

# كتاب مجمع البحرين

تأليف الشيخ ناصيف  
اليازجي اللبناني  
عني عنه

---

طبع ثانية في بيروت في مطبعة الآباء اليسوعيين سنة ١٨٧٣  
 المسيحيّة الموافقة سنة ١٢٩٦ هجريّة

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الحمد لله الذي جعل المقامات<sup>(١)</sup>\* لاهل الكرامات \* حمدًا يُزِّلُّنَا<sup>(٢)</sup>  
 الى مقامه الاسنى<sup>(٣)</sup> \* ويتخنا ببركات اسمائه الحسنى \* اما بعد فيقول  
 الفقير الى آلاء<sup>(٤)</sup> ربِّ المنان<sup>(٥)</sup> \* ناصيف بن عبد الله البازجي احد الامة  
 العيساوية في جبل لبنان \* اني قد تطفلت<sup>(٦)</sup> على مقام اهل الادب \* من  
 ايمه العرب<sup>(٧)</sup> بتلقيق<sup>(٨)</sup> احاديث فتتصر من شبه مقاماتهم على اللقب<sup>(٩)</sup> \*  
 ونسبت وقائعها<sup>(١٠)</sup> الى ميمون بن خزامٍ ورواياتها<sup>(١١)</sup> الى سهيل بن عباد<sup>(١٢)</sup>  
 وكلها هي<sup>(١٣)</sup> بن بي<sup>(١٤)</sup> مجھول النسبة والبلاد<sup>(١٥)</sup> وقد تحررت<sup>(١٦)</sup> ان اجمع  
 فيها ما استطعت من الفوائد والقواعد<sup>(١٧)</sup> والغرائب والشوارد<sup>(١٨)</sup> ولالمثال  
 والحكم<sup>(١٩)</sup> والقصص التي يجري بها القلم<sup>(٢٠)</sup> وتسعى لها القدم<sup>(٢١)</sup> الى غير  
 ذلك من نواذر التراكيب<sup>(٢٢)</sup> ومحاسن الاساليب<sup>(٢٣)</sup> والاسماء<sup>(٢٤)</sup> التي لا يُعثر  
 عليها الا بعد جهد التنقيب والتنقيب<sup>(٢٥)</sup> \* هذا مع اعتراضي بان ذلك

- ١ بمعنى ان يكون جمع مقام او مقامة
- ٢ يقرئنا
- ٣ الاعلى
- ٤ نعم
- ٥ تحملت بخلق طفيل الكوفي
- الذى كان يأتى الولائم من غير ان يدعى اليها
- ٦ متصل بفعل التضليل
- ٧ اي انها تشبه مقاماتهم بالاسم فقط
- ٨ الحوادث الواقعه فيها
- ٩ الحديث عنها
- ١٠ كتابة عن لا يُعرف ولا يُعرف ابو
- ١١ الزرم النفسي
- ١٢ البحث والتنتيش
- ١٣ اشاره الى انشاء هذه
- المقامات

ضربٌ من الفضول \* بعد انتشار ما ابرزهُ اولئك الغول<sup>(١)</sup> \* غير أنني  
تطاولتُ عليهِ مع قصر الباع \* طبعاً في طلاوة المجدید<sup>(٢)</sup> وان كان من  
سقوط المَتَاع \* وانا التمس من أولي الالباب<sup>(٣)</sup> ان يقابلوني بالمعذرة \*  
ويعاملوا ذنبي بالغفران \* فان لا إغفاء  
عن الملام \* من شيم الكرام \*  
والسلام

١ اي بعد اشهار المقامات التي انشأها كبار الآئمه كالحريري وبديع الزمارن وغيرها  
٢ اشارة الى قوله لكل جديده طلاوة  
٣ اصحاب العنول

# المقامة الأولى

99955E

78  
1874

A9

M3

1872g

وَتُعْرَفُ بِالْبَدُوْيَةِ

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ مَيْلَتُ الْخَضَرَ<sup>(١)</sup> \* وَمَيْلَتُ إِلَى السَّفَرِ<sup>\*</sup>  
فَأَمْطَطَيْتُ<sup>(٢)</sup> نَافَةً تُسَايقُ الرِّيَاحَ \* وَجَعَلْتُ أَخْتَرَقُ الْمَضَابَ وَالْبَطَاجَ<sup>(٣)</sup> \*  
حَتَّى خَمَّ الْغَسَقَ<sup>(٤)</sup> \* وَتَصَرَّمَ الشَّفَقَ<sup>(٥)</sup> \* فَدُفِعْتُ إِلَى خِيمَةِ مَضْرُوبَةٍ \* وَنَارٍ<sup>(٦)</sup>  
مَشْبُوبَةٍ<sup>(٧)</sup> \* فَقُلْتُ

مَنْ يَا تَرَى الْقَوْمُ التَّرُولُ هُنَا هَلْ يَمْخُوفُ أَمْ الْآمُونُ لَنَا  
قَدْ كَانَ عَنْ هَذَا الطَّرِيقِ لِي غَنِيَ  
وَإِذَا رَجَلٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَابِ<sup>(٨)</sup> \* قَدْ اسْتَخَلَّكَ وَأَجَابَ  
إِنِّي مَيْمُونُ<sup>(٩)</sup> بْنِ الْخِزَامِ<sup>\*</sup> وَهَذِهِ لِيَلَى أَبْنَيِ أَمَامِ  
نَعَمْ وَهَذَا رَجَبٌ غَلَامِي<sup>(١٠)</sup> مَنْ رَامَ أَنْ يَدْخُلَ فِي ذِي مَامِي<sup>(١١)</sup>  
يَا مَنْ مِنْ بَوَائِقِ<sup>(١٢)</sup> الْآيَامِ

قَالَ فَسَكَنَ مِنِي مَا جَاشَ<sup>(١٣)</sup> \* مِنِ الْجَاشِ<sup>(١٤)</sup> \* وَدَخَلْتُ فَإِذَا رَجَلٌ

- |                            |             |                            |
|----------------------------|-------------|----------------------------|
| ١ ضجرت من الاقامة          | ٢ اي ركب    | ٣ الجبال المنسسطة          |
| ٤ الاراضي المنسعة          | ٥ موقفة     | ٦ الظلام                   |
| ٧ اي من داخل الخيبة        | ٨ اسم الرجل | ٩ دواهي                    |
| ١٠ جبرتي                   | ١١ دواهي    | ١٢ اضطراب القلب عند المخوف |
| ١٣ يقال جاشتـ الفـيـرـ اذا | ١٤ غلتـ     |                            |

أشطٌ<sup>(١)</sup> الناصية<sup>(٢)</sup> \* يكتنفه<sup>(٣)</sup> الغلام<sup>(٤)</sup> والجارية<sup>(٥)</sup> \* فحيثْ<sup>(٦)</sup> تتجهُ  
 ملتابع<sup>(٧)</sup> \* وَجَهَتْ<sup>(٨)</sup> حِمَةً مُرْتَاجَ \* وبات الشَّيخُ بِطْرُفَتَه<sup>(٩)</sup> بمحدثٍ يشفى  
 الأَوَامَ<sup>(١٠)</sup> \* ويشفى من السَّقَامَ \* إلى أن رَقَ جَلَابَ<sup>(١١)</sup> الظَّلَماءَ \* وَانْشَقَ  
 حِجَابُ السَّماءِ<sup>(١٢)</sup> \* فنهضنا بهم<sup>(١٣)</sup> في تلك الهيمَ<sup>(١٤)</sup> \* حتى إذا اشرفتنا على  
 فريق<sup>(١٤)</sup> \* يُنَاوِحُ<sup>(١٥)</sup> الطريقَ \* عَرَضَ لنا لصوصَ قد أطْلَقوهُ<sup>(١٦)</sup> الأَعْنَاءَ \*  
 وأشْرَعُوا الأَسْنَةَ<sup>(١٧)</sup> \* فأخذ الشَّيخَ القَلْقَ \* وقال أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَنَقِ<sup>(١٨)</sup> \* من  
 شَرِّ مَا خَلَقَ<sup>(١٩)</sup> \* ولَمَّا التَّقَتِ العَيْنُ بِالْعَيْنِ \* على أَدْنَى مِنْ قَابِ قُوسَيْنِ<sup>(٢٠)</sup> \*  
 قال يا قوم هل أَدْلُوكُمْ على تجارة<sup>(٢١)</sup> \* تَقُومُ بِحَقِّ الْغَارَةِ<sup>(٢٢)</sup> \* قالوا وما عسى ان  
 يكون ذاكَ<sup>(٢٣)</sup> \* حِيَّاكَ اللَّهُ وَبِيَّاكَ<sup>(٢٤)</sup> \* فقال يا غلامُ أهْبِطْ لهم إلى مَرَاعِي  
 الْرِيفِ<sup>(٢٥)</sup> \* وَإِنَّمَا أَقِفْ هُنَا أَرَاعِي كَالْغَيْفَ<sup>(٢٦)</sup> \* قال سَهِيلُ<sup>(٢٧)</sup> فَلَمَّا تَوَارَى  
 هُمْ أَوْفَضُ<sup>(٢٨)</sup> الشَّيخَ عَلَى ناقتهِ القَلْوَصَ<sup>(٢٩)</sup> \* حتى أَتَى الْجَيْ فَنَادَى الْلصُوصَ<sup>(٣٠)</sup>  
 وَطَلَبَ الْمَرَاعِيَ فَأَنْهَاهُ<sup>(٣١)</sup> فِي أَثْنَيْرِ الرَّجَالِ<sup>(٣٢)</sup> \* وَإِذَا الْلصُوصُ قد ساقُوا

١. مخاطط السواد بالبياض ٢. شعر مقدم الرأس ٣. بحيط به من جانبيه
٤. اي ليل ٥. اي ليل
٦. متلهف ٧. ربضت في مكانني
٨. يختمنا ٩. يروي
١٠. مخربين ١١. قبيص
١٢. العطش ١٣. فلة لاما فيها
١٤. حي من العرب ١٥. يقابل
١٦. الصبح ١٧. اي قاي قوس وهو طرفاها من المقبس الى المسية وهذا
١٨. اتباع كما في قوله ذهب دمه خضراء مصرا من باب القلب
٢٠. الذي يجرس ثياب اللصوص ولا يسرق معم الارض الخصبة
٢٢. اسرع ٢٣. الفتية
٢٤. انصبت اخنفي عن العين

قطعة من الجمال \* فاطبقو عليهم من كل جانب \* وخذوهم أسرى الى  
 المضارب <sup>(١)</sup> حتى اذا أثخنوه <sup>(٢)</sup> شدو الوثاق \* وقد كادت ارواحهم  
 تبلغ الترافق <sup>(٣)</sup> ثم ادخلونا الى بيت طويل الدائم \* في صدره شيخ كانه  
 قيس <sup>(٤)</sup> بن عاصم \* فقال احسنت ايها النذير فسنوفي لك الكيل \*  
 ونعطيك ما لولا الموصى من اسلاب والخيول \* فابتسم الشيخ من  
 فوره <sup>(٥)</sup> وقال جدح جوبين من سويق غير <sup>(٦)</sup> قال قد رأيت  
 ما لا يرى <sup>(٧)</sup> فعند الصباح يحمد القوم السرى \* ولما كان الغد أهاب  
 بنا <sup>(٨)</sup> داعي الامير \* ونفحنا <sup>(٩)</sup> بصر من الدنانير \* فضممناها الى اسلاب

١. الخيام ٢. أكثروا جراهم ٣. جمع ترقوة وهي اعلى  
 الصدر. وأصلها الترافق فوقف عليها بالمحذف كافي الكبير المتعال ونحوه  
 ٤. رجل من بني منقر كان من اجلاء العرب . ومن حديثه قبل انه كان له ولد يقال له  
 عمارة فارادان يزوجة وكان من عادتهم انهم قبل الزفاف يلعبون على ظهور الخيول بالجريدة  
 وكان عمارة بينهم وقتله يلعب معهم وكان له ابن عم فضربه جريدة عن غير عمد فاصابت  
 منه مقتلا فخر صريرا . فأنى قيس بابن أخيه القاتل مكتوفا ينادي عليه . فقال ذعرتم الفتى . ثم  
 اقبل عليه فقال يا ابن أخي قتلت ابن عمك واوهيت ربك واشتعدوك واسات الى  
 قومك . خلوا سبيلا واجملوا الى ام المقتول ديتها . فانصرف القاتل ولم يظهر على قيس  
 ازعاج ولا تغير وجهه . والله نوادر كثيرة لا موضع لذكرها هنا

٥. الامنة المسلوبة ٦. اي لسانه ٧. يقال جدح السويق اذا اته  
 بالسم او غيره وجوبين مصغرا اسم رجل وهو مثل يضرب لم يوجد من مال غيره  
 ٨. اي مالا يراه غيرك ٩. مشي الليل وهو مثل يضرب لرجاء الخير بعد المشقة .  
 اول من قاله خالد بن الوليد وكان قد سافر الى العراق فقل ماؤه . ولما امسى راي ما  
 يدل على الماء فقال اياتنا منها قوله

عند الصباح يحمد القوم السرى وتجلي عنهم غيابات الكرة

اللصوص وخرجنا بحد المسير \* ولما استوى الشّيخ على القَبْر \* أخذته  
هِنَّةُ الْطَّرَبُ \* فانشأ يقول

انا الخزامي سليل العرب أذعَبُ بين الناس كل مذهب  
وأليس المهد ثياب اللاعب  
وأستقي من كل برق خلبي  
وأتفق باللطفي كل مخلب  
ولأنه عبرو بن معدي كربلا  
علي درع من نسيج لادب  
تكل عنه ماضيات النضير  
يقصر بالمرأسود الهضب  
ولي لسان من بقايا الحقب  
والصدق ان الفاك تحت العَطَب لاخير فيه فاعنهم بالكذب

بمثل هذا كان يوصي أبي

قال فلما فرغ من إنشاده \* تزمل<sup>(١٣)</sup> بجاده<sup>(١٢)</sup> \* وقال يا قوم أتَسْعُوا من  
لaisا لكم اجرًا \* ولا تستطيعون بدونه نصرا \* ثم انطلق بين ايدينا  
كالدليل \* وهو يمزوج الوخد<sup>(١٤)</sup> بالذميل<sup>(١٥)</sup> \* الى ان نشرت راية  
الاصيل<sup>(١٦)</sup> \* فنزلنا وارتبطنا الانعام<sup>(١٧)</sup> \* واضرمنا النار للطعام \* وقام

- ١ رحل الناقة
- ٢ خنة نأخذ الانسان من السرور او غيره
- ٣ فارغ من المطر
- ٤ الخلب للسباع وجوارح الطير بتنزه النظر للانسان
- ٥ لين
- ٦ هو فارسبني زيد كان من ابطال العرب المعدودين
- ٧ نافذات
- ٨ السيف القاطعة
- ٩ السنين والختب بضمتيين الدهر
- ١٠ الجبال المنبسطة
- ١١ تمسك
- ١٢ النف
- ١٣ ثوب مخطط من اكسية العرب
- ١٤ السير السريع
- ١٥ السيراللين
- ١٦ ما بعد العصر الى المغرب
- ١٧ المواثي

الشيخ حتى دنا من ناقتي خل العقال \* واخذ يخطي وينطى<sup>(١)</sup> ذات اليمين  
و ذات الشمال \* فنفرت الناقة في مجاهل تلك الأرض \* وجعل يستوقفها  
زحراً فتشتد في الركض \* فبادرت اعدو<sup>(٢)</sup> اليها حتى استأنست من  
النقار \* ورجعت بها نور تلك النار \* واذا الشيخ قد اخذ كل ما هناك  
وسار \* فصقت صفة الاواه<sup>(٣)</sup> \* وقلت لا حول ولا قوة الا بالله ثم  
عهدت الى عقال ناقتي الجغة \* واذا طرس قد عقل به مكتوباً فيه بعد

<sup>(٤)</sup> البسملة

قل لسييل لست بالغمون لو لاي ذقت غصة المون<sup>(٥)</sup>  
فانت والناقة في يبني ملك بحق ليس بالمنون  
لكن عفوت عنك كالمديون وهبته الدين لحسن الدين  
فقدم الشكر الى ميمون  
قال فعجبت من اخلاقه \* وأسافت على فراقه \* ووددت على ما بي من  
الفاقة<sup>(٦)</sup> \* لومك واستبع الناقة

## المقامة الثانية

وتعرف بالمجازية

- |                          |         |
|--------------------------|---------|
| ١ يد باغة                | ٢ ارس   |
| ٣ الاسيف                 | ٤ اركض  |
| ٥ التقر                  | ٦ الموت |
| ٧ بسم الله الرحمن الرحيم |         |

حدَّثَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ نَهْضَتُ مِنْ الْأَهْوَازِ<sup>(١)</sup> أَرِيدُ قُطْرَ  
المجازِ فَخَرَجْتُ اطْوِي السَّبَابِ<sup>(٢)</sup> وَالسَّبَابِ<sup>(٣)</sup> فِي عُصْبَةِ<sup>(٤)</sup> مِنْ أُولَى  
الْمُلَالِسِ<sup>(٥)</sup> فَكَنْتُ اتَّفَقَّهُ مِنْهُمْ بِالْحَدِيثِ \* وَاتَّنَقَّلَ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ بِالْقَدِيمِ إِلَى  
الْحَدِيثِ \* وَمَا زَلْنَا نَطْعَنُ<sup>(٧)</sup> فِي الْمَفَاوِزِ<sup>(٨)</sup> وَنَصْرِيبُ<sup>(٩)</sup> هَتَّى دَخَلْنَا مَدِينَةَ  
يَثْرَبَ<sup>(١٠)</sup> فَاقْتَلَنَا بَاهَارَ<sup>(١١)</sup> شَهْرٌ كُفْرٌ فِي جَبَّينَ الدَّهْرِ \* وَبَيْنَا نَحْنُ  
فِي لِيَلَّةٍ بَيْنَ الرِّحَالِ \* إِلَى جَيْعَنِ بَيْكَانِ الْكَلَيْتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ<sup>(١٢)</sup> \* سَمِعْنَا  
زَرْقَةَ<sup>(١٣)</sup> مَتَهِّدَةً \* يَلِيهَا صَوْتُ كَيْبِ<sup>(١٤)</sup> يُنْشِدُ  
يَا مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مَا فَقَدَتْ يَدِيَ هَبَّهَاتِ لَيْسَ يَرِدُ امْسِ إِلَى الْغَدِيرِ  
فَقَدَتْ يَدِي طَيْبَ الْحَيَاةِ وَهَلْ تَرَى لِي مَطْبِعٌ فِي الْغَابِرِ<sup>(١٥)</sup> الْمَجْدِ  
مَاذَا يَنْفِدُ الْعِيشُ صَاحِبَ كُرْبَةِ<sup>(١٦)</sup> لَهْفَانَ بُسِيِّ فِي الْهَمْوَمِ وَيَعْتَدِيَ  
الْمَوْتُ اطِيبُ مِنْ حَيَاةِ مُرْقَةِ<sup>(١٧)</sup> ثُضَّى لِيَا لِيَا كَفْضُمْ<sup>(١٨)</sup> الْجَلْدِ  
مَضَّتِ الْلَّيَالِي الْبَيْضُ فِي زَمْنِ الصَّبَا وَلَقَّ المَشِيبَ بِكُلِّ يَوْمٍ أَسْوَدَ

- |   |                                 |
|---|---------------------------------|
| ١. نَسْعَ كُورَ بَيْنَ الْبَصَرَ وَفَارَسَ  | ٢. الْفَلَوَاتُ الْمَلَكَةُ     |
| ٣. الْفَنَارُ   | ٤. جَمَاعَةُ                    |
| ٥. بِعْتَمَلُ انْ يَكُونُ مِنَ النُّفُلِ الَّذِي يُسْتَعْمِلُ كَالنَّافَكَةِ وَنَحْوُهَا اِي اِتَّنَقَلَ مِنْهُ بِالْقَدِيمِ حَتَّى<br>اِنْتَبَى إِلَى الْحَدِيثِ . وَانْ يَكُونُ مِنْ مَعْنَى الْاِتَّنَقَالِ اِي اِتَّنَقَلَ بِوَاسِطَةِ ذَكْرِ الْقَدِيمِ مِنْهُ إِلَى<br>ذَكْرِ الْحَدِيثِ عَلَى سَبِيلِ الْاِسْتَطْرَادِ | ٦. الْمَحْدِيثُ الرَّفِيقُ      |
| ٧. فَلَوَاتُ لَامَاءَ فِيهَا  | ٨. نَسِيرُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ |
| ٩. مَقْدَارُ  | ١٠. مَدِينَةُ الرَّسُولِ        |
| ١١. فَكَوْنُوا اَنْتُمْ وَبَنْيُ اِيْكَمْ مَكَانُ الْكَلَيْتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ   | ١٢. نَفَسًا طَوِيلًا            |
| ١٣. اَكْلُ بِاطْرَافِ الْاِسْنَانِ  | ١٤. الْبَنَقِ                   |
|   | ١٥. الصَّخْرُ                   |

ياحبّذا ما فرّ من ايامنا لو كان يمسك عندنا كعبيد  
 انفقت صفو العيش حتى انه لم يبق لي إلّا ثمال<sup>(١)</sup> الموريد  
 بالبيت ذي الاكثار اول معهدي كانت وذاك الصفو آخر معهد  
 ويحيى مني أمسىولي نفس بلا صعد<sup>(٢)</sup> وانفاس بغير تصعد  
 ما كنت احسد سيداً في ملكه واليوم احسد عبد السيد  
 قال فلما سمع القوم لهجته السجعية<sup>(٣)</sup> ورأوا ماله من سلامه السجعية \*  
 رقت أفينتهم عليه \* وصبت عواطفهم اليه \* وقالوا هل لنا من بطرق  
 مضجعه \* ويوئسنا بالقازج معه \* فاعتم<sup>(٤)</sup> الرجل ان وقف بنا متنصباً \*  
 وانشدنا مقتضياً<sup>(٥)</sup>

انا الذي ساج<sup>(٦)</sup> الى في ساحتى اباح سر<sup>(٧)</sup> ي واستباح باحتى  
 روحي كريجاني وراحى راحت ريجا<sup>(٨)</sup> فراحـت راحتى من راحـنى  
 فاستحلـى القوم هذا التجييس \* واحـلـوا الرجل محلـ الاينس \* ثم استطـلـعـه طـلـعـ  
 امـءـ \* وماذاق من خـلـه وخمـءـ \* فقال يا كرام العرب \* وكعبـة الـارـبـ \*  
 انـبـ لـقدـ كـنـتـ اـفـرـيـ<sup>(٩)</sup> وافـريـ \* وافـدىـ \* واسـدىـ<sup>(١٠)</sup> وما زـلتـ  
 الـلـىـسـ وـأـطـعـمـ \* وـأـحـيـزـ وـأـنـعـمـ \* حتىـ ذـهـبـ ماـ فـيـ السـفـطـ جـزاـفـاـ<sup>(١١)</sup> \*

- |                         |                             |                  |
|-------------------------|-----------------------------|------------------|
| ١ ما يبقى في اسئل الحوض | ٢ اي مشقة وشدة              | ٣ المطرية        |
| ٤ الطبيعة               | ٥ مالت                      | ٦ يأتي ليلاً     |
| ٧ اساحة داري            | ٨ من مرجلا                  | ٩ من السياحة     |
| ١٠ احسن                 | ١١ اقطع                     | ١٢ اقطع          |
| ١٣ اي بلا نظام          | ١٤ وعاء كالصندق يلبس بالجلد | ١٥ اي مثل الربيع |

وَنِيْدَ<sup>(١)</sup> مَا فِي الْكَطِيمَةِ اسْتِرْزَافًا<sup>(٢)</sup>\* فَصَرَتُ أَجَوَعَ مِنْ ذُوَالَةَ<sup>(٣)</sup>\* وَاعْطَشَ  
 مِنْ ثُعَالَةَ<sup>(٤)</sup>\* وَانِي لَطَالِمَا كَانَتْ تَصْدُعَ وَطَانِي الصَّفَا<sup>(٥)</sup>\* وَيَخْدِشَ  
 بِرَاجِي<sup>(٦)</sup> السَّنَاءَ<sup>(٧)</sup>\* فَصَرَتْ امْشِي بِقَدْمِ الْأَخْبَرِ<sup>(٨)</sup>\* وَيَسْطُرَ رَاحَةَ  
 الْأَكْبَرِ<sup>(٩)</sup>\* وَلَمْ يُقِيقْ لِي الدَّهْرَ سَوْى وَلَدَ<sup>(١٠)</sup>\* اذْلَلَ مِنْ يَضْعَةِ الْبَلْدِ<sup>(١١)</sup>\* وَقَدْ  
 خَطَبَتْ لَهُ جَارِيَةً تَعْوِلِي وَإِيَاهُ<sup>(١٢)</sup>\* لَأَقْضِيَ غَابِرَ هَذِهِ الْحَيَاةَ<sup>(١٣)</sup>\* فَلَمَّا حَانَ  
 الْمَهْدَأَ<sup>(١٤)</sup>\* وَانِ الْبَنَاءَ<sup>(١٤)</sup>\* قَالَ ذُوَوْهَا<sup>(١٥)</sup> لَا صِهَارَ<sup>(١٥)</sup>\* لَأَلَا بِالْإِمْهَارِ<sup>(١٦)</sup>\*  
 فَنَقْدَتْهُمْ مَا رَاجَ<sup>(١٧)</sup>\* وَخَرَجَتْ اسْعَى بِإِغْبَرِ<sup>(١٨)</sup> كَجَابِي الْخَرَاجِ<sup>(١٨)</sup>\* وَفَدَ ابْرَزَتْ  
 لَكُمْ حَضِيْضِيَ<sup>(١٩)</sup>\* وَبِضِيْضِيَ<sup>(١٩)</sup>\* وَاطْلَعْتُمْ عَلَى نُجَّارِيَ<sup>(٢٠)</sup> وَبَجَّارِيَ<sup>(٢٠)</sup>\* فَانَّ  
 احْسَنْتُمْ فَانَا مِنَ الشَّاكِرِينَ<sup>(٢١)</sup>\* وَلَأَلَا فَانِي مِنَ الْعَادِرِينَ<sup>(٢١)</sup>\* فَاسْتَخْسِنُوا إِشَارَتَهُ<sup>(٢١)</sup>\*  
 وَاسْتَلْطَفُوا عِبَارَتَهُ<sup>(٢١)</sup>\* وَقَالُوا رَحْبَتْ بِكَ الدَّارُ<sup>(٢١)</sup>\* وَحْبَاهُ<sup>(٢١)</sup> كُلُّ وَاحِدٍ

- ١ فرغ بِرْ بِجانب اخْرَى يَنْهَا مجْرَى في الْأَرْضِ
- ٢ يقال نَزَفَ مَاءً الْبَئْرَ إِذَا نَزَحَ كُلُّهُ
- ٣ عَلَمُ للذَّئْبِ وَهُوَ مَثَلٌ في الجَمْجُوعِ
- ٤ شَقْعُ صَفَّةٍ وَهُوَ الصَّفَّةُ الْمَلَاسَةُ
- ٥ مَفَاصِلُ اصْبَاعِيَ
- ٦ مَنْعِمٌ مَرْفِهٌ لِكُثْرَةِ الرَّغْدِ وَسُعْدَةِ الْعِيشِ
- ٧ عَلَمُ لِلشَّعْلَبِ وَهُوَ مَثَلٌ في العَطْشِ
- ٨ شُوكُ الْبُهَيْرَى وَنَحْوُهَا يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ قَوْيَّ الْأَعْضَاءِ لِكَثْرَةِ
- ٩ عَلَمُ لِلشَّعْلَبِ وَهُوَ مَثَلٌ في العَطْشِ
- ١٠ الضَّعِيفُ الرِّجَلُينِ
- ١١ مِنْ غَلَظَتِ يَدِهِ مِنَ الْعَلْمِ
- ١٢ قَالُوا هِيَ يَضْعَةُ تَرْكَهَا التَّعَامَةُ فِي فَلَادَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا
- ١٣ الرِّفَافُ
- ١٤ أَيِّ بِنَاءُ الْكَتِيمَةِ عَلَيْهَا لِلِّدْخُولِ بِهَا
- ١٥ أَيِّ اهْلَهَا
- ١٦ أَيِّ لَمْ يَعْطُهُ إِيَاهَا حَتَّى يَقْبَضُوا الْمَهْرَ
- ١٧ بَقِيَ
- ١٨ تِيسَرَ
- ١٩ أَيِّ كُلُّ مَا عَنْدِي
- ٢٠ أَيِّ عَيْوَيِّ وَكُلُّ امْرِي
- ٢١ أَيِّ اعْطَاهُ

بدينار \* فاشنی <sup>(١)</sup> وهو يُثني جيلاً \* ويُشي ذمياً <sup>(٢)</sup> \* فلما أصبحت قصدت  
 مثواه <sup>(٣)</sup> \* لاصطحب <sup>(٤)</sup> بخواه <sup>(٥)</sup> \* وإذا هو صاحبنا ابن الخزان <sup>(٦)</sup> \* وقد قام  
 لديه ذاك الغلام <sup>(٧)</sup> \* فقلت لهذا الخطيب المعهود \* فاين الْهِلَالُ  
 المشهود <sup>(٨)</sup> \* قال ارجوان يكون خطيباً <sup>(٩)</sup> \* فاني اراه لبيباً \* ثم قال  
 يا بني <sup>(١٠)</sup> ان الرامي بعلة الورشان <sup>(١١)</sup> \* يأكل رطب المُشَان <sup>(١٢)</sup> \* وهذه احدى  
 حظيات <sup>(١٣)</sup> لقان \* فان رأيت ما س يكون ذهات عما كان \* واعلم ان  
 العيش بجعة <sup>(١٤)</sup> \* والمحرب خدعة <sup>(١٥)</sup> \* فاذالم تغلب <sup>(١٦)</sup> \* فاخلي <sup>(١٧)</sup> \* وإذا

- |  |  |                          |
|--|--|--------------------------|
| ١ رجع  | ٢ مشيادون السريع   | ٣ منزلة                  |
| ٤ من الصبور وهو الشرب في العدة   | ٥ اي بعادته  |                          |
| ٦ اي الشيء ميون صاحبة في السفنة الأولى   | ٧ اي الغلام الذي كان معه   |                          |
| ٨ الذي يحضر الناس  | ٩ وهو رجب خادمة  | ٩ وليمة الخطبة           |
| ١٠ صرف معنى الخطيب الذي ذكر سهل الى معنى الواقع ودل عليه بقوله اراه لبيبا              | ١١ طائر وهو ذكر القاري ويقال له ساق حر   |                          |
| وهو يريد ان يعرفه بان تلك حيلة منه. وذلك من باب تلقي المخاطب بغير ما يتطرق وهو         | ١٢ نوع من التمر. والعبارة مثل اي ان الصياد بجعة سعيه في اثر الصيد يدخل بين المخل |                          |
| فيأكل التمر بهذه العلة. يضرب لم يناظر بطلب شيء والمراد منه شيء آخر                     | ١٣ جمع حظية مصغر حظوة وهي سهم صغير لا نصل لها. ولقان هو ابن عاد المشهور          |                          |
| وكان من حديثه ان عمر بن ثور بن معوية العادي طلق امرأته فتزوجها لقان وكانت              | لا تزال تذكر عمرا زوجها الاول فكان ذلك يغrieve لقان. وما ضجر من كثرة ذكرها لعمري |                          |
| قال آكثرت من ذكره فلاقته <sup>هـ</sup> . وكان لعمرو واخيه كعب سمرة يستظلان بها حتى فرد | اللهم فيسقيانها. فتصعد لقان الى السمرة وكمن فيها حتى وردت الابل فخبرد عمرو واكب  |                          |
| على الير يستقي. فرمأ لقان من فوق سهم فاصاب ظهره. فصاح عمرو متوجعا فقال لقان            | هذه احدى حظيات لقان. فذهب مثلا يضرب لم عريف بالشر ثم جاءت منه هنة يسيرة          |                          |
| ١٤ طلب المرعى في مكانه   | ١٥ مثل   | ١٦ اخدع واصلة الضم لكتنم |

بُلْيَتْ بِسُوءِ الْمَصِيرِ \* فَعَلَيْكَ بِحُسْنِ التَّدِبِيرِ \* فَلَيْشُ عَنْكُ يُوجِي اجْمَعِ  
أَتَقْتَعْ بِالْمَنْظَرِ وَالْمَسْعِ \* وَهُوَ يُطْرِفِنِي بِمَا مَرَّ بِرَأْسِهِ مِنِ الْعِبَرِ \* وَيُحَدِّثُنِي بِمَا  
خَلَّ<sup>(١)</sup> وَخَلَّ<sup>(٢)</sup> \* وَالْخَبَرُ عِنْدِي يَعْضُدُ الْخَبَرَ<sup>(٣)</sup> \* إِلَى أَنْ زَالَتْ<sup>(٤)</sup> الشَّهْسُ أَوْ  
كَادَتْ تَزُولَ \* فَاسْتَلْقَي<sup>(٥)</sup> عَلَى وَسَادَتِهِ وَانْشَأْ يَقُولُ  
أَعُوذُ بِالْمُهَبِّينَ<sup>(٦)</sup> الْفَيَاضِ  
أَسْلَمُهُمْ كَالْأَرْقَمِ<sup>(٧)</sup> الْلَّضَلَاضِ  
إِيَّاكَ يَاصَاحِ<sup>(٨)</sup> مِنِ التَّغَاضِ  
مَنْ عَاشَرَ الْحَقَّ بِخُلُقِ رَاضِ  
هَبَهَاتِ إِنْ يَخْلُو مِنْ انْقِبَاضِ  
لَكُنْ تَصَدِّي<sup>(٩)</sup> الظُّلْمُ لِإِنْتَهَاضِ  
وَالظُّلْمُ مِنْ خَبَائِثِ الْحَيَاضِ<sup>(١٠)</sup>  
لَوْ انْصَفَ النَّاسُ اسْتَرَاجَ القَاضِي<sup>(١١)</sup>

- كَسْرُونُ الْمَزَارِجَةِ وَهُوَ مَثَلُ<sup>١</sup> خَدْعٍ  
٢ غَدَرٍ  
٣ إِيَّا إِنْ أَخْبَارَهُ لَهُ بِمَا شَاهَدَهُ مِنْهُ يَصَادِقُ أَخْبَارُهُ عَنْ نَفْسِهِ  
٤ مَالَتِ إِلَى الْغَرَوبِ ٥ نَامَ عَلَى ظَهِيرَهِ ٦ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَمِنْهَا الشَّاهِدُ  
٧ الظَّالِمُ ٨ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا سُوَادٌ وَبِيَاضٍ  
٩ الْمُتَنَفِّتُ بَيْنَا وَشَهَادَةً  
١٠ التَّغَافِلُ ١١ رَجُلُ مِنْ كَرَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّبَّيِّيِّ أَحَدُ الْمُطَلَّعَاتِ الْخَمْسَةِ الْمُشْهُورَاتِ عِنْدَهُمْ . وَالْأَرْبَعَةُ الْآخِرَاتُ هُنَّ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ الرَّهْرَيِّ وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ النَّذَى . وَطَلْحَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّبَّيِّيِّ وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الْجَبُودِ . وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الْخَيْرِ . وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِفِ الْخَزَاعِيِّ وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الْمُطَلَّعَاتِ . قِيلَ أَنَّهُ وَهُبَّ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ الْفَجَارِيَّةِ فَكَانَتْ كُلُّ جَارِيَّةٍ إِذَا وَلَدَتْ عَلَامًا سَمْتَهُ طَلْحَةُ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ<sup>١٢</sup> تَعَرُّضٌ  
١٣ جَمِيعُ حُوضٍ وَهُوَ بَرَكَةُ الْمَاءِ<sup>(١٤)</sup> يَضْطَرُ  
١٤ مَثَلُ<sup>(١٥)</sup>

قال ولما فرغ من ارتجازه<sup>(١)</sup> دعا بالطعام \* وقطع الكلام \* فجلسنا نتناول  
ما حضر \* ثم قلنا نتذكرة السهر<sup>(٢)</sup> في ظلّ القمر \* الى ان تهافت<sup>(٣)</sup> الليل \*  
ومال على الكري<sup>(٤)</sup> كلّ الميل \* فاوغات<sup>(٥)</sup> في النوم حتى حذّنني<sup>(٦)</sup> قارصة  
الشمس فإذا الشيئ قد ارتحل فسألهني اليوم أكثر مما سرّني امس

## المقامة الثالثة

وتعُرف بالعقيقة

حکی سہیل بن عباد قال بکرت يوماً بكور الزاجر<sup>(٧)</sup> في معان<sup>(٨)</sup>  
ناجر<sup>(٩)</sup> خوفاً من اصطكاك<sup>(١٠)</sup> الهواجر<sup>(١١)</sup> فامعننت<sup>(١٢)</sup> في السياحة \*  
وجعلت اقطع ساحةً بعد ساحةً حتى اذا خلللت<sup>(١٣)</sup> بعض الغيطان<sup>(١٤)</sup> \*  
وقد سال عليها مخاط<sup>(١٥)</sup> الشیطان<sup>(١٦)</sup> رايت كتبة<sup>(١٧)</sup> من الرجال \* على  
كتیب<sup>(١٨)</sup> من الرمال \* فبدلت<sup>(١٩)</sup> في شاكلة<sup>(٢٠)</sup> الجواد المهاز<sup>(٢١)</sup> ورددتْ

- ١ اي من انشاده هذه الايات التي هي من بحر الرجز ٢ حديث الليل
- ٣ تساقط متنبأ ٤ النعاس ٥ تعفنت
- ٦ لذعنی ٧ الذي يتفاءل بالطير فيسکر في التعرض لها عند مرورها
- ٨ شدة الحر ٩ اسم لأشهر الصيف ١٠ اشتداد الحر
- ١١ سمع هاجرة وفي نصف النهار عند اشتداد حر ١٢ بالفت
- ١٣ يقال خلللت القوم اي دخلت بينهم ١٤ الاراضي السهلة
- ١٥ غزل عين الشمس ١٦ جماعة
- ١٧ تل ١٨ ما يُنخس به
- ١٩ خاصة

صدور الارض على الاعجاز<sup>(١)</sup> حتى ادركت القوم في متصف اليوم \*  
 وادا جنازة قد اودعوها التراب \* وشجع على دكّة<sup>(٢)</sup> قد افتح الخطاب \*  
 فقال يا كرام العاشر<sup>(٣)</sup> والعشائر \* واولي الابصار والبصائر \* ارأيتم ما  
 اخرج<sup>(٤)</sup> هذا البيت \* واسمع هذا الميت \* طالما جد وكم<sup>(٥)</sup> واشتد واعندَ \*  
 وركب الاهوال \* واحتشد<sup>(٦)</sup> الاموال \* فانظروا اين ما جمع \* وهل اتي  
 بشيء منه الى هذا المضجع \* وطالما شجع<sup>(٧)</sup> وبـَدَخ<sup>(٨)</sup> واسرف \* واستطرب \*  
 وتأنق<sup>(٩)</sup> في الطعام والشراب \* واستكرم المهد<sup>(١٠)</sup> والثياب \* وتضجع<sup>(١١)</sup>  
 بالعيير<sup>(١٢)</sup> والملاب<sup>(١٣)</sup> \* فاعنبروا كيف صار حيفة لانطق \* وكربيه لا  
 تستطيع ان تلحظها الاحدق \* فان كنتم قد ضمئتم الخلود<sup>(١٤)</sup> وأمنتم الموت \*  
 فمتعوا بشهواتكم ملياً<sup>(١٥)</sup> \* واتركوا ما رأيتم نسياناً منسياً \* ولا فاليدار  
 اليدار \* الى طرح العالم الغرار \* فان السعيد من نظر الى دينه دون  
 دنياه \* وخذ الاهبة لآخره قبل أولاه \* والشفي من نظر قريباً \* فبات  
 خصيماً \* وعاش رحيباً \* وغفل عن يوم يجعل الولدان شيئاً<sup>(١٦)</sup> ثم  
 فاضت عيناه بالدموع \* واطرق<sup>(١٧)</sup> برأسه من الخشوع \* وانشد

- |   |                        |
|---|------------------------|
| ١ اي جعلت ما امامي ورأي                             | ٢ مسطبة                |
| ٣ جمادات الناس                                      | ٤ أضيق                 |
| ٥ جمع   | ٦ نكير                 |
| ٧ اعتز  | ٨ تنقل من طعام الى آخر |
| ٩ ماخوذ من قولم ناقة مطراف اي لا تثبت على مرعى واحد | ١٠ انتجاد              |
| ١١ تلطم   | ١٢ اخلاط من الطيب      |
| ١٤ البقاء   | ١٣ نوع من الطيوب       |
| ١٦ جمع اشبب   | ١٧ نظر الى الارض       |
- ما خوذ من قولم ناقة مطراف اي لا تثبت على مرعى واحد \* انتجد واستجاد  
 ١٠ المضاجع  
 ١٢ اخلاط من الطيب  
 ١٤ البقاء  
 ١٦ جمع اشبب

واهماً<sup>(١)</sup> من خافت الاله وانتي عافاً مُشتري الضلال بالهدى  
 وظلَّ ينْهَى نفسه عن الهوى إِنَّ إِلَيْكَ الْرَبُّ الْكَرِيمُ الْمُتَهَى  
 وليسَ لِإِنْسَانٍ نَعْمَ وَإِنَّ سَعْيَهُ سُوفَ يُرَى  
 فاتَّبَهُوا يَا غَافِلِينَ لِلْسُرَى  
 وشَّمَّرُوا الْذَّيلَ وَبَادَرُوا الْوَحَى<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْعُوكُمْ دَاعِي الرَّدَى<sup>(٣)</sup>  
 وَاسْتَهْدَفُوا<sup>(٤)</sup> لِوَقْعِ اسْمِ الْيَى  
 وَأَطْرَحُوا كُلَّ نَعْمَ وَغَنَى  
 وَأَفْرَضُوا اللَّهَ فِنْعَمَ مِنْ وَقَ<sup>(٥)</sup>  
 مَا اجْهَلَ النَّاسَ وَأَذْهَلَ النَّهَى<sup>(٦)</sup>  
 لَوْ أَنَّ هَذَا الْمَالَ فِي هَذَا الْوَرَى<sup>(٧)</sup>  
 وَلَمَا فَرَغَ مِنْ أَيَّاتِهِ زَفَرَ<sup>(٨)</sup> زَفَرَ الضِّرَامَ \* وَقَالَ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا<sup>(٩)</sup> فَانِّي بَقِيَ  
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَلَا كَرَامَ \* وَنَزَلَ وَهُوَ يَسِعُ عَبْرَاتَهُ<sup>(١٠)</sup> بِضَلَالةِ الشَّامَ \*  
 فَخَلَلَ لِلْقَوْمَ أَنَّهُ قَدْ هَبَطَ مِنَ السَّمَاءَ \* وَقَالُوا هَذَا مَنْ يَشِيشِ علىَ الْمَاءِ \* ثُمَّ  
 اقْبَلُوا يَهْرَعُونَ<sup>(١١)</sup> إِلَيْهِ \* وَطَفَقُوا يُقْبِلُونَ يَدِيهِ \* وَيَتَبَرَّكُونَ بَسْ بُرْدِيَهُ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَأَنْفَهَهُ كُلُّ مَنْهُمْ بِمَا شَاءَ \* وَقَالُوا لَهُ الدُّعَاءَ الدُّعَاءَ \* فَلَمَّا حَرَزَ الْمَالَ  
 هَبَ<sup>(١٣)</sup> إِلَى الْفَرَسَ \* بَاسْرَعَ مِنْ رَجْعِ النَّفَسِ \* وَقَامَ الْقَوْمُ فَوَدَّعُوهُ \* ثُمَّ

- ١. كلمة تُحْبَب
- ٢. الخبال يأتي في النوم ٣. عاجلاً
- ٤. الموت
- ٥. أجعلوا أنفسكم هدفاً وهو ما يُنْصَب لِيُرْمَى بالسهام
- ٦. العقول
- ٧. المخلوق
- ٨. يقال زفت النار اذا أسع لها صوت عند النهايتها
- ٩. اي على الأرض ١٠. دموعة
- ١١. يشون مسرعين ١٢. مثني بُرد وهو نوع من الشياطين
- ١٣. ثار

تطرّقوا <sup>(١)</sup> فشيعوه <sup>(٢)</sup> \* فلما ابعد عن الربوة <sup>(٣)</sup> \* قيد <sup>(٤)</sup> غلوة <sup>(٥)</sup> \* اذا امرأة  
كانها من حُور <sup>(٦)</sup> الجنان \* تتنظرن على المكان \* فتآفَف <sup>(٧)</sup> وقال يا لِكَاع <sup>(٨)</sup>  
لولا حاجة الرِّفَاق \* لأشهدت عليك بالطلاق <sup>(٩)</sup> \* فقالوا ما هذن المجاريء \*  
يا مبارك الناصية \* قال هي امرأة لي صحبتها في هذه الرِّحلة \* لخفف عنني  
بعض الثقلة \* فانضها <sup>(١٠)</sup> الكلال <sup>(١١)</sup> حتى لا تستطیع ان تمشي فنذهب \*  
وللاستطیع ان اترجّل لتركب \* فتقدر اليها فنی ببردونة <sup>(١٢)</sup> قد  
امتطاها <sup>(١٣)</sup> \* وقال اركي باسم الله مجرهاها \* فقال الشیخ جراك الله خير  
المجزاء وجزاء الحیر \* ثم اقسم على القوم <sup>(١٤)</sup> فعادوا وکان على روؤسهم  
الظیر <sup>(١٥)</sup> \* قال سهيل وکت قد عرفت حين امات <sup>(١٦)</sup> الاشام \* انة میمون  
بن خزام \* فقلت ان الشیخ قد اتى الله بقلبه سليم \* والله یهدی من يشاء  
الى صراط مستقيم \* يَدَ أَنِي طوبت <sup>(١٧)</sup> عنْهُ كثحي <sup>(١٨)</sup> \* لاعلم هل اصاب

- ١ اخذوا في الطريق ٢ مشوا معاً بعد انصرافه ٣ التل  
 ٤ مسافة ٥ مقدار رمية السهم ٦ جمع حوراء وهي التي سواد  
 عينها حائل وبياضها ساطع ٧ تضجّر ٨ يائمه وهو يُستعمل في  
 النداء خاصة مبنية على الكسر ٩ يزيد ان برهم انهاز وجنه ١٠ هزطا  
 ١١ الاعياء ١٢ البرذون صفت من الحيل يُتَخَذ للحيل غالباً  
 ١٣ ركبها ١٤ اي اقسم عليهم ان يرجعوا ١٥ اي ساكتين من الميبة  
 واصله ان الغراب يقع على راس البعير فليقطع منه ما يؤذيه من الدبيب فلا يجرك البعير  
 رأسه اثلاً بطيء الغراب عنه ١٦ اي ازاح وذلك عند ما مس دموعة بنصلته بعد انفاسه  
 الخطبة ١٧ اي غير اني ١٨ الكثيش ما بين المخاصرة الى  
 الفسلع يقال طوبت عنه كشي اي اعرضت عنه

فِدْحِي<sup>(١)</sup> \* فَرَاجَعْتُ<sup>(٢)</sup> مَعَ الرَّاجِعِينَ \* وَتَوَلَّتُ<sup>(٣)</sup> عَنْهُ حَتَّى حِينَ \* فَكَثُتْ  
 هَنْيَةَ<sup>(٤)</sup> اتْرَقَبَهُ<sup>(٥)</sup> ثُمَّ أَبْعَثْتُ أَعْقَبَهُ<sup>(٦)</sup> \* حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى دَسْكَرِ<sup>(٧)</sup> فِي الْطَّرِيقِ \*  
 بِجَانِبِ الْعَقِيقِ<sup>(٨)</sup> \* فَنَزَلَ عَنِ الْحَجَرِ<sup>(٩)</sup> وَاعْتَذَلَ إِلَى حَجَنِ<sup>(١٠)</sup> \* وَافْتَرَشَ  
 أَرِيكَتَهُ<sup>(١١)</sup> فِي ظَلِّ حَجَنِ<sup>(١٢)</sup> \* فَاعْنَسَتْ<sup>(١٣)</sup> إِلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْجَوَانِبِ \*  
 وَكَنْتُ لَهُ كَالضَّاغِبِ<sup>(١٤)</sup> \* وَإِذَا بِهِ قَدْ احْبَرَ<sup>(١٥)</sup> دَسْبَغَةً<sup>(١٦)</sup> مِنَ الرَّاجِ<sup>(١٧)</sup> \*  
 كَرْجَاجَةٍ فِيهَا مِصْبَاجٌ<sup>(١٨)</sup> \* وَأَخْذَ يَتَعَاطِي لِاَقْدَاجَ<sup>(١٩)</sup> \* وَيُغَازِلُ<sup>(٢٠)</sup> تَلَكَ  
 الْخَوْدَ<sup>(٢١)</sup> الرَّدَاجَ<sup>(٢٢)</sup> \* فَلَمَّا لَعِبَتْ بِعِطْفَيِهِ الشَّمُولُ<sup>(٢٣)</sup> \* مَالَ عَلَى اَحَدْ جَانِبِهِ  
 وَأَنْشَأَ يَقُولُ

فَقَدْ سَقَانِي مِنَ الْذِيدِ الْخَمِيرِ  
 افَادَنِي فِي الْيَوْمِ قَبْلِ الْعَصْرِ  
 وَانْ أَكْنَزَ رَكْبَتُ إِلَمِ السَّكِيرِ  
 مَوْاعِظًا تُلِينَ صَلَدَ الصَّخِيرِ  
 وَصَرَتْ أَرْجُونَ يَقُومُ عَذْرِي  
 بَانِي كَفَرَتْ<sup>(٢٤)</sup> قَبْلَ الْوَزَرِ<sup>(٢٥)</sup>

سَقَى الْغَامِ تُرْبَ ذَاكَ الْقَبْرِ  
 مَا لَمْ أَذْقَنْ نَظِيرَنِ فِي الْعَمَرِ  
 مَا لَسْتُ اسْتَفِيدُ فِي الشَّهْرِ  
 فَقَدْ أَفْدَتُ الْقَوْمَ عَنْدَ الذِّكْرِ  
 فَنَلَتْ مِنْ ذَاكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ  
 عَنْدَ لَا لَهُ فِي مَقَامِ الْحَشِيرِ

- |    |   |
|----|---|
| ١  | سَهِيْيَيْ اَبِي لَاعِمْ هَلْ اَصَابَ طَنِيْ فِيْ |
| ٢  | اَيْ نَظَاهِرَتْ بِالرَّجُوعِ                     |
| ٣  | ادِيرَتْ  |
| ٤  | زَمَانًا بِسِيرَا                                 |
| ٥  | اَنْبَعَة   |
| ٦  | مَزْرَعَة   |
| ٧  | مَسِيلُ الْمَاءِ                                  |
| ٨  | الْمَهْرَنِ                                       |
| ٩  | نَاحِيَة  |
| ١٠ | فَرَاشَةُ وَمَنْكَاهُ                             |
| ١١ | غَرْفَة   |
| ١٢ | مَشِيتْ فِي غَيْرِ طَرِيقِ                        |
| ١٣ | الَّذِي يَخْبَئُ لِي فَزْعَ مِنْ يَرُبُّهُ        |
| ١٤ | وَضَعْ فِي حَجَنِ                                 |
| ١٥ | زَجاَجَةُ كَبِيرَة                                |
| ١٦ | الْخَمِيرِ  |
| ١٧ | بِحَادِثِ   |
| ١٨ | الْجَارِيَةُ النَّاعِمةُ                          |
| ١٩ | الْمَمْلَكَةُ                                     |
| ٢٠ | الْخَمِيرُ الْمَبَرَّدَةُ بِرَبِيعِ الشَّمَالِ    |
| ٢١ | فَدَمَتْ كَفَارَةً اَيْ وَفَاءً                   |
| ٢٢ | الْاَثْمِ   |

قال فلما فرغ من انشاده **الهُرِيب**\* طلعت عليه طلعة الذيب\* وقلت  
السلام على الخطيب\* فاجفل إجفال الحَمَلَ<sup>(١)</sup>\* وقال سبق السيف  
العَدْلَ<sup>(٢)</sup>\* اذا كنت طفيليَا<sup>(٣)</sup>\* فلا تكن فضوليَا<sup>(٤)</sup>\* فلت فمن التي  
تشرب الكاس من يديها<sup>(٥)</sup>\* أحَلِيلَة<sup>(٦)</sup>\* بنيت بها م خليلة<sup>(٧)</sup>\* أَنِسَت اليها<sup>\*</sup>  
قال ان بينها نَقْطَة<sup>(٨)</sup>\* فلا تُخَاصِبْ عليها<sup>\*</sup> ولا ان قد غَلَبْتِي سَوْرَةُ الْمُدَمَّ<sup>(٩)</sup>\*  
وتلعم لسانِي عن الكلام\* فاذهب الليلة بالسلام\* واذا التقينا عدَا  
ابرزت لك المكنون<sup>(١٠)</sup>\* ودرأت<sup>(١١)</sup> عنك الضنوون\* قال فعلمت انها

١ الخروف : الملامة وهو مثل يُضرَب لمن لا م بعد وقوع ما لا م عليه.  
وأول من قاله ضيّة بن اذ المضرري وكان له ابناء يتأل لاحدهما سعد والآخر سعيد. فنفرت  
ابن ضيّة تحت الليل فارسلها في طلبها فوجدها سعد فردهما ومضى سعيد يطلبها في طريقه  
الآخر. فلقيه الحمرث بن كعب وكان على سعيد بُردان فسألته الحمرث ايها فابي عليه فقتله  
واخذها. وكان ضيّة اذا امسى فرأى تحت الليل سواداً قال أَسْعَدْ ام سعيد. فذهب قوله  
مثلاً. ومكث بعد ذلك ما شاء الله ثم حجّ فلما وافى ع Kapoor لقيها الحمرث بن كعب ورأى  
عليه بُردي ابي سعيد فعرفها فقال له هل انت خبرى ما هذان البردان فقد اعجبني  
منظراها. قال لقيت غلاماً وها عليه فسالنه ايها فابي علي فقتلته واخذتها. فقال ابسنك  
هذا قال نعم. قال الان ربى ايها فاني اظنه صار ما فاعطاها ايها. فلما اخذته منه هزه وقال ان  
المحدث ذو شجون فذهب قوله مثلاً. ثم ضرب به فقتل له ياضبة اقتل في الشهر المحرم  
فقال سبق السيف العَدْلَ . فذهب قوله مثلاً ايضاً ٢ نسبة الى طفيل بن زلال الكوفي  
وقد مر ذكر في المقدمة ٤ نسبة الى الفضول وهو دخول الانسان في مالا يعنيه

٠ زوجة ٦ صديقة ٧ يريد النقطة التي على الحاءَ  
من الخلية وليس بينها وبين الخلية فرق غيرها في الخط ٨ الخمر. وسُورتها وشوبها الى  
الراس ٩ احتبس ١٠ الحبَّاً ١١ دفعت

من خُزَّ عِلَاتِهِ<sup>(١)</sup> \* لِكُنْب اجْرِيَتْهُ عَلَى عِلَّاتِهِ<sup>(٢)</sup> \* فَثَنِيَتْ عَنْهُ عِنَانِي<sup>\*</sup>  
وَثَنِيَتْ<sup>(٣)</sup> لِشَانِي

## الْمَقَامُ الرَّابِعُ

وَتُعَرَّفُ بِالشَّامِيَّةِ

اَخْبَرَ سَهِيلَ بْنَ عَبَادٍ قَالَ دَخَلْتُ يَوْمًا عَلَى صَاحِبِي بِالشَّامِ \*  
اَعْرَدْتُ<sup>(٤)</sup> مِنْ دَأْءِ الْبَرْسَامِ<sup>(٥)</sup> \* فَجَلَسْتُ يَا زَاهِهِ \* وَاَنَا اسْتَجْنِبُ عَنْ دَائِهِ \*  
وَيَنْمَا هُوَ يَبْثُثُ شَكْوَاهُ \* وَيَتَاؤهُ لِبْلَوَاهُ \* اذْ فَيْلَ قَدْ جَاءَ الطَّيِّبُ \* فَقَلَتْ  
قَطَّعَتْ جَهِينَةَ<sup>(٦)</sup> قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ \* وَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ اَفْبَلَ بَحْرُ  
خَيْلِ طَيْلَسَانِهِ<sup>(٧)</sup> \* وَيَقْرَعُ ادِيمَ<sup>(٨)</sup> لِلارْضِ بِصَوْلَجَانِهِ<sup>(٩)</sup> \* حَتَّى دَخَلَ فَسْلَمَ<sup>\*</sup>  
ثُمَّ جَلَسَ مُعِرِّضاً وَلَمْ يَتَكَلَّمْ \* فَتَوَسَّمْتُهُ<sup>(١٠)</sup> وَإِذَا هُوَ شِيجَنَا اَبْنَ خَازَمَ \*  
فَاحْتَنَرَتْ<sup>(١١)</sup> لِلْقِيَامِ \* وَارْدَتْ اَنْ اسْتَأْنَفَ<sup>(١٢)</sup> السَّلَامَ \* فَاوْمَضَ<sup>(١٣)</sup> إِلَيَّ  
جَهِينَيْهِ \* وَاسْتَوْقَنَيْ عن التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ \* فَقَالَ لَهُ الْمَرِيضُ يَا مَوْلَايَ ارَى أَنَّ

١ خَرَافَانِي بِاطْبَلِهِ ٢ تَغَاضَبَتْ عَنْهُ مَعَ عَيْبِهِ ٣ رَجَعَتْ

٤ اَزُورَهُ وَهُوَ خَاصٌ بِزِيَارَةِ الْمَرِيضِ ٥ مَرْضٌ فِي الصَّدَرِ

٦ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ اعْيَامُهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا بِخَطْبَوْنَ فِي الْمَصَاحَةِ عَنْ دَمِ  
قَبِيلٍ بَيْنَمَا بَهَا قَدْ جَاءَتْ تَقْوِيلَ اَهْلِ النَّتِيلِ قَدْ ظَنَنُوا بِالْفَانِلِ فَقَالُوا قَطَعْتَ  
جَهِينَةَ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ فَسَارَ قَوْلَمِ مَثَلًا<sup>\*</sup> ٧ ثُوبٌ تَلْبِسُ الْمَشَايِخَ

٨ عَصَاهُ الْمَعْتَفَةُ الرَّاسِ ٩ تَفَرَّسَ فِيهِ لِاعْرَفَةُ<sup>\*</sup> ١٠ وَجَهُ

١١ مَهَيَّاتُ ١٢ اَجْدَدُ ١٣ اَشَارُ

صدر يَقْدِضُ أَسْبَاقَ \* وَتَوَاتِرَ عَلَيَّ الْفُوْقَ \* فَقَالَ ذَكْرُ الْأَسْتَاذِ بِقِرَاطَ \*  
 أَنْ ذَلِكَ يَدْلِلُ عَلَى نُصْحَنِ الْإِخْلَاطِ \* وَقَدْ وُصَفَ لَهُ الْإِمَامُ ابْنُ عَاتِكَةَ \*  
 أَنْ يُسْقَى شَرَابَ الْمَائِكَةِ \* لَكِنَّهُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا مِائَةً دِرْهَمٍ \* فَانْبَذَ لَهَا  
 نُجُوتَ مِنَ الْبَلَاءِ الْأَدَمِ \* فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ حُبَّاً وَكَرَامَةً \* أَنْ ظَفَرَتُ  
 بِالسَّلَامَةِ \* قَالَ وَكَانَ أَهْلُ الْمَرِيضِ قَدْ اسْتَضَعُونَ رَجَاءَ الشَّفَاءِ \* وَرَأَوْا  
 طَبِيبَهُمْ كَالْكَاتِبِ عَلَى صَفَحَاتِ الْمَاءِ \* فَاسْتَحْضَرُوا بَعْضَ نُطْسِ الْأَطْبَاءِ \*  
 وَوَافَقَ تَلْكَ السَّاعَةَ وَفَدَ عَلَيْهِ \* فَدَخَلَ وَهُوَ يَمْبَادِي \* بَيْنَ بُرَدَيْهِ \* ثُمَّ  
 جَلَسَ وَالشَّيخُ يَصُوبُ طَرْفَهُ وَيَصِعِّدُ إِلَيْهِ \* فَقَالَ أَنْ شَهْتَ أَنْ تُخْفِنَا  
 بِعْرَفَتِكَ \* فَذَلِكَ مِنْ عَارِفَتِكَ \* قَالَ أَنَا مِنْ أَطْبَاءِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ \*  
 كُنْتُ قَدْ انْتَصَبْتُ لِلتَّدْرِيسِ حَتَّى انْتَطَعَ الْطَّلَبُ \* فَاعْتَزَلْتُ عَنِ  
 مَزاَوَلَةِ الْعِلَاجِ وَاصْطَنَاعِ الْأَدْوِيَةِ \* وَخَرَجْتُ أَنْقَدَ الْعَاقَافِيرَ \* فِي الْمَجَالِ  
 وَالْأَدَوِيَةِ \* فَعَظَمَ الشَّيخُ فِي عَيْنِ الطَّبِيبِ \* وَازَادَ أَنْ يَسْبِرَ غُورَهُ لِيَرِي  
 أَيْخُضُّ ظُنْنَهُ أَمْ يَصِيبُ \* فَقَالَ يَا مُولَايَ أَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمَطَبِيْنِ \*

١. نَتَابَ
٢. رَيْجٌ يَتَرَدَّدُ فِي الصَّدْرِ
٣. هَذَا الرَّجُلُ لَا يَوْجَدُ فِي عَلَمَيِ الْطَّبِيبِ وَأَنَّمَا ذَكَرُهُ خَرَافَةٌ
٤. لَرْبَجٌ حِيلَتُهُ
٥. وَهَذَا الشَّرَابُ لَا يَوْجَدُ فِي الْأَدَوِيَةِ وَأَنَّمَا ذَكَرُهُ بِهَذَا الاسمِ
٦. تَعْظِيمَهُ لِيَاخْذَلَهُ ثَمَانِيَّاً
٧. مُخْنَقٌ
٨. يَنْغَابِلُ
٩. بِحُمْدِهِ
١٠. يَرْفَعُهُ
١١. اَحْسَانِكَ
١٢. اَسْوَلُ النَّبَاتِ الَّذِي يُدَاوَى بِهِ
١٣. مِنْ قَوْلِمِ سَبَرِ الْجَرْحِ وَنَحْنُ
١٤. اِذَا اَمْخَنَ عَمَّةَ
١٥. الْمَتَدَاخِلِينَ فِي صَنَاعَةِ الْطَّبِيبِ

وقد عَنَتْ<sup>(١)</sup> على مسائلَ انا منها بين الشك واليقين \* قال على الخبر بها سقطت<sup>(٢)</sup> فسل عما التقطت \* فان وجدت لذلك صُرْبَة<sup>(٣)</sup> اعطيتك المحوابَ صُرْبَة<sup>(٤)</sup> قال كيف يترك السرسام مع البرسام<sup>(٥)</sup> وما هي مقادير الاختلاط بالنسبة الى بعضها في الاجسام<sup>(٦)</sup> وما هو المراد عند الاول<sup>(٧)</sup> بقسمة الطب الى علم وعمل<sup>(٨)</sup> وما هي الكيفية المفعولة<sup>(٩)</sup> والكيفية الفاعلة<sup>(١٠)</sup> وما هي الاسباب السابقة<sup>(١١)</sup> والبادية<sup>(١٢)</sup> والواصلة<sup>(١٣)</sup> فقال الله اكبر ان الحديث ذو شجون<sup>(١٤)</sup> وان لك اجرًا غير منون<sup>(١٥)</sup> لقد ذكرتني مائة من المسائل \* جمعتها في بعض الرسائل \* وهي مما يشكل على

- ١ وفنت من امثال العرب واول من قاله مالك بن خبير العامري وكان قد سُئل عن امرٍ هو اعلم الناس به فقال لسؤاله على الخبر سقطت جلة واحدة ؛ السرسام والبرسام اسمان اجمياء معنى الاول ورم الراس ومعنى الثاني ورم الصدر . فإذا استقرت اعراض البرسام وشاركت الدماغ تركب السرسام مع البرسام . اي كم يكون مقدار كل واحد منها بالنسبة الى الآخر . والمحواب في ما قبل ان البلغم سدس اللدم والصفراء سدس البلغم والسوداء ثلاثة اربعين الصفراء . وذلك في الابدن المعتدلة . اي عند الطوائف الاول من الاطباء يرون بالعلم النظر في نفس الامراض وعلاماتها وسبابها وبالعقل قوانين استعمال العلاج كاستعمال الروابع ابتداء في الاورام ثم المرخيات ثم المغيرات ونحو ذلك لا قوانين تركيب الادوية كما يظن بعض الناس . هي الرطوبة والبيوسة . هي الحرارة والبرودة . اي المتقدمة كالطعام والشراب . اي الظاهرة كالفسحة والسقطة . هي التي يوجد المرض بوجودها ولا يزول الا بزوالها كالعنف للثديات . طرق . وهو مثل قاله ضبية بن اذ حين اخرب الحروث بن كعب قاتل ابو سعيد بانه قتله واخذ برديه وهو لا يعرف انه ابوه . وقد مر الكلام عليه في شرح المقاومة التي قبل هذه . مقطوع

الالبَاكَ وَتُنَاشِشُ بِهِ فَحولَ الْأَطْبَابَ \* فَان شَعَتْ جَعْلَنَا السَّاعَةَ <sup>(١)</sup> مَوْعِدًا \*  
 وَاتَّيْنَاكَ بِهَا غَدًا \* قَالَ ذَاكَ الْبَكَ <sup>(٢)</sup> فَنَهَضَ وَقَالَ السَّلامُ عَلَيْكَ \* وَخَرَجَ  
 وَهُوَ قَدْ اعْنَصَدَ <sup>(٣)</sup> الصَّوْلَجَانَ \* وَانسَابَ <sup>(٤)</sup> اُنْسِيَّاتَ الْأَفْعَوْانَ <sup>(٥)</sup> \* قَالَ  
 سَهِيلُ <sup>(٦)</sup> فَابْتَدَرَتُ الْخُرُوجَ عَلَى الْأَثَرَ \* قَبْلَ أَنْ يَتَوَارَى <sup>(٧)</sup> عَنِ النَّظَرِ \*  
 فَادْرَكَنَّهُ عَنْ أَمْدَ <sup>(٨)</sup> يَسِيرٍ \* وَهُوَ يُشِيدُ كَحَادِيَ الْمُبَعِيرِ <sup>(٩)</sup>  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلِلْفَرَارِ <sup>(١٠)</sup> فَقَدْ نَجَوْتُ مِنْ فَضْلِهِ الْعَالَمِ  
 أَفْلَتَ <sup>(١١)</sup> مِنْ جَرَادَةِ الْعَيَّامِ <sup>(١٢)</sup> مَالِي وَالنِّضَالِ وَالْحَوَارِ <sup>(١٣)</sup>  
 مَا اَنَا بِالرَّازِي <sup>(١٤)</sup> وَلَا بِالْجُنَاحِي <sup>(١٥)</sup> وَلِيَسْ لِي فِي الطِّبِّ مِنْ اسْفَارِ <sup>(١٦)</sup>  
 اَدْرُسْهَا فِي الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ <sup>(١٧)</sup> وَسَائِلُ <sup>(١٨)</sup> مَاحَلِي <sup>(١٩)</sup> هَذَلِي <sup>(٢٠)</sup>  
 يَسَّلُنِي عَنْ غَامِضِ الْاسْرَارِ <sup>(٢١)</sup> جَعَلَتْ مُثَلَّ <sup>(٢٢)</sup> الْخَادِعَ الْغَرَارِ <sup>(٢٣)</sup>  
 مَوْعِدَ <sup>(٢٤)</sup> السَّاعَةَ <sup>(٢٥)</sup> فَقُلْ لَهُ صَبَرًا عَلَى انتِظارِهِ

- ١ اي مفهوم الساعة من الغد
- ٢ اي مفهوم البك
- ٣ ذكر الافعى
- ٤ اسل
- ٥ مدة
- ٦ يستر
- ٧ تضليل من الافلات وهو شاذ
- ٨ الذي يغنى له لم يشي
- ٩ المرب
- ١٠ امر الرجل كان انتم الفى جرادة ذات يوم في النار ثم النها فى فهو هي حية ففررت من بين انسائه فصارت مثلا
- ١١ اصله في الترامي بالسهام ثم استعمل في الكلام مجازا
- ١٢ المراجعة في الكلام بين اثنين فاكتثر
- ١٣ هو الشيخ محمد بن زكرياء
- ١٤ هو الحسن بن سينا صاحب
- ١٥ كتاب القانون في الطب
- ١٦ كتاب كثي
- ١٧ اي ورب سائل
- ١٨ متعنت في المجال
- ١٩ كثير الكلام
- ٢٠ حال
- ٢١ مفعول اول لغيره جعلت مفعول آخر، والمراد بالساعة هنا القيمة وذلك مبني على

قال فاستم <sup>لأن</sup> إنشاد \* حتى وقفت له بالمرصاد <sup>(١)</sup> \* وقلت عهـدـك بالامس  
خطيبا <sup>(٢)</sup> \* فـتـي صـرـتـ طـيـبـا \* فـقـالـ إـلـبـسـ لـكـلـ حـالـةـ لـبـوـسـها \* إـمـا نـعـيـمـها  
وـإـمـا بـوـسـها <sup>(٣)</sup> \* دـخـلـتـ يـاـ أـبـنـ أـخـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ \* وـاـنـاـ غـرـيـبـ لـأـسـبـدـ لـيـ وـلـاـ

قولوا له ان شئت جعلنا الساعة موعدا

١ الطريق

٢ اشارة الى خطبته على الجنازة في المقامات التي قبل هذه \* مثل قال الله يهـسـ الفـزـارـيـ  
المـلـقـبـ بـالـنـعـامـةـ . وـكـانـ حـدـيـهـ أـنـ كـانـ سـابـعـ سـبـعـةـ أـخـوـهـ وـهـ اـصـغـرـهـ فـخـرـجـواـ يـوـمـاـ  
يـهـسـ وـكـانـ زـرـيـ المـنـظـرـ وـعـلـيـهـ لـوـائـحـ الـحـمـقـ فـارـادـواـ قـتـلـهـ ثـمـ قـالـلـادـعـهـ فـانـهـ يـحـسـبـ عـلـيـهـاـ  
رـجـلـاـ وـلـاـ خـيـرـ فـيـ فـرـكـوـهـ . فـنـالـ دـعـونـيـ اـنـوـصـلـ مـعـكـمـ إـلـىـ الـحـيـ فـانـكـمـ اـنـ تـرـكـونـيـ وـحـديـ  
اـكـلـيـنـيـ السـبـاعـ فـفـعـلـوـاـ . وـلـاـ كـانـ مـنـ الـغـنـدـ نـزـلـوـاـ فـخـرـوـاـ فـيـ يـوـمـ شـدـيدـ الـحـرـثـ فـالـيـ  
ظـلـلـوـ الـحـكـمـ لـكـلـاـ يـنـسـدـ . فـقـالـ يـهـسـ لـكـنـ بـالـلـاثـ لـهـاـ لـاـ يـظـلـلـ يـرـدـ لـحـمـ اـخـوـتـهـ الـمـنـوـلـيـنـ  
فـذـهـبـتـ مـثـلاـ . وـاـخـذـ الـقـوـمـ فـيـ طـعـامـهـ مـنـ ذـلـكـ الـجـزـرـ فـقـالـ بـعـضـهـ مـاـ اـخـصـبـ هـذـاـ  
الـيـوـمـ فـقـالـ يـهـسـ لـكـنـ عـلـىـ بـلـدـحـ قـوـمـ يـعـجـبـ اـيـ عـلـىـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـقـالـ لـهـ بـلـدـحـ قـوـمـ ضـعـنـاءـ  
وـمـ اـخـوـتـهـ فـارـسـلـهـاـ مـثـلاـ . ثـمـ اـنـشـعـبـ طـرـيقـمـ فـارـقـهـ وـلـيـ اـمـهـ فـاـخـبـرـهـاـ الـخـبـرـ فـقـالـتـ وـمـاـذاـ  
جـاءـنـيـ بـكـ مـنـ بـيـنـ اـخـوـتـهـ فـقـالـ لـوـ خـيـرـتـ لـاـخـتـرـتـ فـذـهـبـتـ مـثـلاـ . ثـمـ اـنـهـ عـطـنـتـ عـلـيـهـ  
وـرـقـتـ لـهـ خـلـافـاـ لـعـادـهـ فـقـالـ تـكـلـ أـرـامـهـ وـلـدـاـ اـيـ اـنـ قـيلـ اـخـوـتـهـ عـطـهـاـ عـلـيـهـ فـارـسـلـهـاـ مـثـلاـ .  
ثـمـ جـعـلـتـ بـعـدـ ذـلـكـ نـعـطـيـهـ ثـابـ اـخـوـتـهـ فـيـلـيـسـهـاـ وـيـقـولـ يـاـ حـبـنـاـ النـرـاثـ لـوـلـاـ الذـلـلـ فـذـهـبـتـ  
مـثـلاـ . ثـمـ اـنـ عـلـىـ ذـلـكـ مـاـ شـاءـ اللـهـ مـنـ الزـمـانـ فـرـ بـنـسـوـهـ مـنـ قـوـمـ يـصـلـحـ شـانـ اـمـرـةـ مـنـهـنـ  
يـرـدـنـ اـنـ يـهـدـيـهـاـ لـعـضـ الـقـوـمـ الـذـينـ قـتـلـوـ اـخـوـتـهـ فـكـشـفـ ثـوـبـهـ وـرـفـعـهـ عـلـىـ رـاسـهـ فـقـلـنـ لـهـ  
وـبـلـكـ مـاـ نـصـنـعـ يـاـ يـهـسـ فـقـالـ الـبـسـ لـكـلـ حـالـةـ لـبـوـسـهاـ اـمـا~ نـعـيـمـها~ و~ا~م~ا~ بـوـسـها~ فـارـسـلـهـا~ مـثـلاـ .  
ثـمـ جـلـسـ النـاسـ عـلـىـ الـطـعـامـ مـغـلـسـ يـاـكـلـ وـهـ يـقـولـ حـبـنـاـ كـثـرـ الـاـيـدـيـ فـيـ عـيـرـ طـعـامـ فـارـسـلـهـاـ  
مـثـلاـ . ثـمـ قـالـ اـمـهـ لـاـ يـطـلـبـ هـذـاـ بـثـارـ فـقـالـ لـاـ تـاـمـنـ الـاحـمـقـ وـفـيـ بـدـيـ السـيفـ فـارـسـلـهـاـ مـثـلاـ .  
ثـمـ اـخـيـرـ اـنـ رـجـالـ اـمـنـ اـشـجـعـ فـيـ غـارـ يـشـرـبـونـ فـيـهـ فـانـيـ خـالـهـ اـبـاحـشـ وـقـالـ لـهـ هـلـ لـكـ فـيـ  
غـنـيـهـ بـارـدـهـ فـارـسـلـهـاـ مـثـلاـ . قـالـ وـمـاـذـاـكـ باـ يـهـسـ قـالـ ظـلـبـاـهـ فـيـ غـارـ اـرـجـوـ انـ نـصـيـبـ مـنـهـاـ .  
فـاـنـطـلـقـ يـوـحـنـ اـقـامـهـ عـلـىـ فـيـ الـغـارـ ثـمـ دـفـعـهـ فـسـطـطـ عـلـىـ الـقـوـمـ فـقـالـ اـحـدـهـ اـنـ اـبـاحـشـ لـبـطـلـ

لَبَدُ \* فَرَأَيْتُ الْأَدِيبَ عِنْدَ أَمْتَهِ \* أَهُونَ مِنْ قَعِيسٍ عَلَى عَهْتَهِ <sup>(١)</sup> \* فَلَمَا  
 رَأَيْتُمْ مَعَارِجَ <sup>(٢)</sup> لَا تُرْفَقَ \* وَارَاقَمَ لَا تَقْبَلُ الرَّقَ <sup>(٣)</sup> \* جَرَدَتُ الْمِبَضَعَ  
 وَالْمِشْرَاطَ <sup>(٤)</sup> \* وَسَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَمْ إِذَا وَقْنَا عَلَى الصِّرَاطَ <sup>(٥)</sup> \* قَالَ وَبِنَا  
 نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ صَاحَتِ الصَّوَاعِشَ <sup>(٦)</sup> \* وَعَلَا ضَجَّجِ التَّوَائِعَ <sup>(٧)</sup> \* فَقَلَتْ لَهُ قَاتِلُكَ  
 اللَّهُ مَا أَفْتَلَكَ <sup>(٨)</sup> \* وَاحْبَطَ عَلَمَكَ وَعَهْلَكَ <sup>(٩)</sup> \* فَدَكَتْ أَهُونَ مِنْ قَعِيسَ <sup>(١٠)</sup> \*  
 فَصَرَتْ أَشَامَ مِنْ طَوَّيْسَ <sup>(١١)</sup> \* لَوْرَمَى اللَّهَ بِكَ اصحابَ الفَيْلَ <sup>(١٢)</sup> \* اغْنَيْتَ  
 عَنِ الطَّيْرِ الْأَبَيْلَ <sup>(١٣)</sup> \* فَنَظَرَ إِلَيْ شَزَرَا <sup>(١٤)</sup> \* وَانْشَدَ يَقُولُ شَعْرًا  
 لِأَخْيَرِ فِي النَّاسِ دَعْنِي أَفْتَكْ بِهِمْ يَافُلَانْ

- فَقَالَ يَهِسْ مَكَرَةً أَخْوَكَ لَا بَطْلُ فَارْسَلَهَا مَثَلًا  
 ١. السَّبَدُ الشِّعْرُ وَاللَّبَدُ الصُّوفُ يَكْنِي بِهَا عَنِ التَّفَلِيلِ وَالكِثْرَ  
 ٢. أَيْ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْبَلْدِ <sup>٤</sup> رَجُلٌ مِنَ الْكَوْفَةِ زَارَ عَهْتَهُ فِي الشَّنَاءِ وَكَانَ يَهْنَاهَا ضِيقًا  
 فَادْخَلَتِ الْكَلْبُ إِلَى الْبَيْتِ وَتَرَكَ الرَّجُلَ خَارِجًا فَاتَّ منَ الْبَرْدِ وَقَبِيلَ رَهْتَهُ عَلَى صَاعِ  
 مِنَ الْمَحْنَةِ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَصَارَ عَبْدًا لِلْبَلَاعَ
٣. مَصَادِعَ <sup>٤</sup>  
 ٤. قَبْلَهُ هو جَسْرُ يَمِدُّ لِلنَّاسِ <sup>٥</sup>  
 ٥. مِنَ الْآتِ الْأَطْبَاءِ فِي الْجَرَاحَةِ
٦. هُوَ الْمَذْكُورُ أَنَّهَا <sup>٦</sup> بِوْمُ الْتَّيَامَةِ <sup>٧</sup> افْسَدَ
٧. هُوَ طَوَّيْسُ الْمَغْنِيُّ كَانَ مُخْنَثًا يُضَرِّبُ بِهِ الْمَلِلُ فِي الشَّوْمِ وَكَانَ يَقُولُ أَنِّي وَلَدْتُ يَوْمَ  
 مَاتَ الرَّسُولُ . وَفَطَمَنْتُنِي أَيْ يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ . وَبَلَغَتِ الْحَلْمُ يَوْمَ قُتِلَ عَمْرُ بْنُ الْحَطَابِ .  
 وَنَزَرَوْجَتِ يَوْمَ قُتِلَ عَثَنَانَ . وَوُلِدَ لِي يَوْمَ قُتِلَ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
٨. ارَادَ بِاصْحَابِ النَّبِيلِ الْحَبِشَةَ اصحابَ ابْرَهَةِ الْأَشْرَمِ . قُتِلَ أَنَّهُمْ فَصَدُوا الْبَيْتَ الْمُحَرَّمَ  
 لِيَهْدِمُوهُ فَارْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْطَّيْرَ وَكَانَتْ تَرْمِيمُهُمْ بِمَجَارَةِ صَعِيدَةِ حِبَّا اصَابَتِ الرَّجُلَ  
 تَنَفَّذُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَخْرَى فَاهْلَكُوهُمْ . وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ الْمَبَرَّ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ  
 بِاصْحَابِ الْفَيْلِ . الَّمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ . وَارْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَيْلَ . تَرْمِيمُ مَجَارَةِ مِنْ  
 سِيَّئِلَ <sup>١١</sup> المُتَرْفَقَةِ <sup>١٢</sup> بُوْخَرِ عَيْنِهِ غَضْبًا

فليس فيهم رجاءٌ وليس منهم أمانٌ  
 يا ليتَ أَلْفَ طَبِيبٍ مثلي يسوقُ الزَّمَانُ  
 فَكُلَّمَا قَصَرَ الْعِيشُ يَقْصِرُ الْعَصِيَانُ  
 فَخَفَّ عَنْهُمْ عَذَابُ آلِ أَخْرَى وَقَلَّ الْهُوَانُ  
 ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مَعْذِرَتِي فَانْشَأَتِ الْقَبُولُ \* وَلَا فَدَعْ عَنْكَ الْفُضُولُ \* وَإِذَا  
 فَارْتَقَنِي فَقُلْ مَا شَاءَتِ انْتَ قَوْلُ \* ثُمَّ وَلَّ يَهْرُولُ \* وَالنَّاَحَاتُ تُوَلُّوْلُ \*  
 وَهُوَ يَقُولُ لَوْ قَدَرْتُ أَنْ اَدْفَعَ الْمَوْتَ لِبَقِيَتُ إِلَى الْأَبْدِ \* وَلَوْ شَفِيَ الطَّبِيبُ  
 كُلَّ مَرِيضٍ لَمْ يَمُوتْ أَحَدٌ \* فَرَجَعَتِ اَقْوَلُ هَنْبَا كُلَّ الْعَجَبِ \* لَا بَيْنَ  
 جُهَادِي وَرَجَبَ<sup>(١)</sup>

١- مغايره لقوله في المثل العجيب كل العجب بين جادٍ ورجبٍ . واصله أن أيدة بن  
 المنشعر الضبي كان يهوى امرأة الحسين بن خشرم الشيباني . وكان الحسين اغيراً اهل  
 زمانه وشجاعه و كان ايدة عزيزاً مبيعاً . فيبلغ الحسين ان ايدة محنى الى امرأته فركب فرسه  
 و اخذ رمحه و انطلق يرصده ايدة . و اقبل ايدة وقد قضى حاجته راجعاً الى قومه وهو يقول  
 أَلَا أَنَّ الْحَسِينَ فَاعْلَمُ كَمَا سَمَاهُ وَالَّذِي اللَّعِينُ  
 بِهِمُ الْلَّوْنُ مُحْنَفٌ ضَيْلُ  
 لَثِيمَاتُ خَلَاثَةٍ ضَبَّينُ  
 أَيُوعْدُنِي الْحَسِينُ مِنْ بَعِيدٍ  
 وَلَمَّا يَنْقُطُعَ مِنْ الْوَيْنُ  
 لَهُوَتْ بِجَارِيَهِ وَحَادَ عَنِيْ  
 وَيَزْعِمُ أَنَّهُ أَنْتَ شَفُونُ  
 فَشَدَّ عَلَيْهِ الْحَسِينُ . فَنَالَ أَيْدِيَهُ ذِكْرَكَ حَرْمَةَ خَشْرَمَ فَنَالَ وَحْرَمَةَ خَشْرَمَ لَاقْتَلَنَكَ . قَالَ  
 فَامْلَأْيِي حَتَّى أَسْتَلِمَ قَالَ أَوْيَسْتَلِمَ الْخَاسِرَ فَقَتَلَهُ وَقَالَ

أَبَا اِبْنِ الْمَقْشُورِ لَقِيتِ لِيْنَا لَهُ بِيْنَ جَوْفِ اِبْكِي عَرِينَ  
 يَقُولُ صَدَّتْ عَنْكَ خَنَاؤْجِينَا وَانَّكَ مَاجِدٌ بَطْلٌ مَتِينٌ  
 وَانَّكَ قَدْ لَهُوتْ بِجَارِيَنَا فَهَاكَ اِيَّدَ لَا قَاكَ الْفَرِينَ  
 سَعَلَمَرْ أَيْنَا اَحْيِي ذَمَارَاً اَذَا قَصَرَ شَهَالِكَ وَالْبَيْنَ

# المقامة الخامسة

وتعُرف بالصعيدية

اَخْبَرْ سَهِيلَ بْنَ عَبَادَ قَالَ دَخَلَتْ مَجْلِسَ قاضِي الصَّعِيدِ \* وَقَدْ جَلَسَ  
لِلْمُهْسَنَةِ بِالْعِيدِ \* فَبَيْنَا دَنَوْتُ إِلَيْهِ \* وَسَلَّمَتُ عَلَيْهِ \* دَخَلَتْ اِمْرَأَةٌ غَضَّةً \*  
كَلِمَهَا بُرْجٌ فِضَّةً \* وَقَالَتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ اِمْرَأَهَا الْمَوْلَى \* وَلَازَلَتْ بِالْكَرَامَةِ  
أَوْلَى \* فَاحْسَنْ رَدَّ السَّلَامَ \* وَقَالَ مَا وَرَأَكَ يَا عِصَامَ<sup>(١)</sup> \* قَالَتِ اِنِّي  
اِمْرَأَهُ مِنْ كَرَائِمِ<sup>(٢)</sup> الْعَقَائِلِ \* وَكَرَامِ الْقَبَائِلِ \* قَدْ خَطَبَنِي إِلَى وَالدِّينِ  
الْعَجُوزُ \* رَجُلٌ يَدْعُ اِنْهُ مِنْ اَصْحَابِ الْكَنْزِ \* وَقَدْ جَعَلَ كُلَّ مَالِهِ لِي

لَهُوَتْ بِهَا فَقَدْ بُدِّلَتْ قَبْرًا وَنَاحَةً عَلَيْكَ هَا رَبِّنِتُ  
فَلَمَّا بَلَغَ نَعِيَّهُ اَخَاهُ عَاصِبًا لِبِسْ اَطَارًا مِنَ الشَّيْبِ وَرَكَبَ فَرَسَهُ وَنَقْلَدَ سَيِّنَةً وَكَانَ ذَلِكَ فِي  
اِخْرَيْ يَوْمٍ مِنْ جُهَادِي الْآخِرَةِ . فَبَادَرَ قَتْلَهُ قَبْلَ دُخُولِ رَجُبٍ لِنَاهِمِ كَانُوا لَا يَقْتَلُونَ اَحَدًا فِي  
وَانْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ بِفَنَاءِ خَيَّبَ الْخَنِيفِسِ وَنَادَى يَا اِبْنَ خَشَرَمَ أَغْيَثِ الْمُرْهَقِ فَطَلَّا اَغْتَثَتِ.  
فَقَالَ مَا ذَاكَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةِ غَصْبِ اَخِي اِمْرَأَهُ وَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتْلَهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ .  
فَاخْذَ الْخَنِيفِسِ رَمَّهُ وَخَرَجَ مَعَهُ وَانْطَلَقا . فَلَمَّا عَلِمَ اِنَّهُ قَدْ اَبْعَدَ عَنْ قَوْمِهِ دَانَاهُ حَتَّى قَارَنَاهُ ثُمَّ  
ضَرَبَهُ بِالسِّيفِ فَاطَّارَ رَاسَهُ وَقَالَ الْعَجَبُ كُلُّ الْمُجَبِّبِ بَيْنَ جَهَادِي وَرَجُبٍ فَارْسَلَهُ مِثْلًا  
١ نَاعِمَةً <sup>٢</sup> مِنْ اَمْثَالِ الْعَرَبِ قَالَهُ اَخْرُثُ بْنُ عَبْرُو مَلَكُ كَنْدَهُ وَكَانَ  
قَدْ اَرْسَلَ اِمْرَأَهُ يَقَالُ هَا عِصَامُ لِلنِّظَارَةِ فَتَاهَ يَرِيدَنَ يَخْطُبُهَا . فَلَمَّا عَادَتْ إِلَيْهِ قَالَ مَا  
وَرَأَكَ يَا عِصَامَ يَرِيدَنَ يَسْتَبِّرُهَا عِمَا ذَهَبَتِ إِلَيْهِ . وَعَلَى هَذَا يَرِيدَنَ بَكْسَرَ كَافَ الْخَطَابَ .  
وَقَبْلَ بَلْ قَالَهُ التَّابِعَةُ الْذِي يَانِي لِعِصَامَ بْنَ شَهْبَرِ حَاجَبِ الْمَلَكِ النَّعَانِ وَكَانَ النَّعَانِ مَرِيضًا  
يَرِيدَنَ يَسْتَبِّرُهَا عِنْ حَالِهِ . فَصَارَ قَوْلَهُ مَثَلًا تَدَالِيَةَ النَّاسِ . وَعَلَى هَذَا يَرِيدَنَ بَنْجَ الْكَافِ  
٤ جَمْ كَرِيَةٌ <sup>٥</sup> جَمْ عَقْلَةٌ وَهِيَ كَرِيَةُ اَحْيَى

وفناً \* وصرّقني في بيته عيناً ووصفاً<sup>(١)</sup> \* فلما حضرت الى بيته وجدته  
 كيت العنکبوت \* لا شيء فيه من الآثار والقوت \* وهو قد امسكني  
 جبراً<sup>(٢)</sup> \* وكلعني ما لا استطيع عليه صبراً \* فمُرِّهُ ان شئت بالإنفاق \*  
 ولا فالطلاق \* فاشار القاضي الى الغلام بحضوره \* والمرأة دليلة له في  
 آثاره \* فما كان الا كفراء هل أتي<sup>(٣)</sup> \* حتى عادت المرأة والفتى \* وبين  
 ايديها رجل طويل القامة \* كبير العِعَامة \* فتقدّم الى القاضي وهو يقول \*  
 أيد الله المجالس على بساط الرسول \* قال أيد الله الحق المبين \*  
 وعَصَمْنَا وَإِيَّاك بِحَبْلِهِ الْمُتَّيْنَ \* ما تقول في دعوى هذه الجارية \* وما ادرك  
 ماهِيهِ<sup>(٤)</sup> \* قال هي فريدة وسوس بها اليها الشيطان \* وميرية<sup>(٥)</sup> ما انزل  
 الله بها من سلطان \* قال فادفع عن نفسك بالتي هي احسن \* ولا تجادل  
 في اشياء ان تبد لك تسوك<sup>(٦)</sup> فتخزن \* قال لا حول ولا قوّة الا بالله  
 العلي العظيم \* ثم اشار الى القاضي وانشد بصوت رخيم<sup>(٧)</sup>  
 انا ابو ليل<sup>(٨)</sup> اخو العجاج<sup>(٩)</sup> وصاحب الارجاز<sup>(١٠)</sup> والاحاجي<sup>(١١)</sup>  
 عندي من العلم لدى المُناجي<sup>(١٢)</sup> كنز ومن مطارات<sup>(١٣)</sup> الديباج<sup>(١٤)</sup>

- ١ اي ولأنني على ما في بيته افعل به ما يريد وادبه كما يريد غصباً
- ٢ سورة صغيرة من القرآن يقول في اوهاه انى على الانسان حين من الدهر
- ٣ خمير الموئنة لحقنة هاء السكت
- ٤ مظنة وجذال
- ٥ نظير
- ٦ لين
- ٧ كينة
- ٨ مضارع ساء
- ٩ فحول شعراً العرب . يريد انه نظير في الشعر
- ١٠ النيل الثمينة
- ١١ نوع من اللغاز قد مر ذكره
- ١٢ اردية

ما ليس من صناعة السُّنَاجِ<sup>(١)</sup>  
 قد اشتريتْ دُمْجًا من عاجِ<sup>(٢)</sup>  
 كُنْتُ أصونه إلى احتجاجِ<sup>(٣)</sup>  
 فذاكَ<sup>(٤)</sup> مالب يا ابا فراجِ<sup>(٥)</sup>  
 وفناً لها فلستُ بالملاديِّ<sup>(٦)</sup>  
 تحكمُ في الإدخال والإخراجِ  
 مَصْوَنَةٌ في أحسن الأبراجِ  
 مرقاً من كل ذي إزعاجِ<sup>(٧)</sup>  
 ولا تعاني الرحس<sup>(٨)</sup> للسُّنَاجِ<sup>(٩)</sup>  
 وعرَتْ<sup>(١٠)</sup> الكباش والتعاجِ<sup>(١١)</sup>  
 نقيةً من وَضَرِّ الْأَمْشاجِ<sup>(١٢)</sup>  
 والمرء لا يرضى ولو بالتأرجِ<sup>(١٣)</sup>

١. كنایة عن الشعر فانه يزين المدحوب بـ كاترینة الثياب الفاخرة
٢. اي من كسد العلم والشعر عظم الفيل
٣. الاشارة الى الدرهم
٤. كنية الناضي اسم ايهما
٥. نفي المداعجة عن نفسها لان
٦. الوقف في اللغة يراد به السوار من العاج ايضاً وهو قد اشتراه بكل ما له وجعله في يدها
٧. هو كليب بن يوسف الشفقي كان ملكاً في الشام
٨. الذي يأتي في الليل . يريد ان لا ينفعه لاي زوره احد
٩. اذ لا زيت عنده
١٠. الفسل
١١. اثر دخان السراج على المحائط
١٢. طابق يعلى به
١٣. نوع من الحلوى
١٤. لفظ تناول الاطعمة واحتلافالها
١٥. طعام
١٦. ما يعلق باليد من دسم اللحم
١٧. ادي ولو صار ملكاً
١٨. دنس

قال وكان المجلس حافلاً باهل العيد \* ومزدحاماً بالأحرار والعيدين \*  
 فعجبو من بذاته <sup>(١)</sup> الرجل وكماهته <sup>(٢)</sup> \* وزهرة نظره ونزاهته <sup>(٣)</sup> \* وقالوا ما  
 نراه أخطأ في الدعوى <sup>(٤)</sup> \* لكنها اخطأت في الغزو <sup>(٥)</sup> \* فليخبر قلبه كل  
 واحد بدينار \* ولجعلها زكوة عيد الإفطار \* ثم حصبتها <sup>(٦)</sup> كل بدينار  
 حسّب وعده \* وقالوا لها أتفيق ما رزق الله حتى يأتي الله بالفتح أو أمر  
 من عنده <sup>(٧)</sup> فاستنشط <sup>(٨)</sup> الرجل وقال أراك قد أمرتوك بالإنفاق فقد  
 جعلتوكها لي بعلالا <sup>(٩)</sup> \* وجعلتني لها أهلاً <sup>(١٠)</sup> \* فلا تأبث أن يقول قد  
 استنوق الجبل <sup>(١١)</sup> \* وتطلقني البتات <sup>(١٢)</sup> لعكس العيل <sup>(١٣)</sup> \* قال والله درك أيها  
 الجندة <sup>(١٤)</sup> \* فما تقول في المسئلة \* قال قدرأيتم في الكتاب رأي العين \*  
 ان للذكر مثل حظ <sup>(١٥)</sup> الآثرين \* فان احسنت فعليكم <sup>(١٦)</sup> ولا فكتاب  
 الله عليكم \* قالوا قضي لا امر الذي فيه تستفتين <sup>(١٧)</sup> فقد احسنت وما جزا

١ سرعة خاطر في النظم ٢ طلاوة كلامه ٣ نقاوته

٤ اي انه كما ادعى لنفسه ٥ اي اخطأت فيهم غزو دعوا لهما فهنت انه اراد كسر  
 المال والوقف الذي هو حبس الملك على جهة مخصوصة وان المراد بالبيت امتعته . وهو  
 يريد بالذكر العلوم المكونة في صدره وبالوقف السوار من العاج وبالبيت نفس البناء  
 القائم . وهو قد وفى بكل ذلك فكان اخطأ من جهتها لا من جهة

٦ رمها ٧ غصب شديداً ٨ زوجاً

٩ زوجة ١٠ مثل اصله ان المسبّب بن عيسى كان عند عمرو بن هند  
 ينشد شعراً فقال فيه وقد اتألف الماء عند اخضاره \* بناج عليه الصيغة مكّمـ  
 وكان طرفة بن العبد حاضراً فقال قد استنوق الجبل اي صار ناقة لأن الصيغة ممّا تخص  
 بالنياق فذهب مثلاً ١١ اي طلاقاً لامرح فيه ١٢ اي بسبب عكس عملكم في  
 توسيع الانفاق اليها لان ذلك للرجال ١٣ الصخرة . كناية عن مثانتيه في  
 ١٤ اي فاحسانكم الى انفسكم

المحة ١٤ نصيـ

الإِحْسَانُ لَا إِلَّا إِحْسَانٌ \* فَأَشْرَابَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ وَاسْتَطَالُ \* وَاقْبَلَ عَلَى  
القاضي وَقَالَ  
انْ أَخْطَأْتَ جَارِيَةً فِي الْفَهْمِ لَا يُنْجِعُكَ القاضي المُتِينُ الْعِلْمَ  
في فَهْمِ شَكْوَايَ وَفِرْضِ السَّهْمِ<sup>(٢)</sup>

فَقَالَ القاضي شَهِدَ الدِّيْرِي اخْرَجَ الْمَرْعِيَ \* أَنْكَ تَرِيدُ أَنْ تَلْسُعَ الْأَفْعَى \*  
فَخَذْ هَذِهِ الْمَجْدُوَى<sup>(٣)</sup> \* عَلَى أَنْ لَا تَخْضُرَنِي بِدَعْوَى \* فَلَمَّا احْرَزَ  
الرَّجُلُ مَا أَعْطَاهُ \* بَرَزَتِ الْمَرَأَةُ كَالسِّعْلَةِ<sup>(٤)</sup> \* وَقَالَتْ أَيَّدَ اللَّهُ  
القاضي أَنَّ الدَّعْوَى مِنْ قِيلَى<sup>(٥)</sup> \* فَنَدَ كَانَ ذَلِكَ لِي<sup>(٦)</sup> \* فَاطَرَقَ القاضي  
إِطْرَاقَ الْمُشْفِقِ<sup>(٧)</sup> \* وَقَالَ أَنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ قَالَ

## مد عنفة من طاولاً

## ٢ النصيبي

## ٣ العطية

٤ انتِ الغول ٥ تَرِيدُ أَنْهَا يَهِيَ الَّتِي حَضَرَتْ بِالْدَعْوَى عَلَى الرَّجُلِ فَإِذَا كَانَ  
القاضي يَرِيدُ أَنْ يَقْطِعَ الْمَحْضُورَ إِلَيْهِ بِدَعْوَى يُبَشِّغُ أَنْ تَكُونَ الْعَطِيَّةُ لَهَا حَتَّى لَا تَرْجِعَ ثَانِيَّةً  
٦ الْخَافِفُ الْمُخِدِّرُ ٧ مَثَلٌ يُضَرِّبُ لِمَنْ سَقَطَ بِكَلَامٍ وَاصْلَهُ أَنَّ ابْكَرَ الصَّدِيقَ  
دَخَلَ مَجْلِسًا مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ وَكَانَ نَسَابَةً فَقَالَ مِنْ الْقَوْمِ قَالُوا مِنْ رَبِيعَةِ . فَقَالَ أَمِنَّ  
هَامِتْهَا أَمْ مِنْ هَازِمَهَا قَالُوا مِنْ هَامِتْهَا الْعَظِيْزِيِّ . قَالَ فَمَنْ أَيِّ هَامِتْهَا الْعَظِيْزِيِّ أَنْتُمْ قَالُوا مِنْ ذُهَلَ  
الْأَكْبَرِ . قَالَ أَفَنْتُمْ عَوْفَ الَّذِي يَقَالُ فِيهِ لَا حُرْ بِوَادِي عَوْفَ قَالُوا لَا . قَالَ أَفَنْتُمْ بِسْطَامَ  
ذُو الْلَّوَاءِ قَالُوا لَا . قَالَ أَفَنْتُمْ جَسَّاسَ بْنَ مَنْ حَامِيَ الْذَّمَارِ وَمَانِعَ الْجَهَارِ قَالُوا لَا . قَالَ أَفَنْتُمْ  
الْمَحْوَرَزَانَ قَاتِلَ الْمُلُوكِ قَالُوا لَا . قَالَ أَفَنْتُمْ الْمَزَدْلِفَ صَاحِبَ الْعَامَةِ الْفَرِدةِ قَالُوا لَا . قَالَ  
أَفَنْتُمْ أَخْوَالَ الْمُلُوكِ مِنْ كَنْدَةِ قَالُوا لَا . قَالَ فَلَسْتُمْ بِذُهَلِ الْأَكْبَرِ أَنْتُمْ ذُهَلُ الْأَصْغَرِ . فَقَامَ إِلَيْهِ  
غَلامٌ يُقَالُ لَهُ دَغْنَلُ وَقَالَ أَنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسَأَلَهُ<sup>(٩)</sup> وَالْعَيْبُ<sup>(١٠)</sup> لَا نَعْرِفُهُ أَوْ نَحْمَاهُ . يَاهُذَا أَنْكَ  
قَدْ سَأَلْتَنَا فَلَمْ نَكُلْ شَيْئًا فِي الرَّجُلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ . قَالَ فَمَنْ أَيْهَا أَنْتَ قَالَ مِنْ نَمْ بْنِ  
مَرْنَ . قَالَ أَفَنْتُمْ قُصَيِّ بْنَ كَلَابَ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ قَالَ لَا . قَالَ أَفَنْتُمْ هَاشِمَ الَّذِي  
هَشَمَ التَّرِيدَ لِقَوْمِهِ قَالَ لَا . قَالَ أَفَنْتُمْ شَبِيَّةَ الْمُجَدِّدِ مَطْعَمَ طَيْرِ السَّمَاءِ قَالَ لَا . قَالَ أَفَنَّ

للشَّرْطِي<sup>(١)</sup> اني اراها يتداولان مكر الليل والنهار \* ويصلان الدرهم  
باليدينار \* فخذها بهذه السُّفجَة<sup>(٢)</sup> \* وأكفيني كربة الحشرجة<sup>(٣)</sup> \* واربة<sup>(٤)</sup>  
السَّمَرَجة<sup>(٥)</sup> \* قال سهيل<sup>(٦)</sup> وما زاد الرجل الخروج عطف اليه \* وقد  
اغمض احدى عينيه لتخفي معرفته على<sup>(٧)</sup> \* وقال أعيذك بالله ان لا تكون  
من الناس<sup>(٨)</sup> \* فان اعندك فلا بأس<sup>(٩)</sup> \* قلت ليس معك<sup>(١٠)</sup> ديناراً واحداً  
فاقتسماه<sup>(١١)</sup> \* ولا فنضرنة<sup>(١٢)</sup> الى ميسرة من رزق الله<sup>(١٣)</sup> \* قال نعم ولكن اذا  
تخلصت قافية من قوب<sup>(١٤)</sup> \* فيا ياك مطل عرقوب<sup>(١٥)</sup> \* ثم خرج فانطلقت  
في آتش<sup>(١٦)</sup> \* لاقف على<sup>(١٧)</sup> كنه خبع<sup>(١٨)</sup> \* فلما ابعد عن دار القضاة<sup>(١٩)</sup> واقتضى

المتضلين بالناس انت قال لا . قال افن اهل الندوة قال لا . قال افن اهل الرفادة قال  
لا . قال افن اهل المحبة قال لا . قال افن اهل السقاية قال لا . وقام من صرفا . فقال دغفل  
صادف در السيل دراً يصدعه . وبحث لو ثبت لاخبرتك انك من زمعات قريش . ولما  
التقى ابو بكر بعلي بن ابي طالب حدثه بما كان له مع الغلام فقال علي لقد وقعت منه على  
باقعة قال نعم ان لكل طامة طامة وان البلاء موكلا بالمنطق . فذهب قوله مثلاً  
١ اي الجندي ٢ كتاب الحى الـ ٣ الغرغنة عند الموت

- ٤ شدة
- ٥ استخراج الخراج في ثلاث مرات
- ٦ اي ان الناس المحاضرين كلهم اعطوه فإذا خرج عن طريقهم لم يكن من الناس
- ٧ اي ان اردت ان لا تكون من الناس فلا بأس على بذلك
- ٨ مهلة
- ٩ القافية البيضة والقوب الفرع وهو مثل يضرب لمن
- ١٠ انسفل من صالحه
- ١١ رجل من العمالق اناه اخ<sup>لها</sup> يسألة فقال اذا اطاعت هذه  
الخالة فلما طلعنها . فلما اطاعت اناه<sup>لها</sup> دعها حتى تنصير بليغا . فلما ابحث قال دعها حتى  
تصير هوا فلما ازهت قال دعها حتى تنصير طيبا . فلما ارطبت قال دعها حتى تنصير غمراً .  
فلما افترت عهد اليها عرقوب من الليل فخذها ولم يعط اخاه شيئاً . فصار مثلاً في  
١٢ اخلف الوعد والماطلة
- ١٣ نهاية

سُفْجَتْهُ الْبِيضاَءَ \* فَتَحَ الشِّعْرَى الْغَمِيضاَءَ<sup>(١)</sup> \* فَإِذَا هُوَ صَاحِبَنَا مِيمُونَ  
 بِعِينِهِ<sup>(٢)</sup> \* وَقَدْ اتَّفَضَ الْعَوْرُ مِنْ عَيْنِهِ \* فَابْتَهَجَتْ بِمَرَأَةَ<sup>(٣)</sup> \* وَاعْبَطَتْ  
 بِمُلْتَقَاهُ<sup>(٤)</sup> \* وَقَلَتْ لَهُ مَا خَطَبُكَ<sup>(٥)</sup> وَهَذِ الْجَارِيَةَ<sup>(٦)</sup> \* وَمَتِ تزَوَّجَتْ فِي الْبَادِيَةَ<sup>(٧)</sup>  
 قَالَ هِيَ فِي الْبَيْتِ أَبْنِي<sup>(٨)</sup> \* وَفِي الْحَكْمَةِ زَوْجِي<sup>(٩)</sup> \* ثُمَّ انْشَدَ  
 حَبْتَ الدَّهْرَ فَصَارَتْ أَنْفُسُ النَّاسِ بِجَهْلِهِ  
 وَإِذَا حَالَكَ سَاءَتْ فَلَيْكُنْ عِنْدَكَ حِيلَةَ  
 ثُمَّ غَمَزَ بِاَنَّا مَلِهِ مَرْفِقِي<sup>(١٠)</sup> \* وَفَبِلَ مَفْرِقِي<sup>(١١)</sup> \* وَقَالَ أَسْتَوْدُ عَلَكَ اللَّهُ إِلَى أَنْ نَلْقَى

## الْمَقَامُ الْسَّادِسُ

وَتُعْرَفُ بِالْخَزْرِيَّةِ

قَالَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ دَخَلَتْ بِلَادَ الْعَرَبِ<sup>(١)</sup> فِي النَّاسِ بَعْضَ الْأَرَبِ<sup>(٢)</sup>

١ هِيَ نَجْرٌ يَطْلَعُ بَعْدَ الْجَبُوْزَاءِ، كَنِّي بِهَا عَنْ عَيْنِهِ الَّتِي كَانَ قَدْ اغْمَضَهَا، وَهَا شِعْرٌ يَانِ اعْدَاهَا  
 هَذِئِ الْأَخْرِيِّ الشِّعْرِيِّ الْعَبُورِ، إِلَيْهِ الْعَرَبُ يَزْعُمُونَ أَنْ سَهِيلًا تَزَوَّجَ بِهِ ذَهْبَ بِهَا حَتَّى عَبرَ  
 الْجَبَرَةَ وَهِيَ نَهْرٌ فِي السَّمَاءِ، فَقَبِيلَ هَا الشِّعْرِيِّ الْعَبُورِ، وَجَاءَتْ أَخْتَهَا فَلَمْ تُسْتَطِعْ أَنْ تَعْبُرَ  
 فَلَبِثَتْ تَبْكِي حَتَّى لَمْ تُسْتَطِعْ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنِهَا فَقَبِيلَ هَا الشِّعْرِيِّ الْغَمِيضاَءَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَا  
 الْغَمِيضاَءَ بِالصَّادِ الْمَهَاتِمَةِ مَا خُوْذَةَ مِنَ الْغَصَصِ وَهُوَ الْوَسْعُ الَّذِي يَسْبِيلُ مِنْ عَيْنِ الْأَرْمَدِ

٢ بِنَفْسِهِ ٤ شَانِكٌ ٤ إِيْ إِنْهَا فِي الْحَقِيقَةِ فِي ابْتِئَةِ  
 لِيلِيِّ وَلَكُهَا فِي الْحَكْمَةِ تَدْعَى إِنْهَا زَوْجَنِهِ احْيَالًا ٠ الْمَرْفَقُ مَوْصَلُ الذَّرَاعِ فِي  
 الْعَضْدِ، وَغَمِنُ ضَغْطُ عَلَيْهِ يَدِهِ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصْبَاعِ ٦ حِيثُ يَفْتَرِقُ الشِّعْرُ فِي  
 الرَّاسِ ٦ الْحَاجَةِ

فقصدت نادي<sup>(١)</sup> الاوس والخزرج<sup>(٢)</sup> \* لاقرئج وانحرج<sup>\*</sup> \* وأخذ من  
الستهم بعض المنهج<sup>\*</sup> فلما صرت في بهرج<sup>(٣)</sup> النادي<sup>\*</sup> أخذ بمعاجم فنادي<sup>\*</sup>  
فجلست بين القوم ساعة<sup>\*</sup> وانا أحدي<sup>(٤)</sup> الى الجماعة<sup>\*</sup> واذا شيخنا ميمون  
بن خرام<sup>\*</sup> قد تصدر في ذلك المقام<sup>\*</sup> وهو يقول من اراد ان يعرف  
جهينة<sup>(٥)</sup> او شاعر مزينة<sup>(٦)</sup> فليحضر<sup>\*</sup> ليسمع ويرى<sup>\*</sup> فان كل الصيد في  
جوف الغرا<sup>(٧)</sup> \* فعد اليه رجل<sup>\*</sup> وقال طريق<sup>(٨)</sup> كرى<sup>\*</sup> ان النعامة في  
القراء<sup>(٩)</sup> \* فقال الشيخ كل فتاة<sup>\*</sup> باليها معجبة<sup>(١٠)</sup> \* فكن سائلا او مسؤولا  
لذر ما في القداج<sup>(١١)</sup> من الأنصبة<sup>(١٢)</sup> \* قال انا يسأل العالم<sup>(١٣)</sup> \* فاهي

١ مجتمع اي نادي بني الاوس وهو ابن حارثة بن ثعلبة من عرب  
البيزن والخزرج اخوه بكل منها ابو قبيلة تنسب اليه ٢ وسط

٤ انظر ٥ رجل من اليمن يضرب به المثل في كثرة الروايات

٦ هوزهير بن ابي سلمي احد  
الاخبار حتى يقال له جهينة الاخبار

٧ الفرا حمار الوحش . وهو مثل اصله ان ثلاثة رجال خرجوا

يصطادون فاصطاد احدهم اربنا بالآخر ظبيا والآخر حمار وحش . فاستبشر الاولان

ونطلا لا فقال الثالث كل الصيد في جوف الغرا . اي انه اعظم الصيد فمن ظفر به اغناه

عن كل صيد ٨ اخض راسك : قيل ان المراد بالكرى

الكرؤان وقيل طائر اخر وهو منادي باضم المحرف . اي لا تستذكر فان النعامة التي هي

اعظم منك قد صيدت وحيست في القرى . وقيل المراد بقولهم ان النعامة في القرى تخويفه

اي اهنا ناتيه وتذوشه باخفاها . وبروى ان النعام في القرى . وهو مثل يضرب لم يتكلمر

وليس عنده غباء ٩ مثل يضرب في افتخار كل رجل بما عنده . واول من قاله

العجناه بنت عائمه السعديه وكانت قد جلست مع نسوة من الحبي وجري بينهن ذكر

الآباء . فأخذت كل واحدة منها شنفي على ابها ونعمت شانه فقالت العجناه كل فتاة<sup>\*</sup> باليها

مجيبة . فذهب قولها مثلا ١١ سهام الميسر يرمي بها قرارا ١٢ جمع نصبيب

١٣ اي انت يحق ان تُسأله لأنك عالم

اسماً المطاعم \* قال لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ \* وَانشَدَ كَهْزَارَ <sup>(١)</sup> الْأَيْكَ  
 للنَّفَسَاءِ الْمُخْرَسَ <sup>(٢)</sup> والعقيقة للطِّفل <sup>(٤)</sup> عند عارف الحقيقة  
 كذلك الإعذارُ للثَّيَانِ وذو المِحْدَاقِ حافظُ القرآنِ <sup>(٥)</sup>  
 للخطبة المِلَائِكَةِ والوليمه للعرس والميَتُ له الوضيمه  
 وللبَّاءِ جعلوا الوكين وهلال رَجَبَ العقين  
 وقيل تُحْفَةُ لِزَائِرٍ يَرِدُ وشُنْدُخٌ لَمَا يَضَلُّ اذ وُجِدَ  
 كذا نقيعة القدوم من سَفَرٍ ثم القراءَ للضيف عندما حضر  
 وحيثا لم يَكُنْ من ذاك سبب فانها مَادِبَةٌ عند العرب  
 وان تَعْرَ دُعْوَةٌ فاجْفَلَ <sup>(٦)</sup> تُدعى وان خَصَتْ فتاك النَّفَرَ <sup>(٧)</sup>  
 قال احسنت يا ضريب الضرب <sup>(٨)</sup> فاهي نيران العرب \* فانشد  
 اول نار عندهم نار القراءَ <sup>(٩)</sup> وذكر نار الوسم <sup>(١٠)</sup> بعدها جرى  
 وناس الأستسقاء <sup>(١١)</sup> والتحاليف <sup>(١٢)</sup> والصَّيد <sup>(١٣)</sup> والحرب <sup>(١٤)</sup> لدى التراحم <sup>(١٥)</sup>

- ١ طائر حسن الصوت ٢ الشجر الكبير الملتئف ٣ المرادي به طعام الولادة لاما  
 نطعمه النساءَ عينها .وكذا البواني ٤ كانوا يصنعونها عند حلول  
 شعبان ٥ اي ان الطعام الذي يُصنع لحفظ الولد القرآن يقال له  
 المحنق ٦ نائب قبل ٧ اي اذا دعا صاحب الطعام  
 كل القوم في الجفلي .واذا دعا افراداً منهم في النَّفَرَ ٨ نظير  
 ٩ العسل الايض الغليظ ١٠ الضيافة ١١ كانوا يسمون ابل الملوك  
 ليترد الماء اولاً .ونار الوسم هي التي توقد ليحيى بها المسم ١٢ كانت المحاجلة توقد ها طلبها  
 للمطر ١٣ توقد عند التعاهد على امر ١٤ توقد للظباء لتعيش ابصارها  
 ١٥ توقد على جبل اعلاماً لللاحالف الاباعد ١٦ مشي الحبسين الى بعضهما

ونار غدر<sup>(١)</sup> وسلامة<sup>(٢)</sup> تُعد ونار راحل<sup>(٣)</sup> كذنار الأسد<sup>(٤)</sup>  
 والنامر للسليم<sup>(٥)</sup> والفاء<sup>(٦)</sup> فحملة النيران هو لاء<sup>(٧)</sup>

قال اعتنق الله من النار \* فهل تعرف ساعات النهار \* فانشد  
 أول ساعة من النهار هي البكور والبروغ طار<sup>(٨)</sup>  
 والراؤد والضي الممتوع بعد ظهيره ثم الزوال عدوا  
 ثم الاصيل العصر ثم الطفل وبالحدور والغروب تكمل  
 قال قد اسبغت<sup>(٩)</sup> الذيل \* فهل تعرف ساعات الليل \* فانشد  
 أول ساعة من الليل الشفق وبعدها العشوة يتلوها الغسق  
 فهذا ثبت شرع ثم قُل جنح وزلفة هزيج يا رجل  
 وبعد ذاك غبش وسحر والبغر والصيج الذي ينفجر  
 قال قد درأت الشبهات \* فهل تعرف رياح الجهات \* فانشد  
 ما هب من شرق فذلك الصبا ثم الجنوب عن يمين ذهبا  
 ثم الشمال والدبور وجرت نكبات بين كل ريحين سرت  
 فذلك الأزيب ثم الصايه فالهيف ثم الحريباء آته<sup>(١٠)</sup>

١. كانوا اذا غدر الرجل بصاحبي يقولون ناراً بني ايام الحج ثم يقولون هذه غدرة فلان
٢. توقد للقادم من سفري سالماً توقد للمسافر اذا لم يحبوا ان يعود
٣. توقد عند المخوف من سطوة الاسد حتى اذا رأها يفتر منها . السليم الملسم يقال له ذلك تقاؤلاً بالسلامة . وهي تذكرهونه على السهر ويوقدون له ناراً يسر على ضوءها
٤. كانوا اذا سُيّمت نساء الاشراف منهم وفدوهن بمحروبيهن ليلاً ويوقدون لهن ناراً يستضئن بها
٥. حدث اي واقع بعدها . اتمت واطلت اي ان الأزيب ريح بين الصبا والجنوب . والصايه بين الصبا والشمال . والهيف بالفتح بين الجنوب والدبور . والحربياء بكسر الحميم والباء وسكون الراء بين الشمال والدبور

قال قد جلوتَ الرموزَ وفتحتَ الكنوزَ فهل تعرف أيام برد العجوز \*

فانشد

صِنْ وصِنْبَر (٢) سُورَ وَبَرْ يُذَكَّرْ وبعدُ الْأَمِيرُ وَالْمُؤْمِنُ  
كَلَا مَعْلِلُ وَمَطْفَى الْجَهْرِ هاتِيك أيام العجوز فادِرِ  
قال حِيتَ ياقطب (٣) العِرَاقُ فَإِسْمَاء خَيْل السِّبَاقِ فانشد  
أول سابقِ هو الجَلَّ ثم المصَلِّي بعدهُ الْمُسَلِّي  
تالِ وَمَرْتَاجُ عَلَيْهِ يُقْبَلُ والعاطفُ الْحَظِيُّ وَالْمَوْمَلُ  
كَذَلِكَ الْلَّطِيمُ وَالسَّكِينُ فاحفظ فاعطِيْتُ قَدْ أَعْطَيْتُ  
قال اللَّهُ دَرْكُ لَقَدْ جَعَتْ فَأَوْعَيْتُ \* وَقَدَحَتْ فَأَوْرَيْتُ (٥) فان شئت  
فَسَلْ \* قال أَجَلْ (٦) \* ولكن خُلُقُ إِلَّا نَسَانُ مِنْ عَجَلْ (٧) \* فان أَبْطَأْتُ في  
الْجَوَابِ فِي عَلَيْكَ نَاقَةً حَرَاءً (٨) \* وَعَلَى قَوْمَكَ فَرَسَ عَرَاءً (٩) \* قال هات

١ هي الأيام السبعة التي بين او اخر شياط او اائل اذار و المعامة نقول لها المستقرضات  
٢ بكسر الصاد وفتح النون المشددة وسكون الباء ٣ سيد القوم الذي يدور عليه  
امرهم ٤ اشارة الى قوله في المثل وانا نعطي الذي اعطيتنا . واصلة  
ان امراة كانت تلد البنين فهجرها زوجها وتخول عنها الى بيتها آخر فقالت

ما لا يَدْلِيَ لَا يَاتِينَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلْبِيْنَا

يغضب أَنْ لَمْ نَلِدْ الْبَيْنَا وَإِنَّا نَعْطِيَ الَّذِي أَعْطَيْنَا

٤ يقال اوري الزند اذا اخرج منه نارا ٥ فعم

٦ من كلام القرآن . ولمراد بالعقل الطين لكنم تأولوه على التبادر من اللفظ بالسرعة كما  
قال بعضهم عاتبت انسان عيني في تسرعه \* فقل قد خلق الانسان من عجل . ولمراد  
انه يجب ان يعيش في الجواب كما عجل الشيخ . وذلك لانه يريد ان يسألة عن الايكة الجواب  
عنده بالجملة ٧ النياق الحمر عند العرب افضل الابل

٨ الفرس تذَكَّر وتوَنَث ٩ لها ياض في جبهتها اوسع من الدرهم

وَبِاللّهِ التَّوْفِيقُ إِلَى سَوَاءِ الطَّرِيقِ \* فَقَالَ مَا هِي بُرْقٌ<sup>(١)</sup> الْعَربُ الْمَذْكُورَةُ \*  
 وَدَارَتْهَا<sup>(٢)</sup> الشَّهْوَرَةُ \* فَضَاقَ الرَّجُلُ ذَرْعًا فِي الْجَوَابِ \* وَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِنَا  
 صِرَاطًا<sup>(٣)</sup> الْحَقِّ وَالصَّوَابِ \* ثُمَّ قَالَ قَدْ وَجَبَتْ رَاحَلَةُ الشَّيْخِ عَلَيْنَا \* لِيَسْهُلَ  
 وَفْدُ<sup>(٤)</sup> إِلَيْنَا<sup>(٥)</sup> \* فَقَالَ الشَّيْخُ قَدْ عَلِمْتَ يَا قَوْمَ انَّ الْخَيْرَ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي  
 الْخَيْلِ<sup>(٦)</sup> \* وَهِيَ الَّتِي يَنْجُو بِهَا الْوَافِدُ مِنْ جَوَارِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيلِ \*  
 قَالُوا كَلَاهَا وَتَرَا<sup>(٧)</sup> \* فَقَدْ فَرَضْنَا لَكُلَّ بَيْتٍ صِلَةً<sup>(٨)</sup> أَخْرَى \* عَلَى أَنْ تَكْتُبَهَا  
 لَنَا سُطْرًا فَسُطْرًا<sup>(٩)</sup> \* فَفَعَلَ وَقَالَ الشَّرْطُ أَمْلَكَ<sup>(١٠)</sup> \* عَلَيْكَ امْ لَكَ<sup>(١١)</sup> \* فَجَاءَ<sup>(١٢)</sup>  
 بِنَافِقَةٍ وَجَنَاءَ<sup>(١٣)</sup> وَفَرِسٌ كُشِيتَ<sup>(١٤)</sup> \* وَشَاءَ<sup>(١٥)</sup> لَكُلَّ بَيْتٍ \* فَانْكَرَ الشَّيْخُ  
 الشُّوَيْهَاتَ<sup>(١٦)</sup> \* وَقَالَ قَدْ أَجَزَّتْ<sup>(١٧)</sup> نَصْفَ الْأَيَّاتِ<sup>(١٨)</sup> \* قَالُوا بَلْ أَجَزَنَا كُلُّهَا  
 جَيْعًا<sup>(١٩)</sup> \* فَانْكَرَتْ<sup>(٢٠)</sup> قَدْ اذْخَرَتْ شَيْئًا فَأَنْشَدَ<sup>(٢١)</sup> لِجِينَ سُرِيعًا<sup>(٢٢)</sup> \* فَضَحَكَ الشَّيْخُ

١ مواضع في بلاد العرب تنتهي إلى نحو مائة موضع منها برقة ثم مهد المذكورة في معلقة طرفة بن العبد البكري      ٢ مواضع أخرى تنتهي إلى مائة واربع عشرة دارة منها دارة

جُجُل المذكورة في معلقة أمرى القيس الكندي      ٣ طريق

٤ زيارة      ٥ قال ذلك ربياً لأنَّ لم يرداه بانتظاره بالعجز عن الجواب

٦ حديث      ٧ جوارِ النهار ما يحدث من أفاله وكذلك الطوارق في

الليل وهو قد استعان بقول الرجل أنه يريد أن يسهل زيارة ذلك استدعاء لاعطايه

الفرس أيضًا من الجماعة      ٨ مثل اصلة ان عمر بن حمران الجعدي كان جالساً و بين

بديه زبد وتامك وغير فاته رجل وقال اطعمني من هذا الزبد والتامك فقال كلها وترًا.

اي لك كلها وازيدك ترًا. والتامك سناجميل . ويروى كلها بالياء اي اطعمك

كلها وازيدك ترًا . وقيل هو منصوب في رواية الالف ايضا على لغة من يجعل المثل

بالالف مطلقا      ٩ عطية      ١٠ مثل يضرب لحفظ الشرط

١١ شديدة      ١٢ بخالط حجرتها سواد      ١٣ جمع شويبة مصغر شاة

١٤ اعطيتم جائزة

على الآخر \* وقال أريها السُّورَ وترني القرْ<sup>(١)</sup> \* ان هن الآيات  
مشطورة توهم الاصناف<sup>(٢)</sup> لكنها تُحسب اياتاً عند الاصناف<sup>(٣)</sup> \* والآخر  
لما جاز في قواهيم ما رأيتم من الخلاف<sup>(٤)</sup> \* فان تمسكتم بالعروة الوثقى<sup>(٥)</sup>  
والآخر خير وأبقى \* فقالوا الله درك ما اقواك في الحجة<sup>(٦)</sup> \* واهداك الى  
الحجّة<sup>(٧)</sup> \* قد رضينا بما حكمت \* فخذ ما حكمت<sup>(٨)</sup> \* قال فاعتمد على عصاه  
وقال رب ثبت قدامي \* وأشد عصاي التي آتوكا عليها واهش بها<sup>(٩)</sup>  
على غني \* ثم اشار الى المشهد<sup>(١٠)</sup> \* وأنشد  
من كان يبغى السير في المنهج<sup>(١١)</sup> فليأت ناديه لاوس والخرج<sup>(١٢)</sup>  
يلق الغطاريق الأولى<sup>(١٣)</sup> هم رب القنا<sup>(١٤)</sup> لا رببة الهودج<sup>(١٥)</sup>

١ اي اريها الحني وترني الواضح . وهو مثل يصرّب من يغالط في ما لا يجني . قاله عرقة بن الغزاليايادي لامرأة في الجاهلية

٢ اي توهم اتها انصاف ايات لا ايات كاملة

٤ اختلفت علم العروض في المشطورة على سبعة مذهب منها ان كل شطر يحسب بينما باعابر الشطر الآخر الساطوط وهو المذهب الاقوى ٥ اي اذا كانت لا تُحسب اياتاً مستقلة لا يجوز الاختلاف في قواهيمها كما رأيت في الآيات لا منها حيث تكون قصيدة واحدة فلا بد ان تكون على قافية واحدة . وانما هي ايات كل يتبين منها على قافية وهذا كأنها من قصيدة وما يليها من قصيدة اخرى وهلم جراً ٦ اي بالمذهب الاقوى

٧ البرهان ٨ معظم الطريق ٩ اخترت لنفسك

١٠ اضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقه

١١ الحضر ١٢ السادات

١٣ الطريق الواضح ١٤ صاحب الرماح

١٥ مركب النساء

يُذْكُونَ<sup>(١)</sup> نِيرَانَ الْفِرَى<sup>(٢)</sup> فِي الدُّجَى<sup>(٣)</sup> وَيَخْرُونَ الْكُومَ<sup>(٤)</sup> فِي السَّجَسَ<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا دَعَا الدَّاعِي أَسْتَغَامَتْ لَهُ خَيلٌ نَسْبِنَاهَا إِلَى أَعْوَجَ<sup>(٦)</sup>  
 لَئِنْ افَادُونَا بِأَكْرُومَةٍ<sup>(٧)</sup> مِنْ مُلْعِنٍ<sup>(٨)</sup> يَيْلَى وَمِنْ مُتَجَهِّزٍ<sup>(٩)</sup>  
 فَقَدْ جَزَيْنَا هُمْ بِمَا ذَكَرُ<sup>(١٠)</sup> يَبْقَى بَقَاءَ الْجَلْلَ الْأَصْلِ<sup>(١١)</sup>  
 فَقَالُوا قَدْ تَفَضَّلَتْ عَلَيْنَا<sup>(١٢)</sup> فِي الشَّنَاءِ<sup>\*</sup> فَلَكَ الْيَدُ الْبِضَاءُ<sup>(١٣)</sup>\* وَهَذِنَ نَفْقَةُ<sup>\*</sup>  
 لَسْفَرِكَ<sup>\*</sup> فَسِرْ مَسْرُورًا بِظَفَرِكَ<sup>\*</sup> قَالَ فَلَمَا فَصَلَ عَنِ النَّادِي<sup>(١٤)</sup>\* قَفْوَتْهُ  
 إِلَى الْوَادِيَ<sup>(١٥)</sup>\* وَقَلْتَ لَهُ هَنِيَا مَرِيَا<sup>(١٦)</sup>\* لَقَدْ جَهَتْ شَيْئًا فَرِيَا<sup>(١٧)</sup>\*  
 فَأَنَّى<sup>(١٨)</sup> لَكَ هَذَا السِّجَالُ<sup>(١٩)</sup>\* وَكَيْفَ أَجَبَتْ كُلَّ سُؤَالٍ بِالْأَرْجَالِ<sup>(٢٠)</sup>\*  
 قَالَ يَا أَبْنَى أَنْتِ الْحَقُّ أَوَّلَى أَنْ يُقَالُ<sup>(٢١)</sup>\* شَهَدَتْ سُوقَ عَكَاظُ<sup>(٢٢)</sup>\*  
 وَتَخَلَّلَتْ تَلْكَ الْأَوْشَاطُ<sup>(٢٤)</sup>\* فَسَمِعُهُمْ يَتَنَاهُونَ الْقِطْعَةَ<sup>(٢٥)</sup> وَالْبَيْتَ\*

- |  |  |                             |
|--|--|-----------------------------|
| ١ يضرمون   | ٢ الضيافة  | ٣ جمع دُجية وهي ما يمسك     |
| ٤ الليل من سواده   | ٥ القطعة من الإبل، ويحمل ان يراد بها جمع الكوماء وهي   | ٦ الناقة العظيمة السنام     |
| ٧ فرس كريم كان لبني هلال   | ٨ اي كيش   | ٩ اي نجحة                   |
| ١٠ اي بالطبع الذي مدحناهم به   | ١١ الشديد الاملس                                       | ١٢ اي زاد معروفك على عطائنا |
| ١٣ الملة والجميل   | ١٤ الحفل   | ١٥ بثعنة                    |
| ١٦ ما خرود من قوله للشارب هنيا واللاكل مريما اي جعلك الله نسخ الشراب والطعام فلا | ١٧ عظيمها  | ١٨ اي من اين                |
| ١٩ المباراة  | ٢٠ من غير نذكر   | ٢١ مثل                      |
| ٢٢ حضرت  | ٢٣ صرعا بناحية مكة كانوا يجتمعون بها كل ستة في اول     | ٢٤ اجتماعات                 |
| ذى القعدة فيقيرون عشرين يوما يتبعون ويتناخرون ويتناشدون الاشعار                  | ٢٥ ايات الشعر الى سبعة وقبل الى عشرة وما فوق ذلك قصيدة |                             |

ويتذاكرون من كَيْتَ<sup>(١)</sup> وَذَيْتَ<sup>(٢)</sup> فَالْتَّقْطُ مِنْهُمْ مَا التَّقْطَتْ \* وَسَقَطَتْ  
 بِهِ عَلَى مَنْ سَقَطَتْ \* ثُمَّ اشَارَ إِلَيْهِ بَعْصَاهُ \* وَانْشَدَ وَهُوَ يَسُوقُ الشِّيَاهَ<sup>(٣)</sup>  
 تَرَى عَيْنِي شَفَرُ وَعِينُ لَيلَ<sup>(٤)</sup> تَرَاقِبُ عَوْدِنِي حِينَا فِحْنِيَا  
 تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كَلَّ رَكْبٍ فَلَا تَدْرِي لَهُ خَبْرًا يَقِينِيَا  
 نَذَرْتُ<sup>(٥)</sup> لَهَا الْفَرَاهِيدَ<sup>(٦)</sup> الْلَّوَاتِي أَعُودُ بِهَا وَأَرْجِعُ<sup>(٧)</sup> الْيَمِينِيَا  
 تَضِيفُ بِهَا بَنَاتِ الْحَيِّ يَوْمًا كَمَا قَدْ كُنْتُ أَصْنَعُ لِلْبَنِينِيَا  
 وَلَا فَرَغَ مِنْ إِنْشَادِهِ<sup>(٨)</sup> تَطَّعَّنُ فِي بِلَادِهِ<sup>(٩)</sup> عَلَى جَوَادِهِ<sup>(١٠)</sup> ثُمَّ وَدَعَنِي وَانْطَلَقَ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَوْدَعَنِي الْقَلْقَ<sup>(١٢)</sup> فَاتَّبَعْتُهُ عَيْنِي إِلَى أَنْ غَابَ<sup>(١٣)</sup> وَرَجَعْتُ أَسْتَطْرُ لَهُ السَّحَابَ

## المقامة والسبعين

وَتُعْرَفُ بِالْيَمِينِيَا

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ لَفَظَتِنِي<sup>(١)</sup> أَحَدُ لِثَ الزَّمَنِ \* إِلَى مَسَارِفِ  
 الْيَمِينِ<sup>(٢)</sup> \* فَخَلَلْتُهَا أَنْكَرَ<sup>(٣)</sup> مِنْ شَيْءٍ<sup>(٤)</sup> \* وَأَقْلَلَ<sup>(٥)</sup> مِنْ فَيْ<sup>(٦)</sup> لَا أَعْرُفُ بِهَا  
 جَلِيسًا<sup>(٧)</sup> وَلَا أَجْدُ لِي أَنِيسًا<sup>(٨)</sup> فَلَمَّا مَلَلتُ إِلَاقَمَةَ فِيهَا<sup>(٩)</sup> هَمِتُ بِالرَّحِيلِ عَنْ

- ١ كناية عن القول      ٢ كناية عن الفعل . اي انهم كانوا يقولون فلان قال كلنا
- وَفَلَانُ فَعَلَ كَلَا      ٣ جمع شاء      ٤ ابنته
- ٥ أدى بانه نذر الشياء لها يقطع طبع سهيل في شيء منها      ٦ صغار الغنم
- ٧ عظمت      ٨ ما يُحسَى وَيُجَعَّلُ ثِيمَتُ السَّرْجَ وَمَنْعِوهُ . اي في سرجه
- ٩ طرحنني      ١٠ اعلى ارضها      ١١ تفضيل من التكرة تقىض
- المرفة      ١٢ قالوا ان الشيء انكر التكرات لانه بطاق على جميع
- المواردات      ١٣ من معنى الانتقال لأن الظل لا ثبات له

فيافيهما<sup>(١)</sup>\* فرأيتُ رجلاً في الرِّحال \* يُطَالِبُ شيخاً بماله \* والشيخ يتبرأ<sup>(٢)</sup>  
 من طلبه \* ما لم يحكم الشرع به \* فتنادى<sup>(٣)</sup> إلى القاضي بسيبه \* قال وكتُ  
 قد تبيّنَتْ أَنَّ الشَّيخَ صاحبُنا ميمونَ \* فابتَهَجَتْ كَانِيْ أُوْتِيْتُ مَالَ فَارُونَ<sup>(٤)</sup> \*  
 وَتَبَعَّتْ إِلَى دَارِ الْقَضَاءِ لِأَنَّ نَظَرَ مَا ذَا يَكُونُ \* فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى القاضي حِيَاهُ  
 الشَّيخُ بِالسَّلَامِ \* وَقَالَ أَيَّدَ اللَّهُ شَرْعُ إِلْسَلَامِ \* فَكَانَ القاضي نَظرَ إِلَى رَثَائِهِ  
 بُرْدَيْهِ \* فَلَمْ يَحِفِّلْ بِالرَّدِّ عَلَيْهِ \* فَأَخَذَتِ الشَّيخُ الْحَمِيَّةَ<sup>(٥)</sup> \* حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ \*  
 وَقَالَ ارْاكَ قَدْ أَرَتَكَتَ الْخَلَّةَ<sup>(٦)</sup> الْمَهْنِيَّ عَنْهَا \* فَقَدْ قَالَ الْكِتَابُ إِذَا حُبِّيَّمْ  
 بِتَهْيَةِ فِحْيَا بِأَحْسَنِ مِنْهَا \* فَإِنْ كَتَتْ تَعْتَدُ الْخَلْوَقَ<sup>(٧)</sup> دُونَ الْأَخْلَاقِ \* فَتَلَكَ  
 مَدَارِجُ الْخَرْقَ<sup>(٨)</sup> فِي الْأَسْوَاقِ \* وَلَاَنْظَرَ إِلَى الْأَلْبَابَ<sup>(٩)</sup> دُونَ الْجِلْبَابِ \*  
 فَإِنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِيَّهِ<sup>(١٠)</sup> \* لَا بُشُورَيْهِ \* قَالَ فَخَجَلَ القاضي وَاعْنَدَرَ إِلَيْهِ \* وَقَدْ  
 عَظُمَ فِي عَيْنِيَّهِ \* وَقَالَ هَلْ لِلشَّيخِ دَعَوَى تُرْفَعَ \* قَالَ لَا بَلْ لِصَاحِبِنَا دَعَوَى  
 لَا تُسْمَعَ \* فَأَشَارَ القاضي إِلَى الرَّجُلِ \* وَقَالَ ثَقَدَمْ فَقُلْ \* فَقَالَ يَا مُولَايَ  
 لَا تُطِعِمِ الْعَبْدَ الْكَرَاعَ \* فَيُطِيعَ فِي الدِّرَاعِ<sup>(١١)</sup> \* إِنَّ هَذَا الشَّيخَ أَسْتَأْجَرَ مِنِّي نَاقَةً

- ١ فلو أنها<sup>(١)</sup> ٢ يقال تنادى الخصمان إلى القاضي بالذال المحجوبة اي ذهبا  
اليه . فإذا أوضحا محجومها يقال تنادى بالمهملة
- ٣ رجل يضرب به المثل في
- ٤ الاتنة<sup>(٢)</sup> ٥ الطرفة
- ٦ الخيرق<sup>(٣)</sup> ٧ مطاوي الثياب الحريرية العقول
- ٨ الثوب<sup>(٤)</sup> ٩ اي قلبه ولسانه . وهو مثلك قاله شقة بن ضمرة التميمي حين  
دخل على العنان فلم يحفل به لدمامة منظري فقال ايت اللعن ليس الرجال بجزير تزاد  
منها الاجسام انما المرأة باصغر يه قلبه ولسانه<sup>(٥)</sup>
- ١١ مثل قيل لعرو بن عديّ<sup>(٦)</sup> ابن اخت جذية الابرش . وكان قد هام على وجهه في البراري حتى نوحش . واتفق له  
رجلين من البن جلساني بعض الطريق يأكلان ومعهما امراة تسقيها الخمر فاقبل عليهما

مَهْرَة<sup>(١)</sup>\* فِي الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ \* وَقَالَ إِذَا بَلَغْنَا الْيَمَنَ لَا أُسْلِمُكَ الزِّمَامَ \*  
 حَتَّى أُسْلِمُكَ الْأَجْرَ عَنْ تَامَ \* فَرَخَصَتُ لَهُ فِي النَّسِيَّةِ<sup>(٢)</sup> \* وَغَفَلَتُ عَنِ  
 الْخَيْئَةِ<sup>(٣)</sup> \* فَلَمَّا بَلَغْنَا مَوْطَئَ الْقَدَمِ<sup>(٤)</sup> \* إِذَا هُوَ أَضَبَطُ مِنْ عَاشَةَ بْنِ عَثَمَ<sup>(٥)</sup> \*  
 فَامْسَكَ الْمَطَيَّةَ<sup>(٦)</sup> \* فَضْلًا عَنِ الْعَطَيَّةِ<sup>(٧)</sup> \* فَقَالَ الْقَاضِي مَا تَقُولُ إِلَيْهَا الشِّيخُ  
 فِي دُعَوَاهُ<sup>(٨)</sup> \* فَضَحِلَكَ حَتَّى اسْتَلَقَ عَلَى قَفَاهُ<sup>(٩)</sup> \* وَقَالَ قَدْ جَعَلْتُ تِسْلِيمَ الْأَجْرَ  
 مَوْعِدًا لِتِسْلِيمِ الزِّمَامِ<sup>(١٠)</sup> \* فَإِنَّا لَا أُسْلِمُهُ لِأَجْرَ وَالسَّلَامِ<sup>(١١)</sup> \* فَعَجَبَ الْقَاضِي  
 لِاقْتِنَاهُ<sup>(١٢)</sup> \* وَأَعْجَبَ بِسِحْرِ يَانِهِ<sup>(١٣)</sup> \* وَخَافَ مِنْ ظُبَيْهَ<sup>(١٤)</sup> لِسَانِهِ<sup>(١٥)</sup> \* فَقَالَ لِلرَّجُلِ  
 نَجْعَلُهَا بَيْنَ بَيْنَ<sup>(١٦)</sup> \* خُذِ الْعَيْنَ<sup>(١٧)</sup> \* وَاتْرُكِ الدَّيْنَ<sup>(١٨)</sup> \* فَوَيْلٌ<sup>(١٩)</sup> لِأَهْوَانِ<sup>(٢٠)</sup> مِنْ  
 وَيْلَيْنِ<sup>(٢١)</sup> \* فَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُ هَذَا عَنْدَ الْمَوْلَى<sup>(٢٢)</sup> \* فَالرِّضَى بِهِ أَوْلَى<sup>(٢٣)</sup> \* وَمَا  
 خَرَجَ الرَّجُلُ لِشَانِهِ<sup>(٢٤)</sup> \* اشَارَ الْقَاضِي إِلَى بَعْضِ غِلْمَانِهِ<sup>(٢٥)</sup> \* وَقَالَ لَهُ شَيْعُ الشِّيخِ  
 إِلَى بُجُوبَهُ<sup>(٢٦)</sup> الْرَّبِيعُ<sup>(٢٧)</sup> \* وَخُذْ مِنْهُ دِينَارَ الْمَنْعِ<sup>(٢٨)</sup> \* فَقَالَ الشِّيخُ ارَاكَ أَيْهَا  
 الْإِمَامُ<sup>(٢٩)</sup> \* قَدْ جَعَلْتَ زَادَكَ مِنْ النَّعَامَ<sup>(٣٠)</sup> \* وَلَقَدْ بَلَوْتَكَ<sup>(٣١)</sup> لَأَرَى هَلْ تَخْمَكُ

- عَرَوْ وَجَلَسَ مَعَهَا عَلَى الطَّعَامِ ثُمَّ سَأَلَ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْقِيَهُ فَقَالَتْ لَا تَطْعَمِ الْعَبْدَ الْكَرَاعَ فَيَطْبَعُ  
 فِي النَّزَاعِ فَسَارَ مَثَلًا يَضْرِبُ لِمَنْ يُرَخِّصُ لَهُ فِي النَّلْبِلِ فَيَطْبَعُ فِي الْكَثِيرِ  
 ١ مَتْسُوْبَةُ إِلَى مَهْرَةِ بْنِ حَيْدَانِ رَجُلٍ مِنَ الْعَربِ ٢ تَاخِيرُ الْأَجْرِ  
 ٣ أَيْ مَكَانُ النَّزُولِ ٤ عَلَى وَزْنِ عُمَرٍ ٥ وَبِرَوَى بِقُنْعَانِ الْعَيْنِ وَسَكُونِ النَّاءِ وَيَضْمِنُهَا  
 وَسَكُونَ النَّاءِ الْمُشَنَّاءَ . وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَربِ كَانَ أَخْرُوَ يَتَرَجَّحُ مَآءِ الْبَرِّ وَإِذَا بَكَرَ مِنَ الْجَمَالِ  
 قَدْ اقْتَمَ الْبَرِّ حَتَّى هَبَطَ فَأَخْذَ عَاشَةَ بَذَنِيَّهُ وَضَبْطَهُ عَنِ الْمَبْوَطِ ثُمَّ اتَّشَلَهُ فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلُ  
 ٦ حَدُّ الْسِيفِ ٧ أَيْ مَتْوَسِطَةُ بَيْنِ الْطَّرَفَيْنِ ٨ أَيْ النَّافِقَةِ  
 ٩ أَيْ الْأَجْرَ ١٠ مَثَلٌ يُضَرِّبُ فِي الْإِقْتَصَارِ عَلَى أَحَدِ الْبَلَيْتَيْنِ  
 ١١ مَا يَأْخُذُهُ الْقَاضِي مِنَ الْمَدْعَى عَلَيْهِ إِذَا مَنَعَ الدَّعَوَى عَنْهُ  
 ١٢ الْمُخْوِلُ الْوَدَكُ الَّذِي فِي الْعَلْمِ . وَهُوَ مَثَلٌ لِمَا لَا يُوجَدُ . ١٣ امْتَحِنْكَ

بالقسط<sup>(١)</sup> بين الناس \* فوجدتك تميلُ الى حيث ترجو ثُمَّالة الكاس \* او نجھلُ اخراج القضايا على مُقتضى القياس<sup>(٢)</sup> \* فَلَا يَحْبُونَكَ بِمَا لَمْ يُهْجَ به قاضٍ من قبل \* وَلَا شَكُونَكَ الْمِنْ يُؤَدِّبُكَ بِالعَزْلِ \* او تشتري عرضك مني ولِي عليك الفضل \* فنندم القاضي على قضائه الخاسِر \* وقال هذا جزاً مجير أم عامر<sup>(٣)</sup> \* ثم اقبل على الشيخ وقال قد فرضت في مالي من الزكوة نصاباً<sup>(٤)</sup> \* فخُذْ وسِّعْ بِمَحْدِ رِبِّكَ وَاسْتغفِرْ اَنْهُ كَانَ تَوَابَاً \* قال فلما قض الشيخ الذهب \* هُنْضَ وَقَالَ لِي يارجِب<sup>(٥)</sup> \* خذ من القاضي دينار الأدب<sup>(٦)</sup> \* فقال القاضي اني بمحكم راض \* فاقض ما انت قاض \* فتلقيت<sup>(٧)</sup> الدينار وخرجنا للحين \* والقاضي يقول ان الله لا يُضيع أجر المصلحين<sup>(٨)</sup> \* وما فصلنا عن المكان \* دعوت الشيخ الى متزلي بالخان \* فقال ان نفسي لا تطيب بمقام \* حتى افتقد الناقة والغلام \* قلت وما ذاك يا حمة العقرب<sup>(٩)</sup> \* فضحك حتى استغرب<sup>(١٠)</sup> \* وقال امما الناقة فرگوبتي التي جرت على اجرتها الخاصمة \* وما الغلام فخصمي الذي رأيته في المحاكمة<sup>(١١)</sup> \* فقلت وماذا أحملك \* على ان تُحيط<sup>(١٢)</sup> عملك \* قال وصلت الى

- ١ العدل ٢ ما يفضل في اسفلاها ٣ يريد ان القاضي قد حكم بالمحاباة او بالجهالة لان الحكم الصحيح لا يكون هكذا وكلا الوجهين بوجوب عزله
- ٤ كنية الضبع . قيل انها قدمت يوماً وهي مذعورة على اعرابي في خيمته فاجارها واطعمرها مما عنده حتى شعبت واستأنمت فلما صادفت فرصة منه افترسته فضرر به المثل
- ٥ عشرين ديناراً ٦ اسم غلام وسماه به ٧ في مقابلة دينار المنع الذي طلبه القاضي اي انه يريد ان يوَدِّعه
- ٨ اخذته بسرعة ٩ اجرى هذا الكلام مجرى التهكم على نفسه لانه اراد ان يصلح بينها
- ١٠ شوكتها التي تلدغ بها ١١ بالغ في الضحك ١٢ تفسد

هـنـ الـ بـلـادـ \* وـ قـدـ خـلـتـ وـ فـضـنـيـ<sup>(١)</sup> مـنـ الـ زـادـ \* فـتـوـصـلـتـ إـلـىـ القـاضـيـ بـسـبـبـ  
لـعـلـيـ أـنـهـ أـطـغـيـ مـنـ فـرـعـونـ ذـيـ الـأـوـتـادـ<sup>(٢)</sup> \* وـ بـخـلـ مـنـ كـلـابـ بـنـيـ زـيـادـ<sup>(٣)</sup>  
وـ رـصـدـتـ لـهـ حـنـيـ طـلـبـ دـيـنـارـ الـقـضـاءـ \* فـكـانـ عـلـيـهـ أـشـأـمـ مـنـ رـغـيفـ  
الـحـوـلـاءـ<sup>(٤)</sup> \* فـقـلـتـ لـهـ لـهـ دـرـكـ مـاـ أـطـوـلـ بـاعـكـ \* وـأـهـوـلـ قـاعـكـ<sup>(٥)</sup> \* قـالـ  
مـنـ لـيـسـ يـوـخـذـ بـالـبـيـانـ<sup>(٦)</sup> \* فـخـنـ بـالـسـيـنـانـ \* ثـمـ اـنـسـابـ بـيـ إـلـىـ مـنـزـلـهـ  
كـالـجـبـابـ<sup>(٧)</sup> \* وـإـذـ اـغـلـامـةـ الـذـيـ كـانـ يـخـاصـمـهـ بـالـبـابـ \* فـاـشـارـ إـلـيـهـ وـأـنـشـدـ  
هـذـاـ غـلـامـيـ الـذـيـ خـاصـمـتـهـ<sup>(٨)</sup> إـنـيـ لـمـثـلـ ذـلـكـ اـسـتـخـدـمـتـهـ  
حـنـيـ اـذـاـ الصـيدـ اـتـيـ قـاسـمـتـهـ<sup>(٩)</sup> بـمـاـ كـسـوـتـهـ وـمـاـ اـطـعـمـتـهـ  
وـانـ تـمـادـيـ الدـهـرـ بـيـ عـلـمـتـهـ<sup>(١٠)</sup> مـاـ قـدـ أـذـعـتـهـ وـمـاـ كـتـمـتـهـ  
وـهـوـ مـقـامـ وـلـدـيـ أـقـمـتـهـ<sup>(١١)</sup> فـانـ ذـخـرـتـ عـنـهـ<sup>(١٢)</sup> اوـ حـرـمـتـهـ  
عـاقـبـيـ اللـهـ فـقـدـ ظـلـمـتـهـ

قـالـ فـعـيـبـتـ مـنـ اـفـانـيـهـ فـيـ الـمـكـرـ \* وـاسـالـيـهـ فـيـ النـظـرـ وـالـثـرـ \* وـعـدـلـتـ اـذـ  
ذـاكـ عنـ الرـحـيلـ إـلـىـ الـمـقـامـ<sup>(١٣)</sup> \* حـتـىـ اـرـادـ السـخـوصـ<sup>(١٤)</sup> إـلـىـ الشـامـ \* فـاـنـطـلـقـ

١ جـرـائـيـ

٢ يـرـيدـ يـوـ صـاحـبـ مـصـرـ الـذـيـ طـفـيـ قـدـيـماـ

٣ يـضـرـبـ المـثـلـ فـيـ بـخـلـ هـذـهـ الـكـلـابـ لـشـذـةـ بـخـلـ الـقـومـ فـاـتـهاـ لـاـتـزالـ جـائـعـةـ حـرـيـصـةـ عـلـىـ ماـ  
تـنـالـهـ

٤ هيـ اـمـرـأـ مـنـ الـعـرـبـ كـانـتـ فـيـ بـنـيـ سـعـدـ بـنـ زـيـدـ مـنـةـ بـنـ

تـيـمـ فـخـنـطـفـ رـجـلـ رـغـبـنـاـعـنـ رـاسـهـ فـشـاجـرـةـ وـأـنـسـعـ الـخـصـامـ حـنـيـ اـنـصـلـ بـيـ الـأـحـلـافـ فـقـتـلـ  
فـيـ الـفـ رـجـلـ

٥ الـقـاعـ الـأـرـضـ السـهـلـةـ الـمـخـفـضـةـ الـتـيـ اـنـفـرـجـتـ عـنـهـاـ الـجـبـالـ

٦ عـبـرـ بـهـاـعـنـ الـيدـ مـنـ بـابـ تـسـمـيـةـ الـكـلـ بـاسـمـ الـبـعـضـ

٧ الـحـيـةـ

٨ اـيـ اـلـاقـامـةـ

٩ اـيـ اـنـ ذـخـرـتـ عـنـهـ شـيـئـاـ مـنـ عـلـيـ

١٠ الـرـحـيلـ

إلى دار الحرب<sup>(١)</sup> وانطلقت إلى دار السلام<sup>(٢)</sup>

## المقامة الثامنة

وتعزف بالبغدادية

قال سهيل بن عباد<sup>(٣)</sup> حلت بالزوراء<sup>(٤)</sup> في بعض الأسفار \* وإن اغريب  
الدار \* بعيد المزار \* فكنت اتردد فيها سحابة النهار<sup>(٥)</sup> \* وإن تقد ما بها من  
الشاهد والأثار \* حتى دخلت يوماً بعض المدارس \* وإذا شيخنا الخزامي  
هناك جالس \* والطلبة<sup>(٦)</sup> قد أقبلوا عليه \* وأحدقوا به وباليه<sup>(٧)</sup> \* فسلمتُ  
عليه تسليم المشوق \* وابتسمت به ابتهاج العاشق بلقائه المعشوق \* وجلسنا  
تشاكى النوى<sup>(٨)</sup> \* وتنبأك للجوى<sup>(٩)</sup> \* وإذا أمراة تنادي يا شاري اللبن \*  
الرخيص الشن<sup>(١٠)</sup> \* وهي في أثناء الكلام \* تتلاعَب في الإعراب على ثلاثة  
الأحكام<sup>(١١)</sup> \* فعجبوا لافتئتها \* وتأفت<sup>(١٢)</sup> أنفسهم إلى استنباط<sup>(١٣)</sup> بيانيها \*

١ يعني انه حينما انصرف لا ينفك عن معركة مثل هذه فكى عن ذلك بدار الحرب

٢ يريد السلم تقىض الحرب لانه ليس في شيء من ذلك لقب بغداد

٤ اي طول النهار ٥ التلامذة الطالبون للعلم ٦ احدقوا به ابهاظوا

٧ اي كل واحد منا يشكوا واحدوا اليه اي شخصوا باصمارهم

٨ الحرقفة وشدة الوجد ٩ اي نقلب العيارة بين الرفع

١١ استخراج ١٠ مالت ٦ والنصب والختن

فَدَعْتُهَا أَسِنَتُهُمْ لِلشِّرَاءِ \* وَأَقْيَدْتُهُمْ لِلْهِرَاءِ<sup>(١)</sup> \* فِجَاءَتْ حَنْيَ وَقَفَتْ  
بِالبَّابِ \* وَأَرْسَلَتِ النِّقَابَ \* وَقَالَتِ السَّلَامُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ \* قَالُوا سَلَامٌ  
يَا كَرِيمَةَ الْأَعْرَابِ \* فَإِنَّكَ تَلْهَنِينَ فِي الْإِعْرَابِ \* قَالَتِ أَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ  
خَيْرَ الْكَلَامِ مَا كَانَ لَهَا<sup>(٢)</sup> \* وَلَمْ تَيَأسُوا<sup>(٣)</sup> أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ أَفَامَ لَهُ  
وَزْنًا<sup>(٤)</sup> \* قَالُوا أَعْيَتِنِي بِأَشْرُورِ<sup>(٥)</sup> فَكَيْفَ بِدُرُورِ<sup>(٦)</sup> إِنْ كَسِتْ مِنْ<sup>(٧)</sup> يُفْسِرُ  
الْمَاءَ بِالْمَاءِ<sup>(٨)</sup> \* فَإِنَّنَّمَنْ يَسْتَجِيرُ بِالنَّارِ مِنَ الرَّمْضَاءِ<sup>(٩)</sup> \* قَالَتْ شَهِدَ مَنْ

١. الجدل . اي دعواها ظاهراً ليشرروا منها و باطناً ليناقضوها

٢. هذه العبارة ماخوذة من قول الشاعر

منطق رائع و تخت احيا تا و خير الكلام ما كان ل هنا

ثريد بالحنون معنى آخر غير المخطأ في الأعراب وهو ان يخاطب الرجل صاحبة بكلام يفهمه  
بنفسه ولكنه يخفى على غيره من الساعدين . قال الآخر

ولقد لحت لكم لكيما تفهموا والحنون يفهمه ذوو الالباب

وهذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضي الظاهر ٣. نعلموا

٤. القرآن . حيث يقول و تعرف فهم في لحن القول

٦. حزروز لطينة في الاسنان ٧. مغارز الاسنان من اللثنة . وهو مثل قاله رجل من العرب  
ازوجيه وكان يكرهها لحمها . وذلك انه كان يجعل طفلاً له في لعابة ويقبل لثنته اسنانيه اذ لم  
يكن لها اسنان بعد . فظننت المرأة انه يستحسن الفم بلا اسنان فكسرت اسنانيها فلما رأها  
كذلك قال المثل . اي كان يكرهها باسنان فكيف وقد ذهبت اسنانها والمراد هنا عند  
الطلبة انهم قد انكروا عليها الحن مع انتظارهم ان تعتذر عنه فكيف وقد جعلته خير الكلام  
وارادت ان تثبته من القرآن ٨. مثل يضرب لمن لا فائدة في كلامه

٩. الأرض المحارة وهو ماخوذ من قول الشاعر

المستجير بعمرو عند كربلاء كالمستجير من الرمضاء بالنار

اراد بهمرو جسّاس بن منع البكري قاتل كليب فانه لما خر على الأرض من طعناته وقف على  
راسه فقال كليب يا عمرو أخشني بشريه ما فاجهز عليه اي اتم قتلته فقبل البيت . والطلبة

رَفَعَ الْقَبَّةَ الْخَضْرَاءَ<sup>(١)</sup>\* اَنِي مَا جَتَّنِكُمْ لَا بِالْحَنِيفَةِ الْبَيْضَاءَ<sup>(٢)</sup>\* لَكُنْكُمْ  
 تَشْرُونَ دَرَّ الصَّوَامِرَ<sup>(٣)</sup>\* وَتَسْتَوْهُونَ دَرَّ الصَّمَائِرَ<sup>(٤)</sup>\* فَلَمَّا رَأَوْا مِنْهَا  
 دَهَاءً لَهُنَانَ بْنِ عَادَ<sup>(٥)</sup>\* عَلِمُوا أَنَّهَا صَخْرَةٌ وَادٌ<sup>(٦)</sup>\* فَرَضَخَ<sup>(٧)</sup> كُلُّ هَادِيرَهُ<sup>(٨)</sup>\*  
 وَقَالُوا اَنْ اُعْرِبَتِ اَنْعَجَمَ<sup>(٩)</sup>\* نَفَخَنَاكَ<sup>(١٠)</sup> بِالْمَشْوَفِ الْمُعْلَمَ<sup>(١١)</sup>\* قَالَ وَالشَّيْخُ<sup>(١٢)</sup>  
 يَبْيَنُ ذَلِكَ يُقْلِبُ وَجْهَهُ فِي السَّمَاءِ<sup>(١٣)</sup>\* وَيَقُولُ سُبْحَانَ مِنْ عِلْمَ آدَمَ الْاسَمَاءَ<sup>(١٤)</sup>\*  
 فَلَمَّا جَلَّتِ الْمَكْنُونَ<sup>(١٥)</sup>\* وَاجْتَمَّتِ الْمَوْزُونَ<sup>(١٦)</sup>\* قَالَ يَا اُولَى الْأَلْبَابِ<sup>(١٧)</sup>\*  
 إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مِنْ يِشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ<sup>(١٨)</sup>\* وَلَا فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ<sup>(١٩)</sup>\*

يُشَبِّهُونَ النَّفَارَ مِنَ الْحَنْنِ إِلَى اِثْبَاتِهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ بِالْفَرَارِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَحَارَةِ إِلَى  
 النَّارِ

١ اي السَّمَاءَ ٢ مِنْ كَلَامِ الْقُرْآنِ يُرِيدُ بِهَا  
 عِبَادَةُ اللَّهِ وَالْمَرَادُ هُنَّ الْحَقُّ ٣ اي لِبَنِ النَّبَاقِ اوَغْيُرِهِ مِنَ الْمَوَاشِي  
 ٤ نَطَّلُبُونَ اَنْ يُعْطَى بِلَاثَنْ ٥ اي الْكَلَامُ الَّذِي يُشَبِّهُ الدُّرَّ  
 ٦ مِنْ حِكْمَاءِ الْعَرَبِ يُضَرِّبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الدَّهَاءِ وَقَدْ مَرَّ ذَكْرُ  
 ٧ يُضَرِّبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الشَّبَابِ ٨ الرَّضْخُ الْعَطَاءُ الْفَلِيلِ  
 ٩ كَشَفَتِ ١٠ الْمَشْكُلِ . اَبِي اَنْ يَبْيَنِتِ لَنَا وَجْهَ الْكَلَامِ الَّذِي اَشْكَلَ عَلَيْنَا  
 ١١ اي الْدِينَارِ

١٢ اي كَشَفَتِ الْمَسْتُورِ . يَعْنِي اَنَّهَا اَوْضَحَتِ كَلَامَهَا الْمَشْكُلَ . وَذَلِكَ اَنَّ الْلِبَنَ يُرَفَعُ عَلَى اَنَّهُ  
 خَبْرٌ لَبِنَدَا مَحْذُوفٌ اي هَذَا الْلَّبَنُ . وَيُنْصَبُ عَلَى اَنَّهُ مَفْعُولٌ لِعَالَمِي مَحْذُوفٌ اي هَذَا  
 الْلِبَنُ او اَشْتَرَ الْلِبَنَ وَعَلَى الْوَجَهِيْنِ تَكُونُ يَا هَذَا شَارِي سَاكِنَةً لَانَّهُ حِينَئِذٍ يُسْتَبَّنُ عَلَى ضَمَّةِ مَقْدَرَةٍ .  
 وَيُبَعَّرُ اِيْضًا بِالاِضَافَةِ فَيُكَوِّنُ شَارِي مَنْصُوبًا بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةً . وَالرَّبِيعُ يَتَبعُ الْلِبَنَ فِي الاحْكَامِ  
 الْثَّلَاثَةِ . وَمَا الشَّهْنُ فَيُرَفَعُ فَاعِلًا لِلصَّفَةِ . وَيُنْصَبُ تَشْبِيهًا بِالْمَفْعُولِ . وَيُخَاصِّ بِالاِضَافَةِ كَمَا  
 فِي الْمَحَسَنِ الْوَجْهِ ١٤ اي اَخْذَتِ ١٥ كَنْيَةَ عَنِ الدِّينَارِ

١٦ يُرِيدُ اَنْ تَلَكَ نَعْمَةً قَدْ صَدَرَتْ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى اسْتَخْفَافِهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ اَحْقَنَ مِنْهَا  
 بِالْعَطَاءِ لَانَّهُ اَطْوَلُ مِنْهَا بَاعًا

وَانَّ الْفَضْلَ يَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمُ \* قَالُوا إِنَّ  
هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ \* فَأَتَتِ بِآيَةً مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ أَنْ كَتَبَ مِنَ الصَّادِقِينَ \*  
قَالَ قَدْ جَاءَ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْقَوْمِ \* قَوْلُهُمْ لَا صَمْتَ يَوْمًا<sup>(١)</sup> \* فَإِنَّ  
شَئْتُمْ مَا فَوْقَهُ مِنْ تَصَارِيفِ الْعَرَبِ \* فَقَوْلُهُمْ هَذَا بُسْرٌ أَطِيبٌ مِنْهُ رُطْبٌ<sup>(٢)</sup> \*  
إِنَّ أَسْتَزَدْتُمْ فَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ \* لَانْفَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمِيلٌ<sup>(٣)</sup> \* قَالَ وَمَا فَرَغَ  
الشِّيخُ مِنَ الْكَلَامِ \* حَتَّى ابْتَدَرَ الْقِيَامِ \* فَتَعْلَقُوا بِهِ وَقَالُوا لَاتَّحِيدَ  
مَنَاصَ<sup>(٤)</sup> \* فَانْدَوَ آتَ الشَّقَّ آنِيْ يُحَاصِ<sup>(٥)</sup> \* وَلَقَدْ اتَيْتَ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ<sup>(٦)</sup> \* فَلَا  
تَذَهَّبْ مِنْ حَيْثُ لَيْسَ<sup>(٧)</sup> \* فَعَادَ إِلَى الْمَقَامِ \* وَقَالَ صَبِرًا عَلَى مُجَاهِرِ

١ اي ان الانسان لا يمكنه ان يصمت عن الكلام يوماً . فيجوز رفع يوم على الخبرية  
ونسبة على الظرفية . وجُرْهُ بالإضافة ٢ ثُرَّ الْخَلُ قبل ان ينضج  
٣ النضيج من ثُرَّ الْخَل . وهم يرِفُونَ الْبَسْرَ وَالرُّطْبَ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَ خَبْرُ وَالثَّانِي مُبَدِّلٌ  
مُوَحَّرٌ أو فاعل الصفة . وينصوبونها على الحالية . اي ان هذا التمر حال كونه بسراً اطيب  
من نفسه اذا كان رطباً . ويرفعون الاول وينصوبون الثاني على ان الاول خبر والثاني  
حال على التاویل المذکور . وبالعكس على ان الاول حال والثاني مبتدأ او فاعل كما مرَّ .  
٤ اي ان هذا التمر حال كونه بسراً يكون الرُّطْبَ اطيب منه . فذلك اربعة اوجه  
٥ قالت هذا المثل الصدوف بنت حُلَيْس العذرية زوجة زيد بن الاخضر العذري . وكان  
له بنت من امراة غيرها يقال لها الفارعة معتزلة عنها في خباء لها . وان زيداً خرج منَ الْ  
الشَّامِ وَكَانَ قَدْ هُوِيَ الْفَارِعَةِ رَجُلٌ مِنَ الْقَبْلَةِ يَقَالُ لَهُ شَيْتُ فَكَانَ يَضِيَّ بِهَا كُلَّ لِيَلَةٍ إِلَى  
مَكَانِهَا وَلَمْ يَلْعَمْ إِبَاهَا ذَلِكَ فِي قَدْوِهِ فَاقْبَلَ عَلَى زَوْجِهِ فِي خَبَائِهِ وَهُوَ غَاضِبٌ . فَلَمَّا  
رَأَتْهُ عَرَفَتِ السُّرُّ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ يَا زَيْدَ لَا تَنْجِلْ وَأَقْفُ الْأَثْرَ لَا نَافِقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَلْ .  
فَسَارَ قَوْلُهَا مُثَلًا يُضَرِّبُ فِي التَّبَرُّوْنَ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ يَجْرِي مُجْرِي لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فِي  
اَهْنَالِهِ خَمْسَةٌ اَوْجٌ بَيْنَ الْاعْرَابِ وَالْبَنَاءِ ٦ مَهْرَبٌ  
٧ اَيْسَ نقِيض لَيْسَ وَمَعْنَاهُ  
٨ بَخَاطٌ . وَهُوَ مَثَلٌ يُضَرِّبُ فِي تَلَانِي الْأَمْرِ الْوَجُودِ . قَيلَ وَاصِلٌ لَيْسَ لَا اَيْسَ فَعُذِّقَتِ الْمُهْنَمَةَ تَحْفِيْقًا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلْفُ لَا لَنْقَاءَ

الكرام<sup>(١)</sup> ثم اندفع في شرحه كاليعوب<sup>(٢)</sup> حتى ملا العيون والقلوب  
 فأنهالت عليه المحوائز حتى لم تبق حاجة في نفس يعقوب \* ولما قضى  
 الوَطَرَ<sup>(٣)</sup> نهض على الأثر \* فقام القوم يوم دُعْونه \* وهم يوَدُون لويتبعونه \*  
 وقالوا بأنفسنا نديك \* لقد سعد بك ناديك<sup>(٤)</sup> \* فلا تجعلها يضة  
 الديك<sup>(٥)</sup> \* قال نعم لي صبي<sup>(٦)</sup> ليس كمثله في بغذاذ \* اريد ان أجرن  
 يوماً الى الاستاذ \* قالوا نراك قد جرّنه مذلان<sup>(٧)</sup> \* فهل تفیدنا بشيء  
 من البيان \* قال اذا عدنا \* أَفَدْنَا \* لكنني لا ارى لقاء مثله من خواصي  
 الشان \* حتى يستر اطاري<sup>(٨)</sup> الطيسان<sup>(٩)</sup> \* قال سهيل<sup>(١٠)</sup> ولم يكن بعد

الساكنين . ولمعنى اتيتنا بشيء فلا تذهب بلا شيء<sup>\*</sup> ١ مثل قوله رجل من العرب  
 كان قد اتى الى بلاد المحضر بمال جزيل فارادوا ان يزوجوه بامرأة مثمن طبعاً في ماله .  
 وفي اشاء ذلك اتى بهمجنون فيها بخور وهو لا يعرف ذلك فلذعنها النار ولم يربد ان يظهر  
 امن فتجملد وقال صبرا على محامر الكرام . فذهب قوله مثلاً الجدول الكبير الماء  
 ٢ الحاجة ٤ مجلسك ٠ يقال ان الديك يبيض

يضة واحدة في عمره . قال الشاعر

قد زررتنا من في الدهر واحدة<sup>\*</sup> ٣ تبني ولا تجعلها يضة الديك

٤ تصغير صبي بالتشديد على وزن فعل . فقد اجتمع فيه ثلات باءات وهي باء التصغير  
 وباء فعل وبالباء التي هي لام الكلمة . وهذه الباء الاخرية سقطت عنها مطلقاً لتنفل اجتماع  
 الباءات فلا يتدرون بها . ويجعلون الاعراب على الباء التي قبلها فيقولون هذا صبي رفعاً  
 بضم ظاهره . وكذا رأيت صبياً ومررت بصبيٍ ويجوز استفهامها في حالة الرفع وال مجر فيكون  
 الاعراب مقدراً عليها ويبقى ما قبلها مكسوراً كسر بناءً كما في قاضٍ . وعلى هذا جرى في  
 قوله لي صبي<sup>\*</sup> فظنوه مجروراً . كذا قالوا واستدرك بعض المحققين ما اذا كان قد بني على  
 فعل كاسم الفاعل من حيٍ فلا تمحفف تقول هنا نحيٍ ورأيت محينا باشبات الباء

٤ اسحيبة

٨ ارادوا جر الاعراب حمل الكلمة على خلاف متضمنها

١٠ رداء تلبسة المشائخ

٩ ثيابي البالية

الظاهر

انصرافه إِلَّا كلح البصر \* حتى دخل الاستاذ فاطرفة بالخبر \* فقال  
 صبر جمیل \* نام عصام ساعۃ الرحیل<sup>(١)</sup> \* والله حسبي ونعم الوکيل \* ثم  
 القی بطیلسانه اليَّ \* وقال هل لك ان تلقاه بِه فترده علىَّ \* فقرعت  
 الساق حتى ادرکته بالسوق \* وابلغته سیاق الخبر المسووق \* فقال ان  
 لیلی قد فصلت عن مجلسنا المعهود \* ولنا موعد انتظرها به أَنْ تعود \*  
 فإذا لقيت الاستاذ فقل له المعذرة \* وإنْ غداً لنا ذرع قریب<sup>(٢)</sup> فهمنَ.

١ مَثَل يضرب لمن غاب في وقت الحاجة ٢ مَثَل يضرب في التسويف  
 واصله ان النعماں بن المنذر خرج يتصيد على فرسه الجموم فاجراه على اثر حمار وحش  
 فذهب به الفرس في الأرض ولم يقدر على رده . وانفرد عن اصحابه واخذته السماء بالمطر  
 فطلب ملجأً يتنى به حتى دفع الى خباء وذا فيبه رجل من طيء يقول له حنظلة بن ابي عفرا  
 معه امرأة له . فقال النعماں هل من مأوى قال حنظلة نعم وخرج اليه ونزله وهو لا  
 يعرفه . ولم يكن للطائے غير شاة فقال لامرأته ارى رجلاً ذا هيبة وما أخلفه ان يكون  
 شيئاً خطيراً فاذا نفريه . قالت عندي شيء من الدقيق فاذبخ الشاة وانا اصنع الدقيق  
 خبزاً . فقام الرجل الى شاته فاحنثها ثم ذبحها واتخذ من لحمها مضيئه فاطعمه وستاه من  
 لبنها واحتلال له بشراب فسقاوه وبات النعماں عنده تلك الليلة . فلما أصبح ليس ثيابه وركب  
 فرسه ثم قال يا اخا طيء انا الملك النعماں فاطلب ثوابك . قال أفعل ان شاء الله . ثم لختنه  
 الخيل فضي نحو الحرين . ومكث الطائے بعد ذلك زماناً حتى اصابته نكبة وسادت حالة  
 فقالت له امرأة لواتيت الملك لاحسن اليك . فاقبل حتى انتهى الى الحيرة . وكان النعماں  
 قد سكر في بعض الايام وله نديمان يقال لاحدهما خالد بن المصلل والآخر عمرو بن  
 مسعود بن كلدة فامر بقتلها . وما صاح سائل عنها فأخبار بخبرها فحزن عليهما حزناً عظيماً  
 لانه كان يحبهما محبةً شديدةً . وامر بدقنها وبنى فوقها بناءين طوبلين يُقال لها الغريان  
 وجعل لنفسه كل سقة يوم بُوسٍ ويوم نعيم يجلس فيها بين الغرَّيَن . فكان يكرم من وفد  
 عليه في يوم النعيم ويقتل من وفد عليه في يوم البوس ويطلق الغريَّن بدمه . ولما وفَد  
 عليه حنظلة وافق وفده يوم البوس . فلما نظر اليه النعماں سأله وفده في ذلك اليوم وقال

يَعِشْ بَيْمَ<sup>(١)</sup> \* قَلْتُ أَوْهِيَ ذَاتُ الْبَلْبَنْ<sup>(٢)</sup> \* قَالَ إِنْ لَمْ تَكُنْ فَهُنْ \* قَلْتُ

لَهُ يَا حَنْظَلَةَ هَلَّا إِيْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ . فَقَالَ أَيْتَ الْلَعْنَ لَمْ يَكُنْ لِي عِلْمٌ بِمَا أَنْتَ فِيهِ ، فَقَالَ لَوْسَخَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ قَابِوْسٌ لَمْ أَجِدْ بِهَا مِنْ قَتْلِهِ . فَاطْلَبْ حَاجِنَكَ مِنَ الدِّنَارِ وَسُلْ مَا بِدَالِكَ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ لَا مَحَالَةٌ . قَالَ أَيْتَ الْلَعْنَ وَمَا أَصْبَحَ بِالدِّنَارِ بَعْدَ نَفْسِيِّ . فَقَالَ النَّعْمَانِ لَا سَبِيلٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ إِنْ كَانَ لَابْدَ مِنْهُ فَاجْلَبِنِي حَتَّى أَعُودُ إِلَى أَهْلِي فَأَوْصِي إِلَيْهِ وَاقْضِي مَا عَلَيَّ ثُمَّ أَنْصَرِفُ إِلَيْكَ . قَالَ فَاقْمِ لِكَ كَفِيلًا . قَالَ فَالْتَفَتَ الطَّاءِيُّ إِلَى شَرِيكِ بْنِ عُمَرِ بْنِ قَيسِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يَكْنَى إِبْرَاهِيمَ الْحَوْفَرَانِ وَهُوَ صَاحِبُ الرِّدَافَةِ فَقَالَ يَا شَرِيكَ يَا ابْنَ عَمِّرِ وَهُلْ مِنَ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ \* يَا اخَا كُلِّ مَصَابٍ يَا اخَا مِنْ لَا أَخَالَهُ يَا اخَا النَّعْمَانِ فِيكَ الْيَوْمِ عَنْ شِيجِ كَفَالَهِ يَا ابْنَ شَيْبَانِ كَرِيمٌ أَنَّمَ الرَّحْمَنَ بِاللهِ فَابْنِي شَرِيكَ إِنْ يَكْفُلْهُ . فَوَسَبَ إِلَيْهِ قَرَادَ بْنَ اجْدَعِ الْكَلَبِيِّ وَقَالَ لِلنَّعْمَانِ أَيْتَ الْلَعْنَ عَلَيَّ ضَمَانَهُ . فَرَضَيَ النَّعْمَانَ بِذَلِكَ وَأَرْمَلَ الطَّاءِيِّ بِجَنْمَسَ مَائِةً نَاقَةً . فَانْصَرَفَ الطَّاءِيُّ وَقَدْ جَعَلَ الْأَجَلَ حَوْلًا كَامِلًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مُثْلِهِ مِنَ التَّقَابِلِ . فَلَمَّا حَالَ الْمَحْوُلُ وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الْأَجَلِ يَوْمٌ وَاحِدٌ قَالَ النَّعْمَانَ لِقَرَادَ مَا أَرَاكَ لَا هَالَكَاغَدًا فَقَالَ قَرَادَ فَإِنَّكُ صَدَرْهُنَا إِلَيْهِ وَلَيْ فَانَّ غَدًا لِنَاظِرِهِ قَرِيبٌ . فَذَهَبَ قَوْلَهُ مَثْلًا . وَلَا أَصْبَحَ النَّعْمَانَ رَكِبَ كَمَا كَانَ يَنْفَعُ حَتَّى إِنَّ الْغَرِيْبَيْنَ فَوْقَهُنَا وَأَمْرَ بِقَتْلِ قَرَادَ . فَقَالَ لَهُ وَزَرَاؤُهُ لَيْسَ لِكَ أَنْ تَقْتُلَهُ حَتَّى يَسْتَوِيَ يَوْمُهُ . فَتَرَكَهُ النَّعْمَانُ وَهُوَ يَشْتَهِي إِنْ يَقْتُلَهُ لِيَسْلِمَ الطَّاءِيُّ . فَلَمَّا كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبَ وَقَرَادَ قَاعِمٌ مُجَرَّدٌ فِي ازَارٍ عَلَى النَّطْعِ وَسَيَافَ إِلَى جَانِبِهِ رُفِعَ لِهِمْ شَخْصٌ مِنْ بَعِيدٍ . وَكَانَ النَّعْمَانَ قَدْ أَمْرَ بِقَتْلِ قَرَادَ فَقِيلَ لَهُ لَيْسَ لِكَ أَنْ تَقْتُلَهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ الشَّخْصُ فَكَفَ عَنْهُ حَتَّى دَنَا إِذَا هُوَ الطَّاءِيُّ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّعْمَانَ قَالَ مَا الَّذِي جَاءَكَ وَقَدْ افْلَتَ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ الْوَفَاءُ . قَالَ وَمَا دَعَاكَ إِلَى الْوَفَاءِ قَالَ دِينِيِّ . قَالَ وَمَا دِينِكَ قَالَ النَّصْرَانِيَّةَ . قَالَ فَاعْرُضْهَا عَلَيَّ فَعَرَضَهَا فَتَنَصَّرَ النَّعْمَانُ وَاهْلُ الْحَيَّةِ جَمِيعًا وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى دِينِ الْعَرَبِ . وَنَزَكَ تِلْكَ السَّيْنَةَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَمْرَ بِهِدْمِ الْغَرِيْبَيْنَ وَعَنْهُنَّ عَرَفَ قَرَادَ وَالْطَّاءِيُّ وَقَالَ مَا أَدْرِي إِيْكَا أَكْرَمَ وَأَوْفَى . إِنَّهُ الَّذِي نَجَمَ مِنَ السَّيْفِ فَعَادَ إِلَيْهِ أَمْهَاذَ الَّذِي خَمِنَهُ . وَإِنَّا لَا أَكُونُ الْأَمَّ الثَّالِثَةَ ۖ ۖ مَمْلَكَ آخَرَ يَضْرُبُ فِي التَّسْوِيفِ . وَلَهُ فِيهِ لِلْسُكْتِ

ۖ ۖ اَيِ صَاحِبَ الْبَلْبَنِ الَّتِي كَانَتْ تَنَادِي عَلَيْهِ ۖ ۖ اَيِ اَنْ لَمْ تَكُنْ اِيَاهَا فِنْ

يَكُونُ . يَرِيدُ انْ غَيْرَهَا مِنَ النَّسَاءِ لَا تَصْلِحُ لِذَلِكَ

انها لَيْتَمَ البنية \* قال وان العصا من العصية <sup>(١)</sup> \* ثم جلسَ على عُرفة <sup>(٢)</sup>  
 هناك \* وجعل يُقْبِلُ طرفةً بين هذا وذاك \* فلما طال أَمْدَ <sup>(٣)</sup> الانتظار \*  
 قال اظنها تنتظري في الدار \* فهل لك ان تصحبني الى الرصافة <sup>(٤)</sup> \*  
 وتوئسني الليلة بالضيافة \* فقلتُ اني على ما تُريد \* وسرنا وهو يقول  
 أَسْعَدْ أَمْ سَعِيدَ <sup>(٥)</sup> حتى انتهينا الى باب حديد \* واذا ليلى بالوصيد <sup>(٦)</sup> \* فلما  
 رأها هَلَّ وجهه بِشَرًا \* وانشد يقول شعرًا  
**حُبِيتِ ياليلِي أَبْنَةَ الْخَزَامِ <sup>(٧)</sup> كَرِيمَةَ الْأَخْوَالِ وَالْأَعْامِ**

١ العصافرس جذبة الابرش كانت من جياد الخيل والعصبية امها . وهو مثل يضرب  
 في مجيء بعض الامermen بعض مَكَانٍ مرتفع  
 ٢ مَدَى مَكَانٍ في بغداد ويروى سعيد بن لظ التصغير  
 وهو مثل قاله ضبيه بن اد المצרי حين ارسل ابيه في طلب الابل الضالة فرجع سعيد ولم  
 يرجع سعد . وقد مر الكلام عليه في شرح المقامات العفيفية ٦ ساحة الدارس  
 ٧ ادخل ال على خزام للمع الصنة التي هي طيب الراحة . وهو جدللي ولذلك ثبتت هنزة  
 ابنة بينها في الخط لانا لا تحذف في مثل هذا . وقد جمع بعضهم الموضع التي ثبت فيها هنزة  
 ابن وابنته في الرسم بقوله

كلامهم كَابْنَةٍ خَذَهَا بِتَصْوِيرٍ  
 لجَدِّهِ مُثْلَعَهُ مِثْلَ عَمَّارِ أَبْنَتْ مَنْصُورِ  
 أَبْوَهُ بِالْحَقِّ عَمْرُو غَيْرَ مَنْكُورِ  
 أَوْ كَانَ فِي خَبْرِي بِحَبِّي أَبْنَ مَشْهُورِ  
 زَيْدَ أَبْنَ عَمْرُو أَمَّا أَبْنَ الْفَاسِ الْصُورِيِّ  
 خَدِيجَةَ أَبْنَاهَا عَلَيِّ مَشْرُقَ النَّوْرِ  
 كَالْخَالِدَانِ أَبْنَ يَسِّرٍ وَابْنَ مَيسُورِ  
 نَحْوَ أَبْنَ مُوسَى وَزَيْدٍ وَابْنَ مَذْكُورِ  
 لَقْطَعَ هَمْزَتَهُ فِي نَظَرِ مَنْشُورِ

قد اثبتوا أَلِفَ أَبْنَ في مواضع من  
 اذا أُضِيفَ لاخمار رضي ابنة او  
 او ذي مجاز كِفَلَادَ أَبْنَ الْأَسْوَدَ اذ  
 او امه نحو عيسى أَبْنَ الْبَنُولَ سَا  
 او كان مُسْتَقِبَمَا عَنْهُ كَتْوَلُوكَ هل  
 او كان ثَنْيَةَ كَالْمُرْتَضَى وابن  
 او عَكَسَ ذَاكَ بَانَ قَدَّمَتْ ثَنْيَةَ  
 او جاءَ أَلِفَ ابْنَ بِغَيْرِ اسْمٍ نَقْدَمَهُ  
 او كان اول سطرا او دعا سبب

غريبةَ الْوَطَنِ وَالْكَلَامِ<sup>(٢)</sup>  
 تُهْدِينَ سُبْلِي أَمَّا يِي  
 حَتَّى يَكُونَ غَرَضَ السِّهَامِ<sup>(٤)</sup>  
 فَالسُّرُّ في الشَّرَابِ لَا في الْجَامِ<sup>(٧)</sup>  
 رَبَّ أَبْنَةِ أَنْفُعٍ مِنْ غَلامِ<sup>(٦)</sup>  
 قَالَ وَلَا فَرَغَ مِنْ أَيَّاتِهِ أَدْخَلَنَا إِلَى الْبَيْتِ \* وَأَفَاضَ فِي حَدِيثِ أَشَمَّ مِنْ

اصْبَحَتِ فِي مَدِينَةِ السَّلَامِ<sup>(١)</sup>  
 مَا زَلَتِ لِي عَوْنَانِ عَلَى الْأَيَّامِ<sup>(٣)</sup>  
 وَتُنْفِرِينَ الصِّيدَ فِي الْأَجَامِ<sup>(٣)</sup>  
 إِنْ كُنْتِ مِنْ رَبَّائِ الْخِيَامِ<sup>(٥)</sup>

جَمِيعٍ عَلَى أَبْيَتٍ فِي بَعْضِ الْمَنَاكِيرِ  
 جَاءُوا وَقَدْ حَظُوا هَذَا بِذِكْرِ  
 كَعْفَرَ أَبْنَ اِيَّاهِ صَاحِبِ الصُّورِ  
 جَاءَ أَبْنَ زِيدٍ عَلَيْهِ خَيْرٌ مَشْكُورِ  
 رِدْبَيْ كَظَرِيْ أَبْنَ مُوسَى صَاحِبِ الطُّورِ  
 كَمْشِلَ أَكْرَمِيْ زِيدُ أَبْنَ مَسْرُورِ  
 إِمَّا أَبْنَ سَعْدٍ وَإِمَّا أَبْنَ مَنْظُورِ  
 بِحِبِّ الْكَرْمِ أَبْنَ مِيمُونَ بْنَ مَجْبُورِ  
 أَوْ كَانَ مِنْ بَعْدِ جَمِيعٍ كَالْعَبَادَةِ أَبْنَ الْمُرَّاضِيِّ وَأَبْنَ عِمْرَوْ وَابْنَ مُعَمَّوِيِّ  
 أَوْ كَانَ أَلِيْ أَبْنَ مَضَافًا لِابْنِ أَلِيْ أَلِيْ  
 مُوسَى أَبْنَ مَشْكُورٍ يَعْنِي يَا أَبْنَ مَشْكُورِ  
 أَوْ كَانَ يَبْنَهَا ضَبْطَ كَفَالَ لَنَا شَبَانَ بِالْأَقْمِ إِبْنَ الْمُرَّاضِ الدُّورِيِّ  
 ١ لَقْبُ بَغْدَاد١ اشارةٌ إِلَى كَلَامِهِ الَّذِي كَانَ تَقْتَنُ فِيهِ حِينَا كَانَتْ تَبْعَثُ

الْلَّبَنَ<sup>٦</sup> أَيِّ مِنِ الْأَنَاثِ الْمَرَبَّيَاتِ فِي الْخِيَامِ<sup>٦</sup>  
 ٦ الْأَنَاثُ مِنْ فَضْلَةِ كَنِيْ بالشَّرَابِ  
 عَنِ النَّفْسِ وَبِالْجَامِ عَنِ الْجَسْمِ . أَيِّ إِنَّ الشَّرَابَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَفِيْسًا فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ وَلَوْ كَانَ فِي  
 إِنَّا مِنَ النَّفْسَةِ . يَرِيدُ إِنَّ النَّفْسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ كَرِيْبةً لَمْ يُبَدِّلْ كَوْنَهَا فِي جَسْمِ غَلامِ

حَلْبَةُ الْكُمِيَّتِ<sup>(١)</sup> \* فَبَيْتَنَاهَا لَيْلَةً كَانَهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ<sup>(٢)</sup> \* وَأَحِينَاهَا<sup>(٣)</sup> بِالْمَحْدِيثِ  
حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ \* وَمَا زِلَّنَا كَذَلِكَ حَتَّى فَرَقَ بَيْنَنَا الدَّهْرِ

## الْمَقَامَةُ التَّاسِعَةُ

وَتُعْرَفُ بِالْخُلُبِيَّةِ

أَخْبَرَ سَهْلَ بْنُ عَبَادٍ قَالَ كَانَ لِي صَدِيقٌ بِظَاهِرِ الشَّهَابَاءِ<sup>(٤)</sup> \*  
يَنْتَيُ إِلَى الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ<sup>(٥)</sup> \* وَكَنْتُ وَإِيَّاهُ<sup>(٦)</sup> كَلْمَاءً وَالرَّاجِ<sup>(٧)</sup> \* أَوْ كَنْدِيَّيِ  
جَذِيَّةَ الْوَضَّاجِ<sup>(٨)</sup> \* فَخَضَرْتُ مِنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ بِطَافَةٍ<sup>(٩)</sup> \* يُطَالِبُنِي فِيهَا بِحِجَّةِ

١ اسْمَ كِتَابٍ فِيهِ نَوَادِرٌ ظَرِيفَةٌ وَالْكَيْمَتُ مَصْغَرٌ يَحْتَلُّ أَنْ يَرَادُ بِهِ الْخِمْرُ الَّتِي يَشُوبُ  
حُمْرَهَا سَوَادًا فَتَكُونُ الْحَلْبَةُ مِنْ مَعْنَى الْحَلْبَ كَمَا فِي قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابَتِ  
كَلْتَاهَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فَعَاطَنِي بِزَجَاجَةٍ ارْخَاهُمَا لِلْمَفْصِلِ

وَانْ يَرَادُ بِهِ الْفَرِسُ الَّذِي بِهِذَا الْلَّوْنِ فَتَكُونُ الْخُلُبِيَّةُ بِعُنْيِ الدَّفْعَةِ مِنْ سَبَاقِ الْخَيْلِ  
٢ قِيلُ فِي اثْنَاءِ الْعَشْرِ الْاخِرَةِ مِنْ رَمَضَانَ وَلِعَلَّهَا السَّابِعَةُ مِنْهَا . وَالْمَرَادُ بِهِذَا التَّشِيهِ  
الْإِشَارَةُ إِلَى وَصْفِهَا فِي الْقُرْآنِ بِإِيمَانِهَا خَيْرٌ مِنَ الْفَ شَهِيرٍ ٢ سَهْرَنَاهَا كَلْهَا

٤ خَارِجُ الْمَدِينَةِ ٠ لَقْبُ حَلْبِ ٦ يَنْتَسِبُ

٧ الْخَالِصِينَ ٨ الْوَالِلِلْمَاصِبَةِ أَيْ وَكِنْتُ مَعْنَهُ الْخِمْرَاءِ مُمْتَزِجَيْنِ

١٠ هُوَ جَذِيَّةُ الْأَزْدِيُّ مِنْ مَلُوكِ الْحِيَّةِ كَانَ بِهِ بَرْصٌ فَكَانَ يَقَالُ لَهُ الْوَضَّاجُ تَادِبًا وَيَقَالُ لَهُ  
الْأَبْرَشُ أَيْضًا . وَكَانَ قَدْ ضَلَّ أَبْنَ أَخْتِهِ عَبْرُو بْنُ عَدَيٍّ فَارْسِلَ فِي طَلْبِهِ رِسْلًا شَتِيًّا لِمَ يُظْفَرُ  
بِهِ فَجُعِلَ لِمَنْ يَأْتِيهِ بِهِ أَنْ يَجْعَلُكُمْ عَلَيْهِ بِهَا شَاءَ . وَإِنْتَقَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ فَارِحَ وَأَخَاهُ عَفِيلَ  
مِنْ بَنِي الْعَيْنِ وَجَدَهُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلَكِ وَقَدْ سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَى ذَلِكَ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى  
قَوْلِ الْمَرَأَةِ لَا تَنْطِعُ الْعَبْدُ الْكَرَاعُ فَيَطْبَعُ فِي النَّدْرَاعِ . وَلِمَا وَفَدَ الرِّجْلَانِ عَلَى جَذِيَّةِ بَنِي أَخْتِهِ  
قَالَ لَهَا أَخْنَكَا فَطَلَبَا مَنَادِمَتَهُ . وَمَا زَالَ اَنْدِيَّهُ حَتَّى فَرَقَ بَيْنَمَا الْمَوْتُ فَضَرُبَ بِهَا الْمَثْلُ  
١١ رِقْعَةٌ مِنَ الْقَرْطَاسِ الْأَصْلُ فِيهَا أَنْ تُلْصَقَ بِالثُّوبِ وَيُكْتَبُ فِيهَا رَقْمُ الثَّنَانِ ثُمَّ اسْتَعْلَمُتُ لِلرِّسَالَةِ

الصَّدَافَةُ وَيُطْلَبُ أَنْ أَبَا دِرَّ إِلَيْهِ بَعْضُ الْأَشْرِبَةَ مَا وَصَفَهُ لَهُ بَعْضُ  
 أَهْلِ التَّجْرِيبَةِ <sup>(١)</sup> فَسَاءَنِي مَا بِهِ مِنْ تَوْعُكَ <sup>(٢)</sup> الْمِزاجُ وَأَشْفَقَتْ <sup>(٣)</sup> مِنْ تَأْخِرِ  
 الْعِلاجِ فَبَادَرْتُ بِرُقْعَتِهِ الْوَاصِلَةَ إِلَى سُوقِ الصَّيَادَلَةِ <sup>(٤)</sup> وَأَخَذْتُ لَهُ  
 مَا أَرَادَ كَامِرِيدَ <sup>(٥)</sup> وَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ أَعْدُوكَ خَيلَ الْبَرِيدَ <sup>(٦)</sup> وَبَيْنَا أَنَا أَجْرِي  
 مُلْحِمًا <sup>(٧)</sup> وَأَقْعُدُ طَلِيجًا <sup>(٨)</sup> لَحْتُ شِخْنَا الْخَزَامِيَّ وَابْنَتُهُ بِجَانِبِ الْطَّرِيقِ <sup>(٩)</sup>  
 وَلَدِيهَا فَتَّى قَدْ لَبَسَ الْبَيْاضَ وَتَخَمَّ بِالْعَقِيقِ <sup>(١٠)</sup> فَوَشَبَتْ كَالظَّيِّ الْمُقْمِرَ <sup>(١١)</sup>  
 إِلَيْهِ حَتَّى أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَتْ <sup>(١٢)</sup> ثُمَّ سَلَّمَتْ فَأَجَابَنِي بِالْفَارَسِيَّةِ <sup>(١٣)</sup>  
 وَأَعْرَضَ عَنْ تَمَارِ الْحَيَاةِ فَقَلَّتْ هَذِهِ إِحْدَى مَكَائِيْعِ <sup>(١٤)</sup> قَدْ جَعَلَهَا مِنْ  
 مَصَائِيْعِ <sup>(١٥)</sup> وَطَوَيَتْ عَنْهُ كَشْحًا <sup>(١٦)</sup> وَضَرَبَتْ صَفْحًا <sup>(١٧)</sup> فَتَأَشَّيْتُ الْمَهْقَرَ <sup>(١٨)</sup>  
 وَتَوَارَيْتُ بِحِيَثُ أَرَى وَلَا أَرَى فَرَأَيْتُ الشَّيْخَ قَدْ أَشَاجَ <sup>(١٩)</sup> بِوْجَهِهِ عَنِ  
 الْمَجَارِيَّةِ وَالْغَلَامِ وَجَعَلَ يَدَمَدَمُ بِلُغَةِ الْأَعْجَامِ <sup>(٢٠)</sup> وَالْفَتَّى يُخَالِسُ <sup>(٢١)</sup> الْمَجَارِيَّةِ  
 النَّظرَ وَيُغَازِي لَهَا عَلَى حَذَرٍ فَقَالَتْ اَنْ صَاحِبِنَا أَعْجَمُ طَمِطِمَ <sup>(٢٢)</sup> لَا يَفْهَمُ  
 وَلَا يُفْهَمُ وَقَدْ لَقِيْتُهُ وَفَاقًا <sup>(٢٣)</sup> لَرِفَاقًا <sup>(٢٤)</sup> لَكَنِّي أَرَى عَيْنَهُ قَدْ

١. أحد الطريقين المستفاد منها علم الطب وها التجربة والقياس

٤. الذين يبيعون الأدوية

٣. خفت

٢. انحراف

٥. التي يعيشها السلطان لرسائله

٦. من قوله الاجـ الرجل اذا

اشـقـ وـحـذـرـ ايـ اـجـريـ خـانـقـاـ عـلـىـ المـرـيـضـ مـنـ الـمـلـاـكـ ٧ـ كـلـيـاـلـاـ مـنـ التـعبـ

٨ـ هـاـ كـنـاـيـهـ عـنـدـهـمـ عـنـ الـظـرـافـهـ يـقـولـونـ مـنـ لـبـسـ الـبـيـاضـ وـتـخـمـ بـالـعـقـيقـ فـقـدـ حـازـ الـظـرفـ كـلـهـ

٩ـ يـقـولـونـ انـ الـظـبـيـ اذاـ اـمـتـلـاـ الـقـمـرـ يـزـدـادـ نـشـاطـهـ ١٠ـ ايـ تـرـكـنةـ

١١ـ ايـ اـعـرـضـتـ عـنـهـ ١٢ـ الـوـرـاءـ

١٣ـ اـسـتـرـتـ ١٤ـ اـعـرـضـ

١٥ـ يـسـارـقـ ١٦ـ لـاـ يـفـصـحـ

١٧ـ صـدـفـةـ ١٨ـ مـصـدـرـ رـافـقـ

طَمَحَتْ إِلَيْهِ فَلَا يَرَى حَوَالَيْهِ \* وَهُوَ يَعْرِضُ لِي طَوَرًا بَصَرَّهُ \* وَتَارَهُ  
بَدْرَةً \* وَانَا أَنْفَرُ مِنْهُ كَالنَّافِذَةِ الْمُوْجَاهَهُ <sup>(٢)</sup> \* وَلَا أَنْسِسُ لَهُ بَحْوَجَاهَهُ وَلَا  
لَوْجَاهَهُ <sup>(٣)</sup> \* فَقَالَ سَاءَهُ فَأَلْخَنَتْهُ <sup>(٤)</sup> \* إِنَّهُ لَأَحْقَقُ مِنْ شَرَبَتْهُ <sup>(٥)</sup> \* أَفْلَا  
نَصَرِفُهُ إِلَى حِيَثُ يَعْوِي الْذِيْبُ <sup>(٦)</sup> \* وَنَرْفَعُ ثَقَلَ مَنْظَرِ الْمُذَيْبِ <sup>(٧)</sup> \* فَقَالَتْ  
اَشَارَ إِلَيْهِ بَانَةً قَدْ اعْيَاهُ الصُّدَاعَ <sup>(٨)</sup> \* وَلَوْ كَانَتْ لِي سَكَابٌ <sup>(٩)</sup> لَمَآ قَلَتْ لَا تُعَسَّرَ  
وَلَا تُبَاعَ <sup>(١٠)</sup> \* فَاَشَارَ إِلَى بَرِدَوْنٍ لَهُ أَطْيَرَ مِنْ عَنْقَاءَ مَغَرِبٍ <sup>(١١)</sup> \* وَقَالَ نَعْمَرَ  
الْقَتِيلُ بُجَيرٌ <sup>(١٢)</sup> اَنْ اَصْلِحَ بَيْنَ بَكَرٍ وَتَغْلِبٍ <sup>(١٣)</sup> \* فَأَرْكَبَتْهُ ذَلِكَ الْبَرِدَوْنَ

- ١ ارتفعت ومالت ٢ المضرية الطائشة ٣ انطق واكثر ما يستعمل في
- ٤ حسنة ولا فسحة ٥ الرجل الخلق بالأخلاق النساء
- ٦ رجل احمق يمكي عنده انه اراد ان يدفن ما لا له فخرج به الى فلة ودفعه في ظل سحابة
- كانت قد الت ظلها هناك ثم عاد ليأخذ منه شيئاً فلم يكن يهتمي الى مكانه لأن السحابة
- كانت قد انشعت ولم يبق علامه للارض التي دفن المال بها فضائع المال عليه
- ٧ مثل ابي الى البرية المفقودة ٨ وجع الراس
- ٩ سكاب بالبناء على الكسراسم فرس كانت لرجل من بنى قيم طلبها من الملك النعمان
- فامتنع وقال من ايات

اَيَتَ اللَّعْنَ اَنْ سَكَابٍ عَلَىْ نَفِيسٍ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ  
فَسَارَ ذَلِكَ مِثْلًا  
١٠ يَزْعُمُونَ اَنَّهَا طَائِرٌ عَظِيمٌ  
وَيَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِطَيْرِاهَا فَيَقُولُونَ لِلذَّاهِبِ الْبَعِيدِ طَارَتْ بِهِ الْعَنَقَةُ وَهِيَ تُنْسَافُ إِلَى  
مَغَرِبٍ فَفَتَحَ الْمَبْيَمُ وَلَا تُنْصَافُ فَنَضَمَ <sup>(١٤)</sup>  
الْيَشْكَرِيُّ قَتْلَةُ الْمَهْلَلِ بْنِ رَبِيعَةَ لَمَّا قَوَمَةُ فَرِيقٍ مِنْ بَنِي بَكَرٍ . فَظَنَّ الْحَرْثُ بْنُ الْمَهْلَلِ  
يَحْسِبُهُ كَفُوا لَا خَيْرَ كَلِيبٍ فَيُسَكِّنُهُ بِقَتْلِهِ وَيَرْفَعُ الْحَرْبَ فَقَالَ نَعْمَرُ بُجَيرٌ <sup>(١٥)</sup> اَنْ اَصْلِحَ بَيْنَ  
بَكَرٍ وَتَغْلِبٍ . وَالْفَنِيُّ هُنَا كَانَهُ يَقُولُ نَعْمَ الذَّاهِبُ هَذَا الْبَرِدَوْنُ اَنْ اَصْلِحَ شَانِنَا مَعَ هَذَا الرَّجُلِ  
الْأَعْجَمِيِّ

الا دهمْ \* وقالت اذهب الى حيث الفت رحلها ام قشعْ <sup>(١)</sup> \* فلما خلا الفتى  
 بالحارة قال لها ابشرى \* خلا لك الجو فيضي واصفري <sup>(٢)</sup> \* لكنني قبل ذلك \* أريد أن أطلع طاع حالك <sup>(٣)</sup> \* فقالت اني فتاة كريمة الاصل \*  
 قليلة الاهل \* لا أب لي ولا بعل \* وقد سمت من طول حبسي \*  
 وتو لي امر نفسي <sup>(٤)</sup> \* فان كان لك أرب في النساء \* فاتبعني لأخذ ما لي من الاشياء \* واتبعك الى حيث تشاء \* قال أفعل وكرامة <sup>(٦)</sup> \* ونهض معها راكبا جناحي النعامة <sup>(٧)</sup> \* قال سهيل فاذهني ذلك الطويل العريض <sup>(٩)</sup> عن الدواء والمريض \* ورجعت ادراجي <sup>(١٠)</sup> في آخر الصاحبين <sup>(١١)</sup> \* حتى دخلا اليت كالفرقانين <sup>(١٢)</sup> \* فاخذ الفت يرزم ما لها

١. نافقة الفت رحلها في النار فسارت مثلاً مثل قاله طرفة بن العبد البكري . وذلك انه كان مع عبيده في سفر وهو صبي فنزلوا على ما فذهب طرفة بغسله يقتنص القنابر وبقي يومه لم يصعد شيئاً فرجع الى عبيده . وتحملا من ذلك المكان فرأى القنابر يلقطن ما كان قد نثر لهن من الحب فقال

يا لك من قنبر بعمر خلامك الجو فيضي واصفري  
 ونكري ما شئت ان تكري قدر حل الصياد عنك فابشرى  
 ورفع الفت فهذا تحذر به لا بد من صدبك يوماً فاصبرى  
 اي اقف على حقيقة امرك <sup>٤</sup> ضجرت <sup>٣</sup> اي في قضاء حوانجي

٦ حاجه ٧ اي افعل ذلك و اكرمك كرامة

٨ مثل يضرب في السرعة ؛ يكنى بذلك عن الامر العظيم . قال الشاعر نقلب الشعر على ردهه اوقع قلبي في الطويل العريض

١١ اي في الطريق الذي اتيت منه

١٢ نجمان لا يزالان مفتردين . قال الشاعر

لعر ايك الا الفرقانين وكل ايج بفارقة اخوه

من المُحْطَام<sup>(١)</sup> \* وَخَرَجَتْ لِتُخْسِرَ مَا تِيسَرَ مِنَ الطَّعَامْ \* وَإِذَا بَأْيَهَا قَدْ هَجَمَ  
 هَجَومَ الْأَسَدْ \* عَلَى النَّفَدْ<sup>(٢)</sup> \* وَقَالَ وَيْلَكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مَا كَفَاكَ أَنْ تَكُونَ  
 فَاسِقًاَ \* حَتَّى صَرَتْ سَارِقًاَ فَلَا قِيمَةَ عَلَيْكَ الْحَدَّ<sup>(٣)</sup> \* وَالْقُطْعَ<sup>(٤)</sup> \* وَلَا جَعْلَنَكَ  
 إِبْرَةَ إِلَى يَوْمِ الْجَمِيعَ<sup>(٥)</sup> \* فَطَارَتْ نَفْسُ الْفَتِي شَعَاعًا<sup>(٦)</sup> \* وَاسْتَطَارَ فَوَادُهُ  
 أَرْتِيَاً<sup>(٧)</sup> \* وَجَعَلَ يَتَهَطَّرَ<sup>(٨)</sup> لِدِيهِ بِالسُّؤَالْ \* وَيُدَمِّثَ لَهُ الْمَهَالَ<sup>(٩)</sup> \* وَالشِّجْعُ  
 يَشَعَّ بَأْنَفَهُ<sup>(١٠)</sup> \* وَيَهْزُّ مِنْ عَطْفِهِ<sup>(١١)</sup> \* وَيَرْجِعَ<sup>(١٢)</sup> بِرِجْلِهِ وَيُشَيرُ بِكَفِهِ<sup>\*</sup>  
 فَكَادَ الْفَتِي يَذْوَبُ مِنَ الْحَيَاةِ<sup>\*</sup> وَظَنَّ أَنْ صَاعِقَةً هَبَطَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ<sup>\*</sup>  
 فَأَنْقَادَ إِلَيْهِ أَنْقِيَادَ الْأَسِيرِ<sup>\*</sup> وَقَالَ قَدْ فَدِيتُ نَفْسِي بِهَذِهِ الدِّنَانِيرِ<sup>\*</sup> قَالَ قَدْ  
 قَبَلَهَا مِنَةَ الْكَرَامِ<sup>\*</sup> عَلَى أَنْ لَا تُشَرَّضَ لِبَنَاتِ الْأَعْجَامِ<sup>\*</sup> فَذَهَلَ الْفَتِي عَنْ  
 مَعْرِفِهِ بِالْتَّلْمِعِ<sup>(١٣)</sup> \* وَمَا صَدَقَ أَنْ اطْلَقَ سَاقِيهِ لِلرَّجَعِ<sup>\*</sup> فَمُضِي يَهْبِطُ  
 الطَّرِيقُ<sup>\*</sup> وَالشِّجْعُ مِنْ خَلْفِهِ يَهْدِرُ كَالْفَنِيقِ<sup>(١٤)</sup> \* حَتَّى إِذَا ثَابَ<sup>(١٥)</sup> إِلَى  
 الْوَقَارِ<sup>(١٦)</sup> \* وَقَفَ بِعَرْصَةِ<sup>(١٧)</sup> الدَّارِ<sup>\*</sup> وَانْشَدَ  
 يَاهْلُ تُرَى إِبْنَ سَهْيلَ<sup>(١٨)</sup> يَطْلُعُ<sup>\*</sup> يَا لِيْسَهُ كَانَ يَرَى وَيَسْمَعُ

- |  |   |  |
|--|---|--|
| ١ الْأَمْقَعَة   | ٢ نَوْعُ مِنَ الْغَمِ   | ٣ قَصَاصُ الْفَاسِقِ أَيْ الرَّازِي                      |
| ٤ وَهُوَ مَائِهَةُ جَلَدِهِ  | ٥ يَوْمُ الْقِيَامَةِ   | ٦ مُنْفَرِقَةٌ . وَهُوَ كَنَايَةٌ عَنْ شَدَّةِ الْخَوْفِ |
| ٧ مِنْهُ طَرِيقٌ   | ٨ مِنْ الْهَطْرَةِ وَهِيَ تَذَلَّلُ الْفَقِيرِ لِغَنِيَّةِ إِذَا سَأَلَهُ | ٩ يَلِينٌ  |
| ٩ يَسْكُنُ   | ١٠ يَرْفَسٌ   | ١١ جَانِبِيَّةٌ  |
| ١٢ الرَّمْزُ . أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهِ عِنْ دَكْرِ بَنَاتِ الْأَعْجَامِ أَنَّهُ هُوَ ذَلِكَ الْأَعْجَبُ الَّذِي صَادَفَهُ فِي | ١٣ رَجْعٌ   | ١٤ فَحْلُ الْجَمَالِ الْكَرِيمِ                          |
| ١٤ السَّكِينَةُ  | ١٥ سَاحَةٌ  | ١٥ رَجْعٌ  |
| ١٥ الْمَرْجِعُ   | ١٦ نَسْبُ الْيَهُوَ الْمُطْلَوِعُ لَأَنَّهُ أَسْمَ نَجْمٍ                 |  |

يرى الفتى مُهْرِّبًا يندفع تقادًّا تذرِّيه الرياحُ الاربع  
 أَعْطَانِي الْبِرْذُونَ وَهُوَ يُطْعَنُ فِي وَصْلِ لَبَّيْ لَا هَنَاءُ الْمُضْجِعُ  
 سَبْقُتُهُ عَلَيْهِ فَهُوَ أَسْرَعُ لِكَنَّهُ<sup>(١)</sup> بِالْمَاءِ لَيْسَ يَقْنَعُ  
 فَقُمْتُ ابْتَغِي لَهُ مَا يُشْبِعُ لَكِنْ بِدُونِ الْمَالِ مَاذَا اصْنَعُ  
 فَإِنْ يَكُنْ نَالَ الْفَتَى مَا يَحْزُنُ مِنْهُ فَقَدْ نَالَ بِهِ مَا يَرْدَعُ<sup>(٢)</sup>  
 وَالنُّصْحُ مِنْ وَصْلِ الْبَنَاتِ انْفَعُ

قال سَهِيلٌ فَبَرَزَتْ مِنَ الْوَكَةِ<sup>(٣)</sup> الَّتِي كَمِنْتُ فِيهَا \* وَانْشَدَتْ بِدِيهَا<sup>(٤)</sup>  
 هَذَا سَهِيلٌ طَلَعاً وَقَدْ رَأَى وَسَمِعَا  
 أَنْسِيَتَهُ الْمَرِيضَ وَأَلَّ دَوَاءَ وَالدَّاءَ مَعَا  
 أَنْتَ صَدِيقٌ لَمْ يَدْعُ لَمْنَ سَوَاهُ مَوْضِعَا  
 فَقَالَ أهْلًا بِأَيِّ عُبَادَةٍ<sup>(٥)</sup> \* مَتِ عَهْدُكَ بِالشَّهَادَةِ<sup>(٦)</sup> \* قَلْتُ مِنْذُ عَهْدِكَ  
 بِالْفَارَسِيَّةِ الَّتِي نَلَتْ مِنْهَا السَّعَادَةُ<sup>(٧)</sup> \* أَفَلَا تَعْلَمُنِي هَذَا الْلِسَانُ \* لَا سَتْغَيَ  
 مَعَكَ عَنْ تُرْجُمَانِ<sup>(٨)</sup> \* قَالَ ارَاكَ تَسْتَبِعُ قَطْعَ الْأَرْزَاقِ<sup>(٩)</sup> \* فَلِيُسَ لَكَ  
 عَنْدِي مِنْ خَلَاقِ<sup>(١٠)</sup> \* وَمَرَّ يَعْدُو كَالْبَرْقِ أوْ كَالْبُرَاقِ<sup>(١١)</sup>

١. التمير للبرذون
٢. اي انه احتاج المال لعمل البرذون فاضطر ان يأخذ من صاحب العلف
٣. يزيد انه نفع الفتى بذلك لانه كان موعظة له تردد
٤. العش
٥. نخبات
٦. من غير تفكير
٧. كنية سهيل
٨. الحضور
٩. الطريق حيث كان الفتى مع المجرية واجابه عن تحيته بالفارسية
١٠. قال ذلك على سبيل الرقة لان بالليل لم يكن يعرف الفارسية
١١. قال ذلك بحارة له في رقاعته. اي انه يزيد ان يقطع رزق الترجمان الذي يترجم بينها
١٢. قالوا انه حيوان يضع بيده عند منتهي بصمه
١٣. نصيب

# المقامة العاشرة

وُتَعْرَفُ بِالْكَوْفِيَّةِ

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ كَلِفْتُ مِنْ الصِّبَا بَعْلَمُ الْأَدَبِ \* وَشُغِّلْتُ<sup>(١)</sup>  
بِاسْتِقْرَاءِ<sup>(٢)</sup> لُغَةِ الْعَرَبِ \* فَكُنْتُ أُنْضِي<sup>(٣)</sup> إِلَيْهَا الْمَطَايَا<sup>(٤)</sup> \* وَانْفَقَدَ الْخَيَايَا  
فِي الزَّوْرَايَا \* حَتَّى كُنْتُ يَوْمًا بِالْكَوْفَةِ \* وَإِنَّا اتَّهَدْتُ مَعَاهُدَهَا الْمَأْلُوفَةَ \*  
وَأَشْهَدْتُ<sup>(٥)</sup> مَشَاهِدَهَا<sup>(٦)</sup> الْمَوْصُوفَةَ \* فَرَرْتُ بَعْصَبَيْهِ<sup>(٧)</sup> مِنَ الْعَلَمَاءِ \* كَانُوهُمْ مِنْ  
بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ<sup>(٨)</sup> \* وَهُمْ قَدْ جَلَسُوا إِلَى شِيخٍ أَغْبَرِ الشَّيْبَةِ<sup>(٩)</sup> أَبْلَجَ<sup>(١٠)</sup> الْهَبَّةِ \* وَهُوَ  
يُشِيرُ تَارَةً بِالْبَنَانِ \* وَطَوْرًا بِالصَّوْلَاجَانِ \* فَجَعَلْتُ ارْوَاحَ تِلْفَاءَهُمْ وَأَجَيْ<sup>(١١)</sup>\*  
وَأَقُولُ لِيْسَ هَذَا بِعُشْلَكَ<sup>(١٢)</sup> فَأَدْرُجِي<sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى حَذَّنِي<sup>(١٤)</sup> الْقُطْرِيَّةَ \*

١ مجھول شَغَفَ مِنْ قَوْلِمْ شَغَفَةِ الْحَبْ اي بَلْغَ شَغَافَ قَلْبِي وَهُوَ غَلَافَةٌ

٢ نَثْيَعُ . . . اي اهْزَهْتَهَا بِكِتْنَةِ السَّفَرِ ؛ الرَّكَائِيْ

٣ مَدِينَةُ فِي الْعَرَاقِ . . . اَنْفَقَدْ

٤ مَحَاضِرَهَا . . . جَمَاعَةُ مَا بَيْنِ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينِ

٥ هِيَ مَاوِيَّةُ بَنْتِ عَوْفٍ بْنِ جَثْمَنَ وَقَبْلَ بَنْتِ رِبِيعَةِ التَّغَلِيَّيِّ وَهِيَ اُمُّ الْمَسْتَنِرِ مَلِكُ الْعَرَاقِ .

٦ وَكَانَتْ تُلْفَقُ بِمَاءِ السَّمَاءِ بِجَمِاهِلِهَا

٧ ظَاهِرٌ . . . اَذْهَبِي وَهُوَ مُثْلِّ يَضْرِبُ لِمَنْ يَرِيدُ الدُّخُولَ فِي مَا لَيْسَ مِنْ اَهْلِهِ

٨ اَيِّ حَلَّتِي . . . نَسْبَةُ الْقُطْرُبِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِرِ كَانَ يَسْكُنُ إِلَيْهِ

٩ سَبِيْوَيْهُ لِيَأْخُذَ عِنْهُ عِلْمَ الْخَوْ . فَكَانَ سَبِيْوَيْهُ كَلَامَ فَتَحَ بِاهْ وَجَهَ لِدَى الْبَابِ فَقَالَ مَا اَنْتَ اَلَّا

١٠ قُطْرُبٌ لِيْلٌ فَلِقَبَ بِذَلِكَ . وَالْقُطْرُبُ ذَبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ وَلَا يَنْامُ

على الاشعية<sup>(١)</sup>\* فالقيت دلوى في الدلاء<sup>(٢)</sup>\* طعماً في اجتلاع الجلاء<sup>(٣)</sup>\* ونطفلت على تلك الحضر المجيئ<sup>(٤)</sup>\* وان كنت ممن عبس وتوى<sup>(٥)</sup>\* فلما خللت المقام \* حييت القوم بالسلام \* وترسست في الشيخ فاذا هو ميمون بن خزام \* فقلت لله الامر كلُّه \* قد عرفت الخلَّ اهله<sup>(٦)</sup>\* وجعل القوم يخوضون في حديث العربية \* ومسائلها الاعرافية \* حتى حلَّت الحجَّ<sup>(٧)</sup>\* وبلغ السيل الريبي<sup>(٨)</sup>\* والشيخ ينظر من طرفِ خفي إلى الناس \* والقلم في يد يجري على قرطاس<sup>(٩)</sup>\* إلى ان نفَدَ ما عند الجماعة \* من اسرار الصناعة \* وهم يرون انه يتقط اللالي<sup>(١٠)</sup>\* وينظم في سبط الامالي<sup>(١١)</sup>\* فقالوا لها الشیخ نراك تجتمع \* ما تسمع \* قال ان لكل ساقطة لاقطة<sup>(١٢)</sup>\*

١ نسبة الى الشعب وهو رجل من اهل المدينة كان موئي لعثان بن عنان وكان يكنى بابي العلاء . توفي سنة اربع وخمسين من الهجرة وكان شديد الطمع حتى ضرب به الشلل فيقال هو اطع من الشعب . يقول سهيل ان الرغبة في العلم جعله على الدخول في الصناعة الاشعية  
٢ اي بين الدلاء . وهو مثل يضرب للدخول مع الناس في ما هم عليه

٣ استكشاف الامر الجلي ٤ تأنيث الاجل ٥ ادبر

٦ مثل يضرب عند وصول الامر الى اهله . واصلة ان بني عبد القيس ساروا يطلبون السعة والريف حتى بلغوا ارض هجر والبحرين فوجدوا بلادا افضل من بلادهم فنزلوا هناك وجاوروا بني اياد والازد وشدوا خيوthem بكرانيف الخل وهي ما يبقى في جذوعه بعد قطع السعف . فقالت اياد عرف الخل اهله فذهبت مثلًا ٧ جمع حبوة وهي ان يجمع

الرجل ظهور وساقيه يدببه في جلوسه . يكى بذلك عن التمكُّن في الامر

٨ مثل يضرب في بلوغ الامر الى غايته . ويروى بلغ السيل الريبي بالراي جمع زيبة وهي الراية التي لا يعلوها الماء ٩ ورق ١٠ فرغ

١١ خيط القلادة ١٢ جمع املاء وهو تقبين الكتاب . اي أنه ينقطع الفوائد

ويكتبهما في تلك الصحفة ١٣ مثل . اي لكل كمة ساقطة اذن لاقطة

ولكن اريدان تنظر ما كتبت \* لتروا هل أخطأت أم أصبحت \*  
 فتناولوا الرُّقة بديها \* وإذا هو يقول فيها \* ما الفرق بين التبييز وال الحال <sup>(١)</sup> \*  
 وبين عطف البيان والإبدال <sup>(٢)</sup> \* وain يُستوئي حق الإسناد \* ولا يخرج  
 برَكَنِيه عن حكم الأفراد <sup>(٣)</sup> \* واي الضمير \* يتَرَدَّدُ بين التعريف والتبيير <sup>(٤)</sup> \*  
 وain يُرَاعِي ما يُقدِّر \* ولا يُسَايِي بما يُذَكَّر <sup>(٥)</sup> \* واي اسم يجتمع فيه خمس من  
 مواطن الصرف <sup>(٦)</sup> \* واي لفظ يُشارِكُ الاسم والفعل والحرف <sup>(٧)</sup> \* وفي آيَيَ

١ يشترك الحال والتبييز في كونهما اسمين نكرين فضليتين منصوبتين رافعتين للإبهام .  
 ولكنها يفترقان في سبعة أمور . الأول أن الحال تأتي جملة نحو جاء زيد يركض او وهو  
 ضاحك والتبييز لا يكون الأسماء مفرداً . والثانية ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها  
 نحو لا تقربوا الصلوة وانت سكارى بخلاف التبييز . والثالث ان الحال تبين الصفة والتبييز  
 بين الذات . والرابع ان الحال تأتي متعددة نحو جاء زيد راكباً ضاحكاً بخلاف التبييز .  
 والخامس ان الحال تقدم على عاملها المتصرف نحو خشعاً ابصارهم يخرجون وليس التبييز  
 كذلك في الصحيح . والسادس ان الحال حكمها الاشتغال وحكم التبييز الجمود . والسابع  
 ان الحال تقع موكلة لعاملها نحو تبسم ضاحكاً ولابتعاث التبييز كذلك

٢ يفترق عطف البيان عن البدل بأنه لا يكون ضميراً . ولا تابعاً لضمير . ولا جملة . ولا  
 تابعاً لجملة . ولا فعلًا . ولا تابعاً لفعل . ولا بل لفظ متبوعه . ولا مخالفاً له في التعريف والتبيير .  
 ولا في نية احلاه محله . ولا من جملة أخرى في التقدير بخلاف البدل في كل ذلك

٣ ذلك في اسم الفاعل ونحوه فإنه يشنل على المسند والمسند إليه وهو الضمير المستتر فيه  
 ولا يكون جملة بل يبقى على افراده <sup>٤</sup> هو ضمير الغائب فإنه اذا  
 عاد على معرفة كان معرفة نحو جاء زيد فاكرمه . وإذا عاد على نكرة كانت نكرة نحو رب  
 رجل لفتيته <sup>٥</sup> . ذلك في نحو ياسبيوه الكريم فان الكسرة الظاهرة في  
 اخر سبيوه لا يعتقد بها حتى تكسر الصفة حملأ عليها وإنما يعتقد بالصلة المقدرة للنداء فترفع  
 الصفة لاجلها <sup>٦</sup> هو اذريجان اسم مقاطعة من بلاد الفرس فان فيه العلمية  
 والثانوية والجمة والتركيب وزيادة الالف والنون <sup>٧</sup> هو اسم النعل فإنه يشارك

الاماكن \* يجتمع ثلاثة من السواكن <sup>(١)</sup> \* واي فعل يعطى ما للأسماء وينبع مما  
 للأفعال <sup>(٢)</sup> \* واي اسم يجري مع قبيلته على هذا المنوال <sup>(٣)</sup> \* قال فلما وقفوا  
 على تلك المسائل \* رأوها من المشاكل \* فقالوا له الله أنت \* فقد  
 أحسنت \* ولكن لو أبنت <sup>(٤)</sup> فتعبس \* حتى ما تنس <sup>(٥)</sup> \* وصارت مقلناه  
 كالقبس <sup>(٦)</sup> فأشفقوها <sup>(٧)</sup> من غضبه \* وسألوه عن محضبيه <sup>(٨)</sup> \* فقال قد  
 تكفل لكم الخطاب \* ثم أتكلف الجواب \* ولعل فوق ذلك أتكلف  
 لكم التواب <sup>(٩)</sup> \* قالوا لا يدرك <sup>(١٠)</sup> الله بل ان جئت بالبينة السافرة  
 وجلوت الشroud النافق <sup>(١١)</sup> فالنقد عند المحافظ <sup>(١٢)</sup> \* فلما آنس الندى  
 ووجد على النار هدى <sup>(١٣)</sup> \* فتح خزانة أسراره <sup>(١٤)</sup> \* وسمح بمكونات أفكاره \*  
 حتى امتلأت حفائب الملا <sup>(١٥)</sup> \* وقالوا هكذا هكذا ولا فلا \* ييد  
 آنهم <sup>(١٦)</sup> مالوا الى استهلاك <sup>(١٧)</sup> ما آبان \* حرصا على شباته في الأذهان \*  
 فقال أكتب يا سهل <sup>(١٨)</sup> \* واندفق في إملائه كالسبيل \* حتى اذا اترع

- الاسم في التنوين . والفعل في المعنى . والحرف في البناء ١ ذلك في نحو مواد اذا  
 وقعت في الرقف فان الالف والدال المدغمة والدال المدغم فيها سواكن  
 ٢ هو افعى التعجب فانه يصغر كالاسماء ولا يتصرف كالافعال  
 ٣ هو افعى التفضيل فانه ينبع من الكسر و التنوين كالافعال ولا يبني ولا يجمع كالاسماء  
 ٤ نطق بكلمة ٥ شعلة الناس ٦ ارعنوا  
 ٧ يقال اخضب النار اذا اوقدها ٨ الجراة  
 ٩ الواوا زائنة لدفع الایهام لان تركها يوم ان المراد الدعا عليه ببني النا يهد  
 ١٠ الظاهره ١١ مثل يضرب في سرعة القبس  
 ١٢ اي شعر بالعطاء ١٣ اوعية تشد الى الرجال ١٤ المجاعة  
 ١٥ اي غير انهم ١٦ استكتاب

الْكُوْرُوسْ \* وَقَادَ الشَّمُوسَ<sup>(١)</sup> بِالشَّمُوسَ<sup>(٢)</sup> \* قَالَ لَا تَخْبَأْ لِعَطْرٍ بَعْدَ عَرْوَسَ<sup>(٣)</sup> \*

ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِ وَانْشَدَ

الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنْ صَلْوَةِ النَّافِلَةِ<sup>(٤)</sup>  
فَاحْرَصَ عَلَيْهِ وَاتْتَقَطَ مَسَائِلَه  
وَلَا يَتَّسِعُ آجِلَةً بِعَاجِلَه  
وَأَغْرِضَ عَنِ الْلَّيْلَةِ نَحْوَ الْقَابِلَه  
وَلِيْسَ خَيْرٌ فِي النُّفُوسِ الْعَاقِلَه  
وَالنَّاسُ اَنْ كَانَتْ طَغَامًا<sup>(٥)</sup> جَاهِلَه

بَيْنَ الرِّجَالِ وَبِغَالِ الْقَافِلَه

١ الحُرُون  
٢ اي الالفاظ الباهرة  
٣ مثل قائلة اسماء بنت عبد الله العذرية . وكان لها زوج من قومها يقال له عروس فات  
ونزوج بها رجل آخر يقال له نوبل وكان يخلياً دميماً أبخر اي خييث رائحة الفم اعسر  
اليدين بخلاف الاول . فلما رحل بها مرت على قبر عروس وجلست تبكي وترثى بقولها  
ابكي عليك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهل للاستان  
واسداً بين الاعداب فراس كان عن الهيئة غير تعاس  
ويعلم السيف صيحة الباس ثم امور ليس تدر بها الناس  
فقال نوبل وما هي تلك الامور فقالت  
كان عيوفاً للختنا والمسكر \* وطيب التكهة غير المخبر \* وايسر اليدين غير اعسر  
فعلم نوبل انها تعرض به فامرها بالنهوض . فلما نهضت سقطت منها فارورة العطر فقال  
لها نوبل خذني عطرك فقالت المثل . وقيل انها قالت لاعطر بعد عروس . وللمراد هنا  
انه لا مكان لهن المسائل بعد هذا المجلس

٤ الريادة عن الفرض وهو  
٥ اي لا يتع الاخر بالدنيا ٦ قادمة  
من الحديث  
٧ او باشا

قال فلما فرغ من سحره <sup>(١)</sup> انهال عليه الشمسي والشمرى \*  
 فاشار نحوى وقال أسوق اخاك النمرى <sup>(٢)</sup> قالوا علم الله أن سيكون \*  
 ولكن السابقون السابقون <sup>(٣)</sup> حتى اذا قصوا فريضته المكتوبة \* عادوا  
 الى سني <sup>(٤)</sup> المندوبة \* فخرجنا بآخر الذلائل <sup>(٥)</sup> ونحمد البذل والبذل

## المقامة الحادية عشرة

ونعرف بالعراقية

حدثنا سهيل بن عباد قال دخلت مجلس امير العراق \* وقد

١ اي الواضع كالسحر ٢ كناية عن الدينار ٣ كناية عن الدرهم

٤ مثل اصله ان كعب بن مامدة الابادي خرج في ركب معهم رجل من بني النمر بن قاسط وكان ذلك في معظم الصيف فضلوا وقل ما لهم فكانوا يتصافتون الماء . وذلك ان يطرح في القعوب حصاة ثم يصب فيها من الماء يقدر ما يغير الحصة فيشرب كل واحد قدر ما يشرب الاخر ولما نزلوا للشرب ودار القهقح بهم حتى انتهى الى كعب راي الرجل النمرى بمحدد النظر اليه فاثر بآباءه وقال المسئي است اخاك النمرى . فشرب النمرى نصيبي كعب من الماء ذلك اليوم . ثم نزلوا من العقد متزفهم الاخر فتصافتو بقيمة ما لهم فنظر اليه النمرى كظرنيه امس وقال كعب كقوله امس . وارتخل القوم وقالوا يا كعب ارتخل فلم يكن له قوة للمهوض . وكانوا قد قربوا من الماء فقالوا له رد يا كعب انك ورائد فعجز عن الجواب . ولما يئسوا منه خيلوا عليه بشوب بینعة من السبع ان يأكله وتركوه مكانة فات . فذهب ذلك مثلاً في قضيل الرجل صاحبة على ننسه .

٥ اي الاول فالاول ٦ ما دون الفرض من الاعمال الدينية

٧ اي العطاء والمعطى ٨ ما بلي الارض من اسفل الثوب

غَصَّ حَتَّى التَّفَّتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ \* فَسَلَّمَ تَسْلِيمَ الْأَرِيبِ<sup>(١)</sup> \* وَوَقَفَتُ  
 مَوْقَفَ الْغَرِيبِ \* حَتَّى اذَا كَدَ<sup>(٢)</sup> النَّسِيمُ \* وَصَفَتِ الْكَاسُ لِلنَّدِيمِ<sup>(٣)</sup> \*  
 دَخَلَ شِيجَ<sup>(٤)</sup> أَغْبَرُ النَّاصِيَةِ \* عَلَيْهِ شِعَارُ الْبَادِيَةِ<sup>(٥)</sup> \* وَهُوَ قَدْ أَخَذَ<sup>(٦)</sup> يَدِي فَتَّى  
 تَرِفَ<sup>(٧)</sup> الْبَيْنَانِ \* كَآثَةً مِنْ وِلْدَانِ الْجِنَانِ \* وَقَالَ أَيَّدَ اللَّهُ الْأَمِيرُ \* وَأَبْدَلَهُ  
 السَّرِيرِ \* إِنْ هَذَا الْغُلَامُ سَرَقَ نِصْفَ آيَاتِ مَدْحُوتِهِ بِهَا بَعْضَ الْأَمْرَاءِ<sup>(٨)</sup> \*  
 فَتَحَوَّلَ الْمَدْحُونُ فِيهَا إِلَى الْبَهَائِعِ<sup>(٩)</sup> \* وَلِمَا بَلَغَنَهُ أَمْرُ مَجْبُسِيِ<sup>(١٠)</sup> \* إِلَى أَنْ يَسِّرَ اللَّهُ  
 لِي بِالإِطْلَاقِ وَقَدْ كَدَتْ أَقْتُلُ نَفْسِي<sup>(١١)</sup> \* فَعَلَيْهِ حَقُّ الْجِنَانِيَةِ وَقَطْعُ السَّارِقِ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَعَلَيْكَ تَأْدِيبُ كُلِّ طَاغٍ وَفَاسِقٍ \* فَقَالَ الْأَمِيرُ يَا هَذَا قَدْ ثَقَرَّ فِي عِلْمِ  
 الْأَصْوَلِ<sup>(١٣)</sup> \* أَنَّ الدَّعَوَى لَا تَصْحُّ فِي الْجَهُولِ<sup>(١٤)</sup> \* فَهَاتِ أَيْسَاتَكَ الَّتِي أَغَسَّ  
 عَلَيْهَا فَانْشَدَ يَقُولُ

اَذَا آتَيْتَ نَوْفَلَ بْنَ دَارِمَ اَمِيرَ مَخْرُومٍ<sup>(١)</sup> وَسِيفَ هَاشِمَ<sup>(٢)</sup>  
 وَجَدْتَهُ اَظْلَمَ كُلَّ ظَالِمٍ<sup>(٣)</sup> عَلَى الدَّنَانِيرِ اوَ الدِّرَاهِمِ<sup>(٤)</sup>  
 وَابْنَلَ اَلْعَرَابِ<sup>(٥)</sup> وَالْاعْجَمِ<sup>(٦)</sup> بِعِرْضِهِ وَسِرْعِ الْمُكَاتَمِ<sup>(٧)</sup>  
 لَا يَسْتَحِي مِنْ لَوْمٍ كُلَّ لَائِمٍ<sup>(٨)</sup> اَذَا قَضَى بِالْحَقِّ<sup>(٩)</sup> فِي الْمُجَرَّمِ

- |  |  |
|--|--|
| <p>١ العاقل</p> <p>٤ اي زَيْ اهل الْبَادِيَةِ . مَا خُوذَ مِنْ شِعَارِ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لِيُعْرَفَ بِعُضُّهُمْ<br/>         بَعْضًا</p> <p>٨ اي اَصْوَلُ الْفَقَهِ</p> <p>٩ اي بَنِي هَاشِمٍ وَهُوَ عَبْدُ مَنَافَ الْقُرَشِيِّ . كَفَرَ</p> <p>١٠ اي الْمُكَاتَمُ لَهُ مِنْ قَوْلِهِ كَافِيَةً</p> <p>١٤ الْأَمْرُ اِي كَفِيَةً عَنْهُ وَلَا يَجُوزُ اِنْ يَقَالَ الْمُكَاتَمُ بِشَفَعِ النَّاءِ حَذَرًا مِنْ وَقْعِ السَّنَادِ فِيهِ وَهُوَ</p> | <p>٢ سُكَنٌ</p> <p>٥ اي قَطْعُ بَدِيٍّ</p> <p>٦ اي قَطْعُ بَدِيٍّ</p> <p>٧ اي بَنِي مَخْرُومٍ وَهُوَ اَبْنَى يَقْظَةَ بْنَ مَرَّةَ بْنَ كَعْبَ بْنَ اُبْوِي بَنِي اَبْوَيِّ بْنِ</p> <p>٩ غَالِبَ الْقُرَشِيِّ</p> <p>١٢ عَيْتَ فِي الْقَافِيَةِ كَمَا سَيَّلَتِي فِي شَرْحِ هَذِهِ الْمَقَامَةِ</p> |
|--|--|

وَلَا يُرَايِي جانِبَ الْمَكَارِمِ فِي جانِبِ الْحَقِّ وَعَدْلِ الْحَاكِمِ  
 يَقْرَعُ مَنْ يَأْتِيهِ سِنَّ النَّادِمِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قِدَمِ بِفَادِمِ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّ الشَّفَقَيْ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ وَضِيفُ نُوفَلٍ كَضِيفِ حَاتِمِ<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ فَكِيفَ سَرَقَ \* وَعَلَى أَيِّ نَسْقٍ \* قَالَ قَدْ أَخَذَ أَصْحَابَ الشَّمَالِ وَنَبَدَ<sup>(٣)</sup>  
 أَصْحَابَ اليمينِ<sup>(٤)</sup> \* فَقَالَ كَمْ يَقْرَأُ مَشْجُورَ الصِّينِ<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا أَتَيْتَ نُوفَلَ بْنَ دَارِمَ وَجَدَتْهُ أَظْلَمَ كُلَّ ظَالِمٍ  
 وَأَبْخَلَ الْأَعْرَابَ وَالْأَعْاجِمَ لَا يَسْتَحِي مِنْ لَوْمِ كُلِّ لَائِمٍ  
 وَلَا يُرَايِي جانِبَ الْمَكَارِمِ يَقْرَعُ مَنْ يَأْتِيهِ سِنَّ النَّادِمِ  
 إِنَّ الشَّفَقَيْ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ<sup>(٦)</sup>

١ اي الذي يأتي اليه بنده على تأخيره الى ذلك الوقت لاجل ما يجد عنده من الكرامة .  
 وَالبَاءُ زائِدَةٌ فِيهِ لِمَكَانِ الشَّفَقِ كَمَا في قَوْلِهِ

وردت المغفار بسيفي الذي دعوتُ فلم يلْكُ بالمخاذلِ

٢ البراجم خمسة من اولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن قيم . وقوله ان الشفقَيْ وَافِدُ  
 البراجم مثل قاله عمرو بن هند ملك العراق . وكان سُوَيدَ بن ربيعة التميمي قتل اخاه  
 وهرب فخلف ان يقتل من قيم مائة رجل . وسعى في طلبهم فقتل تسعة وتسعين منهم وقام  
 في طلب الباقى فلم يظفر باحد . وكان رجل من البراجم مسافراً لا يعلم بشيءٍ من ذلك  
 فمر بالقرب من الملك ورأى الدخان فظن ان هناك طعاماً فاقبل حتى اناخ اليه . فقال  
 من انت قال انا رجلٌ من البراجم . قال فبماذا جئت قال رأيت الدخان وانا جائعٌ فامر  
 بقتله وقال ان الشفقَيْ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ . ٣ اي ضيف الملك قد يشقى

بوفوده عليهم واما ضيف هذا الامير فهو كضيف حاتم الطائي الذي يضرب به المثل في  
 الكرم . ٤ طرح . اي انه اختار القيسين منها

٥ اي من اعلى الى اسفل كما ثری وهو اصطلاح اهل الصين  
 ٦ يريدان الوائد عليه يلقى السوء عنده كما لقي وافد البراجم  
 في كتاباتهم وترك المحسن

فقال الامير أولى لك ياغلام \* كيف سللت الملح من الطعام <sup>(١)</sup> \* قال كلاماً  
إني ما انشدت لا لنفسي <sup>(٢)</sup> ولا جنحت لا من غرسي \* فان سلم بتوارد  
الشاعرين <sup>(٣)</sup> فقد سقطت الدعوى عن الفريقين <sup>(٤)</sup> \* ولا فلا يتبعين  
السارق \* حتى يتبعين السابق <sup>(٥)</sup> \* قال فائفاً الشجاع من ذلك البراء <sup>(٦)</sup> \*  
وقال ويحك هل انت من الشعراء \* قال عند الاختبار <sup>(٧)</sup> يكرم المرء  
او يهان <sup>(٨)</sup> قال ان كنت من اهل الادب <sup>(٩)</sup> فاهي ابجر الشعر عند  
العرب \* فانشد

<sup>(١٠)</sup> أطيل مدد وأبسط فرز وكيل كهازج

وارجز برمل وأسرع أسرح محيفا

<sup>(١١)</sup> وكن ضارعاً وأقضب من أجنت وأقرب

برمز لنا عن أبجر الشعر قد كفى

١. كلمة تهدد
٢. شبه المذوقات التي افتعلها بالملح الذي يصلح الطعام
٣. يقول ان هذا الجبو هو قد نظم ولم يسرقة من الشجاع
٤. التوارد ان يقول الشاعر ما قاله شاعر اخر من غير علم له به وهو كثير في اشعار العرب
٥. اي ان سلم ان الشاعرين قد يتواردا وحكم بالسرقة فلا يمكن ان يتبعين السارق حتى يتبعين السابق منها في النظم وهذا غير معلوم بين الشجاع والغلام
٦. استكبار
٧. يراد بالادب علم العربية
٨. الجلال
٩. مثل
١٠. مبنها
١١. متزن
١٢. اقطع
١٣. كفى بذلك عن ابجر الشعر الخمسة عشر وهي الطويل والمبدد والبسيط والواقر والكافر والهزاج والرجز والرمل والسريع والمنسج والخفيف والضارع والمقضب والجنب والمقارب ولم بذلك المثار لكانه ليس منها في الاصل

قال قد وَقِيتَ الْفُرُوضُ \* فَهَلْ تَعْرُفُ أَجْزَاءَ الْعَرْوَضِ<sup>(١)</sup> \* فَانْشَدَ

جَمِيعُ أَجْزَاءَ الْعَرْوَضِ حَاصِلَهُ مِنْ سَبَبٍ وَتِدٍ وَفَاصِلَهُ<sup>(٢)</sup>

يُصَاغُ مِنْهَا كَلِمَاتٌ أَحْرَفٌ تَجْمِعُهُنَّ مُعْلَنَاتٌ يُوسِفَ<sup>(٣)</sup>

قال قد جَنَتْ بِالْجَوَابِ الشَّافِيَ \* فَهَلْ تَعْرُفُ أَلْقَابَ الْقَوَافِيَ \* فَانْشَدَ

إِنْ رُمْتَ أَلْقَابَ الْقَوَافِيَ كُلُّهَا فَهُنَاكَ خَمْسٌ لَا يَلِيهَا سَادُ<sup>(٤)</sup>

هِيَ عِنْدَهُمْ مُتَرَادِفٌ مُتَوَاتِرٌ مُتَدَارِكٌ مُتَرَاكِبٌ مُتَكَاوِسٌ<sup>(٥)</sup>

قال وَهُلْ تَعْرُفُ مَا الْقَوَافِي مِنْ أَجْزَاءِهِ \* وَمَا لِأَجْزَاءِهَا مِنْ أَسَامِهِ \* فَانْشَدَ

إِذْ أَرْمَتَ أَجْزَاءَ الْقَوَافِي فَسَلْ بِهَا خَبِيرًا يُحِيدُ الْقَوْلَ حِينَ يَقُولُ

١ هِيَ الْأَجْزَاءُ الَّتِي يَتَالِفُ مِنْهَا الشِّعْرُ  
٢ السَّبَبُ حَرْفٌ مُتَحْرِكٌ بَعْدُ  
سَاْكِنٌ نَحْوِيُّ . او حِرْفَانٌ مُتَحْرِكٌ نَحْوَ لَكَ . وَالْأَوَّلُ يَقَالُ لَهُ الْحَقْيَفُ وَالثَّانِي التَّقْيَلُ .  
وَالْوَلَدُ حِرْفَانٌ مُتَحْرِكٌ يَلِيهَا سَاْكِنٌ نَحْوَ لَكُمُّ او بَيْنَهَا سَاْكِنٌ نَحْوَ قَامَ . وَالْأَوَّلُ وَتَدُّ  
مُجْمُوعُ الْثَّانِي وَتَدُّ مُفْرُوقٌ . وَالْفَاصِلَةُ ثَلَاثَةُ حَرْفٌ مُتَحْرِكَةٌ بَعْدَهَا سَاْكِنٌ نَحْوَ ضَرَبَتِ . اَنِ  
اَرْبَعَةَ كَذَلِكَ نَحْوَ ضَرَبَتِا . وَالْأَوَّلُ فَاصِلَةٌ صَغِيرٌ وَالثَّانِيَةُ فَاصِلَةٌ كَبِيرٌ

٣ اَيِّ نَصَاغَ مِنْ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ كَلِمَاتٌ يُوزَنُ بِهَا . وَهِيَ فَعُولُونَ وَمَفَاعِيلُونَ وَمُفَاعَلَتُونَ  
وَفَاعِلُونَ لَاتِنٌ وَهِيَ الْاَصْوَلُ . وَفَاعِلُونَ وَمَسْتَفَعُلُونَ وَمُتَفَاعِلُونَ وَمَفَعُولُاتُ وَهِيَ الْفَرْوَعُ . وَهَذِهِ  
الْكَلِمَاتُ مُرَكَّبَةٌ مِنْ اَحْرَفٍ يُجْمِعُهَا قُولُكَ مُعْلَنَاتٌ يُوسِفَ اَيِّ الْاَمْرُ الَّتِي اَعْلَمُهَا . وَهَذِهِ  
الْاَحْرَفُ عَشْرَةٌ يَقَالُ لَهَا اَحْرَفُ التَّقْسِيمِ . وَهِيَ الْمِيمُ وَالْعِينُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالْاَلْفُ وَالنَّائِمُ وَالْيَاءُ  
وَالْوَاءُ وَالسَّيِّنُ وَالْفَاءُ كَمَا رَأَيْتُ وَهِيَ دَائِئَةٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَجْزَاءِ  
الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْهَا كَمَا يَشَهِدُ الاَسْتَفْرَاءُ<sup>\*</sup>

٤ اَيِّهَا كَمَا يَشَهِدُ الاَسْتَفْرَاءُ<sup>\*</sup>  
٥ الْمُتَرَادُ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ سَاْكِنَاتٌ كَقُولَهُ الْبَخْلُ خَيْرٌ مِنْ  
سَوْلُ الْبَخْلِ . وَالْمُتَوَارِ مَا كَانَ فِيهِ مُتَحْرِكٌ بَيْنَ سَاْكِنَاتٍ كَقُولَهُ قَبِيَ الْبَرْكَ او سِيرْيَ . فَانِ  
كَانَ بَيْنَهَا مُتَحْرِكٌ فَهُوَ الْمُتَنَارِكُ كَقُولَهُ قَلْبِي بَحْدَشِي بَانِكَ مُتَلَفِّي . او ثَلَاثَةَ فَالْمُتَرَاكِبَ كَقُولَهُ  
دَعْنِي اَقْلِ شَفَقَتِ . او اَرْبَعَةَ فَالْمُتَكَاوِسَ كَقُولَهُ سُورَةً وَجَدِ عَلَقْتُ بِكَدِيَ

(١) رَوِيَ وَصَلُّ وَالْخُرُوجُ وَرَأَةُ وَرِدْفُ وَتَأْسِيسُ يَلِيهِ دَخِيلُ  
 قال وهل تعرف حركاتِ القافية \* ما هيَ \* فانشد  
 حَرَكَاتُ قَافِيَةٍ نَظِيرُ حُرُوفِهَا سِتٌّ بِهَا الْجَرَى عَدْدُنَا أَوْلًا  
 ثُمَّ التَّفَادُ وَحَدُوهَا وَالرَّسُّ وَالِإِشْبَاعُ وَالتَّوْجِيَةُ فَأَحْفَضُهَا وَلَا  
 قال حِيَّاكَ عَالِمُ الْغَيُوبِ \* فَهُل تَعْرِفُ مَا لِلْقَوْفَى مِنَ الْغَيُوبِ \* فانشد  
 عَابَ الْقَوْفَى إِكْفَاءُ وَاقْوَاءُ إِجْزاً ثُمَّ إِصْرَافُ وَإِيْطَاءُ  
 كَذَاكَ تَضَمِينُهَا التَّحْرِيدُ وَمُجْنِبُ وَمُثْلُ ذَاكَ سِنَادُ وَهُوَ أَنْجَاءُ (٤)

١ الرويُّ هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة كاللام من قوله قفا شبك من ذكرى حبيبٍ  
 ومنزلٍ . والمصل ما يتصل به من هاء او حرف لينٍ كقوله يا من يزيد حياته لرجاليه .  
 وقوله نسبُ يزيدك عندهن خبلا . والخروج ما يتصل بهذه الماء من حرف لينٍ كقوله  
 عَنَّت الدِّيَارَ مَحْلِيَّا فَقَامُهَا . والردف حرف لينٍ يقع قبل الروي كقوله سقيمت العيش ايها  
 الخيام . والنasisis الفُّ يتصل بينها وبين الروي حرف كقوله في الشهادة لي باني كاملٍ  
 والدخل هو الحرف الفاصل بين النasisis والروي كالميم من كامل المذكور  
 ٢ اي ما هي ثم زيدت الماء للسكت ؟ اي ولا ننس . وهو المعروف  
 عند البديعين بالاكتفاء . والجرى هو حركة الروي . والنفاذ حركة هاء المصل . والمحذف  
 حركة ما قبل الردف . والرسُّ حركة ما قبل النasisis . والاشباع حركة الدخيل . والتوجيه  
 حركة ما قبل الروي المسكون .  
 ٣ اذا اقتربنا الروي بما يقاربه في المخرج كقوله

بُنَيَّ ان البرَّ شَيْءٌ هَيْئَنُ المنطقُ اللَّيْنَ وَالطُّعِيمُ

فهو إِكْفَاءُ . فَانْ اقْتَرَنَ بِمَا يَبْعَدُهُ كَقُولُه

ان بني الابرد احوال اي  
 فهو الإجازة . و اذا اقتربت حركة الروي بما يقاربه كما اذا اقتربت الصمة بالكسرة فهو إِقاْءُ  
 فان اقتربت احدهما بالفتحة فهو إِصْرَاف . و الإِيْطَاءُ ان تعاد القافية مكررةً بلفظها ومعناها .  
 والتضمين ان يتعلق معنى القافية بما يليها من البيت الثاني كقوله

قال اراك تحسن المحواب في الحال \* فما أبِرْتُك منِ انتِحال<sup>(١)</sup> \* فان كنتَ  
شاعراً فقل اياتاً تندحُ الاميرَ فيها \* قال بل المحووك ولنشد بديها  
فُلْ هذَا الشِّيخُ الخزامي صبرا قد توسَّدتَ منْ هجاءَيَه جبرا  
ذلكَ الخمرُ يَنْدَنَا صارَ خلاً وبعِيدَ آنْ يرجعَ الخُلُّ خمرا  
يا خزامَ البعير<sup>(٢)</sup> ليس خزامَ آل روض<sup>(٣)</sup> انَّ الخزامَ يَعْبَقُ نَشراً<sup>(٤)</sup>  
انتَ ميمونُ أُمَّةِ التركِ لا يمِيمونَ نُعربُ<sup>(٥)</sup> فاليمِينُ<sup>(٦)</sup> منكَ تَبرَّا  
كنتَ ترجو منَ الاميرِ هباتٍ وانا قد اخذتها منكَ جبرا  
لَا تَرُمْ بعْدَهَا خِضاباً لشيبٍ فالخازِي تُسَوْدُ الشِّيبَ دهراً<sup>(٧)</sup>

وهم وردوا الجفار على تيمٍ \* وهم اصحابُ يومِ عَكاظَ آني  
شهدتُ لهم مواطنَ صادفاتٍ شَهِدَنْ لهم بصدقِ الودِ مَنِي  
في التحريرِ انَّ تختلفَ ضروبُ الاياتِ في الوزنِ كما اذا كانتَ احدي قوانيِ الطويلِ المعنى  
واليخرىِ الغنىِ . والسناد قد يكونُ في المحرف وهو انْ نفع الف النassis في قافيةِ دونِ  
اخريِ كما اذا كانتَ احدهما العالِمُ والآخرِ المعمِ . او انَّ يكون الردفُ في قافيةِ دونِ  
اخريِ كما اذا كانتَ احدهما الطيرُ والآخرِ الدهرُ . وقد يكونُ في المحرِّكات و هو ان  
تختلفُ حركة ما قبل الروي في القوافي المساكنة كالعربيُّ والكتُب او حركة ما قبلِ  
الردف كالعَيْنِ والمَحِين او ما بعد الف النassis كالمنازلِ والتعادلِ

١. ان يدعى المشاعر لنسو شعر غيره
٢. نبات طيب الرائحة يثبت في البساطتين . وهو غير الخزامي التي تثبت في البداية
٤. رائحة طيبة \* الميمون في لغة الترك هو القرد . وفي لغة العرب المبارك
٦. البركة \* يزيد ان يستدعي الامير الى اعطائه باياته اخذ الهايات
٨. يقول انه لا يمناج بعد ذلك الى تخصيصه لحياته بالسواد لان  
الخازِي التي يرتکبها تسوّد الشِّيبَ زماناً طويلاً بخلافِ الخصاپ الذي يذهب لونه في  
زمنِ يسير

ان رأيت الغلام<sup>(١)</sup> يسحب خيلاً من غناه وانت تسحب فقرًا  
 لانقل انت سارق لي مالاً مثلها قلت سارق لي شعراً  
 فأقسم الامير بالسقف المرفع<sup>(٢)</sup> إن الغلام لشاعر مطبوع<sup>(٣)</sup> وقال  
 أشهد أن هذا الشيغ قد تجني عليك<sup>(٤)</sup> واسأء بما سبب اليك<sup>(٥)</sup> فخذ هذه  
 الدنانير<sup>(٦)</sup> جبراً لقبك الكسيير<sup>(٧)</sup> وان شئت ان تقيم بداري<sup>(٨)</sup> فانت اكرم  
 انصاري<sup>(٩)</sup> قال انا على ماتروم<sup>(١٠)</sup> إن انتصفت لي من هذا الظلوم<sup>(١١)</sup> \* بـان  
 لا يفوه بـعدـها بـمنظـوم<sup>(١٢)</sup> فـلـما رأـيـ الشـيـغـ صـبـعـ لـيلـةـ وـمـسـاءـ هـاـ<sup>(١٣)</sup> \* ظـنـ ان  
 وـرـأـ الاـكـمـةـ ما وـرـأـهـاـ<sup>(١٤)</sup> فـأـنـتـصـبـ كـثـاثـةـ الاـثـافـيـ<sup>(١٥)</sup> \* وـقـالـ اـرـيدـ  
 ان اوـدـعـ القـوـافـيـ<sup>(١٦)</sup> \* وـانـشـدـ

- ١ يريد بالغلام نفسه . وقد اراد بهذا ان يثبت الامير على عزم الاعطاء له
- ٢ كنایة عن السماء
- ٣ اي شاعر بطبيعته لاجاجة له الى سرقة شعر الغير
- ٤ اي اذعن عليك ذيما لم تفعله
- ٥ اي لما رأى ابتدأ امر وعاقبتة
- ٦ الاكمة الجبل الصغير وهو
- ٧ مثل اصلة ان جارية كانت تقول وكان لها صديق يواعدتها ان تأتيه الى وراء اكمة هناك .
- ٨ فلم تستطع ليلة ان تصرف اليه وغلبها الشوق فقاالت قد ابطأت وانت وراء الاكمة ما وراءها . والمعنى انه ظن به السوء
- ٩ الدهمية . والا ثانية في مجازة ترفع علىها الفدر . والعرب قد يتزلون بجانب الجبل فيضعون حجرين الى جانبيه ويجعلونه مكان الحجر الثالث فيقال انه ثالثة الا ثالثي . وكل المعنيين مختلف هنا
- ١٠ اي نظم القوافي . والمراد بالقوافي هنا ما هو اعم من اواخر الابيات فان القافية قد تطلق على كل البيت وربما اطلقت على كل الفصيدة وعليه قول الحسناء
- ١١ وفافية مثل حد السنان تبني وينذهب من قالها

قد فسد الدهر لطول الأمد<sup>(١)</sup> فلا يسود فيه غير الامر<sup>(٢)</sup>  
 إن الفتى قد جدّ لي في اللداء<sup>(٣)</sup> إذ ليس لي من سند أو عضد  
 شغوطه إلى أمير البلد<sup>(٤)</sup> وقد رجوت أن يكون مخدلي  
 فكان خصماً مثلاً لم أجده<sup>(٥)</sup> كأنما قطعت رأسي بيدي  
 لئن مُنعت عن قريض المنشد<sup>(٦)</sup> فالنشر أشغى لغليل الكيد<sup>(٧)</sup>  
 وان تجاوزت العراق في غدر<sup>(٨)</sup> فمن لر<sup>(٩)</sup> كان السرى بمصر<sup>(١٠)</sup>  
 ان حملت شعري لاهل البريد<sup>(١١)</sup>

قال فكانَ الامير افاق \* وأشْفَقَ من التنديد<sup>(١٢)</sup> به في الآفاق<sup>(١٣)</sup> \* فقطع  
 لسان الشيخ بنصاب<sup>(١٤)</sup> \* وقال هذا أيسر ما به نصاب \* ثم قال له داع  
 التهم بينك وبين الفتى<sup>(١٥)</sup> \* فلilyذهب أماماك من حيث اتي \* فانصرف  
 الشيخ والفتى يتضاحكان \* كان لم يكن بينهما شيء مما كان \* قال سهيل<sup>(١٦)</sup>  
 وكنت قد تبينت أن الشيخ صاحبنا ابن الحزام \* فهرعت<sup>(١٧)</sup> على اثنين لاظطر  
 ذلك الغلام \* وادا به قد ناولة الدنانير \* وقال أشخر نعمة الامير \*

- ١. الهدى . يزيد ان الدهر لطول مكروه قد فسد كما يكون في أكثر الأشياء
- ٢. الخصم ٣. اي الشعر ٤. اي ان النثر يشفي غليل
- الانسان أكثر من الشعر لانه يستطيع الاتساع فيه بما لا يستطيعه في الشعر
- ٥. جمع راكب ٦. البرد ساحة في البصرة . يقول اذا خرجت من العراق
- فارصد ايها الامير طريق القوافل التي تحمل شعري في هجوك الى مربد البصرة
- ٧. الاشتغال بالسوق ٨. النواحي ٩. يقال قطع لسانه اذا اسكنه بشيء
- ١٠. عشرين دينارا . وهو في الاصل قدر ما تجب فيه الزكوة من المال
- ١١. اي لاتهمني بالغلام كما اتهمنته بالسرقة
- ١٢. اسرعت

فَعَجِبْتُ مِنْ أَسْتِحَالَةِ تِلْكَ الْحَالَةِ \* وَقَلْتُ سُرْعَانَ<sup>(١)</sup> ذَا إِهَالَةَ<sup>(٢)</sup> # فَابْتَدَرَنِي  
الشَّيْخُ بِالسَّلَامِ وَهَنَّأَنِي بِالسَّلَامِ \* وَقَالَ اهْلًا بِأَيِّ عُبَادَةَ الَّذِي لَا تَفُوتُهُ  
مَقَامَةُ # قَلْتُ بِلَ اهْلًا بِالْمُقْعِدِ الْمُقِيمِ<sup>(٤)</sup> # فَاهْذَا الْمَلَكُ الْكَرِيمُ # فَاهْتَزَّ  
اهْتَزَّ الْمُهَنْدَ<sup>(٥)</sup> # وَتَبَسَّمَ إِلَيَّ وَانْشَدَ  
هَذَا غُلَامِي بِلَ اَنَا غُلَامُهُ يَا طَالَمَا افَادَنِي أَسْتَخْدَمُهُ  
يَنْفَعُنِي فِي مَنْزِلِي قِيَامُهُ وَفِي الدُّجَى يُؤْنِسُنِي كَلَامُهُ  
وَفِي السُّرَى يُسَعِّفُنِي أَهْتَامُهُ حَتَّى اذَا أَعْوَزَنِي طَعَامُهُ  
سَعَى بَسَدَّ خَلَّي خِصَامُهُ<sup>(٦)</sup>

ثُمَّ قَالَ اَنْتَ رَاوِيَ<sup>(٧)</sup> وَشَاهِدِيَ<sup>(٨)</sup> وَجَلِيسِيَ<sup>(٩)</sup> فِي مَشَاهِدِي<sup>(١٠)</sup> # فَلَكَ اَنْ  
تُشارِكَنِي فِي الْعَطَاءِ # وَلَكَنْ عَلَيْكَ اَنْ تَخْلُ عَنِّي شَطَرَ الْجَهَاءِ<sup>(٩)</sup> # قَلْتُ  
لَيْسَ مَنْ هَجَاكَ لَاَكَنْ هَجَا الْوَرَدَ<sup>(١٠)</sup> # فَعَلَيْهِ كُلُّ هَجَائِهِ وَلَا شَرِيكَ لَهُ مِنْ  
بَعْدَ # قَالَ قَدْ احْسَنْتَ الْجَوَابَ وَانَّ لَمْ يُصْبِبْ مَوْضِعَهُ<sup>(١١)</sup> # فَخَنَدَ هَذِهِ

١ اي ما اسرع . وهو اسم فعل مبني على الفتح  
٢ الهمة الودك وهو دسم اللحم  
والعبارة مثل يضرب في سرعة الاستحاله . واصله ان رجالا اشتري نجحة مهزولة فاطعمها .  
ولم تثبت ان جعل الرعام اي الخاط يسيل من انفها فقيل له ما هذا قال هنا ودكها يريد انها  
قد سمنت حتى فاض دسمها من انفها . فقيل سرعان ذا اهالة فسارت مثلًا

٣ سبقني  
٤ اي الذي يبعد الناس ويقيهم اضطراباً  
٥ المسيف  
٦ اي اذا لم يكن عندي ما اطعمه جعلت الحصام بيسي وبيسة  
سبباً لتخسيل ما اسد فقري به  
٧ الرواية الذي يحفظ الحديث والشعر وينقلها  
٨ محاضري  
٩ يشير الى الهمو الذي هجاء به الغلام  
١٠ هو ابن الرومي فانه هجا الورد هجو فسيحًا على خلاف ما يتبيني لانه مدووح عند الجميع  
١١ يريد ان الجواب حسن في نفسه وان لم يكن مصيباً بالنسبة الى من قبل فيه

النَّحْلَةُ<sup>(١)</sup> وَأَدْعُ لِي بِالْفَلَاجِ وَالسَّعَةِ \* فَوَدَعْنَاهُ مُطِنِّبًا بِشَكْرٍ \* مَتَعُودًا  
مِنْ مَكْرٍ

## المقامة الثانية عشرة

وَتُعرَفُ بِالْازْهِرِيَّةِ

حَكَى سُهَيْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ شَخْصٌ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ بَلَادِ الشَّامِ \* فِي  
رَكْبٍ<sup>(٣)</sup> فِيهِ مِيمُونُ بْنُ خَزَامَ \* فَكَانَ يَحْمِلُنَا بِجَدِينِهِ فِي الْبَرَاحِلِ<sup>(٤)</sup>  
وَيُنْسِينَا لَغَبَ<sup>(٥)</sup> السَّيِّرَ فِي الْمَهَارَالِ \* حَتَّى تَبَطَّنَ السُّرَى فِي لَيْلَةِ حَالَكَةِ<sup>(٦)</sup>  
الْأَدَمِ<sup>(٧)</sup> \* وَقَدْ قَدَرَنَا الْقَمَرَ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ<sup>(٨)</sup> الْقَدِيمِ \* فَشَمَدْنَا  
إِزارَ السَّفَرِ \* وَأَوْغَلْنَا<sup>(٩)</sup> فِي تِلَاكَ الْقُفَرِ \* وَمَا زَلْنَا خَبِيطًا<sup>(١٠)</sup> فِي ذَلِكَ  
الدِّيجُورِ<sup>(١١)</sup> الْأَرْبَدِ<sup>(١٢)</sup> \* حَتَّى تَبَيَّنَ لَنَا الْخَبِيطُ الْأَيْضُ<sup>(١٣)</sup> مِنْ الْخَبِيطِ<sup>(١٤)</sup>  
الْأَسْوَدِ<sup>(١٥)</sup> \* فَالْمَلَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ \* مِنَ النَّعَاسِ \* وَأَشْفَقَ<sup>(١٦)</sup> الشَّيْخُ مِنْ

١ العطية ٢ سافرت ٣ قافلة

٤ اي يسلينا فنقطع الطريق ولا نشعر بالتعب . وهو ما خود من قول شن لرفيقه التهامي  
ام احملك كما سيأتي في شرح المقامة المزالية ٥ تعب

٦ شديدة السواد ٧ الجلد ٨ العود الملتوى كنصف دائرة

اي اسرينا في ذلك الشهر حتى دخل القمر في الحماق ٩ رفعنا . كتابة عن التشمير  
و الجد ١٠ تعينا

١١ نسير على غير هدى

١٢ الاغبر ١٣ ياض الصبح

١٤ خاف ١٥ سعاد الليل

طوارق الباٰدية<sup>(١)</sup> \* فاراد تبٰيَةَ الأعْيُنِ الساٰهِيَةَ \* فانتدَبَ سجِيٰتِه  
 السِّبَطَرَةَ<sup>(٢)</sup> \* ورفعَ عَقِيرَتَهُ الضِّبَطَرَةَ<sup>(٤)</sup> \* وانشدَ يَقُولُ  
 إِلَيْهَا الرَّاكِبُ الْمِيمِ<sup>(٥)</sup> مِصْرًا أَلْفِ سَعْيًا فِلَلْحَدِيثِ فَنُورَ<sup>(٦)</sup>  
 دُونَ مِصْرٍ عَيْنٍ وَعَيْنٍ وَعَيْنٍ<sup>(٧)</sup> قَامَ فِيهَا نُونٌ وَنُونٌ وَنُونٌ<sup>(٨)</sup>  
 قَالَ فَطَارَتِ السِّنَّةَ<sup>(٩)</sup> مِنَ الْجُفُونِ<sup>(١٠)</sup> بَيْنَ قَلَكِ الْعَيْنِ وَالنُّونِ<sup>(١١)</sup>\* وَتَحَدَّثَ  
 الْقَوْمُ بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ<sup>(١٢)</sup>\* هَذَا وَقَدْ أَخَذَتِ الْمَطَابِيَّةِ فِي الدَّمِيلِ<sup>(١٣)</sup>\* وَهِيَ  
 تَقْطَعُ مِيَّلًا بَعْدَ مِيَّلٍ<sup>(١٤)</sup>\* حَتَّى وَرَدَتْ مَاءَ النَّيْلِ<sup>(١٥)</sup>\* فَتَهَلَّلَ وَجْهُ الشَّيْخِ مِيمُونَ<sup>(١٦)</sup>  
 وَقَالَ هَذِهِ عَيْنٌ يَشَرِّبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ وَيَسِّيغُ فِيهَا النُّونُ<sup>(١٧)</sup>\* فَقَالَ الْقَوْمُ قَدْ  
 فَتَحَ الشَّيْخُ لَنَا الْبَابَ<sup>(١٨)</sup>\* فَلَيَتَذَكَّرُ أُولُو لَلْبَابِ<sup>(١٩)</sup>\* قَالَ إِذَا الْقِينَا العَصَا  
 فَسَنْفَخْ أَبُو بَأْ أَخْرَى<sup>(٢٠)</sup>\* وَسَجَّلْهَا لِلنَّاسِ تَبْصِرَةً وَذِكْرَى<sup>(٢١)</sup>\* قَالَ وَمَا زَلَنَا  
 نَسْتَقْبِلُ الْمُقْبِلَةَ وَنَسْتَدِرُ الدَّابِرَةَ<sup>(٢٢)</sup>\* حَتَّى دَخَلْنَا مَدِينَةَ الْقَاهِرَةَ<sup>(٢٣)</sup>\* فَلَمَّا اصْبَحَنَا  
 دَعَانِي الشَّيْخُ إِلَى مَا أَرَادَ<sup>(٢٤)</sup>\* وَخَرَجْنَا نَسْتَنَ<sup>(٢٥)</sup> كَحِيلَ الْطِرَادَ<sup>(٢٦)</sup>\* حَتَّى اتَّبَعْنَا  
 الْجَامِعَ الْأَزْهَرَ<sup>(٢٧)</sup>\* فَأَوْحَى إِلَيَّ<sup>(٢٨)</sup> مَا أَوْحَى وَقَالَ أَصْدَعَ<sup>(٢٩)</sup> بَمَا تُوْمَرَ<sup>(٣٠)</sup>\* فَمَكَثْتُ

١ اي الصوصها الذين يسطون ليلاً ٥ فريجنة

٢ الطويلة ٤ صوتة ٦ الفاصل

٧ ماءٌ ٨ رصد ٩ رئيس

١٠ حوت ١١ سيف

١٢ دواه، يعني ان بينهم وبين مصر مياماً تقف فيها الاسماك ولصوصاً قوم بآيدتهم السيفوف

١٤ السير اللين ١٥ الحوت ١٦ اي فسراً اول عينٍ ونونٍ ١٧ اي اذا وصلنا

١٨ نركض ١٩ كلمني كلاماً خنياً ٢٠ تكلم جهراً

رَيْثَا<sup>(١)</sup> دَخَلَ الْمَقَامَ \* وَفَرَغَ مِنَ السَّلَامَ \* ثُمَّ دَخَلَتْ فَحِيَّتُ الْقَوْمَ \* فَقَامَ مُسْلِمًا عَلَىٰ كَانَ لَا عَهْدَ بَيْنَا مُذْدِيَ الْيَوْمَ \* وَلَا اسْتَقْرَأَ بِيَ الْفَرَارِ اشَارَ إِلَيْهِ \* وَقَالَ مَهِيمٌ<sup>(٢)</sup> يَا بُنَيَّ \* قَلْتُ قَدْ هَجَّهَتْ بِي عَلَىٰ هَذَا الْجَمِيلِسُ<sup>(٣)</sup> \* رُقْعَةٌ كِحْيَفَةٌ  
الْمُتَلِمِسُ<sup>(٤)</sup> \* فَانْ كَشَفَ لِي هَذَا النَّادِي حِجَابَهَا الْمُسْتَوْرِ<sup>(٥)</sup> \* وَلَا قَدْ  
بَيْسَتْ مِنْهَا كَمَا يَسَّ<sup>(٦)</sup> الْكُفَّارُ<sup>(٧)</sup> مِنَ اصْحَابِ الْقُبُورِ<sup>(٨)</sup> \* قَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَيْبَكَ  
الَّذِي خَلَقَ<sup>(٩)</sup> \* فَكَرَّبَ هَنَا مِثْلَهَا طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ<sup>(١٠)</sup> \* فَقَرَأْ تُهَا أَقْوَلَ  
سَخَّنَتْ فِي الشَّامَ بِالْفِ<sup>(١١)</sup> كَاملٌ مَقْتَبِسًا<sup>(١٢)</sup> مَسَلَّهًا مِنْ سَائِلِ  
يَقُولُ أَيْهُ أَسْمَ<sup>(١٣)</sup> بِغَيْرِ طَائِلٍ<sup>(١٤)</sup> يَرْكَبُ فِي التَّرْكِيبِ<sup>(١٥)</sup> مِنَ الْبَاطِلِ  
لَيْسَ بِعَهْوَلٍ<sup>(١٦)</sup> وَلَا بِعَامِلٍ<sup>(١٧)</sup> وَرُبَّهَا افَادَ غَيْرَ الْعَاقِلِ<sup>(١٨)</sup>  
فَوْقَ إِفَادَةِ الْلَّبِيبِ الْفَاضِلِ<sup>(١٩)</sup> وَقَدْ جَعَلَتْ<sup>(٢٠)</sup> مِثْلَ ذَاكَ النَّايلِ<sup>(٢١)</sup>  
لَمَنْ يَحِيٌ<sup>(٢٢)</sup> بِالْمَحْوَابِ الْفَاصِلِ

قال فَأَطْرَقَ كُلُّ مِنْ حَضَرٍ<sup>(٢٣)</sup> وَلَمْ يَقْفَوْ عَلَىٰ خُبْرٍ<sup>(٢٤)</sup> وَلَا خَبَرٍ<sup>(٢٥)</sup> وَجَعَلَ الطَّلَبَةَ

١ مهلة ما استفهام عن الحاجة . وهي من لغة أهل اليمن

٢ هو رجل من العرب اسمه عبد المسيح بن جرير اراد عمرو بن المنذر ان يقتلته سرًا فاعطاوه كتاباً الى اي كرب عامله على هجر يامن بقتله . فأخذ الكتاب وهو لا يعلم ما فيه وسار حتى مر بمنبر الحيرة فرأى غلاماً يلعبون وكان لا يعرف القراءة فدفع اليهم الكتاب ليقرأوه له فلما قرأوه وعرف ما فيه القاء في التهوف وفر هارباً فسار به المثل . وسيهل يقول انه لا يعرف ما في هذه الرقعة كما كان المتمس لا يعرف ما في كتاب الملك

٤ اي السائر من باب الاسناد المجازي ٥ الذين لا يؤمنون بالبعث

٦ يعني حالاً بعد حالٍ . اي كمنصرف اهل هذا المجلس في مثلا

٧ اي الف درهم ٨ مستفيداً ٩ اي لا معنى له

١٠ اي في تركيب الكلام ١١ فرضت ١٢ اي الف درهم

هنا لك \* يخبطون في ليهَا الحالك \* والشيخ يَعْجَبُ منها وَيُعْجَبُ \* ويُعْظِمُ  
أمرها وَيُطِيبُ \* فقال الأستاذ أني قد جعلت على نفسي<sup>(١)</sup> ما جعل هذا  
الشاعر<sup>(٢)</sup> \* فان الفوائد تُشتَرَى بالذخائر \* فترَحَّثَتْ أَعْطافُ الشِّيخ  
ابتهاجاً بالظَّفَرِ \* وقال ان الناس يستنزلونَ الْبَدْرَ بِالْبَدْرِ<sup>(٣)</sup> \* ثم انشد  
يقول على الآخر

قُلْ يَا أَبْنَاءَ عَبَادِ هَذَا السَّائلِ ذاكَ أَسْمُ صوتٍ<sup>(٤)</sup> شَاعَ فِي الْقِبَائِلِ  
وَهُوَ مِنَ الْأَغْفَالِ<sup>(٥)</sup> وَالْعَوَاطِلِ لَا يُتَنَّى مِنْهُ كَلَامُ قَائِلٍ<sup>(٦)</sup>  
وَإِنَّا تَرَكِيبُهُ فِي الْحَاصِلِ مَزْجٌ بِمَا قُدْمٌ فِي الْأَوَائِلِ<sup>(٧)</sup>  
فَهُوَ مَعَ التَّرْكِيبِ غَيْرُ قَابِلٍ لِنَحْوِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوْ فَاعِلٍ<sup>(٨)</sup>  
وَيُسْتَفِدُ مِنْهُ قَلْبُ صَاهِلٍ<sup>(٩)</sup> مَا لِيْسَ قَلْبَ نَاطِقٍ<sup>(١٠)</sup> بِشَاغِلٍ<sup>(١١)</sup>  
فَلَا تَكُنْ عَنْ حِنْظِهِ بِغَافِلٍ

قال فَعَظِمَ الشِّيخُ فِي أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ \* لِمَا رَأَوْا عَنْهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ \* وَقَالُوا لَهُ

- |   |   |
|---|---|
| ١ بَحَلَ عَلَى الْعَجَبِ  | ٢ أَيْ سَمِّحَتْ بِالْفَرَارِ   |
| ٣ الرُّفْقَةِ   | ٤ أَيْ اهْتَرَّ طَرَبًا   |
| ٥ درَمْ . وَكَنِيْبَا بِالْبَدْرِ عَنِ الْأَمْرِ الْبَعِيدِ النَّوَالِ  | ٦ نَحْوَ هَلَّا زَجَرًا لِلْخِيلِ وَعَدَسْ                            |
| ٧ للْبَغْلِ وَغَاقِ لِصَوْتِ الْغَرَابِ وَوَبِهِ لِصَوْتِ الْحَزَنِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ   | ٨ التِّي لَأَوْسِمَهَا أَيِ الْمَهْلَةِ                               |
| ٩ التَّرْكِيبِ مَزْجٍ مَعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا فِي سَبِيلِهِ لِلْأَنْرِكِيبِ اسْنَادِ  | ١٠ أَيْ لَا يَرْكَبُ مِنْهُ كَلَامٌ                                   |
| ١١ كَنْيَةً عَالَى يَعْقُلَ   | ١٢ كَنْيَةً عَنِ الْعَاقِلِ   |
| ١٣ مَا لِيْسَ بِنَصِيفِهِ الرَّجُلِ وَلَا يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِ . فَانَّكَ إِذَا قَلَتْ هَلَّا ازْدَجَرَ بِهِ الْفَرَسُ وَلَمْ يُؤْثِرْ | ١٤ أَيْ يُسْتَفِدُ مِنْهُ الْفَرَسُ مَثَلًا<br>شَيْئًا فِي الْفَارِسِ |

حق لك الشواب \* ان كنت مبتكر الجواب<sup>(١)</sup> \* فاستشاط من الغضب  
 حتى كاد يخرج عن الأدب \* وقال يا هو لا قد رميتوني بسمهم ان اصاب  
 جرح<sup>(٢)</sup> \* وان أخطأ فضح<sup>(٣)</sup> \* فلا ركين معكم ما شئتم من المسائل \* ليتحقق  
 الله الحق ويُبطل الباطل \* فقال احدهم ابني مشتغل بعلم العروض \* فهل  
 لذلك عندك من عروض<sup>(٤)</sup> \* قال اللهم نعم . ما الفرق بين المعاقبة  
 والمكانة والمراقبة<sup>(٥)</sup> \* وما الفرق بين ما تم من الآيات وما وفي \* وبين  
 المُصرّع منها والمُفقي<sup>(٦)</sup> \* واي مجرٍ يستبيح اجزاء صاحبه ولا حرج عليه \*  
 فان اخترس منه صاحبه جزا سبق برمه<sup>(٧)</sup> اليه<sup>(٨)</sup> \* فاجاب الرجل

- ١ اي ان لم تكن قد حضرته عن غيرك
- ٢ اي جرح الذي يرمي به
- ٣ اي فضح الرامي
- ٤ من عرض له الامر اي خطر على قلبه او استبان له
- ٥ اذا اجمع سببان بحيث لا يجوز مزاحمتها معا فان جازت في احدهما فقط فذلك هو المعاقبة وان وجبت فالمراقبة . واما المكانة فهي ان تجوز المزاحفة في كلا السببين وهذا هو الفرق بينهن
- ٦ اذا استكمل البيت اجزاء دائنته فان استوت عروضه  
وتصربه مع اجزاء حشو في احكامها قبل له التام كقوله
- ٧ اذا صحت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائي وترجمي  
و فيل له الباقي كقوله
- ٨ اذا دعوك همّن فانه نسبت يزيرتك عندهن خبالا  
و اذا اتفق عروض البيت وتصربه في الروي فان كانت العروض تابعة للضرب في الوزن  
على خلاف حكمها فالبيت مُصرع كقوله
- ٩ الا صبا نجدي متى هجت من نجد لقدرادي مسرالي وجدا على وجدتي  
ولن كان ذلك على حكمها فهو المفقي كقوله
- ١٠ فنا نبك من ذكري حبيب ومنزل بنسقط اللوى بين الدخول فحومل
- ١١ اي باسن ذلك بين الكامل والرجز . فان الكامل يستعمل فيه

بعض الإِجَابَةُ \* وَهُوَ يَمْرُجُ الْخَطَاً بِالإِصَابَةِ \* وَلَمَارَهُ الْأَسْتَادُ عَكْسِ  
الْفَضِيَّةُ \* ثَارَتْ بِهِ الْحَمِيَّةُ \* فَقَالَ لِلشِّيخِ أَنْ كَتَّ مِنْ عُلَمَاءِ الْلُّغَةِ فَكُمْ هِيَ  
مَخَارِجُ الْحَرُوفِ \* وَمَا هِيَ صِفَاتُهَا الَّتِي يَتَبَيَّنُ بِهَا الْمُوصَفُ<sup>(١)</sup> \* وَمَا ذَاهِيَنَعْ

مُسْتَفْعَلُنَ مُحَمَّلًا عَلَى الْاِضْهَارِ وَهُوَ تَسْكِينُ الثَّانِي الْمُحْرَكِ وَلَا يَخْلُلُ بِهِ ذَلِكَ شَيْئًا . وَإِمَامُ الْرِّجْرِ  
فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ مُتَفَاعِلُنَ مِنْ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتٍ مِنَ التَّصِيدَةِ خَرَجَ عَنْ كُونِهِ رِجْزًا وَعُدِّتُ التَّصِيدَةُ  
كُلُّهَا مِنَ الْكَاملِ ١ اِمامَ مَخَارِجُ الْحَرُوفِ فِي الْمُحْلِقِ وَاللُّسَانِ وَالشَّفَقَتَانِ وَكُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا يَخْتَصُّ بِمَحْرُوفٍ مَعْلُومَةٍ . قَالُوا إِنَّ أَقْصَى الْمُحْلِقِ لِلْمُهْنَقِ وَالْهَاءِ إِلَيْهِ  
الْعَيْنُ وَالْحَاءُ . وَادْنَاهُ لِلْغَيْنِ وَالْحَاءِ . وَمَا يَلِيهِ لِلْقَافِ . وَمَا يَلِيهِ لِلْكَافِ . وَمَا يَلِيهِ لِلْبَيمِ وَالشَّينِ  
وَالْيَاءِ . وَأَوْلَ حَافَةُ اللُّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْاِضْرَاسِ لِلضَّادِ . وَمَا دُونَ حَافَتِهِ إِلَى مِنْهُ  
طَرْفِهِ وَمَعَاذِي ذَلِكَ مِنَ الْمُحْنَكِ الْأَعْلَى لِلَّامِ . وَمَا بَيْنَ طَرْفِهِ وَفُوَيْقِ الشَّنَايَا لِلنُّونِ وَالرَّاءِ  
وَهِيَ أَدْخَلُ فِي ظَهَرِ اللُّسَانِ قَلِيلًا . وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَرْفِهِ وَاصْوَلِ الشَّنَايَا لِلطَّاءِ وَالْدَّالِ وَالنَّاءِ  
وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّنَايَا لِلزَّايِ وَالسَّينِ وَالصَّادِ . وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اطْرَافِ الشَّنَايَا لِلظَّاءِ وَالذَّالِ  
وَالنَّاءِ . وَبَاطِنُ الشَّفَقَةِ السُّفْلَى وَاطْرَافِ الشَّنَايَا الْعُلَيَا لِلْفَاءِ . وَمَا بَيْنَ الشَّفَقَتَيْنِ لِلْبَاءِ وَالْوَاءِ وَالْمَيمِ .  
وَمَا صِفَاتُ الْمَحْرُوفِ فِيهَا الْمَهْوُسَةُ وَهِيَ الَّتِي لَا يَخْتَبِسُ مَعَهَا جَرِيُّ النَّاسِ . وَيَجْمِعُهَا قَوْلُك  
سَكَّتَ فَخَنَّثَهُ سَخْنُصُ . وَالْمَجْهُورَةُ بِخَلَافِهَا وَهِيَ مَا عَدَهَا . وَالشَّدِيدَةُ وَهِيَ مَا يَخْنَصُ جَرِيُّ صَوْتِهَا  
عِنْدَ اسْكَانِهَا فِي مَخْرِجِهَا . وَيَجْمِعُهَا قَوْلُكَ أَجِدُكَ تُطْبِقُ . وَالْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ الشَّدَّةِ وَالرَّخَاوَةِ  
وَهِيَ حَرُوفُ لَمْ يَرُوِ عَنَّا . وَالرَّخَاوَةُ مَا عَدَهَا . وَالْمُطَبَّقَةُ وَهِيَ مَا يَنْتَبِقُ اللُّسَانُ مَعَهَا عَلَى الْمُحْنَكِ  
الْأَعْلَى وَهِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ . وَالْمُتَفَخَّتَةُ بِخَلَافِهَا وَهِيَ مَا عَدَهَا . وَالْمُسْتَعْلِيَةُ وَهِيَ  
مَا يَرْتَعِنُ اللُّسَانُ مَعَهَا إِلَى الْمُحْنَكِ وَهِيَ الْمُطَبَّقَةُ وَالْحَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْنَّافُ . وَالْمُخَنَّفَةُ بِخَلَافِهَا وَهِيَ  
مَا عَدَهَا . وَأَحْرَفُ الدَّلَاقَةُ وَهِيَ مَا يَسْرُعُ النَّطَقُ بِهَا . وَيَجْمِعُهَا قَوْلُكَ مُرْ بَنَقَلُ . وَالْمُصَمَّتَةُ  
بِخَلَافِهَا وَهِيَ مَا عَدَهَا . وَأَحْرَفُ الْقَلْقَلَةُ . وَهِيَ مَا يَنْتَضِمُ فِيهَا إِلَى الشَّدَّةِ ضَعْطُهُ عِنْدَ سَكُونِهَا وَهِيَ  
حَرُوفُ قَطْبٍ جَدًّا . وَحَرُوفُ الصَّفِيرِ . وَهِيَ مَا إِذَا وَقَنَتْ عَلَيْهَا سَمِعَتْ صَوْتًا يَشْبِهُ الصَّفِيرِ  
لَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْنَ الشَّنَايَا وَطَرْفِ اللُّسَانِ وَهِيَ الزَّايِ وَالسَّينِ وَالصَّادِ . وَالْمَحْرُوفُ الْمُعْتَلَةُ  
وَهِيَ الْوَاءُ وَالْأَلْفُ وَالْيَاءُ . وَعَدَ بِعَصْمِهِ الْهَمْزَةُ مِنْهَا لَقْبُوهَا الْأَعْلَالُ . وَفِي هَذَا الْبَابِ تَفَاصِيلٌ  
شَتَّى لِمَوْضِعٍ لَاستِيفَاعِهَا هَنَا

الإدغام والإعلال \* بخلاف القياس في الأفعال \* ولماذا يكتب نحو  
 أصطفى بالياء \* وقد كتب مجردة بالألف المتساء <sup>(١)</sup> \* فقال الشجاعان  
 أخطأت في الجواب فليس لي عندكم شيء \* وإن أصببت زديوني أرضاً <sup>(٢)</sup>  
 جنایتكم عليَّ \* قال قد أحست في الشرط والجزاء \* فانا على ما تشاء <sup>(٣)</sup>  
 فأفاض الشجاع في شرحه حتى شرح الصدور \* وقال هل يستوي الإاعنى  
 وبالبصير أم هل تستوي الظلمات والنور \* ثم اعند عصاها \* وقال  
 أستود عكم الله \* فنهض إلى وداعه الأستاذ الكبير وألقى في رده <sup>(٤)</sup>  
 صرقة من الدنانير \* فخرج يحرر الذيل \* وقال هلم يا سهيل \* فلما صرنا  
 بعزيز قال قد حملت رقعة المسئلة \* واستندت حل المعضلة \* فأفتبعني  
 ان يبذل كل لصاحبه ما عليه \* ام نطرح الحساب من طرفه <sup>(٥)</sup> \* قلت  
 كلامها خطر <sup>(٦)</sup> \* فلك النظر \* قال انت ضيفي ما دمنا في هذه البقعة \*

١. الذي يمنع الإدغام والإعلال هو الاحماق في نحو جلبي ودهور فانها لا يجريان على  
 القياس وان كان فيها سبب الإدغام والإعلال لتأليفه الاحماق المقصود فيها  
 ٢. يكتب نحو أصطفى بالياء وان كان من بنات الواقع واده قد قلبت بآجرها على قياس  
 الإعلال لأنها لم كلمة فوق الثالثة . ثم قلبت تلك الياء الفا لاظهارها وانتاج ما قبلها . ففي  
 تكتب بالياء لأنها مقلوبة عن الياء في المحاصل كما هو القياس . واما نحو صفا فيكتب بالالف  
 لان واده قد قلبت الفا دفعه واحدة فتتأمل . وللسأله اللينة وهو نعم للتأكيد كما في امس  
 الدابر <sup>٣</sup> الآرشي دية المجرارات وما يدفع بين السلامة والعيوب في

السلعة <sup>٤</sup> كمية <sup>٥</sup> يقول انك قد حملت تلك  
 الصحيفة التي كانت سبباً لتوval هذه النعمة فقد حق لك على الجزاء . ولكنك استندت حل  
 المشكلة التي فيها فقد حق لي عليك الجزاء أيضاً . افترید ان يقوم كل واحد منا بما للآخر  
 عليه ام ترك الحساب نظير بعضه فلا يكون لاحدنا على صاحبو شيء <sup>٦</sup>

٧ اي انه ان حاسبة ذهب مالة نظير ما عليه . وان ترك الحساب لا يزال فارغاً ايضاً

فلا حاجة لك بدينار ولا قطعة \* قال سهيل فمكثت حيناً من الدهر  
 وايام \* أتمت <sup>(١)</sup> بهلال <sup>(٢)</sup> محياه \* وأتعلل <sup>(٣)</sup> بزلال <sup>(٤)</sup> حمياه \* الى ان حلّ  
 الشمس برج الأسد <sup>(٤)</sup> ففارقني فراق الروح للجسد .

## المقامة الشائعة عشرة

وتعرف باللغبية

قال سهيل بن عباد شخصت في نفر <sup>(٥)</sup> من اهل العالية <sup>(٦)</sup> الى  
 اطراف تلك الباادية \* فسرنا الا نالوا جهدا <sup>(٧)</sup> ولا نعلوه مهدنا <sup>(٨)</sup> حتى تبطئنا  
 مقازة <sup>(٩)</sup> قد ضربت اسايقها <sup>(١٠)</sup> الرمح <sup>(١١)</sup> كما هما اهاجج <sup>(١٢)</sup> شق <sup>(١٣)</sup> او  
 سطح <sup>(١٤)</sup> فارسلنا <sup>(١٥)</sup> لينا العراك <sup>(١٦)</sup> واخذنا في الرسم الدرارك \*

- ١ اتبرك
- ٢ وجهه
- ٣ التعلل الشرب منع بعد
- ٤ اخرى والخمير كنى بها عن طيب معاشرته
- ٥ هو البرج الذي تنزله الشمس في شهر تموز . كنى بذلك عن استبداد حر الصيف
- ٦ جماعة
- ٧ ما فوق نجد الى ارض همامه وهي التي كان فيها حمى كليب اللغلي اي لا نقص في المجهد
- ٨ فراشا
- ٩ فلالة مهلكة
- ١٠ خطوط الرمل
- ١١ ما يخطه الساحر في الرمل بحسب صناعته
- ١٢ اسم كاهن من اليون يقال انه كان نصف رجل
- ١٣ كاهن اخر يقال انه كان بلا عظام
- ١٤ اي معركة بمعنى مزدحمة ، وهو ما خوذ من قول ليبيد العامي فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشقق على نفصال الدخال
- ١٥ السير السريع
- ١٦ المتابع

وَبِمَا نَحْنُ كَذلِكَ اذْفَرْسَاتُ اشْرَعُوا الْعَوَامِلَ<sup>(١)</sup> \* وَنَادَوا يَا التَّغْلِيبَ بَنَةَ  
 وَائِلَ<sup>(٢)</sup> \* فَإِذَا كَانَ إِلَّا كَرْجَعَ النَّفْسُ \* او لَمَعَ الْقَبْسُ \* حَتَّى احاطُوا بِنَا  
 إِحاطَةَ الْأَسْوَرَةِ<sup>(٤)</sup> بِالْمَعَاصِمِ<sup>(٥)</sup> \* وَقَالُوا لَامَانَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنْ امْرِ اللهِ وَلَا  
 عَاصِمٌ<sup>(٦)</sup> \* فَسَرَّنَا بِيَنْهُمْ كَالنَّعَاجِ بَيْنَ الدَّنَابِ \* حَتَّى اتَّهَمْنَا إِلَى حِلَّةٍ<sup>(٧)</sup> كَثِيرَةِ  
 الْخِيَارِ وَالْقِبَابِ \* مَكْنُظَّةً<sup>(٨)</sup> بِالْخِيلِ وَالرِّكَابِ<sup>(٩)</sup> \* فَطَرَحُونَا إِلَى  
 سُرَادِقٍ<sup>(١٠)</sup> كَقَبَّةِ نَجْرَانَ<sup>(١١)</sup> \* فِيهِ شَيْءٌ كَعْدَ الْمَهَارَانَ<sup>(١٢)</sup> \* عَلَى قَصْعَةِ

١. استَئْنَة الرَّماج ٢. هو تَغْلِيبُ بْنُ وَائِلَ بْنَ قَاسِطَ بْنَ وَهْبٍ بْنَ أَقْصَى بْنَ  
 دُعْيَى بْنَ جَدِيلَةِ بْنَ اسْدَ بْنَ رِبَعَةِ بْنَ نَزَارَ بْنَ مَعْدَ بْنَ عَدْنَانٍ . وَإِنَّا قَالَ ابْنَةَ وَائِلَ لَانَةَ  
 ارَادَهَا الْقَبِيلَةَ . قَالَ الْفَرْزَدقُ

لَوْلَا فَوَارِسْ تَغْلِيبَ بَنَةَ وَائِلٍ وَرَدَ الْعَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ  
 وَاسْقَطَ هَمَزةَ ابْنَةَ خَطَّا لَوْقُوعُهَا بَيْنَ عَلَمَيْنَ كَمَا يَسْقُطُ هَمَزةُ ابْنِ يَمِنَهَا

٣. شَعْلَةُ النَّاسِ ٤. جَمِيعُ سَوَارِيِّنَ ٥. مَكَانُ الْأَسْوَرَةِ مِنَ الْأَيْدِي

٦. دَاقِي ٧. مَنْزَلَةُ الْقَوْمِ ٨. هَمَنْيَةُ

٩. الْأَيْلِ ١٠. خَيْمَةُ مِنْ نَسْيَعِ الْقَطْنِ ١١. قَبَّةُ عَظِيمَةٍ يَقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ  
 نَظَلَلُ الْفَرِجُ . وَكَانَ إِذَا نَزَلَ بِهَا مُسْتَحِيرٌ أَجِيرٌ أَوْ خَاقَتُ أُمُّنَ اِنْ أَوْ جَاءَهُ أَشْبَعَ اِنْ  
 طَالِبٌ حَاجَةٌ قُضِيَّتْ أَوْ مُسْتَرْفَدٌ أُعْطِيَ مَا يَرِيدُ . وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَبَّةُ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ دَارِسٍ  
 بْنِ عَدَيٍّ مَصْنُوعَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ جَلَدٍ . وَكَانَ عَبْدُ الْمَسِيحِ يَنْفَقُ فِيهَا كُلَّ سَنَةِ عَشْرَةِ الْأَلْفِ دِينَارًا .  
 وَكَانَتِ الْعَرَبُ نَسِيْهَا كَعْبَةَ نَجْرَانَ لَانَمْ كَانُوا يَقْصُدُونَ زِيَارَتَهَا كَمَا يَقْصُدُونَ زِيَارَةَ الْكَعْبَةِ  
 وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى يَخَاطِبُ نَاقَةَ

وَكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتَّمَ عَلَيْكَ حَتَّى تُنَاخِي بَابَيْهَا  
 نَزُورٌ يَرِيدَنَا وَعَبْدُ الْمَسِيحِ وَقِبَسًا وَهُمْ خَيْرُ أَرْبَابِهَا  
 وَنَجْرَانَ بَلْدَةُ الْيَمَنِ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَّةُ بِجَانِبِ نَهْرِ فَيْهِ ١٢. الْمَدَانُ اسْمُ صَنْمٍ ، وَعَبْدُ الْمَدَانِ  
 هُوَ عُمَرُو بْنُ الرَّيَانَ بْنُ قَطْنَ بْنِ زَيَادٍ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ رِبَعَةِ الْمَحَارِثِيِّ كَانَ مِنْ  
 اشْرَافِ النَّاسِ وَأَكَابِرُهُ وَفِيهِ يَقُولُ لَقِيطُ بْنُ زَرَارَةَ

بِحَفْنَةٍ<sup>(١)</sup> عَبْدُ اللهِ بْنُ جُدْعَانَ \* وَحَوَالِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذُوِي الْبُوسَيِّ<sup>(٢)</sup> \* كَانُوهُمْ  
مِنْ بَقَايَا قَوْمِ مُوسَى<sup>(٣)</sup> \* فَبَتَنَا بِحَصْنٍ<sup>(٤)</sup> فِي الرِّبَاطِ عِنْدَ الْقَوْمِ \* وَإِنَّا لَمْ تَأْخُذْنِي  
سِنَةً<sup>(٥)</sup> وَلَا نَوْمَ \* حَتَّى أَوْشَكَ صَبَغُ اللَّيلِ أَنْ يَحُولَ \* وَإِذَا بَجَانِبُنَا قَائِلٌ

يقول

يَا لَيْلَ قَدْ طُلْتَ فَهِلْ مَاتَ السَّرَّ<sup>(٦)</sup> أَمْ أَسْتَحَالَتْ شَمْسُهُ إِلَى الْقَمَرِ<sup>(٧)</sup>  
طُلْتَ عَلَى شِيجٍ قَلِيلٍ الْمُصْطَبِرَ<sup>(٨)</sup> قَدْ بَاتَ فِي الْقِيدِ كَا شَاءَ الْقَدَرَ  
يَا لَيْلَتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِالْخَبَرِ وَلَيْلَتَ لَيْلَى نَظَرَتْ هَذَا النَّظَرُ  
يَا أَيُّهَا الظَّالِمُ كُنْ عَلَى حَدَّسِ<sup>(٩)</sup> كُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٍ  
مَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ كَفَرَ

قَالَ فَلَمَا تَوَجَّسَتْ<sup>(١٠)</sup> هَذَا الْكَلَامُ \* تَسْمَئُ مِنْهُ نَسِيمُ الْخَرَامَ<sup>(١١)</sup> \* فَقَلَمَتْ

شَرِبَتِ الْخَمْرَ حَتَّى خَلَتِي ابْنِي ابْو قَابُوسَ او عَبْدِ الْمَدَانِ

وَالْمَرَادُ بْنِي قَابُوسَ الْعَمَانِ بْنِ الْمَنْذُرِ الْخَنِيُّ مَلِكِ الْعَرَبِ . وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ قَدْ  
تَزَوَّجَ بِرُهْمَيْةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنَ دَارِسٍ صَاحِبِ قَبَّةِ نَجْرَانَ فَلَمَّا ماتَ عَبْدُ الْمَسِيحِ اسْتَوَى  
يَزِيدُ عَلَى الْقَبَّةِ وَغَيْرُهَا مَا كَانَ لَهُ . وَيَزِيدُ هَذَا هُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِ الْأَعْشَى نَزُورِ يَزِيدًا وَعَبْدِ  
الْمَسِيحِ كَمَرْقُبِيلِ هَذَا ۖ قَصْعَةٌ يَقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ عَظِيمَةً فِي الْغَايَاةِ حَتَّى يَتَنَاهُلُ مِنْهَا  
الرَّاكِبُ لِرَتْنَاعِ جَرَاهِمَا ۖ نَقِيضُ النَّعْنَى ۖ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَانَكَ مِنْ بَقَايَا قَوْمِ مُوسَى فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

٤ نَتَاؤَهُ مِنَ الضَّيقِ ۖ ۖ نَعَاسٌ ۖ ۖ  
٦ اِي اِمْ صَارَتِ الشَّمْسُ قَرَّا ۖ ۖ  
٨ اِي مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللهِ ۖ ۖ فَانْنَالا نَزَال نَرَاهُ وَلَنَرَاهَا ۖ ۖ  
١٠ تَسْمَعَتْ ذَلِكَ الصَّوْتُ الْخَنِيُّ ۖ ۖ  
فَخَوَاهَا اَنْ قَائِلَهَا مِيَهُونُ بْنُ خَرَامٍ لَمَّا ذَكَرَ مِنْ صَنْفِهِ وَلَهُجَّهُ بِاسْمِ لَيْلَى ابْنَتِهِ

قد سطعت<sup>(١)</sup> ريحُ الخزام<sup>(٢)</sup> ليلاً فادركت من فورِها سهيلًا<sup>(٣)</sup>  
 عسى تفيدُ بعدَ ذاكَ سيلًا<sup>(٤)</sup>

فقال اللهُ أكبيرٌ \* قد هانَ علىَ الموتِ الاحمرُ \* قلْتُ نفسي فداءَ  
 نفسِكَ<sup>(٥)</sup> \* فكيفَ أَمْرُ حبسِكَ \* قال أخذْتُ من ارضِ المجزينَ<sup>(٦)</sup> \*  
 على غيرِ جريءٍ<sup>(٧)</sup> \* واللهُ أعلمُ بالسريرَ<sup>(٨)</sup> \* واذارجلَ قد تخلَّلَ اليهِ  
 الأسرَى<sup>(٩)</sup> \* كانَهُ من آياتِ ربِّهِ الْكَبِيرَ<sup>(١٠)</sup> \* وقال هيماتٍ لا تُغَيِّرُ  
 نفسَ عن نفسٍ شيئاً<sup>(١١)</sup> ولا تزِرُ وزرةً وِزْرًا خرىَ<sup>(١٢)</sup> \* ثمَّ اخذَ بيدِ  
 وقادَهُ كالبعيرَ \* حتى اوقفَهُ بحضورِ الاميرِ \* فتلقاءً الاميرُ بالوجهِ  
 العبوسَ \* وقال أفي<sup>(١٤)</sup> لك يا أشامَ من اليوسوسَ<sup>(١٥)</sup> \* أَتَهُجُّ

- ١ انتشرت  
 ٢ يحمل ان يراد به الشيخ ميون او النبات الطيب الرائحة.  
 ٣ الاول هو المقصود ٤ اي في الحال ٥ يحمل ان يراد به الرجل او  
 النجم ٦ الاول هو المقصود ٧ اي عسى ان يكون بعد ذلك كا جرت عادة المطر  
 بعد هبوب الرياح ٨ كناية عن القتل ٩ اي انه لما علم بحضور سهيل هناك طابت  
 نفسه حتى هان عليه القتل ١٠ اي انا افديك من القتل بنفسِي  
 ١١ ذنب ١٢ جواب عن قول سهيل نفسِي  
 ١٣ اخذوني لاجله ١٤ فداءً نفسك  
 ١٥ اني لا انحمل مذنبةً ذنب اخري يعني انهم لا يقبلون نفسي  
 فداءً نفسٍ ولا يأخذون رجلاً بذنبٍ غيرِه

١٦ هي اليوسوس بنت منفذ التيمية حالة جساس بن منع قاتل كليب بن ربيعة . كان لها  
 حارث منبني جرم يقال له سعد بن شير . وكان له ناقة يقال لها سراب . وكان كليب قد  
 حى ارضًا من العالية فلم يكن يرجى فيها غير ابل جساس لأن اخنة الجليلة كانت زوجة  
 كليب . فخرجت يوماً ناقة المجري ترعى في حى كليب . فنظر إليها كليب فانكرها فرمأها  
 بسمٍ فاصاب ضرعها . فولت حتى بركت بمناء صاحبها وضرعها يستحب دماً ولبنًا . فلما

العَرَبُ<sup>(١)</sup> الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخِذَ الشِّعْرَ وَالْمُخَطَّابَ \* وَعَلَى كَلَامِ بْنِ التَّصْرِيفِ  
وَالْإِعْرَابِ \* وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَتِ النَّاسُ النَّاصِحةَ \* وَاجْتَرَأَتِ الْكَرَامُ عَلَى

رَاهِمًا صَاحَ فَخْرَجَتِ الْبَسُوسُ وَنَظَرَتِ إِلَى النَّاقَةِ . فَلَمَّا رَأَتِ مَا بِهَا ضَرَبَتِ يَدَهَا عَلَى رَاسِهَا  
وَنَادَتِ وَادْلَاءً . ثُمَّ اشْتَأَتْ نَفْوَلِ

لِعَمِرِكَ لَوْ أَصْبَحْتِ فِي دَارِ مِنْقَدٍ لَمَا يُضِمَّ سَعْدٌ وَهُوَ جَارٌ لَيْسَ أَنِي  
وَلَكِنِي أَصْبَحْتِ فِي دَارِ غَرْبَةٍ مَتَى يَعْدُ فِيهَا الدَّيْبُ يَعْدُ عَلَى شَانِي  
فَيَا سَعْدُ لَا تَغْرِرْ بِنَفْسِكَ وَارْتَحِلْ فَانِكَ فِي قَوْمٍ عَنِ الْجَهَارِ أَمْوَاتٍ

فَلَمَّا سَعَ جَسَّاسُ قَوْلَهَا سَكَّهَا وَقَالَ إِيمَها الْمَرَأَةُ لَيُقْتَلَنَّ غَدًا جَلَّ اعْظَمُ مِنْ نَاقَةِ جَارِكَ . وَكَانَ  
لَكَلِيبِ جَلَّ مِنْ كَرَامِ الْأَبْلِ يَقَالُ لَهُ عَلِيَّاً فَلَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ جَسَّاسٍ ظَنَّ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَ  
عَلِيَّاً فَقَالَ مَا يَنْهَا جَسَّاسُ مِنْ عَلِيَّاً وَدُونَهُ خَرْطُ الْقَنَادِ فِي الْلَّيْلَةِ الظَّلَمَاءِ . وَمَا زَالَ  
جَسَّاسٍ يَتَوَقَّعُ غَرَّةً كَلِيبٌ حَتَّى خَرَجَ يَوْمًا فَخَرَجَ فِي اثْمٍ وَنَبْعَةِ الْمُحْرَثِ بْنِ كَعْبٍ فَلَمْ يَدْرِكْهُ  
إِلَّا وَقَدْ طَعَنَ كَلِيبًا فَدَقَّ صَلْبَهُ وَالْقَاهُ قَبْلَلَا كَمَا مَرَ . وَقَبْلَ جَسَّاسٍ يَرْكَضُ حَتَّى يَهْرُبُ عَلَى قَوْمِهِ  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ فَقَالَ لَمَنْ حَوْلَهُ قَدْ اتَّاكمَ جَسَّاسٍ بِدَاهِيَّةٍ . قَالَ لَهُ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ قَالَ قَدْ  
رَأَيْتَ رَكْبَتَهَا بَادِيَّةً وَلَا عِلْمَ أَنْهَا بَدَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ . ثُمَّ قَالَ مَا وَرَأَكَ يَا جَسَّاسُ قَالَ قَدْ طَعَنْتَ  
طَعْنَةً تَرْقَصَ لَهَا عَجَائِزُ وَائِلَ . قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ قَتَلْتَ كَلِيبًا . قَالَ ثَكَلْتَكَ أَمْكَ بَئْسَ مَا  
جَنَيْتَ عَلَيْنَا . ثُمَّ قَوَّضُوا الْأَبْنِيَةَ وَجَعَوْا الْخَيْلَ وَالْمَوَاشِيَ وَازْمَعُوا الرَّحِيلِ . وَكَانَ هَمَّامُ بْنُ  
مَرَّةً نَدِيًّا لِلْمَهْلِلِ أَخِي كَلِيبٍ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَهُ حِينَتِنِي عَلَى الشَّرَابِ فَبَعْثَوْا جَارِيَّةً لَمْ تَعْلَمْ  
بِالْمُخْبِرِ . فَأَنْتَهَا الْجَارِيَّةُ وَهَا عَلَى شَرَابِهَا وَاسْرَتْ إِلَى هَامَ بْنَ أَكَانَ مِنْ أَمْرِ كَلِيبِ فَسَالَهُ  
الْمَهْلِلُ وَكَانَ يَنْهَا عَهْدَهُ أَنْ لَا يَكُتُمَ احْدَهَا صَاحِبَةً شَيْئًا . فَقَالَ زَعَمْتَ أَنَّ أَخِي جَسَّاسًا قُتِلَ  
إِخَاكَ . فَضَحَكَ وَقَالَ يَدُ جَسَّاسٍ أَقْصَرُ مِنْ ذَلِكَ . فَسَكَّتْ هَمَّامٌ وَقَبْلًا عَلَى شَرَابِهَا حَتَّى  
صَرَعَتِ الْخَمْرُ الْمَهْلِلُ فَانْسَلَّ هَمَّامٌ فَرَأَى قَوْمَةً قَدْ تَحْمَلُوا فَخَمْلَ مَعْهُمْ وَاتَّشَبَّثَ الْمُحْرَبُ بَيْنِ  
بَكْرٍ وَنَفْلَبٍ فَلَدِمَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى كَادَ يُفْنَيْ بَعْضَهُمْ بَعْضًا . ثُمَّ اصْلَحَ بَيْنَهُمْ عَمْرُو بْنُ هَنْدَ  
مَلَكُ الْعَرَبِ وَرَدَّهُمْ عَنِ النَّفَالِ . وَكَانَ ذَلِكَ بِسَبِّ الْبَسُوسِ الْتَّهِيَّيَّةِ فَصَارَتْ مَثَلًا فِي  
الشَّوْءِ  
١ الاستفهام للتوجيه لأنهم كانوا قد انهموا بهجوه العرب  
٢ تجاست

كما سترى

الساحة \* وهم ضرائب السيف \* وشراب المحتوف <sup>(١)</sup> \* وقراءة الضيوف \*  
 وجابة الألوف <sup>(٢)</sup> \* وجابة السجوف <sup>(٣)</sup> \* وأثارهم في الحداقة والكرم \* وحفظ  
 الجوار والذم <sup>(٤)</sup> \* أشهر من نار على عالم <sup>(٥)</sup> \* فكيف استطعت ان تقول  
 للصح يا ليل <sup>(٦)</sup> \* وللشمس يا سهيل <sup>(٧)</sup> \* قال سهيل وكانت برأي من ذلك  
 وسمع <sup>(٨)</sup> \* فقلت للحارس ان الامير يدعوني فلا تنزع \* فأطلقني وهو  
 يرعاني <sup>(٩)</sup> حتى دخلت في الجماعة \* واذا الامير يقول هات ايات الشيخ <sup>(١٠)</sup>  
 يا اخا قضاة <sup>(١١)</sup> \* فقام فتى بين الحشد <sup>(١٢)</sup> \* ونظر الى الشيخ وانشد  
 من رام أن يلقى تباريج <sup>(١٣)</sup> الكرب <sup>(١٤)</sup> من نفسه فليات اجلاف <sup>(١٥)</sup> العرب  
 يرى الحال والجلال <sup>(١٦)</sup> والخشب <sup>(١٧)</sup> والشعر والأوابار كيما انقلب  
 أسرق اهل الأرض عن أم وأب <sup>(١٨)</sup> وأسجع الناس وأخرز من ثعبان

- ١ جمع المخفف وهو الموت من المباء بمعنى العطاء \* السotor. كناية عن الحرم
- ٤ العهود \* جبل. وهو مثل عندم في الشهرين
- ٦ اي تجعل النور ظلاماً ٧ يريد النجم الصغير. اي كيف استطعت ان تصغر العظيم  
وتخفي الشهير ٨ اي كنت بخيث ارس واسمع
- ٩ بناء على قول الامير والشمس يا سهيل. لأن الحارس كان قد عرف اسمه وسمع قول الامير  
فغالطة بان الامير يدعونه باسمه ١٠ اي يراقبني لئلا اعدل عن مجلس الامير هارباً
- ١١ يريد اياته التي هجا بها العرب
- ١٢ احد اعوانه كان من بني قضاة. وهم من ولد مالك بن حمير بن سباء
- ١٣ شدائداً ١٤ الحفل
- ١٥ جمع جلاف وهو الرجل
- ١٦ الغليظ المجنبي جمع جلل للفرس ونحوه ١٧ اي خشب الرجال
- ١٨ اي ان السرقة ارث لهم عن اسلافهم

لَا تُعْرَفُ الْأَقْدَارُ<sup>(١)</sup> فِيهِمْ وَالرَّتَبْ لَا يُؤْلُونَ بِأَحْرَارِ النَّسَبْ  
 لَكُنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّشَابْ<sup>(٢)</sup>

قَالَ فَصَفَقَ الشَّيْخُ عَجَباً وَقَسْمَ بُتْرَبَةِ نِزَارْ<sup>(٣)</sup> أَنَّمِّ مَهْنَ يُحِرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ  
 مَوْضِعِهِ وَيُدَلِّلُونَ الْجَنَّةَ بِالنَّارِ<sup>(٤)</sup> قَالَ إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ  
 الْقَمَرْ<sup>(٥)</sup> فَهَاتِ مَا صَحَّ عَنْكَ مِنْ الْأَثَرْ<sup>(٦)</sup> فَانْشَدَ يَقُولُ

مَنْ رَامَ أَنْ يُلْقِي<sup>(٧)</sup> تَبَارِيعَ الْكُرَبَ مِنْ نَفْسِهِ فَلِيَاتِ أَحَالَافِ الْعَرَبِ  
 يَرَى الْجَمَالَ<sup>(٨)</sup> وَالْجَلَالَ<sup>(٩)</sup> وَالْحَسَبَ<sup>(١٠)</sup> كَيْفَا أَنْقَلَبَ  
 أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَنْ أُمَّ وَأَبَ<sup>(١١)</sup> وَاسْعَ النَّاسِ وَأَجْرَى مِنْ يَهَبَ<sup>(١٢)</sup>  
 لَا تُعْرَفُ الْأَقْدَارُ<sup>(١٣)</sup> فِيهِمْ وَالرِّيَبْ لَا يُؤْلُونَ بِأَحْرَارِ<sup>(١٤)</sup> النَّشَابْ  
 لَكُنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّسَبْ

قَالَ فَسَرَّ غَضْبُ الْأَمِيرِ وَامْسَكَ عَنِ التَّعْنِيفِ<sup>(١٥)</sup> وَجَعَلَ يَعْجَبُ مِنْ

١ يعني أقدار الناس ٢ المال  
 مَعْدَ بن عدنان المذكور آنفًا ٤ مثل اصلة ان بني ثعلبة بن سعد بن ضبة تراهنوا على  
 الشمس والقمر ليلة اربع عشرة . فقالت طائفة نطلع الشمس والقمر يرى . وقالت طائفة بل  
 يغيب القمر قبل ان نطلع الشمس . فتراضاوا برجل جعلوه بينهم حكمًا فقال احدهم ان  
 قومي يبغون على ف قال الرجل الذي تراضاوا به ان يبغ عليك قومك لا يبغ عليك القمر  
 اي ان ذلك يُعرف باللحظة للقمر عند طلوعه فإنه لا يُعرف عليك كا المحرف النوم .  
 ومراد الامير هنا ان كنا ظلمناك بالتهمة لا نظلمك ايانتك اذا لم تكن كما اتهمناك

٥ اي اذا كانت هذه الآيات محرقة فهات الآيات الصحيحة ٦ يطرح

٧ احزاب ٨ يعني في النساء ٩ يعني في الرجال

١٠ ما يُنشئه الرجل لنفسه من المفاخر

١١ اي انت الطرب ١٢ الاقدناس

١٤ حفظ

١٥ الملامة والتوبين

ذلك التصحيف<sup>(١)</sup> والتحريف<sup>(٢)</sup> \* فقال يا مولاي حاشا ان الهجو قومي الذين  
مِنْهُمْ حُسْبَتْ<sup>(٣)</sup> \* وَإِلَيْهِمْ نُسْبَتْ<sup>(٤)</sup> \* وَهُمْ يُشَدَّ أَزْرِي<sup>(٥)</sup> \* ويستقيم امري<sup>(٦)</sup> \* قال  
فَإِنْتَ وَعَرَبَ<sup>(٧)</sup> الْفَقَارَ \* وَمَا عَنْتَكَ لَهُمْ مِنْ الْأَثَارَ<sup>(٨)</sup> \* قال عنديه ما  
أَحَبَّتَ<sup>(٩)</sup> \* فَلَا تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَجَبْتَ<sup>(١٠)</sup> \* قال هل تعرف مشاهير<sup>(١١)</sup>  
العرب الذين تُرَسَّلُ بِهِمِ الْأَمْثَالَ<sup>(١٢)</sup> \* قال اللهم نَعَمْ<sup>(١٣)</sup> . وَانْشَدَ فِي الْحَالِ  
مِنْ أَشْهَرِ الْأَمْثَالِ<sup>(١٤)</sup> فِي الْقَبَائِلِ<sup>(١٥)</sup> عَزْنُ ذِي الْحِمَى<sup>(١٦)</sup> كَلِيبٌ وَائِلٌ<sup>(١٧)</sup>  
وَطَلَبُ الثَّارِ<sup>(١٨)</sup> إِلَى الْمَهْلِلِ<sup>(١٩)</sup> يُنْسَبُ<sup>(٢٠)</sup> كَالْوَفَاءَ<sup>(٢١)</sup> لِلْسَّمْوَالِ<sup>(٢٢)</sup>

١ تبدل الحروف بتغيير النقط

٢ يدعى الله من العرب نقرًا إلى قلب الأمير

٣ الواو للمصاحبة ٤ الاخبار المنشورة ٥ الرجال المشهورين

٦ يقال في مثل فلان اعز من كليب وائل . وذلك لانه كان عزيزاً عظيم المهابة  
فكانت لا توقد نار مع ناره ولا ترد ابل على الماء حتى ترد ابله . وكان يحيى المراعي فلا  
يقربها احد وحيي الصيد فلابصاد . وكان لا يتكلم احد في مجلسه حتى يسأله ولا يجلس  
حتى يامن فيتهب في جلوسه متادبا<sup>(٢٣)</sup> ٧ اما المهلل فهو عدي بن  
ريعة التغليبي اخو كليب وائل . اقام في طلب ثار اخيه من بني بكر اربعين سنة وهو لا  
يتزع لأمة حرية ولا يشرب الخمر ولا يدهن راسه بالطيب ولا يأوي الى مضاجع النساء .  
فضرر به مثل في طلب الثار . وانما قدم الشیخ ذكر كليب والمهلل لانهما من قوم الامير  
واما السموال فهو ابن حیان بن عادیا من عرب اليمن كان امرؤ القيس الكندي قد  
استودعه دروعاً لما خرج الى قيسر . ثم مات في الطريق فطلب الدروع ملك من ملوك  
الشام لانها كانت من افضل دروع العرب . وهي خمس الفضفاضة والضافية والمحضنة  
والمخربق فام الذبور . فلم يسلها اليه فغزاها وحاصل في حصن له فقال له الابلق الفرد .  
ثم وقع ابن السموال في يمه و كان خارجاً من الحصن فتهده بذبحه او يسلمه الدروع فاليه .  
فذبحه الملك وانصرف وجاء السموال بالدروع الى ورثة امرئ القيس فدفعها اليهم . فصار  
يُضرر به مثل في الوفاء

## ورأيُّ قيسٍ مثلَ جودِ حاتمٍ شاعَ وفتلُ الحمرَتِ بنِ ظالمٍ<sup>(١)</sup>

اما قيس فهو ابن زهير بن جذبة بن رواحة بن ربيعة بن الحمرث بن مازن بن قطيبة بن عبس بن بعيسى بن ربيث بن عطنان . كان من دهاء العرب وكان يقال له قيس الرائي لجودة رأيه . قال الكلبى لما فرغ قيس من نوبة بي فزاره في حرب السباق خرج حتى لحق بالمنبر بن قاسط فقال يا بني النمر انا قيس بن زهير غريب طرید موتوه فانظروا لي امرأة من نسائكم قد ادبهها الغنى واذلهما الفقر فزوجوه بامرأة منهم . فقال اني لا اقيم فيكم حتى اخبركم باخلاقي . اني رجل فخور غيره انوف ولكنني لا اخفر حتى ابتلى ولا اغار حتى ارى ولا آنف حتى اظلم . فرضوا اخلاقي واقام فيهم زمانا ثم اراد التحول عنهم فقال يا بني النمر ارى لكم على حقاً بجواري لكم . واني اوصيكم بخصال امركم بها وحصلوا اتهاكم عنها عليكم بالآناء فان بها تدرك الحاجة وتُنال الفرصة . والوفاء فان به يعيش الناس . واعطاء ما زيدون اعطاءه قبل المسئلة . ومنع ما تزيدون منعه قبل الانعام . واجارة الجار على الدهر . وتنقیص البيوت عن الآيامي ( اي الذين لا ازواجه لهم من الرجال والنساء ) ولما كرم من الرهان فاني بشكلت اخي مالكا . ومن البغي فانه صرع زهيراً الي . ومن السرف في الدماء فان قتلي اهل الهمة اورثي العار . ولا نعطوا في الفضول فتعجزوا عن المحقق . ولا تخلطا الصيف بالعيال . ولا تزوجوا نسائكم بغير الاكفاء فان لم تنصيبوا لهن اكفاء فاجعلوا يومهن القبور . واعلموا اني اصبحت ظالماً ومظلوماً . ظلمني بنو بدر بقتلهم مالكا وظلمتهم بقتلني من لا ذنب له منهم فتباكيوا كلاب الطربين

واما حاتم فهو ابن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم بن ربيعة بن نعل بن الغوث بن طيء . كان يُكنى بابته سفانة وكانت من اجود نساء العرب وكان يعطيها القطعة من الابل فتعطيها الناس . فقال لها يا بنتي ان الباذلين اذا جنعوا على المال اتلفاه فاما ان اعطي وتسكين او امسك وتعطين فانه لا يبقى على هذا شيء . وكان حاتم جواداً متملاً اذا سُئل وهب اذا غنم انهب اذا اسر اطلق . وكان اذا اسمحل رجب يخر كل يوم عشرة من الابل ويطعم الناس فباتونه من كل فج . كان عبيد بن الابرص وبشر بن ابي حازم والنابغة الذهبياني ساعرين في الطريق يطلبون الطعام بن المندر . فاتاهم حاتم وهو لا يعرفهم . فقالوا له يا فتى هل من قرئ قال تسالوني عن القراء وانتم ترون الابل . فخر لهم ثلاثة من الابل . فقال عبيد انا ااردننا اللبن وكان يكتفينا بكره اذا كنت لا بد

**وَحِلْمٌ مَعْنٍ وَهُوَ أَبْنُ زَائِدٍ وَقُسٌّ ذُو الْفَصَاحَةِ أَبْنُ سَاعِدٍ<sup>(١)</sup>**

مجسمًا لنا شيئاً. فقال قد عرفت ذلك ولكنني رأيت وجوهًا مختلفة إلى أنا متباعدة فعلمت ان البلاد غير واحدة واردت ان يذكر كل واحد منكم ما رأى اذا اتي قومه . فامتدحه بآيات من الشعر وذكرها فضله . فقال اردت ان احسن اليكم فصار لكم النضل علىَّ . وانا اعاهد الله ان اضرب عرقيب ابلي عن اخرها او نقوم اليها فتفتقسموها . ففعلوا فاصاب كل رجل تسعة وثلاثين بعيداً . وما يحيك عنه انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة له . فلما كان بارض عنزة ناداه اسير لهم يا ابا سفانة اهلكتني لاسار . فقال وبلك قد ظلمتني اذ نوهت باسي في غير قوي . وساوم فيه العزير وشرأه منهم وقال خلُّي سبيلاً وانا اقيم مكانه في قيه حتى اعطي الفداء . ففعلوا واقام في اسر القوم حتى فدي نفسه . ولهم نوادرس كثيرة يطول الكلام عليها

اما الحمر فهو ابن ظالم بن جذبة بن يربوع بن غيظ بن مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيسن بن ريث بن عطّنان بن سعد بن قيس عيلان . كان فناً كما جسروا . قالوا انه قتل خالد بن جعفر الكلابي وهو في جوار الملك الاسود بن المنذر كاسياتي في شرح المقدمة السروجية . فطلبه الملك فلم يجد فسبى جاري له من قضاة واستقام اموالهنَّ فلما بلغه ذلك رجع حتى بلغ المراعي فرأى ناقة لهنَّ يقال لها اللناع فقال اذا سمعت حنة اللناع فادع اي ابلي ولا تراعي

ذلك راعيك فنعم الراعي

واستخلص السبيايا الاموال . ثم اخذ علامه من رحل سنان بن ابي حارنة زوج اخيه سليم وكانت حاضنة اشرحيبيل ابن الملك الاسود ومضى اليها فاعطاها العلامه ان تعطيه الغلام ليذهب به اليه ففعلت فاخذته وقتلته وانصرف . فكان يضرب المثل بفتوك وجسارتنه ١ اما معن فهو ابن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني . وهو الذي قيل فيه حديث عن معن ولاحرج . تولى اماره العراق ولم يكن له سلف في ذلك . وكان يوصف بالحمل وطول الاناء . ومن حدثه ان اعرابياً اناه في ايام امارته ودخل عليه بغیر اذن وهو يريد ان يختنه فقال

اذذكر اذ لحافك جلد شاة واذ نعلاك من جلد البعير

فقال معن نعم اذْكُر ذلك ولا انساً . فقال الاعرابي  
 فسبحان الذي اعطاك ملكاً وعلّمك الجلوس على السرير  
 قال سبحانه على كل حال . فقال  
 فلست مسلماً ان عشت دهراً على معن بتسليم الامير  
 قال الاسلام سنة تاتي به كيف شئت . فقال  
 امير يا كل الفالوذ سراً ويطعمر ضيئنة خبر الشعير  
 قال الزاد زادنا نأكل ما نشاء ونظم ما نشاء . فقال  
 سارحل عن بلاد انت فيها ولو جار الزمان على الفقير  
 قال ان جاورتنا فرحة بك وان رحلت عنا فمصحوب بالسلامة . فقال  
 نجد لي يا ابن ناقصة بشيء فاني قد عزمت على المسير  
 قال اعطوه الف درهم . فقال  
 قليل ما اتيت به ولني لاطع منك بالمال الكثير  
 قال اعطنه الفا آخر . فتندم الاعرابي وقبل الارض بين يديه وقال  
 سالت الله ان يقييك ذخراً فوالله في البرية من نظير  
 قال اعطيها على هجونا الذين فاعطوه على مدحنا اربعة . وله نوادر اخرى لا يسعنا ذكرها هنا  
 وما قسّ فهو ابن ساعدة بن عمرو بن عدي بن مالك بن المن بن واشة بن عبد مناة بن  
 افھى بن دعى بن اياد خطيب العرب وشاعرها وحكيمها وقاضيها في عصره . وهو اول  
 من صعد على شرف وخطب عليه . واؤل من قال في كلامه اما بعد . واؤل من اتّکا عند  
 خطبته على سيف او عصما . ومن كلامه قوله في خطبة ايها الناس انظروا . واذكروا . من  
 عاش مات . ومن مات فات . ليل داج . وسماء ذات ابراج . وبمحار ترخر . ونجوم  
 تزهر . وضوء وظلام . وشهر وایام . ومطعم ومشروب . وملبس ومركب . ملي ارس  
 الناس يذهبون . ثم لا يرجعون . أرضوا بالمقام فاقاموا . ام ثرکوا فناموا . ثم انشد  
 في الناهيin الاولين من القرون لنا بصائر  
 لما رأيت موارداً للوت ليس لها مصادر  
 ورأيت قوي نحوها نسي الاصغر والاكبر  
 ولا من الماضين الى لا يرجع الماضي الى غابر

وَشَاعَتِ الْمَحْكَمَةُ عَنْ لَعْبَانَ وَهَذَا الْخُطْبَةُ عَنْ سَبْحَانِ<sup>(١)</sup>  
وَأَشْهَرَتِ فَرَاسَةُ الْأَفْرَاسِ<sup>(٢)</sup> عَنْ عَامِرٍ وَالْمَحْدُقُ عَنْ إِيَّاسِ<sup>(٣)</sup>

ابقت اني لا حما لـ حيث صار القوم صاير

١ اما القان فهو ابن عاد المشهور . كان من حكماء العرب ودهائهم وقد مر ذكره  
واما سبحان فهو سبحان وائل الباهلي . كان من خطباء باهله وشعرائهم . وهو الذي يقول  
لقد علم الحيوانون اني اذا قلت اما بعد اني خطيبها

٢ اي المذفحة في ركوب الخيل هـ هو عامر بن الطفيلي بن  
مالك بن جعفر بن كلاب العامري . كان احذق العرب بركوب الخيل وأجولهم على متنهما  
وابصرهم في النصراف عليها . وكان مناديه ينادي بعكاظ هل من راجل فاحمله او جائع  
فاطعمه او خائف فـ اومنه . قيل مرحباً بن سليمان بن عامر بقىء فوقف عليه وقال انتم  
ظلاماً يا ابا علي فلقد كنت تشتـ الغارة وتحمي المجازة . مريعاً بوعنك بطياً بوعنك .  
وكنت لا تضل حتى يصلـ النجم . ولا تهاب حتى يهاب الليث . ولا تعطش حتى يعطش  
البعير . وكنت خير الناس حين لا نظن نفسـ بنفسـ خيراً

٤ هو اياس بن معاوية بن فرقة المربي يضرب به المثل في الزكـن وهو التفـرس واصابة العـطن  
فيقال هو زـكن من ايـاس . وإنما كان الحـدق في البيـت بـدل الزـكن لـ ضرورة الـ وزـن كـما  
كان الذـكـاء بـدلـ اـمنـة لـ ذـلـك في قول ايـ تمام الطـائـي

إـقدام عمـريـوـ في سـاحةـ حـامـيـ في حـلـ اـحـنـفـ في ذـكـاءـ ايـاسـ

كان ايـاسـ قـاضـيـاـ في البـصـرةـ لـعـمـرـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ . وـمـنـ نـوـادرـ زـكـنـهـ انـ رـجـلـينـ اـحـنـكـاـ اليـوـ  
فيـ وـديـعـةـ مـالـ بـخـجـدـ المـسـتـوـدـعـ المـالـ . فـقـالـ لـلـطـالـبـ اـيـنـ دـفـعـتـ اليـوـ المـالـ فـقـالـ تـحـتـ  
شـجـنـ فيـ مـكـانـ كـنـاـ . فـاـنـكـرـ خـصـمـهـ وـقـالـ اـنـهـ لـاـ يـعـرـفـ ذـلـكـ المـكـانـ . وـكـانـ ايـاسـ قـدـ ظـنـ  
الـخـيـانـةـ فيـ المـسـتـوـدـعـ فـقـالـ لـلـمـوـدـعـ اـذـهـبـ اـلـىـ ذـلـكـ المـكـانـ لـعـلـكـ تـذـكـرـ كـيـفـ كـانـ اـمـرـ هـنـاـ  
الـمـالـ فـرـبـاـ كـانـ المـسـتـوـدـعـ رـجـلـاـ غـيـرـ هـنـاـ . فـيـضـيـ الرـجـلـ وـجـلـسـ خـصـمـهـ سـاعـةـ . فـقـالـ لـهـ ايـاسـ  
انـرـيـ خـصـمـكـ قـدـ بـلـغـ مـوـضـعـ الشـجـنـ قـالـ لـاـ . فـقـالـ بـاـعـدـ اـللـهـ كـيـفـ عـرـفـتـ ذـلـكـ وـأـنـتـ  
لـاـ تـعـرـفـ الـمـكـانـ قـمـ فـاـحـضـرـ الـوـدـيـعـةـ فـاقـرـ بـالـخـيـانـةـ وـرـدـ الـمـالـ . وـمـنـ ذـلـكـ اـنـهـ رـايـ يـوـمـاـ مـرـعـيـ  
بـعـيرـ فـقـالـ هـذـاـ الـبـعـيرـ اـعـرـ . فـنـظـرـوـ فـكـارـ كـافـالـ . فـقـيلـ لـهـ كـيـفـ عـرـفـتـ ذـلـكـ قـالـ

**والحضر يعزى لسليك السلكه وحيله الفضير نعم الماكه<sup>(١)</sup>**

ووجدت رعية من جهة واحدة . وسع يوماً بناج كلب فقال هذا الكلب ينج على شفیر بير فنظروا فكان كافال . فقيل له في ذلك فقال سمعت عند نباوه دويًا من مكان واحد ثم سمعت بعد صدّى يجميّة فعلمته انه عند بير . ورأى جاري تحمل طبقاً مغطى بمنديل فقال معها جراد . فسئل فقال رأيته خنثيًّا على يدها . كان اياس قوي الحجة مغم الجواب . قيل انه دخل دمشق وهو غلام فتحماكم مع شيخ عند قاضيها فصار يقيم الحجة على الشيش . فقال القاضي انه شيخ كبير فاحظ كلامك فقال اياس الحق أكبر منه . قال اسكت يا غلام قال ومن ينطق بمحاجتي . قال اراك لا تقول الحق قال لا الله الا الله أحق هذام باطل . فحكم القاضي بینهما وانصرف . ولما دخل عبد الملك بن مروان البصرة رأى اياساً وهو فتى وخلفه اربعة من القراء اصحاب الطيالسة والعامّ . فقال عبد الملك اما فيما شيخ يتقدّم غير هذا الفتى . ثم التفت الى اياس وقال كم عمرك يا فتى . وكان عمره سبع عشرة سنة فقال يا امير المؤمنين انا في عمر اوسامة بن زيد حين ولاد رسول الله جيساً فيه ابو بكر وعمر

١ الرکض ٢ یُسَبْ ٣ هو الحربت بن عمرو بن زيد مناة النبي . وكان یعرف بالسلیک . صغّر السّلک وهو ولد الجبل . قيل له ذلك لأن امة كانت تُسَيِّي السّلک وهي انتي الجبل . وكانت العرب تسَيِّي سلیک المقاتب وهي جماعات الخيل الواحدة منها ما بين الثنتين الى الأربعين . وكان السّلیک ادل الناس في الارض واعداهم على رجله لاتخفة جياد الخيل . ومن حدثته انه رأته طلائع جيش ليكر بن وائل جاءوا مبغدين ليغيروا على قومه بنی تم فقلوا ان علم السليک بنا انذر قومه فبعشواليه فارسين . فلما هاجوا خرج بعدهو كانه ظبي فطارداه سحابة بومة ثم قال اذا كان الليل اعي فسقط فناخذه . فلما اصبعوا وجذله اثرًا شديداً في الارض . فايقنا انها لا يقدر ان يدر كاه فرجعا عنده . ولها احاديث كثيرة غير هذا

٤ هو قصیر بن سعد الخمي صاحب جذبة الابرش . جدع انه احتيالاً على الزباء ملكة الجزير التي قتلت مولاً جذبة الابرش حتى تكون منها بدعواه ان عمر بن عدي فعل به ذلك لانه اتهمه بأنه اشار على خاله جذبة بالتوجه اليها حتى قتلته . وما صادف سيبلاً اني بعمر وبن عدي ورجال له في الصناديق فقتلواها بشار جذبة . ولذلك حديث طويل لا موضع له هنا

٠ الهيئة الراخنة في النهرين

وَهَذَا رِوَايَةُ ابْنِ أَصْمَعَ<sup>(١)</sup> تُذَكِّرُ الْجَمَالُ لِلْمُقْنَعِ  
وَأَشْهَرُ الْحُزْنُ عَنِ الْخَنْسَاءِ<sup>(٢)</sup> مُثْلًا إِشْتَهَارِ بَصَرِ الزَّرْقَاعِ<sup>(٣)</sup>

١ هو عبد الملك بن قرَيب بن عاصم بن عبد الملك بن اصم بن مطهر بن عمر بن عبد الله الباهلي . يُصرَب به المثل في سعة الرواية وكثرة المكاييس والتواتر

٢ هو المعروف بالمقنع الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير بن فرعان بن قيس بن الأسود بن عبد الله بن الحمرث بن عمرو بن معاوية بن كندة . كان أجمل الناس وجهًاً كلامه حلقاً وادعهم قواماً . وكان إذا سفر للشام عن وجهه أصابته العين فيفرض فكان لا يشي إلا مقنعاً اي مغضياً وجهه كلامه

٣ هي ثانية بنت عمرو بن الشريد السليمية الشاعرة . كان لها اخ من ابيها يقال له صخر وكان أجمل رجل في العرب . اغار على بني اسد بن حزبة فطعنه بزید بن ثور الاسدي فادخل في جوفه حلقاً من الدرع . ثم اندر الجرح عليه وقد نَتَّتْ قطعة فوقها من جنبيه مثل اللبد . فاضناه ذلك حولاً ثم شق عنها فات منها . فحزنت عليه اخنة الخنساء حزناً شديداً لم يسمع بهنلا وجلست على قبر زماناً طويلاً تبكيه وترثيه . ولها فيه كثير من المراي التي لا تأتي فحول الرجال باحسن منها

٤ هي حذام الجديسية وتعرف بزرقاء الياءمة . كانت تبصر مسافة ثلاثة أيام . وكان قومها قد نكبا بني طسم نكبة عظيمة فخرج رجال منهم الى حسان بن تبع الحميري ملك البنين واستجاشة ورغبة في الغنائم فجهز الى بني جديس جيشاً . فلما صاروا على مسافة ثلاثة أيام من القوم امرؤاً اتى بحمل كل واحدٍ منهم شحون يستتر بها السلاح فتنذر قومها بهم . واتفق ان الزرقاء صعدت الى حصنٍ لهم يقال له الكلب فنظرتهم وقالت يا قوم قد دب اليكم الشر او اشكم حمير فلم يصدقواها وغفلوا عن المذعر حتى صبّحهم حسان فاهاهك منهم خلقاً كثيراً . فقيل البيت المشهور

اذا قالت حذام فصدق قوها

قيل انها نظرت يوماً فرات سريراً من القطا طائراً في الجو فاحصصت عدده وقلت ملغنته فيه

يا بيت ذاقطانا

ومثل نصفه ليه

الى قطة اهلنا

اذا لنا قطا ميه

قال حيّاكَ من كُورَ<sup>(١)</sup> النهارَ على الليلَ \* فهل تعرف مشاهيرَ الخيلِ \*

فانشد

أشهرُ خيلِ العربِ المشهورِ ثمَّ النعامةُ<sup>(٢)</sup> التي لا تنكرُ  
 وداحسٌ منها مُنْهَنٌ<sup>(٣)</sup> والغبراءُ<sup>(٤)</sup> كذلك الخطّارُ والمحفأةُ<sup>(٥)</sup>  
 وأعوجٌ<sup>(٦)</sup> ولاحقٌ<sup>(٧)</sup> سَكَابٌ<sup>(٨)</sup> كذلك العَبِيدُ<sup>(٩)</sup> والعَقَابُ<sup>(١٠)</sup>  
 كذا العَصَا<sup>(١١)</sup> وأمها العصيبةُ<sup>(١٢)</sup> وكُمْ لهم أَمَّا وكم بنيه<sup>(١٣)</sup>  
 قال قد أحسنتَ في الإعرابِ<sup>(١٤)</sup> \* فهل تعرف أبياتَ الأعرابِ \* فانشد  
 خباءً صوفٍ<sup>(١٥)</sup> وبجادُ الوبَرِ<sup>(١٦)</sup> وقشعُ جلديٍ سُرْتُ من مدرٍ<sup>(١٧)</sup>  
 وخيمَةُ الغزلِ<sup>(١٨)</sup> وفُسطاطُ الشَّعْرِ<sup>(١٩)</sup> وقبةُ اللَّبْنِ<sup>(٢٠)</sup> حظينةُ الشَّجَرِ<sup>(٢١)</sup>  
 وهكذا الطِّرافُ من أديمٍ<sup>(٢٢)</sup> تَزَّرِّهَا العربُ من القدمِ<sup>(٢٣)</sup>

وذلك انه كان ستاً وستين قطةً . فإذا أضيف اليه نصف عدده صار تسعًا وسبعين .  
 وإذا أضيف الجموع إلى النقطة التي عند اهلها صار مئةً

١ جمع او ادخل      ٢ فرس المهلل بن ربيعة      ٣ فرس الحمرث بن عباد  
 البشكري      ٤ فرس قيس بن زهير العبسي

٥ فرس حذيفة بن بدر الفزاريء      ٦ فرس اخر لخديفة  
 ٧ فرس اخر لقيس      ٨ فرس ابن الهملاية . قيل له اعوج لأن غارةً وقعت على  
 اصحابه وكان هرماً فحمل على الابل فاعوج ظهره . وكان هذا الفرس لبني كندة ثم صار لبني  
 سليم ثم لبني هلال بن عامر . ٩ فرس لموعية بن أبي سفيان ١٠ فرس الاحدع بن مالك .  
 يجوز اعرابه وبناؤه على الكسر ١١ فرس العباس بن مرداس السليمي

١٢ فرس زيد الخيل النهاني ١٣ فرس جذبة الابرش ١٤ فرس جذبة ايضاً  
 ١٥ اي كم فرس لهم واللهِ وكم فرس مولودة مثل العصيبة والعصا

١٦ البيان ١٧ طين يابس ١٨ جلد مدبوغ  
 ١٩ اي اذا كان البيت من الصوف سُي خباءً او من الوبَر فهو بجاد . وكذا الباقي

قال ان كنتَ من اهل هذا المقام \* فهل تعرف ما لهم من الوان الطعام \*

فانشد

(٤) بعض طعام العرب الرغيد (١) رهبة هيبة نهبة  
 (١٠) وضيعة ربيكة لبيكة (٧) سهيبة وديكة  
 (١٤) وزيبة سخينة فحاء (١٢) حزينة حسابة  
 (١٧) ماضية عيشة ثريد (١٨) وحسبنا اذا لا نزيد (٣٠)

قال وهل تعرف ما لهن الأطعمة \* من الآنية المفعمة \* فانشاً يقول  
 آنية الطعام عند العرب أعظمها دسيعة في الرتب  
 فجنة فقصعة تعد فصفحة مملكة من بعد  
 ففيجة لواحد مقداره وفوقها للعشرين (٣١)

- |   |  |
|---|--|
| ١. اللبن الحليب يُغَنِي ويدرِّ على الدقيق | ٢. الحنطة تُدق ويُصَبُّ عليها  |
| ٣. لبن العصيدة الرخوة                     | ٤. حب الحنطل الحلى يطعن  |
| ٥. طعام من حنطة وسمن                      | ٦. طعام يُخَذَّن من الأقط والثمر والسمن                                |
| ٧. طعام من السوق والعسل                   | ٨. طعام أغلظ من الحسأء ؛ طعام ردي يستعملونه في الجماعة                 |
| ٩. طعام من الدقيق والشمع                  | ١٠. طعام ارق من العصيدة  |
| ١١. طعام من الحم والضباب                  | ١٢. طعام يُطَبَّخ باللبن   |
| ١٣. دقيق يُطَبَّخ باللبن                  | ١٤. طعام من الحسأء والتوابل  |
| ١٥. دقيق يُطَبَّخ باللحم والدقيق          | ١٦. طعام يُطَبَّخ باللحم والسمن  |
| ١٧. طعام يجعل فيه الجراد                  | ١٨. طعام يُطَبَّخ باللبن الحامض  |
| ١٩. طعام يُخَذَّن من اللحم واللبن والخبز  | ٢٠. هذه ولكن يكتفي بما ذكر فلا يزيد عليه                               |
| ٢١. اي التي تُملا                         | ٢٢. اي ان النجفة تكفي رجالا واحداً . والدسيعة تكفي عشرين وما يزيد عنها |

قال وهل تعرف هنَّ المسئَلَةُ الباقيَةُ \* عنْ أَزْلَامِ الْمَيسِرِ<sup>(١)</sup> فِي الْبَادِيَةِ \*  
فَأَنْشَدَ

فَذُّ وَتَوَمَ رَقِيبُ نَافِسٍ وَالْحَلْسُ وَالرَّابِعُ قِيلَ الْخَامِسُ  
كَذَلِكَ الْمُسِبِلُ وَالْمُعَلَّى حَمَّا عَلَى النَّصِيبِ قَدْ تَوَلَّ  
مُمَّ السَّفِيجُ وَالْمَنْجُ الْوَعْدُ لِيَسَّ لَهَا إِلَى النَّصِيبِ رُشْدُ<sup>(٢)</sup>  
قال فَعَجِبَ الْأَمِيرُ مِنْ جَرِيَّهُ هَذَا الْمَجْرِيِّ \* وَقَالَ قَدْ كَذَبَتْ مَنْ قَالَ  
صَاحِبُ الْبَيْتِ أَدْرَى<sup>(٣)</sup> \* فَلَا جَرْمَ<sup>(٤)</sup> أَنْكَ مِنْ صَيمٍ<sup>(٥)</sup> الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ \*  
وَأَبْلَغَ مَنْ تَحْتَ الْمَجْرِيَاءِ<sup>(٦)</sup> \* وَلَقَدْ جَنِينَا عَلَيْكَ بِمَا اسْرَنَاكِ<sup>(٧)</sup> \* فَأَعْذِرْنَا كَمَا

١ الاَزْلَامُ السَّهَامُ قَبْلَ اَنْ تُرَاشَ وَتُرَكَّبَ هَا النَّصَالُ . وَالْمَيْسِرُ قَارُونُ الْعَرَبُ بِهَذِهِ الْاَزْلَامِ .  
٢ كَانَ اَهْلُ الثَّرَوَةِ مِنَ الْمَجَاهِلِيَّةِ يَسْتَهِنُونَ جَزْوًا فَيُخْرُونَهُ وَيَسْمُونُهُ ثَانِيَةً وَعِشْرِينَ قَسْمًا .  
وَيَسْتَاهِنُونَ عَلَيْهَا بِعَشْرَةِ قَدَّاجٍ يَسْمُونُهَا الْاَزْلَامُ . وَهِيَ الْمَذَكُورَةُ فِي الْآيَاتِ . وَيَفْرُضُونَ لِسَبْعَةِ  
مِنْهَا اَنْصِبَةً مُقْدَرَةً فَيَجْعَلُونَ لِلْفَذِّ نَصِيبًا وَالْتَّوَمَ نَصِيبَيْنِ وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةً وَهَكُنَا إِلَى  
الْمُعَلَّى فَانَّ لَهُ سَبْعَةِ اَنْصِبَةٍ . وَإِخْنَافٌ فِي تَرِيَّبِ النَّافِسِ بَيْنَهَا فَقِيلَ هُوَ الرَّابِعُ وَقِيلَ بِلْ هُوَ  
الْخَامِسُ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَالرَّابِعُ قِيلَ الْخَامِسُ . وَمَا التَّلَثَةُ الْبَاقِيَةُ فَلَا نَصِيبُ هَا . وَكَانُوا  
يَكْبِيُونَ عَلَى كُلِّ قِدْحٍ اَسْمَهُ وَيَعْمَلُونَ هَذِهِ الْقَدَّاجَ فِي خَرِيطَةٍ يَسْمُونُهَا الْرِّبَابَةُ وَيَصْعُونُهَا فِي  
بِدِرْجٍ عَدْلٍ يَسْمُونُهَا الْجَيْلُ أَوِ الْمُبَيْضُ . فَيُجْبِلُهَا إِلَى تَلَكَ الْخَرِيطَةِ وَيُخْرِجُ مِنْهَا قِدْحًا  
لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ . فَمَنْ خَرَجَ لَهُ قِدْحٌ مِنْ ذَوَاتِ الْاَنْصِبَةِ اَخْذَ نَصِيبَهُ . وَمَنْ خَرَجَ لَهُ قِدْحٌ  
لَا نَصِيبَ لَهُ غَرِّمٌ مِنَ الْجَزَوِرِ

٣ اَشَارَةٌ إِلَى قَوْلِمُ فِي الْمَثَلِ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَدْرَى بِالَّذِي فِيهِ . يَقُولُ أَنْكَ قَدْ كَذَبَتْ  
هَذِهِ الْقَائِلَ لَانَا وَجَدْنَاكَ أَدْرَى مِنَا بِمَا عَنِّنَا

٤ لِامْحَالَةِ اوْ لَابْدَءَ

٥ خَالِصٌ

٦ السَّمَاءُ

٧ مَا مَصْدِرِيَّةُ اَيِّي بَاسْرَنَا لَكَ

عذرناك<sup>(١)</sup> ثم امر بالطعام \* وقال كيف انت والمدام<sup>(٢)</sup> \* قال اذا  
 اصابت الظباء الماء فلا عباب \* واذا لم تصبه فلا آباب<sup>(٣)</sup> على اني  
 لا ازيد درد<sup>(٤)</sup> الطعام السنجق<sup>(٥)</sup> ولا اسيغ<sup>(٦)</sup> اللبن السنجق<sup>(٧)</sup> ما لم تكن يد  
 غلامي<sup>(٨)</sup> قبل يدي فانه بثابة ولدي \* قال سهيل و كنت قد اضمرت  
 الغرار \* اذا تعذر<sup>(٩)</sup> القرار \* فلما آنست صفو الكاس<sup>(١٠)</sup> بربت<sup>(١١)</sup> من  
 موقف بين الناس \* فدعاني الامير الى بساطه \* واقبل علي<sup>(١٢)</sup> بانيساطه  
 واقبنا عنده ثلثا من الليالي<sup>(١٣)</sup> \* انقى من الليالي<sup>(١٤)</sup> حتى اذا ازمعنا السفر  
 وودعنا النفر<sup>(١٥)</sup> \* قال للشيخ نحيم<sup>(١٦)</sup> كا حملناك على الاdem<sup>(١٧)</sup>  
 فدونك هذا الجواد المطعم<sup>(١٨)</sup> \* قلت مثل الامير من حمل على الاdem  
 والاشهب \* فاني اذهب<sup>(١٩)</sup> كما يذهب<sup>(٢٠)</sup> \* قال قد وجئت لك العطية<sup>(٢١)</sup>

- ١ اي فاقيل عذرنا في اسرنا لك كما قبلنا عذرك في التبرؤ من تهمة الهجو
- ٢ الخبر
- ٣ اي اذا وجدت الغزلان الماء فلا تلث في شربه و اذا لم  
تجده فلاتنهيا لطلبه . وهو مثل يضرب ان لا يرغب في الشيء ولا يكرهه
- ٤ ابتلع
- ٥ اللين السهل
- ٦ من قوله ساغ الشراب اذا
- ٧ الحلو
- ٨ يريده سهيللا بدعاوه انه
- ٩ نوبت
- ١٠ غلامه
- ١١ لم يكن
- ١٢ اي شعرت به
- ١٣ ظهرت
- ١٤ عزمنا عليه
- ١٥ المجاعة
- ١٦ اي نركبك جوادا
- ١٧ القيد
- ١٨ الثامن الخلائق
- ١٩ قول الامير نحيم<sup>(٢٢)</sup> لكما  
حملناك على الاdem ماخوذ من قول الحجاج بن يوسف الشافعي لخجم الدين القمي لاحملناك  
على الاdem يريده القيد مهددا اياه . وقول سهيل مثل الامير من حمل على الاdem والاشهب  
هو جواب القمي للحجاج حين قال له ذلك . يريده بالاdem الجواد الاسود وقد دل على  
ذلك بضم الاشهب اليه وهو من صفات الخيل . فصرف معنى الاdem عن مراد الحجاج الى

فضلاً عن المطيةَ \* فخرنا بالخيل والمال والزاد \* ونحن ندم المبدأ  
وَنَحْمَدُ الْمَعَادَ<sup>(١)</sup>

## الْمَقَامُ الْرَّابِعُ عَشَرُ

وَتُعرَفُ بِالْمَزْلِيَّةِ

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ كَانَ لِي زَوْجٌ صَنَاعُ الْيَدَيْنِ<sup>(٢)</sup> كَرِيمَةُ  
الْبَنْعَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> فَخَسِدَتِنِي عَلَيْهَا الْمَنْتُونُ<sup>(٤)</sup> وَخَانَنِي فِيهَا الدَّهْرُ الْمَخُوفُ<sup>\*</sup>  
فَلَيَشَتُّ بَعْدَهَا طَوِيلًا<sup>(٥)</sup> أَرْدَدَ زُفْرَةً<sup>(٦)</sup> وَعُوِيلًا<sup>(٧)</sup> وَأَنْوَحَ بُكْرَةً وَاصِيلًا<sup>\*</sup>  
حَتَّى حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ<sup>(٨)</sup> وَأَلْتَ الْفَرِيقَةَ إِلَى الْعَوْلِ<sup>(٩)</sup> فَنَاجَنِي  
الْحَوْلَ<sup>(١٠)</sup> أَنَّ أَسْتَبِدَّ مَا طَابَ لِي مِنَ النِّسَاءِ<sup>\*</sup> وَلَمَّا مَأْحَدَ فِي الْحَيِّ<sup>\*</sup>  
مِنْ تَرْوُقٍ بَعِيْنِيَ<sup>(١١)</sup> ازْمَعْتُ لِاْغْتَرَابَ<sup>(١٢)</sup> وَبَكَرْتُ بِكُورِ الْغَرَابِ<sup>\*</sup>

مراده . وكذلك فعل سهيل هنا وزاد على ذلك بقوله فاني اذهب كما يذهب . يزيد انه  
يشغلي ان يساويها في اعطاء الرغوبة كما هما متساويان في اراده السفر

١ اي ندم اول الامر وحمد عاقبتة ٢ حاذقة في العيل

٣ الاكب والام ٤ الموت ٥ نفساً طويلاً

٦ صوت البكاء ٧ اي مسأة ٨ انت عليها سنة . يشير الى

قول ليد العامری حين اوصى ابنته ان تبكيها عليه بقوله

الى الحول ثم اسم السلام عليكم ومن يليك حولاً كاماً فقد اعتذر

٩ العول في الفريضة الشرعية ان تزيد سهامها فيدخل النقصان على اهل الفرائض . كنى

بذلك عن زيادة مدة البكاء على هذا القدر المفروض لها ١٠ حدثني

١١ النفس ١٢ عزمت على التغرب ١٣ مثل

فهملجت<sup>(١)</sup> سحابة<sup>(٢)</sup> النهار \* على هملاة<sup>(٣)</sup> عبر<sup>(٤)</sup> أسفار<sup>(٥)</sup> حتى اذا جنح  
 الظلام رفف<sup>(٦)</sup> نزلت<sup>(٧)</sup> بقاع<sup>(٨)</sup> صنصف<sup>(٩)</sup> في خلل<sup>(١٠)</sup> نتفت<sup>(١١)</sup> ففيها  
 القيت<sup>(١٢)</sup> وسادي<sup>(١٣)</sup> وتلقيت<sup>(١٤)</sup> ماعي<sup>(١٥)</sup> وزادي<sup>(١٦)</sup> سمعت<sup>(١٧)</sup> غطيطا<sup>(١٨)</sup> كاطيط  
 البعير<sup>(١٩)</sup> وزفراط<sup>(٢٠)</sup> تصاعد كالزفير<sup>(٢١)</sup> فنجحت<sup>(٢٢)</sup> عن القمر<sup>(٢٣)</sup> الى  
 السهر<sup>(٢٤)</sup> واخذت<sup>(٢٥)</sup> لنفسها الحدر<sup>(٢٦)</sup> وليثت<sup>(٢٧)</sup> اتنك<sup>(٢٨)</sup> الغمض<sup>(٢٩)</sup> وأقلب<sup>(٣٠)</sup>  
 طرفي بين السماء<sup>(٣١)</sup> والارض<sup>(٣٢)</sup> واذا جارية قد تنهدت<sup>(٣٣)</sup> ثم أنشدت<sup>(٣٤)</sup>  
 هل من سبيل<sup>(٣٥)</sup> لي الى العتاقة<sup>(٣٦)</sup> من ريق<sup>(٣٧)</sup> ظلم او الى الاباق<sup>(٣٨)</sup>  
 ما زلت<sup>(٣٩)</sup> من ذلك<sup>(٤٠)</sup> في وثاق<sup>(٤١)</sup> تقاد<sup>(٤٢)</sup> روحى<sup>(٤٣)</sup> تبلغ<sup>(٤٤)</sup> التراقي<sup>(٤٥)</sup>  
 اطوي على الطوى<sup>(٤٦)</sup> على الاملاق<sup>(٤٧)</sup> حتى اذا امتدت<sup>(٤٨)</sup> دجى<sup>(٤٩)</sup> لاغساق<sup>(٥٠)</sup>  
 اضوئ<sup>(٥١)</sup> الى شيخ<sup>(٥٢)</sup> جو<sup>(٥٣)</sup> خفاف<sup>(٥٤)</sup> وهي<sup>(٥٥)</sup> القوى<sup>(٥٦)</sup> منهلك<sup>(٥٧)</sup> الصفاق<sup>(٥٨)</sup>

٣ ناقة سريعة

١ اسرعت في المسير ٢ طول

٤ قوية او موددة على السفر

٥ جزء من الليل

٦ من قولهم رفف الطائر بمحاجيه اي بسطها . نسب اليه ما للجناح للنسبة بينها في اللحظ

٧ قرار من الارض ٨ مسوئ

٩ جمع خلل وهو الفرجة بين

١٠ مهوى<sup>(١)</sup> بين جبلين

١١ صوت النائم من خياشيمو

١٢ صوت البعير من ثقل حمله

١٣ صوت هب الناس

١٤ ملت

١٥ حيث يقع ضوء

١٦ الظل حيث لا يشرف ضئ

١٧ القمر . ومن ذلك قولهم لا الكلمة القمر والسماء

١٨ الجموع

١٩ عظام على الصدر

٢٠ أضم

٢١ الظلمات

٢٢ ضعيف

٢٣ صفة من الجوى وهو وجع في الصدر

٢٤ غشائي في مراق البطن

٢٥ منشق

ذَيْ لِحَيَّةِ أَيْثَرِ<sup>(١)</sup> الْأَعْرَاقِ<sup>(٢)</sup> تَضَرُّبُهَا الرِّيَاحُ فِي الْآفَاقِ<sup>(٣)</sup>  
 تَلْبَدَتْ طَافًا وَرَأَهُ طَافِ<sup>(٤)</sup> كَانَ فِيهَا مَرِيضَ النِّيَاقِ<sup>(٥)</sup>  
 مِنْهَا دِثارٌ<sup>(٦)</sup> اللَّيلُ حَتَّى السَّاقِ<sup>(٧)</sup> وَظُلَّةُ النَّهَارِ كَالرِّواقِ<sup>(٨)</sup>  
 يَحْرِي عَلَيْهَا رَمْصَانِ الْأَمَاقِ<sup>(٩)</sup> وَوَضَرُّ<sup>(١٠)</sup> الْخَاطِرِ وَالْبُصَاقِ<sup>(١١)</sup>  
 حَنْ تَرْدُ الْمُشْطَ بِالْإِلَزَاقِ فَهَلْ كَرِيمُ النَّفْسِ وَالْأَخْلَاقِ<sup>(١٢)</sup>  
 يَجْنَالُ لِي بِفَرْجَةِ الْطَّلاقِ وَهَبْتُهُ مَالِي مِنِ الْصِّدَاقِ<sup>(١٣)</sup>  
 وَزَدَهُ ثُوبِي إِلَى النِّطَاقِ<sup>(١٤)</sup>

فَال سَّهِيلُ فَاقْتَتَنْتُ بِفَصَاحَتِهَا \* وَلَمْ تَتَفَتَّ إِلَى قِيدِ مَلَاحِتِهَا<sup>(١٥)</sup> \* وَقَلْتُ  
 لَاجْرَمَ أَنَّهُ قَدْ خَازَ مَنِي<sup>(١٦)</sup> التَّوْفِيقَ \* مِنْ مَعَاجِلِ<sup>(١٧)</sup> الْطَّرِيقِ \* فَانْشَدَتْ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ الشَّفَاءُ قَدْ صَادَفَ الْكُلُّ سَوَادَ الْمَحَدَّقَهُ<sup>(١٨)</sup>  
 وَاهَا<sup>(١٩)</sup> هَذِيَ الْطُّرْفَهُ<sup>(٢٠)</sup> الْمُتَفَقَّهُ أَنْ لَمْ نَقْلُ وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ<sup>(٢١)</sup>  
 فَانْنَا احْمَقُ مَنْ هَبَسَنَهُ<sup>(٢٢)</sup>

- ١) كثيرة ملتفة
- ٢) النواحي
- ٣) الأصول
- ٤) غطاء
- ٥) ما يُسْتَظَلُ به من الشجر وغيره
- ٦) سترٌ يُهُدُّ فوق صحن الدار أو سقف في مقدم البيت
- ٧) ما يُسْبِلُ من العين الرمداء
- ٨) جمع موق وهو مقدام العين مما يلي الانف
- ٩) وسخ
- ١٠) شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل اعلاها على اسفلاها الى الركبة
- ١١) اي لم التننت الى كوبها حسنة المنظر او لا طريق واخذني طريق اخر حتى تلقي
- ١٢) مختصرات
- ١٣) عباره عن وقوع الشيء في موضعه
- ١٤) كلمة تحبب
- ١٥) قوله وافق شن طبقة مثل
- ١٦) الواقعه المستطرفة اي المستعلمه
- ١٧) اصلة ان رجالاً من بني عبد القيس يقال له شن كان يطوف البلاد في ارتياح امرأة يتزوج

قال واذا بالشيخ قد استوى<sup>(١)</sup>\* وقال ما ضل صاحبكم وما غوى<sup>(٢)</sup>\* وما ينطِقُ عن الهوى<sup>(٣)</sup>\* ثم انشد يقول  
قد عَلِمَ اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْبَقَا لَوْ تَرَكَ الدَّهْرُ لَكَفَى رَمَقا<sup>(٤)</sup>

بها فصادف شيئاً في طريقه فرافقة . وبينها يسيران قال له شئ انحملني ام احملك . فانكر عليه ذلك وقال يا جاهل اجمل الراكب الراكب . فسكت حتى اتي على زرع قد استقصد فقال يا شئ ترى هذا الزرع قد أكل ام لا . فقال الشيخ اما تراه يا احقر في سنبلاه . فامسك شئ حتى دخل القرية التي كان الشيخ يتصدما وهي وطنه فلقيتها جنازة فقال شئ ترى صاحب هذه الجنازة حي ام ميت . فضجع الشيخ وقال ما رأيت اجهل منك انراهم يحملون الاحياء الى القبور . فامسك وما زال سائراً معه حتى وصل الى منزله . وكان للشيخ ابنة يقال لها طبنة فلما دخل عليها سائلة عن ضيفه فشك لها ما رأته من جهله وحدثها بحدثه . فقالت يا أبي ما هذا يجاهل . اما قوله انحملني ام احملك فقد اراد به اتحدى ام احدثك حتى يقطع طريقنا ولا نبالي بالمشقة فكان احدثنا جمل صاحبة . واما سؤاله عن الزرع فراده هل استساف اصحابه ثمنه ام لا . واما سؤاله عن صاحب الجنازة فراده هل اختلف عقاباً يجيء به ذكره ام لا . فخرج الشيخ وقال لشئ اخبار ان افسر لك ما سأله عنك عن نعم ففسر . فقال ما هذا من كلامك فاخبرني عن صاحبه فاختبر فخطبها اليه وتزوج بها . فلما رأى قومه ما فيها من الدهاء قالوا وافق شئ طبقة فسارت مثلًا  
واما هبة فهورجل من بنى قيس بن ثعلبة اسمه يزيد بن ثروان يضرب به المثل في الحمق : كان قد اخذ قلادة من الودع والخرز الملون وجعلها في عنقه لكي يعرف نفسه بها اذا ضل . وكان له اخ يقال له مروان فسرق النladة من عنقه وهو نائم وجعلها قلادة له . فلما اتبه يزيد رأها في عنق أخيه فقال يا مروان سرقتنى مني . انت يزيد فلن أنا . ولله نوادر كثيرة . وسيط يقول هنا للمرأة ان لم تتفق معًا على الزواج كما وقع بين شئ وطبقة فحن احقر من هذا الرجل ١ جلس مستويًا ٢ يزيد انه ليس بغافل عنها دار بينهما من الكلام ٣ اي انه ينطق بالحق لا بحسب هو نفسيه ٤ الرمق بقية الروح في المريض . ولمراد به هنا فضلة من المال

لم تبق إلا ريث آن تُطلقاً<sup>(١)</sup> ولم تجد عندك فُؤاداً شِيقاً  
 ولا ذكرت جيدها المُطْوَقاً<sup>(٢)</sup> ولا جيئها النفيّ اليقناً  
 ولا سواد عينها ذات الرُّقَى<sup>(٣)</sup> ولا محياها الجميل الطلقاً<sup>(٤)</sup>  
 ولا حديثها وذاك المَنْطِقاً<sup>(٥)</sup> لكن لها على مهر سبقاً  
 ومهر آخر بعدها قد لحقاً<sup>(٦)</sup> فلما لانسان زوجا خلقاً<sup>(٧)</sup>  
 فإن أر المهرَين عندي غسقاً<sup>(٨)</sup> طلقها والصح<sup>(٩)</sup> لم ينتقاً<sup>(١٠)</sup>  
 لاعيش للزوجين لم ينتقاً<sup>(١١)</sup> ومن تراه معرضًا قد وثقاً<sup>(١٢)</sup>  
 بالهجر<sup>(١٣)</sup> فالهجرة إلى يوم اللقا<sup>(١٤)</sup>  
 قال فأستفزّ<sup>(١٥)</sup> نني<sup>(١٦)</sup> أبيات الشيج فرحاً \* حتى كدت أصفيق مرحًا<sup>(١٧)</sup> \* ولم

- ١ اي لم نكث عندي الآمة ما اقول لها انت طالق ٢ عنها
- ٣ الشديد البياض ٤ من اعمال السحر ٥ وجهها
- ٦ المشرق ٧ يريد الشيج بذكر هذه الحasan ان يجعلها الى سهل ويشوقة
- ٨ يقول انه يلزمني ان اعطيها ما لها من المهر ثم يلزمني ما
- ٩ امهر بامرأة اخرى اتزوج بها لان الانسان قد خلق ذكرًا وانثى فلا بد للرجل من زوجة
- ١٠ ليلاً ١١ الوا للحال ١٢ ينفجر . يقول اذا رأيت
- هذين المهرَين عندي ليلاً طلقها قبل الصبح . و الا لف المنصلة بالمضارع المجزوم منقلبة
- عن نون التوكيد المختيفة اي لم ينتقاً
- ١٤ اثبتت الالف في قوله تراه على سلح من عن الشرط واستعمالها كالذى . ويمكن ان يحمل
- على المجازات الشعرية كما في قوله
- الم آتيك والأنباء تُنى بما لاقت لبؤن بني زياد
- ١٤ اي مائلاً بوجهه عنك ١٥ اي طابت نفسه به ١٦ استخفتني
- ١٧ نشاطاً

أَنْتَ مَالِكٌ<sup>(١)</sup> أَنْ دَلَّتْ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ دَلَّةً مِنْ تِيمَنْ<sup>(٣)</sup>\* وَقُلْتُ حَيَّ اللَّهُ الشَّجَنَ فَمَنْ  
 أَنْتَ وَمَنْ<sup>(٤)</sup>\* قَالَ إِنَّا الْمُبَارَكُ بْنَ رَبِيعَانَ<sup>(٥)</sup>\* مِنْ بُطُونِ قَطْطَانَ<sup>(٦)</sup> وَإِنِّي  
 لَأَرَى النَّفَّةَ قَدْ شَغَقْتَكَ حُبَّاً<sup>(٧)</sup>\* وَخَلَبَتَ<sup>(٨)</sup> مِنْكَ لُبَّاً<sup>(٩)</sup>\* فَإِنْ كُنْتَ تَهْلِكُ  
 النَّقَدَيْنَ<sup>(١٠)</sup>\* فَابْذُلْ لِلْجَيْنَ<sup>(١١)</sup>\* وَاغْتَنْ قُرْقَ العَيْنَ<sup>(١٢)</sup>\* قَالَ فَسَهَّلَ عَلَيَّ  
 الْوَجْدَ<sup>(١٣)</sup> بَذَلَ الْحَيْنَ<sup>(١٤)</sup>\* وَنَفَخْتُهُ<sup>(١٥)</sup> بِمَا مِنْهُ حَتَّى أَفْعَمَ رُدْنَهُ<sup>(١٦)</sup> وَيَكَ<sup>(١٧)</sup>\*  
 فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ اللَّهَ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقْرَبَيْنَ<sup>(١٨)</sup>\* وَقَالَ لِي يَا الرَّفَاءُ وَالْبَنَينَ<sup>(١٩)</sup>\* فَلَمَّا  
 طَرَحْتُ النَّقْدَ<sup>(٢٠)</sup>\* وَاسْتَبْحَتُ الْعَدْ<sup>(٢١)</sup>\* ارْدَتْ لَنْ أَنْتَ أَنْجُولَ بَاهْلِي<sup>(٢٢)</sup>\* إِلَى  
 رَحْلِي<sup>(٢٣)</sup>\* قَالَ حَاشَا لَكَ أَنْ تَنْرُكَنِي الْلَّيْلَةَ سَيِّرَ الْفَرَقَدَيْنَ<sup>(٢٤)</sup>\* وَلَكِنْ  
 غَدَّاً تَذَهَّبُ أَنْتَ بِالْعَرْوَسِ وَإِنَّا بِخَنْبِي حُبَّيْنَ<sup>(٢٥)</sup>\* فَبَيْتُ عَنْكُ بَلِيلَةَ

١ املك نسي ٢ نقدمت ٣ تبرك

٤ اي من اي قوم ٥ اخذ معنى اسم واسم اييه دون لفظها . فان المبارك يعني  
 ميمون والربحان جنس للخزام ٦ البطون في اصطلاح علماء  
 النسب او ساط الانسباء في التقرب من الجد الاعلى والبعد عنه . وبهذا الاعتبار تنقسم العرب  
 الى طوائف اعمها الشعب . واحص منه الفيلة . ثم العماره . ثم البطن . ثم الخند . ثم النصيلة .  
 ثم العشيرة وهي ادنى الاقارب . وقططان هو الجد الاعلى لعرب اليمن

٧ سلبت ٨ عقلأ ٩ هر الاولى والثانية

١٠ النضرة ١١ الحبة والشوق ١٢ ما يوجد معي

١٣ اعطيته ١٤ ملأ ١٥ كبة

١٦ اي اشهد لهم بالطلاق ١٧ الرفاء الا شفا و الا الله . وهو دعاء عند المتزوج يدعون  
 له بالآلفة و ولادة البنين ١٨ اي عند الزواج ١٩ زوجي

٢٠ مكان نزولي ٢١ اي فريداً اسمراً التجهم ٢٢ مثل يصرخ في الرجوع  
 بالخيبة . واصلة ان اسكنافاً بالخيبة كان يقال له حنين انا اعرابي فساومة في خفي واختلفوا  
 حتى غصب حنين . فراراً كيد الاعرابي فاخذ الحنف وطرح شفاماً في طريق الاعرابي ثم

المسوع<sup>(١)</sup> \* وعيني لا يأخذها الهجوع<sup>(٢)</sup> \* حتى آذنَ الصبح بالطلوع \*  
 فتبينتُ وإذا الفتاة ليلي الخزامية والشيخ أبوها ميمون \* فقلت إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا  
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ \* ما أرى بعَلَ هَذِهِ الصَّبَّيَةَ \* لَا كَعْكَاشٍ بَعْلِ طَمَيْةَ \*  
 فاستغرب<sup>(٤)</sup> الشيخ في الضحك \* ثم انشد غير مرتبك<sup>(٥)</sup>  
 سلاماً يَا ابْنَ عَبَادٍ سَلَامًا أَكْهَلَاهَا قُمْتَ فِينَا امْرَ غَلامًا  
 أَرِيتَكَ<sup>(٦)</sup> إِنْ مَلَكَ طَلاقَ لَيْلِي فَهَلْ عَقْدٌ مَلَكَتْ بِهِ الزِّمامَا  
 عَرْوَسٌ لَيْسَ تَخْلُو مِنْ خَدَاعٍ وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْمُحْسِنَاتِ ذَاماً  
 فَطَلَقْهَا كَمَا طَلَقْتُ وَأَعْلَمَ لَقْدْ جَعَلْتَ عَلَى كُلِّ حَرَاماً<sup>(٩)</sup>

الى الاخر على مسافة منه في الطريق وكمن بينها بجيث لا يراه . فلما مر الاعرابي باحدها  
 قال ما اشهه هنا بخف حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى . فلما انتهى الى الاخر ندم  
 على ترك الاول فترك ناقته ورجع في طلب الاخر فاخذ حنين الناقة وما عليها ومضى . فلما  
 عاد الاعرابي الى قومه سئل بماذا اتيت من سفرك فقال بخفي حنين فسار ذلك مثلاً  
 ١ الذي لمعته الحية . وهو ماخوذ من قول الشاعر

أَتَيْتُ رِيَانَ الْجَفَونَ مِنَ الْكَرَى وَأَيْسَتُ مِنْكَ بِلِيلَةِ الْمَسَوْعِ

والمراد بذلك الكناية عن طول الليلة

٢ عَكَاش جَبْلٌ يَقْابِلُ أَرْضًا بِلَادَ بْنِ سَعْدٍ يَقْالُ هَا طَمَيْةَ . فَيَقُولُونَ عَكَاش زَوْجُ طَمَيْةَ  
 الدَّوَامِ اقْتَرَاهُ بِهَا . وَسَيِّلٌ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْخَ بَعْلَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ عَلَى سَبِيلِ الْخَرَافَةِ كَمَا إِنْ ذَاكَ

الْجَبَلُ بَعْلٌ تَلْكَ الْأَرْضِ ٤ تَعْمَقُ وَبَالَغُ ٥ مَضْطَرِبٌ مَشْوَشٌ

٦ الْكَهْلُ مَنْ وَخَطَّهُ الشَّيْبُ ٧ إِيْ أَرَأَيْتُ نَفْسَكَ ٨ يَرِيدُ إِنَّ الزَّوْجَ إِنَّمَا يَكُونُ  
 بِالْعَقْدِ لَا بِطَلاقِ الْمَرَأَةِ مِنْ بَعْلِهَا الْأَوَّلِ . وَلَا عَقْدٌ لَهُ عَلَيْهَا فَلَازِمٌ وَاجْلَهُ بِهَا

٩ عَيْبًا . وَهُوَ مِثْلُ اصْلَهُ اَنْ بَعْضَ مُلُوكِ غَسَّانٍ تَرْوَجُ بَابَةً مَالِكَ بْنَ عَمْرُو الْعَدَوَانِيَةِ  
 وَكَانَتْ اَجْلَهُ نَسَاءً زَمَانِهَا . فَلَمَّا اهْدِيَتِ إِلَيْهِ شِعْرًا مِنْهَا بِعَيْبٍ فَانْكَرَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَا تَعْدِمُ  
 الْمُحْسِنَاتِ ذَاماً ١٠ يَقُولُ سَيِّلٌ مِنْ بَابِ النَّهْكَمِ وَالسَّخْرِيَةِ كَانَهُ قَدْ صَارَ بِعَلِيهَا

طَلَقَهَا اَنَّكَ طَلَقَنَهَا اَنَّا فَانَّهَا حَرَامٌ عَلَيْكَ كَمَا فِي حَرَامٍ عَلَيْكَ

عرفَ وقائِي في كُلِّ أرضٍ ولكن لستَ تعرِفُها تاماً<sup>(١)</sup>  
 ولستَ ترَى سقاماً في مريضٍ فتعرِفُه كمَنْ ذاقَ السقاماً<sup>(٢)</sup>  
 رَزاً تُكَبِّلُكَ يا أَعْزَى النَّاسِ عَنِي لشَدَّةِ فاقَةِ<sup>(٣)</sup> بَرَتِ العِظَامَا  
 ورُبَّ كُرْبَيَةِ<sup>(٤)</sup> أَكْلَتْ بَنِيهَا إِذَا جَاءَتْ وَلَمْ تَجِدِ الطَّعامَا  
 قَالَ فَقِلْتُ لَهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنِّي لَأَمْكُرُ أَهْلَ الْخَافِقَيْنَ \* وَأَقْدَرُهُمْ عَلَى الزَّيْنِ  
 وَالشَّيْنِ<sup>(٥)</sup> قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْخَلَّةَ \* تَدْعُوا إِلَى السَّلَّةِ \* وَالصَّدْقُ خَمْرٌ  
 مِزاجُهَا الْكَذِبُ<sup>(٦)</sup> \* وَالْمَحْدُثُ ثُوبٌ طِرَازُهُ الْلَّعِبُ \* وَرُبَّ طُرْفَةِ<sup>(٧)</sup> \* خَيْرٌ  
 مِنْ تُحْفَةِ<sup>(٨)</sup> فَإِنْ كُنْتَ قَدْ ظِمِّيْتَ إِلَى الصَّحْلِ<sup>(٩)</sup> \* وَنَسِيْتَ أَنْ لَا بُدَّ  
 دُونَ الشَّهِيدِ مِنْ إِبْرِ الْخَلِ<sup>(١٠)</sup> \* فَهُبِّ<sup>(١١)</sup> الْمَالَ عَنِي كِيَاحْدَى التَّرَاضِ<sup>(١٢)</sup>\*  
 رِيشَا أَرْزَأَ مَنْ أَسْتِنِضُ<sup>(١٣)</sup> لَكَ مِنْهُ الْعِوَضُ<sup>(١٤)</sup> \* قَلْتَ قَدْ عَلِمْتَ مِنْ عَنْكُ

- ١ اي ولكن لست تعرِفُها معرفة تامة  
 ٢ هذَا يانِي لِمَا في الْبَيْتِ السَّابِقِ  
 يقول انك رأيت وقائِي مع الناس ولكن لم تشعر بيدها كما اذا كانت في نسْكٍ . ومثل  
 له بالمرِيس الذي يزوره فانه لا يشعر باوجاعه ولا يعرف مقدار علته كما يُعرفُها المريض
- ٤ حاجَةٌ  
 ٥ اي امرأة كرية  
 ٦ الشَّرْقُ وَالْغَربُ  
 ٧ اي الحَسَنُ وَالْقَبْحُ  
 ٨ الفَقْرُ  
 ٩ السُّرْقَةُ . وَهُوَ مُثَلٌ  
 ١١ مُلْحَنٌ  
 ١٢ هَدِيَّةٌ  
 ١٣ عَطَشَتْ  
 ١٤ الْمَاءُ الْفَلِيلُ يَرِيدُ بِهِ الْمَال
- ١٥ شَطَرُ لَابِي الطَّيْبِ الْمَنْبِيِّ حِيثُ يَقُولُ  
 تَرِيدِينَ ادْرَاكَ الْمَعَالِيِّ رِخِيَّصَةً \* وَلَابَدَ دُونَ الشَّهِيدِ مِنْ إِبْرِ الْخَلِ  
 اي ان الفناش لا يوصل اليها الا بعد احتمال المشقة والعناء
- ١٦ احْسَبَ  
 ١٧ احْصَلَ  
 ١٨ يَقُولُ ان كُنْتَ قد اسْفَتَ  
 على دراهمك التي اخذتها منك فاحسبها قرضاً عَنِي الى ان اصِيبَ احْتَمَ بِكِ فاحصَلَ

علم الغَيْب \* ان هنَّ الْطُرْفَة عَنِّي خَيْرٌ مِنْ نَخْل هَجَر<sup>(١)</sup> وَعِرَائِسُ  
 الْحَصِيب<sup>(٢)</sup> \* فَاعْتَنَقَنِي كَمَنْ تَلَقَّ<sup>(٣)</sup> \* وَقَالَ كِلَانَا أَفْلَسُ مِنْ أَبْنَى الْمُدْلَق<sup>(٤)</sup> \*  
 فَمَنْ أَحْرَزَ الْمَالَ فَعَلَيْهِ الْإِنْفَاقُ يُعْلَقُ<sup>(٥)</sup> \* قَلْتُ أَنَا وَالْمَالُ فِي يَدِيْكَ \* وَكِلَانَا  
 لَكَ وَالْيَكَ \* قَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ فَسِنْسِتَبْدُلُ الْجَهَرَ بِالْتَّرَ<sup>(٧)</sup> \* وَلَكِنِ الْيَوْمَ  
 خَمْرٌ \* وَغَدَأْ اَمْرٌ<sup>(٨)</sup> \* فَقَضَيْنَاهُ يَوْمًا صَفَارًا لَهُ<sup>(٩)</sup> \* وَغَابَ عَذَّالُهُ<sup>(٩)</sup> \* إِلَى أَنْ  
 أَذَنَتِ الشَّمْسُ بِالْأَفْوَلِ<sup>(١٠)</sup> \* وَهُمَّ النَّجْمُ بِالْقَوْلِ<sup>(١١)</sup> \* فَجَلَسْنَا عَلَى الطَّعَامِ  
 مَعًا<sup>(١٢)</sup> \* ثُمَّ أَخْذَ كُلُّ مِنَا مَضْجِعًا<sup>(١٣)</sup> \* وَطَفِقَ الشَّيْخُ يُطْرِفُنَا مِنَ الْقِصَصِ<sup>(١٤)</sup> \* بِمَا  
 يُسِيْغُ الْغُصَصُ<sup>(١٥)</sup> \* وَمَا زَالَ كَذَلِكَ مَذَأْطَبَقَتِ الْجَوْنَةُ<sup>(١٦)</sup> عَلَى الصَّمِيرِ<sup>(١٦)</sup>  
 حَتَّى أَقْبَلَ فَخِمَةُ بْنُ جَهِيرٍ<sup>(١٤)</sup> \* فَرَانَ<sup>(١٥)</sup> عَلَى جَفْنِي الْكَرَى<sup>(١٦)</sup> \* حَتَّى سَقَطَتْ

لَكَ عَوْضَهَا مِنْهُ . يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الدِّرَاهِمَ بِعِينِهَا لَا مَطْبِعٌ فِي رِجُوعِهَا إِلَيْهَا وَقَعَتْ فِي يَدِهِ وَلَكِنْ  
 يُمْكِنُ أَنْ يَرْجِعَ مِثْلَهَا مِنْ غَيْرِ

١ بِلَدِيْنِ الْيَمِنِ يُوصَفُ بِكُثُرِ  
 النَّخْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُمُ فِي الْمُثْلِ كَمْسِنْبُضُعُ التَّرَالِيْ هَجَر<sup>(١)</sup> ٢ مَوْضِعُ فِي الْيَمِنِ يُوصَفُ  
 بِجَمِيعِ النِّسَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُمُ إِذَا دَخَلْتَ أَرْضَ الْحَصِيبِ فَهَرُولُ<sup>(٢)</sup> . إِيْ اسْرَعُ فِي مَرْوِوكِ لَهَلَا  
 تَقْتِلُكَ نَسَاؤُهُ بِجَهَاهَا<sup>(٣)</sup> ٤ إِيْ ارَادَانِ بِلَاطِنْفِي<sup>(٤)</sup> ٤ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ قُوتُ لِيلٍ فَسَارَ مَشَلَّا فِي الْأَفْلَاسِ

٥ إِيْ مِنْ كَانَ الْمَالُ مَعَهُ فَهُوَ يَنْفَقُ عَلَى اَحْسَابِهِ ٦ الْجَهَرُ عَنْهُمْ كَنَابِيَّةُ عَنِ الشَّرِّ  
 وَالْتَّرَ كَنَابِيَّةُ عَنِ الْخَيْرِ ٧ مُثْلُ قَالَهُ اَمْرُوُ الْقَيْسِ بْنِ جَمْرَ الْكَدِيْيِّ حِينَ قُتِلَتْ اِبَاهُ  
 بِنْوَاسَدُ بْنُ حُزَيْمَةَ وَجَاهَهُ الْأَعْوَرُ الْعَجَلِيُّ بِجَبِينٍ وَهُوَ عَلَى شَرَابِهِ

٨ مَأْوَهُ الْعَذْبِ السَّلَسِ . كَنَابِيَّةُ عَنْ طَبِيهِ ٩ اَيْمَ لِمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ رَفِيقٌ وَلَا

١١ الرَّجُوعُ . كَانَهُ كَانَ عِنْدَهُ مَنْاقِشُ<sup>(٥)</sup> ١٠ الْغَرُوبُ

١٢ اَسْمُ لِلشَّمْسِ عِنْدَهُ غَرَوْبَهَا<sup>(٦)</sup> خَنَاثَةُ فِي النَّهَارِ قَدْ ذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ لِيَلَّا

١٣ مَكَانُ غَرَوبِ الشَّمْسِ ١٤ نَصْفُ الْلَّيْلِ

١٥ غَلَبٌ ١٦ النَّعَاصِ

على الثَّرَى<sup>(١)</sup> مُحْلُولَ الْعَرَى \* لَا أَسْمُعُ وَلَا أَرَى \* فَلَمْ اتَّبِعْ إِلَّا وَقَدْ حَذَرَ  
 قَرْنُ الْغَزَالِ الصَّاحِي<sup>(٢)</sup> \* وَلَا رَجُلَ وَلَا امْرَأَةَ فِي تِلْكَ الضَّوَاحِي<sup>(٣)</sup> \*  
 فَاسْتَعْذَتْ بِاللَّهِ مِنْ مَكْنِ وَنْكِنِ<sup>(٤)</sup> \* وَثُرْتُ إِلَى النَّاقَةِ لِأَرْجَلَ فِي إِثْرِ<sup>(٥)</sup>  
 فَلَمَادِنُوتُ مِنْ قَتَّهَا<sup>(٦)</sup> \* اذْارُقُعَةَ<sup>(٧)</sup> قَدْ كَتَبَ بِهَا  
 فُلْ لِسْمَهِيلِ إِذْهَبَ<sup>(٨)</sup> فِي السَّخَرِ<sup>(٩)</sup> إِعْذِرْ فَخِيرُ النَّاسِ عِنْدِي مَنْ عَذَرَ<sup>(١٠)</sup>  
 خُلِقْتُ مَطْبُوعًا عَلَى كَيْدِ الْبَشَرِ<sup>(١١)</sup> وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ تَغْيِيرُ الْفَطَرِ<sup>(١٢)</sup>  
 إِلَّا الَّذِي عَصَى إِلَاهًا أَوْ كَفَرَ<sup>(١٣)</sup> وَلَا يُعَانِدُ الْقَضَاءَ وَالْقَدَسَ<sup>(١٤)</sup>  
 وَإِنْ تَجِدْ سَيِّئَةً فِي مَا نَدَرَ<sup>(١٥)</sup> فَكُمْ وَكُمْ حَسَنَةٌ فِي مَا عَبَرَ<sup>(١٦)</sup>  
 وَإِنْ يَكُنْ غَرَّكَ مِنْهَا<sup>(١٧)</sup> مَا ظَهَرَ<sup>(١٨)</sup> فَتَلَكَ لَا عِلْمَ لَهَا وَلَا خَبَرَ<sup>(١٩)</sup>  
 إِلَّا الَّذِي عَلِمْتُهَا فِي مَا أَسْتَرَ<sup>(٢٠)</sup> فَإِنْ تُرِدْ صَاحِبَ هَنِ الْغَرَرَ<sup>(٢١)</sup>  
 فَخُذْ أَبَاهَا إِنَهُ أَمْ الْعِبَرَ<sup>(٢٢)</sup> وَالْمَهْرُ مِنْ أَمْسِ إِلَيْهِ قَدْ حَضَرَ<sup>(٢٣)</sup>  
 جَرِيًّا عَلَى الْمَفْرُوضِ مِنْ حَظْرِ الدَّكَرَ<sup>(٢٤)</sup>

١ التراب ٢ يقال ذرُّ القرن اي نبت . وذرَّت الشمس اي طلعت .  
 وقرن الشمس اول ما يedo منها عند طلوعها . والغزالة اسم للشمس عند طلوعها وهو  
 نقيس الجونة . والصاحي الظاهر

## ٣ النواحي

٤ رحلها ٥ صحيفه ٦ يتبه من النوم  
 ٧ جمع فطرة وهي المخلقة التي خلق عليها الانسان . يقول ان الله خلقني على هذه الصفة  
 في الانسان لا يقدر ان يغير خلقة الله . وهذا وجه العذر لـ ٨ هنا مبني على معنى البيت  
 الذي قبله ٩ اي في النادر ١٠ اي من المرأة  
 ١١ اي اذا كان قد غررك من ليلى ما رأيته من فصاحتها فهي لا تعرف شيئاً من ذلك وانا  
 انا علمنا اياه خفية  
 ١٢ يقول اذا كنت تريدين تأخذ صاحب هذه الفتون فخذلي انا لاني انا صاحبها . وما

فَلَمَا قَرَأْتُ تِلْكَ الرُّفْعَةَ \* سَعَبَتُ مِنْ تِلْكَ الرَّقَاعَةِ<sup>(١)</sup> \* وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَحُولُ  
عَنْ هَذِهِ الصَّنْعَةِ<sup>(٢)</sup> \* وَلَا يَرُكُّ هَذِهِ الصِّنْعَةَ<sup>(٣)</sup> \* فَشَكِرْتُ نَعْمَتَهُ إِذْ لَمْ يَاخُذْ  
النَّاقَةَ<sup>(٤)</sup> \* وَرَجَعْتُ أَدْرَاجِي<sup>(٥)</sup> لِمَا أَعْتَرَضَ دُونَ سَفَرِيِّ مِنَ الْفَاقَةِ<sup>(٦)</sup>

## الْمَقَامُ الْخَامِسُ عَشَرُ

وَتُعْرَفُ بِالرَّمْلِيَّةِ

فَالْمُسَمِّلُ بْنُ عَبَادٍ حَلَّتُ بِالرَّمْلَةِ لَوْطَرِ<sup>(٧)</sup> أَقْضِيَهُ \* وَدَيْنِ  
أَفْتَضِيَهُ<sup>(٨)</sup> \* فَأَقْبَتُ بِهَا شَهْرًا \* وَكُنْتُ أَحْسِبَهُ دَهْرًا<sup>(٩)</sup> \* حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ  
الْلَّدْنَةَ<sup>(١٠)</sup> خَرَجْتُ تَحْتَ الدُّجَنَةِ<sup>(١١)</sup> \* وَكَانَ الشَّهْرُ قَدْ وَقَعَ فِي الْأَلَيْنِ<sup>(١٢)</sup> \*  
فَاعْتَسَفْتُ<sup>(١٣)</sup> بَيْنَ الشُّكُّ وَالْيَقِينِ<sup>(١٤)</sup> \* أَجْنَافِ<sup>(١٥)</sup> تَارَةً ذَاتَ الشِّمَالِ وَأَخْرَى  
ذَاتَ الْيَمِينِ<sup>(١٦)</sup> \* وَمَا زَلْتُ أَخْبِطُ<sup>(١٧)</sup> الظَّلَمَاءَ<sup>(١٨)</sup> \* حَتَّى أَفْهَرَتِ السَّمَاءَ<sup>(١٩)</sup> \*

عَرَضَ نَسْنَسَةُ لِزَوْاجِ الرِّجَالِ يَوْمَ دَخْلِ نَفْسِهِ فِي التَّالِيَّةِ فَقَاتَ أَمَّا الْعَيْرُ ثُمَّ قَالَ أَنَّ الْمَرْءَ  
قَدْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْسِ مَضَاعِفًا عَنْ هُورِ النَّسَاءِ لَمَّا ذُكِرَ لَهُ مَثْلُ حَظِّ الْأَشْيَانِ كَمَا تَقَرَّرَ  
فِي الْفَرَائِصِ الشَّرْعِيَّةِ

١. الْحَفَافَةُ      ٢. الْعَمَلُ

٣. الْحَرْفَةُ      ٤. إِيْ شَكِرْتُ نَعْمَتَهُ لَا تَرُكُ لِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَاخُذْهَا إِلَيْهَا كَمَا

٥. إِيْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَهَتْ مِنْهُ      ٦. اَخْذُ الْمَالِ

٧. النَّفَرُ . إِيْ رَجَعْتُ فِي طَرِيقِ إِذْ لَمْ يَقِنْ مَعِ نَفْقَةِ لِلْسَّفَرِ      ٨. الْبَلَةُ الْمُعْرُوفَةُ

٩. حَاجَةُ      ١٠. إِيْ كَنْتُ اسْتَطِيلُ مَدْنَةً

١١. الْحَاجَةُ      ١٢. الظَّلَمَةُ

١٣. يَكُونُ بِذَلِكَ عَنْ دُخُولِيِّ الْعَشْرَيْنِ وَمَا يَلْهَا لَمَا فِيهَا مِنَ الْعَنَّةِ كَالْأَلَيْنِ . وَمَرَادُهُ أَنَّ

الثَّمَرَ كَانَ يَنْتَهِ طَلَوعَهُ      ١٤. مَشَيْتُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ ١٥. اَمْبَلِ

١٦. اَمْشَى عَلَى غَيْرِ هَدَى      ١٧. إِيْ طَلَعَ فِيهَا الثَّمَرُ

فتبيَّنتُ وجهَ الْهُدَىٰ \* وَإِذَا أَنَا أَمْشِي عَلَى مُثْلِ الْمُدَىٰ \* مِنْ حِرَارَ تِلْكَ  
 الْكَدَىٰ \* فَوَقَفْتُ كَالْحَائِرِ الْلَّهِيفَ \* لِأَنْظُرَ مِنْ أَينَ تُؤْكِلُ الْكِفَفَ \*  
 وَإِذَا رَكَبَ يَضْرِبُونَ أَكْبَادَ الْأَيْلَىٰ \* وَفِي صَدْرِهِمْ شِيجٌ بِنْشِدٍ بِصَوْتِ  
 زَجْلٍ

يَا مَنْ يَرَى مَا لَا يُرَى وَلَا يُرَى \* وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى فِي الْوَرَىٰ  
 دَعَوْتُكَ اللَّهُمَّ اذْ طَالَ السُّرَىٰ \* وَمَالَتِ الْأَعْنَاقُ مِنْ خَمْرِ الْكَرَىٰ  
 يَسِيرٌ لَنَا رِزْقًا مِنْ الْعَرْشِ جَرَىٰ \* أَوْ فَاهَدِنَا لَبَابَ رِزْقٍ يَعْتَرِىٰ  
 نَعْدٌ إِلَيْهِ مِثْلَ عَدُوِ الشَّنْفَرِىٰ

- ١ السَّكَاكِينُ . اِيْ عَلَى حَجَارَةِ مُحَدَّدَةٍ  
 ٢ جَمْعُ حَرَّةٍ وَهِيَ اَرْضٌ فِيهَا حَجَارَةٌ سُودَاءُ نَخْرَةٌ  
 ٣ اِلَازِاضِيُ الغَلِيظَةُ ٤ اِيْ لَانْظُرْ مِنْ اَيْنَ يَنْبَغِي اَنْ يُسَارٌ . وَهُوَ مِثْلُ فِي اِسْبَانَةِ الْاَمْرِ الْمُبِيمَ . يَقَالُ اَنْ اَكْلَ الْكَنْفَ مُشَكِّلٌ عِنْدِ الْعَرَبِ .  
 قَالَ بِعِضِهِمْ تُؤْكِلُ الْكَنْفُ مِنْ اسْفَلِهَا وَيَشْقُ اَكْلَهَا مِنْ اعْلَاهَا . وَيَقُولُونَ اَنَّ الْمَرْقَةَ تَجْرِيَ بَيْنَ الْحَمْ وَالْعَظْمِ مِنْهَا فَإِنْ اَخْذَتْهَا مِنْ اعْلَى تَجْرِيَ عَلَيْكَ الْمَرْقَةَ فَتَنْصَبُ . وَإِنْ اَخْذَتْهَا مِنْ اسْفَلِهَا تَنْقَسِرُ عَنْ عَظْمِهَا وَتَبْقَى الْمَرْقَةُ مَكَانَهَا . وَلَذِلِكَ يَقُولُونَ عَنِ الرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ اَنَّ يَعْلَمَ مِنْ اَيْنَ تُؤْكِلُ الْكَنْفَ ٥ جَمْعُ رَاكِبٍ ٦ اِيْ يَسْوِقُونَهَا سَوْقًا عَنِيفًا  
 ٧ اِيْ فِي مَقْدِمَتِهِمْ ٨ مِنْ قَوْلِمْ زَجْلَ اِذَا رَفِعَ صُونَةً وَطَرَبَ فِيهِ  
 ٩ مَعْطُوفٌ عَلَى يَرَى الْأَوْلَى اِيْ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يَرَاهُ اَحَدٌ ١٠ الْحَلْقَ  
 ١١ الْمَشِيُ فِي الْلَّيل ١٢ يَتَصَدَ ١٣ نَرْكَضٌ  
 ١٤ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَزْدِ قَبْلَ لَهُ الشَّنْفَرِيُ لَعْنُمْ شَنْبِيُ . وَهُوَ صَاحِبُ لَامِيَّةِ الْعَرَبِ الَّتِي يَقُولُ فِي مَطْلِعِهِ

امْلَوْا بَنِي اِيْ صَدُورَ مَطَيِّبِكُمْ فَانِي اِلَى قَوْمٍ سَوَاكُمْ لَامْبِلٌ  
 وَهُوَ اَحَدُ مُخَاضِرِ الْعَرَبِ الْمُوَصَّوِينَ بِسَرْعَةِ الرَّكْضِ . وَهُمْ خَمْسَةُ مِنْهُمْ الشَّنْفَرِيُ هَذَا وَسُلَيْكَ  
 اِبْنُ السُّلَكَةِ وَهُوَ اَشَدُهُمْ عَدُوًا وَعَرْوَ بْنَ بَرَّاقِ وَاسِيرَ بْنَ جَابِرِ وَنَابِطَ شَرَّا

قال فلما سمعت ذلك الدُّعَاءَ خَشِيتُ أَن يُسْتَجَابْ \* وَاكُونَ انا ذلِكَ  
 الْبَابِ<sup>(١)</sup> \* فوَقَعْتُ فِي حِيْضَرَيْصَ \* اذْلَمْ أَحِدَ لِي مِنْ حِيْضَرَيْصَ \* وَلَمْ يَكُنْ  
 إِلَّا كِنْغَبَةَ طَائِرَ<sup>(٤)</sup> \* حَتَّى حَلَّ عَلَيْهِ كَالثَّائِرَ<sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ قَدْ أَبْرَعَ رَبِّكَ  
 الطَّلَبَ \* فَخَلَّ عَنِ السَّلَبَ<sup>(٦)</sup> \* حَتَّى اذَا كَادَ يُدْرِكُنِي بِسَانِهِ \* أَخَذَتْ  
 جَارِيَةً بِعَنَانِهِ<sup>(٧)</sup> \* وَقَالَتْ بِتُّرْبَةِ خَزَامٍ<sup>(٩)</sup> دَعْمَهُ يَضِي لِشَانِهِ \* فَلَمَّا آتَسْتُ  
 رَيَّاً<sup>(١٠)</sup> الْخَزَامَ \* تَفَرَّسْتُ فَاذَا مِيمُونٌ وَلِيلَى وَالْغُلَامُ \* فَاطَّهَانٌ<sup>(١١)</sup> هَنَالِكَ  
 قَلِيبِي \* وَانْفَثَاتٌ<sup>(١٢)</sup> لَوْعَةُ كَرْبَلَى \* وَنَزَّلَنَا جَمِيعًا عَلَى تَلَكَ السِّلَامَ<sup>(١٣)</sup> \*  
 وَتَطَارَحْنَا السِّلَامَ بِالسِّلَامِ<sup>(١٤)</sup> \* وَقَضَيْنَا ثَمِيلَةً<sup>(١٥)</sup> لِيلَنَا الْبَارِحَ \* إِلَى اَنَّ  
 صَدَحَ الصَّادِحَ<sup>(١٦)</sup> \* وَسَكَّتَ النَّاجِ<sup>(١٧)</sup> \* فَقَالَ إِنَّا نُرِيدُ الرَّمْلَةَ \* فَهَلْ اَنْتَ  
 فِي الْجُمْلَةِ \* قَلْتَ اَنَّ الْعَوْدَ مَعَ مُثْلِكَ اَحْمَدَ \* وَلَوْ اَلِي بُرْقَةَ شَهْمَدَ<sup>(١٨)</sup> \* وَقَنَا

١ اي خفت ان يستجيب الله دعاؤهم ويهدهم الى باب رزقي وكون انا ذلِك الباب الذي  
 بهتدون اليه فيسلبون مني ما معنی

٢ اي في اربابك لاخرج لي منه

٣ مهرب لها اسوان مرکبان مبنیان مثل بست بست

٤ اي مهلة ما يشرب الطائر صاحب الشار الذي يقوم لاخذه

٥ اتيتك ما معك من الامتعة

٦ استجاب رسن بعين اي انوسل اليك بتربة ايك خزام

٧ ١٠ بقية ١١ سكن ١٢ يقال انفات الفدر ابي

٨ ١٣ عظام الاصابع اراد بها رائحة طيبة

٩ ١٤ الحجارة انطنات رغوثها

١٠ ١٥ اي ترمي الطائر ايادي مجازاً

١١ ١٦ اي الكلب كني بذلك عن طلوع الصبح لأن الطائر يترم عن الصبح والكلب يمسك

عن النباح ١٨ مثل اول من قاله خداش بن حابس كان قد خطب

جاريه يقال لها الرباب فردها ابوها فتركها زمانا ثم اقبل حتى اتني الى حلمي ونفني

باليات يتسوق بها اليها فسمعته الرباب وارسلت اليه ان ياتي خاطبا فلا يردد فاقبل

نَسِيرُ الْوَحْيِ<sup>(١)</sup> فَدَخَلْنَا هَا رائِعَةَ الضَّحْيَ<sup>(٢)</sup> وَإِذَا اَنَا قَدْ كُنْتُ اَمْشِي مِشِيَةً  
 الرَّحْيَ<sup>(٣)</sup> وَلِمَا لَقَيْنَا عَصَمَا<sup>(٤)</sup> اَخْذَ الشَّيْجَ<sup>(٥)</sup> تَبَهَّزَ لَطْرَقَ الْحَصَى<sup>(٦)</sup> ثُمَّ قَامَ  
 بِي تَفَقَّدَ الْمَعَاہِدَ<sup>(٧)</sup> وَيَتَعَهَّدُ الْمَشَاهِدَ<sup>(٨)</sup> حَتَّى اتَّهَمْنَا إِلَى مَكْتَبَةِ<sup>(٩)</sup> مَكْتَظَةً  
 بِالْطَّلَبَةِ<sup>(١٠)</sup> فَخَلَلْنَا الْمَقَامَ وَقَلَنَا سَلَامًا قَالَوْا سَلَامٌ وَكَانَ يَسْنَمْ شَيْجَ قَدَّ  
 لَيْسَ الْعَامَّ الْثَلَاثَ<sup>(١١)</sup> فَأَشَارَ إِلَى بَعْضِ أَوْلَئِكَ الْأَحَدَاتِ<sup>(١٢)</sup> وَقَالَ هَلْ  
 تَذَكَّرُ الْأَيَّاتُ الْعَوَاطِلُ<sup>(١٣)</sup> اَمْ ذَهَبَتْ عَنْكَ بِالْبَاطِلِ<sup>(١٤)</sup> فَانْشَدَ وَلَمْ يُبَاطِلْ  
 اَكْحَمَدُ اللَّهُ الصَّمَدَ حَالَ السُّرُورِ وَالْكَمَدَ  
 اَللَّهُ لَا اَللَّهُ اِلَّا اَللَّهُ مُولَّاكَ اَلْاَحَدَ  
 لَا اُمَرَّ اِلَّهِ وَلَا وَالِدَ لَا وَلَا وَلَدَ  
 اُولُّ كُلِّ اُولَّ اَصْلُ اَلْاَصْوُلِ وَالْعُبَدَ  
 الْوَاسِعُ اَلْاَلَاءُ<sup>(١٥)</sup> وَالْاَرَاءُ عَلَمًا وَالْمَدَدَ  
 الْمَحَوْلُ وَالْكَوْلُ<sup>(١٦)</sup> لَهُ لَا دِرَعَ اِلَّا مَا سَرَدَ

- خداش اليهم وقال العَوْدُ احمد فذهبت مثلًا . وبرقة شهد مكان في بلاد العرب . يقول ان  
 العَوْد اذا كان مع مثلك فهو محمود ولو كان الى مكان بعيد مثل برقة شهد  
 ١ سريعاً اي بياض الضحي . وهي منصوبة على الظرفية  
 ٢ اي فوجدت اني كنت امشي في الليل كما نشي الرحى . اي ادور وانا في مكاني . وذلك  
 لانهم وصلوا في ملة يسمونها كتابة عن وصول المسافر . وقد مر  
 ٣ بتائب بـ ٤ من اعمال السحراء اي اخذتهم بـ ٥ اعمال مكره  
 ٦ الموضع المعهود لاجتماع الناس مننأة بالتلائميد  
 ٧ يراد بالعام الثلاث الشعر الاسود ثم الاشمع ثم الايض كتابة عن بلوغ غاية السن  
 ٨ الغلام ٩ التي لانقط فيها ١٠ نسخ . اي لا وقاية الا وفاقت  
 ١١ القوة

كُلْ سِوَاهُ هَالِكُ<sup>(١)</sup> لَا عَدَدٌ<sup>(٢)</sup> وَلَا عُدُدٌ<sup>(٣)</sup>  
 صَاحِ<sup>(٤)</sup> أَدْعُ مُولَّاكَ لِيَا<sup>(٥)</sup> أَوْعَدَ<sup>(٦)</sup> وَأَسْأَلَ مَا وَعَدَ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَصْدَعَ<sup>(٨)</sup> رَدَاءَ اللَّهِ وَأَلَّ<sup>(٩)</sup> مَكْرِ وَدَعَ<sup>(١٠)</sup> سُوَّ اللَّدَدَ<sup>(١١)</sup>  
 وَأَسْلُ الْمُدَامَ<sup>(١٢)</sup> فَإِلَهَاهَا<sup>(١٣)</sup> وَالْحَسَدَ<sup>(١٤)</sup>  
 وَأَعْنُجُ رُسُومًا مَا لَهَا<sup>(١٥)</sup> حَدَّ<sup>(١٦)</sup> لَا لَهَا عَدَدٌ<sup>(١٧)</sup>  
 وَسَاجِ<sup>(١٨)</sup> الْبَرَّةَ سَهَّا<sup>(١٩)</sup> لَهَارِمَاكَ<sup>(٢٠)</sup> امْ عَمَدَ<sup>(٢١)</sup>  
 وَأَرَدَغُ<sup>(٢٢)</sup> هَوَاكَ كَارَهَا<sup>(٢٣)</sup> مَا وَدَّ<sup>(٢٤)</sup> وَأَعْكَسَ مَا طَرَدَ<sup>(٢٥)</sup>  
 وَأَعْلَمَ<sup>(٢٦)</sup> وَعِلْمَ<sup>(٢٧)</sup> وَأَطْرِحَ<sup>(٢٨)</sup> أَحْكَامَ عَادٍ<sup>(٢٩)</sup> وَأَدَدَ<sup>(٣٠)</sup>  
 وَذُرَّ<sup>(٣١)</sup> مَعَ الدَّهْرِ<sup>(٣٢)</sup> كَهَا دَارَ<sup>(٣٣)</sup> وَلَوْ طَالَ<sup>(٣٤)</sup> الْأَمَدَ<sup>(٣٥)</sup>  
 وَسِرَّ<sup>(٣٦)</sup> مَعَ الرَّوْدَ<sup>(٣٧)</sup> وَدَعَ<sup>(٣٨)</sup> حَرَّ السَّمُومَ<sup>(٣٩)</sup> وَالْوَمَدَ<sup>(٤٠)</sup>

- |   |   |
|---|---|
| ١. مائتُ او ذاهبٌ تلقاً   | ٢. جيش  |
| ٣. أدوات حرب . اي لاشيء   |   |
| ٤. من ذلك يعن الموت   | ٤. اي ياصاحب  |
| ٥. يقال او عدى في الشر و وعد  | ٥. في الخبر   |
| ٦. انرك   | ٦. شق   |
| ٧. بقر الوحش . يعني بهاعن   | ٧. المخاصة  |
| ٨. اي فعل بغير قصد  | ٨. الخير  |
| ٩. نقيض عكس . اي كمن مخالفًا  | ٩. النساء المحسان العبيون                           |
| ١٠. اعد احدا باء العرب البائدة  | ١٠. الشك  |
| ١١. افتعل من الطرح  | ١١. قصد   |
| ١٢. واخذ ابو قبيلة من اليمن وكلها من جاهلية العرب . اي اطرح احكام الجاهلية المتعسفة .   | ١٢. اي اصابك بالسوء                                 |
| ١٣. وهي كما يجيئ عن عمرو بن مخنذ العبسى انه كان يقول لبني عمرو من كلمكم فاشفعوه . ومن شنكم فاضربوه . ومن ضربكم فاقتلوه . ومن قتلكم كلفته اما ان يحببكم ويعطي الدرية اواما ان يعطي الدرية واقتله . وامثال ذلك كثيرة عندهم فلا نطيل الكلام بذلك | ١٣. لهوي نفسك                                       |
| ١٤. الريح البدنة  | ١٤. شدة الحر ليلًا يامن بالملائكة                   |
| ١٥. الريح الحارة نهاراً   | ١٥. وللملائكة وترك التعسف والدخول في المسالك العسرة |

وأعِدْ دُوَّاء الدَّاء لَلْ دَهْرِ وَالْحَمَالِ الرَّمَدِ  
 وَاسْلُ رُوَّاء مَاطِرٍ لِيَاطِلٍ وَلُو رَعَدٌ  
 لِلْمَرْ سَهْمٌ مُرْسَلٌ وَهِمَا وَكِمْ سَمْ صَرَدٌ  
 وَكِمْ وَكِمْ حُلُو لَهُ مَرْ وَكِمْ وَارِ صَلَدٌ  
 هَوْلُ الْحِمَامُ مَطْلَعُ رَوْعٍ كَالْأَسَدِ  
 كَأسُ لَكُلٍّ دَوْرَهُ وَالْكُلُّ لِلْكَاسِ وَرَدٌ  
 وَكُلُّ عَمِيرٍ كَالْكَلَادِ<sup>(٧)</sup> وَالْدَهْرُ لِلْكَلَّ حَصَدٌ  
 وَكُلُّ رَسِمٍ دَارِسٌ<sup>(٨)</sup> وَمَا مَاهِدٌ<sup>(٩)</sup>  
 اللَّهُ أَهْلَ اللَّهِ رَاعِيَ كُلٍّ عَدْلٌ وَأَوْدٌ  
 كُلٌّ هَوَاءُ عَامِلٌ وَالَّهُ لِلْكُلِّ رَصَدٌ<sup>(١١)</sup>

فَقَالَ احْسَنَتْ يَا بُجَيْرَ<sup>(١٢)</sup> \* يَا سُلَافَةَ<sup>(١٣)</sup> الدَّيْرَ \* ثُمَّ نَادَى يَا عِكْرَمَةَ<sup>(١٤)</sup> \*

١ اي لاشق بكلام الماطل الذي لا يفي بوعده ولا ترجُ ان تروي بطرى من سماحة ولو سمعت له رعداً . ولكن ينبغي ان تسلو ما ترجع منه اذا لمطعم فيه  
 ٢ اخططاً . اي ان الانسان يرسل سهام ظنه كثيراً ولكن كثير منها يختلط ولا يصيب  
 ٣ يقال ورئ الزند اذا اخرج ناراً فان لم يخرج يقال صلد . يقول ان الحلوم من الناس  
 يصير مرايا في احياء كثيرة . والمهودة افادته يذهب احياناً كثيرة بلا فائدة . وذلك على

٤ الموت	٥ طلوع	٦ مخافة	٧ الحشيش
٨ بقية الدار	٩ يقال درس الرسم اي الغني		

١٠ ابي وكل ما هد على حد قوله	١١ رقيب . اي باهيل الله ان الله يرافق كل استقامه وعوج
١٢ اسمرجل	١٣ خمرة

هاتِ آيَاتَكَ الْمُجَمَّهَةَ<sup>(١)</sup> \* فَبَرَزَ غَلَامٌ أَنْقَى مِنَ الْعَاجِ<sup>(٢)</sup> \* وَاجْمُلُ مِنْ نَصْرِ  
بْنِ حَمَاجَ<sup>(٣)</sup> \* وَانْشَدَ  
بَشَحِي<sup>(٤)</sup> بَيْتٌ فِي شَجَنَ<sup>(٥)</sup> فِتْنَ يَنْتَشِبِنَ<sup>(٦)</sup> فِي فِتْنَ<sup>(٧)</sup>  
شِيقٌ تِيقٌ<sup>(٨)</sup> تَجْنِبُ<sup>(٩)</sup> فِي نَفْ<sup>(١٠)</sup> ضَيْقٌ<sup>(١١)</sup> بَقِيٌ<sup>(١٢)</sup> فَفَنِيٌ<sup>(١٣)</sup>  
شَغْفٌ شَغْفِي<sup>(١٤)</sup> بَذِيَّ تِيقٌ<sup>(١٥)</sup> تَجْنِبُ<sup>(١٦)</sup> شَنِ جِيشَ ذِي يَزَنَ<sup>(١٧)</sup>  
شِيبةٌ شِيبةٌ خُضِبَتْ<sup>(١٨)</sup> بَشِيقٌ<sup>(١٩)</sup> غَصٌ<sup>(٢٠)</sup> يَنْضِ جَنِي<sup>(٢١)</sup>  
شِيبةٌ شِيبةٌ خُضِبَتْ<sup>(٢٢)</sup>

- ١ المنقطة عظم الفيل تصميم منه الا واني
- ٢ هو رجل من اهل المدينة يقال له نصر بن حجاج بن علاط السلي كأن بارعا في المجال وله قصة مع الفارعة ام الحجاج بن يوسف التقى حين قال هل من سبيل الى خير فاشربها ام من سبيل الى نصر بن حجاج
- ٣ صفة من قوله شحي به اي اشتغل وهو خير مقدم ٠ حزن
- ٤ مبتدأ مؤخر ٢ من انشاب السهم اي دخلة في فتن اخرى
- ٥ صفة من السوق ١٠ من التوق وهو ميل النفس
- ٦ مجاهول تجنب ١٢ متعلقة بقوله بقي في اواخر البيت
- ٧ سرب في الارض كناية عن الحبس والضيق ١٤ اي ان يقاوم في هذا الضيق
- ٨ كان سببا للفتنة ١٦ شدة الحب
- ٩ الباء متعلقة بالشغف ١٨ اي يحب بيب يوش به
- ١٠ شدة الحب ١٤ كرم
- ١١ سببا لفتنة ١٢ ملك من ملوك الين ويزن
- ١٢ شن الغارة على القوم اي فرقهم عليهم من كل جهة ١١ ملك من ملوك الين ويزن
- ١٣ اسد كأن يحبه فقيل له ذوي زن يقول ان هذا الحبيب الذي اخليني به اغار عليه
- ١٤ هوم واحزان من هجون كأنها جيش هذا الملك ٢٢ اي لي شبيه
- ١٥ صفة لشيبة ٤ يزيد النبات الاحمر الزهر كنى به عن حمرة الدمع التي
- ١٦ صبغت شيبة ٢٥ طري ٢٧ يرش
- ١٧ نعمت اخر للشقيق يقال ثغر جي اي قريب العهد بالقطف

بَيْنَ جَنِيْ شَقَّةَ حَشَدَتْ فِي قَضِيبَتْ تُبَيْتِيْ خَسِنَ  
 قَضَتْ جَفِنِيْ بِيَقْطَةِ ثَبَتَ غَبَّ بَيْنَ فَيْتِيْ فِي عَبَنَ  
 بَيْ شَقِيقِ يَغِيبُ غَيْبَةَ ذَيْ ضَغَنِ بَيْنَ تَجَنِبِيْ  
 شَجَحُ فَنَ فَتَبِيْ شِنْشِنَةَ شَبَّ فِي بَيْتِ تَخْبَةِ فَبُنِيْ  
 يَتَنْقِيْ زَيْنَ جَنَّةَ جَنِيتَ يَتَقِيْ شَيْنَ ضَنَّةَ بَغَنِيْ  
 غَيْثُ فَيْضِ يَفِيْ فَيْنِبَتِ فِي قَنَ بَعْثَةَ ذَيْ فَنَ  
 فَقَالَ حَيَاكَ اللَّهُ يَا بَنِيْ \* وَأَقْرَبَكَ عَيْنِيْ \* ثُمَّ نَادَى يَا صَلَمَعَةَ بَنَ

- ١ مسافةً كَنِيْ بِهَا عن احشائِهِ  
 ٢ مَكَانٌ غَلِيظٌ  
 ٣ متعلقة بقوله تُبَيْتِيْ  
 ٤ نعمت قضيض  
 ٥ من المقابلة بمعنى المبادلة  
 ٦ اي دامت  
 ٧ بعد  
 ٨ فراق  
 ٩ يريده انه سلب النوم من عينه واعطاها اليقظة بدلاً منه فكان مغبوناً في هذه المقابلة  
 ١٠ اي يُفْدَى بِنَفْسِي  
 ١١ اخْ  
 ١٢ حقد  
 ١٣ ظاهر  
 ١٤ تحرير معنى البيت افاده بمنفي اخالي يغيب عن عني غيبة  
 ١٥ طبيعة  
 ١٦ يقول انه شَجَحُ في علومه وفنونه  
 ١٧ ولكن في سن النorian وطبيعتهم . وقد تربى في بيت السجايا الخنارة فعمر ذلك البيت به  
 ١٨ بخل . اي هو بخنار اطابق الفنون التي يمكن اجتناؤها  
 ١٩ مطر  
 ٢٠ غصن رطب . يقول انه مطر يبني حق الري فبقيت سريراً في اعلى الجبال لا يرجى منها  
 ٢١ الباء للتعديية كا في ذهبت به  
 ٢٢ ذلك اشجاراً مخصوصة رطبة الا غصان  
 ٢٣ يقال اقر الله عينه اي اعطيه  
 حتى يكتفي فلا ناطح عينه الى من هو فوقه . وقيل حتى تبرد ولا تسخن لان للسرور دمعة  
 باردة وللعنون دمعة حارّة

قَلْمَعَةُ<sup>(١)</sup> \* اِنَّ الْاِيَاتُ الْمَلْمَعَةُ<sup>(٢)</sup> \* فَوْثَبَ يَا فَعَ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْأَنْبَاطُ<sup>(٤)</sup> \* مُعْتَدِلُ  
 الشَّطَاطُ<sup>(٥)</sup> \* وَانْشَدَ  
 أَسْمَرُ كَالْرَّمْحُ لَهُ عَامِلُ<sup>(٦)</sup> \* يُغْضِي<sup>(٧)</sup> فِيَضِي<sup>(٨)</sup> نَخْبُ شَيْقُ<sup>(٩)</sup>  
 مِسْكُ لَهَاءُ<sup>(١٠)</sup> عَاطِرُ سَاطِعُ<sup>(١١)</sup> \* يَنْشُقُ<sup>(١٢)</sup> فِي جَنَّةٍ<sup>(١٣)</sup> تَشْفِي شَجَّ<sup>(١٤)</sup> بَيْنَشَقُ<sup>(١٥)</sup>  
 أَكْلُ<sup>(١٦)</sup> مَا مَارَسَ كَحْلَاهُ<sup>(١٧)</sup> جَنَفُ<sup>(١٨)</sup> غَضِيضُ<sup>(١٩)</sup> غَنْجُ ضَيْقُ<sup>(٢٠)</sup>  
 دُسُّ دَمْوَعٍ<sup>(٢١)</sup> حَوْلَهُ كَاسِدُ<sup>(٢٢)</sup> فِي جَنْبِ زَيْفٍ<sup>(٢٣)</sup> بَيْنَ يَنْفُقُ<sup>(٢٤)</sup>  
 لَا لِعَوْدِ الْوَدِ رَاعٍ<sup>(٢٥)</sup> وَلَا<sup>(٢٦)</sup> فِي شَجَنَ<sup>(٢٧)</sup> ذَيْ فَتْنَةٍ يُشْفُقُ<sup>(٢٨)</sup>  
 مَامَالَ الْأَرَاعَ<sup>(٢٩)</sup> أَحْلَامَهُ<sup>(٣٠)</sup> خَفَّةُ شَنْفٍ<sup>(٣١)</sup> خَنْثٌ يَخْفُقُ<sup>(٣٢)</sup>

- ١ كناية عن لا يُعرف نسبةٌ ، التي شطرُ منها مهيلٌ من النقط وشطرٌ معجمٌ كما ترى
- ٢ شابٌ ، قوم ينزلون سواد العراق . حسن المقامة
- ٣ سنان ، أراد به عينة الشبيهة بالسنان في الميبة والمضاء ، وهي استعارة مدلوٌّ عليها يقوله بغضي وهو من خواص العين
- ٤ بيت بغضي وهو من خواص العين
- ٥ بيت
- ٦ بيت
- ٧ بيت
- ٨ بيت
- ٩ بيت
- ١٠ بيت
- ١١ فاتح الرائحة
- ١٢ كناية عن وجهه
- ١٣ أراد به الحب المشتعل القلب . وحذف الآية منه في حال النصب بخوزاً كافي قوله
- ١٤ يقلب رأساً لم يكن راس سيد وعيناً له حولاً بادٍ عبوبها
- ١٥ وكان الوجه ان يقول بادياً
- ١٦ اهذب عينيه سوداءً خلقة
- ١٧ يذرفونها حوله كالدر كاسدة بازاء غشن الوشا الذي هو نافق عنده
- ١٨ حزن
- ١٩ جمع حلم وهو الاناء والعقل
- ٢٠ حلبة تعلق في أعلى الأذن
- ٢١ يقول ان له تعقلًا ووفارًا فإذا مال اضطرب شفته في اذنه فتنجع وقاره منه . وذلك كناية عن كثرة تردد في الميل للبن قوامه

ولَعَ سُطْرٌ<sup>(١)</sup> لَأَسِ<sup>(٢)</sup> أَكْمَامِهِ<sup>(٣)</sup> بَيْتَ شَقِيقٍ<sup>(٤)</sup> غَضَّةٌ تُفْتَنُ<sup>(٥)</sup>  
 فَقَالَ عِشْتَ وَنُعِشْتَ<sup>\*</sup> يَا زَهْرَ الْبَنِجَكَشْتَ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ قَالَ قَمْ يَا بَا الْهِيفَاءُ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَنْشَدَ لِلآيَاتِ الْحِيفَاءَ<sup>(٨)</sup> فَقَامَ فَنِي مِيمُونَ النَّقِيبَةَ<sup>(٩)</sup> أَنَّقِي مِنْ مِرَأَةَ  
 الغَرِيبَةَ<sup>(١٠)</sup> وَانْشَدَ  
 طَبِيعَةَ<sup>(١١)</sup> ادْمَاءَ<sup>(١٢)</sup> تُفَنِّي الْأَمَلَةَ<sup>(١٣)</sup> سَالَ<sup>(١٤)</sup>  
 لَا تُفَنِّي الْعَهْدَ فَتُشَفِّيَنِي<sup>(١٤)</sup> وَلَا  
 غَضَّةَ<sup>(١٥)</sup> الْعَوْدَ تُنَتِّنَ مَرْحَا<sup>(١٦)</sup>  
 تُقْتَضِي احْكَامَ بَغْيِ طَالِمَةَ<sup>(١٧)</sup>  
 بَحْبِيْنَ<sup>(١٨)</sup> كِهْلَالَ<sup>(١٩)</sup> فَتَنَتَ<sup>(٢٠)</sup>  
 فِي لَهَاها بَشْتُ كَرْمَ<sup>(٢١)</sup> تَخْشِي سُكْرَ جَفْنِ حَكْمَةَ نَقْضُ الْوَلَا<sup>(٢٢)</sup>

- ١ صفت
- ٢ كذابة عن عذرها وهو ما نسبت من الشعر في صفة وجهها
- ٣ جمع كم وهو غلاف الزهر
- ٤ النبات المعروف كني به عن
- ٥ خلو
- ٦ القرنفل
- ٧ اسم امرأة
- ٨ التي الكلمة منها منطقة وكلمة بلا نقط. ما خود من خفف العينين وهو ان تكون الواحدة سوداء والآخرى زرقاء
- ٩ مبارك النفس
- ١٠ مثل يضرب في النقايل ان المرأة الغريبة لا تزال تبعد مرآتها وتجلوها
- ١١ غزالة
- ١٢ صفة من الادمة وهي سمرة تضرب الى البياض
- ١٣ حرين
- ١٤ تسكن غبظي رطبة
- ١٥ نشاطا
- ١٦ غایلية
- ١٧ رخصة
- ١٨ ضجرًا
- ١٩ من الجناية
- ٢٠ متعلق بقوله فتنت
- ٢١ خمر
- ٢٢ يريد ان جهنما شديد الاسكار حتى ان الحمراء تخاف ان يسكنها ثم يقول ان هذا الجفن حكمة نقض العهد لانه يحلف ما يشير به من الانس الى

يَنْ وَرِدٌ شَفَةُ وَارِدُهَا يَسْتَغْيِي الْمَاءُ فِي جَنْبِ الْعَسَلَا  
 دُرْرٌ يَضْعُلُهَا بَفْ أَحْمَرٌ فِي سَوَادٍ بَيْنَ مَسْكٍ فِي طِلَّا  
 فِتْنَةٌ صَمَّاً<sup>(٤)</sup> يَشْنِي وَصَلَّهَا فِتْنَةٌ<sup>(٦)</sup> الدَّاءُ فَتَبْغِي حَوْلَا  
 شَنْفَتٌ سَمْعٌ شَجَّيٌ<sup>(٩)</sup> كُلَّهَا قَبَضَتْ عُودًا<sup>(١٠)</sup> فَغَنَتْ رَمَلَا<sup>(١١)</sup>  
 قَالَ عَافَاكَ وَشَفَاكَ<sup>\*</sup> لَا فَضَّ<sup>(١٢)</sup> فَاكَ<sup>(١٣)</sup>\* ثُمَّ نَادَى يَا بَابَا الشَّهَطَاءَ<sup>\*</sup>  
 عَلَيَّ بَايَاتِكَ الرَّقَطَاءَ<sup>(١٥)</sup>\* فَوَثَّبَ غُلَامٌ<sup>\*</sup> مِنَ الْخَوَاصَ<sup>\*</sup> كَدْرَةُ الْغَوَاصَ<sup>\*</sup>  
 وَانْشَدَ

وَنَدِيمٌ بَاتَ عَنْدِي لِيلَةً مِنْهُ غَلِيلٌ<sup>(١٦)</sup>  
 حَافَ مِنْ صُنْعٍ جَمِيلٍ قُلْتُ لِي صَبَرْهُ جَمِيلٌ  
 قُرْقُونَهُ<sup>(١٧)</sup> لِي مِيلُ قَلْبٍ مِنْكَ يَا غُصَّنَا يَمِيلُ  
 سَيِّدٌ<sup>(١٨)</sup> يَرْقَ لِذُلِّي سَيِّدٌ<sup>(١٩)</sup> يَعْدُ ذَلِيلُ

مِنْ بَنَاطِنِهِ كَما قَالَ الشَّاعِرُ

- وَعَدَ لِعِينِيكَ عِنْدِي مَا وَفِيتَ يَهِ يَا طَالِمَا كَذَّبَتْ عَيْنِي عَيْنَاكَ  
 ١ عِيَّارَةُ عِنْ خَدِهَا ٢ كَنِي بالدَّرَرِ عَنِ الْأَسْنَانِ . وَبِالْأَحْمَرِ عَنِ الْلِّثَّةِ . وَبِالْسَّوَادِ  
 عَنِ الَّتِي أَيَّ السَّمْنَ في الشَّنْفَةِ كَامِرَ . وَبِالْمَسْكِ عَنِ التَّكَبَّةِ وَهِيَ رَائِحَةُ النَّمِ . وَبِالْطَّلَاءِ أَيَّ الْأَحْمَرِ  
 عَنِ الرَّبِّيْقِ ٤ أَيَّ هِيَ فِتْنَةُ ٤ شَدِيدَةٌ  
 ٥ يَرِدُ ٦ بَلِيَّةُ أَوْ عَذَابٌ ٧ أَيَّ اَنْ وَصَلَّهَا يَدْفَعُ فِتْنَةَ  
 الدَّاءِ فَتَقْعُولُ عَنِ الْمَرِيضِ ٨ وَضَعَتْ شَنَّنَا وَقَدْمَرَ ٩ طَرُوبُ مُشَغِّلِ الْقَلْبِ  
 ١٠ آلَهُ طَرَبٌ ١١ نَوْعُ مِنَ الْحَمَانِ الْغَنَاءُ مَرْكَبُ مِنَ النَّوْيِ وَالْعَرَاقِ  
 ١٢ فَرَقٌ ١٣ يَرِدُ بِهِ اَسْنَانَهُ ١٤ اَسْمَ اَمْرَاءِ  
 ١٥ الَّتِي حَرَفَتْ مِنْهَا مَهِيلٌ وَحَرَفَتْ مَعْجمٌ  
 بَاتٌ ١٦ حَرَارَةُ الْعَطْشِ . وَهُوَ فَاعِلٌ  
 ١٧ مَا فَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ١٨ مَنَادِي  
 ١٩ أَيَّ اَنْاعَدَ

قلْبُهُ قد ذَابَ مِنْ وَجْدٍ<sup>(١)</sup> بِهِ ظَلَّ يُسْبِلُ  
 لَذَّلِي حَجَرَ قَدِيمٌ نَحْتَ هَجَرٍ يَسْطِيلُ  
 فَاتَّلِي وَجْهَهُ بَدِيعٌ زَاجِرِي عَنْهُ قَلِيلُ  
 فَلَمَّا اسْتَمَّ إِلَيْهِ إِلَانْشَادُ<sup>\*</sup> وَقَفَ الشَّيخُ بِالْمِرْصَادِ<sup>(٤)</sup>\* وَقَالَ أَعِيدُكُمْ بِاللَّهِ مِنْ  
 أَعْيُنِ الْإِنْسَانِ وَأَنْفُسِ الْجَاهَانِ<sup>\*</sup> فَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمُ الْلَّوْلُوُ<sup>(٥)</sup> وَالْمَرْجَانُ<sup>\*</sup>  
 وَلَقَدْ أَبَاهِي<sup>(٦)</sup> بِكُمْ كُلَّ مِنْ نَطَقَ بِالضَّادِ<sup>(٧)</sup> حَتَّى يُقَالَ أَيْنَ الْعَيْنَ<sup>(٨)</sup> مِنْ  
 الصَّادِ<sup>(٩)</sup>\* قَالَ سَهِيلٌ فَلَمَّا انْتَهَتِ الْكِنَانَةُ<sup>(٩)</sup> إِلَى الْأَهْنَعِ<sup>(١٠)</sup>\* وَلَمْ يَقِنْ فِي  
 الْقَوْسِ مَنْزَعِ<sup>(١١)</sup>\* وَثَبَ الشَّيخُ مِيَوْنُ<sup>\*</sup> كَانَهُ رَبُّ الْمَهْنَوْنُ<sup>\*</sup>  
 وَقَالَ مَا بِالْكَهْ ذَكَرَتِ الْمَجِينَ<sup>(١٢)</sup> وَتَرَكَتِ الْمَجِينَ<sup>(١٣)</sup>\* أَيْنَ عَاطِلُ  
 الْعَاطِلِ الَّذِي لَا نَقْطَةَ فِي أَسْمَهِ وَلَا مُسْمَاهُ كَالْدَالِ دُونَ الْعَيْنِ<sup>(١٤)</sup>\*  


---

- ١ شوق وحزن
- ٢ الضمير للوجود
- ٣ حبس عن النصرف
- ٤ المكان الذي يُرْضَدُ فيهُ . افاخر
- ٥ يمكن من نطق بالضاد عن
- ٦ العرب لأن هذا الحرف لا يوجد إلا عندهم
- ٧ الذهب
- ٨ الخاس
- ٩ الجمعية التي توضع فيها السهام
- ١٠ آخر سهم في الكنانة
- ١١ مصدر قولهم نزع في القوس اذا جذب وترها. يزيد بذلك
- ان القوم افرغوا جهدهم حتى لم يبق لهم شيء
- ١٢ حوادث الدهر
- ١٣ الزيد الذي يخرج على شدق البعير
- ١٤ النضة . اي مالك ذكرت
- الخبيس وترك المفيس
- ١٥ العاطل هو الحرف الذي لا نقطته له . ماخوذ من عطل
- المرأة وهو خلوتها من الحلي . ونسبة الحالي وهو المقط . ماخوذ من الخلية وهي ما يتزين
- به من الذهب والنضة . والعاطل قد يكون بالنظر الى مسماه فقط كما في الآيات السابقة
- مع قطع النظر عن اسمه كحرف العين مثلاً فانه باعتبار مسماه اذا وقع في التركيب لا تفتح نقطة . ولكن باعتبار اسمه تفتح فيه الياء والنون من قولك العين . وقد يكون بالنظر اليها
- جيناً كالدال فانها اذا وقعت في التركيب لا تفتح . وكذلك اذا تفتح باسمها لم يكن لها نقطه

قال هيهات ذلك مخالف<sup>(١)</sup> ولا يقال حتى يصاغ من الخاتم مخالف<sup>(٢)</sup>  
فإن أستطعه جعلناك حالـيـ في الحال<sup>(٣)</sup> فصوب<sup>(٤)</sup> الشـيـ نـظـرـ  
وـصـدـ<sup>(٥)</sup> ثم أـقـعـنـسـ<sup>(٦)</sup> وـانـشـدـ

حـولـ دـرـ حلـ وـرـدـ<sup>(٧)</sup> هلـ لـهـ لـحـرـ وـرـدـ<sup>(٨)</sup>  
لـحـصـورـ حـلـ وـصـلـ<sup>(٩)</sup> وـرـدـهـ لـصـحـوـ طـرـدـ<sup>(١٠)</sup>  
وـلـهـ صـوـلـ وـطـوـلـ<sup>(١١)</sup> وـلـهـ صـدـ وـرـدـ<sup>(١٢)</sup>  
دـاهـنـ حـرـ صـدـوـرـ هلـ لـهـ لـلـهـ حـدـ<sup>(١٣)</sup>

قال فـلـمـ اـعـبـرـ الـجـمـاعـةـ سـرـ تـلـكـ الصـنـاعـةـ تـكـاـكـاـ<sup>(١٤)</sup> عـلـيـهـ مـنـ الـأـمـامـ  
وـالـخـلـفـ وـقـالـواـرـبـ وـاحـدـ يـعـدـلـ بـالـفـ وـإـنـاـ لـنـرـاكـ شـاسـعـ<sup>(١٥)</sup> الـوـاطـنـ\*

ابصـاكـ رـايـتـ . ولـذـلـكـ سـمـاءـ عـاطـلـ العـاطـلـ . وـهـوـ مـاـ لـمـ يـسـقـ إـلـيـهـ اـحـدـ مـنـ الشـعـرـاءـ  
اـيـنـ وـيـتـصـورـ فـيـ الـخـيـلـةـ ٢ ايـ لاـ يـنـظـمـ شـعـرـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ وـلـاـ يـسـيـ كـلـامـ حتـىـ يـصـاغـ  
مـنـ خـاتـمـ مـخـالـفـ . وـيرـيدـونـ انـ ذـلـكـ مـسـخـيـلـ . ولـذـلـكـ عـلـقـوـنـ عـلـىـ اـمـرـ مـسـخـيـلـ لـانـ خـاتـمـ  
لاـ يـكـنـ انـ يـصـاغـ مـنـ مـخـالـفـ . ولـذـلـكـ لـانـ الـحـرـوفـ الـتـيـ هـيـ عـاطـلـ عـاطـلـ ثـانـيـةـ فـقـطـ . وـهـيـ  
الـحـاءـ وـالـدـالـ وـالـرـاءـ وـالـصـادـ وـالـطـاءـ وـالـلـامـ وـالـهـاءـ وـالـوـاـوـ . فـلـيـسـ المـتـكـلـمـ اـنـ يـرـكـ مـنـهـاـ  
كـلـامـاـ كـثـيرـاـ . ولـذـلـكـ قـالـواـ اللـهـ اـنـ اـسـطـعـتـهـ جـعـلـنـاـكـ حـالـيـ حـالـيـ مـقـابـلـةـ لـعـاطـلـ عـاطـلـ .  
اـيـ اـعـطـيـنـاـكـ عـطـاءـ كـثـيرـاـ تـنـزـيـنـ بـهـ حتـىـ تـكـوـنـ زـيـنةـ المـتـزـيـنـتـ

٦ اـحـدـ ٤ رـفـعـ  
٧ اـخـرـجـ صـدـرـ وـادـخـلـ ظـهـرـ

٨ عـبـارـةـ عـنـ الـاسـنـانـ

٩ عـبـارـةـ عـنـ الـخـدـ ١٠ ايـ هـلـ لـلـرـجـلـ الـكـرـمـ وـرـوـدـ اـلـيـوـ

١٠ يـعـنيـ اـنـ هـذـاـ الدـرـ وـالـوـرـدـ لـشـخـصـ حـصـورـ ايـ بـخـيـلـ ضـيـقـ الـخـلـقـ

١١ سـطـوـةـ ١٢ غـلـبـةـ ١٣ ايـ كـلـ اـيـامـ مـحـرـارـةـ لـصـدـوـرـ

الـعـيـنـ فـهـلـ لـهـ حـدـيـقـ عنـهـ . وـيـسـخـرـ مـنـ قـوـلـهـ هـلـ لـهـ الـجـنـاسـ الـمـسـتوـيـ الـمـلـوـبـ

١٤ اـجـمـعـواـ

١٥ بـعـيدـ

واسع النِّطَنْ \* فخَذْ هُنَّ النَّفَقَةَ عَدَّاً \* وَانْ شَتَّ اَنْ تُقِيمَ مَعْنَا اَجْرِيْنَا  
 عَلَيْكَ مَا عَدَّاً <sup>(٢)</sup> \* قَالَ حَبَّذَا لَوْلَادَنْ اَشْقَلَ حَاذِي <sup>(٣)</sup> \* وَحَالَ دُونَ  
 نَفَادِي <sup>(٤)</sup> \* وَهَذَا غَرِي <sup>(٥)</sup> قَدْ لَصَقَ بِي كَالْفَارَ \* وَلَوْ هَبَطَتُ إِلَى النَّارِ \* حَتَّى  
 أَسْعَى لَهُ بِمَا تَهَدَّى الدِّينَارَ <sup>(٦)</sup> \* قَالَ فَنَقَدُونِي مَا تَهَدَّى نَدَرَتِي <sup>(٧)</sup> \* وَقَالَ وَاقِد  
 صَادَفَتْ قَدَرًا <sup>(٨)</sup> \* فَأَخْتَذْ لَوْرِدَكَ صَدَرًا <sup>(٩)</sup> \* فَشَكَرَ الشَّيْخُ ذَلِكَ  
 الْامْتَنَانَ <sup>(١٠)</sup> \* وَانْشَدَ بِصَوْتِ مِرْنَانَ <sup>(١١)</sup>

سَاعِدُونِي عَلَى جَبِيلِ الشَّاءِ <sup>(١٢)</sup> عَنْ جَبِيلٍ أَضَاعَ حَقَّ الْوَفَاءِ <sup>(١٣)</sup>  
 وَهَبُونِي قَلْبًا يَقُومُ أَمَاعِي <sup>(١٤)</sup> فَانَا قَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي وَرَأَيْهِ  
 بَشَرُوا زَوْجَنِي وَأَمَّيْ وَأَخْتِي <sup>(١٥)</sup> وَغُلامِي بِرَاحَةٍ وَهَنَاءِ  
 فَعَلَى الرَّمْلَةِ أَبَتَنَتْ عُهُودِي <sup>(١٦)</sup> وَعَلَى الدِّرْسِ قَدْ عَقَدَتْ وَلَائِي

- ١ معدودة اي محصورة في عدد معلوم
- ٢ لا ينقطع . ابي جعلنا لك
- ٣ نفقة جارية مستمرة
- ٤ اعرض
- ٥ الاشارة الى سهل . يدعى انه هو غيره الذي له الدين . ابي عائنة الدينار المعهودة .
- ٦ اشاره الى ان له عليه هذا القدر
- ٧ يقال اعطاء مائة ندرة اي اى
- ٨ ايجارها له من ماله
- ٩ رجوعاً . اي اكتفى عن
- ١٠ ملازمته
- ١١ مفعال من الرّين

١٢ يقول يا لها الناس ساعدوني على شكر هذا الجبيل الذي اضاع مني حق الوفاء . وهو قد اراد الابهام بهذه الايات . فقوله اضاع حق الوفاء بمعنى ان يكون قد اضاع حق الوفاء بالشكرا عنه . وحق الوفاء بالعهد على رجوعه اليهم باقامتهم معهم

١٣ بمعنى ان يكون قد ترك قلبه عند الجماعة الذين يرید ان يفارقهم . وعند اهله الذين يرید ان يرجع اليهم

١٤ بمعنى ان تكون هذه البشرة لاهله محمولة على السعادة وهم في اوطانهم . وعلى الانتقال الى الرملة حيث يجدون الراحة ورغد العيش فلا يتجولون عنها

١٥ بمعنى ان يردد بالرملة اسم البلد فيكون البناء صحيحاً . وقطعة الرمل فيكون ساقطاً .

قال فأعجب القوم بآياته الحليلة <sup>(١)</sup> \* ولم يأبهوا <sup>(٢)</sup> لما فيها من الدخلة <sup>(٣)</sup> \*  
 ثم ضرب <sup>(٤)</sup> الشيخ لهم موعداً <sup>(٥)</sup> \* ووَدَعْمَ مِرْتَعَدًا \* وخرج من بينهم وعداً <sup>(٦)</sup> \*  
 فلما <sup>(٧)</sup> بَيْنَا <sup>(٨)</sup> وَمِنْهَا <sup>(٩)</sup> \* قال يَهْشِكَ الْمَغْنَمُ الْبَارِدُ <sup>(١٠)</sup> \* فَرُبَّ سَاعَ لِقَاءَ <sup>(١١)</sup> \*  
 وَانَّ الْمُحَسَّنَاتِ <sup>(١٢)</sup> يُذَهِّبُنَ السَّيِّئَاتِ <sup>(١٣)</sup> \* فَاغْنَفَرَ مَا فَاتَ <sup>(١٤)</sup> \* لَكِنَّ أَغْرِبَ إِلَى  
 حِيثُ لَامْنَاقِشَ <sup>(١٥)</sup> \* لَهْلَأَ يَفْرُطَ مِنْكَ بَادْرَةً <sup>(١٦)</sup> فَجَنَّى عَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشَ \*  
 وَانَّ اغْدَاءَ غَدِّ أَخْرَجَ مِنَ الْمُحِيطِ <sup>(١٧)</sup> \* وَأَدَعَ الْقَوْمَ يَتَظَرَّوْنَ حَتَّى يَرْجِعُ  
 نَشِيطَ <sup>(١٨)</sup> \* ثُمَّ كَبَرَ وَاسْتَغْفَرَ \* وَانْشَدَ حِينَ ادَّرَ

وكذلك الدرس يحمل ان يكون من مراجعة القراءة فيشير الى حفظ المهد. ومن المحو كما

- |   |                   |
|---|-------------------|
| ١ | الموهبة           |
| ٢ | يفطنوا            |
| ٣ | الدسيسة الباطنة   |
| ٤ | اي جعل            |
| ٥ | ابعدنا            |
| ٦ | اسرع              |
| ٧ | اي ميعاداً للرجوع |

٨ من الامن . اي امنا ان يطلع احد على ماتتكلم به ٩ اي الغيبة التي نلتها بلا  
 نعم بعني الدنایير ١٠ اي رب شخص يسعى لاجل آخر قاعد عن السعي وهو مثل  
 اصلة ان قوماً من العرب ودوا على الملك النعمان بن المندز وكان فيهم رجل من بني  
 عبس يقال له شقيق فات عند النعمان . ولما انعم عليهم الملك بالعطايا بعث الى اهل شقيق  
 بمثل عطيّة القوم . وكان عنده النابغة الذياني فقال رب ساع لقاعد فذهبت مثلًا  
 ١١ يشير بقوله ما فات الى ما كان يرزأه <sup>بـ</sup> به احياناً كما مرّ

١٢ محاسب او مراقب ١٣ ما يسبق به اللسان ١٤ مثل اصلة ان قوماً كانوا  
 هاربين من وجه اعدائهم وكان لهم كلبة يقال لها براقش . فيما يسررون ليلاً بحث وكان  
 اعداؤ بالقرب منهم يقتلون عليهم فاهتدوا اليهم بنساج الكلبة وأوقعوا بهم فسار بها المثلث .  
 يقول سهيل ان يعتزل الى مكان حيث لا ينشى رقباً بمحاسب عليه في مكن لحالاً يستقطع بكلمة  
 فيعرف القوم انه قد مكر بهم . فيكون سهيل قد احدث هذه الجنبالية

١٥ اخذة من محيط الدائرة . اي اخرج من دائرة البلد ١٦ هو رجل من مرو كان  
 بناءً . بني لزياد ابن ابي داراً بالبصرة وانصرف الى مرو قبل اقامها . فكان يتضطر رجوعه

رأيتُ الناسَ قد قاموا على زُورٍ وْبُهتانٍ<sup>(١)</sup>  
 فلا يرعونَ مِيشاً ولا حُرمةً إِحسانٌ  
 فان راعيتَ إِنساناً فما أَنْتَ بِإِنسانٍ<sup>(٢)</sup>  
 قال سهيلٌ فتركتُهُ وَانطلقتُ من هناكَ \* ولم ادِرِ ماذا فتكَ بعد ذاكَ

...

## الْمَقَامُ الْسَّادِسُ عَشْرَةُ

وَتُعرَفُ بِالصُّورَيَّةِ

قال سهيلُ بنُ عَبَادٍ لِفِضْلِيِّ الشَّغورِ<sup>(٣)</sup> \* إِلَى مَدِينَةِ صُورِ \* خَلَّمُهَا  
 شَهْرًا أَجْرَدَ<sup>(٤)</sup> \* فِي سَنَةِ جَرْدَاءَ<sup>(٥)</sup> \* وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ فَقَىْ أَمْرَدَ \* فَطُقْتُ كُلَّ  
 شَجَرَاءَ<sup>(٦)</sup> وَمَرْدَاءَ<sup>(٧)</sup> \* حَتَّى دَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى حَدِيقَةَ<sup>(٨)</sup> \* فِي إِبَانَ<sup>(٩)</sup>  
 وَدِيقَةَ<sup>(١٠)</sup> \* وَإِذَا القاضِي جَالَسَ عَلَى قَطِيفَةِ<sup>(١١)</sup> \* كَانَهُ إِلَامَمُ أَبُو حِنْيَفَةَ<sup>(١٢)</sup>  
 فِيمَا طَارَ حُنْتَهُ تَحْيَةً لِلأَدَبَاءِ<sup>(١٣)</sup> \* وَاحْذَتُ مجلسًا عَلَى تِلْكَ الْحَصَباءِ<sup>(١٤)</sup>

وَكَلِّا قِيلَ لَهُمْ دَارِكَ يَقُولُ حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيطَ مِنْ مَرْوٍ . فَذَهَبَ قَوْلَهُ مُثَلًا

١ كَذَبٌ ٢ اي ان الناس قد نَخَفَفُوا بهذه الاخلاق حتى صارت طبيعة

٣ طَرَحَتِي ٤ مَوَاضِعَ الْحَرَسِ مِنَ الْعَدُوِّ ٥ لَمْ . فَانْ لَمْ تَكُنْ مَثَلَمْ لَمْ تَكُنْ اَنْسَانًا مِنْهُمْ

٦ جَدِيدَةَ مَقْطَعَةٍ ٧ اَرْضُ ذاتِ شَجَرٍ ٨ اَرْضُ لَا شَجَرَ فِيهَا

٩ بَسْتَانٌ عَلَيْهِ حَائِطٌ ١٠ مَعْظَمٌ ١١ شَدَّةُ حَرْ

١٢ دِنَارٌ تُحْمَلُ ١٣ هُوَ النَّعَانُ بْنُ ثَابِتِ الْإِلَامِ

١٤ الْحَصَباءُ الْأَعْظَمُ فِي عَلَمَاءِ الْفَقِهِ

اَذ دَخَلَتْ اُمَّةً سَادِلَةً الْقِنَاعَ<sup>(١)</sup> \* سَابِغَةً الْلِفَاعَ<sup>(٢)</sup> \* فَأَسْتَرَعَتْ  
 السَّمَاعَ<sup>(٣)</sup> \* وَقَالَتْ  
 يَا قاضِي الْعَدْلِ الْكَرِيمِ الْمُنْصِفَا إِنَّ ابْيَ فِي جَوَرِهِ قَدْ أَسْرَفَا  
 اَقْعَدَنِي عَنِ الزَّوْاجِ عُنْفًا<sup>(٤)</sup> \* وَلَيْسَ يَكْفِينِي وَلَوْ تَقْشَفَا  
 فَإِنْظُرْ لَنَا حُكْمًا إِلَى اللَّهِ صَفَا<sup>(٥)</sup> اَوْلَافِانَ اللَّهَ حَسْبِيْ وَكَفَى  
 قَالَ وَكَانَتْ بَيْنَ ذَلِكَ تَخَطِّرَ كَالسَّمَهْرِي<sup>(٦)</sup> \* وَتَقْنَنَ<sup>(٧)</sup> فِي اِنْشَادِهَا  
 كَالْحُتْرِي<sup>(٨)</sup> \* فَفَتَنَتْ بِاَفْتِنَاهُمَا مَنْ حَضَرَ \* وَاسْتَهَوَتْ<sup>(٩)</sup> الْقاضِي فَجَعَلَ  
 بُخَالِسِهَا<sup>(١٠)</sup> النَّظَرَ \* فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ اِنْشَادِهَا اَطْرَقَ اِطْرَاقَ الْمُرْتَابَ \*  
 وَقَالَ شَرَّهُ اَهْرَدْنَابَ<sup>(١١)</sup> \* قَمَنَ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ السُّنَّةَ  
 وَالْكِتَابَ \* قَالَتْ هُوَ شَجَنْ يَفَنَ<sup>(١٢)</sup> \* قَدْ صَارَ جَلْدُ كَاسْفَنَ<sup>(١٣)</sup> يَضْمَنِي  
 إِلَى اِضْلَاعِ لَهُ كَالْنَعْشِ فَتَغْشَانِي لِحَيْتِهِ كَالْكَنْ<sup>(١٤)</sup> \* وَلَقَدْ خَطَبَنِي كِرَامُ<sup>(١٥)</sup>

- ١ مرخية
- ٢ طوبية
- ٣ مانغطي بوراسها
- ٤ مانلتف به
- ٥ طلبت ان يسمع لها
- ٦ قهرا
- ٧ كنفافا من القوت
- ٨ نقاييل
- ٩ الرمع . نسبة الى سهر وهو رجل كان يقوم الرماج . وهو زوج رذينة التي كانت تتوهمها ايضا . والرماج تسمى اليها فيقال رمح سهيري ورمح رذيني
- ١٠ شاعر كان يقتنن في انشاده الشعر ويكتثر من الحركات والاشارات . وسيأتي الكلام عليه في شرح المقامة السغريّة
- ١١ دعنة الى الهوى
- ١٢ يسارقاها
- ١٣ نظر الى الارض
- ١٤ المهرير صوت الكلب اذا فرع من شيء . وذوالناب هو الكلب هنا . والعبرة مثل المعنى ما جعل الكلب يهر الا شعر عرض له . ومن هذا التبليغ ما اراده القاضي . اي ان هذه الجارية ما جعلها تشكو هذه الشكوى الا ضيق اصابها
- ١٥ هو جلد خشن غليظ يجعل على قوائم السيوف بال

الاَصْهَارِ \* فَأَبَيَ لَاَ اَكُونَ مِنْهُ مَعْقِدَ الْإِزَارِ \* وَهُوَ فَقِيرٌ يَتَمَّنِي  
 الْفَلْسُ \* وَتَغْلِبَةُ عِزَّ النَّفْسِ \* فَيَعْتَفِدُ \* وَلَا يَسْتَرِفُ \* وَيَذُوبُ غَلِيلًا \*  
 وَلَا يَسْتَسْقِي خَلِيلًا \* وَيُغْضِي عَلَى الْقَدَّارِ \* وَلَا يَشْكُو الْأَذَى \*  
 وَيَتَبَلَّغُ بِالثَّوْبِينَاءَ \* عَلَى الْهُوَيْنَاءَ \* وَيَقْنَعُ مِنَ الشَّرَابِ \*  
 بِالسَّرَّابِ \* فَتَرَاهُ يَكْظُمُ الْغَيْظَ \* وَيَبْرَدُ بِالْغَيْظَ \* وَيَرْضَى مِنَ  
 الْبَيْضِ بِالْبَيْظَ \* وَانَا فَتَاهَ غَضَّةُ الشَّابِ \* لَا تُشَيْعِنِي كَشَّا  
 الْبَيْضَ \* وَلَا أَرَضَى بِخَلْقِ الْجَلْبَابِ \* وَلَطَالِمَا حَرَصْتُ عَلَى بَرَّهِ  
 فَطُوْيَتْهُ عَلَى غَرَّهِ \* وَكَلَّتْ نُفْسِي كَمَ سَرَّهُ \* حَتَّى صَرَّتْ أَهْرَلَ مِنَ  
 الْجَوَزَلَ \* وَأَجَوَّعَ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ \* فَاعْتَدَرَ مَا جَرَى \* وَاحْكَمَ بِهَا

١ مثل يكتفى به عن القرب ٢ يعلق بابه عليه حتى يموت جوعاً ولا يسأل الناس  
 ٣ يستعطي ٤ عطشاً ٥ يطلب الماء

- |          |              |                            |         |               |            |         |                           |             |         |                             |              |                            |         |            |                           |   |   |  |
|----------|--------------|----------------------------|---------|---------------|------------|---------|---------------------------|-------------|---------|-----------------------------|--------------|----------------------------|---------|------------|---------------------------|---|---|--|
| ٦ صديقاً | ٧ يغمض جنبيه | ٨ ما يقع في العين من غبارٍ | ٩ يقتات | ١٠ يبضم التمل | ١١ السهولة | ١٢ يخفى | ١٣ جمع كشنة وهي شحمة تكون | ١٤ حر الصيف | ١٥ رطبة | ١٦ حسن التبام بحقه علىٰ وهو | ١٧ ضد العنوق | ١٨ جمع ضب وهو دُويبة صغيرة | ١٩ بالي | ٢٠ الملحفة | ٢١ الغرائر الطي في الثوب. | ٢٢ فخر الحمام قبل ان ينبع ريشه . يضرب به المثل في الم Hazel | ٢٣ على مكسون الاول . ومنه استعير للرجل اي تركته على ما انطوى عليه . وهو مثل | ٢٤ امراة من العرب كان لها كلبة تربطها في الليل لتخرس بيها ونطردها في النهار لنفس |
|----------|--------------|----------------------------|---------|---------------|------------|---------|---------------------------|-------------|---------|-----------------------------|--------------|----------------------------|---------|------------|---------------------------|---|---|--|

ترى \* فَأَكْبَرَ<sup>(١)</sup> الْقاضِي شَكُواهَا \* وَأَوْيَ<sup>(٢)</sup> لِبْلُواهَا \* وَقَالَ يَا أَمَّةَ اللَّهِ صَبَرَا \*  
فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* وَمَا أَتَمَ كَلَامَةَ الْأَوَابُوهَا قَدْ اقْبَلَ \* وَقَالَ يَا مُولَايَ  
لَا تَكُنْ كَفَاضِي جُبَيلَ<sup>(٣)</sup> \* وَانْشَدَ

مَا كَذَبْتُ وَلَا بَهَامِ عَارِ  
لَكَنَّ ذَاكَ لَيْسَ بِأَخْبَارِي  
فَاهْمَا مِنْ أَحْسَنِ الْجَوَارِيَ  
بِدِيْعَةٍ فِي أَعْيُنِ النُّظَارِ  
كَالشَّمْسِ فِي رَائِعَةِ النَّهَارِ<sup>(٤)</sup>  
فُصْنَتْهَا كَدُرَّةَ الْجَمَارِ  
حَتَّى أَرَى كُفَّاً مِنَ الْأَصْهَارِ  
وَانْتَيْ شَيْخُ غَرِيبُ الدَّارِ  
صَفَرَ<sup>(٥)</sup> مِنَ الدِّرْهَمِ وَالدِّينَارِ  
أَنْتَظَرُ الْعَنْوَ منَ الْأَحْرَارِ  
وَأَحْسِنُ الصَّبَرَ عَلَى الْأَقْدَارِ  
فَاحْكُمْ بِمَا تَرَى وَلَا تُهَامِ  
وَلَا فَرَغَ الشَّيْخُ مِنْ أَيْتَهِ \* قَالَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّ مَوْتَ الدَّلِيلِ خَيْرٌ مِنْ  
حَيَاةِهِ \* وَانْتَيْ كَدْ كَنْتُ نُشَبَّةً \* فَصَرَطْتُ عُقَبَةً<sup>(٦)</sup> \* وَطَلَما كَنْتَ أَكْلِلَ  
الْفِصَاعَ<sup>(٧)</sup> \* وَأَجْمَعَ الْكَلْبَةَ وَالصَّاعَ \* حَتَّى أَسْتَوْلَتِ الْخُوسَ \* وَخَلَتْ

لَا طَعَامًا . فَلَمَا طَالَ عَلَيْها ذَلِكَ أَكَلَتْ ذُنُبَهَا مِنَ الْجَوْعِ فَصَارَتْ مِثْلًا  
١ عَظَمٌ ٢ رَقَ ٣ اسْمَ مَدِينَةٍ كَانَ بِهَا قَاضٍ  
يُحْكَمُ لِلْحَصْمِ الْوَاحِدِ إِذَا حَضَرَ مَجَسَّمَهُ . فَإِذَا جَاءَ الْآخَرَ يَنْتَضِي حُكْمُهُ الْأَوَّلِ وَيُحْكَمُ بِمُخَلَّفِهِ .  
فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ يَقَالُ فَلَانُ أَجْهَلُ مِنْ قَاضِي جُبَيلَ<sup>(٨)</sup> ٤ مَعْظَمَهُ مِنْ أَفْضَلَهُ . وَيَقَالُ رَابِعَةٌ  
بِالبَاءِ أَيِ السَّاعَةِ الْرَّابِعَةِ مِنْهُ ٥ خَالِ  
٦ مَا يَأْتِي بِغَيْرِ طَلْبٍ  
٧ مَثَلُّ أَيِ كَنْتَ إِذَا نَشَبْتَ بِرَجُلٍ أَصْبَحْتَ بِمَا شَبَّتْ وَالْيَوْمُ قَدْ اعْقَبْتَ وَرَجَعْتَ  
٨ يَقَالُ قَصَّةُ مَكَلَّةٍ إِذَا كَانَتْ مَغْشَأَةً بَقْطَعَ الْحَمْ<sup>(٩)</sup> ٩ أَجَمَّ الْمَكِيَالَ مَلَأَ إِلَى الرَّاسِ  
وَالْكَلْبَةَ مَكِيَالٌ يَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَرْطَالٍ . وَالصَّاعَ مَكِيَالٌ يَأْخُذُ ثَانِيَةً

قِدْرُ بْنِ سَدُوسٍ<sup>(١)</sup> \* فَانْكَرَنِي الصَّبِيمُ<sup>(٢)</sup> وَالْحَمِيمُ<sup>(٣)</sup> \* وَجَفَانِي السَّمِيرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَالنَّدِيمُ<sup>(٥)</sup> \* فِي الِّيَتْنِي مَثُ قَبْلَ هَذَا الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ \* قَالَ وَكَانَ الْقَاضِي قَدَّ  
 أَشْرِبَ قَلْبَهُ حُبَّ فَتَاهَةً \* لِمَا رَأَى مِنْ بَلَاغَتِهَا وَسَمِعَ مِنْ صِفَاتِهِ<sup>(٦)</sup> \* فَقَالَ  
 يَا هَذَا أَنْكَ قَدْ أَثْمَتَ بِجَبْسِكَ هَذَا الْحُرْقَ<sup>(٧)</sup> \* أَمَّا سَمِعْتَ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتَ  
 النَّارَ فِي هِرَّةٍ<sup>(٨)</sup> \* فَخَذَهُنَّ الْخَمْسَ الْمِئَينَ<sup>(٩)</sup> \* وَدَعَ الْفَتَاهَةَ عَنْدِي فِي قَرَابِي  
 مَكِينَ \* إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَغْرِيْبِ الْمَبِينَ<sup>(١٠)</sup> \* فَأَذْعَنَ<sup>(١١)</sup> الشَّيْخُ لِحَكْمِهِ<sup>(١٢)</sup> \* عَلَى  
 رَغْمِهِ<sup>(١٣)</sup> \* وَقَالَ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي مَا كَسْتُ لِأَرْضِي بِدُونَ<sup>(١٤)</sup> \* وَلَكِنَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
 مَا تُرِيدُ فَأَرَدُ مَا يَكُونُ<sup>(١٥)</sup> \* ثُمَّ أَنْشَفَ إِلَى وَدَاعِ ابْنِهِ<sup>(١٦)</sup> \* وَدَمْعُهُ يَسِيلُ عَلَى  
 وَجْنَتِهِ<sup>(١٧)</sup> \* وَأَنْشَدَ

اللَّهُ يَا لِلَّهِ أَذْكُرْيَ ابْنَكَ إِذَا رَأَيْتَ فَقْرَنَ اغْنَاكَ<sup>(١٨)</sup>  
 أَثْنَيْ عَلَى الْقَاضِي الْذِي أَحْيَاكَ بِلَطْفِهِ فَانْهَ مَوْلَاكَ  
 وَانْفَيْهِمَا<sup>(١٩)</sup> أَنَّ ارَاكَ

- ١ بْنُو سَدُوسٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا قِدْرٌ عَظِيمَةٌ تَسْعُ جَزَرَيْنِ. وَكَانَ الْطَّبَنُ  
 عَيَّاشُ السَّدُوسِيُّ يُطْبِعُ فِيهَا وَيُطْعِمُ النَّاسَ حَتَّى ماتَ فَلَمْ يَكُنْ لَّهُ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ  
 قِدْرٌ بْنُو سَدُوسٍ ٢ الْخَالِصُ النَّسْبَ ٣ الصَّدِيقُ  
 ٤ الْمُجَلِّسُ عَلَى الْمَحْدِيثِ لِيَلَاءُ ٥ الْمُجَلِّسُ عَلَى الشَّرَابِ ٦ أَيُّ مِنْ أَوْصَافِهِ الَّتِي ذُكِرَتْ  
 عَنْهَا ٧ قَطْنَةٌ. وَهُوَ حَدِيثٌ يَقُولُ أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتَ النَّارَ فِي هَرَّةٍ  
 حَسْتَهَا فَلَا اطْعَمَنَّهَا وَلَا تَرْكَنَّهَا تَأْكِلُ مِنْ خَشَائِشِ الْأَرْضِ. أَيُّ دَخَلَتَ النَّارَ لِأَجْلِ هَرَّةٍ  
 فَعَلِمَتْ بِهَا ذَلِكَ فَكَمْ بِالْحَرَقِ إِذَا كَانَتْ امْرَأَةً ٨ جَمِيعُ مَائَةِ  
 ٩ خَصْصُ ١٠ الْلَّامُ لِلْجَمْودِ ١١ شَيْءٌ دُنْيَيْ  
 ١٢ أَيُّ ابْنَاهَا قَدْ انْصَلَتْ إِلَى السَّعَادَةِ عَنْدَ الْقَاضِي بِسَبِيلِ فَقْرَنِ
- ١٣ مَثَلٌ  
 ١٤ أَبِيهَا

قال سهيل و كان الشيج قد تذكر<sup>(١)</sup> فأشتبهت<sup>\*</sup> الى ان ذكر ليلي<sup>(٢)</sup>  
 فأنتبهت<sup>\*</sup> لكنني ضربت عنده صفحًا<sup>\*</sup> لعلى ارى لذلك المتن شرحًا<sup>\*</sup> فلما  
 انصرف اشار القاضي الى بعض حشمه<sup>\*</sup> أن ينطلق بالفتاة الى دار حرمته<sup>\*</sup>  
 فهو<sup>(٣)</sup> صهوة<sup>(٤)</sup> مهرغ<sup>(٥)</sup> غراء<sup>(٦)</sup> واخذ بها يخترق الغبراء<sup>(٧)</sup>\* حتى اذا  
 مررت على حسكة<sup>(٨)</sup>\* وقفَت مستنكرة<sup>\*</sup> وقالت يافل<sup>(٩)</sup> قد أنهكتني<sup>(٩)</sup>  
 اللَّغَبُ<sup>(١٠)</sup>\* وأهللَكِي السَّعْبُ<sup>(١١)</sup>\* فهل ثركتي ريثما أستجم<sup>(١٢)</sup> من الفلق<sup>\*</sup>  
 وتدرِّكْتني بما يُمسِك الرَّمَقُ<sup>(١٣)</sup>\* فلبي<sup>(١٤)</sup> وأنطلق<sup>\*</sup> قال وكنت قد تبعتها  
 بناقتي عن كثب<sup>(١٥)</sup>\* حتى لم يكن بين السرج والقتب<sup>(١٦)</sup>\* إلا كما بين  
 الرَّتَبِ والعتَبِ<sup>(١٧)</sup>\* فلما ألوى عذره<sup>(١٩)</sup> قالت ياسهيل<sup>(٢٠)</sup> تلفت<sup>\*</sup> مني<sup>\*</sup>  
 وأبلغ الغلام عنِّي

- ١ غير زينة
- ٢ اي حين قال ياليلي اذكرني اباك
- ٣ اي اركبها
- ٤ مقعد الفارس من الفرس ذات غرَّة وهي بياض في جبهتها فوق الدرهم
- ٥ الارض
- ٦ مزرعة
- ٧ اي بالفلان وهو يستعمل في الداء وندر في غير كقول اي الجنم العجلي في لجة امسك فلاناً عن فل
- ٨ اضعفي
- ٩ التعب
- ١٠ المجموع
- ١١ القوع
- ١٢ اسرنج
- ١٣ اقرب
- ١٤ اجاب مطينا
- ١٥ اي سرج مهرتها
- ١٦ اي قتب ناقته وهو رحلها
- ١٧ والوسطي والعتَب ما بين الوسطي والبنصر والسبابة هي ثانية الاصابع ما يلي الابهام.
- ١٨ وكذلك البنصر ما يلي المخنصر والوسطي ما بينهما يقول انه كان محاذيا لها حتى لم يكن بين سرج فرسها ورجل ناقته الا كما بين هاتين المسافتين من اصبع اليد
- ١٩ اي امال وجهة عنها
- ٢٠ اي خذ

شيخُ أَشَدُ جُنُونًا من دُفَّةَ بْنِ عُبَيْبَه<sup>(١)</sup>  
 قد خاتَمَهُ فتَاهَةُ وَأَسْجَهَلَتَهُ صَبَابَهُ<sup>(٢)</sup>  
 فَحَيَ شِيجَكَ<sup>(٣)</sup> عَنِي وَقُلْ مَنِ جَهَتْ بَا بَهُ<sup>(٤)</sup>  
 مِيعادُنَا يَوْمُ حَشَرٍ إِذَا أَسْبَدَ شَبَابَهُ<sup>(٥)</sup>  
 ثُمَّ عَصَفَ بِعَطَيْنَهَا كَمَا انتَشَبَ السَّمْ<sup>\*</sup> أَوْ كَمَا خَطَرَ الْوَهْمُ<sup>(٦)</sup> فَعَلَقَتْ<sup>\*</sup>  
 الْأَلْيَاتُ فِي رُقْعَةٍ<sup>\*</sup> وَأَوْدَعَنَهَا تَلْكَ الْبَقْعَةُ<sup>(٧)</sup> وَأَنْطَلَقَتْ فِي أَثَرِ الْفَنَاءِ  
 إِحْضَارًا<sup>(٨)</sup> فَلَمْ يَعْلَمْ هَا غُبَارًا<sup>\*</sup> وَلَا عَرَفَتْ هَا قَرَارًا<sup>\*</sup> فَخَرَجَتْ مِنْ  
 الدِّيَارِ الشَّامِيَّةَ<sup>\*</sup> وَإِنَّا أَحَسَبْنَا<sup>(٩)</sup> اللَّهَ عَلَى الْقِنَانِ الْخَزَامِيَّةَ<sup>(١٠)</sup>

## الْمَقَامُ الْكَبِيرُ عَشَرَةُ

وَتُعْرَفُ بِالْحِكَمَيَّةِ

اَخْبَرَ سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ خَرَجْتُ فِي قَافْلَةٍ<sup>(١١)</sup> بِعِصَابَةٍ حَافِلَةٍ<sup>(١٢)</sup>

- |  |  |
|--|--|
| ١. رجل يضرب بـالـشـل في شـلة الجنـون   | ٢. خـدعـة                              |
| ٣. جـعلـة جـاهـلـا   | ٤. شـوق                                |
| ٥. نـقـول لـغـلام القـاضـي انـيـقول لـهـ متـى عـادـيـهـ انـيـمـعـادـالـاجـفـاعـ بـيـمـهاـ وـيـسـنـهـ يومـ الـقـيـامـةـ | ٦. تـرـيدـ الشـيخـ فـيـ السـنـ         |
| ٧. اـسـرـعـتـ اـنـيـ تـرـكـنـهـ لـهـ فـيـ تـلـكـ الـبـقـعـةـ   | ٨. النـكـر                             |
| ٩. اـرـكـضـاـشـدـيـداـ   | ١٠. اـيـ اـقـولـ اللهـ حـسـيـ بـعـنـيـ |
| ١١. اـنـيـ اـسـتـعـيـدـ بـهـ   | ١٢. اـنـيـ اـسـتـعـيـدـ بـهـ           |
| ١٣. اـيـ مـعـ جـمـاعـةـ كـثـيـرـ   | ١٤. رـفـقـآـفـيـ السـفـرـ              |

فَكُنَا نَصْلُ الْإِسَادَ<sup>(١)</sup> بِالنَّاوِيبَ<sup>(٢)</sup> \* وَنُرَاوِحُ بَيْنَ الْأَهْذَابِ وَالتَّقْرِيبِ  
 حَتَّى أَفْضَلَتْ<sup>(٤)</sup> بَنَا الرِّجْلَةَ \* إِلَى شَاطِئِ الدِّجْلَةِ<sup>(٥)</sup> \* فَنَزَلْنَا الْفَضْلَ  
 وَالْفَضْلِصَ<sup>(٦)</sup> فِي أَنْكَافِ ذَلِكَ الْحَضِيقِ<sup>(٧)</sup> فَرَاقْتَنَا<sup>(٩)</sup> فَاكِهَتُهُ وَفَكَاهَتُهُ<sup>(١٠)</sup> \*  
 وَسَاقْتَنَا نُرْهَتُهُ وَنَرَاهَتُهُ<sup>(١١)</sup> \* فَاقْهَنَا ثَلَاثَانِجْنِي قُطُوفَ أَفْنَانِهِ الْمِلَاعِ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَنَشَرْبُ صَافِي تَلْكَ الْجَيْلَاءِ<sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى إِذَا أَزِفَ الرَّجِيلُ<sup>(١٤)</sup> وَزَمِتَ  
 الْجَهْمَةَ<sup>(١٥)</sup> وَالرَّعِيلَ<sup>(١٦)</sup> \* فَيْلَ هَذَا يَوْمَ النَّيْرُوزَ<sup>(١٧)</sup> \* وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ  
 الْبَرُوزِ<sup>(١٨)</sup> \* فَلَبِدَ الْقَيْرَوَانُ عَجَاجَنَهُ<sup>(١٩)</sup> \* وَلَبِدَ لَجَاجَنَهُ<sup>(٢٠)</sup> \* وَلَا أَلْقَتَ  
 الْغَرَالَةَ لَعَابَهَا<sup>(٢١)</sup> \* وَضَرَبَتِ الْضَّحْيَ أَطْنَابَهَا<sup>(٢٢)</sup> \* نَفَرَ الْقَوْمُ ثَبَاتِ<sup>(٢٣)</sup>  
 فِي تَلْكَ الرِّبَاعَ<sup>(٢٤)</sup> \* وَانْتَشَرُوا مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ<sup>(٢٥)</sup> \* فَلَمَّا انتَظَمْتَ

- ١ سير الليل كله ٢ سير النهار كله ٣ الاهذاب الركض الشديد .  
 والتقريب المشي السريع دون الركض . اي تستعمل هنا تارةً وذاك أخرى  
 ٤ انتهت ٥ شهر بغداد ٦ اي باجمعنا . ويقال الفض  
 المضي الصغار والتفضيض المضي الكبار وهذا ماخوذ منه اي نزلنا صغارنا وكبارنا  
 ٧ جواب ٨ الارض المخضضة ٩ اعجبتنا  
 ١٠ طلاوة ١١ نظافتة ١٢ ابي نصف ثار اغصانه  
 ١٣ المائة تقلا ١٤ قرب  
 ١٥ جماعة الجبل ١٦ موسم يكون في ايام الربيع فيخرج الناس فيه للتنزه . وقيل هو اول يوم في السنة  
 ١٧ اي الخروج الى ظاهر المدينة ١٨ اي سكت القافلة غبارها .  
 وهو مثل يقال لبد فلان عجاجنة اي عدل عما كان قد عزم عليه  
 ٢٠ من البلاد وهي ضد الحدة ٢٢ شعاعها  
 ٢١ الشمس عند طلوعها ٢٣ جماعات  
 ٢٤ انشر ٢٥ جمع ربع  
 ٢٧ اي اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة

الفِنَامُ<sup>(١)</sup> وَجَلَسْتُ الْقِيَامُ فِي الْخِيَامِ \* تَحْرَتُ الْجُزُرُ وَشَبَّتُ النَّارُ \*  
 وَفَاجَ الْعَثَانُ<sup>(٥)</sup> وَالْقُتَارُ<sup>(٦)</sup> \* وَأَخْذَ الْقَوْمُ فِي تَدَوُّلِ الْأَحَانِ \* وَتَنَاؤلُ بَنْتِ  
 الْمَحَانِ<sup>(٧)</sup> إِلَى أَنْ نَثَرَ الْأَصِيلَ<sup>(٨)</sup> عَلَى نُورِ الشَّمْسِ نُورَ الْبَهَارِ<sup>(٩)</sup> \* وَكَادَ  
 جُرْفُ الْنَّهَارِ يَنْهَا<sup>(١٠)</sup> \* فَنَهَضْنَا<sup>(١١)</sup> مِنْ حِثْرَبَضْنَا<sup>(١٢)</sup> \* وَأَقْبَلْنَا<sup>(١٣)</sup> إِلَى  
 حِثْقَابَلْنَا<sup>(١٤)</sup> \* وَإِذَا مَوِكَ<sup>(١٥)</sup> مِنَ الرَّجَالِ<sup>(١٦)</sup> قَدْ ازْدَحَمُوا عَلَى شِيجَ<sup>(١٧)</sup>  
 بَالِ<sup>(١٨)</sup> \* رَثَ<sup>(١٩)</sup> الْجَسْمِ وَالسَّرْبَالِ<sup>(٢٠)</sup> \* وَهُوَ قَدْ أَتَ<sup>(٢١)</sup> مِنْ شَدَّةِ الْكَلَالِ<sup>(٢٢)</sup> \*  
 وَشَرَعَ<sup>(٢٣)</sup> يُوصِي رَجُلًا بَيْنَ يَدِيهِ فَقَالَ \* يَا بُنْيَ<sup>(٢٤)</sup> لَا تَسْلِمْ نَفْسَكَ إِلَى هَوَاكَ \*  
 وَلَا تَسْتَوْدِعْ سِرَّكَ سِوَاكَ<sup>(٢٥)</sup> \* وَلَا تَغْوِضْ أَمْرَكَ<sup>(٢٦)</sup> \* إِلَّا مَنْ يَعْرُفُ قَدْرَكَ<sup>(٢٧)</sup> \*  
 وَنَنِي<sup>(٢٨)</sup> نَفْسَكَ عَنِ الْخَسَائِسِ<sup>(٢٩)</sup> \* وَقَلْبَكَ عَنِ الدَّسَائِسِ<sup>(٣٠)</sup> \* وَاحْفَظْ  
 لِسَانَكَ مِنَ الْخَلَلِ<sup>(٣١)</sup> \* قَبْلَ أَنْ تَخْفَظْ رِحْلَكَ مِنَ الزَّلَلِ<sup>(٣٢)</sup> \* وَاقْتَصِدْ<sup>(٣٣)</sup> \*  
 فِي مَا تَعْتَدُ<sup>(٣٤)</sup> \* وَلَا تَسْتَعْجِلْ<sup>(٣٥)</sup> فِي مَا تَسْتَعْلِ<sup>(٣٦)</sup> \* وَلَا تَهَرِفْ<sup>(٣٧)</sup> \* بِمَا لَا تَعْرِفْ<sup>(٣٨)</sup> \*  
 وَلَا تَنْطَعِ<sup>(٣٩)</sup> فِي مَا تَجْمِعْ<sup>(٤٠)</sup> \* وَلَا تَصْدِيقْ كُلَّ مَا تَسْمِعْ<sup>(٤١)</sup> \* وَلَا تَنْقُلِ الْقَدَمَ<sup>(٤٢)</sup> إِلَى

- |   |  |
|---|--|
| ١. الجمادات   | ٢. ذُبَحَتْ  |
| ٤. أُضْرِيَتْ   | ٥. الدُّخَانُ  |
| ٨. النَّاسُ   | ٦. الْخَمْرُ   |
| ٩. النُّورُ الْزَّهْرُ وَالْبَهَارُ بَاتَ لَهُ زَهْرٌ أَصْفَرُ . كَنِي بِذَلِكَ عَنْ اقْتِرَابِ زَوْالِ الشَّمْسِ | ٧. الْمَحَانُ  |
| ١٠. الْجُرْفُ الْمَكَانُ الْمَرْقَعُ الَّذِي أَخْذَ السَّيْلَ جَوَانِيَةً   | ١١. يَهْدِمْ   |
| ١٢. جَلَسْنَا   | ١٣. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَابَلَنَا  |
| ١٤. مَحْفَلُ  | ١٥. إِلَى رَبِيَتْ . مَا خَوْذُدْ مِنْ يَلِي الْثَوْبِ   |
| ١٦. الْثَوْبُ   | ١٧. الْأَعْيَاءُ   |
| ١٩. الْخَيَاثُ الْمَصْيِّنَةُ   | ٢٠. لَا تَبَالُغْ  |
| ٢١. إِلَى لَا تَكْلُمْ . وَاصْلَهُ مِنْ الْهَرْفِ   | ٢٢. وَهُوَ الْأَطْنَابُ فِي الْمَدْحِ أَوْ الْمَدْحِ عَنْ غَيْرِ خَبِيْنِ . إِلَى الْعِبَارَةِ مُثُلُّ مُثُلُّ |

ما يُعِبَ النَّدَمْ \* وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا \* وَلَا يَسْتَفِرُكَ<sup>(١)</sup> الدَّهْرُ  
 فَرَحًا أَوْ تَرَحًا<sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَمْهِنَ<sup>(٤)</sup> الْمُسْعِفَ الساقطَ \* وَلَوْ كَانَ مَاقْطَ بَنَزَ  
 لاقطَ<sup>(٥)</sup> \* وَلَا يَكُنْ حُبْكَ كَلْنَا<sup>(٦)</sup> \* وَلَا بُغْضُكَ تَلَنَا<sup>(٧)</sup> \* وَإِذَا اسْتَغْنَيْتَ  
 فَلَا تَبَطَّرَ \* وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَنْجَرَ \* وَإِذَا ابْتَلَيْتَ فَاصْطَبِرَ \* وَإِذَا رَأَيْتَ  
 الْعِبْرَ فَاعْنِيرَ \* وَإِذَا ارْدَتَ أَنْ تُطَاعَ \* فَسَلْ مَا يُسْتَطَاعَ<sup>(٨)</sup> \* وَإِذَا  
 حَدَّثَتَ فَعَلَيْكَ بِالْإِيجَازِ<sup>(٩)</sup> \* وَلَا تُلِّيْسِ الْمُحْقِيقَةَ بِالْمَجازِ \* وَلَا تَعِدْ إِلَّا وَأَنْتَ  
 قَادِرٌ عَلَى الْإِنجَازِ \* وَلَا تُبَادِرْ بِالْمَحَاجَبِ \* قَبْلَ أَسْتِيْفَاءِ الْخُطَابِ \* وَلَا  
 تَنْقُضِ الدِّينَ بِالدِّينِ<sup>(١٠)</sup> \* وَلَا تَطَلَّبَ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنِ<sup>(١١)</sup> \* وَأَعْلَمَ أَنَّ

١ نشاطاً وبطراً      ٢ يسخنفك  
 والمرصانة في حال السرور والحزن      ٤ تمحقر  
 ٠ يقولون فلان ماقط بن لاقط اي خسيس دني، واللاقط هو العبد المعنق، والماقط عبد  
 الملاقط فيكون عبد العبد      ٦ غراماً  
 عاشقاً وذا ابغضت فلانكن عدواً، يريد التوسط في ذلك، وهو مثل  
 ٨ اي اذا اردت ان يقبل سوالك فاطلب ما يستطيع بذلة لك، وهو مثل  
 ٩ الاختصار      ١٠ اي اذا علاك دين فلا تستدين ايضاً لوفاته ولكن اجهد  
 في اكتساب ما تفي به      ١١ مثل اول من قاله مالك بن عمرو العاملي، وذلك ان  
 بعض ملوك غسان كان يطلب رجالاً من بني عاملة فظفر بргلين وها مالك وسماك ابنا  
 عمرو فحبسهما عنده زماناً، ثم دعاهما فقال لها اني قاتل احدكم فاينما اقتل، فجعل كل واحد  
 منها يقول اقتلني مكان اخي، فقتل سماكاً وخلّ سبيلاً مالك، فقال ساك  
 الاَيْلَغُ قُضَايَةً اَنْ جَنَّهُمْ وَخُصُّ سَرَاهُ بْنِ سَاعِدِهِ  
 وَلَيْلَغُ نِزَارًا عَلَى نَائِبِهَا بَنْ الرَّمَاجِ هِيَ الْعَائِدَه  
 وَأَقْسَمُ لَوْ قَتَلُوا مَالِكًا لَكَتْ هَرَ جَهَ رَاصِدَه  
 فَيَا أَمَّ سَمَّاكَ لَا تَجْرِيْعَ فَلَلَوْتُ مَا تَلَدَ الْمَالِدَه

لَكُلِّ صَارَمٍ<sup>(١)</sup> نَبْوَةٌ \* وَلَكُلِّ جَوَادٍ<sup>(٢)</sup> كَبْوَةٌ \* وَلَكُلِّ عَالِمٍ<sup>(٣)</sup> هَفْوَةٌ \*  
 وَلَكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ \* وَلَكُلِّ دَهْرٍ رَجَالٌ \* وَلَكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٌ \* وَلَكُلِّ  
 دَرَّ حَالِبٌ \* وَمَنْ حَسِنَتْ سَرِيرَتُهُ<sup>(٤)</sup> حُمَدَاتْ سَرِيرَتُهُ<sup>(٥)</sup> \* وَمَنْ اطَاعَ  
 غَصَبَةً<sup>(٦)</sup> أَضَاعَ أَدَبَهُ<sup>(٧)</sup> \* وَمَنْ تَأَنَّى<sup>(٨)</sup> نَالَ مَا تَمَّنَّى<sup>(٩)</sup> \* وَمَنْ سَعَى<sup>(١٠)</sup> رَأَى<sup>(١١)</sup> \* وَمَنْ  
 جَالَ<sup>(١٢)</sup> نَالَ \* وَمَنْ قَلَّ<sup>(١٣)</sup> ذَلَّ<sup>(١٤)</sup> وَالْحُرُّ حُرٌّ<sup>(١٥)</sup> \* وَانْ مَسَهُ الضُّرُّ<sup>(١٦)</sup>  
 وَالْكَذِيبُ دَأَبٌ<sup>(١٧)</sup> \* وَالصِّدْقُ شَفَاءٌ<sup>(١٨)</sup> \* وَطَعْنُ الْلِسَانِ<sup>(١٩)</sup> كَوْخُزِ السِّنَانِ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَظَنُّ الْعَاقِلِ<sup>(٢١)</sup> أَصْحَى<sup>(٢٢)</sup> مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ<sup>(٢٣)</sup> \* وَالظَّلَامُ الْفَاعِمُ<sup>(٢٤)</sup> خَيْرٌ مِنْ الرِّيَّ<sup>(٢٥)</sup>  
 النَّافِعُ<sup>(٢٦)</sup> \* وَعَلَيْكَ بِالْحُمَاجَنَّ<sup>(٢٧)</sup> قَبْلَ الْمُهَاجَنَّ<sup>(٢٨)</sup> \* وَبِالْإِيَّنَاسِ<sup>(٢٩)</sup> قَبْلَ  
 الْإِبَسَاسِ<sup>(٣٠)</sup> \* وَبِالْعِتَابِ<sup>(٣١)</sup> قَبْلَ الْعِقَابِ<sup>(٣٢)</sup> \* وَأَسْتَعِدُ<sup>(٣٣)</sup> بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ

وَانْصَرَفَ مَالِكُ إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ زَمَانًا . ثُمَّ أَرْكَبَهُمْ فِتْنَةً أَحْدَمْ بِقُولِ سَمَاكِ  
 وَاقْسَمَ لَوْ قَتَلُوا مَالِكًا إِلَى أَخْرَى فَسَعَتْهُ أُمَّةٌ فَقَاتَلَتْ يَا مَالِكَ لَا كَانَتْ الْحِيَاةُ بَعْدَ سَمَاكِ أَخْرَجَ  
 فِي طَلَبِ دَمِ أَخِيكَ . خَرَجَ فَلَقِي قَاتِلَ أَخِيهِ يَسِيرُ فِي اِنْسَانٍ مِنْ قَوْمِهِ فَتَنَاهُ فَقَالُوا لَهُ  
 يَا مَالِكَ لَكَ مَائِنَةٌ مِنَ الْأَبْلَى فَكَفَّ عَنْهُ فَقَالَ لَا أَطْلَبُ إِنْرَأِيَّ بَعْدَ عِنْنَ اِي لَا أَخْذُ الدِّيَّةَ وَيُّ  
 اِثْرَ الدِّمَ وَنَرْكَ الْعَيْنِ اِي الْفَاتِلِ . ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ فَذَهَبَ قَوْلَهُ مَثَلًا

١ سيف قاطع ٢ كلال ٣ فرس كريم

٤ عنان ٥ زلة ٦ اي صادف المرعى

٧ طاف في الأرض ٨ الظلام العطش والفايم اسم فاعل من قوله فمع البعير ابى  
 اشتَدَّ عطشه حتى فتر شديدة . وَكَانَهُ مِنَ الْأَسْنَادِ الْمَجَازِيِّ كَمَا فِي لِيَلَةَ سَاهِرَةٍ وَنَحْوِهِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ  
 الْمُتَعَارَفَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا خَلَفُ مَا سَمِعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَسْمُوعُ مِنْهُمُ الظَّلَامُ الْفَادِحُ  
 خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ النَّافِعِ وَمَعْنَاهُ الْعَطْشُ الشَّاقُ خَيْرٌ مِنْ رَيِّ يَنْضَعُ صَاحِبُهُ

٩ المانعة ١٠ المبارزة والقتال . اي عليك بالمسالمة قبل المعاجلة في الشر

١١ هو ان يقال للنافقة عند المحاسب بس بس لتسكن وتدمر . والمعنى عليك بالموانسنة

اصاحب الحاجة قبل طلبها ١٢ كل ما مرّ من قوله لكل صارم نبيه الى هنا من امثال العرب

الخنَّاسُ<sup>(١)</sup> الْذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ \* قَالَ فَلَمَا اسْتَمَّ كَلَامَهُ  
 قَالَ أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ<sup>(٢)</sup> وَأَنَّهَا لِمَنْ وَصَاهَا لَقَاهُ<sup>(٣)</sup> فَادْرُسْهَا كَلَما شَهِدَتَ  
 الشَّهْرَ<sup>(٤)</sup> وَأَذْكُرْ شِيخَ<sup>(٥)</sup> الْذِي اعْتَرَكَ الدَّهْرَ \* وَقَلْبَ أَهْلَهُ الْبَطْرَ  
 وَالظَّهَرَ \* فَعُرِفَ مِنْهُمْ السِّرَّ وَالْجَهْرَ \* ثُمَّ ثَابَ<sup>(٦)</sup> إِلَيْهِ بَعْضُ الرَّمَقَ<sup>(٧)</sup> فَجَلَّدَ<sup>(٨)</sup>  
 وَرَأَهُ<sup>(٩)</sup> مُحَمَّدَ قَتَّيْهِ وَانْشَدَ

أَنِّي لَقَدْ جَرَبْتُ أَخْلَاقَ الْوَرَى حَتَّى عَرَفْتُ مَا بَدَأْ<sup>(١٠)</sup> وَمَا أَخْتَفَ  
 كُلَّ<sup>(١١)</sup> يَدْمَرُ<sup>(١٢)</sup> النَّاسَ فَالَّذِي يَدْخُلُ<sup>(١٣)</sup> فِي ذَمِّ الْمَلَأِ<sup>(١٤)</sup>  
 وَالْمَرْءُ مَطْبُوعٌ<sup>(١٥)</sup> عَلَى الْبَخْلِ إِذَا جَادَ فِي حُوَدَهُ<sup>(١٦)</sup> عَنِ الْعِرْضِ فِي دَيِّ  
 يُرِيدُ<sup>(١٧)</sup> أَنْ يَغْرِفَ الْبَحْرَ وَلَا يَتَرُكَ<sup>(١٨)</sup> مِنْهُ قَطْرَنَ<sup>(١٩)</sup> تَرْوِيَ الظَّهَارَ  
 يَنْسَى<sup>(٢٠)</sup> مِنَ الْمُحْسِنِ طَوْدًا<sup>(٢١)</sup> قَدْرَ سَا<sup>(٢٢)</sup> وَلَيْسَ يَنْسَى ذَرَةً مِنْ أَسَا<sup>(٢٣)</sup>  
 وَلَا يُحِبُّ<sup>(٢٤)</sup> غَيْرَ نَفْسِهِ فَهُوَ<sup>(٢٥)</sup> إِلَى النَّفْسِ أَنْتَهَى

١. الْذِي عَادَتْهُ أَنْ يَنْخِسَ أَيْ يَتَأْخِرَ إِذَا ذَكَرَ الْإِنْسَانَ رِبَّهُ

٢. أَيْ أَنْ هَذَا الْكَلَامُ الْذِي تَكَلَّمُ بِهِ هُوَ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاؤِدَ صَاحِبِ الْحَكْمَةِ الشَّهِيرِ. يُرِيدُ  
 أَنْ يَشْبِهَ نَفْسَهُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ التَّجْرِيدِ

٣. حَكِيمُ الْعَرَبِ الْمَذْكُورُ آنَّا. أَوْصَى بِنِيهِ عَنْدَ وَفَاتِهِ وَصِيَّةً جَلِيلَةً لَا مَوْضِعَ لَهَا هَذَا

٤. أَيْ كَلَمَ رَأَيْتَ هَلَالَ الشَّهْرِ يُرِيدُ نَفْسَهُ . أَيْ أَذْكُرْنِي كَلَمَ رَأَيْتَ الْمَهْلَلِ

٥. بَقِيَةُ الْمَرْوُحِ فِي الْمَرْيَضِ ٦. رَجْعٌ

٧. نَظَرٌ نَظَرًا مَضْطَرَبًا ٨. ظَهَرُ

٩. أَيْ كُلَّ وَاحِدَ يَدْمَرُ<sup>(١)</sup> النَّاسَ مَسْتَخْنِيًّا نَفْسَهُ حِينَئِذٍ . وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ<sup>(٢)</sup> فِي هَذَا الذَّمِّ مَنْ نَكَلَ عَيْنَ

١٠. بِهِ . فَالَّذِي يَنْجَا مِنْ ذَمِّ نَفْسِهِ يَدْخُلُ فِي ذَمِّ الْجَمَاعَةِ ١١. يَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْجِيلُ

١٢. بِالطبعِ فَإِذَا جَادَ لَمْ يَكُنْ جَوْدَهُ مُجَرَّدًا وَإِنَّا يَكُونُ فَدَاءً عَنِ عَرْضِهِ ثَلَاثًا يَقَالُ أَنَّهُ يَنْجِيلُ فَيُعَابُ

١٣. بِذَلِكَ ١٤. جَلَّا عَظِيمًا كَالْجَلْلِ يَنْسَاهُ . فَإِنَّ اسَاتِ الْيَهُ بَقَدْرِ الْجَهَةِ الصَّغِيرَةِ مِنَ الْهَبَاءِ لَا يَنْسَى

١٥. بِقَوْلِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَجِدُ<sup>(٣)</sup> غَيْرَ نَفْسِهِ حَمِيَّةً صَحِيحةً لَذَنْهَا . فَإِنَّ أَحَبَ غَيْرَ نَفْسِهِ فَأَنَّا ذَلِكَ

يعرفُ كُلُّ حَالَةٍ فِي مَا مَضِيَ إِلَّا الَّذِي كَانَ دِنْيَا فَارِثَةً  
وَكُلُّ عِلْمٍ يُدْرِكُ الْمُؤْسَوَةَ عِرْفَانٌ قَدْرٌ نَفْسِهِ كَمَا أَقْتَضَى  
بِالْعُقْلِ وَالْدِينِ لَهُ كُلُّ الرِّضَى أَمَّا بِالْهَجَاهِ فَلَا<sup>(١)</sup>  
وَكُلُّمَا عَقَلَ الْفَنِيَ قَبْلَ أَكْتَفَى بِهِ كَمَا ظَنَّ فَسُرَّ وَأَزْدَهَى<sup>(٢)</sup>  
قَدْ طُبِعَ النَّاسُ عَلَى الظُّلْمِ فَمَا سُلِّمَ أَمْرُ لِأَمْرِئٍ إِلَّا بَغَى  
يُؤْذِيَ الْمَجْهُولُ نَفْسَهُ فَإِنْ جَنَّ يَوْمًا عَلَيْكَ لَا يُلَامُ بِالْأَذْى<sup>(٣)</sup>  
وَيَذْخُرُ الشَّيْخُ لِدَهْرٍ وَيَرَى بِعِينِهِ الْمَوْتَ لِدَى الْبَابِ أَسْتَوَى<sup>(٤)</sup>  
يَنْعِمُ الْبَعْضُ بِمَا لَيْخَنَى وَبَعْضُهُمْ بِذَلِكِهِ فِي مَا أَشْنَى  
مَنْ عَاشَ بِالْتَّقْتِيرِ<sup>(٥)</sup> مِنْ ذَوِي الْغَنَى فَانْهُ أَفَقَرَ مَنْ فَوْقَ الْثَّرَى<sup>(٦)</sup>  
كُلُّ يَعْدُّ نَفْسَهُ نِعْمَ الْفَنِيَ فَمَنْ هُوَ اللَّئِيمُ مَنَا يَا تَرَى<sup>(٧)</sup>  
لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ عِيَّهُ لَهَا رَأَيَتْ عِيَّا فِيهِ مَا طَالَ الْمَدَى<sup>(٨)</sup>

لِعَلَاقَةٍ تَعُودُ إِلَى نَفْسِهِ. كَمَا إِذَا أَحَبَ نَسِيبَ الْهُوَ أَوْ صَدِيقًا يُسْرُّ بِهِ أَوْ مِنْ يَرْجُو فَائِدَةً مِنْهُ وَنَحْنُ  
ذَلِكُ . فَكُلُّ مَا ذُكِرَ لَابْدَانٍ يَنْتَهِي إِلَى نَفْسِهِ  
١ اي ان الإنسان يستطيع ان  
بِدْرَكَ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْأَرْضِ . وَمَا عِلْمُ مَعْرِفَةِ النَّفْسِ فَلَا يُسْتَطِعُ إِنْ يَدْرِكَهُ عَلَى حَسْبِ مَا يَقْتَضِي  
الْحَالُ . وَلَذِلِكَ نَرَى كُلُّ انسانٍ يَعْتَقِدُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَا هِيَ فِي الْوَاقِعِ أَوْ أَفْلَى مَا هِيَ أَوْ بِخَلْافِ  
مَا هِيَ فِي الْجَوْدَةِ وَالرَّدَاءَةِ . ٢ اي فَلَيْرِضِي ٣ تَكْبِرُ وَافْخَرُ  
٤ اي ان الشَّيْخَ يَذْخُرُ أَمْوَالًا لَأَجْلِ دَهْرٍ طَوِيلٍ مَعَ أَنَّهُ يَرَى الْمَوْتَ مُتَصَبِّبًا بِيَابِيَّةٍ لَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ  
غَایَةَ مَا يَكُنُ أَنْ تَعْيَشَ النَّاسُ . ضَيْقِ الْعِيشِ وَالشُّخْ ٦ يَقُولُ أَنْ مَنْ عَاشَ عِيشَةً  
ضَيْقَةً وَبَخْلَ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ غَنِيٌّ فَذَلِكَ أَفَقَرُ النَّاسِ . لَمَّا كَثُرُّتِينَ مِنَ الْفَقَرَاءِ يَعْيَشُونَ عِيشَةً  
وَنَرَى كُلُّ وَاحِدٍ يَعْدُ نَفْسَهُ كَرِيَّا فَمَنْ هُوَ اللَّئِيمُ مِنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ  
٨ اي لو كانَ الْإِنْسَانُ يَعْرِفُ الْعِيَّبَ الَّذِي فِيهِ لَكَانَ يَنْزَعُ مِنْ نَفْسِهِ لَأَنَّهُ لَا يَرِضِي أَنْ  
يَكُونَ فِيهِ عِيَّبٌ . وَعَلَى ذَلِكَ يَنْزَمُ أَنْ يَكُونَ سَالِمًا مِنَ الْعِيَّوبِ وَهُوَ مَحَالٌ

وكل عيبٍ كانَ من طَيِّبِ الْحَشَى<sup>(١)</sup> في المرءِ ينهمُ فيهِ كُلُّ ما نشا  
 لا يشعرُ الْجَاهِلُ بِالْجَهْلِ كَمَا لا يشعرُ السكرانُ إِلَّا ان صحا  
 لا يعرُفُ الصَّحِّحُ قِيمَةً لِمَا كَانَ مِنَ الصَّحِّحَةِ حَتَّى يُبَتَّلَ<sup>(٢)</sup>  
 لا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْفَتَنَ إِلَّا مِنْ مَا تَـ فَيُعْطَى حَقُّهُ نَحْتَ الْبَلَى<sup>(٣)</sup>  
 لَوْ كَانَ كُلُّ بَرِّ النَّاسِ اهْلًا لِلْقَضَا<sup>(٤)</sup> لَكَانَ كُلُّ بَرِّ النَّاسِ سُوَّمَ<sup>(٥)</sup>  
 مَنْ قَالَ لَا أَغْلَطُ فِي امْرِ جَرَى فَإِنَّهَا أُولُو الْغُلْطَةِ تُرَى<sup>(٦)</sup>  
 وَقَلَّمَا ابْصَرَتْ نِعْمَةً عَلَى شَخْصٍ وَلَا تَقُولُ قَدْ ضَاعَتْ هُنَّا<sup>(٧)</sup>  
 وَقَلَّمَا كَانَ شُجَاعًا فِي الْلِقَاءِ إِلَّا عَزِيزُ النَّفْسِ وَالْحَمْوُدُ كَذَا<sup>(٨)</sup>  
 وَكُلُّ مَا فِي غَيْرِ مَثَوَاهُ ثَوَاهُ يَسُجُونُ<sup>(٩)</sup> فِي الْعَيْنِ وَيُوْذَاهُ مِنْ رَأْيِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَكُلُّ مَا عَنْ مَنْهُجٍ<sup>(١١)</sup> تُنْكِنُ النَّفْسُ وَلَوْ نَفَعَ جَنِي<sup>(١٢)</sup>  
 وَكُلُّ مَنْ تَاهَ<sup>(١٣)</sup> دَلَالًا وَادَّعَى مُسْتَكْبِرًا فَذَاكَ ناقصُ الْحِجَّى<sup>(١٤)</sup>

١ اي من اصل الخلقة ٢ اي حتى يبلی بالمرض ٣ اي ان الناس لا يعرفون قيمة الانسان في حياته ولا يجدون افعاله. ولكن مني مات يتاسفون عليه ويدركون احساناته  
 فيعطونه حقه وهو قد يبلی في التراب ٤ اي مستقيما

٥ اي يصلح ان يكون قاضيا ٦ اي من ادعى انه لا يغلط في امر فهذا اول غلط رايته منه  
 لانه لا يمكن ان يكون معصوما من الغلط فقد غلط في حکمه هذا

٧ اي قل من يقوم بحق النعمة اما لقصوره عن حسن التصرف بها واما بخله مع المسعة  
 المستفادة منها فتكون قد ضاعت عنده ٨ يعني ان الشجاعة تستلزم عزة

النفس فليس احد يحب الموت ويكره الحياة. ولكن الشجاع لعز نفسي وشهامته بخاطر بنفسه  
 ويتعرض للقتل حتى لا يقال انه جبان ضعيف . وكذلك الكرم يبذل ماله لا كراهة للمال  
 ٩ اي كل شيء نزل في غير

١٠ يفتح  
 ١١ طريق  
 ١٤ العقل  
 ١٢ تكبر  
 ١٣ اى ولو افاد منفعة

موضوعه يكون قبيحا في العين ومؤذيا في النفس

وكل من شاب على خلق فلا تصحه فهو ليس من اهل الهدى<sup>(١)</sup>  
 وكل من لا خير منه يُرتجى إن عاش أو مات على حَدِّ سِرَّى  
 فلما فرغ من آياته استهلت دموعه من الماقي<sup>(٢)</sup>\* وقال سُبْحَانَ الْحَمْيَ الْبَاقِي\*  
 ثم سَجَّا<sup>(٣)</sup> على مضجعه حتى خيل أن روحه قد بلغت التراقي<sup>(٤)</sup>\* فأخذت  
 القوم الشفقة\* وقالوا لغلامه خذ هذه الصدقة\* ان مات فلتتجهيز<sup>(٥)</sup> وان  
 عاش فلننفق<sup>(٦)</sup>\* ثم ولو الأدبار\* وهم يُصْجُون بالدعاء له والاستغفار\*  
 قال سهل فلما خلونا وانتفت التقبة<sup>(٧)</sup>\* نَفَضَ عن نفسه غبار المنيَّة\*  
 وقال ياغلام أذهب بهذه الدسْجَة<sup>(٨)</sup>\* فجئنا بما نشربُ الْهَفَجَة<sup>(٩)</sup>\* فابتَهَجَتْ

١ اي كل من بلغ المشيب وفيه خصلة منكرة لم يتغيرها فلا نطبع في تركها ايها بعد ذلك.  
 وأعلم ان هذه الآيات تحمل ان تكون من نام الرجز مفناً او من مشطورة على مذهب من يقول ان المشطورة نصف بيت لا يُست<sup>١</sup> . وهو احد الاقوال السبعة كما ذكرنا في شرح المقامة المخرجية واليه ميل ابن الحاجب . وعلى كلا الوجهين لا يكون فيها تصريحان لأن التعلق انا يكون قد وقع في وسط البيت لا بين النافية و اوول البيت الثاني . وعلى ذلك قول بشارة بن بُرد

يا بنت من لم يُكُّبْ يهوي بتنا ما كنْتَ أَخْمَسَةً أَو سِنَّاً  
 حتى حلَّتْ في الحشى حتى فَتَّقَ قلبي من جَوَّهْ فاغْتَنا  
 وتقول سهل بن مالك الغساني

قد علم الأقوام انت شِمْراً كان مليكاً في الانام دهراً  
 وقبلة الحمر كأن عصراً أُعطي على كل الملوك نصراً

وامثال ذلك كثيرة في اشعارهم

٢ سالت ٣ جمع الماقي وهو مقدم العين ما يلي الانف

٤ شخص ٥ اعلى الصدر ٦ قضاة حوا شج د فيه ٧ الحذر

٨ الرجاجة الكبرى ٩ سبعة اسابيع من الايام

بِإِرْجَاءِ حَيْنِهِ<sup>(١)</sup> \* وَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ الْخَزَّاْيِيْ بَعِينِهِ \* فَعَجِبْتُ مِنْ رِيَائِهِ  
 وَمِيَّنِهِ<sup>(٢)</sup> \* وَقُلْتُ يَا ابا لِيلِي كَيْفَ تَعْظِيْزُ بِا ذَكْرِتُ \* وَتَصْفُ النَّاسَ بِمَا  
 انْكَرْتُ \* فَأَشَّاجَ بِوْجَهِهِ خَجَّالًا<sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ انْشَدَ مِرْتَجَالًا<sup>(٤)</sup>  
 وَصَفْتُ النَّاسَ بِالنُّكْرِ وَانِي لَسْتُ بِالنَّاسِ  
 وَلَكِنْ نَسِيَ الغَافِلُ أَنِّي أَحَدُ النَّاسِ<sup>(٥)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ يَا ابا عِبَادَة لِيَسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ<sup>(٦)</sup> \* وَمَنْ لَا يُؤْخَذُ  
 بِالْأَشْعَبِيَّةِ<sup>(٧)</sup> \* فَخَذَ بِالشَّغْرِيَّةِ<sup>(٨)</sup> \* وَانِي قَدْ أَفَدْتُ مِنَ الْحِكْمَ وَالْأَمْثَالِ  
 مَا لَا يُعَادِلُ بِدِرَهِ<sup>(٩)</sup> وَلَا مِثْقَالِ<sup>(١٠)</sup> فَامَا اَنْ تَبْدِلَ كَابْدِلَ الْقَوْمِ \* وَلَا  
 فَالسُّكُوتَ عَنِ اللَّوْمِ<sup>(١١)</sup> \* قَالَ فَامْسَكْتُ عَنْ مَعاذِيرِ الْمَلْفَةِ \* وَانْ لَمْ  
 يَضَلَّ دُرِيْصَ نَفْقَهِ<sup>(١٢)</sup> وَلَيَشَتُّ فِي صُحبَتِهِ بِالْعِرَاقِ \* إِلَى اَنْ قَضَى اللَّهُ

بِالْفِرَاقِ

- ١ اي بـنا خير موته ٢ كذبه ٣ اعرض  
 ٤ من غير تفكير ٥ يقول اني وصفت الناس بالنكرات ولم انس ذلك .  
 ولكن انت ايه الغافل نسيت اني واحد منهم يعني ان امشي في طريقهم واحذ وخذوه  
 ٦ الملامه . وهو مثل ٧ اي من لا يطمع في معروفه  
 ٨ حيلة تكون بين المتصارعين بـان يـعـثـرـ اـحـدـهاـ الـآخـرـ حـنـيـ يـصـرـعـهـ . وـقـدـ تـسـعـارـ للـحـيـلةـ فيـ  
 غير ذلك ٩ اي من الفضة والذهب يريد انه لم يظلم القوم بما اخذه  
 منهم لـانـهـ نـالـ اـقـلـ ماـ يـسـخـفـةـ بـالـنـسـبـةـ اـلـىـ ماـ اـفـادـهـ بـهـ ١٠ اي انه صار يجب على سهيل  
 ان يـكـافـئـهـ عـلـىـ تـلـكـ الفـوـائدـ لـانـهـ كانـ مـنـ جـمـلـةـ السـامـعـينـ هـاـ . فيـقـولـ لـهـ اـمـاـ انـ ثـقـيـ مـاعـلـيـكـ  
 كـماـ فـعـلـتـ الجـمـعـاـةـ وـالـأـقـلـيـكـ جـزـاءـيـيـ منـكـ السـكـوتـ عنـ المـالـامـهـ  
 ١١ يـقـالـ ضـلـلـتـ المسـجـدـ وـالـلـارـ ايـ لمـ اـعـرـفـ مـوـضـعـهـاـ . وـدـرـيـصـ وـلـدـ الفـارـةـ وـالـيـرـبـوـعـ وـالـنـفـقـ  
 الـوـكـرـ . وـهـوـمـثـ يـضـرـبـ لـمـ يـعـنـيـ بـاـمـنـ وـيـعـدـ لـحـصـمـهـ جـمـةـ ثـمـ يـنـسـاـهـاـ عـنـ الـحـاجـةـ . يـقـولـ  
 اـنـيـ اـمـسـكـتـ عـنـ جـوـابـ وـلـوـ كـنـتـ لـمـ اـجـزـعـهـ وـلـمـ اـنـسـ الـجـمـجـةـ الـتـيـ اـحـجـجـ بـهـ عـلـيـهـ

# المقامة الشامنة عشرة

وتعُرف بالراجية

حَكِيَ سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ تَرَلتُ بِقَوْمٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الْعَرَبِ \* فِي أَنَاءَ رَجَبٍ<sup>(٢)</sup> \* وَكَانُوا قَدْ ارْتَبَطُوا الْقَنَابِلَ<sup>(٣)</sup> \* وَاعْتَزَلُوا الصَّوَارَمَ<sup>(٤)</sup> وَالذَّوَابَلَ<sup>(٥)</sup> \* وَاجْتَمَعُوا حَتَّى اخْتَلَطُوا الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ<sup>(٦)</sup> \* فَرَأَيْتُ جِيشًا كَوَالَادَ فَارِزَ<sup>(٧)</sup> وَعُقَفَانَ<sup>(٨)</sup> \* قَدْ تَأَلَّفَ مِنْ أَسْوَدِ يَسِّشَةَ<sup>(٩)</sup> وَظَبَاءَ عُسْفَانَ<sup>(١٠)</sup> \* فَلَيَثَتُ عَنْهُمْ بِضَعَةَ<sup>(١١)</sup> أَيَّامٍ \* فِي بَعْضِ اطْرَافِ الْخِيَامِ \* وَكَنْتُ كُلَّ يَوْمٍ أَشْهُدُ الْحَافِلَ<sup>\*</sup> وَانْخَلَلَ الْحَافِلَ<sup>(١٢)</sup> \* وَاسْمُ الشَّاعِرِ<sup>(١٣)</sup> وَالنَّاثِرِ<sup>(١٤)</sup> \* وَأَطْرَبَ لِلشَّادِيَّ<sup>\*</sup> وَالْحَادِيَ<sup>(١٥)</sup> \* حَتَّى إِذَا كُنْتُ يَوْمًا بَعْضَ الْأَنْدِيَّةَ<sup>(١٦)</sup> \* وَقَدْ سَالَتِ الشِّعَابُ

١ اي عند قوم ٢ الشهير المعروف . وكانت عادتهم ان يتذكر الم الحرب فيه حتى اذا لقي الرجل قاتل ايها لا يتعرض له . ولذلك يقال له الاصم لانه لا يسمع فيه صهيل المخبل ولا رنة السلاح ولا جبة القتال

٣ المخبل ٤ مثل يضرب للاشتباك ٥ الرماح

٦ يقال ان المراد بالhabib السدى وبالnabil الحمة ٧ جد النيل الاسود

٨ جد النيل الاحمر . اي رايت جيشا كثيرا كالنيل ٩ واد بطرق اليهادة يوصف

١٠ مكان يوصف بالغزلان . والمراد بالاسود دراجهم وبالغزلان بالاسود

١١ بيت الثالثة والعشرة وهو يجري مجرى اسماء العدد في نساوهم

١٢ التذكير والنائب ١٣ الجيوش ١٤ المغني

١٥ الذي يسوق المحاب بالغناء ١٦ شعر الجامع

وَالْأَوْدِيَةِ<sup>(١)</sup> \* أَقْبَلَ شَيْخُ ضَيْلِ<sup>(٢)</sup> \* تَلِيهِ أَمْرَأَةٌ أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بْنِ إِسْرَائِيلَ \* فَلَمَّا وَقَتَ بَنَا قَالَ حَيَّ اللَّهُ الْمَوَالِيَ<sup>(٣)</sup> \* وَأَعْزَّهُمُ الْمَعَالِيُّ وَالْمَوَالِيُّ<sup>(٤)</sup> \* انْبَى طَالِمًا أَيْمَنَ<sup>(٥)</sup> وَأَشَامَتَ<sup>(٦)</sup> \* وَأَنْجَدَتُ وَأَتَهَتَ<sup>(٧)</sup> \* وَأَحْجَزَتُ وَاعْرَقْتَ<sup>(٨)</sup> وَغَرَّبْتُ وَشَرَّقْتَ<sup>(٩)</sup> \* وَشَهَدْتُ الْوَلَائِمَ<sup>(١٠)</sup> وَالْوَضَائِمَ<sup>(١١)</sup> \* وَشَاهَدْتُ الْعَزَائِمَ<sup>(١٢)</sup> وَالْعَظَائِمَ<sup>(١٣)</sup> \* وَرُضْتُ<sup>(١٤)</sup> الرِّجَالَ<sup>(١٥)</sup> \* وَخُضْتُ الْأَجَالَ<sup>(١٦)</sup> \* وَلَقِيتُ السَّرَّاءَ<sup>(١٧)</sup> وَالضَّرَّاءَ<sup>(١٨)</sup> \* وَمَارَسْتُ الْحَسَنَاءَ<sup>(١٩)</sup> وَالْخَسَنَاءَ<sup>(٢٠)</sup> \* وَأَتَرَعْتُ<sup>(٢١)</sup> الْعَسَاسَ<sup>(٢٢)</sup> وَالْحِفَانَ<sup>(٢٣)</sup> \* وَمَلَاتُ الشَّبَنَ<sup>(٢٤)</sup> وَالْأَرْدَانَ<sup>(٢٥)</sup> \* وَاجْزَتُ<sup>(٢٦)</sup> الْخَطْبَاءَ<sup>(٢٧)</sup> وَالشِّعْرَاءَ<sup>(٢٨)</sup> وَاحْسَنْتُ<sup>(٢٩)</sup> إِلَى الْعُنَاهَ<sup>(٣٠)</sup> وَالْفَقَرَاءَ<sup>(٣١)</sup> \* وَهَا إِنَّا لَآنَ قد صِرْتُ<sup>(٣٢)</sup> نَحْسَامَسْتِرَا<sup>(٣٣)</sup> لَا أَمْلِكُ<sup>(٣٤)</sup> نَعَمَا<sup>(٣٥)</sup> وَلَا ضُرَّامَا<sup>(٣٦)</sup> \* وَلَا أَذْكُرُ<sup>(٣٧)</sup> مَا لَقِيْتُ<sup>(٣٨)</sup> حُلُواً<sup>(٣٩)</sup> وَلَا مُرَأَا<sup>(٤٠)</sup> \* حَتَّى كَانَ لَآنَ قَدْ وُلِدْتُ<sup>(٤١)</sup> عَلَى هَذَا الْبِساطَ<sup>(٤٢)</sup> \* تُدْرِجَنِي<sup>(٤٣)</sup> هَذُنَ الْحَيْزَبُونَ<sup>(٤٤)</sup> بِالْقِطَاطِ<sup>(٤٥)</sup> فَاعْبَرُوا<sup>(٤٦)</sup> بِمَا رَأَيْتُ<sup>(٤٧)</sup> وَسَمِعْتُ<sup>(٤٨)</sup> \* وَخَذُوا<sup>(٤٩)</sup> الْأَهْبَةَ لَأَنْفُسِكُمْ<sup>(٥٠)</sup> مَا اسْتَطَعْتُمْ<sup>(٥١)</sup> \* فَانْ

الزَّمَانُ<sup>(٥٢)</sup> لَيْسَ فِيهِ امَانٌ<sup>(٥٣)</sup> \* وَالدُّنْيَا<sup>(٥٤)</sup> الْغَرُورُ<sup>(٥٥)</sup> \* لَا يَمْثُلُ<sup>(٥٦)</sup> فِيهَا سُرُورٌ<sup>(٥٧)</sup> \* وَالْحَيَاةُ<sup>(٥٨)</sup> ظَلٌّ زَائِلٌ<sup>(٥٩)</sup> \* وَالنَّعِيمُ<sup>(٦٠)</sup> لَوْنُ حَائِلٍ<sup>(٦١)</sup> \* وَالسَّعِيدُ مِنْ نَظَرِ نَفْسِهِ<sup>(٦٢)</sup> \* قَبْلَ

- ١ اي كان ذلك غب مطر سالت المياه بعده. ومن عادتهم الخروج في مثل هذا الوقت
- ٢ يقال هي مریم اخت موسی. وهو مثل عندهم في الكبر
- ٣ نحيف الجسم
- ٤ السادات
- ٥ المرائب العالية
- ٦ اسنة الرماح
- ٧ اتيت اليمن
- ٨ اتيت الشام. وهكذا ما يليه :
- ٩ اطعمة الاعراس
- ١٠ اطعمة المناج
- ١١ من ترويض الخيل
- ١٢ اوقات الموت
- ١٣ الاقداع العظيمة للشراب
- ١٤ آنية الطعام
- ١٥ ملأت
- ١٦ جمع ثينة وهي ذيل الثوب اذا عطنتها ووضعت فيه شيئاً
- ١٧ الاكمام وقد مر
- ١٨ اعطيت جائزة
- ١٩ النصاد
- ٢٠ تلفني
- ٢٢ لغافة الطفل
- ٢٣ متغير
- ٢٤ العجوز الكبيرة

حلول رمسيه<sup>(١)</sup> وكفر عن ذنبه<sup>(٢)</sup> قبل لقاء ربِّهِ<sup>(٣)</sup> فلما فرغ الشيخ من  
 كلامه اعتمدَ على عصاه<sup>(٤)</sup> وبرزت العجوز كالسِّعلاة<sup>(٥)</sup> وقالت يا كرامَ  
 العرب إنَّ الله قد أَمَرَ بالمعروف عباده<sup>(٦)</sup> كما أَمَرَ بفروض العبادة<sup>(٧)</sup>  
 فعليكم بالمرءة والكرم<sup>(٨)</sup> ورعاية الذِّمم والحرم<sup>(٩)</sup> وحافظوا على الوفاء<sup>(١٠)</sup>  
 ولو أَفْضَى إلى الخسْف<sup>(١١)</sup> وأَحْدَسُوا لوفدكم ولو بعطفة الرَّضْف<sup>(١٢)</sup>  
 فإنَّ يَسَّرَ الرِّدْفُ لابعدَ نَعَم<sup>(١٣)</sup> والكثير خيرٌ من القليل والقليل خيرٌ<sup>(١٤)</sup>  
 من العَدَم<sup>(١٥)</sup> قال فرضخوا لها بما حضر<sup>(١٦)</sup> وقالوا خيرُ الناس مَنْ  
 عَذَرَ<sup>(١٧)</sup> فتناول الشيخ ميسورَه<sup>(١٨)</sup> وقال اني قد قبلت برَّكم<sup>(١٩)</sup>  
 بالجَنَان<sup>(٢٠)</sup> لا بالبَنَان<sup>(٢١)</sup> وحقَّ على مدحكم بالقلب لا باللسان<sup>(٢٢)</sup> ثم دنا  
 فتدلى<sup>(٢٣)</sup> وانشد وهو قد ولَّ<sup>(٢٤)</sup>  
 حَلَّمُوا فَاسَّأَتْ لهم شَيْم<sup>(٢٥)</sup> سَخَنُوا فَاشَّهَتْ لَهُمْ مِنْ<sup>(٢٦)</sup>  
 سَلَّمُوا فَلَا زَلَّتْ لهم قَدَمُ<sup>(٢٧)</sup> رَشِيدُوا فَلَا ضَلَّتْ لهم سُنُنُ<sup>(٢٨)</sup>

١ قبَّعٍ ٢ قَدَمَ كَفَّارَةٍ ٣ اثني الغول

٤ العهود ٥ كِرَامَاتَ النَّاسِ ٦ أَدَى

٧ المشقة وتحمُّل المكرُون ٨ من المخدَّس وهو اضجاع الشاة للذبح

٩ القادمين عليهم ١٠ الرَّضْفُ المُجَارَةُ تُحْكَى وَيُلْقَى عَلَيْها اللَّهُمُ . وَمُطْفَئَة الرَّضْفُ

النَّجْعَةُ المَزْوَلَةُ الَّتِي نَطَقَ الرَّضْفُ بِمَا يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الْمَائِةِ . اِي اَكْرَمُوا ضَيْفَكُمْ وَلَوْبَثُلُ

هَذِهِ النَّجْعَةِ . وَهُوَ مَثَلٌ ١١ الرِّدْفُ الرَّاكِبُ خَلْفَ الرَّاكِبِ . اِي يَسَّرُ الاشْيَاءَ الْمُعَاقِبَةُ

اَنْ تَنْتَوِلُ لَابْعَدَ مَا قَلْتَ نَعَمْ . وَهُوَ مَبْنَىٰ عَلَى قَوْهَا حَفِظُوا عَلَى الْوَفَاءِ . وَالْعِبَارَةُ مَثَلٌ

وَهَذَا مَبْنَىٰ عَلَى قَوْهَا اَحْدَسُوا لَوْفَدَكُمْ وَلَوْ بَعْطَفَةَ الرَّضْفِ

١٢ اَعْطَوْا قَلِيلًا ١٣ مَثَلٌ ١٤ مَثَلٌ ١٥ مَا يَنْسَرُ مَعْمَ

١٦ اَحْسَانَكُم ١٧ القَلْب ١٨ نَعَلَّقُ بِنَفْسِهِ مَنْعِنِيَا

١٩ اَخْلَاقٍ ٢٠ يَعْرِفُ ٢١ طُرْقٍ

قال وكان في الموقف فتى شديد الْخُتْرُوانة<sup>(١)</sup> قد انتصب كالْأَسْطُوانة<sup>(٢)</sup>\* فلما ادبر الشيخ قال اني لا عِرْفُ هذا الحبيث \* وقد رأبَني ذكر القلب في الحديث<sup>(٣)</sup> \* فاقلبوا البيتين \* لعلَّ بها شيئاً من الشين \* فابتدر رجل الى قلبها \* بعده كتبها \* واذا هو يقول بها  
 مِنْهُ لَهُمْ شَتَّى فَهَا سَحُوا شَيْمَ لَهُمْ سَاءَتْ فَهَا حَلَمُوا  
 سَوْنَ لَهُمْ ضَلَّتْ فَلَارَشِدُوا قَدَّمَ لَهُمْ زَلَّتْ فَلَا سَلِمُوا  
 فلما سمع القوم ذلك استشاطوا غَضَباً<sup>(٤)</sup>\* وقالوا من لنا برِّي<sup>(٥)</sup> هذا الرجم  
 فنجعله للناس أَدَبًا \* قال الفتى انا لها<sup>(٦)</sup> فاني أَعْلَمُ بِهِ بِرِّيَهُ \* ومَدَبَّ<sup>(٧)</sup>  
 طَلِيَهُ<sup>(٨)</sup> \* فَأَرَكَبُوهُ مِنْ طِمِرَةَ<sup>(٩)</sup> \* وَقَالُوا هَلَا<sup>(١٠)</sup> يا أَبْنَ الْحُورَ<sup>(١١)</sup>\* قال سهيل  
 وكنت قد عرفت سريعة تلك الصناعة<sup>(١٢)</sup> \* فانسللت في أثر الفتى من بين  
 الجماعة \* فاادركته إلا على برِيد<sup>(١٣)</sup> \* واذا هو قد جلس بين المخرامي وابنته  
 على ذلك الصعيد<sup>(١٤)</sup> \* فلما رأي وَتَبَّ اليَّ وقال لا يَفْلُ<sup>(١٥)</sup> الحديث  
 إلا الحميد<sup>(١٦)</sup> \* فاهتزَّ الشيخ تِيهَا<sup>(١٧)</sup> \* وانشد بدِيهَا

- |   |   |
|---|---|
| ١ الكبراء   | ٢ الععود  |
| مد حكم بالقلب لا باللسان . يقول انه ارتاب في لنظر القلب ان يكون قد اراد به المعنى | ٣ ابي حيث قال وحق على                                   |
| المصدر اي العكس   | ٤ احندوا  |
| ٥ اي انا هذه المهمة   | ٦ الطليع الناقة التي اجهدها السير . يزيد انه اعلم الناس |
| ٧ فرس كربلاء  | ٨ كلمة تُرْجَرُ بها الخيل خنقاً                         |
| ٩ ابي عرف الاشخاص الذين كانوا يبتذلون هذه الواقعه وعلم                            | ١٠ على السير  |
| ١١ اربعة فراسخ وهي انتاعشر ميلاً  | ١٢ ابي الفتى  |
| ١٣ وجه الارض  | ١٤ يكسر   |
| ١٥ مثل معناه انه لا يفعل بالشيء الا ما كان كفيعا له                               | ١٦ كبراً  |
| ١٧ ارجلاً   |   |

هذاغلالي<sup>(١)</sup> لا تسل عن خيمه<sup>(٢)</sup> ان الشراك قد من اديمه<sup>(٣)</sup>  
 لاما رأى الحي الى زعيمه<sup>(٤)</sup> فصر في الوفاء عن تعليمه  
 تلقف<sup>(٥)</sup> المهر لا من شومه<sup>(٦)</sup> لكن ليقضي الدين من غريميه<sup>(٧)</sup>  
 ثم قال يا ابا عبادة ان الله لم يختص برزقهِ احداً من خلقهِ فمن ظفَرَ  
 بشيء فقد أخذ بحقه<sup>(٨)</sup> لكن اخاف أن القوم لا يأخذون بهذه  
 الفتوى فلنصرف قبل ان تحل بنا البلوى<sup>(٩)</sup> ثم نهض الى بعير  
 المعقول<sup>(١٠)</sup> وهو يقول  
 أنا ابن أم الدهر<sup>(١١)</sup> يا ابن النجية<sup>(١٢)</sup> رُزقت بيت الناس حظ الغلبة  
 بكل واد أشر من ثعلبه<sup>(١٣)</sup>

١ هو غلام رجب كان معثوم لا يدرؤن انه غلام طبيعته وخلقه  
 ٢ سيره يشد به النعل ٤ قطع طولاً ٥ اي من الجلد الذي قد منه  
 الشراك وهو مثل يضرب للمتناهرين في الامر يقول هذاغلالي وهو يقرب مني في التدبر  
 والحكمة لانه قد اخذ الصناعة عنني ٦ رئيسه  
 ٧ اخذ بسرعة ٨ اي رداته ٩ يعتذر عن اخذ الغلام المهر  
 بقوله انه لما راي اهل الحي حتى اميرهم فصر را في وفاء حق التعليم الذي وعظهم به ولم يعطوا  
 مولاه الا قليلاً اخذ المهر نظير ما بقي له عندهم من هذا الحق كما يستوفي صاحب الدين  
 بقيه دينه من غريميه ١٠ هذا تميد اخر لاخذ الفرس يقول ان الله خلق الرزق  
 شائعاً بين عباده غير مختص ب احد منهم فكل واحد له حق في هذا الرزق كما الملاخر وعلى  
 ذلك فمن ظفر بشيء فقد اخذ بحقه ١١ اي العرب اصحاب المهر  
 ١٢ اي قبل ان يتبعونا في وقوعون بنا  
 ١٣ اي انا اخو الدهر ١٤ التي ولدت النجية ١٥ اي في كل مكان مكيدة مني  
 وهو مثل قاله رجل منبني ثعلبة راي من قومه ما يسوه فانتقل الى غيرهم فرأى منهم  
 مثل ذلك

قال سهيل فسرت في صحبتة على حَذَر<sup>(١)</sup> ولَيَثْنَا في اجتاعنا الى ان  
فِرَقَنَا الْقَدَس<sup>(٢)</sup>

## الْمَقَامُ التَّاسِعُ عَشَرَةُ

وتعَرَّفُ بالخطبية

حَدَّثَنَا سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ ارْتَبَعْتُ رِبِيعًا بِالبَادِيَةِ أَصْفَى مِنْ مَاءَ  
غَادِيَةَ<sup>(٣)</sup> فَاتَرَكْتُ حَيَاً وَلَا نَادِيَأَ<sup>(٤)</sup> وَلَا جَبَلًا وَلَا وَادِيَأَ<sup>(٥)</sup> لَا اسْعَيْتُ إِلَيْهِ  
عَلَى قَدَمِيَ<sup>(٦)</sup> وَخَاطَرْتُ فِي اعْتَارِهِ بِدَمِيَ<sup>(٧)</sup> فَبَيْنَا أَنَا فِي حِلَّةَ<sup>(٨)</sup> أَذْقَانَ مُنَادِ  
عَلَى كِتَابِ<sup>(٩)</sup> يَقُولُ حَيَّ هَلَ<sup>(١٠)</sup> عَلَى الْخَطِيبِ<sup>(١١)</sup> فَوَفَدَتْ إِلَيْهِ فِي مَنْ وَفَدَ<sup>(١٢)</sup>  
وَإِذَا شَيْخٌ أَكْبَرٌ مِنْ لَبْدَ<sup>(١٣)</sup> عَلَيْهِ حِلَّةٌ مِنْ سَبِيدَ<sup>(١٤)</sup> فَلَمَّا تَالَّبَ<sup>(١٥)</sup> الْجَيْشُ<sup>(١٦)</sup>  
وَسَكَنَ الطَّيْشُ<sup>(١٧)</sup> كَبَرَ<sup>(١٨)</sup> وَاسْتَغْفَرَ<sup>(١٩)</sup> وَقَرَأَ مَا تَيَسَّرَ<sup>(٢٠)</sup> ثُمَّ قَالَ الْمُحَمَّدُ لِلَّهِ<sup>(٢١)</sup>  
الَّذِي جَعَلَ الْعَرَبَ فِي وِجْهِهِ الْعِبَادِ شَامَةَ<sup>(٢٢)</sup> كَمَا جَعَلَ أَرْضَهُمْ عَلَى

- ١ اي وانا خايف من اصحاب الفرس ان يدركونا
- ٢ امر الله
- ٣ الغادية السحابة المنشقة صباحاً وهو مثل
- ٤ مغفلأً وقد مرّ
- ٥ قصد
- ٦ منزلة قوم
- ٧ تل رمل
- ٨ اسم فعل مركب كخمسة عشر يُسْخَّنُ به على الاقبال
- ٩ اسْم نسر من النسور السبعة التي اختارها لقان بن عاد على ما يزعمون، عاش دهراً طويلاً فضرر به المثل في الكبر.
- ١٠ شعر، وهو لباس الزهاد وهو المراد بقولهم طال الابد على لَبَدَ
- ١١ اجمع
- ١٢ قال الله اكبر
- ١٣ نقطة سوداء في الجلد. اي جعلهم زينة للناس كما تراهن
- ١٤ اي من القرآن

بَدْنٌ<sup>(١)</sup> الْمِلَادِ هَامَةُ<sup>(٢)</sup> \* أَمَّا بَعْدُ فَانْكُمْ يَا معاشرَ الْعَرَبِ أَكْرَمُ النَّاسَ نَسَبًاَ<sup>\*</sup>  
 وَأَفْضَلُهُمْ حَسَبًاَ<sup>(٣)</sup> \* وَفَصْحُمْ لَسَانًاَ<sup>\*</sup> وَثَبَّتُمْ جَنَانًاَ<sup>(٤)</sup> \* وَأَضْرَبُهُمْ  
 بِالسَّيْفِ \* وَفَرَاهُمْ لِلضِّيَوفِ \* وَأَكْثُرُهُمْ أَبْتِذَالًاَ لِلْمَكَارِمِ \* وَأَحْقَاهُمْ  
 لِلْمَغَارِمِ<sup>(٥)</sup> \* وَأَعْنَقَاهُمْ<sup>(٦)</sup> بِالرَّمَاجِ وَأَشْنَاهُمْ<sup>(٧)</sup> بِالصَّوَارِمِ \* وَلَكُمْ حَفْظُ  
 الْعُهُودُ<sup>\*</sup> وَانجَازُ الْوَعُودُ<sup>\*</sup> وَمُرَاعَاةُ الْجِوارِ<sup>\*</sup> وَالْفِرَارُ مِنَ الْعَارِ<sup>\*</sup> وَجَاهَةُ  
 الْأَرْبَاضِ<sup>(٩)</sup> \* وَبَذْلُ النُّفُوسِ دُونَ الْأَعْرَاضِ<sup>\*</sup> وَخَوْضُ الْلَّيلِ<sup>\*</sup> بِالرَّجْلِ  
 وَالْمَخْيلِ<sup>\*</sup> وَلَكُمْ الْخَطَابُ الْمُفْعَمُ<sup>(١٠)</sup> \* وَالْجَوَابُ الْمُفْخَمُ<sup>(١١)</sup> \* وَالنَّظَمُ الْبَدِيهَ<sup>\*</sup>  
 وَالنَّثَرُ النَّبِيَّهُ<sup>(١٢)</sup> \* وَالْقَلُوبُ الْجَرِيَّةُ<sup>(١٤)</sup> \* وَالنُّفُوسُ الْأَيْسَةُ<sup>(١٥)</sup> \* لَا تَدِينُونَ<sup>(١٦)</sup>  
 لِسْلَاطَانَ<sup>\*</sup> وَلَا يُتَّسِّمُكُمْ هَوَى الْأَوْطَانَ<sup>\*</sup> وَلَا تَرْكَبُونَ الدَّنَيَا<sup>(١٧)</sup> \* وَلَا  
 تُبَالُوْتَ بِالْمَنَيَا<sup>\*</sup> وَلَا تَرُوْعُكُمْ الْأَهْوَالُ<sup>\*</sup> وَلَوْ أَنَّهَا مِنَ الْأَغْوَالِ<sup>(١٩)</sup> \* وَلَا  
 تَقْبِلُونَ الْهَوَانَ<sup>(٢٠)</sup> \* وَلَوْ جَاءَ بِالْهَلِيلِ وَالْهَلِيمَانَ<sup>(٢١)</sup> \* بِلَادِكُمْ أَفْضَلُ الْأَرْضِ

١. البدن ما دون الرأس من الجسد الوجنة بالشامة

٢. رأساً ما ينشئه الرجل لنفسه من المفاخر

٤. قلبًا ما يلتزم الرجل به من الديمة والكتفالة وغيرها

٦. وضع الرمح بين فخذ الفارس والسرج ٦. الوجنة بالشامة

٨. السيوف الفاطعة ٨. ما حول الناس رأساً

١٠. الذي يلاّل المسامع ١٠. الذي يُذَكَّر بين الناس قلبًا

١١. المسكيت ١٢. بلا استعداد

١٤. من الجرأة أجرى مجرى نبيٍ ونحوه

١٦. شخصون ١٧. يستعبدكم

١٩. يزعمون أن الأغوال مخلوقات مفزعة . وعلى ذلك قول عنترة

٢١. الغول بين يديّ يرمي نفسه فيكاد يغتر بالسمك الأعزل

بنواطير زرق وجه اسود واظافير يُشَيَّهَنَ حد المجليل

٢١. اي بمال الكثير والخيرات العظيمة وهو من امثالهم ٢. الذل

١ تُرْبَةٌ وَأَرْفَعُهَا هَضْبَةٌ<sup>(١)</sup> \* وَاحْلَاهَا مَاءٌ<sup>\*</sup> وَاصْفَاهَا هُوَآءٌ<sup>\*</sup> وَأَطْبَيْهَا جَرَعَى<sup>(٢)</sup> \*  
 وَأَخْصَبُهَا مَرْعَى<sup>\*</sup> وَأَطْوَلُهَا نَخْلَةٌ<sup>\*</sup> وَأَسْمَنُهَا رِحْلَةٌ وَسَخْلَةٌ<sup>(٣)</sup> \* وَغَلامُكَمْ حَكْمَمْ  
 مِنْ كَهْوَلٍ<sup>(٤)</sup> النَّاسُ<sup>\*</sup> وَأَفْتَكُكَمْ فَتَيَانُهُمْ صَبِيَّةَ الْبَاسِ<sup>(٥)</sup> \* وَفَتَاتُكَمْ أَحْدَقُ  
 مِنْ فَحُولِ الرِّجَالِ<sup>\*</sup> وَافْصَحُ مِنْهُمْ فِي الْمَقَالِ<sup>\*</sup> وَشَاعِرُكَمْ الْمَرْجَلِ<sup>(٦)</sup> \* أَبْلَغُ مِنْ  
 شَاعِرُهُمْ الْمَحْنَلِ<sup>(٧)</sup> وَصَعْلُوكَمْ الْمُعْسِرِ<sup>\*</sup> أَجْوَدُمْ أَمِيرُهُمْ الْمُوسِرِ<sup>(٨)</sup> \* وَفِيكُمْ  
 الْكَاهِنُ<sup>(٩)</sup> وَالْعَائِفُ<sup>(١٠)</sup> وَالْحَكِيمُ<sup>(١١)</sup> وَالْقَائِفُ<sup>(١٢)</sup> وَالْفَقِيهُ<sup>(١٤)</sup> وَالْمُخْطِبُ<sup>\*</sup>  
 وَالْجَمْ<sup>(١٦)</sup> وَالْطَّيْبُ<sup>\*</sup> وَمِنْكُمْ التَّبَاعِيَةُ<sup>(١٧)</sup> وَالْمَنَادِرَةُ<sup>(١٨)</sup> \* وَلَا بَاطَلُ وَالْجَمَارِبَةُ<sup>\*</sup>  
 وَالْكَرَامُ<sup>(١٩)</sup> الَّذِينَ تَسِيرُ بَيْنَهُمُ الْأَمْثَالُ<sup>\*</sup> وَيَعْزِزُ<sup>(٢٠)</sup> لَهُمُ الْمِثَالُ<sup>\*</sup> فَجَدُّوا فِي جَدَّدَ  
 الْخَرْ<sup>(٢١)</sup> وَتَوَاصَوْا<sup>\*</sup> بِالصَّبَرِ<sup>\*</sup> عَلَى نَوَابِ<sup>(٢٢)</sup> الدَّهْرِ<sup>\*</sup> وَحَافَظُوا عَلَى مَالِكِكُمْ مِنْ

- ١ جَلَّا<sup>\*</sup> ٢ اَرْضَ ذاتِ بَنَاتِ طَيْبِ الرَّائِحةِ  
 ٣ الرَّخْلَةُ النَّعْجَةُ وَالسَّخْلَةُ ولَدُهَا<sup>\*</sup> ٤ بَيْنَ الشَّيْوخِ وَالسَّخْلَةِ وَلَدُهَا  
 ٥ اَخْنَصَ الْكَهْوَلَ لَأَنَّ الشَّيْوخَ قَدْ نَصْعَفَ عَنْهُمْ كَبِيرًا وَالشَّيْابَ قَدْ لَا تَكُونَ اسْتَهْكِمَتْ عَنْهُمْ  
 ٦ اَيِّ يَوْمَ الْحَرْبِ<sup>\*</sup> ٧ الَّذِي يَقُولُ الشِّعْرَ مِنْ غَيْرِ رُوَيْدَةٍ وَلَا سَعْدَادَ  
 ٨ فَقِيرُكَمْ<sup>\*</sup> ٩ الغَنِيُّ  
 ١٠ السَّاحِرُ<sup>\*</sup> ١١ الَّذِي يَتَفَاعَلُ بِاسْمَاءِ الطَّبِيرِ وَمَسَاقِطِهَا وَاصْوَانِهَا . وَيَقَالُ  
 ١٢ صَاحِبُ الرَّايِ وَالدَّهَاءَ<sup>\*</sup> ١٣ الَّذِي يَتَنَبَّئُ الْأَثَارَ فَيَعْرِفُ  
 اَصْحَابَهَا مِنْ هَيَّئَهَا . وَهِيَ قِيَافَةُ الْأَثَرِ . وَقَدْ يَسْتَدِلُّونَ مِنْ هَيَّئَاتِ الْاَعْضَاءِ عَلَى الشَّارِكَةِ  
 وَالْاَنْتَادِ بَيْنِ الشَّخْصِيْنِ فِي النَّسْبِ وَالْوِلَادَةِ وَغَيْرِهَا . وَيَقَالُ هَا قِيَافَةُ الْبَشَرِ . وَهِيَ مَخْصُوصَةُ  
 بَيْنِ مُدْلِجِيِّنِ الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا غَيْرُهُمْ<sup>\*</sup> ١٤ الْعَالَمُ بِالشَّرِيعَةِ  
 ١٥ الْوَاعِظُ<sup>\*</sup> ١٦ الْعَالَمُ بِالْحُكَمِ الْجَنُومِ<sup>\*</sup> ١٧ مُلُوكُ الْيَمَنِ  
 ١٨ مُلُوكُ الْعَرَقِ<sup>\*</sup> ١٩ لَا يَكُادُ يُوجَدُ<sup>\*</sup> ٢٠ الْأَرْضُ الصَّلِيْبَةُ ، وَهِيَ اَحْسَنُ  
 الْمَسَالِكَ عِنْدِهِمْ فَانْهُمْ يَقُولُونَ مِنْ سَلَكَ الْجَمَادَ اَيْنِ الْعَثَارَ  
 ٢١ اَوْصَوْا بَعْضَكُمْ بَعْضًا<sup>\*</sup> ٢٢ حَوَادِثُ

الماشر<sup>(١)</sup> والآثار<sup>\*</sup> وأسطروا شطر<sup>(٢)</sup> من نقدكم من خواي<sup>(٣)</sup> الأعصار<sup>\*</sup>  
 واذكروا ايام الخلة في بطون الاسفار<sup>(٤)</sup> \* تكون لانفسكم كالريحان<sup>(٥)</sup>  
 ولعزائمكم كالمضار<sup>(٦)</sup> \* قال فانبرى<sup>(٧)</sup> له شيخ<sup>(٨)</sup> كالأفعوان<sup>(٩)</sup> \* عليه حلة  
 أرجوان<sup>(١٠)</sup> \* وقال يا مولاي قد مدحت فاكرمت<sup>\*</sup> ونصح فاحكت<sup>\*</sup>  
 ولكن ما هي ايام العرب التي أشرت اليها \* ومواعدها<sup>(١١)</sup> المنصوص عليها<sup>\*</sup>  
 ففكّر ثم قدر<sup>\*</sup> ثم قال قد أنسانها الشيطان فذكر<sup>(١٢)</sup> ان كنت ممن  
 تذكر<sup>(١٣)</sup> \* فأطرق برهةً وهو ينكث<sup>(١٤)</sup> في الأرض \* ثم قال تعالوا أتلُ  
 عليكم ما يبقى ذكرُ الى يوم العرض<sup>(١٤)</sup> \* وانشد

قد ذكر القوم ل أيام العرب مواقعاً تدعى بهن كاللقب  
 من ذلك الْكَدِيدُ والبِيدَاةُ بُعاثُ والفتنةُ والهيماءُ  
 كذا كُلَابُ مَنْجُ الْحِفَارُ وَالْحَجَرُ وَالزَّنجُ وَالسِّتَارُ  
 شَمَطَةُ وَالزَّوْرُ غَيْطُ الْمُدْرَهُ كذا الغيطان اللوي وبيته  
 جو نَطَاعُ ذو طلوح والعنب ذريني التخيل والغدير ذو نحب  
 نخلة فيف الربيع قرت فتح طولة وقى زرود المرج  
 عورض المدائق النساء كفافة سنجار

- |                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| ١ المفاخر                     | ٢ يقال شطرت شطرة اذا قصدت قصبة |
| ٣ مواضعي                      | ٤ الكتب                        |
| ٥ الميدان الذي تراص به المخيل | ٦ اعترض                        |
| ٧ ذكر الآفاني                 | ٨ اي عليه ثياب حمر             |
| ٩ اماكنة التي وقعت فيها       | ١٠ اي ذكرني بها                |
| ١١ يضرب باصبعه                | ١٢ حفظ                         |
| ١٤ مقامة                      |                                |

ذَرَّ حَرَّ خُوَيْ دَابُ عَيْنُ أَبَاغٍ قَادِمٌ إِرَابُ  
 عُرَاعِرُ النَّهْيُ الرَّبِيعُ مَلْمُ  
 نَجَارُ وَالْعَيْنَانِ غَولُ رَقْمُ  
 ذُو الْأَلْأَشْلِ ذَاتُ الرَّمَرَمِ النَّشَّاشُ  
 وَوارِدَاتُ الْجَنُو رَحَرَحَانُ  
 شِعْبُ حَزَازِي وَالْعُظَالِي حَاطِبُ  
 قُرَافِرُ الدَّثِينَةُ الدَّنَائِبُ  
 جَبَلَةُ التَّرْعَاءُ وَالصَّلِيبُ  
 ظَهَرُ وَذَاتُ الْخَرْمَلِ الْكَثِيبُ  
 أَفَرَنُ وَجْ حَيْنُ سَفَارِ  
 شَعْلَةُ وَالْهَبَاءَةُ الْمُرَنَقُ  
 قَطْنُ ذُو حِسَيْنِ الْفَرُوقُ يُحَسَبُ  
 بُسِيَانُ وَالْهَرِيرُ ذُو أَحْتَالٍ وَمَا عَسَى نُحْصِي مِنْ الرَّمَالِ<sup>(١)</sup>

١ هذه الأسماء لامكنة وقعت فيها الحروب بين العرب فنسبت إليها . وأما تفصيلها فكان يوم الكديد بينبني سليم وبني كنانة . ويوم البيداء بينبني حمير وبني كلب . ويوم بعاث بين الأوس والخزرج . وكذلك يوم المحدثي ويوم الربيع ويوم الدرك ويوم حاطب \* ويوم الفتنة بينبني عامر وبني خالد . ويوم الهيماء بين تم اللات ومجاشع . ويوم الكلاب بين تم ونغلاب . ويوم منبع بين يربوع وكلاب . ويوم الجنمار بين بكر وتم . وكذلك يوم الستار ويوم الزور ويوم بشة ويوم خوي ويوم العظالي ويوم الصليب ويوم سفار وهو مبني على الكسر ويوم الهرير ويوم ذي احتال \* ويوم الحجر بين دوس وكنانة . ويوم الزخين بين تم والبين . ويوم شمطة بين هاشم وعبد شمس . ويوم غيط المدرة بين يربوع ومجاشع . وكذلك يوم الغيطين \* ويوم اللوى بين ثعلبة ويربوع . ويوم جونطاع بين سعد وهودة . ويوم ذي طلوح بين ضرية ويربوع . ويوم العنب بين قريش وعامر . ويوم ذرئي بين طهية وتيسم اللات . ويوم المحيل بين سعد ومحظلة . ويوم العدیر بين غطفان وجسم . ويوم ذي نسب بين تم وعامر . وكذلك يوم رحراhan \* ويوم تحلة بين قريش وقيس عilan . ويوم فيف الربيع بين خشم وعامر . وكذلك يوم القرن \* ويوم فلح بين عامر وحنينة . ويوم طواله بين غطفان وعامر . ويوم وقي بين مازن وبكر . ويوم زرود بين نغلاب ويربوع

وكذلك يوم اراب \* ويوم المرج ويقال له مرج حلية بين قيم وغسان . ويوم عوريرض  
 بين بكر وتغلب . وكذلك يوم النبي ويوم عنينة وفيه قتيل مرأة ابو جساس . ويوم العنة  
 وفيه وقع المهلل في اسر الحمرث بن عباد اليشكري . ويوم واردات وفيه قتيل همام بن مرأة .  
 ويوم الجنو و يوم الشعيب و يوم الذنائب . وهي ايام حرب البسوس \* ويوم النصار بين  
 ضبة و قيم . ويوم قشاية بين شيبان ويربوع . ويوم كفافة بين فزاره و قيم . ويوم سجبار بين  
 تغلب و قيس . ويوم ذرحرح بين سعد و غسان . ويوم خوَّ بين يربوع و اسد . ويوم داب  
 بين ضبة و كلاب . وكذلك يوم قادم و يوم الغول \* ويوم عين اباغ بين غسان و لحم . ويوم  
 عراعر بين عبس و كلب . ويوم ملهم بين قيم و حنينة . ويوم نجرات بين قيم و الحمرث بن  
 كعب . ويوم العينين بين منقر و عبد القيس . ويوم الرقام بين فزاره و عامر . ويوم ذي  
 الاشل بين جشم و عبس . ولذى الاشل يوم اخر بين سليم و اسد وفيه قتيل صخر اخو  
 الخنساء . ويوم ذات الرمرم بين عامر و عبس . ويوم النشاشي بين عامر و اهل اليمامة .  
 ويوم اعشاش بين مالك و شيبان . ويوم السوابان بين عبس و حنظلة . وكذلك يوم افرن \*  
 ويوم السلان بين ربيعة و مذحج . ويوم حرازى بين قحطان و نزار . ويوم قراقر بين بكر  
 ومجاشع . ويوم الدُّنيسة بين مازن و سليم . ويوم جبلة بين عبس و ذبيان . ويوم القرعاة بين  
 مالك ويربوع . ويوم ظهر بين قيم و حنينة . ويوم ذات الحرممل بين عبس و قيم . ويوم  
 الكتيب بين شيبان و ضبة . وفيه قتيل بسطام بن قيس الشيباني . ويوم اوارة بين لحم و قيم .  
 ويوم هابطة بين كعب و عبد شمس . ويوم ذي قار بين شيبان و جنود كسرى . ويوم وجَّ بين  
 شفيف وهو ذرة . ويوم الحيرة بين لحم و تغلب . ويوم شعاع وما يليه الى الفروق بين عبس  
 و فزاره . وهي ايام حرب سباق الخيل . وللفرقوق يوم اخر بين عبس و سعد قيم قبل وفيه  
 قتل عنقة بن شداد . وكان قاتله معوية بن حصين بن عبادة التهبي . والمشهور ان قاتله  
 وزَرَ بن جابر النبهاني الملقب بالاسد الرهيب . وكان قد اغار على قومه فاطرد لهم طريدة  
 وهو يقول

كما آثارها بالمحثث آثار ظلمان بقاعِ محدثِ  
 وكان وزَرَ في عين فرماه وقال خذها وانا ابن سُلَى . فعاد الى اهله مجرحاً وهو يقول  
 وان ابنت سلى فاعلما عنده دمي و بهيات لا يرجى ابنت سلى ولا دمي  
 رمانيف ولم بد هش بازرق لهدم عشية حلوا بين نعفٍ و تغريم

قال سهيل فكير القوم وقالوا حدث عن البحر ولا حرج <sup>(١)</sup> \* انك لاحفظ  
من حماد <sup>(٢)</sup> وأجمع من أبي الفرج <sup>(٣)</sup> \* قال علي الله أني لست من الأفضل  
الكلمة \* ولكن عرف حميد جملة <sup>(٤)</sup> \* فسقط في يد الخطيب واستكان <sup>(٥)</sup> \*  
وقال قد قدر فكان \* ولقد أبنت فأحسنت \* فمِنْ وَمِنْ أَنْتَ \* قال  
ان كنت لا ترضى \* ان تأكل الجبن عرضاً <sup>(٦)</sup> \* فانا سرندل بن عرندل \*

وقيل غزا بني طي بقومه فانهز مت عبس فدخل غابة هناك وكان فيها رقبت القوم فرمأه  
بسم فقتله والله اعلم \* واما يوم بستان وهو الباقي من الايام فكان بين فزارة وجنم وقوله  
وماعسى شخصي من الرمال اي ان هذه الايام كثيرة لا شخصي . وهو كذلك فان الشيخ ابا الفرج  
الاصفهاني وضع فيها كتاباً جمع فيه الفا وسبعينة يوم ١ مثل يضرب لم توسع في  
الامر

٢ هو حماد بن ميسرة بن المبارك بن عبد الدليل الكوفي  
كان اعلم الناس باليام العرب واخبارها وشعرها ولغاتها فقيل له حماد الرواوية . قبل ان  
الوليد بن يزيد الاموي قال له يوماً كم تخونظ من الشعر فقال اني اشدك على كل حرف  
من حروف الهجاء مایة قصيدة كبيرة سوے المقاطيع من شعر آباء الماجاهيلية فضلاً عن شعراً  
الاسلام . فامن بالانشاد فانشد حتى ضجر الوليد فوكل به من يسمع له فانشد الذين وسمعا به  
قصيدة الماجاهيلية . فامر له بائنة الف درهم

٣ هو علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم الاموي المعروف بابي الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الانغاني الذي  
وقع الاتفاق على انه لم يكتب في بابه مثله . قبل انه جمع في خمسين سنة وحمله الى سيف  
الدولة بن حمدان فاعطاه الف دينار واعتذر اليه . ويذكر عن الصاحب بن عباد انه  
كان يستصعب في اسفاره حمل ثلثين جلاً من كتب الادب ليطالعها فلما وصل اليه  
كتاب الانغاني اكتفى باستصحابه فلم يستصعب غيره . وكان ابو الفرج شديد العناية باخبار  
العرب ففي جميع من ايامهم ما جمع كما مر

٤ مثل معناه ان الاحق منها  
كان ناقص العقل يعرف جملة . والشيخ يقول انه ليس من الافضل البالغين في المعرفة  
ولكنه منها كان غبياً يعرف هذه المسألة التي لا يجعلها مثلاً . اراد ان يختصر هذه المسألة تبييناً  
على غباء الخطيب وتصغيراً له في اعين القوم

٥ اي ندم على خطبوته

٦ يقال كل الجبن عرضاً اي لاتسأل عن عمله

٧ خضع وذل

من بني الشمردل<sup>(١)</sup> فعِجبَ القوم من براعنِه ورقاعنهِ \* واكبروا سرَّ صناعتهِ \* وقالوا هل تُلِي علينا ما انشدتْ \* وسخزيلك بما أَفَدَتْ \* قال ان لي كاتبًا اجرى من السيل<sup>(٢)</sup> في الليل<sup>(٣)</sup> ثم قال هَلْمَ يا سهيل<sup>(٤)</sup> فلما اقبلتْ عليهِ قال أكتب يا بَنِيَّ \* وأَخَذَ يُلِي عَلَيَّ \* فلما فرغنا من الاملاعِ والتعليقِ \* افرغوا علينا ما يليق \* واعذرنا من الإيجاف<sup>(٤)</sup> بالخليق<sup>(٥)</sup> \* قال وكنت قد عرفت ان الشيخ صاحبنا ابن الحزام<sup>(٦)</sup> فاصدقت ان أفلتَ من الزِحَام<sup>(٧)</sup> حتى تعيتهُ<sup>(٧)</sup> وهو يعدو في آخريات<sup>(٨)</sup> الحيام<sup>(٩)</sup> فاستوقفته فَأَبَيَ \* وقال موعدُنا مهْبَ الصبا<sup>(١٠)</sup> \* فرجأْتُ بينَ الخيبةِ والظَّفَرِ \* اذ حُرِمتُ صحبتهِ ورُزِقتُ نفقةَ السَّفَرِ

## الْمَقَامُ وَهُوَ الْعِشْرُونُ

وتعَرَّفُ بالبصريَّةِ

١ قوله فانا سرندل بن عرندل اراد بذلك ان يوه عليه ولا يعرفه باسمه ونسبيه . وذلك قد وقع في نسب بعض المحدثين وهو مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد بن مُجَرَّهَد بن مُسَرَّبَل بن مُغَرَّبَل بن مُرَعَّبَل بن مُطَرَّبَل بن أَرَنَدَل بن سَرَنَدَل بن عَرَنَدَل بن مَا سَكَ بن المُسْتُورَد الأَسْدِي . وأما بني الشمردل فلا تُعرف قبيلةً بهذا الاسم . فيقول الشيخ ان كثت لاترضي ان تسمع هذا الكلام ما لم تعرف اسم القائل ونسبيه فانا فلان<sup>٢</sup> مثل يُضرب للحادي في اموره<sup>٣</sup> يربد ان يكتب سهيل ليأخذ منهم اجرة الكتابة

٤ يقال ايجف به اي انتقص منه

٥ الواجب

٦ مشيت وراءه<sup>٧</sup>

٨ اطراف

اجتمعنا مهْبَ هذه الرجح وهو مكان مجهول . قال ذلك لانه لم يُرد ان ينفَّ له ولا يعرفه

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ قَدِمْتُ الْبَصَرَ ذَاتَ الْعَوَيْمِ<sup>(١)</sup> \* فِي  
رَكْبِ مَنْ بَنِي الْهُجَيمِ<sup>(٢)</sup> \* تَجْعَلُتُ اطْوُفُ بِهِ مَا اطْوُفُ \* حَتَّى انْهَيْتُ إِلَى  
مِرْبَدِهَا<sup>(٣)</sup> الْمَوْصُوفُ \* وَإِذَا فِي سَاحَنِهِ قَوْمٌ قَدْ تَوَسَّدُوا شَرَاهَا<sup>(٤)</sup> \* وَهُمْ  
كَالْحَلْقَةِ الْمُفْرَغَةِ لَا يُدْرِى أَيْنَ طَرَفَاهَا<sup>(٥)</sup> \* فَطَارَ حَتْمُ سُنَّةِ التَّسْلِيمِ \*  
وَقَلْتُ هَلْ فِي الْكَاسِ حَظٌ لِنَدِيمٍ<sup>(٦)</sup> \* قَالُوا قَدْ اتَّيْتَ أَهْلًا \* وَنَزَّلْتَ  
سَهْلًا<sup>(٧)</sup> \* فَجَلَسْتُ لِدِيْهِمْ جُلُوسَ التَّلَامِيدِ \* بِحُضُورِ الْأَسَايِدِ \* وَاخْدَنْتُ  
يَتَدَلَّوْنَ الْفَنُونَ \* وَيُبَرِّزُونَ كُلَّ مَكْنُونٍ \* حَتَّى خَاصَّوْا فِي فَنِ الْبَدِيعِ<sup>(٨)</sup> \*  
وَفَاضُوا فِي التَّجْنِيسِ وَالتَّنْوِيعِ<sup>(٩)</sup> \* وَكَانَ فِي صَدْرِ الْحَلْقَةِ شِيخٌ أَفْطَسُ  
الْعَرَبَةَ<sup>(١٠)</sup> \* كَانَتْ أَحَدُ الْأَغْرِيَّةَ<sup>(١١)</sup> \* فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ إِيْهَا النَّاسُ \* أَنَّ أَعْظَمَ

- ١ اي في بعض الأعوام بالمكان الذي ينصرف إليه
- ٢ بطن من بني نعيم ٣ ساحة تحبس فيها القوافل . وكانت العرب تجتمع إليها من الأقطار فكانوا يتناشدون الأشعار ويسعون ويشربون كما يفعلون بسوق عكاظ ٤ اي اضطجعوا على ترابها ٥ هذا مثل قاتلة فاطمة بنت الحوشب الأنمارية امراة زياد العبسي . كان لها سبعة اولاد ذكور من نجاء العرب فقيل لها يوما اي اولادك افضل قالت الربع لا بل عمار لا بل فلان . ثم قالت ثكلتهم ان كنت اعلم ايم افضل . هي كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها . اي هي كالدائنة لا يدرى او لها من اخراها . وسيأتي ذكرهم في شرح القامة العبسية ٦ اي هل لي نصيب في مجاستهم
- ٧ هذا نقدير قولهن المقادم اهلا وسهلا فصرح بهذا ٨ هو الفن المشهور . قيل اول من وضعة عبد الله بن المعنئ بن المتكوك بن العتصم بن هرون الرشيد العباسى وصف فيه كتاباً لطيناً . وكانت وفاته سنة مائتين وست وسبعين للهجرة ٩ من البديع ما يقال له الجناس وهو اللغطي . ومنه ما يقال له النوع وهو المعنى . وهذا هو المراد هنا بالتجنис والتنويع ١٠ الانف
- ١١ اي اغريبة العرب وهم سودانهم سموا بذلك لسودهم . وهي الجاهلية عنترة بن معوية بن

الجناس \* ما لا يستحيل بالانعكاس<sup>(١)</sup> \* فَنَ ظَفَرَ بِفَرَائِكَ<sup>(٢)</sup> الْحُسْنَى \* فَانَّ  
بِالْمَقَامِ الْأَسْنَى \* وَسُلِّمَ لَهُ الْبَدِيعُ لِفَظًا وَمَعْنَى \* قَالُوا نِزَارَكَ مِنْ أَهْلِ  
الْدَارِ \* وَفُرَسَانِ الْمِضَارِ<sup>(٣)</sup> \* فَخَدِّثْ بِنْعَةَ رَبِّكَ \* وَلَا تَكُمْ ذَخِيرَكَ لِيُلَيْكَ \*  
قَالَ نَعَمْ كَنْتُ قَدْ نَظَمْتُ أَيَّاتًا مِنْهُ فِي الصَّبَاءِ \* وَهِيَ مُحِينَةٌ عَنْدَ الْأَدَبَاءِ<sup>(٤)</sup>  
قَالُوا إِنَّ رَأَيْتَ أَنْ تُنْشِدَنَا إِيَّاهَا فَلَكَ الْإِلَهَةُ \* وَقَدْ دَفَعْتَ عَنْ نَفْسِكَ  
الظِّنَّةَ<sup>(٥)</sup> \* فَتَلَاهُ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِلَّا مُثْمَثٌ \* ثُمَّ قَالَ اسْمَاعِيلُ يَا أُولَئِي الْعِلْمِ \* وَانْشَدَ

يقول

قَهْرٌ يُفِرِطُ عَمَدًا مُشْرِقُ رُشَّ مَاءً دَمْعُ طَرَفٍ بِرْمَقٍ<sup>(٦)</sup>  
قُرْطَهُ يَفْدِي بِهِ جَلَاهُ أَيْمَنٌ<sup>(٧)</sup> مِنْ مِيَاهِ الْجَيْدِ فِيهِ طَرْقٌ

شداد وخفاف بن نَدْبَة وابو عمَير بن الحباب وسليمان ابن السلكة وهشام بن عقبة وهو  
من المخضرمين . وفي الاسلام عبد الله بن خازم وعمير بن ابي عمير وهمام بن مطراف  
ومنشر بن وهب ومطر بن اوبي ونا بطشرا والشفرى واحاز  
١ هو جناس يقال له المقلوب المستوي ايضاً . وهو ان ياتي المتكلم بكلام يستوي في التراة  
طرداً وعكساً نحو رمح احمر . فانك اذا ابتلاك في القراءة من اخر حروف بالتشعية الى  
اوها كان المحاصل من ذلك رمح احمر ايضاً . وكذلك ارض خضراء وعقرب تحتم برفع  
وكلى في فلك وغير ذلك ٢ جمع فريدة وهي الدرة الكبيرة في العقد

٣ الاشرف ٤ الميدان وقد مر ٥ اي اذا انشدتها دفعت  
عن نفسك النهاية يانك قد ادعيت بما ليس عندك ٦ قوله يُفِرِطُ اي يتجاوز المحد  
ويرمى بینظر . اي ان العين التي تنظر ترش دمعها في محبو

٧ القرط ما يعلق في اسفل الاذن . والجياد العنق . يعني ان قرطة المعلق في اذنه اليهني  
يكون فداء لشقاء بدنه لانه اتقى منه . وراد بالملائكة المضافة الى الجيد ما يكون في نصل  
السيف من الفرند تشبههما بجيده بالسيف في البياض والمعان . اي ان جيدة يكسو القرط  
فرند انشعاب منه طرق فيه كما يتشعب فرند السيوف في صفيه

قَبَسٌ يَدْعُو سَنَاهُ إِنْ جَفَا فَجَنَاهُ أُنْسٌ وَعَدٌ يَسْبِقُ  
 فَدْ حَلَّا كاذبٌ وَعَدٌ تابعٌ لَعِبًا تَدْعُو بِذَلِكَ الْمَحْدُقُ  
 قَرَّحَتْ ذَا عَبَراتٍ أَرْبَعٌ عَبَراتٌ مُهَاجِرٌ إِذْ تُحْرِقُ  
 قَلْقِلٌ يَلْثِمُ نَادِيَ عَبْلَةٍ لَبِعِيدٌ إِنْ مِثْلِي قَلْقِلٌ  
 قَفْرُ الرِّبْعِ اهْالَتْ فِتْيَةً فَتَلَاهَا عِبَرٌ لَا تَرْفُقُ  
 قَدْ حَاهَارَ كَبُّ لَيلٍ حَافِظٌ فَاعَ لَيلٌ يَكْرَاها مُحَدِّقٌ  
 قَرَّفَ فِي إِلْفٍ نَدَاهَا قَلْبُهُ يَلْقَاهَا دَنْفٌ لَا يَغْرِقُ

١ القَبَس شعلة النار . وَسَنَاهُ نورٌ . اي ان نور هذا القبس يدعى الناس اليه كما تدعى  
 الاضياف نار القرى . فان جفنا كانت الفائدة منة التعلل بما سبق من وعد هذه النار بالضيافة  
 ٢ الاشارة في قوله بذلك الى اللعب من باب وضع المظاهر موضع المخمر كما في قول الشاعر  
 نريدين قتلي قد ظفرت بذلك . اي قد حلا وعد الكاذب الذي يتبع تلاعب احداقه  
 التي تدعى به الى الهوى

٣ قوله ذا عبرات اي صاحب دموع يرید به العاشق . ويعکن ان يكون على نذر  
 حذف مضاف اي جفن ذي عبرات او محاجن ونحو ذلك . وذكر انها اربع لان كل  
 عين يسل منها عبرتان من طرفها . وقوله اذ تحرق لاز دموع الحزن حاره في نقرح  
 بمحارتها  
 ٤ النادي المجلس . والعبلة الممتلةة البدن . وبعيد صفة  
 لموصوف مخدوف . اي يقبل ارض نادي امراة هذه صفتها . وهذا النادي لصاحب بعيد  
 كنایة عن رجل قومها بها . وقوله ان مثلي قلقي اي ان مثلي لا بد ان يكون قلقا وهو التفات  
 من الغيبة الى التكلم . يقول ان هذه الحبيبة قد افترت دارها لرجلها فالقت هولا  
 على الفتیان الذين يتصلبون بها فبرأت وراءها منهم دموع متواترة لا تتلطف بهم ولا تكث  
 عن سيلانها  
 ٦ اي انها مصونة تخيمها فرسان في الليل عند نومها . ثم يقول  
 ان الليل الذي تمام فيه يتعطر بانفاسها فتفوح روانحة ٧ نداتها جودها . والدَّنْفُ  
 المريض المجهود . وهو مبتدا و الجملة قيلة خبر . ويفرق بخلاف . اي ان هذا العاشق المريض  
 كان قد استقر قبلة من المحفنان عند الفتى على جودها باللقاء فكان طيب القلب لا يختلف

قَطَنْتُ هِيَفَاءَ فِيهِ أَمِنًا إِنَّا هِيَفَاءَ فِيهِ تَنَطِّ<sup>(١)</sup>  
 قِفْ أَلَا قاضٍ فِي نِي ضَاقَ بِي رَبِّ قاضِينَا فضَاقَ الْأَفْقَ<sup>(٢)</sup>  
 قَلَمْ يَجْرِي سِيلَى ضَرَماً مُرَضِيقٌ لِيْسُ يُرجَى مَلَقَ<sup>(٣)</sup>  
 قِيلَ افْتَحْ بَابَ جَارٍ تَلْقَهُ قُلْتُ رَاجِ بَابَ حَتْفَ الْيَقَ<sup>(٤)</sup>  
 قَلَ طَعْرَ دُونَهُ رَدَّ بَكَرَ كَيْدَ رَهْنَهُ وَدَمَعَ طَلَقَ<sup>(٥)</sup>  
 فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَبِيَاتِهِ صَفَقَ الْقَوْمُ \* وَقَالُوا لَا عَاهَدَ لَنَا بِمَشْ هَذِهِ قَبْلِ الْيَوْمِ \*  
 فَانْهَا الْجَنَاسُ كَالْعَدَدِ الْمَعْدُولُ \* لَمْ يَتَجاوزْ أَرْبَعَةَ فِي الْمَتَقُولِ<sup>(٦)</sup> \* قَالَ

١ هِنَاءُ اسْمُ الْحَبِيبَةِ اِيْ اِنْهَا سَكَنَتِ فِي قَلْبِهِ فَاسْتَامَنَ بِذَلِكَ . وَإِذَا تَكَلَّمَ فِي  
 قَلْبِهِ لَانَ الْكَلَامَ يَبْعَثُ مِنَ الْقَلْبِ      ٢ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ قَفْ عَلَيْ  
 الْيَسِ قاضٍ آخِرَ يَنْصُفِنِي فَانْ بَنِي قاضِينَا خَنَّ الْعَشَاقَ قَدْ جَعَلَنِي فِي ضَيْقٍ حَتَّىٰ ضَاقَتْ  
 عَلَيْهِ جَوَابَ الْأَرْضِ      ٣ الْمَرَادُ بِالضَّرْمِ النَّارِ وَبِالْمَلَقِ الْتَّلَاطِ . اِيْ اَنْ قَلَمْ هَذَا  
 الْفَاضِي الَّذِي يَجْرِي فِي الْحَكْمِ عَلَيْنَا سِيلَى نَارًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ . وَقَوْلُهُ لِيْسُ يُرجَى مَلَقَ بِحَمْلِ  
 اَنْ يَكُونَ صَفَةً قَدْ حُدِّفَ عَائِدَهَا كَمَا فِي نَحْوِ وَانْقَوْنِ يَوْمًا لَا تَجْزِي نَسْسُ عَنْ نَفْسِ شَيْئًا اَبَهَ  
 لَا تَجْزِي فِيهِ . فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ لِيْسُ يُرجَى لَهُ مَلَقُ . وَيَحْتَلُ الْأَسْتِئْنَافُ عَلَى تَقْدِيرِ سَوْالِ كَانَهُ  
 قَلَ الْيَسِ يُرجَى لَهُ مَلَقُ فَقَالَ لِيْسُ يُرجَى      ٤ حَاصِلُ مَا فِي الْبَيْتِ اَنْ يَنْفُولُ  
 قَدْ اُشِيرَ عَلَيْهِ بِاستِبَدَالِ هَذِهِ الْحَبِيبَةِ الْبَعِيدَةِ بِغَيْرِهَا مِنْ حَوْلِي مِنَ الْجِبَارِنَ فَقَلَتْ اَنَ الرَّاجِي  
 لِنَحْوِ بَابِ الْمَوْتِ اَجْلَ منَ الرَّاجِي لِنَحْوِ بَابِ الْاسْتِبَدَالِ      ٥ اَنْصَرَ فِي هَذِهِ الْبَيْتِ إِلَى  
 خَطَابِ اَجْبَتِهِ فَقَالَ اَنَ الطَّعْمَ الَّذِي يَوْدِي فِي مَحْبِبِهِمْ إِلَى فَلَكَ كَبِدَ الْمَرْهُونَةِ وَكَفَ دَمَعُ  
 الْطَّلاقِ هُوَ قَلِيلٌ لَا يَعْتَدُ بِهِ . اَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى الْحَجَنِ الْمَذَكُورِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ اِيْ اَنْ  
 طَعْمَهُ قَلِيلٌ عَنْهُ اِذَا اَدَى إِلَى الرَّدِّ الْمَذَكُورِ لَانَ الْحَالَةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا اَمْرٌ مِنْهُ . وَيَحْنَمِلُ اَنْ  
 يَكُونُ الْمَرَادُ اَنْ طَعْمَ الْمَوْتِ الْمَذَكُورُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ هُوَ الَّذِي يَنْكِرُ رَهْنَ كَبِدٍ وَيَكْفُ  
 اَنْطَلَاقَ دَمَعَ وَمَا دَوْنَ هَذِهِ الْطَّعْمِ مَا يَقْضِي هَذِهِ الْحَاجَةُ فَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْوُجُودِ . وَفِي قَوْلِهِ رَدَّ  
 بِكِمْ عَلَى كَلَا الْوَجَهَيْنِ اسْتِخْدَامٌ لَا يَجْنَبُنِي      ٦ الْعَدَدُ الْمَعْدُولُ فِي نَحْوِ جَاءَ الْقَوْمُ اُحَادِ وَمَثَنَيَ وَنَحْوِهَا اِيْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ اَثْنَيْنِ .

سهيل فابن رى له رجل اشطب العارضين<sup>(١)</sup> يكاد يشرب الرافدين<sup>(٢)</sup>\*  
وقال يا هذا ان الفخر بالاخير<sup>(٣)</sup>\* لا بالكثير\* وانما ينافس في الميت\*  
لا في السفين \* فكم فتنة قليلة غلبت فتنة كثيرة باذن الله والله معَ  
الصابرين \* قال صدقَ ان خير الكلام ما قلَ وجَلَ \* ولكن من ادعى  
بلا يبيه فقد زَلَ وذَلَ \* قال اعوذ بالله من زلة العمد<sup>(٤)</sup> \* وسفاهة  
العبد \* اني نظمت بيتيت لبعض الامراء<sup>(٥)</sup> طردها مدح وعكسها  
حياة \* فكان ينظر اليها بعين الاحوال<sup>(٦)</sup> \* ويصر عنها الباع الاطول \*  
قال فهلْرَ بما فتح الله عليك \* قال لبيك وسعد يك<sup>(٧)</sup> \* وانشد  
باهي المراحم لا يسْ كرماً قد يرى مسند<sup>(٨)</sup>

وهو لم يسمع من العرب الا الى اربعة فلم يقولوا جاءوا خمساً في رواية الاكثرین. وكذلك  
هذا الجناس فإنه لم ينظم منه اکثر من اربعة ایات وهي التي نظمها الشیخ الحریری في  
مقاماته ١. محنات السواد بالبیاض ٢. صفحی الوجه

٣. الفرات ودجلة ٤. النفيس ٥. اي الزلة التي صدرت عن  
قصید ٦. نقیض العکس ٧. يقال ان الاحوال يرے  
المنظورات مضاعنة فيرى الواحد اثنين والاثنين اربعة وهلم جراً. فيقول ان هذین  
البيتین اذا عکسَا يحصل من عکسها بیتان غير الاولین بخلاف الایات السابقة فان البيت  
منها اذا عکس يكون المحاصل منه ذلك الكلام بعینه. وعلى هذن فيكون كل بیت منها بیتان  
احدها مدح والآخر هجاء وهي صناعة غریبة لم يسبق اليها احد من الشعراء

٨. اجابة بعد اجابة ٩. مساعدة بعد اخری ١٠. قوله باهي المراحم اي حسن  
المراحم بناء على انها تقع منه بجيئ تحسن الرحمة لان من المراحم ما ليس بحسن لوقوعه  
حيث يحب الفصاص. وقوله لا يسْ كرماً اي ان الكرم قد صار لباساً له لشنة اشتراك عليه.  
وقوله مسند صفة لقدر كالقيد له لأن التقدير اذا لم يكن مسند للناس فلا خير في قدرته

بَابُ لَكْلِ مُوَمِّلٍ غُنْمٌ لَعَمِرَكَ مُرِفِّدٌ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ عَمَدَ إِلَى قَلْبِهَا \* فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بَهَا

دَنِسٌ مَرِيدٌ قَامَرٌ كَسْبُ الْحَارِمِ لَا يَهَابٌ<sup>(٢)</sup>

دَفِرٌ مُكَرٌّ مَعْلَمٌ نَغْلٌ مُوَمِّلٌ كُلٌّ بَابٌ<sup>(٣)</sup>

قَالَ فَأَسْتَغْزَتَ<sup>(٤)</sup> الْقَوْمَ تَلَكَ الصِنَاعَةُ الْعَذْرَاءُ<sup>(٥)</sup> \* وَقَالُوا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهَا

لَا يَغْرِبُ مِنَ الْعَنْقَاءِ<sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى الرَّجُلِ يَرْجُونَهُ بِالْأَحْدَاقِ<sup>(٧)</sup> \* وَقَالُوا

فِدَاكَ أَهْلُ الْعِرَاقِ \* فَمَنْ أَنْتَ وَمَنْ أَيِّ الْأَفَاقِ \* فَتَنَاهِدَ \* ثُمَّ انشَدَ

أَقْبَلْتُ مِنْ أَرْضِ الْيَامَهُ<sup>(٨)</sup> أَبْغَى الْعِرَاقَ عَلَى أَسْتِقَامَهُ<sup>(٩)</sup>

جُبْتُ<sup>(١٠)</sup> الدَّلَامِسَ<sup>(١١)</sup> بِالْعَرَاءِ مِسَّ<sup>(١٢)</sup> فِي النَّعَامَهِ<sup>(١٣)</sup> كَالنَّعَامَهِ<sup>(١٤)</sup>

زَرْتُ الْكِرَامَ لِأَنَّنِي<sup>(١٥)</sup> قَدْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْكِرَامَهِ

أَتَلَفَتُ مَالِي فِي النَّدَى<sup>(١٦)</sup> لَا فِي الصَّبَابِهِ وَالْمُدَامَهِ

١ الغُنْمُ بِالضمِّ مَا نَالَهُ بِعِيرِ مَشَفَّةٍ . وَالْمُرِفَّدُ المَعْنَى ٢ الْمَرِيدُ الْعَاتِيُّ الْمُجَبَّرُ . وَالْقَامُرُ  
الَّذِي يَعْبُرُ بِالْقَارَمِ ٣ الدَّفِرُ الْنَّيْنِ وَقُولَهُ مَكْرُّ يَحْمِلُ أَنْ يَكُونُ مِنَ الْكَرِيرِ وَهُوَ  
صَوْتُ الْمُخْنَقِ أَيْ دَفْرٌ مُحَدَّثٌ لِلْكَرِيرِ يَحْشِيهِ . أَوْ أَنْ يَرَادُ بِهِ صَاحِبُ الْحَمْلَهُ فِي الْحَرْبِ  
فِي كُوكُونِ بَكْسِرِ الْمَيْمَ وَفُتْحِ الْكَافِ . وَالْمَعْلَمُ مِنْ وَسْمِ نَسْسَهُ بِعَلَامَهُ الْحَرْبِ . وَصَفَّ هَذَا الدَّفِرُ  
بِهَا كَشَائِيَّهُ عَنْ شَدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ رَجُوهُ الْمُنْبَثِ . وَالنَّسْلُ الْفَاسِدُ النَّسْبُ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى الرَّجُلِ  
الْمُهْبَطِ . فَكَانَهُ يَنْوِلُ هُوَ دَفِرٌ شَدِيدٌ وَهُوَ نَغْلٌ أَيْضًا ٤ اسْتَفَنَتْ

٥ الْتِي لَمْ يَسْقِي إِلَيْهَا أَحَدٌ ٦ طَائِرٌ يُضَرِّبُ بِهِ الْمَشْلُ في الْغَرَابَهِ لِعَظَمِ جَنْتِهِ وَاقْتَدَارِهِ وَقَدْ

مَرَّ ذَكْرُ<sup>(١٧)</sup> ٧ أَيْ تَرَاكُمُ ابْصَارُهُمْ عَلَيْهِ ٨ مَدِينَهُ قَدِيمَهُ عَلَى سُتْ عَشْنَ

مَرْحَلَهُ مِنَ الْبَصَرِ إِلَى نَحْوِ الْمَجَانِرِ ٩ أَيْ عَلَى خَطَّ مَسْتَنِيمِ

١٠ الْكَرْمِ ١١ الظَّلَمَاتِ ١٢ الْنَّيَاقِ الشَّدِيدَهِ ١٣ قَطَعَتْ

١٤ تَحْمِلُ الطَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ وَفِرْسُ الْحَرْثُ بْنُ عَبَادِ التَّيْ مَرَّ<sup>(١٨)</sup> ١٥ الْمَفَازَهِ

ذَكْرُهَا فِي الْمَقَامَهُ الْخَرْجِيَّهِ

أَقْرِي الضُّيُوفَ وَأَقْرِي<sup>(١)</sup> حَمْلَ الْحَمَالَةَ<sup>(٢)</sup> وَالغَرَامَه  
 وَأَسْدُ خَلَةَ مُقْرَبٍ<sup>(٣)</sup> وَارِدٌ لَهْفَهَ ذِي ظُلْمَاهَ  
 وَاجِزٌ كُلٌّ مُقْرِظٌ<sup>(٤)</sup> عَنْ كُلٍّ شِعْرٌ اوْ مَقَامَه  
 فَسَبَّتُ مَالِي في الْهَلَالَهَ<sup>(٥)</sup> وَنَسِيتُ سَهْيَهَ في الْخُنَامَهَ<sup>(٦)</sup>  
 كَانَنِي كَبُّ بُنُّ مَامَهَ<sup>(٧)</sup> وَسَقِيَهُمْ مَاءَيْهَ فَرُحْتُ  
 بَرَحَ الْخَنَافِي<sup>(٨)</sup> فَنَدِمْتُ لَكَنْ  
 دَرَجَ الصِّبَا وَالْمَالُ وَالْأَلَّ<sup>(٩)</sup> نَفْسُ الْعَزِيزِ وَالشَّهَامَهَ  
 عَذَبْتُ نَفْسِي بِالْقُنُوْطِ<sup>(١٠)</sup> وَعَذَبْتُنِي بِالْمَلَامَهَ  
 قَدْ كَنْتُ أَطْمَعُ فِي الْغَنَى وَالْيَوْمَ أَقْنَعُ بِالسَّلَامَهَ  
 فَلَمَا انتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتَ أَنَّ كَالْمَرِيضَ \* وَقَالَ حَالَ<sup>(١١)</sup> الْمَجْرِيضَ \*  
 دُونَ الْقَرِيبَ<sup>(١٢)</sup> \* وَأَثْرَتَ<sup>(١٤)</sup> شُوْونَهَ<sup>(١٥)</sup> تَفِيْضَ \* فَرَثَى الْقَوْمُ لَبَلَوَاهُ \*

١. النَّبَعُ
٢. ما يتعلمه الرجل عن القوم من الديمة وشمومها
٣. اي اقضى حاجة فقيرٍ
٤. اي اعطي كل مادحٍ جائزةً
٥. ما باقي على المائدة من الطعام . اي فسست مالي بين الناس ونسبت ان اترك لنفسك حصّةً من بقية هذا المال
٦. هو الذي سقى رفيقة التمرى نصبية من الماء ومات عطشاً
٧. اي ظهر المكتوم
٨. ثنفَ
٩. ذهب
١٠. قطع الرجالَ
١١. اعترض
١٢. المَرِيق يُغَصُّ به
١٣. الشعر . وهو مثل أصلة ان رجلًا كان له ابنٌ نبع في الشعر فنهاه عنه . فجاش به صدرهُ ومرض حتى اشرف على الموت
١٤. فاذن له ابوه حينئذ في قول الشعر فقال حال الْمَجْرِيض دُونَ الْقَرِيب . اي ان غصّةً الموت حالت بيته وبين قول الشعر فذهب قوله مثلاً
١٥. شرعت
١٦. مجازي دموعه

وَفَتَّاوا<sup>(١)</sup> مَا جَاهَشُ<sup>(٢)</sup> مِنْ جَوَاهِ<sup>(٣)</sup>\* وَقَالُوا جَمِيعُ الْهُشَمِلَكَ \* فَإِنَّ خَلْفَتَ<sup>(٤)</sup>  
 أَهْلَكَ \* قَالَ قَدْ خَلَفْتُ الْجَرَبَةَ<sup>(٥)</sup> \* فِي الشَّرْبَةَ<sup>(٦)</sup> \* لَا يَمْلُكُونَ حَبَّةَ<sup>(٧)</sup> \* وَهُمْ  
 يَنْتَظِرُونَ إِيَابِي<sup>(٨)</sup> عَلَى الْأَثَرِ<sup>(٩)</sup> \* كَمَا تَنْتَظِرُ الْأَرْضُ وَسَيِّدُ الْمَطَرِ<sup>(١٠)</sup> فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ  
 قَبْصَةَ<sup>(١١)</sup> مِنَ الْعَيْنِ<sup>(١٢)</sup> \* وَقَبْصَةَ<sup>(١٣)</sup> مِنَ الْجَيْنِ<sup>(١٤)</sup> \* وَقَالُوا إِنَّ الْكَرِيمَ أَوْتَى  
 بِالْكَرَمِ<sup>(١٥)</sup> \* قَالَ نَعَمْ<sup>(١٦)</sup> \* وَاهْلُ الْحُرْمَةِ يَرْعَوْنَ الْحُرْمَ<sup>(١٧)</sup> \* قَالَ سَهِيلٌ وَكَنْتُ  
 قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ الْخَزَامِيُّ عِنْدَ نَظَرِي إِلَيْهِ<sup>(١٨)</sup> لَكُنْتِي انْكَرْتُ أُغْبِرَارَ عَارِضِيهِ<sup>(١٩)</sup> \*  
 فَلَمَّا فَصَلَنَا عَنِ الْمَكَانِ قُلْتُ حَيَّ اللَّهُ أَبَا لَبْلَى<sup>(٢٠)</sup> \* قَالَ وَمَيْمُونٌ يَفْدِي سَهِيلًا<sup>(٢١)</sup>  
 قَلْتُ عَهْدِي بِكَ شِيخًا فَكَيْفَ رَجَعْتَ كَهْيَلًا<sup>(٢٢)</sup> \* فَانْشَدَ

لَا تُنْكِرَنَّ مَا تَرَى مِنَ الشَّهَطِ<sup>(٢٣)</sup> ان السَّوَادَ وَالْبَياضَ اذ وَخَطَ  
 مِنْ طَرَفِ الْأُمُورِ فَاخْتَرْتُ الْوَسْطَ<sup>(٢٤)</sup>

فَانْعَكَسْتُ عَلَيْهِ انْعَكَافَ الْمُغَرَّمِ الْكَافِ<sup>(٢٥)</sup> \* وَاعْتَنَقْتُهُ اعْنَاقَ الْلَّامِ  
 لِلَّآفِ<sup>(٢٦)</sup> \* فَاخْذِي سَارِي فِي عَلَى رِسْلِهِ<sup>(٢٧)</sup> \* حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى رَحْلِهِ<sup>(٢٨)</sup> وَأَقْتَ<sup>(٢٩)</sup>

- |                                     |   |
|-------------------------------------|---|
| ١ سَكَنُوا                          | ٢ يَقَالُ جَاشَتِ النَّدْرُ إِذَا غَلَتِ  |
| ٣ حَرْبَتِي                         | ٤ تَرَكَتِ خَلْفَكَ   |
| ٥ مَكَانٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ     | ٦ مِنَ الْذَّهَبِ أَوْ مِنَ الْمَخْنَطَةِ   |
| ٧ رَجُوعِي                          | ٨ مَطَرُ الْخَرِيفِ   |
| ٩ الْذَّهَبِ                        | ١٠ مَا يُؤْخَذُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ   |
| ١١ اَمِيلُ الشَّابِ                 | ١٢ مَا يَقْبَضُ بِالْكَفِ   |
| ١٣ اَمِيلُ الشَّابِ                 | ١٤ اَيْ اَنَّهُ لَمْ يُثْبِتْ مَعْرِفَتَهُ لَانَّهُ يَعْهِدُ اَشِيبَ فَرَاهَ بَيْنَ الشَّيْبِ وَسَوَادِ الشَّعْرِ لَانَّهُ كَانَ قَدْ |
| ١٥ مَتْوَسِطُ السَّنَنِ             | ١٥ خَضْبُ لَيْلَةِ  |
| ١٦ اَخْلَاطُ السَّوَادِ بِالْبَياضِ | ١٦ اَخْلَاطُ السَّوَادِ بِالْبَياضِ   |
| ١٧ ظَهَرُ                           | ١٧ مَعَا  |

- |  |                   |
|--|-------------------|
| ١٨ اَيْ اَنَّ السَّوَادَ وَالْبَياضَ طَرْفَانِ وَمَا يَنْهَا وَسْطٌ وَهُوَ الْمَخْنَارُ فَانْهُمْ يَقُولُونَ خَبْرَ الْأَمْوَالِ | ١٩ اَلْمَتَوْلَعُ |
| ٢٠ بِاعْنَارِ الْمَخْنَطِ عَنْدَ اِجْتَاهِهِمْ   | ٢١ مَهْلُو        |

في مجتبه فرب لجين . إلى أن نسب بيننا غرابة لجين .

## المقامة الحاديه والعشرون

ونعرف بالمشفية

أخبر سعيد بن عباد قال تكررت من بعض الرسائل <sup>(١)</sup> خير رمته الفيضا <sup>(٢)</sup>  
جعلت التتبع السريع الدواين <sup>(٣)</sup> والنفقه الآذان الطارق <sup>(٤)</sup> وانصره الرذيلة  
والمحالن . حتى انتربت إلى إحدى المدارس . فاتحالت حلقة الطيبة . وقد  
لستني الريعا <sup>(٥)</sup> وسللتني الجلب <sup>(٦)</sup> وأخذ القوم <sup>(٧)</sup> بتناكره هنالك . هذه  
جرى ذكر خلاصة ابن ماله <sup>(٨)</sup> فقال الإنسان راجعه إنما زادني <sup>(٩)</sup> أثبات  
وعبة اليماء . ولاتقد مكانت ذلك إذ كان ناس . لا يزكيه بعده آثر  
وحتى القاسم <sup>(١٠)</sup> قال دعمنا سجننا مجردة بن خرام . قد يدفع في ذلك  
المقام . فاندبه من مجتبه <sup>(١١)</sup> ملهم <sup>(١٢)</sup> قوله باقون أن المعرفة انضمت له

الإمام المشرور

١ . فحدثت <sup>(١)</sup> بإجراءات <sup>(٢)</sup> لقيمة رستف <sup>(٣)</sup> النبي محمد الداعي <sup>(٤)</sup> . والمشفية <sup>(٥)</sup>  
افتطرت الرحمان <sup>(٦)</sup> وهي الألبيانية المشرورة داعما قبلها المحذفة لانه <sup>(٧)</sup> من  
فذ قلم ابرهيز اهلوه منع سماها <sup>(٨)</sup> بالله فيه ثم <sup>(٩)</sup> استخلص من هذه فسماها  
المحذفة . وعلى ذلك قوله في آخرها <sup>(١٠)</sup> اهله من المكافحة اخزنه <sup>(١١)</sup> مع كبره  
٩ . كتابة عن حب الجمال <sup>(١٢)</sup> مابطفر عده وجه القاسم من المقاصد <sup>(١٣)</sup> بجمله  
١٠ . السيف العايم الذي ليس بيدي

كما لم يعترض للشاعر بالتدبر . أو للطarer<sup>(١)</sup> بالظاهر ؟ وما في هذا الزمان . فنقد يعي  
من اذا سُئل بجبيه . وذا جبئم<sup>(٢)</sup> الريشة وبنصبه . فلما رأى من كلامي أكدرام  
بنصبه<sup>(٣)</sup> قال ما نازى ذلكه إلا ما تكبريت الرؤوس<sup>(٤)</sup> بذكرة ولا يقدر . فإن لم  
يعلن ذلكه حيثما يفترئ . لان عجمات<sup>(٥)</sup> تحرثنا حتى نرى . قال أشرفه لله  
إنك بين النعمتين<sup>(٦)</sup> والله بشرى أني لست من الرحبفات<sup>(٧)</sup> إن حندي  
ابياتاً فمعناها<sup>(٨)</sup> جاصعة لباكرة<sup>(٩)</sup> ولصاحها<sup>(١٠)</sup> خلقة<sup>(١١)</sup> بان  
ندع خلصة الخدمة . فلما إتنا لتوقيع<sup>(١٢)</sup> سمع بسلط . فان شئت  
فاسخن<sup>(١٣)</sup> زربة كما صفة<sup>(١٤)</sup> لفيفك<sup>(١٥)</sup> وانتفع بفنك .

بسند المعلم حين يبني  
ولحرف كلما مثله وللفعل لا

أقبل القلم<sup>(١)</sup> ببني انه ذلك معلم عند الجميع ولبساع<sup>(٢)</sup> إنما و فن فضل للمعرف  
به و نكلت<sup>(٣)</sup> و سُن . اي ان العلاماء الاداريين فد نكلوا فصلة "للذات" هربين  
كما ان الكلم اذا سُرِّيوا من القارئين يذكرون فصلة بغير ذكرها على الريشة و من  
يعرف لا لا يزيد و يختلف<sup>(٤)</sup> و اي اهم فد انصفو في طبلهم الورقون على  
حقيقة ما اذعاوه لكي يتقى بعدده<sup>(٥)</sup> و يقال ارفع القلم اذا اردوا من  
الاخبار العاذبة<sup>(٦)</sup> محتنمه . اول الملاكمه<sup>(٧)</sup> ما يبني في الكلم بعد  
قطافه<sup>(٨)</sup> هربة<sup>(٩)</sup> لتنظر<sup>(١٠)</sup> اغلوها<sup>(١١)</sup> الربع الشديدة<sup>(١٢)</sup> بع الزفة  
اذا بساند المعلم اجزاؤه التي يتركها مرتا . و قبة احرف باحافتها  
العن اهتز<sup>(١٣)</sup> عن حرف الرياح . فانه لا يبوئي به لمني<sup>(١٤)</sup> يقل ان لعرب  
قد بنوا الحرف والاسم الذي يشبه الحرف و مصدره عمارة والمرجلة والاشارات  
و اسوان الارضيات والادعوان والكتابيات وبنفس الظروف والمكبات .

والفن الذي لا يشبه الاسم و مصدره المفهي والدرس و اخوبوا ما يبني من الالفااظ مصدر  
الاسم الذي لا يشبه الحرف و مصدر المفهوم في الاوصيحة . و الفهد الذي يبني

وأَسْكَنَ لِفْلِي مَلِي مَسْمِ  
رَكَبْ دَرْزِنْ وَاعْدِلْ دَانِتِنْ وَاجْعِ  
رُطْلَتْ الْمَهْرَفْ تَمْ نَرْتِنْ  
رَكْلِ اغْرَابْ بَلْقَلْ حَاشِلْ  
فَارْفِي جَاسْكِ لَلَّهِي فَهَلْتُنْدا  
رَهْرَوازْ جَزِرْ لَفَظْلَانْ يُعْتِدْ

يافِعْ لَسْعْ مَرْفَهْ رَضْمِ (٧)  
رَزْدْ رَصْفَهْ رَاجِمْ رَعْقَهْ تَمْنَعْ (٨)  
رَكْرَمْ هَذِهِ لَلْفَعْلِ دَانِرَهْ مَابِنِي (٩)  
أَوْنِيَهْ هَبِيَتْ دَعاَهْ لِعَالِمْ (١٠)  
الِّيَهْ دَالْسَنَهْ مَهْنَهْ (اَخْتَهَارَهْ)  
بَلْمَبِنْدِي دَالْسَنَهْ كَانَاهْ يَهِيرْ (١١)

الدَّسْمْ دَصْرُ المَفَاعِحْ ١) أَيْ أَنَّ الدَّسْمَ الَّذِي يُشَبِّهُ لِلْفَعْلِ دَصْرُ مَارِيَهْ فَبِجَرِيَّ فِي الْأَعْرَابِ بِجَرِيَّ  
الْفَعْلِ الَّذِي يُشَبِّهُ الدَّسْمَ دَصْرُ المَفَاعِحْ . فَيَسْتَعِنُ بِيَقْنُونِ دَلِيلَكَرْ دَلِيلَنِيَّتْ كَمَا يَسْتَعِنُ  
وَأَعْمَالَكَ لَنْعِيَ مَرْفَهْ نَهِيَّهْ لَهْ عَمَّا فِيهِ شَبِيهُ لِلْفَعْلِ ٢) سَمِّ الْعَالِمِ دَلَّلَتْهِ بِرِجْرَيَّ هَذِهِ  
الْبَجْرَيَّ لَلَّوْنَهِ مَهْرَفَا ٣) لَا ذَكْرُ مَنْعِيَهِ لِلْفَعْلِ يَبْلِغُهُ أَبْتِهَ ذَكْرُ الْعَالِمِ الْمَانِهِ دَهْبِلَتْسِرْ  
الْذَّكِرَهِ فِي هَذِهِ الْبَيْتِ . دَلِيلَهِ لَهُ بَعْدَ الْكِتَمِ عَلَيْهَا هَذِهِ ٤) أَيْ أَبْرَاهِيمَ الَّذِي يُهَرِّفُ مُجَعِّبَهِ  
أَحْمَاتْ مَنْتَنْ دَاجِهِلَهِ لِلْفَعْلِ دَانِرَهِ الْمَبِنِيَّاتْ فَإِنَّهَا لَبَيْتَهِ يُشَبِّي مِنَ الْأَعْرَابِ ٥) يَقُولُ  
أَنَّ هَذِهِ اعْرَابَ يَكْرَهُنَّ بِالْلَّفْظِ دَصْرُ الْأَنْهَارِ أَوْ بِشَبِيهِ دَصْرُ مَانَهِ نَقْدِرَهِ دَاهِدْ دَانِهَا يَكْرَهُنَّ  
ذَلِكَهُ هَبِيَتْ بِدَوْهِ الْعَالِمِ فَإِذَا فَقَدَ الْعَالِمَ فَقَدَ الْأَعْرَابِ ٦) أَيْ أَنَّ الرَّيْنِيَّ فِي الدَّسْمِ يَكْرَهُنَّ  
لِلْمَنَهِ الِّيَهِ وَيَرْفَعُهُ تَحْتَهُ الْمَبِنِيَّا وَنَالِيَهِ وَلَلْمَنَهِ ابْهَنَا وَيَرْفَعُهُ تَحْتَهُ خَيْرَهِ  
الْمَبِنِيَّا وَالْفَعْلَهِ الَّذِي يُبَيِّنُ بِرَأْهِ نَوْهَنَ فَإِنْمَاهُمْ أَخْطَاهُ فَإِنَّهَا مَنَهِ إِلَّا مَابِنِيَّهِ .  
وَذَلِكَهُ بِحَبِّ الْرَّفْعِ فَنَدِيشُهُنَّ بِجَاتِلَهُنَّ حَتَّهُ لِهَافِهِ . وَنَفِيَهُ قَوْلَهُ اعْقَدَ اسْتَرَهُ إِلَى  
ذَلِكَهُ ٧) أَيْ أَنَّ الدَّسْمَ إِذَا جَزِرْ لَفَظْلَانْ نَرَدَ الْمَبِنِيَّا وَالْمَنَهِ الَّذِي يَلِيهِ خَيْرَهِ لَهِ  
إِذَا لَفَظَهُ لَفَظْلَانْ مَابِنِيَّمْ بِهِ الْمَبِنِيَّا وَصَرَالْمَهِرِهِ فِي الْمَوَالِ الْلَّفَظِيَّهِ . وَاعْتَدَنَ لَفَظَهُ  
الْمَنَهِ فِي الْمَنَهِ الْمَبِنِيَّا فِي نَمَهِ صَلَهُ فَإِنْمَاهُمْ أَخْدَاهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَبِّ دَلِيلَكَلْ بِنَهِ  
فَإِنْمَاهُ زَيْدَهِ لَدَنَهِ الْعَيْدِ بِالْوَضِيَّ .

فَعَالَ اولَ حَنَابَتْ لَه . (١) مَا رَوْنَ اسْنَادَ إِلَيْهِ بُعْلَ . (٢) يَهْ مُعْمَلَ بِسْمِ مُطْلَقاً . (٣) أَدْلَافُعَهُ أَنْ يَكُنْ بَنْ حَبِّهِ . (٤) إِنْ مَاهَ ذَكَرَ وَيَهْ يَرْعُونَه . (٥) حَلَّ وَنَيْزَهُ مِبْنَ لَذَاتِ . (٦) إِلَيْهِ مُطْلَقاً بِلَادْ هَدْفَ . (٧) يَا حَرْفَ عَطْفَهُ دِبْلَاصْرَفِ بِلَكْ . (٨)

أَوْ لَرْ فَإِنْ مَاهَ قَامَ فَعَلَهُ  
وَلَعْنَتْ لِلْمُدِرسِ الْفَعَلَ عَلَى  
فَانْ بَلَقَ نَقَرَ الَّذِي تَعَلَّقَ  
أَوْ إِنْ يَقِيهِ فَرَوْ مُعْمَلَ بِهِ  
أَوْ لَفْقِيَهُ اولَهُ أَوْ دَرْنَهُ  
أَوْ لَهْ مَحَايِيَهُ لَهْنَاتِ  
رَاجْفَهُ قَدْ فَعَلَهُ بِالْمَضَافِ  
وَتَابِعُهُ مَارَهُ إِنْ يَقْدِهِ مُعَمَّلَ

اَيْ اَنْ السَّنَدَ اِلَيْهِ اَذْلَمْ يَكُنْ مُحَمَّدًا فَانْ مَاهَ فَعَلَهُ قَدْ قَامَ بِهِ فَرَوْ فَالَّكَ وَالْأَزْرَوْنَاتِ  
الْفَالَّكَ ، يَقُولُ انَ النَّبِيَّ لَا تَعَلَّقَ بِهِ الْفَعَلَ عَلَى غَيْرِ جَهَهِ اِسْنَادِهِ لَيْهِ وَرِيَغْنَتْ مَعَهُ ذَلِكَ  
كَلَّ مَا سَرَى الْفَاعَلَ وَرَنَابِهِ مَنْ مَتَّعَلَّهُ الْفَعَلَ . ٢ اَيْ اَنْ مَاهَ ذَكَرَ الدَّكَمَ هُنْ نَفَعَ  
الْفَعَدَ الَّذِي تَعَلَّقَ بِهِ فِي الْمَعْنَى فَذَلِكَ هُنْ الْفَعَلَهُ الْمُطَلَّهُ خَرْ حَرْبَنْ ضَيْأَ فَانْ لَعْنَهُ  
فِي الْمَعْنَى هُورَنَتْ الْفَعَلَ الْمُتَلَقِّبُ بِهِ ٣ اَيْ اَذْدَفَهُ اَفْسَدَهُ عَدَالَكَمَ الْبَلَبَهُ لَهُ فَرَوْ فَعَنْهُ  
بِهِ وَالْفَانَهُ وَنَعْنَهُ الْفَعَلَ بِعَاصِيَتِهِ فَرَوْ الْفَعَلَهُ سَهَهُ ٤ اَيْ وَانْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
فَانْ مَاهَ قَدْ دَعَنْ لَفَعَنْ فِيَهِ فَرَوْ الْفَعَلَهُ فِيَهِ اَوْ لَجَلَهُ فَرَوْ مُعْمَلَهُ لَهُ . اَوْ مَاهَ  
قَدْ دَعَنْ خَلَرَهُ مَنْ فَرَوْ الْفَعَلَهُ دَرَنَهُ اَيْ السَّنَنِي دِيْجَيْ عَبَارَهُ اَجَوْهَيَهُ . وَذَلِكَ لَدَنْ  
فَذَلِكَ قَامَ لَقِيمَ اَنْ زَيْدَ يَقِيدَ فِيَهِ مَارَهُ دَرَنَهُ وَصَرْظَاهَرُ ٦ اَيْ وَانْ لَمْ  
يَكُنْ شَيْءٌ مَنْ ذَلِكَ مَهَايِيَهُ لَعْنَهُ سَهَهُ فَرَوْ اَحَادِ . وَمَا يَبْيَهُ لَهْنَاتِ فَرَوْ الْفَيْزَ  
وَلَعْنَمَ اَنَّهُنَّ اَعْمَمَ مَنْ اَنْ تَلَوْتَهُ مَذَكُورَهُ اوْ مَذَرَهُ لَمَذَرَ اَبَنْ اَحَادِبَهُ فَيَسْعَمَ  
جَهِيزَ النَّبِيَّ ٧ يَنْتَهُ اَنْ اَخْتَنَنْ تَحْتَهُ جَابَطَافَ اِلَيْهِ بِطَلَقاً ٨ اَيْ عَلَى هَلَّ حَلَّ فَيَضْرَبَ  
تَحْتَهُ الرَّهَافَ اِلَيْهِ اللَّنْقَبَ وَالْمَصْنَبَ وَبَعْلَ الْمَفَافَ اِلَيْهِ كَفَتَهُ مَبَنَهُ قَامَ زَيْدَ . فَانْ لَجَهَهُ  
مَخْفَفَهُ الْحَلَ بِاَطَافَهُ الْهَرَفَ لِهَا ٩ يَقْطَعَ اَنْ لَكَنَجَ لِهِنَهُ الْفَلَنَرَاتِ اَنْ كَاهَ مَهَرَدَ ١٠ لَيْزَهُ

او لا فاعل كيد لتقدير ومن وصف لكشف صيف ومن ذات ابن  
 (١) ويرفع الفعل اذا تجردا وهو جيحاً عامل مطردا  
 (٢) وحيثما اختص بجملة نصب ما بعد مرفوع له كيف انقلب  
 (٣) فإن كفاه واحد فهو خبر او لا فهمه على نسخ الاشر  
 (٤) والحرف عامل اذا اختص فيها بعمرد اسم خص جرا لزما  
 (٥) او جملة فإن يكن كالفعل ينصب فيرفع بخلاف الاصيل

عمراً متصود بنسبة اليه ايضاً وذلك بواسطة الواو وان كان متصوداً بدون حرف فهو البديل نحو قام اخوك زيد . فان زيداً متصود بالنسبة ولكن بدون حرف اي وان لم يكن كذلك فان افاد تغيراً فهو التوكيد لانه يقرر النسبة او الشمول . وان افاد ايساحاً فان كان صفة فهو النعت . وان كان ذاتاً فهو عطف البيان اي ان الفعل المعرف يرفع اذا تجرد عن الناصب والمحازم واستغنى عن تقييده بالمعرب هنا لما سبق في اول الآيات . والنعت جميعه عامل قياساً مطرداً . فلا يخلو من عمل في مذكور او مقدر سواء كان معرباً ام مبنياً . مشتملاً ام جاماً

٣ يقول ان الفعل الذي يختص بدخوله على الجملة وهي المبندة والخبر يرفع ما أُسند اليه وينصب ما يليه كيف كان . وللمراد بذلك الافعال الناشئة للابتداء فانها تختص بالدخول على الجمل الاسمية ٤ هذانفصيل لمعمولات هذه الافعال . يقول ان كانت تكتفي بمعمول واحد بعد المرفوع فهو خبر وذلك في باب كان وكاد . وان طلبت معولين او ثلاثة فنصيب ما نطلبه على المفعولة بناءً على نسخ اثر الابتداء والخبرية ٥ يقول ان الحرف يعمل بشرط اختصاصه . فما اختص بالاسم المفرد عمل فيه الجر وهو الاعراب الخالص بالاسم . فان لم ينحصر كهل ونحوها لم يعمل

٦ اي ان الحرف اذا اختص بدخوله على الجملة فان كان يشبه الفعل ينصب ما يليه ويرفع الآخر عكس عمل الفعل فانه يرفع ثم ينصب . وللمراد بهذه الاحرف ان واخواتها فانها تشبه الافعال في معناها وهى منها لابها على ثلاثة احرف فصاعداً وهي متوجحة الاخير . ولذلك يقال لها المعرف المشبه بالافعال

وشبّه فعل النفي مثله جعل  
 فإن نفي الجنس على العكس حمّل (١)  
 وما يخص الفعل مما غيرها  
 زمانة وليس كالمحجز يرث  
 إن يكفيه مستقبل دون طلب (٢)  
 يتصل وباقيه به المجزم وجوب  
 والأسمان ضمّن معنى عامل  
 سواه يعمّل مثله كالحاصل (٣)  
 دربهما أعلم بالتشبيه ما ليس للإعمال حق فيه (٤)

١ اراد بشبه فعل النبي ما ولا النافيتين المشبهتين بابيس وما حُيل عليهما وهو إن ولات  
فان هذه الاحرف تجعل عمل ليس في نصب الاسم ورفع الخبر. وقوله فان نفي الجنس اشارة  
الى لا فانها اذا أريد بها نفي الجنس تجعل عكس هذا العمل فتتصب الاسم وترفع الخبر  
٢ يقول في هذين البيتين ان المحرف التي تخص النعل ما يغير زمانه وليس كالمجزء منه  
هي التي تجعل فيه. لانها ان لم تغير معناه بتحويل زمانه لا تغير لحظة تحويل اعرابه. واذا  
كانت كالمجزء منه مثل سين الاستقبال لا تجعل فيه ولو غيرت زمانه من الشيوع الى  
التخصيص لأن جزء الكلمة لا يجعل فيها. ثم يصلح هذا العمل فيقول ان هذه المحرف اذا  
كانت تكفي بجعل مستقبل خالية من معنى الطالب كافي ان المصدرية تنصبه. فان تختلف  
في قيد الاكتفاء بالفعل الواحد كافي ان الشرطية او قيد بناء الاستقبال كافي لم او قيد المخلو  
عن الطلب كافي لام الامر عملت الجزم ٣ يقول ان الاسم ليس له حق

في العمل، غير انه اذا تضمن معنى عاملٍ غير بعمل عملة كانه حامل له، وذلك في الصنفات والمصادر واسماً لافعال فانها تضمن معنى النجاع وتعل على ما تضمنت معناه منه، وفي اسم الشرط فانها تضمن معنى ان الشرطية وتعل عملها  
٤ يقول ان الغير العامل قد يشجبونه بالعامل فيعملونه، كالاسم المجاز الواقع مبتدأ فانه يرفع المخبر في الاصل، وانما عامل فيه لانه طالب له طلباً لازماً واصل العمل للطالب، افسحه  
لها بعمل فاعملوه، وكذا الواقع في باب التبييز نحو ملكت عشرين عبداً، فانهم شُبّهوا بذلك بالضاربين زيداً فاعملوه، ومن ذلك الصنف المشبهة فانهم يُعملونها على اسم الفاعل الشبيه  
به، وهي لانسق العل لدلائلها على الشبوب بخلاف الفعل

وَجْهَةُ حَلَّتْ حَلَّتْ الْمُفَرَّدِ لَهَا بِإِعْرَابٍ مُحَلَّاً قَلِيلًا<sup>(١)</sup>  
 وَقَلَّ مَا نَدَّ وَهَذَا يُعْتَدُ كَأَحْرَفِ الْهَجَاءِ حَتَّى فِي الْعَدَدِ<sup>(٢)</sup>  
 قَالَ فَعَجِبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَلِكَ الْمُجْمَعِ الضَّابِطُ وَالسَّرِيرِ الرَّابِطُ وَقَالُوا  
 عَلِمَ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْفُرُوضَ إِنَّهَا لَأَجْمَعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كُلُّ شَرْفَاءَ وَلُودَ  
 وَكُلُّ سَكَاءَ بُيُوضٌ<sup>(٣)</sup> فَمَنْ ضَارَبَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ<sup>(٤)</sup> وَنَاسِبَهُنَّ هَذِهِ الْبُرْدَةَ  
 الصَّفِيقَةَ<sup>(٥)</sup> قَالَ هُوَ صَاحِبُكُمْ<sup>(٦)</sup> الَّذِي لَا يَصْحَبُ بَنَاتِ غَيْرِهِ<sup>(٧)</sup> وَقَدْ  
 صَرَفْتُ عَلَيْهَا سَنَةً كَحُولَاتِ زَهِيرٍ<sup>(٨)</sup> لَكُنْيَ طَالِمَا كَتَبْتُهَا عَمَّنْ لَا يَعْرِفُ

١ يقول ان الجملة التي تحمل محل المفرد يعطى معناؤها من الاعراب ما يستحقه ذلك المفرد كالواقعة خبراً او حالاً او مضائقاً اليها وغير ذلك ٢ اي قل ما شرد من هذه المحظيرة . وذلك اما باعنيار الفروع كاحكام المنادى . او باعنيار الضوابط بخروج واى المصاحبة عن عمل الاجر مع اختصاصها بالاسم المفرد . ثم يقول ان هذه الآيات تعتمد كالأحرف الهجائية في كونها واقعة بحيث تتألف منها مسائل شئ في النحو كاي تالف الكلام من الأحرف الهجائية . وقد تم هذا الشبه بكل منها موافقة لأحرف الهجاء في العدد .

وَفِي نَسْعَةٍ وَعَشْرَوْنَ فِي الصَّحِحِ وَقَدْ جَمِعْنَا بَعْضَهُمْ بِفَوْلَهُ

غَيْثُ خَصْبٍ طَوْقَ عَزِيزَ ظَلَهُ تَاجَ ذَكْرٍ ضَدَّ مُفْشِيْ أَحْسَنَ

وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْآيَاتُ بِاعْنَيَارِ اَنْ كُلُّ شَطَرِيْنِ مِنْهَا يَبْتَ كَمَا جَرَى عَلَيْهِ شَرَائِيجُ الْمُخْلَاصَةِ وَغَيْرُهَا حِيثُ يَقُولُونَ حَاصِلُ مَا فِي الْبَيْتِ مُثَلًا وَيَعْنُونَ بِهِ الشَّطَرِيْنِ كُلِّيْمَا . وَقَدْ عَلَقْنَا عَلَيْهَا هَذِهِ الْشَّرِحَ الْمُخْتَصِرَ نَقْرِيْبًا لِمَا أَخْذَهَا . وَلِوَاسْتَوْفِينَا شَرِحَهَا الْأَفْتَضِيَ كَمَا بِرَاسِهِ

٢ الشَّرْفَاءُ الطَّوْبِلَةُ الْأَذْنُ وَفِي ضَمِيمِهَا السَّكَاءُ . يَعْنُونَ بِذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ هَذِهِ الْأَذْنُ مِنْ اَنَاثِ الْحَيَوانَاتِ فَهِيَ تَلَدُّ . وَمَا يَبْسُ هَذِهِ الْأَذْنُ تَبِيسُ . وَهُوَ ضَابِطٌ يَجْرِي عَلَى كُلِّ اَنْثِي مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ . فَيَقُولُونَ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ قَدْ جَمِعَتْ مِنْ مَسَائِلِ النَّحْوِ فَوْقَ مَا جَمِعَتْ هَذِهِ الْعَلَبَرَةُ . بِسْتَانُ مُسْمَوَرٍ بِحَائِطٍ

٣ الْمَلَزَرَةُ الْمَتَبَيِّنَةُ . ٤ بَعْنِي نَفْسَهُ . ٥ اَيْ لَا يَأْخُذُ كَلَامَ غَيْرِهِ

٦ هُوَ زَهِيرُ بْنِ اَبِي سُلَيْمَانِ الْمَرْنَيِّ الَّذِي مَرَدَ كَمْ كَمْ فِي المَقَامَةِ الْخَزَرِجِيَّةِ . لَهُ قَصَائِدٌ كَمَا يَنْظُمُ

فَدَرَّهَا \* وَلَا يُوَدِّي مَهْرَهَا \* قَالُوا قَدِ اسْتَكْرَمْتَ فَأَرْتِطَ<sup>(١)</sup> \* وَلَجْتَ  
سِهَامَكَ فَأَغْبَطَ<sup>(٢)</sup> \* لَكَنْ ذَلِكَ يُرْتَبَ<sup>(٣)</sup> \* عَلَى أَنْ تُعْلِيهَا فَتَنَتَّبَ<sup>(٤)</sup> \* قَالَ  
نَعَمْ فَاکْتَبْ يَا بُنْيَ<sup>(٥)</sup> \* وَانْدَفَقَ فِي إِمْلَائِهَا عَلَيْ<sup>(٦)</sup> \* حَتَّى اذَا فَرَغْنَا مِنْ  
تَعْلِيقِ الْأَسَاطِيرِ \* اَنْهَالَتْ<sup>(٧)</sup> عَلَيَّ الدِّرَاهُمُ وَعَلَيْهِ الدِّنَانِيرُ \* فَلَمَّا أَفْعَرَ  
الْأَنَاءَ<sup>(٨)</sup> \* وَدَعَ الْقَوْمَ وَأَحْسَنَ الشَّاءَ<sup>(٩)</sup> \* فَشَيْعَوْهُ إِلَى الْفِنَاءِ<sup>(١٠)</sup> \* وَخَرَجَ يَوْمِ  
يَعْدُو كَالْطَّرِيدِ<sup>(١١)</sup> \* حَتَّى اَنْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ الْبَرِيدِ<sup>(١٢)</sup> \* فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ وَقَصْعَةً  
مِنْ ثَرِيدِ<sup>(١٣)</sup> \* قُلْتُ عَلَى مَا تُرِيدُ<sup>(١٤)</sup> \* فَدَخَلَ بِي إِلَى غُرْفَةِ أَبَهِي مِنْ قَصْرِ  
غَمَدَانِ<sup>(١٥)</sup> \* عَلَى وَدْفَةِ<sup>(١٦)</sup> أَبَهِي مِنْ شِعْبِ بَوَانِ<sup>(١٧)</sup> \* وَقَالَ يَا بَلِيلِي<sup>(١٨)</sup> الْمَاجِدُ<sup>(١٩)</sup> \*  
قَدْ قَلَوْتُ لَكِ سُورَةَ النَّجْمِ<sup>(٢٠)</sup> فَعَلَيْكِ بُسُورَةَ الْمَائِدَةِ<sup>(٢١)</sup> \* فَقَالَتْ  
اَهْلًا بْنَ زَارَ دَارَ اَهْلَ وَهُوَ لَخْرُ الْجَزُورِ اَهْلُ

الواحدة منها في اربعة أشهر . وبهذنها ينتهي في اربعة أشهر . ويعرضها على اصحابي الشعراء  
في اربعة أشهر . فلا يشهرها حتى يأتي عليها حول . ولذلك لقيت بالمحوليات . قبل انه كان  
اشعر العرب في المغاجيلية . وكانت ابوع ربيعة وخالة بشامة وابنه كعب ومجير واحناه  
سلسي والحسان وابن ابيه المضروب كلام شعراء . وذلك ما لم يتطرق لغير

١ مثل ، يعني قد نزلت على كرام فارتبط مطينك  
 ٢ فاشر وظفرت من الغبطة وهي حسن الحال  
 ٣ ابي لكن هذه الكrama لـك

ثُوَفَقَ عَلَى أَنْ تَلِي عَلِيَّاً هَذَا الْأَرْجُوزَ فَنَكِّتُهَا  
• الْمَرَادُ بِهِ سَهِيلٌ

٦ انصبت ٧ ساحة الناس ٨ مكان بدمشق

٩ طعام من اللحم واللبن والمخبيز وقد مر ذكره في المقامات التغذية

١٠ اي انا على ما تربى  
١١ قصر باليمين يوصف بالرونق والزخارف

١٢ روضة خضراء  
١٣ مرج ببلاد فارس . وهو احدى جنان الدنيا الاربع

١٤ أبنته . ١٥ المصالية ليلاً . ١٦ احدى سور القرآن والمراداني

اتقلك بسهيل لانه مسيحي باسم الشم ١٧ سورة اخري من القرآن . والهدى انا نسبها بالطعام

د. ج. م. ب. مور . مولی اسرائیل : فهرست آثاره با تصویر

تَطَابَقَ الضِيفُ مَعْ قِرَاءَهُ ذَاكَ سَهِيلُ وَذَاكَ سَهِيلُ<sup>(١)</sup>  
 قال فَابْتَدَرَتْهَا بِالْتَّغْلِيَةِ \* وَقُلْتُ مِنْ غَيْرِ تَرْوِيَةِ<sup>(٢)</sup>  
 بَعْضُ السُّهِيلَيْنِ زَارَ لَيْلَى فِي الْلَّيلِ وَالْبَعْضُ زَارَ لِيَلًا<sup>(٣)</sup>  
 فَذَا سَهِيلُ وَذَا سَهِيلُ وَذَاكَ لَيْلُ وَتَلْكَ لَيْلَى<sup>(٤)</sup>  
 قَالَتْ حَيَّاكَ اللَّهُ يَا ابا عُبَادَةَ \* وَمَتَعَنَا مِنْكَ بِالْوِفَادَةِ<sup>(٥)</sup> \* أَنْتَ فِي  
 ضِيَافَةِ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ<sup>(٦)</sup> \* مَادُمْتُ حِلَّاً بِهَذَا الْبَلَدِ \* فَمَكْثَنَارِيَّا انْفَضَى شَهْرًا  
 قُبَّاجٌ<sup>(٧)</sup> \* وَقَالَ السَّفَرُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاجِ<sup>(٨)</sup> \* فَأَسْتَوَى كُلُّ عَلَى مَطِينَهِ<sup>(٩)</sup> \*  
 وَعَادَ لِطِينَهِ<sup>(١٠)</sup>

## الْمَقَامُ الْثَانِيُّ وَالْعِشْرُونُ

وَتُعرَفُ بالسروجية

اَخْبَرَ سَهِيلُ بْنَ عَبَادٍ قَالَ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ \* إِلَى سَرُوجٍ<sup>(١١)</sup> \* لَعَلَّيٍ

١. قَالَتْ ذَلِكَ لَاهِنَا لِمَا قَالَ ابُوهَا قَدْ تَلَوَتْ لِكَ سُورَةُ الْجَمِ عَرَفَتْ أَنَّ الْمَرَادَ بِذَلِكَ سَهِيلَ
٢. السَّلَامُ مِنْ بَعِيدٍ
٣. تَنْكُرٌ
٤. مَفْعُولٌ بِهِ لَا فِيهِ جَعْلٌ
٥. ظُهُورٌ فِي الْلَّيلِ بَعْدَ خَفَائِهِ بِنَزْلَةٍ قَدْوَمَ الرَّاعِرِ بَعْدَ غَيْبَتِهِ
٦. الْبَيْارَةُ
٧. اَشَدُ الشَّتَاءِ بَرْدًا، وَهَا فِي مَقَابِلَةِ شَهْرَيِ نَاجِرِي الصِّيفِ
٨. تَرِيدُ نَفْسَهَا
٩. رَكْوَتَهُ
١٠. اِي وَطَابَ السَّفَرُ
١١. مَدِينَةٌ فِي اَرْضِ الْحَجَرِيَّةِ بَيْنَ نَهْرَيِ الْكُوفَةِ وَهُوَ النَّهْرُ بَغْدَادُ وَهُوَ دَجَلَةُ وَالْهَبَّانِيَّةِ
- اَيْ زَيْدُ السَّرُوجِيِّ الَّذِي بَنَى الشَّيْخَ الْحَرَبِيَّ مَقَامَاتِهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِ سَهِيلِ لَعَلَّيِ
- اَجَدَلَّا يِي زَيْدَ اَثْرَا كَما سَتَرَى

أَحْدُلَّابِي زِيدٌ أَثْرَا تَيْمَنَ بِهِ \* أَوْ أَعْتَرُ عَلَى أَحْدِي مِنْ عَقِبِهِ <sup>(١)</sup> فَخَسِرتُ  
 عَنْ سَاقِي وَيَدِي \* وَقَلْتُ سَرُوجَ يَا نَاقَ فَسِيرِي وَخَدِي <sup>(٢)</sup> \* وَمَا زَلْتُ  
 اسْتَغْرِقُ <sup>(٣)</sup> الْيَوْمَ رَمْلًا <sup>(٤)</sup> \* وَأَنْخَذُ اللَّيلَ جَهْلًا <sup>(٥)</sup> \* حَتَّى كُنْتُ فِي لَيْلَةِ أَغْيَرِ  
 وَأَنْجَدُ <sup>(٦)</sup> \* وَاسْتَرْشَدُ لَا مُرْشِدٌ <sup>(٧)</sup> \* وَإِذَا رَاكِبٌ يُنْشِدُ  
 أَيْمَنَ النَّاقَةِ إِنْ <sup>(٨)</sup> طَالَ السَّفَرُ لَا تَجْزِي مِنْهُ فَقَدْ طَالَ الْمَحَضُ <sup>(٩)</sup>  
 أَقْهَتِ شَهْرَ صَفَرٍ <sup>(١٠)</sup> حَنَى صَفَرٍ <sup>(١١)</sup> وَقَدْ أَتَى شَهْرُ رُبَيعٍ <sup>(١٢)</sup> وَأَشَهَرَ  
 فِي مَادِرِي لَا تَنْفِي إِلَى السَّعَرِ <sup>(١٣)</sup> وَصَابِرِي فَانِي مَهْنَ صَبَرَ  
 سِيَانٌ <sup>(١٤)</sup> عَنِي كُلُّ وَرَدٍ <sup>(١٥)</sup> وَصَدَرٌ <sup>(١٦)</sup> وَكُلُّ نَوْمٍ عَنْدَ جَفْنِي وَسَهْرٌ  
 أَطْوَى <sup>(١٧)</sup> وَلِيْسَ لِطَوْيِي بِيْ مِنْ أَثْرٍ <sup>(١٨)</sup> وَأَخْطَطُ اللَّيلَ عَلَى غَيْرِ حَذَرِ  
 يُونِسْنِي سَهِيلٌ <sup>(١٩)</sup> إِنْ غَابَ الْقَمَرُ

قَالَ فَلِمَسْعَتُ هَذِهِ الْآيَاتُ الْحَمَاسِيَّةُ <sup>(٢٠)</sup> \* اسْتَشْنَيْتُ مِنْهَا النَّفْخَةَ الْخَزَامِيَّةَ <sup>(٢١)</sup> \*  
 فَقَلَتْ

١. أَنْبَرَكَ ٢. نَسْلِي ٣. شَمَرْتَ

٤. أَيْ اسْرَعِي . وَهُوَ نَصْمِينُ مِنْ آيَاتِ الْحَرِيرِي فِي مَقَامِي

٥. يَقَالُ اسْتَغْرِقُ الشَّيْءَ إِذَا احْاطَ بِجَمِلِي

٦. بَيْنَ الْمَشِيِّ وَالرَّكْضِ ٧. يَقَالُ اتَّخَذَ اللَّيلَ جَهْلًا أَيْ سَارَ كَلَّهُ

٨. أَيْ اهْبَطَ إِلَى الْغَورِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُخْفِضُ . وَاصْعَدَ إِلَى الْجَنْدِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْفَعُ ٩. نَقْيَضُ السَّفَرِ

١٠. فَرْغٌ ١١. مَشْنَى سَيِّيْ وَهُوَ الْمِثْلُ ١٢. التَّدُومُ عَلَى الْمَاءِ

١٣. الرَّجُوعُ عَنِ الْمَاءِ ١٤. اجْوَعٌ ١٥. الْجَوْعُ

١٦. نَجْمٌ صَغِيرٌ ١٧. نَسْبَةُ إِلَى الْحَمَاسَةِ وَهِيَ أَنْ يَنْخَرُ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَبِجَاعِهِ .

وَيَحْتَلُ النَّسْبَةَ إِلَى دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ الَّذِي جَمَعَهُ أَبُو ثَمَّامَ الطَّاعَيِّيَّ مِنْ مُخْتَارَاتِ اشْعَارِ الْعَرَبِ

١٨. يَرِيدُ أَنْهُ اسْتَشْنَقَ مِنْهَا رَاحَةً مِمْوَنَ الْخَزَامِيَّ

سهيل ارض ام سهيل الفلك<sup>(١)</sup> يا ايها الالايس ثوب المملك<sup>(٢)</sup>  
 لانك عندي ملك في ملك<sup>(٣)</sup>  
 فنزل الرجل وقال ما لنا وسرى الليل اذا طلع سهيل رفع كيل<sup>(٤)</sup>  
 ووضع كيل<sup>(٤)</sup> فوثبت اليه كابي فراس<sup>(٥)</sup> اذا كلنا في فراسته<sup>(٦)</sup> اياس<sup>(٧)</sup>  
 وقضينا غابر<sup>(٨)</sup> ليتنا في تلك البساط<sup>(٩)</sup> الى ان تبج<sup>(١٠)</sup> وجه الصباح<sup>(١١)</sup>  
 فنهض وقال اين الوجهة يا صاح<sup>(١٢)</sup> قلت قد ملكت دهرًا<sup>(١٣)</sup>  
 فادلني شهرًا<sup>(١٤)</sup> قال انا امعنة<sup>(١٤)</sup> لك في هذه المرة ولو نزلت بي على اي  
 من<sup>(١٥)</sup> فسربت بين يديه كالدليل<sup>(١٦)</sup> وسار في اثري كالدليل<sup>(١٧)</sup> واخذنا  
 نخترق الا دغال<sup>(١٨)</sup> والشواجن<sup>(١٩)</sup> وترد العذب<sup>(٢٠)</sup> ولا جن<sup>(٢٠)</sup> حتى

١ يعني سهيل الارض الذي تربى بقولك يؤنسني سهيل اي انا ام هو سهيل الفلك اي  
 البحر المعروف

٢ شدة السواد كي يو عن سواد الليل الذي كان يسترن

٣ اي انك عندي واحد من الملائكة قد حل في جسم ملك من البشر

٤ مثل يريدون بيان هذا البحر اذا طلع تنقضي ايام الحر وتقبل ايام البرد فيتركون  
 حوانج ذلك ويأخذون في حوانج هذا ثم شاع استعماله في غير ذلك وهذا الرجل يقول  
 مثل مریدا به ترك السفر واخذ النزول في ذلك المكان

٥ الاسد

٦ الفراسة صدق النظر والظن

٧ هو اياس بن معوية الذي يصرب به المثل في الفراسة والخلافة وقد مر ذكره في مقامة المغليبة

٨ باقي الآراضي المختضنة

٩ الناحية التي توجه اليها

١٠ اي ياصاحب

١١ اي فأعطي الدولة

١٢ تابع مطيع

١٣ اليس

١٤ الغابات

١٥ الاودية الكثيرة الشجر

١٦ الماء الطيب

١٧ اي نشرب

١٨ الماء المنغير الطعم واللون

دخنا سروج في صُبْحَةِ يوْمِ داجن<sup>(١)</sup> فترجّلنا<sup>(٢)</sup> عن أَنْصَائِنَا<sup>(٣)</sup> الْطَّلِيجَه<sup>(٤)</sup>\*  
 ونزلنا في غُرْفَةِ فسِيحَةَ \* ولَيَثَا هنَاكَ بِضَعَانِ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْلَّيَالِي \* تَنْفَقُ الدُّبُرَ  
 الْمُشِيدَ وَالظَّلَلَ<sup>(٦)</sup> الْبَالِيَ \* وَنَلْتَمِسَ آثارَ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِيَ<sup>(٧)</sup>\*  
 حَتَّى كَانَ يَوْمُ الْمَهْرَجَانَ<sup>(٨)</sup> \* فَضَبَّتَ<sup>(٩)</sup> مَخَالِبَ<sup>(١٠)</sup> الشِّيخِ بِالصَّوْلَجَانَ<sup>(١١)</sup>\*  
 وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ يُجْتَمِعُ فِيهِ الْإِنْسُ وَالْجَاهَنَ \* وَخَرَجَ بِي فِي صَدْرِ ذَلِكَ  
 الْيَوْمَ \* حَتَّى انْهَيْنَا إِلَى مُنْتَدَى<sup>(١٢)</sup> الْقَوْمِ \* فَوُجِدْنَا هنَاكَ فِي جَاجَانَ<sup>(١٣)</sup>\*  
 وَمَا شَجَاجَانَ<sup>(١٤)</sup> \* وَنَاسًا يَدْخُلُونَ أَفْوَاجَانَ<sup>(١٥)</sup> \* فَتَوَسَّمَ الشِّيخُ أَوْجَهَ النَّاسِ<sup>(١٦)</sup>\*  
 وَجَلَسَ عَنْ جَانِبِ أَوْجَهِ<sup>(١٧)</sup> الْجَلَاسَ \* فَلَمَّا سَكَنَتِ الضَّوْضَايَ<sup>(١٨)</sup>\*  
 أَعْرَضَ بِوْجَهِهِ إِلَى الْفَضَاءَ \* وَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنِّي قَدْ ازْمَعْتُ  
 السَّفَرَ \* وَلَا أَدْرِي هَلْ يَجْمِعُ بَيْنَنَا الْقَدَرُ \* فَخَذَّلَنِي مَا أُقْيِهُ إِلَيْكَ \* وَاللَّهُ  
 خَلِيفِي عَلَيْكَ \* قُلْتُ أَطْرِفِي بِمَا عَنْدَكَ \* لَا ذُرْتُ فَقْدَكَ \* وَلَا حَيَّتُ  
 بَعْدَكَ \* فَقَالَ يَا بْنَيَّ إِذَا رَكِبْتَ مِنْ الصَّحَراءِ<sup>(١٩)</sup> \* فَأَطْلُبْ خَدَّ

- |   |                          |
|---|--------------------------|
| ١. فيه غيوم   | ٢. نزلنا                 |
| ٣. وكائنها المهزولة   | ٤. التي جهدنا السير      |
| ٥. ما بين الثالث والعاشر وقد  | ٦. عليه                  |
| ٨. رسم الماء  | ٧. المرفوع               |
| ٩. يقال التمسة اي طلبة منتشرة على   | ١٠. مرت                  |
| ١١. موسم يكون في ايام الخريف تخرج الناس فيه للتنفس وهو من اعياد الفرس كالبروز | ١٢. علقت                 |
| ١٣. المخالب اظفار السبع استعارها له تشبيها بها في الافتراض                    | ١٤. عود منعطف الرأس      |
| ١٥. مجئ   | ١٦. طرقاً واسعة بين جبال |
| ١٧. مندفعاً   | ١٨. تفرس فيها            |
| ٢١. البرية فيكون المتن ما ارتفع وصلب منها او المطية التي                      | ٢٠. اصوات الناس          |
| في لونها بياض وحمرة فيكون المتن ما حول صلبها . والمراد اذا سافرت              | ٢١. افضل                 |

العذراء<sup>(١)</sup> \* واذا نيت فاعتنق الصبي<sup>(٢)</sup> \* ولا تصل على النبي<sup>(٣)</sup> \* واقنع  
باليمناء<sup>(٤)</sup> \* اذا اغزت<sup>(٥)</sup> اليضا<sup>(٦)</sup> \* وأشرب من كأس الناجر<sup>(٧)</sup> \* لامن  
كأس الناجر<sup>(٨)</sup> \* وتصدق على الامير<sup>(٩)</sup> \* بمحن غرس الفقر<sup>(١٠)</sup> \* واذا كففت  
حمل المخازة<sup>(١١)</sup> \* فاطلب المغازة<sup>(١٢)</sup> \* واذا اعتمدت السلب<sup>(١٣)</sup> في الليل<sup>\*</sup>  
فعليك بنهب الخبل<sup>(١٤)</sup> \* واذا دخلت الخلقة فاحذ في السلام<sup>(١٥)</sup>  
وافتصر على ما كذب<sup>(١٦)</sup> من الكلام \* وحرم الصبر على الاسير<sup>\*</sup>  
والجبر<sup>(١٧)</sup> على الكسir<sup>\*</sup> \* وقطع السواعد<sup>(١٩)</sup> \* ولا تتبع القواعد<sup>(٢٠)</sup>  
وآخر من النساء العليلة<sup>(٢١)</sup> المتتصفة<sup>(٢٢)</sup> \* وأحدى المتجملة<sup>(٢٣)</sup>

١. لقب الكوفة . قيل لها ذلك لأن ارضها رملة حمراء . وإنما أمره بطلبها لأنها مدينة  
العراق الكبير . وهي يصفونها بأنها قبة الاسلام ودار هبة المسلمين . وفيها كانت خطط  
العرب في أيام عثمان بن عفان . واليها تُنسب جماعة من العلماء والخواص والشعراء . ولهما  
من يوثق بعربيتهم ويُنسندهم بكلامهم . قال بعض النضلاء حينها وجد خلافاً بين  
البصرىين والكوفيين فذهب البصريين أصح من جهة المفظ ومذهب الكوفيين أصح من

- |   |                               |                                |
|---|-------------------------------|--------------------------------|
| جهة المعنى  | ٢ السيف                       | ٣ الطريق                       |
| ٤ الحنطة كتابة عن الخبر                             | ٥ قل وجودها                   | ٦ النضة                        |
| ٧ مستبط الماء من النبيوع                            | ٨ باائع الخبر                 | ٩ فائد الاعي                   |
| ١٠ حزن ترك حول الخلقة الصغيرة ليجتمع فيها ماء المطر | ١١ زق الخبر                   | ١٢ المحجة او الفلاة            |
| ١٤ نوع من الركض . اي اسرع                           | ١٣ السير                      | ١٥ لثلا يدركك سوء              |
| ١٦ وجوب ، ومنه قول الامام                           | ١٧ خفته ولا تُطل به           | ١٨ عذر كذب عليكم المحج اي وجوب |
| ١٧ الحبس الى ان يموت الحبوس                         | ٢٠ النساء اللواتي لم يتزوجن   | ٢١ الفهر والاغتصاب             |
| ٢١ المطيبة من بعد اخرى                              | ٢٢ المستنق بالتصيف وهو الخناس | ٢٣ التي تأكل الشم              |

الْمُتَعْفِفَةُ<sup>(١)</sup> \* وَأَعْرِضُ عَنِ الشَّافِعَ \* إِلَى الدَّافِعِ<sup>(٢)</sup> \* وَأَخْرِي الشَّارِبِ<sup>(٣)</sup>  
 كَالْبَائِعُ<sup>(٤)</sup> \* وَأَصْرِبُ السَّاعِيَ<sup>(٥)</sup> \* بَعْصَا الرَّاعِيَ<sup>(٦)</sup> \* وَفَضَلُّ الْقَوَافِلِ<sup>(٧)</sup> \* عَلَى  
 النَّوَافِلِ<sup>(٨)</sup> \* وَالغَرِيبُ<sup>(٩)</sup> \* عَلَى النَّسِيبِ<sup>(١٠)</sup> \* وَالإِجَارَةُ<sup>(١١)</sup> \* عَلَى الْإِمَارَةِ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَقَدْمُ زِيَارَةِ الْهَمَيْتِ<sup>(١٣)</sup> \* عَلَى حَجَّ الْبَيْتِ<sup>(١٤)</sup> \* وَاحْذِرْ لِنَفْسِكَ مِنِ الصَّومِ<sup>(١٥)</sup> \*  
 وَادْخُلْ السَّوقَ عِنْدَ النَّوْمِ<sup>(١٦)</sup> \* وَاتَّبِعْ مِلاجِعَ الْمَجَوارِيِّ<sup>(١٧)</sup> \* وَلَا تَشْبَعْ  
 الْكَاتِبُ<sup>(١٨)</sup> وَالْقَارِيُّ<sup>(١٩)</sup> \* وَأَطْرُدُ الْلَّابِسَ وَأَكْرِمُ الْعَارِيَ<sup>(٢٠)</sup> \* وَأَفْتَرِسُ  
 الْلَّيلَ<sup>(٢١)</sup> وَالنَّهَارَ<sup>(٢٢)</sup> \* حَتَّى يَتِيسِّرَ لِكَ الْفَرَارُ<sup>(٢٣)</sup> \* وَأَحْرَصَ عَلَى  
 الْأَعْرَاضِ دُونَ الْجَوَاهِرِ<sup>(٢٤)</sup> \* وَأَعْدِلُ عَنِ الْمُسْلِمَاتِ<sup>(٢٥)</sup> إِلَى الْكُوَافِرِ<sup>(٢٦)</sup> \*

١. التي تشرب فضلة اللبن ٢. الشامنة في المخد. كنایة عن المنظر الحسن

٣. الناقة التي يدرُّ لبنيها من نفسه ٤. واحد الشراء وهو طائفه من

الكتناس ٥. ولد الظبي ٦. النمام

٧. الوالي. يريـد ان يشكـوـ اليـه فيـوـدـيـه ٨. الرفـاق فـي السـفر

٩. اولاد الاولاد ١٠. يـريـدـ الغـرـيبـ مـنـ الـكـلامـ ١١. التـغـزـلـ فـيـ السـاءـ

١٢. من قوـهمـ اـجـارـهـ اـذـ اـسـهـامـهـ مـنـ يـطـلـبـهـ بـسـوـءـ ١٣. من قوـهمـ اـمـارـهـ اـذـ اـنـطـهـ

زادـاـ ١٤. المـرـبـيـ بـخـوـ الغـشـيـ وـالـصـرـعـ

١٥. زيـارـةـ القـبـرـ ١٦. الـقـيـامـ بـلـاعـبـلـ ١٧. الـكـسـادـ

١٨. الرـجـيـ تـجـرـيـ بـهـاـ السـفـيـنةـ ١٩. السـفـنـ

٢٠. الـذـيـ بـخـرـزـ الـقـرـبةـ اـذـ اـنـشـقـتـ ٢١. صـانـعـ الضـيـافـةـ. يـريـدـ اـنـهـ اـذـ

ركـبـ الـجـمـرـ مـبـتـعـاـ فـذـلـكـ خـيرـ لـهـ مـنـ اـتـبـاعـ هـذـينـ اـثـلـاـ يـطـنـ اـنـهـ قـدـ تـبـعـهاـ طـمـعاـ فـيـ الطـعامـ

وـالـشـرابـ ٢٢. الـمـدـلسـ

٢٤. ولـدـ الـكـروـانـ. وـهـ طـائـرـ ٢٥. ولـدـ الـحـبـارـ. وـهـ طـائـرـ اـخـرـ

٢٦. حـمـارـ الـوـحـشـ. ايـ اـقـعـ بـالـقـلـيلـ حـتـىـ يـتـسـرـ لـكـ الـكـثـيرـ ٢٧. جـمـعـ عـرـضـ بـالـكـسرـ

٢٨. الـحـجـارـ الـكـرـيـةـ ٢٩. الـلـمـاـنـ يـيـتـذـلـنـ لـلـرـجـالـ ٣٠. الـمـسـتـرـاتـ

وَكُنْ مِنَ الْعَوَاطِلِ<sup>(١)</sup> \* وَلَا تَحَاوِلْ قَطْعَ خِيطَ الْبَاطِلِ<sup>(٢)</sup> \* وَأَنْكِرْ<sup>(٣)</sup> الشَّهَادَةَ<sup>(٤)</sup> \*  
 حِيثُ لَا تَرِئَ إِلَيْهِ فَادَةً<sup>(٥)</sup> \* وَأَضْرِبْ<sup>(٦)</sup> كَيْدَ الْإِمَامَ<sup>(٧)</sup> \* وَأَسْعَدَ اللَّهَ<sup>(٨)</sup> مَا  
 بَقِيَتَ وَالسَّلَامُ<sup>(٩)</sup> \* قَالَ وَكَانَ النَّفُومُ قَدْ رَعَوَهُ سَعَاءً<sup>(١٠)</sup> \* فَانْكَرُوا عَلَيْهِ إِجْمَاعًا<sup>\*</sup>  
 لَكُمْ اعْنَصُمُوا<sup>(١١)</sup> بِالْخَزْمِ<sup>(١٢)</sup> \* فَصَبَرُوا كَمَا صَبَرُوا أُولُو الْعَزْمِ<sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى إِذَا  
 فَرَغَ مِنْ تَوْصِيَتِهِ<sup>\*</sup> أَخْذُوا بِنَاصِيَتِهِ<sup>\*</sup> وَقَالُوا أَوْلَى لِكَ<sup>(١٤)</sup> يَا شَوْلَةَ  
 عَدْوَانَ<sup>(١٥)</sup> \* وَهِيلَةَ غَطْفَانَ<sup>(١٦)</sup> \* قَدْ أَمْرَتَ بِالسُّوُءِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْإِحْسَانِ<sup>\*</sup>  
 فَأَرَغَى الشَّيْخُ وَأَزْبَدَ<sup>\*</sup> وَقَالَ مَا أَشْبَهُكُمْ بِوَلَدِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ<sup>(١٧)</sup> \* لَوْكَنْمُ

١. الذين تركوا الأعمال ٢. ما يدخل من المكورة من شعاع الشمس كالمحبل. اي كن  
 متعطلًا فارغاً من العمل ولا تعيل عملاً لافائدة فيه ولا اثر له لكن يزيد قطع هذا الخيط  
 ٣. لا نقبل ٤. المخصوص ٥. اقرع  
 ٦. وسط ٧. الطريق. اي اسلك في وسط الطريق غير معرف الى  
 احد الجانين ٨. استعن به  
 ٩. ضبط الامر والأخذ فيه بالثقة  
 المذكورون في القرآن. قال الزمخشري هم اصحاب المجد والثبات والصبر. وقيل المراد بهم  
 نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى  
 ١٠. كلمة شتم ونمدد ١١. جارية كانت لبني عدوان وكانت تصعم فتعود تصعيدها  
 عليهم وبالآفصار مثلاً ١٢. عذرٌ كانت عدد بني غطفان تتط من ياتيهما بالعلف  
 وناسٌ بن يجلبها. كنى بذلك عن معاكسة الواجب ١٣. هو الخليل بن احمد بن  
 عمرو بن قيم الزراهدى. وهو الذي استبط علم العروض. قبل انه كان يوماً يقطع بيتاً  
 من الشعر فدخل عليه ولده وراءً بحديث نفسه بكلامٍ غريب. فخرج وهو يقول جنَّ اي  
 فاجتمع الناس عليه. وما عالم النصمة نظر الى ولد و قال  
 لو كنتَ تعلم ما اقول عذرني او كنت اجهل ما تقول عذرنا  
 لكن جهلت مقالاتي فعذرنا ١٤. وعلمت انك جاهل فعذرنا

تعلمونَ ما وراءَ الْفِدَامَ<sup>(١)</sup>\* مِنْ صُفَوَةِ الْمُهَادَمَ<sup>(٢)</sup>\* لَنَكُصَّ عَلَيْكُمُ الْمَلَامَ \*  
 قَالُوا فَارْفَعُ الْغِشَاءَ<sup>(٣)</sup>\* وَلَكَ عِنْدَنَا مَا تَشَاءُ<sup>(٤)</sup>\* قَالَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ لَوْ  
 دَخَلْنَا بَيْوَتَ مَنْ أَبْوَاهَا<sup>(٥)</sup>\* لَكُنْتُمْ أَهْلَهَا وَأَوْلَى بِهَا<sup>(٦)</sup>\* أَمَّا لَآنَّ وَقْدَ لَقِيْتُ  
 مِنْكُمْ لَآمَرَيْنَ<sup>(٧)</sup>\* وَجَاؤَنِي الْحِزَامُ الطَّيْبَيْنَ<sup>(٨)</sup>\* فَلَا أَصْلِينَكُمْ بِنَارَيْنَ<sup>(٩)</sup>\* وَلَا  
 إِيْعَكُمُ الْعِبَارَةُ إِلَّا بِدِيْنَارَيْنَ<sup>(١٠)</sup>\* فَأَذْعَنَ الْقَوْمَ لِحُكْمِهِ<sup>(١١)</sup>\* حَتَّى اذَا فَتَّقَ<sup>(١٢)</sup>\* مَا كَانَ  
 عَلَيْهِ<sup>(١٣)</sup>\* وَقَالُوا قَدْ كَثَبَ<sup>(١٤)</sup> الصِّدْرُ فَارِمِهِ<sup>(١٥)</sup>\* حَتَّى اذَا فَتَّقَ<sup>(١٦)</sup>\* مَا كَانَ  
 قَدْ رَأَيْتَ<sup>(١٧)</sup>\* صَاحِبَتِ الْجَمَاعَةِ اللَّهُ أَكْبَرَ<sup>(١٨)</sup>\* قَدْ نُشِرَ السُّرُوجِيُّ<sup>(١٩)</sup> قَبْلِ  
 يَوْمِ الْمُحْسَرِ<sup>(٢٠)</sup>\* قَالَ إِنَّا قَدْ احْصَيْنَا كُلَّ ذَلِكَ عَدَدًا<sup>(٢١)</sup>\* وَلَوْ شِئْنَا لَحْيَنَا  
 بِمُثْلِهِ مَدَدًا<sup>(٢٢)</sup>\* فَنَفَخْنَاهُ<sup>(٢٣)</sup> بِالْدِنَانِيرِ<sup>(٢٤)</sup>\* وَلَقَوْا إِلَيْهِ الْمَعَاذِيرِ<sup>(٢٥)</sup>\* قَالَ سَهِيلُ  
 فَلَمَا تَلَفَّ الْمَالُ اشَارَ إِلَيْهِ<sup>(٢٦)</sup>\* وَقَالَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ نَسِيْمَ الرَّاשِنَ<sup>(٢٧)</sup> فَعُلِيَّ<sup>(٢٨)</sup>\*

وَالشَّيْخُ قَدْ اشَارَ إِلَى هَذِهِ الْفَصَّةَ مُشَبِّهًًا إِيَّاهُ بِهِ فِي كُونِهِمْ يَتَهَمِّمُونَ خَلَافَ الْمَرَادِ وَيَحْكُمُونَ  
 بِخَلَافِ الْوَاقِعِ  
 ١. مَا يُوْضَعُ فِي فِيمَ الْأَبْرِيقِ لِيُصْنَفَ بِهِ مَا فِيهِ  
 ٢. الْخَمْرُ ٣. رَجْعٌ ٤. إِيْ اشْرَحْ لَنَا  
 ٥. إِيْ لَوْ طَلَبْتُمْ ذَلِكَ بِالطَّرِيقِ الْمَأْنُوسَ ٦. إِيْ الْجَهَدُ وَالْبَلَاءُ وَهُوَ  
 مُثْلٌ ٧. مُثْلٌ إِيْ بَلَغَ الْأَمْرُ غَايَتَهُ. وَالْطَّبِيْعَ حَلَمَةُ الْفَرَسِ مِنَ الْخَيْلِ  
 وَغَيْرُهَا ٨. إِيْ احْرَقْتُمْ ٩. الْطَّلَبَيْعَ مُفَدَّمَةُ الْجَيْشِ. إِيْ  
 لَمْ سَمِعُوا كَلَمَةً الَّذِي يَدْلِلُ عَلَى بِلَاغِيْهِ كَانَ دَلْلُ الْطَّلَبَيْعَ عَلَى قَدْوَمِ الْجَيْشِ  
 ١٠. قَارِبَكَ ١١. مَثَلٌ ١٢. خَاطِطٌ. إِيْ شَرَحْ مَا كَانَ قَدْ  
 ١٣. عَادَ إِلَى الْحَيْوَانِ ١٤. يَرِيدُونَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي بَنَى  
 الْحَرْبَرَيْثَ مَقَامَاتِهِ عَلَيْهِ كَامِرًا. وَذَلِكَ مِبَالَغَةٌ مِنْهُمْ فِي التَّشْبِيهِ  
 ١٥. الْفِيَامَةُ ١٦. إِيْ كَثِيرًا ١٧. اعْطُونَهُ  
 ١٨. الرَّاشِنُ مَا يُعْطِي لِتَهَمِّيْدِ الصَّانِعِ حَلَوَانًا. يَدَعِي إِنْ سَهِيلًا تَلَيْدَنَهُ فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ نَسِيْمَ

فَحَصَبُونِي <sup>(١)</sup> بِدُرَيْهَاتٍ \* وَقَالُوا لَا قَاسَ <sup>(٢)</sup> عَلَى مَا فَاتَ \* فَخَرْجَنَا نَجْرُونِي  
 الْدُّبُولُ \* وَرَاجَ الشَّجَاعُ يَقُولُ  
 يَارُبَّ يَوْمٍ قَدْ قَرْعَتُ الظُّبُوبُ <sup>(٤)</sup> مَنْدَفِقًا فِيهِ أَنْدَفَاقَ الشُّوْبُوبِ  
 أَشَرَبُ بِالنَّزِقِ <sup>(٦)</sup> وَاسْفَى بِالْكَوْبِ <sup>(٧)</sup> وَالنَّاسُ بَيْنَ غَالِبٍ وَمَغْلُوبٍ  
 اَنَا ابُو لَيْلَى وَسَيْفِي الْمَلُوبُ <sup>(٨)</sup>

فَقُلْتَ

اَنَّتِ الْخَزَامِيُّ الَّذِي يَشْفِي الضَّفَنَ طَافَ بِكَ الْمَدْحُ فَمَنْ رَامَ الشَّنا

حلوانة فانا اعطيه <sup>١</sup> اي دراهم قليلة  
 خنز <sup>٢</sup> عظم الساق . وذلك كنایة عن المجد والاسراع  
 الدفعه من المطر <sup>٣</sup> انا ائل الخنجر من جلد <sup>٤</sup> الكوز الذي لا عروقه له  
 يريد انه لا يزال متغلباً على الناس ينال منهم الكثير ولا ينالون منه الا قليلاً  
 الملعوب سيف الحمرث بن ظالم المري . كان يطلب خالد بن جعفر الكلابي بشار زهير  
 بن جذبة العبسي . وكان خالد في جوار الملك الاسود خوفاً من بني عبس فقصده الحمرث  
 حتى دخل عليه عند الملك في المخورتن وجري بينهما كلام يدل على شدة غضب الحمرث  
 فاندره الملك فلم يتبه . ولما ذهب الى مضجعه اناه الحمرث فارکر رمحه ووقف فرسه على  
 الباب ودخل فوجده نائماً وجانبها خنث عرق . فرفسه برجله فانتبه . فقال له خذ سيفك  
 فهو واخذ سيفه . ولما استوى والسيف في يده استطال عليه الحمرث وابتدره بضربه  
 فقتله . وصاح اخره عروة فنهده فسكت . وخرج الحمرث فركب فرسه وانصرف . ولما  
 خرج الحمرث صاح عروة فانتبه الملك وجندوه وسعت المحب في طلبه فلما ادركه القوم  
 اشفي اليهم فقاتلهم وقتل منهم وجرح فكسروا عنده . فهمي لسيبله وهو يقول انا ابو ليلى  
 وسيفي الملعوب . وكان يكنى بابنته كالمخزامي

لَقْبَ او سَمَّى وَان شَاءَ كَفَىٰ<sup>(١)</sup> أَرْسَلَكَ اللَّهُ حَدِيقَةً<sup>(٢)</sup> لَنَا  
فِيهَا نَزَاهَةٌ وَظِلٌّ وَجَنَىٰ<sup>(٣)</sup>

قال أكرمت يا سهيل \* فشَّيْرَ الذَّيْل \* وبادِرَ اللَّيْلُ \* فقلت اني لك  
أطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ \* وَاتَّبَعْ مِنْ الْبَادِيَةِ لِمَوْاقِعِ السَّحَابِ \* وَخَرَجْتُ فِي  
صُبْحَتِهِ تِلْكَ الْلَّيْلَةِ إِلَى السَّوَادِ<sup>(٤)</sup> \* وَكُنْتُ أَوْدُّ لَوْ أَصْبَحْتُهُ إِلَى بَرْكَ الْغَمَادِ<sup>(٥)</sup>

## الْمَقَامُ الْثَالِثُ وَالْعِشْرُونُ

وَنَعْرَفُ بِالْمَوْصَلِيَّةِ

قال سهيلُ بْنُ عَبَادٍ سُخْنَصْتُ مِنْ حَلَبَ الشَّهْبَاءِ<sup>(٦)</sup> \* إِلَى الْمَوْصَلِ  
الْمَحْدَبَاءِ<sup>(٧)</sup> \* حَتَّى إِذَا دَخَلْتُهَا أَتَيْتُ الْخَانَ \* وَإِذَا شَيْخَنَا الْخَزَاعِيُّ فِي حُجُّرِ  
عَلِ الْخَوَانِ<sup>(٨)</sup> \* فَلَمَّا رَأَيْتُ وَبَعْنَ الصَّعَامِ \* وَأَبْتَدَرْتُنِي<sup>(٩)</sup> بِالسَّلَامِ \*

١ اي من رام ان يدخلك فان قال انك الخزاعي كان ذلك مدحلك لانه نسبة الى نوع  
من الرياحين . وان قال انك ميون فكذلك لانه معن مبارك . وكذلك ان قال ابوليلي فانها  
كببة جرت على رجال من مشاهير الناس كالمهليل بن ربيعة والحرث بن ظالم وغيرهما  
٢ اي بستاننا ٣ ثغر ٤ اسيق قبل ان يدخلني

عليها ٥ هورجل من العرب سافر سفرا طويلا ثم انقطع خبره

فيذرت امرانه ان جاءه ان تخزن اتفه وتجبي به الى مكة . فلما قدم اخبرته بذلك فاطاعها عليه  
٦ ذلك لان العرب يتبعون في

فضرب به المثل ٧ نزولهم الارضي المطورة طلب المراجع

٨ يقال انها آخر معهودة في الارض ٩ قطعة منه

١٠ لقب الموصل ١١ المائدة قبل ان يوضع عليها

فابنهاجتُ بِهِ أَبْنَهَاجَ السارِي<sup>(١)</sup> بِالقِمْرِ \* وَنَسِيْتُ مَا مَرَّ بِي مِنْ بُوارِحَ "السَّفَرْ" \*  
ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَنَاهُلُ مَا طَاهَتْ لَلَّيْلِي مِنَ الْأَلْوَانِ<sup>(٢)</sup> \* وَهِيَ تَخْلُفُ<sup>(٣)</sup> الْيَتَابَ الْحُجُومَ  
وَالْأَلْبَانَ \* فَقَالَ الشَّيْخُ قَدْ جَمَعْنَا بَيْنَ لَلَّيْلِي وَعَمَّهَا<sup>(٤)</sup> \* أَفَلَا نَجْمِعُ بَيْنَ لَلَّيْلِي  
وَأَمْهَا<sup>(٥)</sup> \* فَإِلَيْتُ أَنْ جَاءَتْ بِزُجَاجَةٍ يَيْضَاءَ<sup>(٦)</sup> \* فِيهَا سُلَاقَةٌ سُودَاءَ<sup>(٧)</sup> \*  
وَقَالَتْ مَا أَحْسَنَ اللَّيلَ \* إِذَا اجْتَمَعَ بُسْهَلَ<sup>(٨)</sup> \* قَالَ وَكَانَ فِي الْمَحْضَرِ فَتَّى  
مِنْ رَكْبِ الْقَيْرَوَانِ<sup>(٩)</sup> \* عَلَيْهِ مُطَرَّفٌ<sup>(١٠)</sup> مِنَ الْأَرْجُونِ \* فَعَلَقَ الْجَارِيَةَ<sup>(١١)</sup>  
وَافْتَنَتْ بِهَا \* لِمَا رَأَى مِنْ ظَرْفَهَا وَأَدَبِهَا \* فَقَالَ لِيْسَ فِي الْمَوْصِلِ اَنْ  
شَاءَ اللَّهُ الْأَصِلَّةُ الْحَبْلُ<sup>(١٢)</sup> \* وَاجْتَمَاعُ الشَّمْلِ \* فَقَالَتْ إِذَا اجْتَمَعَ الرَّجُلُ  
بِاهْلِهِ<sup>(١٣)</sup> \* فَسِيْغِنِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ \* فَفَطَنَ الشَّيْخُ ذُو الْهَوْلِ وَالْغَوْلِ<sup>(١٤)</sup> \*  
لِمَا دَارَ بَيْنَهَا مِنْ لَحْنِ الْقَوْلِ<sup>(١٥)</sup> \* وَقَالَ قَدْ قَضَى اللَّهُ بِالْيُسْرَى<sup>(١٦)</sup> \* فَلَكَ  
الْبُشَرَى<sup>(١٧)</sup> \* وَاعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ خَطَبَ إِلَيَّ أَكْرَمُ الْاَصْهَارِ \* عَلَى مَهْرِ الْفَدِينَاسِ<sup>(١٨)</sup>  
فَلَمْ يَسْمَعْ بِغَرَاقِ جَنَانِي<sup>(١٩)</sup> \* وَلَمْ يَطْبُ عَنْ رُوْحِي وَرَاحِي<sup>(٢٠)</sup> وَرَجَانِي<sup>(٢١)</sup> \*

- ١ الماشي ليلًا  
 ٢ شدائد طبخت  
 ٣ اصناف الطعام تردد من بعدها  
 ٤ اي سهيل  
 ٥ اراد الخمن السوداء لأنهم يقولون لها مليلي  
 ٦ خمرة  
 ٧ القافلة  
 ٨ ثوب  
 ٩ تعلق قلبها بها  
 ١٠ يزيد انصالة بها تقاولًا باسم الموصل وهو قد اضمر في نفسه الرواج بها  
 ١١ من قوله غالمة اذا اخذه من حيث لا يدرى  
 ١٢ تزوجته  
 ١٣ ما تخاطب به صاحبك بحيث يفهم دون غيره وقد مرّ  
 ١٤ نقىض العسرى  
 ١٥ قلبي  
 ١٦ خمرتي  
 ١٧ الريحان النبات الطيب الرائحة كى بهذه المذكورات عن الجمارية

غيرَ أَنَّ الْبَيْعَ مُرْتَخِصٌ وَغَالٌ<sup>(١)</sup> \* فَلَا يَجُولُ<sup>(٢)</sup> بَيْنَا الْمَالِ \* قَالَ إِنِّي فِي يَدِي  
 مِائَةً دِينارٍ أَنْ كَانَتْ تَكْفِيهَا \* فَبُورِكَ<sup>(٣)</sup> لَكَ فِيهَا \* قَالَ هِيَهَا<sup>(٤)</sup> \* وَلَكِنْ  
 هَاتِ<sup>(٥)</sup> \* فَلَمَّا قَبضَ الْمَالَ قَالَ جَعْلُ مُبَارِكًا إِنَّمَا كَانَ \* وَلَكِنْ تُنْظَرُنِي  
 هَنِيَّهَ<sup>(٦)</sup> مِنَ الزَّمَانِ \* فَتَوَاعَدَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى \* وَذَهَبَ الْفَتِي جَذْلَانَ<sup>(٧)</sup>  
 بِكَشْفِ الْعُيْنِ<sup>(٨)</sup> \* وَأَنْكَشَافِ الْمَعْيِ<sup>(٩)</sup> \* قَالَ فَلَمَّا حَانَ أَجَلُ الرِّزْفَافِ<sup>(١٠)</sup>  
 اقْبَلَ الْفَتِي كَالْغَدَافِ<sup>(١١)</sup> \* فَوُجِدَ الشَّيْخُ يَتَاهَبُ لِلرِّحِيلِ<sup>(١٢)</sup> \* وَيُوَحَّدُ<sup>(١٣)</sup> مِنْ هَنَاكُ  
 مِنْ ابْنَاءِ السَّبِيلِ<sup>(١٤)</sup> \* فَاجْفَلَ الْفَتِي أَيِّ إِجْنَالِ<sup>(١٥)</sup> \* وَقَالَ مَا بِالْكَمْ تَرْمُونَ  
 الْمَجَالِ<sup>(١٦)</sup> \* قَالَ يَا بُنَيَّ أَنِي قَدْ صَرَفْتُ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ الْمِحْفَانِ وَالْكُوْسِ<sup>(١٧)</sup> \*  
 فَلَمْ يَبْقَ لِي مَا يَقُومُ بِتَجْهِيزِ الْعَرْوَسِ<sup>(١٨)</sup> \* فَارْدَتْ أَنْ اتَحُولَ إِلَى الْحَلَةِ<sup>(١٩)</sup> إِذْ  
 ذَاكُ<sup>(٢٠)</sup> لَا قِضَى حَقَّهَا بِتَائِيَّةٍ<sup>(٢١)</sup> لِي هَنَاكُ<sup>(٢٢)</sup> \* فَأَشَهَدُ الْفَتِي أَنَّ لِيْسَ لَهُ عَنْكُ

١ مثُلُّ أَوْلَى مِنْ قَالَهُ الْأُجْلَاجُ الْأَوْيُ. كَانَ قَيْسُ بْنُ زَهِيرَ الْعَبْسِيِّ صَدِيقَ الْأَوْيِ  
 فَتَاهَهُ لَمَّا وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بْنِيْ عَامِرٍ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ يَرِيدَانَ بِتَجْهِيزِ لِفَتَاهَمِ. وَقَالَ لِأُجْلَاجَ  
 يَا أَبَا عِمْرٍ وَنُبَيَّشْتُ أَنْ عَنْكَ درَعاً فَيَعْنِي إِيَاهَا أَوْ فَهْيَهَا لِي. فَقَالَ يَا أَخَا عَبْسٍ لَيْسَ مُثِبٌ  
 بِيَعْ السَّلَاجِ وَلَا يَنْضُلُ عَنْهُ. وَلَوْلَا فِي أَكْنَى أَنْ اسْتَلِئَمُ إِلَى بْنِيْ عَامِرٍ لَوْهَبَتْهَا لَكَ وَلَحْمَانَكَ  
 عَلَى سَوَابِقِ خَيْلِيِّ، وَلَكِنْ اشْتَرَهَا مِنِّي بَابِنَ لَبُونٍ فَانَّ الْبَيْعَ مُرْتَخِصٌ وَغَالٌ فَارْسَلَهَا مَشَلَّاً

٢ يَعْتَرِضُ ٣ مَجْهُولُ بَارِكَ ٤ أَيِّ هِيَهَا أَنْ تَكْنِيهَا

٥ تَهْلِينِي ٦ حَيْنَانِ يَسِيرَا ٧ مَسْرُورَا

٨ الْكَلَامُ الْغَامِضُ، وَهُوَ يَغْلِبُ عَلَى فَنِّي مِنْ فَنَوْنَ الْمَغْرِبِ. ارَادَ بِهِ مَا كَانَ يَضْمِنُ وَيَنْهَا  
 الْجَارِيَّةُ بِهِ ٩ الرِّزْفَافُ اهْدَاءُ الْعَرْوَسِ

١٠ النَّسَرُ الْكَثِيرُ الرِّيشُ ١١ الْمَسَافِرُونَ  
 إِلَى بَعْلَهَا

١٢ كَنِيَّةُ عَنِ الرِّحِيلِ ١٣ أَيِّ بَيْنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

١٤ مَدِينَةُ عَلَى غَرْبِيِّ الْفَرَاتِ ١٥ بَقِيَّةُ دَيْنِ

عرض<sup>(١)</sup> ولا نقد<sup>(٢)</sup>\* وقال هَلْمَر<sup>٣</sup> الى القاضي لِامضاء العَدْ \* فانطلق معه الشيخ والجارية \* وهو يُريد ان يأخذها ولو بقرطين مارية<sup>(٤)</sup>\* فلما دخلوا على القاضي قال الشيخ يا مولاي ان هذا الفتى قد خطب امرأة<sup>(٤)</sup> اليَّ \* وهي غير مطلقة من عصبي ولا مطلقة من يَدِيَّ \* فاعتقد له عليهما ان رأيت<sup>\*</sup> و الا فقل له اذهب من حيث اتيت<sup>\*</sup> فقال الفتى كلا يا مولاي انها سليلته<sup>\*</sup> لا حليلته<sup>\*</sup> فقال القاضي ان جئت بيئنة لذاك<sup>\*</sup> و لا فقد سقطت دعوتك<sup>\*</sup> ولما نظر القاضي الى توقيفه<sup>\*</sup> امر بطرده عن موقفه<sup>\*</sup> واخذ يُعنِف<sup>(٥)</sup> الشيخ على سُوء تصرُفه<sup>\*</sup> فتباكى<sup>(٦)</sup> الشيخ وتنهَّد<sup>\*</sup> ثم اشار الى القاضي وانشد

قد رَجَمَ الْدَهْرُ بِشَهْبٍ<sup>(٧)</sup> الْخَسِ حَنِ هَمَتْ بِفِرَاقِ عِرْسِي<sup>(٨)</sup>  
خُوفًا عَلَيْهَا مِنْ حُلُولِ الرَّمَسِ<sup>(٩)</sup> لِشَدَّةِ الْعِيشِ وَضَنَكِ<sup>(١٠)</sup> النَّفْسِ  
مَا بَرَحَتْ مُذْأَرِعَ<sup>\*</sup> او خَمْسَ<sup>\*</sup> تُصْبِحُ فِي مَجَاعَةٍ وَتُمْسِي  
وَلَا رَى فِي رَاحِتِي مِنْ فَلْسٍ يَقُومُ بِالطَّعْمِ لَهَا وَلَلِيسِ

١ واحد العروض وهي الاسباب والامتعة ٢ واحد الشود وهي الدنانير  
والدرارهم ٣ هي مارية بنت ارمي بن ثعلبة الحميري من ملوك اليمن كان لها قرطان في كل واحد منها دررة كثيرة الحمامات لم ير الناس مثلها ولم يدرروا ما مائتها، وها مثل يضرب في الشيء<sup>٤</sup> الثمين ٤ يدعى ان الجارية زوجته

٥ يلوم ٦ تظاهر بالبكاء ٧ رَجَى

٨ هي ما يظهر في الليل كاسم نارية، ومن الناس من ينشأ بها

٩ زوجي، يريد ان يُري القاضي انه كان يريد حقيقة ان يعطي الفتى اياما

١١ ضيق

١٠ القبر

وَهِيَ فِتَّةُ مِنْ سَرَّاً عَبْسٍ أَخْوَالُهَا مِنْ أَلَّا بَدِ شَمْسٍ  
 مَعْتَادَةُ نَحْرَ الْمَهْرَ<sup>(٢)</sup> بِالْأَمْسِ وَشُرْبَ الْبَلَانِ الْعِشَارِ<sup>(٣)</sup> الدُّخْسِ  
 وَمَلْبَسَ السُّنْدُسِ<sup>(٤)</sup> وَالْمِقْسِ<sup>(٥)</sup> لَكَنَّهَا مِنْ طَيْبِ ذَاكِ الْغَرْسِ  
 قَدْ أَنِفَتْ<sup>(٦)</sup> مِنْ أَرْتَكَابِ الرِّجْسِ<sup>(٧)</sup> فَأَنْكَرَتْ خُرُوجَهَا مِنْ حَبْسِيِّ  
 وَقَدْ شَكُوتْ<sup>(٨)</sup> عَلَيَّ لِلنَّطْسِ<sup>(٩)</sup> عَسَاهُ يُسْقِينِي شَرَابَ الْوَرْسِ<sup>(١٠)</sup>  
 فَيُكْتَفِي النَّاقَةُ<sup>(١١)</sup> شَرَّ النَّكْسِ<sup>(١٢)</sup>  
 وَلَا فَرْغُ الشَّيْخِ مِنْ إِلَانْشَادِ<sup>\*</sup> رَقَّ لَهُ الْقَاضِي حَتَّى يَسْتَهِلَ<sup>(١٤)</sup> دَمْعُهُ<sup>(١٤)</sup> أَوْ  
 كَادَ<sup>(١٥)</sup> وَقَالَ<sup>\*</sup> إِيَّاهَا الشَّيْخُ لَا عَجَبَ<sup>\*</sup> إِذَا أَدْرَكْتَكَ حِرْفَةُ الْأَدَبِ<sup>(١٦)</sup>  
 فَأَعْشَمَ<sup>(١٧)</sup> لَآنَ بَهْنَ الدُّرِّيَّاتِ عَلَى امْرِ نَفْسِكَ<sup>\*</sup> وَأَنْفَقَ حَمَّارَ زَقَّ الْهَلَوِ  
 حَلَالًا طَبِيبًا وَأَتَقَّ اللَّهَ<sup>\*</sup> فِي امْرِ عَرِسِكَ<sup>\*</sup> فَأَخَذَ<sup>(١٨)</sup> نَحْلَةً<sup>(١٩)</sup> الْقَاضِي وَأَثْنَى عَلَيْهِ

- |                                |   |
|--------------------------------|---|
| ١. اشراف                       | ٢. بقر الوحش  |
| ٣. النباق والولدة              | ٤. السنان المكتنرات اللحم   |
| ٥. الديباج                     | ٦. البحير   |
| ٧. الأصل                       | ٨. كبرت نفسها   |
| ٩. الدنس والاثم                | ١٠. الطبيب الحاذق يربد به القاضي  |
| ١١. ثغر شجر يجلب من اليمن بلون | الزغفران يقع في بعض تراكيب الأدوية . كنى به عن الذهب                              |
| ١٢. الخارج من مرضه             | ١٣. الرجوع إلى المرض . اي فلا ينهاج ان يفعل مثل هذا                               |
| ١٤. سال                        | بعد ذلك   |
| ١٥. اي كاد يستهل               | ١٦. اي صناعته . وهو ما يخوذ من قول بعضهم في عالم فتير                             |
|                                | ما فيه ليث ولا او قنة   |
|                                | وانها ادركته حرفه الادب   |
|                                | يريد انه ليس فيه ما يُعاب به ولكن قد ادركته حرفه الادب التي من شأنها الفقر . والى |
|                                | هذا اشار القاضي يقوله ادركتك حرفه الادب اي لا عجب في فترك فانك عالم وهذا شأن      |
| ١٧. استعن                      | العلماء فإن العلم مقوون بالافلاس  |
|                                | ١٨. عطية  |

بما استحقَّ \* وقال مثلكَ من قضى<sup>(١)</sup> الحقَّ \* وقضى بالحقَّ \* قال سهيلُ فلما  
 فصلنا عن باحة<sup>(٢)</sup> القضاةِ \* وحصلنا في ساحة الفضاءِ \* قال يا بنيَّ  
 أقربُ \* وخذ هذه الرُّقعة وأكتبُ  
 قلْ للذِي رام الفتاةَ المحسنةَ<sup>(٣)</sup> ان كنتَ تبغى شرکةً عن بيته  
 فلتنهَا يا سنَةً بعد سنَةً<sup>(٤)</sup> لكنَّ هذا العامَ يقضى لي أنه  
 اذ قد بدأْتُ فيه بعضَ أزمنَةٍ<sup>(٥)</sup> حتى اذا ما نفدتَ هذِي الْهَنَةَ  
 زفَتها حاليَةً مزيَّنةَ<sup>(٦)</sup> اليكَ اذ تبغى بايَّ لا مِكْنَهَ<sup>(٧)</sup>  
 لكنَ على شريطةٍ معينَه تبذلُ لي من مهرها نصفَ الزينةَ<sup>(٨)</sup>  
 ثم قال يا فلانَ \* قد أستحبَّت من دخولي الخانَ \* فارى ان ثركَ  
 الجوادَ وتنسابَ \* وتأخذُ مالي هناكَ من الاسبابَ<sup>(٩)</sup> \* وتلتصقَ هذه

## ١ وَفِي

## ٢ حِكْمَ

## ٣ ساحة الدار

• المصنوعة

- ٤ يريد الفقي الذي خطب الجارية  
 ٥ يقول ان هذه زوجتي فان كنت ت يريد ان تشاركتي فيها شرکةً شرعية فلتكن لي سنَةَ  
 ٦ ولك سنَةً وهو المراد بقوله فلتنهَا يا ، والمهياَةُ من احكام الشرعية في ما لا يحتمل القسمة  
 كالعبد ونحوه . وهذا وما يليه من باب التهكم والسخرية على الفتى  
 ٧ ابي انا بابدال الالف هاءً وهو مستعمل في كلامهم . وعليه يرى وَيُقول حاتم هكذا  
 ٨ فصدى آنه ما سيباتي في شرح المقامة الانبارية  
 ٩ يقول اذا ما يأنا فلتكن هذه  
 ١٠ السنَةَ لي لاني قد ابتدأْت فيها فتثبت عبدي الى فراغها  
 ١١ فرغت ١١ يقول متى فرغت هذه المدة اليسيرة الباقية من السنَة ارسل  
 المرأة اليك لابساً حلاها مزيَّنةَ في الزمان والمكان اللذين تريدهما  
 ١٢ اي نصف الدرهم التي وزنهما لاجل مهرها الامتعة

الرُّقْعَةِ بِالْبَابِ<sup>(١)</sup>\* ثُمَّ تُوَافِينِي إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ \* لَتَرْحَلَ مِنْ هَنَاكَ  
بِالظُّعِينَةِ<sup>(٢)</sup>\* قَالَ فَفَعَلْتُ كَمَا أَمْرَ \* لَكُنِي لَمْ أَجِدْ إِلَّا خُفَّاً بِالْبَابِ فَوَافَيْتُهُ  
بِهِ عَلَى الْأَثَرِ<sup>(٣)</sup>\* حَتَّى إِذَا افْضَيْتُ إِلَى الْمِيعَادِ<sup>(٤)</sup>\* لَمْ أَجِدْ الشَّيْخَ وَلَا الْجَوَادَ<sup>(٥)</sup>  
فَانْشَيْتُ أُرْيَدُ الدُّخُولَ<sup>(٦)</sup>\* وَإِذَا رُقْعَةٌ عَلَى الرِّتَاجِ<sup>(٧)</sup> قَدْ كَتَبَ فِيهَا يَقُولُ  
أَلَا قُلْ<sup>(٨)</sup> لِابْنِ عَبَادٍ بْنِ صَحْرٍ<sup>(٩)</sup> عَلَيْكَ تَحِيَّةٌ وَلَكَ الْبَقَا<sup>(١٠)</sup>  
تَرَكَتْ رَكْوَبَةً<sup>(١١)</sup> وَاحْذَتْ أَخْرَى<sup>(١٢)</sup> فَرَاحَلَةً بِرَاحَلَةٍ سَوَا<sup>(١٣)</sup>  
قَالَ فَرَجَعْتُ حِينَئِذٍ بِجُنْفٍ مِيمُونَ<sup>(١٤)</sup>\* وَاسْتَعْذَتْ بِاللَّهِ مِنْ مَكْرِ كُلِّ  
خَوْنٍ

## الْمَقَامُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونُ

وَنَعْرَفُ بِالْمَعْرَيَّةِ

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ أَتَيْتُ مَعَنَّ التَّعَانَ<sup>(١)</sup> \* فِي مَا مَرَّ مِنَ  
الزَّمَانِ<sup>(٢)</sup> \* فَطَفِقْتُ أَجْوَبُ<sup>(٣)</sup> فِي شَوَّارِعِهَا<sup>(٤)</sup> \* وَأَجْوَلُ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ اِحْجَارِهَا<sup>(٦)</sup> \*  
وَأَنَا اَتَسْمَمُ<sup>(٧)</sup> أَخْبَارَ الْعُلَمَاءِ وَالشِّيُوخِ<sup>(٨)</sup> \* وَاتَّفَقْتُ<sup>(٩)</sup> آثَارَ بَنِي تَنُوخَ<sup>(١٠)</sup> \* حَتَّى

- |   |                             |
|---|-----------------------------|
| ١ اي باب الحنان   | ٢ الجارية                   |
| ٣ انتهيت  |                             |
| ٤ اي باب المدينة الذي واعده اليه  |                             |
| ٥ اي الى المدينة  |                             |
| ٦ الباب العظيم وعليه باب صغير ول المرادي بباب المدينة                           | ٧ كانه يعزز به عن فقد الفرس |
| ٨ اي الفرس  | ٩ اي الخف                   |
| ١٠ اشاره الى خني حنين وقد   |                             |
| سبق ذكرها في المقامه المعرية . يقول انه رجع بجف ميمون كما رجع الاعرابي بجف حنين |                             |
| ١١ جمع اجرع وهو ارض ذات نبات طيب  | ١٢ حي منبني قضاعة من        |
| عرب البن وقيل من الا زد خرجوا من مدينة مأرب الى البحرين ثم ترقوا في العراق      |                             |

دُفِعْتُ إِلَى ضَرِيعٍ<sup>(١)</sup> أَبِي الْعَلَاءِ<sup>(٢)</sup> \* وَإِذَا حَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ<sup>\*</sup> وَهُمْ  
 يُحْدِّقُونَ إِلَى شَجَنٍ عَلَيْهِ شَارَةٌ<sup>(٣)</sup> الْجَلَالُ \* كَانَهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَبَدَالِ<sup>(٤)</sup> \* فَجَعَلْتُ  
 أَخْتِرِقُ الْجَمْعَ<sup>\*</sup> وَأَسْتَرِقُ السَّمْعَ<sup>\*</sup> وَإِذَا هُوَ قَدْ بَسْطَ ذِرَاعِيهِ<sup>\*</sup> وَخَلَّ  
 عِذَارِيَّهُ<sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ أَكْحَمَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا<sup>\*</sup> طَرِيقًا إِلَى جَهَنَّمَ  
 الْعُلَيَا<sup>\*</sup> أَمَّا بَعْدُ يَا أَهْلَ الْكِتَابَ \* أَفَتَعْلَمُونَ مَا تَحْتَ هَذَا التُّرَابَ<sup>\*</sup> أَنْ  
 نَحْنُ هُمُ الْأُمَرَاءُ وَالْكُبَرَاءُ<sup>\*</sup> وَالْعُلَمَاءُ وَالْعَظَمَاءُ<sup>\*</sup> وَذُوِّي الْجَاهِ وَالسُّطُوةِ<sup>\*</sup>  
 وَارْبَابُ السَّعَةِ وَالثَّرَوَةِ<sup>(٦)</sup> \* وَذَوَاتُ الْمُحْسِنِ وَالْجَمَالِ<sup>(٧)</sup> \* وَرَبَّاتُ الْفَضْلِ  
 وَالْكَمالِ<sup>\*</sup> فَإِذَا رَفَعْتُمْ هَذِهِ الرِّضاَمَ<sup>(٨)</sup> \* وَاسْتَبَشْتُمْ هَذِهِ الرَّغَامَ<sup>(٩)</sup> \* فَهَلْ  
 لَكُمْ أَنْ تَهْسُوا تَلْكَ الْجَاجِمَ<sup>\*</sup> بِإِحْدَى الْبَرَاجِمِ<sup>(١٠)</sup> \* أَوْ نَشَأْمُلُوا تَلْكَ  
 الْضَّلُوعَ<sup>\*</sup> بِقَلْبٍ لَا يَخْاطِمُ اَهْلَهُ<sup>(١١)</sup> \* أَوْ تَنْظَرُوا بِقَائِمَا تَلْكَ الْأَعْضَاءَ<sup>\*</sup>  
 بَعْيَنِ لَا يَغْلِبُهَا الْأَعْضَاءُ<sup>(١٢)</sup> \* وَهُلْ تَعْرُفُونَ الْمَالِكَ مِنَ الْمَلُوكِ<sup>\*</sup> وَالْغَنِيِّ<sup>\*</sup>  
 مِنَ الصُّلُوكِ<sup>(١٣)</sup> \* وَالْبَهِيجُ<sup>\*</sup> مِنَ السَّمْجُ<sup>\*</sup> وَالْكَرِيمُ<sup>\*</sup> مِنَ الْلَّئِيمِ<sup>\*</sup> وَهُلْ

١. والشَّامُ وَنَزَلَ اَنَاسٌ مِنْهُمْ بِمَعْرَةِ النَّعْنَانِ وَهُوَ النَّعْنَانُ بْنُ بَشِيرِ الْاِنْصَارِيِّ فَاقَامُوا بِهَا  
 ٢. اَيْ قَبْرٍ      ٣. هُوَ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الشَّنْوُخِيَّ كَانَ شَاعِرًا اَدِيَّا

٤. مشهورًا بِالذَّكَاءِ . تُوفِيَ سَنَةً اَرْبَعَ مِائَةً وَتَسْعَ وَارْبَعِينَ لِلْهِجَةِ  
 ٥. هِيَةً      ٦. قَيلَ اِنَّهُمْ قَوْمٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَا تَخْلُوُ الدُّنْيَا مِنْهُمْ فَإِذَا مَاتَ  
 اَحَدُهُمْ اَبْدَلَهُ اللَّهُ بِآخِرَهُ      ٧. جَانِبِيَ لِحَيْتِهِ . يَقَالُ خَلَ لِحَيْتِهِ

اَيْ اَدْخُلْ اَصَابِعَهُ بَيْنَ فَرْوجَهَا      ٨. الْغَنِيِّ

٩. قَيلَ يُعْرَقُ بَيْنَ الْمُحْسِنِ وَالْجَمَالِ بَيْنَ الْمُحْسِنِ بِالْمُحْظَى مِلَاحَةُ الْلَّوْنِ . وَالْجَمَالُ يَلَاحِظُ

مِلَاحَةَ شَكْلِ الْأَعْضَاءِ      ١٠. الْمَجَارَةُ الْعَظِيمَةُ

١١. الْتُّرَابُ الْمُخْنَاطُ بِالرَّمْلِ      ١٢. مَنَاصِلُ الْأَصَابِعِ

١٣. الْفَقِيرُ      ١٤. الْغَمِيصُ

تُهِمِّزُونَ أبا العَلَاءَ \* مِنْ رَاعِي الْأَبْلِ وَالشَّاءَ \* وَمَاذَا تَرَوْنَ مِنْ عَهْدِ  
 بَلْ زَوْمِهِ <sup>(١)</sup> وَسِقْطُ زَنْكِ <sup>(٢)</sup> \* وَابنِ صِحَّةِ فِكْرِ <sup>(٣)</sup> \* وَسَلَامَةُ ذِكْرِ <sup>(٤)</sup> \* بَلْ ابْنِ  
 عِنَّقَ لَسَانِهِ الْفَائِلِ \* أَنِي لَاتِّ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَّلِ <sup>(٤)</sup> \* هِيَهَا تِ قَدْ صَارَ  
 الْجَمِيعُ قَوْمًا بُورَأً <sup>(٥)</sup> \* وَجَعَلُهُمُ الدَّهْرَ هَبَّاً مِنْشُورًا <sup>(٦)</sup> \* فَاضْحَمَّتِ مَحَاسِنُمْ \*  
 وَأَشْعَلَتِ <sup>(٧)</sup> خَزَائِنُهُمْ <sup>(٨)</sup> \* وَنُثَلَتِ <sup>(٩)</sup> كَنَائِنُهُمْ <sup>(١٠)</sup> \* وَاصْبَحُوا لَأَمَّاكِنُهُمْ \*  
 فَلَيْتَنِي الْغَافِلُ <sup>(١١)</sup> \* وَلَا يَشَتِّنِي الْعَاقِلُ <sup>(١٢)</sup> \* وَلِيَعْتَبِرَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدًا <sup>(١٣)</sup> \* وَيَدْكِرَ  
 مِنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ <sup>(١٤)</sup> أَوْ أَلْقَى السَّعْ <sup>(١٥)</sup> وَهُوَ شَهِيدٌ <sup>(١٦)</sup> \* وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَنِي  
 إِلَيْكُمْ نَذِيرًا <sup>(١٧)</sup> \* وَاقْمَنِي بِيَنْكُمْ سِرَاجًا مُنِيرًا <sup>(١٨)</sup> \* لَأُذْكِرَ كُمْ يَوْمًا عَبُوسًا

١ اسم ديوان له ٢ ديوان آخر له

٣ كان يوصف بقوة الذكر حتى قيل انه كان يوماً عند يهودي فاتناه يهودي اخر واستودعه  
 صرةً . ثم جاء يطلبها بعد سنة فانكرها فرافعة الى القاضي ولم يكن بينها شهود الا بابا العلاء  
 فاستحضر القاضي وسالة فقال اني رجل اعمى لم ابصر ما كان بينها ولكنني سمعت كلاماً  
 بالعبرانية اذكر لفظة ولا اعرف معناها . فدعى القاضي يهودياً خالي الذهن من هذه القصة  
 واعاد عليه الشيء ذلك الكلام فإذا هو يشعر بصحة الدعوى . وابلغ من ذلك انه جرى  
 حساب طويل بين رجلين في مكان يشرف عليه من غرفته . ثم ضاعت اوراق الحساب  
 بعد ايام فاما لاها عليها . ثم وجدت الاوراق فكانت طبق املائتها . وله نوادر كثيرة غير هذه  
 ٤ هذان عذر يبيت يقول في صدره واني وان كنت الاخير زمانه . قيل انه لقي ذات يوم غالماً  
 فسألة عن الطريق فدلله . وسالة الغلام عن اسمه فعرفه به . فقال انت القائل واني وان  
 كنت الاخير الى اخر قال نعم . فقال يا جاهل ان الاول والثانية وضعوا تسعة وعشرين حرفاً  
 للهجاء فهل لك ان تزيد عليها حرفاً واحداً . فسكت وقال لصاحبها ان هذا الغلام لا يعيش  
 لحظة ذهنه و كان كذلك ٦ هالكون ٧ بدأ  
 ٨ جعاب سهامهم ٩ اي عقل ١٠ استفرغت

قَهْطَرِيرَاً<sup>(١)</sup> \* فَلَا تَغْفِلُوا عَنْ ذِكْرِ شُرْبِ تِلْكَ الْكَاسِ<sup>(٢)</sup> \* وَهُوَلْ ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ<sup>(٣)</sup> الْجَمِيعِ لِهِ النَّاسُ<sup>\*</sup> وَأَعْضُوْا بْنَ ثَقْدَمَكُمْ مِنْ الْقُرُونِ<sup>(٤)</sup> وَالْأَقْرَانِ<sup>\*</sup>  
 وَمَنْ دَرَجَ امَامَكُمْ مِنْ الْعَيْوَنِ<sup>(٥)</sup> وَالْأَعْيَانِ<sup>(٦)</sup> \* وَتَوَبُوا إِلَى بَارِئَكُمْ وَأَنْدَمُوا عَلَى  
 مَافَاتِ<sup>\*</sup> فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْعَنِ السَّيِّئَاتِ<sup>\*</sup>  
 وَأَعْتَدَهُمْ حِفْظَ الْفُرُوضِ وَالسَّنَنِ<sup>\*</sup> وَلَا تَلُوْا<sup>(٧)</sup> عَلَى خَضْرَاءِ الدِّيمَنِ<sup>(٨)</sup> \*  
 فَإِنَّ الْحَافِظَةَ عَلَى الْصَّلَوَاتِ<sup>\*</sup> لَا تُفِيدُ مَنْ يَتَبعُ الشَّهَوَاتِ<sup>\*</sup> فِي الْخَلَوَاتِ<sup>\*</sup>  
 وَمُكَابَدَةِ الصَّوْمِ<sup>\*</sup> لَا تُنْفَعُ مِنْ يُؤْذِي الْقَوْمَ<sup>\*</sup> وَتَجْشِمُ<sup>(٩)</sup> الْحَجَّ<sup>\*</sup> وَالْعُمْرَ<sup>\*</sup>  
 لَا يُزِيْكِ شَارِبَ الْخَمْرِ<sup>\*</sup> فَلَيْسَ الْبَرُّ أَنْ تُولُوا<sup>(١٠)</sup> وُجُوهَكُمْ شَطَرَ<sup>(١١)</sup> الْمَسْجِدِ  
 الْحَرَامِ<sup>\*</sup> وَلَكِنَّ الْبَرَّ<sup>(١٢)</sup> مِنِّي أَنْتَيَ وَالسَّلَامُ<sup>\*</sup> ثُمَّ أَطْرَقَ وَتَهَدَّ<sup>\*</sup> وَكَبَرَ  
 وَتَشَهَّدَ<sup>(١٣)</sup> وَأَنْجَضَ<sup>(١٤)</sup> رَأْسَهُ وَانْشَدَ  
 قَدْغَلَ النَّاسُ<sup>\*</sup> عَنِ الْيَقِينِ<sup>\*</sup> وَاخْدُوا بِالْوَهْمِ وَالظُّنُونِ<sup>\*</sup>  
 لَا يَذْكُرُونَ غَمْقَةَ الْمَنْوِنِ<sup>(١٥)</sup> وَمَوْقَفَ الْحِسَابِ<sup>\*</sup> يَوْمَ الدِّينِ<sup>(١٦)</sup>  
 وَهُوَلْ ذَلِكَ الْعَذَابِ الْمُهُوتِ<sup>\*</sup> يَأْهُونَ<sup>(١٧)</sup> بِالْغَادَةِ<sup>\*</sup> وَالْمَيْسُونِ<sup>(١٨)</sup>

- ١ شَدِيدًا
- ٢ اي كأس الموت
- ٣ اي يوم القيمة
- ٤ جمع قرن وهو اهل الزمان الواحد من الناس
- ٥ جمع قرن بالكسر وهو الكفو في الحرب
- ٦ اهالي البلدان
- ٧ الروساء
- ٨ تعطُّلوا
- ٩ ما تَلَبَّدَ مِنْ اثَارِ الدَّارِ كَالْمَزَابِلِ وَنَحْوُهَا وَهُوَ مَثُلُّ اَيِّ لَا  
نَغْرِيْبُ بِالْبَاتِلَاتِ الْمَزَهِرِ عَلَى مَزْبَلَةِ خَيْشِيْةِ يَرِيدُ بِهِ زَخَارِفُ الدِّينِ
- ١٠ نَكْلَفُ
- ١١ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجَّ وَهِيَ الْحَجَّ الْأَصْفَرُ
- ١٢ اَيْ صَاحِبُ الْبَرِّ عَلَى تَقْدِيرِ الْمَصَافِ الْمَدْوَفِ
- ١٣ نَحْوِ
- ١٤ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرَ
- ١٥ قَالَ اشْهَدُ انَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَرَكَ
- ١٦ اَيْ شَدَّةُ الْمَوْتِ
- ١٧ اَيْ الْمَرَأَةُ الْلَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ
- ١٨ الْفَلَامُ الْجَمِيلُ

وَبِالْجَزْءِ وَالْوَدْكِ<sup>(١)</sup> السَّمِينِ وَالرَّاجِ<sup>(٢)</sup> وَالْقَيْنَةِ<sup>(٣)</sup> وَالْقَانُونِ<sup>(٤)</sup>  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْهِضُوا فِي الْحَيَنِ وَأَصْفُوا لِتَصْعِيْلِ الْمُنْذِرِ الْمُبِينِ  
 لَا تَشْتَرُوا دُنْيَا كُمُّ بِالدِّينِ<sup>(٥)</sup> وَلَا تُبَاهُوا<sup>(٦)</sup> بِالْحَمَّا الْمَسْنُونِ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَيْدُعْ كُلُّ خَاشِعٍ رَّزِينِ<sup>(٨)</sup> بِقَلْبٍ عَبْدٍ خَاضِعٍ حَزِينِ  
 يَارِبِّ خُذْ مِنِّي<sup>(٩)</sup> بِالْيَمِينِ<sup>(١٠)</sup> وَأَمْنِتْ بِرُوحِ الْقَدْسِ الْأَمِينِ  
 عَلَيَّ وَاقِلْ تُوبَةَ الْمِسْكِينِ

قال فلما فرغ من ابياته نَكَسَ القوم الرُّؤُوسَ وَالْأَبْصَارَ \* وَخَضَعُوا بَينَ  
 يَدِيهِ كَالْأَسْرَى بَيْنَ أَيْدِي الْأَنْصَارِ<sup>(١)</sup> \* فَتَهَلَّ الشَّيخُ بِوْجَهٍ صَبُوحٍ \*  
 وَصَدَرَ مَشْرُوحٍ \* وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَدْ تَنَزَّلَتِ الْمَلِكَةُ وَالرُّوحُ \* فَالْأَطْفَلُ  
 الْلَّهُمَّ يَعْبَادُكَ وَكُنْ لَّهُمْ هَادِيًّا وَنَصِيرًا \* وَحَاسِبُهُمْ حِسَابًا يَسِيرًا \* وَأَكْفِمْ  
 حَطَبَ يَوْمٍ<sup>(٢)</sup> كَانَ شُرُونُ مُسْتَطِيرًا<sup>(٣)</sup> \* فَازَدَادَ الْقَوْمُ عَلَيْهِمْ وَهُنَّا<sup>(٤)</sup> \*  
 وَصَارَتِ جِبَالٌ قَلُوْبُهُمْ عِهْنَانًا<sup>(٥)</sup> \* حَتَّى إِذَا ازْمَعَ الْمَسِيرَ \* عنْ أَمْدَى  
 يَسِيرٍ<sup>(٦)</sup> نَبَذُوا إِلَيْهِ صُرَّةَ الدَّنَانِيرِ<sup>(٧)</sup> \* وَبَسْطُوا لِدِيهِ الْمَاعَذِيرِ<sup>(٨)</sup> \* وَقَالُوا

١ الدَّسِيمُ ٢ الْخَمْرُ ٣ الْجَارِيَةُ الْمُغَنِيَةُ

٤ آتَهُ طَرْبُ اَنْشَأَهَا الشَّيخُ ابْوَ الْنَّصَرِ مُحَمَّدُ بْنُ طَرَخَانَ بْنُ أَوْرَأَنَّ الْفَارَابِيِّ وَقَدْ بَهَا عَلَى  
 سِيفِ الدُّولَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدَانَ الْعَدْوَىَّيِّ، فَجَرَى بَيْنَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَفْضَى إِلَى أَنْ ضُرِبَ بِهَا  
 فَاضْحَكَ كُلَّ مَنْ حَضَرَ فِي الْجَلْسِ، ثُمَّ ضُرِبَ فَابْكَاهُمْ ثُمَّ ضُرِبَ فَانْامَهُمْ وَتَرَكُوهُمْ نِيَاماً وَانْصَرَفُوا.  
 وَكَانَ أَكْبَرُ فَلَاسِفَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِنَّ الشَّيْخَ الرَّئِيسَ ابْنَ سَبِيلَةَ كَانَ يَسْتَفِيدُ مِنْ مَصْنَفَاتِهِ فِي  
 الْفَلْسَفَةِ، وَكَانَتْ وَفَاتَهُ بِدَمْشَقَ سَنَةَ ثَلَاثَةَ وَنَسْعَ وَثَلَاثَينَ

٥ نَفَارُوا ٦ الطَّينُ الَّذِي عَرَكَتْهُ الْمُحَاوِرُونَ وَالْأَخْنَافُ

٧ اعْوَانُ الْمَلَكِ ٨ فَاشِيَاً مَنْشَرَا ٩ اَيِّ عَلَى ضَعْفِهِمْ ضَعْفَاً

١٠ الْعَيْنُ الصَّوْفُ، كَفَى بِهِ عَنِ الْلَّيْنِ

١١ اَيِّ بَعْدَ قَلِيلٍ

اننا مهن يطعم الطعام على حبيه<sup>(١)</sup> \* ويُكِرمُ الْكَرِيمَ عَلَى رَبِّهِ<sup>(٢)</sup> \* فشكراً  
 وأثنى<sup>(٣)</sup> \* فرادى ومثنى<sup>(٤)</sup> \* وأنصاع<sup>(٥)</sup> وهو يدعون بالاسماء الحسنى<sup>(٦)</sup> \* قال  
 سهيل<sup>(٧)</sup> و كنت قد عرفت الخزام بأنفاسه<sup>(٨)</sup> \* وإن كان قد نكر من  
 لباسه<sup>(٩)</sup> \* فقفوته<sup>(١٠)</sup> حتى ادركته عن كثب<sup>(١١)</sup> \* واذابه قد جلس بين  
 ليلي ورجب<sup>(١٢)</sup> \* وهو يقسم دنانير الذهب<sup>(١٣)</sup> \* فيقول هذا الجزار وهذا  
 للشارب<sup>(١٤)</sup> \* وهذا للعود<sup>(١٥)</sup> والرَّبَاب<sup>(١٦)</sup> \* فقلت تأمون الناس بالبر<sup>(١٧)</sup>  
 والله يعلم السر<sup>(١٨)</sup> \* فنظر اليَّ بعين دَحْرَش<sup>(١٩)</sup> \* وزجرني بصوتِ  
 دَحْرَش<sup>(٢٠)</sup> \* وقال قد أردت ان أوَدِعَ الدُّنْيَا<sup>(٢١)</sup> \* فاني قلما احي<sup>(٢٢)</sup> \* وأما  
 انت فيريان الصبا وصحبة المزاج<sup>(٢٣)</sup> \* فاقضم<sup>(٢٤)</sup> الصلصال<sup>(٢٥)</sup> وتوجر  
 الأجاج<sup>(٢٦)</sup> \* فامسكت عنك مسكنك فـ شع<sup>(٢٧)</sup> وسد<sup>(٢٨)</sup> كـ به<sup>(٢٩)</sup> حتى خرجنا  
 من المعرة

- ١ اي مع حبيه ٢ اي الذي له كرامة عند ربِّه  
 ٣ رجع مسرعاً ٤ اسماء الله ٥ اي غير زبه . ومن زائدة  
 ٦ تتبعه ٧ قرب ٨ آلة طرب  
 ٩ بعض آية من القرآن . والأصل ان امرون الناس بالبر ونسون انفسكم فاكتفي بما ذكر  
 ١١ اي بعين مثل عين دَحْرَش . يزعمون انه واحد من اباء قبائل الجبن  
 ١٢ من القضم وهو اكل الشيء<sup>\*</sup> ١٣ يزعمون انه اب آخر لقبيلة من الجبن  
 ١٤ الطين اليابس ١٥ يقال توجر الدواء اذا شربه  
 ١٦ الماء الذي فيه ملوحة ١٧ لزمنه

# الْمَقَامُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونُ

وَنَرَفَ بِالثِّيَمِيَّةِ

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ رَحِلْتُ رِحْلَةً إِلَى الْبَادِيَّةِ \* فِي مَفَازَةِ<sup>(١)</sup>  
 صَادِيَّةَ<sup>(٢)</sup> \* فَبِذَلَتْ وَجْهِي لِلْهَجِيرِ<sup>(٣)</sup> \* وَنَضَوَيِّ<sup>(٤)</sup> الْعَجَارِيرِ<sup>(٥)</sup> حَتَّى إِذَا نَضَبَ  
 الْمَاءُ<sup>(٦)</sup> \* وَقَدْ تَهَلَّلَ وَجْهُ السَّاءِ<sup>(٧)</sup> \* اخْدَتْنِي رِعَةُ الظَّمَاءِ<sup>(٨)</sup> \* فَوَصَلْتُ  
 السَّيْرَ<sup>(٩)</sup> بِالسَّرِّيَّ<sup>(١٠)</sup> \* لَعَلَّ أَظْفَرَ وَلَوْ بِالصَّرِّيَّ<sup>(١١)</sup> \* أَوْ أَبْلَغُ بَعْضَ الْقُرَىِ<sup>(١٢)</sup>\*  
 وَبَيْنَا كَنْتُ أَخْبَرُ<sup>(١٣)</sup> وَأَخِدُ<sup>(١٤)</sup> \* وَإِنَّا أَجَدْتُ مَا لَا اشْتَهِيَ وَاشْتَهِي مَا لَا  
 أَجَدُ<sup>(١٤)</sup> \* اذْارَاكْبُ<sup>(١٥)</sup> عَلَى أَثَرِي يَحْدُو<sup>(١٦)</sup> \* وَهُوَ يَشَدُّو  
 ذَكْرُتُ لِلَّيْلِ فَانْتَهَى مَدْمُعِيَ حَتَّى سَقَى رَحْلِي وَبَلَّ مَضْعِي  
 مَالِي وَحَمَلَ شَكْوَةَ<sup>(١٧)</sup> الْمَاءِ مَعِي

فَوْقَ كَلَامِهِ مِنِي مَوْقِعَ الْبُرُّ<sup>(١)</sup> مِنْ أَيُّوبَ \* أَوْ بُشَرَّ<sup>(٢)</sup> يَوْسُفَ مِنْ

١ فَلَاهَا لَامَاءَ فِيهَا ٢ اي مُعْطِشَةٌ . حَوْلَ الْاِسْنَادِ الْيَهَا مَجَازًا مِثْلِ لِيَلَةِ سَاهِرَةٍ

٣ شَدَّةُ الْحَرَّ ٤ مَطِيقُ الْمَزْوَلَةِ ٥ خَطْوَاتُ الرَّمْلِ

٦ اي فَرَغُ مَاؤُهُ ٧ كَنَايَةٌ عَنِ الصَّحْوِ وَصَفَاءُ الْجَوْمِ يَحْبَسُ لَا يُرْجَىُ الْمَطْرُ

٨ العَطْشُ ٩ مَشِيُ الْمَهَارَ ١٠ مَشِيُ اللَّيْلِ

١١ الْمَاءُ الْمَنْنَ ١٢ مِنْ الْحَبْبِ وَهُوَ سَيْرٌ مُتَوْسِطٌ فِي السُّرْعَةِ

١٣ مِنْ الْوَخْدِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ الْخَبْبِ ١٤ حَكَايَةُ قَوْلِ اعْرَابِيٍّ قَيْلَهُ

١٥ يَسْوَقُ بَعْنَ ١٦ يَتَرَنَّمُ

١٧ قَرْيَةٌ

يعقوب<sup>(١)</sup> فزقت<sup>(٢)</sup> اليه زيف الرال<sup>(٣)</sup> حتى أدركته على ناقته  
 المرقال<sup>(٤)</sup> وهو قد اتث بريطة<sup>(٥)</sup> وأشتاد<sup>(٦)</sup> بعقال \* فسلمت عليه تسليمَ  
 الصديق الأَخْصَّ \* وقلتُ أَغْثِنِي بشربة ماء ولا نُقْل جاوزت شُبيشاً  
 والأَحْصَّ<sup>(٧)</sup> \* فقال إِنَّ أَخَا الْهِيجَاءَ من يسعى معاك \* ومن يضرُّ نفسَه  
 لينفعك<sup>(٨)</sup> \* وأعلمَ أَنِّي لا أَرِيدُ أَنْ أَسُومَكَ الْأَثْقَالَ \* فاقْنَعَ منكَ  
 للجُرْعَةِ بِمُتْقَالٍ<sup>(٩)</sup> \* قلتُ كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْذِي الْحَافِي<sup>(١٠)</sup> الْوَقْعَ<sup>(١١)</sup> فاحْتِنْكَمَ  
 بِحَيْثُ لَا تَكْلُفُنِي مَا لَمْ أَسْتَطِعَ \* فَلَمَا اعْطَفْتَ إِلَيَّ الشَّكْوَةَ أَخْلَى اللِّثَامَ \* وَإِذَا  
 هُوَ صَاحِبُنَا الْمِيَوْنُ بْنُ الْخَزَامَ \* فَوُجِدْتُ مِنَ الدَّهَشِ<sup>(١٢)</sup> مَا أَذْهَلَنِي عَنِ  
 الْعَطَشِ<sup>(١٣)</sup> \* وَاسْتَلَمْتُ يَدَ الْبِيَضَاءَ<sup>(١٤)</sup> أَسْتَلَمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ<sup>(١٥)</sup> \* وَضَمَّمْتُهُ  
 إِلَى ضَمَّ الْعَيْنِ لِلْهِرَوَدَ<sup>(١٦)</sup> \* وَبَتَّ تَلْكَ الْلَّيْلَةَ تَحْتَ رَأْيِتِهِ<sup>(١٧)</sup> مُمْتَعًا بِرَوَاهِهِ

- ١ ذَلِكَ لَا نَهَا سَمِعَ ذَكْرَ الْمَاءِ مَعْنَاهُ  
 ٢ اسْرَعْتَ  
 ٣ فَرَخَ النَّعَامَ وَاصْلَهُ بِالْهَمْزَةِ  
 ٤ السَّرِيعَةُ السَّبِيرُ  
 ٥ مَلَأَةُ  
 ٦ قَوْلَةُ أَغْثِنِي بِشَرْبَةِ ماءِ هَذَا  
 ٧ قَوْلُ كَلِيبَ بْنِ رِبِيعَةِ جَسَّاسِ بْنِ مَرْرَةِ حِينَ رَمَاهُ وَوَقَفَ فَوْقَ رَاسِهِ . وَقَوْلُهُ جَاوزَتْ  
 شُبِيشَا وَالْأَحْصَّ هُوَ جَوابُ جَسَّاسِ لِكَلِيبِ لِمَا طَلَبَ أَنْ يَسْقِيَهُ . وَشَيْثَ وَالْأَحْصَّ مِنْهُ لَانَّ  
 مَعْرُوفَانِ فِي تَلْكَ الدِّيَارِ  
 ٨ مَثْلُ يُضَرِّبُ فِي مَسَاعِدِهِ  
 ٩ أَكْلَفُكَ  
 ١٠ الْرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مَعَ اضْرَارِهِ بِنَفْسِهِ  
 ١١ أَيِّ مِنَ الْذَّهَبِ  
 ١٢ الَّذِي رَفَتْ قَدْمَهُ مِنْ كَثْنَةِ  
 مَرْوِرَةِ عَلَى الْحَجَرَةِ . وَهُوَ مَثْلُ يُضَرِّبُ لِلرَّضِيِّ عَنْدَ الْمَحَاجَةِ بِمَا لَا يُرِضِي  
 ١٣ اطْلَبْ مَارِدَتْ  
 ١٤ صَافَحْتَ  
 ١٥ هُوَ الَّذِي فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 يَقُولُونَ أَنَّ مِنْ جَوَاهِرِ الْجَهَنَّمِ كَانَ أَيْضًا سَاطِعًا ثُمَّ أَسْوَدَ لَكَثْنَةَ لِسِنِ الْحَجَاجِ وَنَقْيَلِهِمْ لَهُ  
 ١٦ مَيْلُ الْكَحْلِ  
 ١٧ مِنْ قَوْلِمَ مَاءَ رَوَاهِهِ أَيْ كَثِيرُ مَرُوهَ

ورويته وروايته<sup>(١)</sup> الى ان لاج ذنب السرحان<sup>(٢)</sup> ونعت غراب  
 الشخصان<sup>(٣)</sup> فادلجنا<sup>(٤)</sup> في تلك السباريت<sup>(٥)</sup> وهو يتزو زفاف  
 المصالحت<sup>(٦)</sup> ويقدم اقدام الخواريت<sup>(٧)</sup> وما زلنا كذلك حتى اقبينا على  
 ديار بني نعيم<sup>(٨)</sup> في غسق الليل البهيم<sup>(٩)</sup> فنزلنا في اطيب جرعي<sup>(١٠)</sup> وتركتنا  
 مطايانا ترعى<sup>(١١)</sup> ثم افضنا بين الحي<sup>(١٢)</sup> واللي<sup>(١٣)</sup> في حديث يذهل  
 عylan<sup>(١٤)</sup> عن حي<sup>(١٥)</sup> حتى لجت السنة<sup>(١٦)</sup> وتلجلجت<sup>(١٧)</sup> اللسنة<sup>(١٨)</sup> فهجعنا  
 هزيعا<sup>(١٩)</sup> من الليل<sup>(٢٠)</sup> ثم قمنا نشير الذيل<sup>(٢١)</sup> واذا ناقفة الشيخ قد ندت  
 فدعا بالحرب<sup>(٢٢)</sup> والويل<sup>(٢٣)</sup> فقلت لعلها قد نزعت الى بعض اعطان  
 القوم<sup>(٢٤)</sup> ولعلنا نصيبها<sup>(٢٥)</sup> قبل انتهاء اليوم<sup>(٢٦)</sup> وسرنا نتعاقب<sup>(٢٧)</sup> من  
 ونترافق<sup>(٢٨)</sup> اخري<sup>(٢٩)</sup> حتى اتينا الحلة<sup>(٣٠)</sup> واذا هي بين الابل شاخصة

١. حدثه ٢. البحر الكاذب ٣. المكان المستوي

٤. يقال اذلج بشدید الدال اذا سار من آخر الليل فان سار من اوله فقل اذلج بالخفيف  
 ٥. الفناس ٦. يشب ٧. الرجال الماضين في الامور

٨. جمع خيريت وهو الدليل الحاذق ٩. الاسود المخلص. اي الذي  
 ليس فيه بياض للنجوم ١٠. ارض طيبة النبات ١١. الحق

١٢. هو غilan بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة  
 المصرىي الملقب بذى الرمة. كان يهوى مي بنت مقانيل بن طلبة بن قيس بن عاص  
 الميقري. وكان شديد الشغف بها فصار مثلاً ١٤. النعاس

١٥. عجزت عن الافصاح ١٦. نينا ١٧. قطعة

١٨. ضلت ١٩. من قوله حررت الرجل اذا اخذت ماله وتركته بلا شيء

٢٠. مبارك الابل ٢١. نجدها ٢٢. نركب واحداً بعد واحد

٢٤. منزلة القوم ٢٥. مرتفعة

الذِفَرَةِ<sup>(١)</sup> فَلَمَّا رَأَهَا الشَّيْخُ صَاحَ اللَّهُ أَكْبَرَ \* وَوَثَبَ إِلَيْهَا وَثَبَةً الْذِئْبِ  
 الْأَغْبَرِ \* فَدَفَعَهُ بَعْضُ الرُّعَاةِ وَقَالَ لَا تُعْرِضْ نَفْسَكَ لِلْمَلَكَةِ \* وَلَوْكَتَ  
 السُّلَيْكَ ابْنَ سُلَيْكَ<sup>(٢)</sup> \* قَالَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهَا نَاقِتِي الشَّارِدَةِ \* وَغَنِيمَتِكَ  
 الْبَارِدَةِ<sup>(٣)</sup> \* فَقَالَ كَذَبَتِي أَشِظَاظَ الْبَادِيَةِ \* بَلْ هِيَ مِنْ تِلَادِ صَعْصَعَةِ  
 بْنِ نَاجِيَةِ<sup>(٤)</sup> \* فَنَادَهُ بَيْنَهَا الْجَاجِ<sup>(٥)</sup> \* حَتَّى كَادَ يُفْضِيَ إِلَى الشَّجَاجِ<sup>(٦)</sup> \*  
 وَرَأَى الشَّيْخَ أَنَّهُ يَنْفَخُ فِي رَمَادٍ<sup>(٧)</sup> \* وَانْ دُونَ بُغْيَتِهِ خَرْطَ الْقَنَادِ<sup>(٨)</sup> \*  
 فَقَالَ يَا أَبَدَلَ مِنْ حَاتِمَ<sup>(٩)</sup> \* وَأَبَلَ مِنْ حَيْفِ الْحَنَامِ<sup>(١٠)</sup> \* أَنْ لِي حَاجَةً  
 فَقَدَ الرَّاسُ مَا يَلِي الْأَذْنِ<sup>(١١)</sup> هُوَ أَحَدُ مُحَاضِيرِ الْعَرَبِ وَمَغَاوِيرِهِمْ . وَقَدْ مَرَ ذَكْرُهُ فِي  
 المقامَةِ التَّغْلِيَةِ<sup>(١٢)</sup> \* الَّتِي جَاءَتْ بِلَا تَعْبِرْ

هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ يُضَرِبُ بِهِ الْمَلْلُ فِي النَّاصِصِ فَيَقُولُ أَلْصُ مِنْ شَظَاظَ . قِيلَ أَنَّهُ  
 مَرَّ بِأَمْرَةٍ مِنْ بَنِي نُبَيْرٍ وَهِيَ تَعْقِلُ بَعِيرَهَا وَتَعْوِذُ مِنْ شَرِّ شَظَاظَ . وَكَانَ شَظَاظَ عَلَى حَاشِيَةِ  
 مِنَ الْأَبْلِ وَتَحْتَهُ بَعِيرٌ صَغِيرٌ فَنَزَلَ وَقَالَ لَهَا اخْتَافِينَ عَلَى بَعِيرِكَ مِنْ شَظَاظَ قَالَتْ نَعَمْ لَا آمِنَةَ  
 عَلَيْهِ . فَجَعَلَ يَشَاغِلُهَا حَتَّى غَفَلَتْ عَنْ بَعِيرِهَا فَأَسْتَوَى عَلَيْهِ وَانْطَلَقَ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُبَيْرٍ شَهِيرٍ عَلِمَنِهَا الْإِنْفَاضُ بَعْدَ التَّرْقُونَ  
 أَيْ عَلِمَنِهَا اسْتَاعُ صَوْتُ بَعِيرِي الصَّغِيرِ بَعْدَ اسْتَاعُ صَوْتُ بَعِيرِهَا الْمُسِنِّ . وَلَهُ نَوَادِرُ كَثِيرَةٍ  
 مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنَ الْمَالِ<sup>(١٣)</sup> \* هُوَ صَعْصَعَةُ بْنِ نَاجِيَةِ بْنِ

عَنَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَفِيَانِ بْنِ مَجَاشِ التَّمِيمِ وَهُوَ جُدُّ الْفَرْزَدِقِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ  
 الْخَصَامِ<sup>(١٤)</sup> \* أَيْ إِلَى أَنْ يَسْجُنَ كُلَّ مِنْهَا<sup>(١٥)</sup> \* يُودَّي<sup>(١٦)</sup> رَاسُ صَاحِبِي<sup>(١٧)</sup>  
 أَمْلُّ يُضَرِبَ فِي الْعَلَلِ بِلَا فَائِدَةَ<sup>(١٨)</sup>

الْخَرْطُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى الْفَصْنُ ثُمَّ تَرْيَدُكَ عَلَيْهَا إِسْفَلَهُ لِتَنْزَعَ وَرْقَةً . وَالْقَنَادُ شَجَرَ لَهُ  
 شُوكٌ كَالْأَبَرِ . وَهُوَ مُثَلٌ يُضَرِبُ فِي عَسْرِ الْوَصْولِ إِلَى الْحَاجَةِ  
 حَاتِمُ الْهَوَاطِعِيِّ الْمَشْهُورُ بِالْكَرْمِ . وَكَانَ يَرْعِي أَبَلَّا لَيْبَيَّ فَيَبْدِدُهَا بِالْعَطَابِيَا . وَلِهُ هَذَا يُشَيرُ  
 بِتَنْضِيلِهِ عَلَى حَاتِمَ . وَأَبَلَّ نَفْضِيلٌ مِنْ حَسْنِ الْقِيَامِ عَلَى الْأَبْلِ وَالدَّرَايَةِ فِي امْرُورِهَا . وَهُوَ شَاذٌ  
 لَا نَهُ ما خَوْذُهُ مِنْ لَفْظٍ جَامِدٍ . وَحَيْفِ الْحَنَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَمِ الْمَالَاتِ بْنِ ثَلْبَةَ يُضَرِبُ بِهِ

بالمحفار<sup>(١)</sup> ولا اتيمَن<sup>(٢)</sup> بغير هذه المعاشر<sup>(٣)</sup> فانا أستأجرُها كل يوم  
 بدینار<sup>(٤)</sup> وهذا غلامي رهن في يديك<sup>(٥)</sup> حتى أردها عليك<sup>(٦)</sup> قال أما هذا  
 وغير محظور<sup>(٧)</sup> على أن تواعدني إلى أجل<sup>(٨)</sup> منظور<sup>(٩)</sup> فضرب له  
 الأجل<sup>(١٠)</sup> وضرب بها على عجل<sup>(١١)</sup> قال وكان قد ألاع<sup>(١٢)</sup> إلى فاعترفت<sup>(١٣)</sup>  
 حتى اذا توارى<sup>(١٤)</sup> أقبلت<sup>(١٥)</sup> وأردت<sup>(١٦)</sup> الخروج من حيث دخلت<sup>(١٧)</sup> فجتمع  
 الرجل<sup>(١٨)</sup> بـصاحب السبعين<sup>(١٩)</sup> وقال هيئات قد غلق الرهن<sup>(٢٠)</sup> إلى ان  
 يووب<sup>(٢١)</sup> مولاك من الظعن<sup>(٢٢)</sup> فقلت ان صح رهن المرعا ليس له فقد  
 رهنتك كل ما في هذه المنزلة<sup>(٢٣)</sup> وأصر<sup>(٢٤)</sup> الرجل على الغي<sup>(٢٥)</sup> حتى رافعته  
 الى امير الحي<sup>(٢٦)</sup> فلما اتباه سهلت عن المسئلة<sup>(٢٧)</sup> فقلت قد رهنتي صاحب  
 تلك العيالة<sup>(٢٨)</sup> كما باع نعيمان سوبيط بن حرملة<sup>(٢٩)</sup> فهم بالشيخ  
 ليشت امتلاكي<sup>(٣٠)</sup> والا فلا سبيل الى إمساك<sup>(٣١)</sup> قال الرجل هيئات انه قد  
 سار أسرع من ظليم الدو<sup>(٣٢)</sup> فصار أمنع من عقاب المحو<sup>(٣٣)</sup> فقال

المثل في رعاية الابل وحسن القيام عليها ١ منه لبني قيم في نجد

٢ انبرك وهو من قبيل الفال الذي تعتقد به العرب ٣ الناقة الغزيرة للبن

ممنوع ٤ ميعاد ٥ عين ٦ ذهب

٧ ذهب ٨ اشار بكمه ٩ يريدان لا يراه متى ذهب لثلا يتبعه حيئتى

٩ تحييت الى مكان ١٠ غاب عن العين ١١ امسك

١٢ المجن ١٣ اي استففة المرتون ١٤ يعود

١٥ المسير ١٦ اصر في رايته نشدد في التمسك به

١٧ الناقة ١٨ هو نعيمان بن عمرو احد الصحابة

١٩ رجل من العرب باعه نعيمان بعشرين بق ٢٠ ذكر النعام

٢١ النلة ٢٢ مثل قاله عمرو بن عدي حين اناه قصیر الخبي يدعوه

الامير من هذا الشيئ ومن ابنَيْهِ فاني اراه أحيلَ الشفلين<sup>(١)</sup> فلتُأَبِيتَ  
 اللعن<sup>(٢)</sup> يا مولاي اني لا اعرف له مينيتَ أسلة<sup>(٣)</sup> ولا مضرِبَ عسلة<sup>(٤)</sup>  
 لكنني لقيته سهلاً حابياً<sup>(٥)</sup> عند إشرافنا<sup>(٦)</sup> على المعهد<sup>(٧)</sup> فحنَّ اليه وانشد  
 هذاحـ قومٌ تيمٌ فأخنـس فيه الخـى من هـيبة المـخـرس  
 فقد حـمـاه كـلـ ليـثـ مـفـرسـ ليس بـهـيـابـ الـوـغـىـ ولا نـكـسـ<sup>(٨)</sup>  
 يـنسـبـهـ الـعـرـقـ الـكـرـيمـ الـمـنـجـسـ<sup>(٩)</sup> الـكـرـيمـ ذـكـرـ لا يـنـدـرـسـ  
 مـحـيـ الـوـيـدـاتـ<sup>(١٠)</sup> الـذـيـ لـيـتـسـ<sup>(١١)</sup> بـمـاـلـهـ الـمـذـولـ دـوـرـ المـلـتـسـ  
 عـلـمـتـ مـاـمـجـدـ تـيمـ مـلـتـسـ<sup>(١٢)</sup> نـعـمـ وـلـاـ رـفـدـ تـيمـ يـجـنـسـ

الى الغـيـامـ لـاخـذـ ثـارـ خـالـوـ جـذـيـةـ الـأـبـرـشـ منـ الرـبـاءـ مـلـكـةـ الـجـزـيـرـةـ الـتـيـ قـتـلـتـ وـكـانـتـ مـخـصـصـةـ  
 فيـ مـدـيـنـةـ عـمـانـ فـقـالـ عـمـرـ وـمـنـ لـيـ بـهـاـ وـهـيـ أـمـنـعـ مـنـ عـقـابـ الـجـوـ فـذـهـبـتـ مـثـلـاـ  
 اـلـأـنـسـ وـالـجـنـ<sup>(١)</sup> كـلـمـةـ كـانـتـ نـفـالـ لـلـوـلـكـ الـعـرـبـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ مـعـنـاـهـ الـدـعـاءـ  
 بـالـبـرـاءـةـ مـنـ النـفـاـصـ ايـ لـفـعـلـتـ مـاـلـعـنـكـ النـاسـ بـسـبـيـهـ<sup>(٢)</sup> شـجـنـ ايـ لـاـعـرـفـ مـنـ ايـ  
 مـكـانـ هوـ<sup>(٣)</sup> ايـ لـاـعـرـفـ لـهـ اـبـاـ وـلـاـ قـوـمـاـ وـهـاـ مـنـ الـأـمـالـ  
 لـاـيـعـرـفـ رـامـيـهـ وـاـصـلـهـ اـنـ يـرـسـلـ السـمـ فـيـذـهـبـ عـلـىـ الـأـرـضـ حـبـواـ ايـ زـحـفـاـ فـلـاـ يـشـعـرـ  
 بـاـنـطـلـاقـهـ وـهـوـمـلـ اـيـضاـ<sup>(٤)</sup> اـقـبـالـاـ<sup>(٥)</sup> المـنـزـلـ الـذـيـ اـذـاـنـرـكـهـ الـقـوـمـ  
 عـادـ اـلـيـهـ يـرـيدـ انـ يـوـهـيـهـ اـنـ الشـيـئـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الـحـيـ قدـيـماـ فـرـحـلـ عـنـهـ ثـمـ عـادـ اـلـيـهـ<sup>(٦)</sup>  
 مـنـ حـيـنـ النـافـقـ وـهـوـصـوـهـ اـعـنـ اـنـطـافـهـ عـلـىـ وـلـدـهـ<sup>(٧)</sup> الـحـربـ  
 مـنـ مـنـقـلـ اوـمـطـاطـيـ رـاسـةـ<sup>(٨)</sup> الـاـصـلـ<sup>(٩)</sup> مـنـ اـنـجـاسـ الـيـنـابـيعـ وـهـوـ  
 الـفـجـارـهـ بـالـمـاءـ<sup>(١٠)</sup> يـقـالـ وـأـدـهـ اـذـاـ دـفـنـهـ حـيـاـ وـمـحـيـ الـوـيـدـاتـ هوـ صـعـصـعـةـ بـنـ  
 نـاجـيـهـ الـمـذـكـورـ آنـهـاـ وـكـانـ بـعـضـ الـعـرـبـ اـذـاـ وـلـدـ لـهـ بـنـتـ بـدـفـهـاـ وـهـيـ حـيـةـ خـوـفـاـ مـنـ عـامـ  
 السـيـ اـذـاـعـاشـتـ فـكـانـ صـعـصـعـةـ يـشـتـريـهـ هـذـهـ الـبـنـاتـ مـنـهـمـ وـيـرـيـهـاـ فـيـ اـيـمـاـنـهـ حـتـيـ اـشـتـرـىـ  
 اـرـبعـ مـائـةـ بـنـتـ فـقـيـلـ لـهـ مـحـيـ الـمـوـوـدـاتـ وـبـنـوـتـيمـ يـفـخـرـونـ بـوـ<sup>(١١)</sup>  
 اـرـادـ اـنـ يـجـرـيـ عـلـىـ لـغـةـ بـنـيـ تـيمـ فـيـ اـهـالـ ماـ النـافـيـةـ لـيـوـيـدـ<sup>(١٢)</sup>

يا نافني هاتيك نار المقتبس<sup>(١)</sup> فإن بلغت الحي فالبُشري لكس<sup>(٢)</sup>  
 قال فاهتزَّ الامير عجباً وعجبَاً \* حتى كاد يصْفِقُ طرماً \* وقال شهيد الله كأنه  
 ابو فراس<sup>(٣)</sup> قد قام وعمرًا<sup>(٤)</sup> في بُردةٍ أخْماس<sup>(٥)</sup> \* ثم قال للرجل يا هذان  
 النقطة<sup>(٦)</sup> فدراحت كاجاءت \* فهبهَا<sup>(٧)</sup> لا أحسنت ولا أساءت \* ولأن  
 فعاود إيلك \* وأحسن عملك \* واقنع بما قسم الله لك \* ثم قال عاصم  
 الله العظيم \* اني لقد وجدت في هذا الشيخ رائحة تيم<sup>(٨)</sup> \* فخذ له هذه الناقة  
 الآخرَى \* واذهب فقد يُسْرِتَكَ لليسرى \* لئلا يضيع قول شاعرنا إتنا

- ايمانه للامير فوق على خبرها بالسكون ١ طالب النار، والعرب يخرون  
 بكثرة النيران لأنها تدل على كثرة الاطعمه ولأنها تكون دليلاً للضيوف حتى يقصدوها  
 ٢ اي للك، جرى على لغةبني تيم ايضًا في الحاق السين لكاف خطاب المؤنث في الوقف  
 محافظه على كسرة الكاف الفارقة بين المذكر والمؤنث . وقيل هي لغةبني بكر والشين  
 المعجمة لبني تيم . والاول اصح وعليه الاكثر من . وبه قال البيروز ابادي في القاموس  
 ونسب الشين الىبني اسد او ربعة مكان الكاف او بعدها . وفي ذلك موافقة لما في صحاح  
 الجوهري ٣ كنية الفرزدق شاعربني تيم ، وهو همام بن غالب بن  
 صعصعة المذكور آنفاً . والفرزدق لقب غالب عليه  
 ٤ الواو للمعية وعمر واسم شيطان الفرزدق وكانت العرب تزعم ان كل شاعر شيطاناً  
 يلقيه الشعر . ولذلك يسمون الشعر نفث الشيطان  
 ٥ يقال لها في بردية أخْماس كنایة عن الاجتاع وشدة الملاصنـة ، وهو ما يجري مجرى المثل .  
 يقول كان هذا الشاعر الفرزدق وقد قام مع شيطانه في بردية واحدة يلقيه شعر  
 ٦ اي الناقة التي التقتهـا ٧ احسـها ٨ ذلك من حبيـه الى منزلـه  
 ومدحـوـهم وذكـرـ لما خـرـهم وجرـيـهـ على لغـهم

نَفْكَ الْأَسْرَى<sup>(١)</sup> \* قَالْ سَهِيلْ فَتَسْمَتْ<sup>(٢)</sup> تَلْكَ الدِّعْلِبَةَ<sup>(٣)</sup> الْقَوْدَأَةَ<sup>(٤)</sup> \*  
 وَضَرَبَتْ<sup>(٥)</sup> بِهَا فِي عَرْضِ الْبَيْدَأَةَ<sup>(٦)</sup> \* وَكَانَتْ لِيَلَةً بِدْرُهَا قَدْ اِنَارَ \* حَتَّى  
 أَلْبَسَهَا جِلْبَابَ النَّهَارَ \* فَبَيْنَا اِنَّا فِي بَعْضِ الْطَّرِيقِ \* اِذَا الشَّيْخُ قَدْ تَدَرَّ  
 بِرُجُدٍ صَفِيقٍ<sup>(٧)</sup> \* وَهُوَ يَغْطِي<sup>(٨)</sup> كَالْفَنِيقَ<sup>(٩)</sup> \* فَنَزَّلَتْ عَنِ النَّاقَةِ<sup>(١٠)</sup> \* وَكَتَبَتْ  
 فِي بَطَاقَةٍ<sup>(١١)</sup>

قُلْ لَأَبِي لِيلى اِنَا فَتَاكَا<sup>(١٢)</sup> رَهْنَتِي فِي نَاقَةٍ<sup>(١٣)</sup> هَنَاكَا  
 وَقَدْ عَفَا الْأَمِيرُ بَعْدَ ذَاكَا اَطْلَقَنِي بِنَاقَةٍ وَرَاكَا

١ اشارة الى قصة الفرزدق مع الاسير الرومي بمحضر سليمان بن عبد الملك الاموي .  
 وذلك ان الفرزدق كان في مجلس سليمان وكانوا قد قدموه اليه اساري من الروم . فامر  
 الفرزدق ان يضرب عن احدهم ودفع اليه سيناً ليضرره بيفقال انا لا اضرب الا بسيف  
 مجاشع يعني سينه . ثم ضرب الاسير فلم توثر ضربته شيئاً . وكان بين الفرزدق وجرير بن  
 عطية بن الخطيب التميمي مهاجة . وكان جرير من شعراء العرب المشهورين . فلما بلغه  
 خبر الفرزدق قال يعيون باياتي منها قوله  
 بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ضربت ولم تضره بسيف ابن ظالم  
 يزيد بابن ظالم الرجل الذي ناوله سيناً فلم يتقبله . فاجاب الفرزدق معتذراً باياتي منها  
 قوله

وَمَا نَقْتَلُ الْأَسْرَى وَلَكُنْ نَفْكُمْ اِذَا ثَلَلَ الاعْنَاقَ حَمْلُ الْمَعَارِمِ

٢ يقال نسم البغير اذا علا سنانه وهو ما ارفع من ظعن

٣ الناقة السريعة ٤ الطوبولة الظهر والعنق ٥ ذهبت

٦ النلاء ٧ اي نفعلي بشوب غليظ مكتنز

٨ بصوت في نومه ٩ الخلل الكريم من الجمال ١٠ رقعة وقد مر

١١ اي انا غلامك الذي يملأك

أَهْدَاكُهَا فَنِعْمَ مَا أَهْدَاكَا لَكِنِي أَخْذُهَا فَكَاكَا<sup>(١)</sup>  
فِيهِ فِدَاعِي وَإِنَا فِدَاكَا

ثُمَّ الْقِيَتُ الْبِطَافَةَ بَيْنَ يَدِيهِ \* وَأَوْفَضْتُ<sup>(٢)</sup> وَإِنَا اتَّلَفْتُ إِلَيْهِ \* فَنَجَوْتُ مِنْ  
بَنَانِهِ<sup>(٣)</sup> \* وَلَمْ أَنْجُ مِنْ لِسَانِهِ

## الْمَقَامُ الْسَّادِسُ وَالْعِشْرُونُ

وَنُعْرَفُ بِاللُّغُزِيَّةِ

حَدَّثَ سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ أَدْنَفِي<sup>(٤)</sup> هُمْ نَاصِبُ<sup>(٥)</sup> يُلْيِتْ مِنْهُ بَعِيشِ  
شَاصِبُ<sup>(٦)</sup> وَعَذَابُ وَاصِبُ<sup>(٧)</sup> فَاجَلَتُ الْقِدَاجُ<sup>(٨)</sup> فِي أَسْتِخَارَةِ الْبِرَاجُ<sup>(٩)</sup>\*  
وَخَرَجْتُ أَعْدُو الرَّهْقِي<sup>(١٠)</sup> عَلَى فَرْسِ زَهْقِي<sup>(١١)</sup> \* وَجَعَلْتُ اعْنَسْفَ<sup>(١٢)</sup> عَلَى

- |  |   |                                |
|--|---|--------------------------------|
| ١ يقول انك قدر هنتني فصار يحق عليك ان تفترم فكاكى . وهذه النافقة قد اخذ منها نظير        | الفَكَاكُ الَّذِي يَلْزَمُكَ                          | ٢ اسرعت                        |
| ٣ اي من يدِ  | ٤ اوقعي في الدَّنَفِ وهو المرض الشَّقِيلُ المَلَازِمُ | ٥ متعب                         |
| ٦ فيه مشقة وعسر  | ٧ شديد  | ٨ القِدَاج سهام لا تصل لها ولا |
| ٩ ريش وقد مر ذكرها . كانوا يخذلون ثلاثة قِدَاجٍ يكتبون على احدها امر في ربي . وعلى الآخر |   |                                |
| ١٠ نهاني ربي . ويتركون الثالث غُنْلًا . فإذا أرادوا امراً يجillon هذه القِدَاج في خربطة  |   |                                |
| ١١ ويخرجون منها واحدا . فان كان هو الامر ، ضموا على الامر الذي ارادوه . وان كان هو       |   |                                |
| ١٢ الناهي عدوا عنه . فان خرج الغزل اجالوها ثانية حتى يخرج احد المكتوبين . وكانت هذه      |   |                                |
| القِدَاج توضع عند سَدَّةِ الاصنام . ويقال لها قِدَاج الاستئسام او الاستئثار              | ١٣ امشي على غير طريق                                  | ١٤ نوع من السير السريع         |
|  | ١٥ تسبق الخيل   |                                |

غير هُدَىٰ \* لعْلَى اجْلُو بَعْض الصَّدَا<sup>(١)</sup> \* فَلِمَا تَمَادَى السَّفَرْ \* وَأَنْسَ  
 مَا كَانَ قَدْ نَفَرَ \* نَزَّعَتْ<sup>(٢)</sup> نَفْسِي إِلَى مُعاوَدَةِ الْحَيِّ \* وَلَكِنْ أَعْيَتْ<sup>(٣)</sup>  
 اللَّهُنَّةُ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup> \* فَأَخَذَتْ أَتَفَقَدُ الْمَشَاهِدَ جَلَّا يَوْمِي<sup>(٦)</sup> \* لعْلَى أَظْفَرِ بَعْدَ أَطْرَافِ<sup>(٧)</sup>  
 بِهِ قَوْمِي<sup>(٨)</sup> \* إِلَى أَنْ سَقَطَتْ عَلَى مَحْفَلٍ حَافِلٍ \* يَسْتَوْقَفُ النَّعَامَ الْمَحَافِلَ<sup>(٩)</sup> \*  
 فَجَلَسَتْ<sup>(١٠)</sup> فِي أَخْرَيَاتِ النَّاسِ<sup>(١١)</sup> \* كَانَتِي طُفِيلٌ الْأَعْرَاسَ<sup>(١٢)</sup> \* وَاجْلَتْ  
 طِرْفَ طَرْفٍ بَيْنَ الْجُلَّاسِ<sup>(١٣)</sup> \* وَإِذَا شَيْخٌ قَدْ اشْفَلَ الصَّمَاءَ<sup>(١٤)</sup> \* وَاعْنَمَ  
 الْمَيْلَةَ<sup>(١٥)</sup> \* وَالْقَوْمُ قَدْ تَكَلَّسُوا<sup>(١٦)</sup> حَوْلَ مَجْنِيَّهِ<sup>(١٧)</sup> \* حَتَّى حَالُوا دُورَ  
 تَوْسِيَّهِ<sup>(١٨)</sup> \* وَيَنْهَا هُمْ يَتَداوِلُونَ أَطْرَافَ الْأَسَانِيدَ<sup>(١٩)</sup> \* وَيَتَناوِلُونَ الْأَطَافَ  
 الْأَنَاشِيدَ<sup>(٢٠)</sup> \* إِذْ دَخَلَ غَلَامٌ أَشَهَلُ الْأَحَدَاقِ<sup>(٢١)</sup> \* كَانَهُ مِنْ رَهْطِ

- ١ ما يَعْلُو الْحَدِيدُ مِنَ الْوَسْخِ
- ٢ أَعْيَتْ عَلَيْهِ الْمَاحَاجَةُ أَعْجَزَتْهُ
- ٣ أَيْ طَوْلُ النَّهَارِ<sup>(٢٢)</sup> ٤ يُصَرِّبُ الشَّلْ في شَدَّةِ اجْتِنَامِ النَّعَامِ. يَقُولُ أَنَ النَّعَامِ  
 الْمَحَافِلُ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ٥ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ٦ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ٧ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ٨ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ٩ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٠ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١١ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٢ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٣ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٤ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٥ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٦ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ  
 ١٧ الْمَحَافِلِ إِذَا مَرَّ عَلَى هَذَا الْمَحَفَلِ يَلْهُي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ مُتَفَرِّجًا فَيَنْقُضُ عَنِ اجْتِنَامِ

شِنْقَنَاق<sup>(١)</sup> \* فَالْقَى رُفْعَةً بِهَا كَحْطَابِنْ مُقْلَةَ<sup>(٢)</sup> \* وَقَالَ لَا يُنْبِتُ الْمُقْلَةَ \* إِلَّا  
 الْمُقْلَةَ<sup>(٣)</sup> \* فَتَصْفَعَ الرُّقْعَةَ<sup>(٤)</sup> قَارِبَهَا \* وَإِذَا فِيهَا  
 مَا أَسْمَ ثُلَاثَيْ بِهِ أَجْتَمَعَ كُلُّ الْمَقَاطِعَ<sup>(٥)</sup> غَيْرَ ذِي جَسْمٍ  
 هَمَا تَقَلَّبَتِ الْمُحْرُوفُ بِهِ يَأْتِي بِعَنْ صَادِقِ الرَّسْمِ  
 وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مُتَبَهَّمَ فِيْ جَمِيعِ ذَاكِ تَرَاهُ فِي الْحَلْمِ  
 فَطَفِقَ الْقَوْمَ يَصُوْغُونَ وَيَكْسِرُونَ<sup>(٦)</sup> \* وَبِرِدَوْنَ ثُمَّ يَصُدُّرُونَ<sup>(٧)</sup> \* مِنْ

١ يَرْعَمُونَ أَنَّهُ رَئِيسُ مِنْ رُوسَاءِ الْجَنَّ

٢ أَيْ بِهَا كَحْطَابِنْ مُقْلَةَ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُقْلَةَ وَزَيْرُ الْأَمَامِ الْمُتَنَدِّسِ  
 بِاللهِ. يُضَرِّبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حَسْنِ الْحَطَّ. وَهُوَ اولُ منْ نَقَلَ الْكِتَابَةَ مِنَ الْقَلْمَ الْكُوفِيِّ إِلَى هَذِهِ  
 الصُّورَةِ الْمُتَعَارِفَةِ. كَانَ لَهُ جَارِيَةً تُهْوِي رَجُلًا يَهُودِيًّا وَكَانَ الْيَهُودِيُّ يَكُونُ مُولَاهَا فَطَلَبَ  
 مِنْهَا دَرْجَاتِ بَخْطَهِ فَاعْطَنَهُ وَجَعَلَ بِحَمَّا كِتْهَةً فِي رِسَالَةٍ كَتَبَهَا عَنْ لِسَانِهِ إِلَى عَدُوِّ مُولَاهِ  
 يَشْدِيدَهُ بِهَا. ثُمَّ احْتَالَ فِي إِيْصَالِهَا إِلَى مُولَاهِ فَغَضِبَ عَلَيْهِ وَعَزَّلَهُ وَأَمْرَ بِنَطْعَتِهِ. وَكَانَ  
 ذَلِكَ لَيْلَةُ عِيدِ الْمُحْرَمَ فَاصْبَحَ مَكْتَبَهَا حَرَبَيَا وَلَمْ يَرَأْهَا مِنَ الْذِينَ كَانُوا يَزِدُّونَ بِيَابِسِي  
 مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَخْذَ بِيَحْثَ عنْ شَانِهِ حَتَّى عَرَفَ الدِّخِيلَةَ فَقَرَرَهَا الْخَلِيفَةُ. فَرَضَيْ عَنْهُ  
 وَاعْدَهُ إِلَى وَزَارَتِهِ وَأَمْرَ بِتَقْلِيلِ الْيَهُودِيِّ وَالْجَارِيَةِ. وَانْتَقَى إِنْ ذَلِكَ كَانَ لَيْلَةُ عِيدِ الْمُحْرَمِ أَيْضاً  
 فَأَمَرَ أَنْ يُكَتَّبَ عَلَى بَابِ دَارِهِ

تَحَالِفُ النَّاسِ وَالزَّمَانُ فِيْ حَيْثُ كَانَ الزَّمَانُ كَانُوا

يَا إِيْهَا الْمَعْرُضُونَ عَنِي عَوْدُوا فَنَدَ عَادُ الزَّمَانُ

وَأَخْذَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرْنَ يَدَهُ الْيَسْرَى عَلَى الْكِتَابَةِ حَتَّى كَتَبَ بِهَا وَاجَادَ، وَقَدْ كَانَ يَشَدُّ  
 الْقَلْمَ عَلَى سَاعِدِ الْبَهْنَى وَيَكْتُبُ. وَكَانَتْ وَفَانَهُ سَنَةُ ثَلَاثَةِ وَثَانِي وَعِشْرِينَ لِلْهَجَةِ  
 ٢ مَثَلُّ. يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الرُّقْعَةَ لِيُسْ هَلَا إِلَّا هَذَا الْحَنْلُ ٤ أَيْ نَظَرٌ فِي صَفْنَهَا  
 ٦ نَقْيَضٌ بِرِدَوْنَ ٠ أَيْ مَقَاطِعُ الْمُحْرُوفِ

حيث لا يشعرون \* حتى صفت الوطاب <sup>(١)</sup> وأخناظ الليل بالتراب \*

فقالوا قد أبتلانا الخبيث بأحر من دمع الصب <sup>(٢)</sup> \* وأعقد من ذنب

الصب <sup>(٣)</sup> \* فلو أن لنا من يقوم بحمله \* لعرفنا فضل محلك \* فبرز ذلك

الشيخ الحجب \* وقال أنا عذيقها المرجب <sup>(٤)</sup> \* وانشد

قد فسر الكاتب في نظمه <sup>(٥)</sup> وقصر الفارسي في فهمه <sup>(٦)</sup>

لو فطنوا للحلم في قوله لعرفوا اللغز على رغمه <sup>(٧)</sup>

فلا رأوا ما خامرهم <sup>(٨)</sup> من توريه <sup>(٩)</sup> الغشاء \* كبروا وقلوا ان الله يهدي

- ١ فرغت
- ٢ جمع وطب وهو سفة اللبن من جلدِه . كي بذلك عن نفاد ما عندهم من النظر
- ٣ مثل يضرب في استهلام الامر وارتباكه
- ٤ يربدون الغلام
- ٥ العاشق
- ٦ دويبة بريمة في ذنبها عقد
- كثيرة يضرب بها المثل
- ٧ العذيق تصغير العدق وهو النخلة بحملها . والمرجب الذي وضع له دعامة الشلاق نكسر اغصانه ، وهو مثل يضرب للرجل يعرض نفسه لما هو كفوه له . وهو من قول الحباب بن المنذر الانصاري عند بيعة أبي بكر يوم السقيفة أنا جذبها الحنك وعذيقها المرجب . والجذب تصغير الجذل وهو اصل الشجرة والتضليل في كلها للتعظيم . والحنك ما يتحمّك به يربد العود الذي ينصب في مبارك الأبل لمحنتك به الجرباء منها
- ٨ اي لانه قال نراه في الحلم
- ٩ يقول انهم لو اتبهوا لقوله في جميع ذاك نراه في الحلم لعرفوا اللغز رغمما عن قائله . لأن الحلم هو المراد بهذا الاسم الذي يسأل عنه وهو طبق ما وصفه به . فإنه من ثلاثة احرف . وقد اجتمع فيه مقاطع المحرف لان الحاء حلقية واللام لسانية والميم شفهية . وكلما قلبت حرفة بالتقديم والتأخير يحصل منها اسم مستعمل . فيجتمع منه ستة أسماء وهي الحلم والحمل والمع و المع والحمل والملح . ولكنك اوهم بقوله متمنياً ان ذلك نراه في الحلم الذي يقابل البقطة فلا ينطلي على قف عليه المقصود
- ١٠ داخلم
- ١١ تغطية

مَن يَشَاءُ وَيُضْلِلُ مَن يَشَاءُ \* فَاهْتَرَ الشَّجَنْ عَجَباً وَقَالَ إِنَّهَا لِأَحَدٍ  
 الْهَنَاتِ<sup>(١)</sup> الْهَنَاتِ \* وَلَوْ شِئْتُ لَجَعْتُ بِمَا فَوَّهَ ذَلِكَ مِنَ الْحَسَنَاتِ  
 الْحُصَنَاتِ<sup>(٢)</sup> قَالُوا ذَاكَ لَكَ وَالِيْكَ \* وَفِيهِ مِنَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ<sup>(٣)</sup> فَشَجَنْ  
 بَأْنَفِهِ<sup>(٤)</sup> كَانَهُ مَلِكٌ أَوْ مَلَكٌ \* وَانْشَدَ مُلْغَزاً فِي الْفَلَكِ  
 مَا عَدَمْ فِي الْحَقِّ لَكَنْ تَرَى مِنْهُ وُجُودًا حِينَماً أَسْتَقْبَلَكَ<sup>(٥)</sup>  
 ذَلِكَ لَهُ بِإِجْمَاعِ إِلَهٍ فَإِنْ قَطَعْنَا رَأْسَهُ فَهُوَ لَكَ<sup>(٦)</sup>  
 ثُمَّ حَدَّدَ<sup>(٧)</sup> الْقَوْمَ بِالْبَصَرِ \* وَانْشَدَ مُلْغَزاً فِي الْقَمَرِ  
 وَمُولَودِ<sup>(٨)</sup> بَدْوِنِ أَمِيرٍ وَأَمِيرٍ بِلَا قُوَّةٍ يَعِيشُ وَلَا يَوتُ  
 لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ فَيُخَيِّرُنَا وَيَزَّمُهُ السُّكُوتُ<sup>(٩)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ يَا بَنِي الْخَالَةِ \* وَانْشَدَ مُلْغَزاً فِي الْهَالَةِ<sup>(١٠)</sup>  
 مَا قَوْلُكُمْ فِي مُحِيزِ حَسَنٍ لَيْسَ لَهُ أَوْلُ وَلَا آخِرٌ<sup>(١١)</sup>  
 فِي قَلْبِهِ نُقطَةٌ مُشَكَّلةٌ قَدْ جَانَسْتَهُ بِشَكْلِهِ الظَّاهِرِ<sup>(١٢)</sup>

## ١. الأمور البسيطة

## ٢. المصنون

٣. اي منوض اليك

٤. المنة بالنظر اليهم بمعنى الجميل وبالنظر اليه بمعنى النعمة. اي في ذلك يكون المك علينا  
 جميل ولنا عليك انعام ٥. اي تكبر ٦. اي ان الفلك الذي هو مدار  
 النجوم هو في الحقيقة عَدَمْ لَأَنَّهُ خَلَقَهُ ولكن الناظر يرى منه امراً وجودياً لَأَنَّهُ يَنْظَرُ كَالْقَبَةِ  
 اراد برأسه اوله. وهو الفاء فان حذفها منه كانباقي للك. وهو عبارة عن اللام والكاف  
 الباقيتين بعد ذلك ٧. اي رب مولود ٨. رمي
٩. اي يريده انه يخبرنا بمحاسب الاوقات وهو ملازم للسکوت ١٠. الدائرة التي تكون حول القمر  
 ١١. الحبز الذي يحصر في مكان. وهذا لا بد ان يكون له طرفاً بمخلاف هذا الحبز الذي  
 ذكره فانه ليس له اول ولا آخر كما هو شأن الدوائر  
 ١٢. قوله في قلبه اي في وسطه. والمراد بالنقطة القمر. وقوله مشكلة اي ذات شكل وهو

ثم أشارَ الى بعضِ الصّحابِ \* وانشدَ ملغزاً في قوسِ السّحابِ  
 ماذا ترى يا ابنَ الْكَرَامَةِ في قوسِ بلا سهمٍ ولا وترَ  
 تلقاهُ في بعضِ النَّهارِ ولا يبقى لهُ في الليلِ من أثرٍ  
 ثم جعلَ يُضيّضَ كالأَيْمَنِ<sup>(١)</sup> \* وانشدَ ملغزاً في الغيمِ  
 حُلُّ بلا صبغٍ ملوّنةٌ ترتدُ عنْهَا كفٌ لامسها  
 مرفوّةٌ<sup>(٢)</sup> الأَذِيالِ باليهٌ في البرِّ تعرقُ دونَ لامسها<sup>(٣)</sup>  
 ثم رفعَ طرفةَ إلى السماءِ \* وانشدَ ملغزاً في الماءِ  
 مُبِيتُ ومحِيَّ وهو مِيتٌ بنفسِه ويُمشي بلا رجلٍ إلى كلِّ جانبِ<sup>(٤)</sup>  
 يرى في حضيضِ الأرضِ طوراً أو تارةً نراهُ تسامي فوقَ طورِ السّحابِ<sup>(٥)</sup>  
 ثم قالَ وهنَ خاتمةُ الأسرارِ \* وانشدَ ملغزاً في الناسِ  
 أيُّ صغيرٍ ينمو على عجلٍ يعيشُ بالريحِ وهي تهلكهَ<sup>(٦)</sup>  
 يغلبُ أقوىَ حَسْمٍ<sup>(٧)</sup> ويغلبهُ أضعفُ حَسْمٍ<sup>(٨)</sup> بحيثٍ يُدرِّكهُ  
 قال فلما فرغَ من جلائلِ الألغازِ \* ولقي عليهم دلائلِ الإعجازِ<sup>(٩)</sup>

- عبارة عن الطول والعرض والعمق . وهذه بخلاف نقط الدواير فانها وهيبة لا شكل لها .  
 وقوله جانسته بشكلها الظاهر يريد به ان القمر مستدير ايضاً مثل دارته وذلك على حسب  
 ما نراه ظاهراً ١ يردد لسانه في فهو ٢ الحية  
 ٣ مرقة ٤ يريد بلا سبها الجوّ فانها هي التي تعرق دونه والمراد بعمرها  
 المطر ٥ اي انه يريد مرّة في قرار الأرض ومنه يعلو فوق السحاب  
 كتابة عن ماء المطر ٦ يريد ان النار تنبو باصابة الريح لها ولكنها تفني سريعاً  
 بالريح ٧ كالحدث ونحوه ٨ يريد به الماء  
 ٩ علامات الغلة . وهو اسم كتاب جليل في البيان للشيخ عبد  
 التاجر الحرجاني الذي وضع هذا العلم

تَابَطَ<sup>(١)</sup> عَصَالَةَ كَالْحَفَضِ<sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ نَهَضَ مِنْ حِيْثُ رَبَضَ \* فَتَعْلَقُوا بِهِ وَقَالُوا  
 نَرَاكَ تُرِيدُ أَنْ تَجْرَحَ وَتَسْرَحَ \* فَهِيَاهَا تِنْ تَبَرَحَ \* حَتَّى تَشَرَحَ \* فَحَوَّلَ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَسْتَبَ<sup>(٤)</sup> عَلَى ثَقْنَاتِهِ<sup>(٥)</sup> \* وَافَاضَ فِي شَرْحِ نَفَاثَاتِهِ<sup>(٦)</sup> \* فَلَمَّا كَشَفَ الْغِطَاءَ<sup>(٧)</sup>  
 مَا لَوْا عَلَيْهِ بِالْعَطَاءَ<sup>(٨)</sup> \* قَالَ سَهِيلٌ<sup>(٩)</sup> وَكَنْتَ اذْبَرْ لِصَحِيفَةِ الْغَلامِ<sup>(١٠)</sup> \* قَدْ  
 عَرَفْتُ أَنَّهُ شَيْخَنَا أَبْنُ الْخَزَامِ<sup>(١١)</sup> \* فَهَمَتْ بِالْجِنْوَحِ<sup>(١٢)</sup> إِلَيْهِ \* فَهَنَانِي بِرَمْزِ  
 شَفَتِيهِ<sup>(١٣)</sup> وَنَهَنِي<sup>(١٤)</sup> عَنِ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ<sup>(١٥)</sup> \* فَلَمَّا قَضَى لِإِبَانَةَ<sup>(١٦)</sup> وَاقْتَضَى  
 الْلَّبَانَةَ<sup>(١٧)</sup> \* اشَارَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَنِّي لَأَرَى عَلَيْكَ سِمَةَ<sup>(١٨)</sup> الْغَرِيبِ<sup>(١٩)</sup> وَكَلَ<sup>(٢٠)</sup>  
 غَرِيبٌ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ<sup>(٢١)</sup> \* فَخَذَ هَذَا الدِّينَارِ السَّاعَةَ<sup>(٢٢)</sup> وَأَشْكَرَ نِعْمَةَ  
 الْجَمَاعَةَ<sup>(٢٣)</sup> \* فَغَلَبَ عَلَى الْقَوْمِ الْحَيَاةَ<sup>(٢٤)</sup> \* وَتَدَالُونِي بِالْجَبَاءِ<sup>(٢٥)</sup> \* حَتَّى إِذَا  
 اجْتَنَبْنَا الْغِرْصَادَ<sup>(٢٦)</sup> \* خَرَجْنَا فَإِذَا الْغَلامُ<sup>(٢٧)</sup> بِالْمِرْصَادِ<sup>(٢٨)</sup> \* فَوَثَبَ إِلَيْهِ

- |   |               |
|---|---------------|
| ١ جعل تحت ابطه  | ٢ عمود الخيمة |
| ٤ جلس متكتنا  | ٥ رُكْبَيْهُ  |
| ٦ اي كلماته   |               |
| ٧ اي لما برق من بين الجماعة عند الفاء الغلام تلك الرقعة                                   |               |
| ٩ اشاره   | ٩ كَنْيَنِي   |
| ٨ امبل  | ١٠ كَنْيَنِي  |
| ١١ الحاجة   | ١٢ علامه      |
| ١٣ شطريبيت لامرئ القيس.   |               |
| رأى قبر امراة من العرب في جبل عسيب وهو راجع من عند قصر وكان مريضاً فanax                  |               |
| مجانيه وقال اجارتنا ان الخطوب تنبوب   | ١٤ العطاء     |
| اجارتنا انا غريبان هنا وكل غريب للغريب نسيب   |               |
| والشيخ يزيد النظاهر بأنه قد ررق له لانه رآه غريباً مثله وهو في الحقيقة يزيد ان يفتح باباً |               |
| لأكراماً من الجماعة   |               |
| ١٥ التوت الاحمر كنى به عن الذهب   |               |
| ١٦ اي الذي القى الذهب وهو   |               |
| ١٧ مكان الرصد. اي يستظرنا مراقباً لنا   | غلام الشيج    |

الشَّيخ يَعْدُو الْجَمِيزَ<sup>(١)</sup> \* وَأَنْشَدَ مُرْتَجِزاً<sup>(٢)</sup>  
 جُزِيتَ خِيرًا يَا غَلَامِي رَجَبًا<sup>(٣)</sup> دَعَوْتُكَ أَبَنًا<sup>(٤)</sup> لِي فَتَدْعُونِي أَبَانًا  
 بَادِرْ إِلَى أَخْبِنَكَ لَيْلَى فِي الْخِبَا وَقُلْ رُزِقْتَ نُزْهَةً وَمَرْكَباً  
 وَمَلْبَسًا وَمَطْعَمًا وَمَشْرَبًا وَسَرَرَتَ مِنْ سَهْلٍ كَوْكَباً  
 فَاسْتَقْبَلَ الْضَّيْفَ وَقُولَيْ مَرَحَباً  
 ثُمَّ قَالَ يَا بُنْيَةَ مَنْ حَادَ عَنِ الْكَبِيدَ<sup>(٥)</sup> \* عَادَ بِلَا صَيْدَ<sup>(٦)</sup> \* فَادْهَبَ مَعِي اللَّيْلَةَ  
 لِلْمَيْتَ \* وَكُنْ مِنَ الشَاكِرِينَ مَا يَقِيتَ \* فَانْطَلَقْتُ أَتَبْعَظُ ظِلَّةً \* حَتَّى اتَّيْنَا  
 الْمَأَظَلَّةَ<sup>(٧)</sup> \* وَاحِيَنَا لِيَلْتَنَا<sup>(٨)</sup> بِالسَّمَرَ<sup>(٩)</sup> \* حَتَّى انبَثَقَ<sup>(١٠)</sup> السُّحْرُ \* فَوَدَّعْنِي  
 وَقَالَ اذْهَبْ إِلَى اهْلَكَ بِالْيُسْرَى<sup>(١١)</sup> \* وَإِنَّا أَذْهَبْ فِي ارْتِيَادٍ قُتْرِقَ<sup>(١٢)</sup>  
 أُخْرَى \* فَخَلَقْتُ لَهُمْ فِي تَلَكَ الْدِيَارَ \* وَعَدْتُ إِلَى اهْلِي بِالدِّرْهَمِ وَالدِّينَارِ

## المقامةُ الْمُسْتَبَعةُ وَالْمُعْشَرُونَ

وَتُعْرَفُ بِالسَّاحِلِيَّةِ

- ١) مشية سريعة      ٢) ناظمًا من بحر الرَّجز      ٣) منصوب على انه عطف بيان
- ولا يجوز البديل لانه يلزم ان يكون في تقدير حاوله محل غلامي فيكون مضموما
- ٤) خبر في معنى الانشاء اي فادعني ابا
- ٥) المكر
- ٦) لان الصيد لا يُؤخذ الا بالمكر والخاتمة
- ٧) الخيمة
- ٨) قضيناها كلها      ٩) حديث الليل
- ١٠) النهر
- ١١) التوفيق وسعة الحال      ١٢) طلب
- ١٣) القرق ما يستمر به الصياد من
- جمرا وشجر ثلاثة يراه الصيد

قال سهيل بن عباد<sup>١</sup> القنوي الرواحل \* الى بعض السواحل \*  
 وكان عودي يومئذ رطيباً<sup>(٢)</sup> \* وفودي غربيباً<sup>(٣)</sup> \* فطفتُ العالم  
 والماهيل<sup>(٤)</sup> \* ووردتُ الحياض<sup>(٥)</sup> والمناهيل<sup>(٦)</sup> \* وشهدتُ المحاشد<sup>(٧)</sup>  
 وافتقدتُ المشاهد<sup>(٨)</sup> \* حتى اذا كنت ب مجلس بعض الامراء \* وقد  
 حفت به العلماة<sup>(٩)</sup> والشعراء<sup>(١٠)</sup> \* دخل شيخ عريض اللثام \* قد اخذ  
 بتلبيب غلام<sup>(١١)</sup> \* وقال أعز الله لا مير اني رأيت هذا الغلام مذ دَبَّ<sup>(١٢)</sup>  
 الى ان شب<sup>(١٣)</sup> \* واتخذته لي عمه وعده في كل رخاء وشدة<sup>(١٤)</sup> واستأنسته  
 في كل ملهمة<sup>(١٥)</sup> \* على كل حممة<sup>(١٦)</sup> فلما كان بعض الايام المواتي<sup>(١٧)</sup> \* ارسلته  
 بتقرير<sup>(١٨)</sup> الى القاضي<sup>(١٩)</sup> \* فاستبدل القوافي<sup>(٢٠)</sup> \* وحول ما في الایيات من  
 المدح الصافي<sup>(٢١)</sup> الى البهاء المجافي<sup>(٢٢)</sup> \* فحكم القاضي على<sup>(٢٣)</sup> بالحبس<sup>(٢٤)</sup> \* وقال  
 المال فداء النفس<sup>(٢٥)</sup> \* فخرجت لادرهم معه ولا فلس<sup>(٢٦)</sup> \* فهر الغلام ان  
 يعطيه حق الجنائية على<sup>(٢٧)</sup> \* ويوضئني ما فقد على يده من يدي<sup>(٢٨)</sup> \* فقال  
 الامير وماذا كنت من الایيات<sup>(٢٩)</sup> \* وكيف بدل الحسنات بالسيئات<sup>(٣٠)</sup>  
 قال أما المدح المكتوب<sup>(٣١)</sup> فعلى هذا الاسلوب

- |                                       |                                |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| ١ اي كنت في نضارة الشباب              | ٢ جانب راسي                    |
| ٣ اسود حالك                           | ٤ اي الاماكن المعلومة والجهولة |
| ٥ يرك المياه                          | ٦ العيون                       |
| ٧ حضرت                                | ٨ المحاضر                      |
| ٩ احاطت                               | ١٠ الجامع                      |
| ١١ جمع ثيابه عند صدره ونحن ساحبنا ايه | ١٢ اي مذ كان طفلاً الى ان      |
| ١٣ صار شاباً وهو مثل                  | ١٤ نازلة من نوازل الدنيا       |
| ١٥ المخشن الغليظ                      | ١٦ مدح                         |

أَرَى الْقاضِي أَبَا حَسَنَ إِذَا اسْتَقْضَيْتُهُ عَدَلًا  
 وَانْ جَاءَتْهُ مَسْئَلَةً لِطَالِبٍ رَفِيعٍ بَذَلًا  
 إِمَامٌ لَا نَظِيرَ لَهُ نِزَاهٌ يَنْتَهِ جَبَلًا  
 قَدْ اشْتَهِرَتْ خَلَائِهُ فَأَصْبَحَ فِي الْوَرَى مَثَلًا  
 وَامَّا التَّبْدِيلُ الَّذِي طَرَأَ<sup>(٣)</sup> فَكَمَا تَرَى  
 أَرَى الْقاضِي أَبَا حَسَنَ إِذَا اسْتَقْضَيْتُهُ ظَلَمًا  
 وَانْ جَاءَتْهُ مَسْئَلَةً لِطَالِبٍ رَفِيعٍ لَوْمًا<sup>(٤)</sup>  
 إِمَامٌ لَا نَظِيرَ لَهُ نِزَاهٌ يَنْتَهِ صَنَمًا  
 قَدْ اشْتَهِرَتْ خَلَائِهُ فَأَصْبَحَ فِي الْوَرَى عَدَمًا  
 فَقَالَ الْأَمِيرُ لِلْغَلامِ أَفَ<sup>(٥)</sup> لَكَ يَاعُوقَ<sup>(٦)</sup> \* يَا أَبَنَ شَارِبِ الْفَلَقِ<sup>(٧)</sup> أَتَجْزِي  
 جَزَاءَ سِنَمَارَ<sup>(٨)</sup> وَلَا تَخَافُ مِنَ الْعَارَ \* قَالَ يَا مُولَيَّةَ أَنِي غُلَامٌ<sup>(٩)</sup>  
 غَيْرُ<sup>(١٠)</sup> لَا أَعْرِفُ الْهَرَّ \* مِنَ الْبَرِّ<sup>(١١)</sup> \* غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشِّيخُ قَدْ أَسْتَهَدَ مَنِي

- |  |                               |       |
|--|-------------------------------|-------|
| ١ اي عظيباً  | ٢ حدث                         | ٣ بخل |
| ٤ كلمة نضجبر   | ٥ الذي لا يفي اباه حق التربية |       |
| ٦ النلق فصلة اللبن . والعرب يعبرون بها فيقولون ما يشنونه يا ابن شارب الفلق                   |                               |       |
| ٧ سِنَمَار بكسرين وتشديد الميم رجل من الروم بنى للملك العمان بن امرئ القيس قصره              |                               |       |
| المعروف بالخَرْنَقَة في ظهر الكوفة . فلما فرغ منه الناء من اعلاه لعله يبني مثله لغيره فسقط   |                               |       |
| مِنَّا فَصُرِبَ المثل بجزائه . وقيل بل جرى له ذلك مع امرئ القيس بن العمان الاعوس             |                               |       |
| حين بني له حسنة المعروف بالصَّبَرَة . والله اعلم   | ٨ غي                          |       |
| ٩ مثل يُصرب في الجهالة . قيل الهرُ النَّطَّ والبَرَّ النَّارَة . وقيل المراد الشر من الخبر . |                               |       |
| ١٠ وقيل الحق من الباطل   |                               |       |

يُضَع سِنِين \* وَهُوَ لَا يُطْعِمِنِي وَلَا يَسْقِينِي <sup>(١)</sup> \* فَلَمَّا أتَيْتُ الْقَاضِي بِكِتَابِهِ \*  
 شَكْوَتُهُ إِلَى بَعْضِ حُجَّابِهِ \* فَقَالَ لِأَظَالِمَ إِلَّا سَبِيلٌ بِالظَّالِمِ <sup>(٢)</sup> \* وَأَخْذَ الْأَيَّاتِ  
 فَخَرَّفَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ \* فَانْشَأَتْ فَهْرُ بِسْجِنِي \* لَعَلَّيٌ أَمْلَأُ بَطْنِي \* فَقَالَ  
 الشِّيخُ بْلَ فَاسْجِنَّا جِيَعاً \* فَانِي أَشَدُّ مِنْهُ جُوعًا \* وَكَانَ يَبْيَهُمَا فَتَاهَ \* كَصَدَرَ  
 الْقَنَاهَا \* فَقَالَتْ يَامُولَايَ أَرَى أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهَا \* مَا سَتْنِفُهُ فِي السِّجْنِ عَلَيْهَا \*  
 وَاغْتَنَمَ الرَّاحَةَ مِنْ كِلَّهَا \* قَالَ لِاجْرَمَ أَنْ ذَلِكَ أَحْزَمَ \* وَحَصَبَ <sup>(٣)</sup> كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْهَا بِعَائِنَةِ دِرَهَمٍ \* قَالَ سَهِيلٌ وَكَثُرَ قَدْ اسْتَرْوَحْتُ رَبِيعَ الْخَزَامِ \*  
 وَعَرَفَتِ الشِّيخُ وَالْفَتَاهُ وَالْغَلَامُ \* فَلَمَّا انْصَرَفُوا خَرَجْتُ عَلَى الْأَثَرِ \* وَإِذَا  
 الشِّيخُ يُنْشِدُ عَلَى حَدَّهُ

هَذَا أَبُو لَهْيَ وَهَذَا لِبَلَاهُ يَجُومُ فِي طَلَابِ رِزْقِ مُولَاهُ

### الطَّائِرُ وَانْفَاجَنَاحَاهُ <sup>(٤)</sup>

فَزَلَفتُ <sup>(٥)</sup> مُبِتَدِرًا إِلَيْهِ \* وَقَبَلْتُ مَفَرَّقَهُ <sup>(٦)</sup> وَيَدِيهِ \* وَقُلْتُ يَامُولَايَ أَلَمْ يَعْنِي  
 لَكَ أَنْ تَسْلُكَ الْجَدَدَ <sup>(٧)</sup> \* وَتَنْتَرَكَ اللَّدَدَ <sup>(٨)</sup> \* فَخَلَقَ <sup>(٩)</sup> إِلَيَّ كَالْغُولِ \*

١٠ بَيْنَ الْثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ وَقَدْ مَرَ

الْفَرَآنَ حِيثُ يَقُولُ هُوَ الَّذِي يَطْعَمِنِي وَيَسْقِينِي وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي

١١ شَطْرُ بَيْتٍ يَقُولُ فِيهِ

وَمَا مِنْ بَدِي إِلَّا يَدُ اللَّهُ فَوْقَهَا لَوْلَا ظَالِمٌ إِلَّا سَبِيلٌ بِالظَّالِمِ

١٢ رَمَى يَرِيدُ بِهَا لَبَلَى وَالْغَلَامَ شَبَهَ نَفْسَهُ بِالْطَّائِرِ الَّذِي يَجُومُ فِي

الْمُطْلَبِ رِزْقَهُ وَشَبَهَهَا بِجَنَاحِ الطَّائِرِ الَّذِينَ لَا يَنْمِي سَعِيَهُ إِلَيْهَا

١٣ نَقَدَتْ مَقْدَمَ رَاسِهِ حِيثُ يَفْرَقُ الشِّعْرَ

١٤ يَحْضُرُ الْوَقْتُ الْأَرْضِ الْصَّلْبَةِ . يَشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْمِثْلِ مِنْ سَلْكِ الْجَدَدِ

١٥ أَمِنَ الْعَثَارَ المُخَاصِمَ فَتَحَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ شَدِيدًا

وانشد يقول

للناسِ طبعُ البخلِ وَهُوَ يقودُنِي كُرْهًا<sup>(١)</sup> لُخْلُقِ عَصِيمَةٍ وَنِفَاقَ<sup>(٢)</sup>  
 فَدَعَ الْجَمِيعَةَ يَتَرَكُونَ طِبَاعَهُمْ حَتَّى تَرَانِي تَارِكًا أَخْلَاقِ<sup>(٣)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ يَا بْنِيَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدُ أَنْ كُثُرَتْ خَطِيبَاهُ \* وَلَا فَلَاتُدْنَوْ طَبِيبَاهُ<sup>(٤)</sup>\*  
 وَأَعْلَمَ أَنَّ الصِّيدَلَيُوْخَدُ لَا بِالْخَنْلِ<sup>(٥)</sup> \* وَلَا يُدْرِكُ لَا بِالشَّنْلِ<sup>(٦)</sup> \* وَالْفُرْصَةُ  
 لَا تُضَاعُ \* وَالْمُتَعْنَتُ لَا يُطَاعُ \* فَرَاعَ الْمَصَادِرَ وَالْمَوَارِدَ<sup>(٧)</sup> \* وَكُنْ مَارَدًا  
 عَلَى كُلِّ مَارَدٍ \* وَدَعَ النَّاسَ يَضْرِبُونَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ<sup>(٨)</sup> \* قَالَ سَهِيلٌ<sup>(٩)</sup>  
 فَامْسَكْتُ عَنْ مِرَائِهِ<sup>(١٠)</sup> \* وَسِرْتُ مِنْ وَرَائِهِ \* وَإِنَّا أَعْجَبُ مِنْ سَفَاهَةِ  
 رَأْيِهِ<sup>(١١)</sup>

## الْمَقَامُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونُ

وَتُعَرَّفُ بِالْفُلْكِيَّةِ

- ١ اغتصاباً
- ٢ كذب
- ٣ يقول ان طبيعة البخل التي في الناس نفطرة الى طبيعة المكر لانهم لا يوْخذون الا يد. فإذا تركوا هذه الطبيعة يتراك طبيعته لانه لا يعود بمناج اليها
- ٤ اي ان الطبيب يداویه الناس فلا ينقر الى مدارتهم له . يريده انه اعلم منه بالمواعظ فلا وجه لوعظه اياه
- ٥ الخديعة
- ٦ الشَّاب . اي انه لا يُدْرِكُ بِالْيَدِ وَلَا يُصَادُ بِالسَّهْوَةِ مِنْ
- ٧ الذي يلومك لالوجه ولكن الطلب زلة يرميك بها
- ٨ اي لاحظ حالة الناس الذين تقدم عليهم وكيف ترجع عنهم لتعرف كيف تصرف
- ٩ مثل يُصرِّبُ للعمل الذي لا آثر له معهم
- ١٠ لغة في الرأي المهزوز العين
- ١١ جداله

حَدَّثَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ نَدَّتْ<sup>(١)</sup> لِي نَاقَةً بِالْبَلَادِيَّةَ \* فِي لَيْلَةِ  
 هَادِيَّةِ فَخَرَجَتْ أَشَدُهَا<sup>(٢)</sup> نَحْتَ الْغَاسِقِ الْوَاقِبِ<sup>(٣)</sup> \* كَانَتِي شَهَابٌ ثَاقِبٌ<sup>(٤)</sup>\*  
 وَكَانَهَا تَوَارَتْ<sup>(٥)</sup> بِالْحِجَابِ \* فَوْقَ السَّحَابِ \* أَوْ نَحْتَ التُّرَابِ \* فَخَفَتْ أَنْ  
 أَكْحَقَ بِالْقَارَظِ<sup>(٦)</sup> الْعَنَزِيَّ<sup>(٧)</sup> \* أَوْ الْمُخْلِلِ الْيَشْكُرِيَّ<sup>(٨)</sup> \* وَلَيْثَ أَحَدِثُ نَفْسِي  
 بِالْإِحْجَامِ<sup>(٩)</sup> \* وَهِيَ تُخَدِّثُنِي بِالْأَقْدَمِ \* حَتَّى تَضَبَّ<sup>(١٠)</sup> ضَحْضَاجَ<sup>(١١)</sup> الرَّجَاءِ<sup>(١٢)</sup>\*  
 وَأَسْتَبَهْمَتْ شَعَابَ<sup>(١٣)</sup> الْأَرْجَاءِ<sup>(١٤)</sup> \* فَانْقَلَبْتُ عَلَى أَحَدِ جَانِيَّ<sup>(١٥)</sup>  
 وَازْمَعْتُ لِأَوْبَةَ<sup>(١٦)</sup> إِلَى الْمَحَيِّ<sup>(١٧)</sup> \* فَاشْعَرْتُ لَاَ وَاَنَا بَيْنَ قَوْمٍ<sup>(١٨)</sup> ثَيْنَ<sup>(١٩)</sup>  
 يَنْفِرُونَ إِلَى الدَّاعِيِّ<sup>(٢٠)</sup> مُهْطَعِينَ<sup>(٢١)</sup> فَفَقَوْتُمَ<sup>(٢٢)</sup> إِلَى الْمَشْهَدِ<sup>(٢٣)</sup> الْمَشْهُودِ<sup>(٢٤)</sup>\*  
 لَاَسْتَطِعُ طَلْعَ لَأَمَدِ الْمَامُودِ<sup>(٢٥)</sup> \* وَأَذَا شَيْئُ أَطْوَلُ<sup>(٢٦)</sup> مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ<sup>(٢٧)</sup>

- |  |   |
|--|---|
| ١ شردت   | ٢ الليل المظلم  |
| ٤ الداخل   | ٣ اطلبهَا   |
| ٦ اخافت  | ٥ مُصْيَّ   |
| ٧ الفارظ الذي يعني الفرط وهو نبات يدعى به . والمراد به رجل من عينة خرج لذلك<br>ولم يرجع فصار مثلاً . وسيأتي تفصيل ذلك في مقامة الجدلية | ٨ رجل من العرب كان يهوى التجربة امرأة الملك النعمان . فلما انكر عليه ارسله بغـ  |
| ٩ الناشر   | ٩ طريق لم يرجع منها . وقيل حسنة ثم غمض خبره . ولله قصة طوبـة  |
| ١١ الماء القليل  | ١٠ جفت  |
| ١٢ اشكلت   | ١٢ الطرق في الجبال  |
| ١٤ النواحي   | ١٤ مسرعين   |
| ١٥ الرجوع  | ١٥ جمع ثبة بالخفيف وهي الجماعة  |
| ١٧ اي الى الرجل الذي دعاهم   | ١٧ مسرعين   |
| ١٩ نبعهم   | ١٩ الحضر  |
| ٢١ ابي لاعرف حقيقة الغابة  | ٢١ مثل يُضرب في الطول . قال الشاعر<br>المتنـى اليها   |
| ٢٣ نسبـتـ اـنـ فـتـاةـ كـنـتـ اـخـطـبـهاـ عـرـقـوـهـاـ مـشـلـ شـهـرـ الصـومـ فيـ الطـولـ   | ٢٣ فـيلـ انـ الشـيخـ مـحـمـدـ بـنـ سـيرـينـ الـبـصـرـيـ المشـهـورـ فيـ قـسـيـرـ الـاحـلامـ كـانـ يـقـشـلـ بـهـذاـ الـبـيـتـ |

قد قامَ في صَدْرِ الْقَوْمِ \* وَهُوَ يُقْسِمُ قَارَةً بِالْكِنْسِ<sup>(١)</sup> \* وَطَوَّرَا بِالْجُواهِرِ  
 الْكِنْسِ<sup>(٢)</sup> \* وَلَهُ مَرَّ بِمَوْعِدِ النُّجُومِ \* وَأَخْرَى بِفَوْاقِ الرَّجُومِ \* وَفِي  
 خَلَالِ ذَلِكِ يَنْفَقِدُ الْغَضُونُ<sup>(٤)</sup> وَالْأَسَارِيرُ<sup>(٥)</sup> \* وَيَرْجِمُ بَغْيُوبِ التَّقَادِيرِ<sup>(٦)</sup> \*  
 فَصَمَدَ<sup>(٧)</sup> إِلَيْهِ رَجُلُ ادْرَمُ<sup>(٨)</sup> \* كَانَهُ الْقَضَاءُ الْبَعْرَمُ<sup>(٩)</sup> \* وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ<sup>(١٠)</sup> \* إِنَّ  
 الْبَعَثَ<sup>(١١)</sup> قَدْ اسْتَنْسَرَ<sup>(١٠)</sup> \* إِنْ كَتَ مِنْ عِلْمِ الْفَلَكِ<sup>(١٢)</sup> \* فَأَفِدْنَا مَا سَيَارَةُ  
 النُّجُومِ وَالْفَضْلُ لَكَ<sup>(١٣)</sup> \* فَلَمْ يَكُنْ لَاَكَحَلٌ عِقَالٌ<sup>(١٤)</sup> \* حَتَّى انشَدَ فَقَالَ  
 تَلْكَ الدَّرَارِيِّ زَحْلُ<sup>(١٥)</sup> فَالْمُشَتَّرِيِّ وَبَعْدُ<sup>(١٦)</sup> مِرْيَخُهَا فِي لَاَثَرِ<sup>(١٧)</sup>  
 شَمْسٌ فَزُهْرَةُ عُطَارِدَةِ قَمَرٍ<sup>(١٨)</sup> وَكَلْمَاهَا سَائِقَةُ عَلَى قَدَرٍ<sup>(١٩)</sup>  
 قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَجْوَبَةِ الْعَلَمَاءِ<sup>(٢٠)</sup> \* فَاَهِي اِبْرَاجُ السَّاعَةِ<sup>(٢١)</sup> \* فَنَظَرَ إِلَيْهِ نِظَرَةً  
 الْاِصْلِ<sup>(٢٢)</sup> الْاَصْمَ<sup>(٢٣)</sup> \* وَقَالَ اِسْعَ وَخَلَاكَ دَمَ<sup>(٢٤)</sup>  
 مِنَ الْبَرَوْجِ<sup>(٢٥)</sup> فِي السَّمَاءِ الْحَمَلِ<sup>(٢٦)</sup> تَنَزِّلُ<sup>(٢٧)</sup> فِيهِ الشَّمْسُ اذْتَعَدَلَ<sup>(٢٨)</sup>

- فيضمك حتى يسيل لعابه ١ الكواكب ٢ النجوم السيارة  
 ٣ الشهب التي تُرشق في الجو كاسم من ناس ٤ مكسر المجلد  
 ٥ خطوط الكتف والجبهة ٦ اي يقضى بالمعيبات التي يقدرها الله  
 ٧ قصد ٨ سين او منفت الاسنان ٩ طائر ديم ضعيف  
 ١٠ صار نسراً ١١ وهو من قوله في المثل ان البغاث بارضنا يستنسن  
 ما اتشد به يد البعير وهو بارك إسلاماً ينهض من نفسه ١٢ الكواكب المضيئة . اراد بها  
 النجوم السيارة التي سُئل عنها ١٣ اي على منهج محكم  
 ١٤ حية خبيثة يقال ايتها مملكة الحيات ١٥ الذي لا يقبل رقية المحاوبي  
 ١٦ اي سقط عنك الدم ١٧ كنى بذلك عن نزولها به في اول الربع بين خروجهما  
 من البرد ودخولها في الحرّ فيكون ذلك في شهر آذار . ومن ثم يعلم تعجب بقيمة ابراج  
 لبقية الاشهر على الترتيب

والثورُ والجَوَافِ نَعْمَ المَنْزِلَهُ وَسَرَطَانُ أَسَدُ وَسِنْبَلهُ  
كَذَلِكَ الْمِيزَانُ ثُمَّ الْعَرَبُ قَوْسُ وَجَدِي دَلُو حَوْتٌ يَشْرُبُ  
قَالَ ارَاكَ مِنْ أَرْبَابِ النَّظَرِ فَهَلْ تَعْرَفُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ فَانْفَضَّ رَأْسَهُ  
وَاسْتَطَالُ وَانْشَدَ فِي الْحَالِ

الشَّرَطَانُ أَوَّلُ الْمَنَازِلِ وَبَعْدُ الْبُطَيْنُ فِي الْقَوَابِلِ<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ الْثَّرَيَا الدَّبَّارُ الْهَقَعَهُ كَذَلِكَ الْدِرَاعُ بَعْدَ الْهَنْعَهُ  
ثُنْثُ طَرْفُ جَبَهَهُ غَرَّاً وَزُبَقَهُ وَصَرْفَهُ عَوَّاهُ  
ثُمَّ السِّمَاكُ الْغَفَرُ وَالْبَزَانُ كَذَلِكَ إِكْلِيلُ وَقَلْبُ بَانَا  
وَالشَّوْلَهُ النَّعَامُ الْبَلْكُ مَعَ تَلَكَ وَسَعْدُ ذَاجِعٍ سَعْدُ بَلَعَ  
سَعْدُ السُّعُودُ ثُمَّ سَعْدُ الْأَخْيَهُ وَفَرَغُهَا الْمَقْدَمُ الْمُسْتَتَلِيهُ<sup>(٣)</sup>  
وَبَعْدَ ذَلِكَ فَرَغُهَا الْمُؤَخَّرُ كَذَلِكَ بَطْنُ الْحَوْتِ خَنَّا يُذَكِّرُ<sup>(٤)</sup>

- ١ حَرَّكٌ اي في الليالي القادمة . وهو بدل من الظرف اي وبعد ذلك في القوابل البطين وما عُطِّف عليه ٢ اي المستبعة له
- ٤ الشَّرَطَانُ بِلَنْظِ التَّثْنِيَهُ كَوْكَبَانِ مُعْتَرِضَانِ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنْوَبِ . وَالْبُطَيْنُ مَصْفَرًا ثُلَثَهُ كَوْكَبُ خَفِيَّهُ . وَالْثَّرَيَا سَنَهُ كَوْكَبُ او سَبْعَهُ صَغَارُ مَجْمِعَهُ . وَالْدَّبَّارُ كَوْكَبُ اَحْمَرٌ نَيْرَهُ مَعَ اَرْبَعَهُ كَوْكَبُ اَصْغَرُ مِنْهُ . وَالْمَنْعَهُ ثَلَثَهُ كَوْكَبُ مَجْمِعَهُ . وَالْهَنْعَهُ خَمْسَهُ كَوْكَبُ عَلَى هَيَّهَهُ صَوْلَجَانُ . وَالْدِرَاعُ كَوْكَبَانِ نَيْرَانِ مُعْتَرِضَانِ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنْوَبِ . وَالْهَنْرَهُ كَوْكَبُ صَغِيرٌ مَجْمِعَهُ كَانَهَا لَطِيَّهَهُ سَحَابَهُ . وَقِيلَ كَوْكَبَانِ بَيْنَهَا مَقْدَارُ شَبِّرٍ . وَالْطَّرْفُ كَوْكَبَانِ مُعْتَرِضَانِ مِنَ الْجَنْوَبِ إِلَى الشَّمَالِ . وَالْجَهَهَهُ اَرْبَعَهُ كَوْكَبُ كَالْنَّعَشِ . وَالْرُّبَّهُ كَوْكَبَانِ نَيْرَانِ مُعْتَرِضَانِ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجَنْوَبِ . وَالصَّرْفَهُ كَوْكَبُ نَيْرَهُ عَنْهُهُ كَوْكَبُ صَغَارٌ . وَالْعَوَّاهُ خَمْسَهُ كَوْكَبُ مَخْلُقَهُ الْاَبَعَادِ . وَالسِّمَاكُ كَوْكَبُ نَيْرَهُ فِي الْجَنْوَبِ . وَهُوَ السِّمَاكُ الْاعْزَلُ . وَمَا السِّمَاكُ الرَّاعِي فَلَيْسَ مِنَ الْمَنَازِلِ . وَالْغَفَرُ ثَلَثَهُ كَوْكَبُ مَعْتَرِضَهُ مِنَ الشَّمَالِ

قال حيّاك الذي سواه<sup>(١)</sup> \* فهل تعرف لياليه المسمىَ<sup>(٢)</sup> \* فنظر نظرَ  
 في السماءَ \* ثم تلا إِنْ<sup>(٣)</sup> هِيَ لِأَسْمَاءِ<sup>(٤)</sup> \* وانشدَ  
 أَمَا لِيالِيهِ فتَلَكَ الْغُرَسَ<sup>(٥)</sup> ونَفَلَ وَتَسَعَ وَعُشَرَ  
 وَبَعْدَهُنَّ الْيَضُّ ثُمَ الدَّرَعُ وَظُلْمَرُ حَنَادِسُ<sup>(٦)</sup> تُسْتَشِعَ  
 وَبَعْدَهَا الدَّادِيَّةُ الْحَمَاقُ كُلُّ ثَلَثٍ فِي أَسْمَاهَا وِفَاقُ<sup>(٧)</sup>  
 وَالْغُرَقُ الْأُولَى وَصَدْرُ الْيَضِّ عَفْرَاوِيَّ فَالْبَلَمَاءُ فِي التَّبَعِيسِ<sup>(٨)</sup>

إلى الجنوب . والزُّبَانِي كوكبان نيران . والأكيل ثلثة كواكب مصطفة وقيل أربعة .  
 والقلب كوكب ثالث بين كوكبين . والشَّوْلَة كوكبان نيران متقاربان . والنَّاعَمُ ثمانية كواكب  
 أربعة منها في الحَجَرَة يُقال لها النَّاعَمُ الْوَارِدَةُ واربعة خارج الحَجَرَة يُقال لها النَّاعَمُ الصَّادِرَةُ .  
 في البلدة رقعة من السماء ليس فيها كوكب . وأما الكواكب الستة التي يسمونها بها في اللادة  
 التي امامها . وسعد النافع كوكبان معترضان من الشمال إلى الجنوب . وسعد بنعيم كوكبان  
 أحدهما مضيء والأخر خفي . وسعد السعدون ثلثة كواكب معترضة من الشمال إلى الجنوب .  
 وقيل هو كوكب ثالث منفرد . وسعد الأخيبيه أربعة كواكب على شكل صليب . والفرخ  
 المقدم كوكبان نيران معترضان بين الشمال والجنوب . ومثله الفرغ المؤخر . وبطن  
 الحوت هيئة سكة على بطنه كوكب . وفي متعلقات هذه المنازل تفاصيل شئ لا موضع  
 لاستيفاءها هنا

١. الصير للقمر      ٢. اي التي وضعوا لها أسماء  
 ٣. نافية      ٤. بعض آية من القرآن حيث يقول إن هي الأسماء  
 سميت بها انتم وآباءكم      ٥. الثلاث ليالي الاولى من الشهر . وهكذا ما يليها من الأسماء  
 كل واحد لثلاث ليالٍ حتى تنتهي إلى الحماق وهو اسم للثلاث ليالي الأخيرة  
 ٦. اي كل ثلاثة من هذه الليالي الشهرية تسمى باسم من هذه الأسماء . فيكون الشهر عشرة  
 اقسام كل قسم منها ثلاثة ليالٍ كما ترى

٧. يقول ان الليلة الاولى من ليالي القمر يُقال لها الغرقة وأول الليالي اليض التي ذكرها  
 وهي الليلة الثالثة عشرة يُقال لها العنراوة . وبعدها البلماء وهي ليلة البدر . وقوله في  
 التبعيس اي يقال ذلك في التكلم على ابعاض هذه الليالي افرادا لا اجمالا كما مر في

كذا الحِمَاقُ صَدْرُهُ الدَّجَاجَةُ وَبَعْدَهَا الدَّهَمَاءُ فَالدَّلَمَاءُ<sup>(١)</sup>  
 قال قد عرفت سُعُودَ الْقَرْ \* فَهَلْ تَعْرِفُ السُّعُودَ الْأَخْرَ<sup>(٢)</sup> \* فَانْشَدَ  
 هَاتِيكَ سَعْدُ مَلِكِ سَعْدٍ مَطْرَ سَعْدُ الْهَمَامِ وَالْبَهَامِ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَثْرِ  
 وَسَعْدُ بَارِعٍ وَسَعْدُ نَاشِئٍ وَذَاكَ عِلْكَ السُّعُودُ الْعَاشِئُ<sup>(٤)</sup>  
 قال قد عرفت طَوَالَ الْأَضْوَاءَ<sup>(٥)</sup> \* فَهَلْ تَعْرِفُ غَوَارِبَ الْأَنْوَاءَ<sup>(٦)</sup> \* فَانْشَدَ  
 أَوْلُ نَوْءَ السَّنَةِ الْبَدْرِيَّةِ وَبَعْدُ الْوَسَيْيِ فَالْوَلَيِ<sup>(٧)</sup>  
 ثُمَّ الْغَيْبِرُ ثُمَّ بَسْرِي خَوَّا<sup>(٨)</sup> وَبَارِحُ الْقَيْظَ وَإِحْرَاقُ الْهَوَا<sup>(٩)</sup>

- الآيات ولـ ١ اي ان اول ليالي الحِمَاق وهي ليلة الثاني والعشرين يُقال  
 لها الدَّجَاجَةُ . والليلة التي بعدها الدَّهَمَاءُ والاخرى الدَّلَمَاءُ وهي الاخرية  
 ٢ سعد الغبوم عشرين . منها اربعه في برج الجدي والدو يتزها القمر . وهي التي ذكرها في  
 منازل القمر السابقة في الآيات . ومنها سنته ليس مت من المنازل وهي التي يذكرها هنا . وهي  
 كواكب متناسبة وكل سعيد منها كوكبان . وبين كل كوكبين متدار ذراع في رأي العين  
 ٤ عطف على الهمام اي وسعد البهام ٤ اي وهذا سعد الاخير هو  
 العدد العاشر من السعُود ٠ جمع نَوْءٌ وهو سقوطنجيم من المنازل في المغرب مع  
 الغرب وطلع رقيبه من المشرق . وفي ذلك تفصيل عند اصحاب هذا النون  
 ٦ يقال خَوَّى النَّجْمِ اذَا سَنَطَ وَلَمْ يُطْرِ في نَوْءٍ . وَصَنَّهُ بِذَلِكَ لِوقْعَهُ بَيْنَ حَزِيرَانَ  
 وَنَوْزَ كَاسْنَرِي

٧ يزيد الْهَوَا بِالْمَدَ فَتَصْنَعُ لِلضَّرُورَةِ . قَالُوا اَنَّ الْبَدْرِيَّ مِنْهَا يَكُونُ مِنْ نَاسِعِ اِبْلِولِ الْمَدِ  
 ثَامِنُ عَشْرِ شَنْرِينِ الْاَوَّلِ . وَنَوْءُ سَقْوَطِ الْفَرَغِينِ وَبَطْنِ الْحَوْتِ . وَالْوَسَيْيُ مِنْ هَنَاكَ الْمَدِ  
 تَاسِعُ كَانُونِ الْاَوَّلِ . وَنَوْءُ سَقْوَطِ الشَّرَّابِنِ وَالْبَطْيَنِ وَالثُّرَيَا وَالْدَّبَرَانِ . وَالْوَلَيُّ مِنْ  
 هَنَاكَ الْمَدِ ثَامِنُ عَشْرِ نِيسَانِ . وَنَوْءُ سَقْوَطِ الْمَفْعَةِ وَالْمَهْنَعَةِ وَالْدَّرَاعِ وَالثَّنَقِ وَالْطَّرْفِ وَالْجَبَةِ  
 وَالرَّبَّنِ وَالصَّرْفَةِ وَالْعَوَاءِ وَالسَّماَكِ . وَالْغَيْبِرُ مِنْ هَنَاكَ الْمَدِ تَاسِعُ حَزِيرَانِ . وَنَوْءُ سَقْوَطِ  
 الْغَنْرِ وَالرَّبَّانِيِّ وَالْاَكْلِيلِ وَالْقَلْبِ . وَالْبَسْرِيُّ مِنْ هَنَاكَ الْمَدِ خَامِسُ نَوْزَ . وَنَوْءُ سَقْوَطِ  
 الشَّوْلَةِ وَالْتَّعَامِ . وَبَارِحُ الْقَيْظَ مِنْ هَنَاكَ الْمَدِ ثَالِثُ عَشَرُ آبَ . وَنَوْءُ سَقْوَطِ الْبَلَدِ وَسَعْدُ

قال سهيل <sup>٣</sup> فلما رأوه عارضاً <sup>(١)</sup> مستقبل أو دينهم <sup>(٢)</sup> وتياراً <sup>(٣)</sup> مستغرق  
 أندיהם <sup>(٤)</sup> قالوا شهد الله إنك لقطب الأرض والسماء <sup>(٥)</sup> فانظر لنا  
 واتق الله <sup>(٦)</sup> أما يخشى الله من عباده العلماء <sup>(٧)</sup> فقام يستقرى الصفو <sup>(٨)</sup>  
 ويتوسم الجباء والكفوف <sup>(٩)</sup> ويستطلع الطوالع والمواليد <sup>(١٠)</sup> وينفرق بين  
 الشقي والسعيد <sup>(١١)</sup> حتى خيل للقوم أن عنده علم الغيب فهو يرى <sup>(١٢)</sup> وأنه  
 يعلم ما في السماء وما في الأرض وما بينها وما تحت الثرى <sup>(١٣)</sup> فاحرثجوا  
 عليه بالعطايا <sup>(١٤)</sup> كما تحرثجم على الماء المطايا <sup>(١٥)</sup> فلما قبض نهض <sup>(١٦)</sup> ثم نكص  
 فربض <sup>(١٧)</sup> وقال قد تطيرت <sup>(١٨)</sup> من نحس هذا الكابح <sup>(١٩)</sup> فأخرجه على  
 هذه الناقة الشوهاء <sup>(٢٠)</sup> فانها ضريبة <sup>(٢١)</sup> لـ الله في المقابح <sup>(٢٢)</sup> وهو بين ذلك

اللائحة وسعد بلع . واحراق الهواء من هناك الى ثامن ايلول . ونوره سقوط سعد السعود  
 وسعد الاخبارية ١ سحابة ٢ موجا

٣ يحمل ان تكون الاندية جمع النادي وهو مجلس القوم فيكون مستغرق من معنى  
 الغريق . ويجمل ان تكون جمع الندى وهو الرطوبة التي تسقط من الجو فيكون من معنى  
 الاستغرق وهو الاحاطة بجملة الشيء بناء على تشبيهه ببلجة البحر وتشبيهه من عندهم من العلماء  
 بالاندية عند مقابلتهم <sup>٤</sup> اي فانظر لنا في سعودنا ومحوسنا وعواقب امورنا

٥ واتق الله في ذلك <sup>٥</sup> بـ ان تخبرنا على حسب ما نرى بلا رياء

٦ يتبع <sup>٦</sup> ا جتمعوا ٧ عاد

٨ نشامت ٩ ما استقبلك ما يتغیر منه

١٠ ذات العيوب ١١ نظيرة

١٢ يقول انه بعد ما قبض المال وانصرف رجع كأنه لم يكن قدر اي سهيل ا قبل ذلك  
 وقال انه قد تطير من نفسه . وكأنه تطير ايضا من نحس ناقه <sup>١٣</sup> لم فامرهم ان يعطوه اياما لا بها  
 مثله في المساوية ويخرجوها عنهم شلا يصيبهم <sup>١٤</sup> الشخص بسيبهما . وانما ذلك حيلة منه لـ كي يسعى  
 لـ سهيل باعطاء الناقة

يُنْظَرُ مَرَّةً إِلَى كَالْعَائِفِ<sup>(١)</sup> \* وَمَرَّةً إِلَى الْأَرْضِ كَالْفَائِفِ<sup>(٢)</sup> \* فَاطْلَقُوا إِلَيَّ  
النَّاقَةَ وَقَالُوا أَغْرِبُ عَنَّا إِلَى النَّارِ<sup>(٣)</sup> \* وَجَعَلَ الشَّيْخَ يَرْمِي الْحَصَبَاءَ فِي أَثْرِي  
كَمَا تَرَى الْجِهَارَ<sup>(٤)</sup> \* فَلَمَّا صِرْتُ بِعَزِيلَ<sup>(٥)</sup> \* عَنِ الْمَنِزِيلِ \* إِذَا الشَّيْخُ فِي أَثْرِي  
كَالْغُولِ<sup>(٦)</sup> \* وَهُوَ يَقُولُ

إِنِّي خَلَقْتُ لَأَحِيَ حَتَّى يَشَاءَ الْقَضَاءُ<sup>(٧)</sup>

وَلِي فَوَادُ لَيْسَ<sup>(٨)</sup> يَحُولُ حَيْثُ يَشَاءُ

أَنْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ دُونِي فِيمَا تَضَيقُ السَّمَاءُ<sup>(٩)</sup>

ثُمَّ قَالَ خُذْ مِنْ جِذْعٍ مَا أَعْطَاكَ<sup>(١٠)</sup> \* وَلَا تَنْقُلْ كَيْفَ ذَاكَ<sup>(١١)</sup> \* وَانْطَلِقْ

١. الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرُ وَيَنْفَاعُ إِلَى يَقْشَاءَمْ بَهَا . وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي المَقَامَةِ الْمُخْطَبِيَّةِ

٢. الَّذِي يَتَفَنَّدُ الْأَثَارَ فِي الْأَرْضِ مِنْ اقْدَامِ الْمَشَاةِ فَيَعْرِفُ الْغَرِيبَ مِنْ الْأَهْلِيِّ وَالرَّجُلِ  
مِنَ الْمَرْأَةِ . وَلَمْ فِي ذَلِكَ نَوَادِرَ كَثِيرٌ . مِنْهَا أَنْ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا عَلَى أَثْرٍ بِعِرْفِ قَالَ احْدُهُمَا  
هُوَ جَلٌ وَقَالَ الْأَخْرَنَاقَةُ . فَاقْتَفيَاهُ حَتَّى ادْرَكَاهُ وَإِذَا هُوَ خُنْثَيَ أَيْ ذَكْرٌ وَانْثَيَ مَعًا

٣. يَقُولُ أَنْهُمْ لَشَدَّةَ اعْتِقَادِهِمْ بِكَلَامِ الشَّيْخِ خَافُوا مِنْ خَسْ نَلَكَ النَّاقَةَ فَلِمْ يَجْسِرُوا إِنْ يَقْدُوْهَا  
إِلَى سَهْلٍ وَلَكِنْهُمْ اطْلَقُوهَا لَهُ لِكَيْ يَنْقُدِمُ إِلَيْهَا وَيَأْخُذُهَا وَيَنْصُرِفُ بِهَا عَنْهُمْ لِيَكْنُفُوا شَرَّهَا جِيْعاً  
٤. يَقُولُ أَنَّ الشَّيْخَ جَعَلَ يَرْمِي بِالْحَصَبِ فِي أَشْرِكَانَهُ يَرِيدُ أَنْ يُطْرَدَهُ وَيَحْتَهَ عَلَى السُّرْعَةِ . وَأَنَّهَا  
يَرِيدُ أَنْ يَنْصُرِفَ هُوَ أَيْضًا بِهَذِهِ الْمَجْهَةِ . وَالْجِهَارُ جَمِيعُ جَمِيعِ الْحَصَبِ . وَالْمَرَادُ بِهِ جَرَاتُ  
مِنْيَ وَهِيَ ثَلَاثَ بَيْنَ كُلَّ جَمِيرَتَيْنِ مَقْدَارُ غُلَوةٍ تَرْمِيهَا الْجَمَاجُ بِالْحَصَبِ وَذَلِكَ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجَّ

٥. أَيْ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي لَكِي أَحِيَ إِلَى أَنْ يَأْمُرَ بِهَوْيِي

٦. عَاقِلٌ

٧. يَرِيدُ بِهَا الْفَلَكَ . أَيْ إِذَا لَمْ يَعْدِ لِي سَبِيلٌ لِلْأَحْيَالِ عَلَى مَعِيشَتِي فِي الْأَرْضِ اخْتَدَتْ  
لَذَلِكَ سَبِيلًا فِي السَّمَاءِ<sup>(١٢)</sup> ٨. أَيْ خُذْ مِنْ الْقَوْمِ النَّاقَةَ . وَهُوَ مَثَلٌ يُضَرِّبُ فِي اغْتِنَامِ مَا  
يَجِدُ بِهِ الْجَيْلُ . وَاصْلَهُ أَنْ سَبْطَةَ بْنِ الْمَنْذُرِ السَّلِيْجِيِّ أَنَّهُ جَذَعَ بْنِ عِمْرُو الْغَسَانِيِّ وَطَلَبَ  
مِنْهُ الْأَنْوَافَ طَلَبًا عَنِيْبًا . وَكَانَ جَذَعٌ فَانِكًا شَرَسًا فَخَرَجَ عَلَيْهِ وَمَعْهُ سَيْفٌ مُذَهَّبٌ وَقَالَ خُذْ  
هَذَا السَّيْفَ رَهَنًا إِلَى أَنْ اجْعَلَ لَكَ الْأَنْوَافَ . فَتَنَوَّلَ سَبْطَةُ غَمْدَ السَّيْفِ وَاسْتَلَ جَذَعَ نَصْلَهُ  
فَضَرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ وَقَالَ خُذْ مِنْ جَذْعٍ مَا أَعْطَاكَ فَذَهَبَ مُثْلًا<sup>(١٣)</sup> ٩. أَيْ وَلَا نَسَأْنِي عَا

يَنْهُبُ الْأَرْضَ بِحَوَادِهِ \* حَتَّى غَمَضَتْ عَيْنُ سَوَاِدِهِ<sup>(١)</sup> \* فَانْشَيَتْ مُتَمِّنًا<sup>(٢)</sup>  
بِتِلْكَ الْمَنَاحِسِ<sup>(٣)</sup> \* وَمُتَعْجِبًا مَا عَنْكَ مِنْ تُرَهَاتِ الْبَسَابِسِ<sup>(٤)</sup>

## الْمَقَامَةُ الْتَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ

وَنُعْرَفُ بِالْمَصْرِيَّةِ

قال سهيل بن عباد أزمعت الشخص الى الكنانة<sup>(٥)</sup> في ركب  
من بني كنانة<sup>(٦)</sup> فلما فرغت من الألهية اتيت القافلة في اتخاذ الرحالة  
فعرض لي رجل ادهم وقال آجرتك هذا المطعم<sup>(٧)</sup> كل يوم بدرهم<sup>(٨)</sup>  
فرضيت باشتراطه ولم أتبس باستطاعته<sup>(٩)</sup> وخرجنا نطوي الوهاد  
والمربي<sup>(١٠)</sup> بين الخيزلى<sup>(١١)</sup> والهيدبى<sup>(١٢)</sup> حتى حلتنا تلك الديار فنزلنا  
عن الأكوار<sup>(١٣)</sup> الى الأوكار<sup>(١٤)</sup> وأحفظني صاحب المطية<sup>(١٥)</sup>

فعلت من المحرقة ١ اي اختلفت ذات شخصه متبركا

٢ يريد ان الحس الذي نسبة اليها الشيج قد صار بركة لانه اخذ الناقة بسببه

٤ الترهات الطرق الصغيرة تشعب من الطريق الاعظم والبسابس الفقار وهم يكملون بذلك عن المخارات والباطيل

٦ قبيلة من مضر ٧ الفرس التام الحليلة ٨ اي ولم اجد بأسا بجاوزه

٩ الاراضي المخفضة ١٠ الاراضي المرتفعة الحمد

١٢ مشية سريعة ١٣ رحال الجمال

١٤ اي الفرس ١٥ اغضبني ١٦ اي الايات

فنِقَمْتُ مِنْهُ بِهِضِمِ الْعَطَّيَةِ<sup>(١)</sup> \* حَتَّى إِذَا تَعَذَّرَ التَّرَاضِيُّ \* وَلَجَّ فِي  
 التَّقَاضِيِّ<sup>(٢)</sup> \* نَافَدَتُهُ<sup>(٤)</sup> إِلَى الْقَاضِيِّ \* فِيمَا أَتَيْنَاهُ عَنْ كَثَبِ<sup>(٥)</sup> \* اقْبَلَ الْخَزَامِيُّ  
 وَرَجَبُ<sup>(٦)</sup> \* فَتَقَدَّمَ الْغَلَامُ \* وَقَالَ حَيَّ اللَّهُ الْأَمَامُ \* إِنَّ هَذَا الشَّيْخُ أَجَدَ<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ رَمَلَةٍ<sup>(٨)</sup> \* وَأَحْرَصَ مِنْ نَلَةٍ<sup>(٩)</sup> \* وَسَأَلَ مِنْ فَخْسٍ<sup>(١٠)</sup> \* وَأَبْرَدَ مِنْ عَضَرَسَ<sup>(١١)</sup>  
 يَذْخُرُ الرَّمَصَ<sup>(١٢)</sup> \* وَيَضَنُّ بِالْغَمَصَ<sup>(١٣)</sup> \* وَيَتَبَعُ<sup>(١٤)</sup> بِالْقَضَاعَةِ<sup>(١٥)</sup> \* فِي  
 إِبَانِ<sup>(١٦)</sup> الْجَمَاعَةِ<sup>(١٧)</sup> \* وَقَدْ اسْتَعْبَدَنِي لِظَاظَاتِ<sup>(١٨)</sup> \* لَا أَلَبَسُ لَهُ طَحْرِبَةً<sup>(١٩)</sup> وَلَا  
 اذْوَقُ لَهُ مَلَاطَاتِ<sup>(٢٠)</sup> \* وَهُوَ يَكْلِفُنِي حَمْلَ الْأَثْقَالِ<sup>(٢١)</sup> \* وَيُسُونِي دَلَّ<sup>(٢٢)</sup>  
 السَّوَالِ<sup>(٢٣)</sup> \* فَإِنَّا أَعْوَلُ نَفْسِي وَإِيَّاهُ<sup>(٢٤)</sup> \* حَتَّى كَانَنِي مُولَاهُ<sup>(٢٥)</sup> فَمُرِهُ<sup>(٢٦)</sup> أَنْ يَقُومُ  
 بِحَقِّيِّ<sup>(٢٧)</sup> \* أَوْ يَتَخَلَّ عَنْ رِيقِ<sup>(٢٨)</sup> \* وَلَا قَتَلْتُ نَفْسِي<sup>(٢٩)</sup> \* وَخَلَصْتُ مِنْ حَبْسِيِّ<sup>(٣٠)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ الْغَلَامُ مِنْ قِصْتَهِ<sup>(٣١)</sup> \* مَا لِ الْقَاضِيِّ عَلَى مِنْصَتِهِ<sup>(٣٢)</sup> \* وَجَعَلَ  
 يَتَأَفَّفُ<sup>(٣٣)</sup> لِغَصَتِهِ<sup>(٣٤)</sup> \* ثُمَّ سَأَلَ الشَّيْخَ فَتَهَدَّ<sup>(٣٥)</sup> \* وَأَغْرَوْرَقَتْ<sup>(٣٦)</sup> عَيْنَاهُ بِالْدَمْوَعِ

- |                                 |  |
|---------------------------------|--|
| ١. اي فانتقمت منه بتنقيص الاجنب | ٢. لم يمكن   |
| ٢. قبض الذي له                  | ٤. رافعته  |
| ٤. اي محل للعطاء                | ٦. قرب   |
| ٦. اي محل                       | ٧. اطلبه للعطاء  |
| ٧. العين                        | ٨. رجل من بنى شيبان كان  |
| ٨. عبودبني                      | ٩. سيداً عزيزاً يطلب سهماً من غنيمة الجيش وهو في بيته لم يباشر الغزو فيعطي ثم يطلب |
| ٩. امتلات                       | ١٠. لاماته فإذا أعطي طلب أيضاً ليبعين فسار به المثل                                |
| ١٠. اي ملائمة                   | ١١. الوضر الايض الجامد في موقع العين   |
| ١١. عبودبني                     | ١٢. يتقوّت   |
| ١٢. يكلئني                      | ١٣. قطعة من ثوب  |
| ١٣. كريسيو                      | ١٤. يسريراً من الطعام  |
| ١٤. اي ملصبيه                   | ١٥. عبودبني  |
| ١٥. اي ملصبيه                   | ١٦. امتلات   |
| ١٦. عبودبني                     | ١٧. يمسراً من الطعام   |
| ١٧. يمسراً من الطعام            | ١٨. يكلئني   |
| ١٨. عبودبني                     | ١٩. ينضرج  |
| ١٩. عبودبني                     | ٢٠. امتلات   |

فانَّهُ مُذْ أَشْهُرٍ لِمَ يُشَبِّعُ  
 مُوسَدٌ فَوْقَ الْحَصَى وَالْيَرْمَعُ  
 يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ مُوجِعٍ  
 اذَا نَهَضْتُ بُكْنَى مِنْ مَضْجَعٍ  
 قَدْ بَعْتُ حَتَّى اتَّبَعَنِي لَمْ أَدْعُ  
 فَصِرْتُ كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ الْمُرْضَعَ  
 فَإِنْ أَرَدْتُ بَيْعَةً لَمْ يَقْعُ  
 فَهُوَ اتَّسِي فِي الْخَلَاءِ الْبَلْقَعَ  
 ارَاهُ فِي حَدِيثِهِ كَالاَصْمَعِي  
 وَفِي الْمَضَاءِ مِثْلَ سِيفٍ تَبَعَ  
 وَهُوَ اذَا وَلَى قَرِيبَ الْمَرْجَعِ  
 كَحْفَظَهُ سَرَائِرَ الْمُسْتَوْدَعِ  
 فَانْظُرْ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَاسْمَعْ

قد صدقَ الغلامُ فِي مَا يَدْعُونِي  
 مُزْمَلٌ فِي السَّمَلِ الْمُرْقَعِ  
 بَيْتٌ طَوْلَ لِيلِهِ لَمْ يَهْجِعُ  
 لَكْنَفٌ شَجَنُ شَدِيدُ الزَّمَعِ  
 امْشِي كَمَا تَمْشِي ذَوَاتُ الْأَرْبَعِ  
 سَوَاهُ عَنْدِي مِنْ جَمِيعِ السَّلَعِ  
 لَازَادَ فِي بَيْتِي وَلَامَلَ مَعِي  
 لِي فِي الْحَيَاةِ بَعْدُ مِنْ مَطْبِعِ  
 وَسَدَدَيْهِ فِي عَنْقٍ او مَصَرَعٍ  
 وَفِي الدَّهَاءِ<sup>(١)</sup> كَقصِيرَ الْأَجْدَعِ  
 يَقُومُ بِالْأَمْرِ فِي مَارِ الْمُسْرِعِ  
 وَيَحْفَظُ الْوَدَّ بِلَا تَصْنُعَ  
 فَانْظُرْ إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَاسْمَعْ

٢ حِجَارةٌ رَخْوةٌ

٤ مُلْنَفٌ

٦ اَنْرَكٌ

٥ الْأَرْنَادُ

٨ سَقْطَةٌ

٧ الْأَمْتَعَةُ

١٠ هو عبد الملك بن قریب صاحب الروايات والاحاديث . وقد مرّ ذكره في المقامة  
 التغلبية ١١ جودة الرأي

١٢ هو قصیر بن سعد العجي  
 احد جنود جذية الابرش الذي مرّ ذكره في المقامه التغلبية . و الاحدع المقطوع الانف

١٣ هو توبیع بن حسان الحجيري من ملوك اليمن كان له سيف طویل اخضر كالبلل لكنه

قال فلما فرغ من اياته نظر اليه القاضي شَرِّاً \* وقال إنَّ لك في امر  
 نفسك عذرًا \* ولكنَّ عليك في امر الغلام وزرًا \* فان رأيت ان تبعة  
 وتسخدم بشمته \* ولا تبكي على اطلاق الرَّبع ودمنه \* فليس للمرء  
 ثقة من زمانه \* وكان الشيخ قد أغرى بالغلام من حضر \* عند ما ذكر  
 من صفاتِه ما ذكر \* فقام في المجلس بعضُ حاضريه \* وقال ان كنت تبوعه  
 فانا اشتريه \* فبكى الشيخ حتى أخْضَل عارِضاه \* وقال هل من يسع  
 روحه بِرِضاه \* لكنني قد سَمِّيت العيشَ المديد \* كاسيمَ لبيد \*  
 فَضَع الفاس في الرأس \* وحيثَل بهنَ الكأس \* فابتدر الرجل  
 صفةً العقد \* وقفَ على اثرها بالفقد \* وقال للغلام هيا \* فان  
 الفرج قد تهيأ \* فلما هرض به لينطلق \* اجهشَ الشيخ بصوت  
 صهيلٍ \* وانعكف على الغلام يوَدِعه \* ثم خرج يشيعه \* وانشد  
 لا تنسني يامن له النفس فِدَى فلست انساك ولو طال المدى

- |  |                         |
|--|-------------------------|
| ١ اثنا   | ١ مائة يلقب بلسان الكلب |
| ٢ اي تستاجر خادماً   | ٢ مئوخ عبيتو            |
| ٣ جمع دمنة وهي مانلد من آثار الدار   | ٣ رسوم الدار            |
| ٤ ابتل   | ٤ اولع                  |
| ٥ هو لبيد بن ربيعة العامري   | ٥ ضجرت                  |
| ٦ احد اصحاب المعلقات عاش عمراً طويلاً فقال في اواخر حياته ولقد سَمِّيت من الحياة وطوفها وسؤال هذا الناس كيف لي | ٦ جانب الحياته          |
| ٧ مثل يضرب في طلب العجلة واجاز الامر   | ٧ اجل                   |
| ٨ يزيد كاس الموت لانه قد ايقن به بعد ذلك   | ٨ يزيد                  |
| ٩ نقابض المتباعين بالايدى  | ٩ دفع الثمن             |
| ١٠ اسرع  | ١٠ البيع                |
| ١١ يمشي معه  | ١١ شدید                 |
| ١٢ تهيا للبكاء   | ١٢ شديداً               |

ان نَكِنْ الْيَوْمَ أَفْتَرَ قَنَا قِدَاداً<sup>(١)</sup> فَمَوْعِدُ الْلِقَاءِ يَنْنَا غَدَا<sup>(٢)</sup>  
 وَالدَّهْرُ لَا يَقْنَعُ لَحْيَةً أَبَداً<sup>(٣)</sup>  
 قال فلما قَضَى وَدَاعَهُ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِهِرْوِيلَ<sup>(٤)</sup>\* وَتَرَكَهُ وَهُوَ يُعْوِلُ \*  
 فَرَأَى لَهُ قَلْبٌ كُلُّ جَبَارٍ \* وَجَبَرٌ قَلْبُهُ كُلُّ وَاحِدٍ بِدِينَارٍ \* فَلَمَّا احْرَزَ الْمَالَ  
 انْقَلَبَ عَلَى عَقِبَيْهِ \* وَهُوَ يُسْعِ مَدَامَعَ جَفْنِيَهِ \* وَاخْنَلَسَ<sup>(٥)</sup> نَفْسَهُ بِحِثَّ لَا  
 اهْتَدَى إِلَيْهِ \* فِيْتَ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ بَيْنَ شَوْقِ الْيَنْظَرِ<sup>(٦)</sup> \* وَتَوْقِيْتِ الْأَيَّلَةِ  
 اسْطَلَاعَ خَبَرِهِ<sup>(٧)</sup> \* وَلَمَّا كَانَ الْغَدُورُ خَرَجَتْ أَخْتَلَلَ الْمَوَابِكَ<sup>(٨)</sup> \* وَأَنْقَدَ  
 الدَّهَالِيزَ<sup>(٩)</sup> وَالْمَسَاطِبَ<sup>(١٠)</sup> حَتَّى رَأَيْتَهُ وَالْغَلامَ بِجَانِبِهِ \* وَقَدْ لَبِسَ كُلُّ مِنْهَا  
 بِرَبَّةَ<sup>(١١)</sup> صَاحِبِهِ \* فَلَمَّا رَأَيْنِي هَشَّ الْيَوْمَ وَبَشَّ<sup>(١٢)</sup> \* وَانْشَدَ بِصَوْتٍ أَجَشَّ<sup>(١٣)</sup>  
 قَدْ خَالَفَ الشَّرْعَ الشَّرِيفَ فَأَشْتَرَى حُرَّاً بِجَهَلٍ نَفْسَهُ وَمَا دَرَى<sup>(١٤)</sup>  
 فَفَرَّ مِنْهُ حَنَّ لَيْلَ وَسَرَى<sup>(١٥)</sup> فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ<sup>(١٦)</sup> يُشَيِّي الْقَهْفَرِيَ  
 وَانْتَيْ عَلَمْتُهُ بِمَا جَرَىَ كَيْفَ يُدَارِي نَسْنَةَ بَيْنَ الْوَرَىَ  
 فَقَرَّ لِي مَا نِلْتُهُ كَمَا أَرَىَ<sup>(١٧)</sup>

- ١ قِطَعاً
- ٢ يشير في ظاهر العبارة إلى يوم البعث، وهو في الباطن يزيد
- ٣ غد ذلك اليوم
- ٤ يشي مسرعاً
- ٥ سرق
- ٦ يرفع صوتة بالبكاء
- ٧ ميل نفس
- ٨ ما بين الأبواب والدُور
- ٩ متقاعد الدكاكين
- ١٠ غليظ
- ١١ يزيد به الرجل الذي اشتري الغلام لأن الشرع لا يحيز
- ١٢ يشي في السلوك على حسب شريعة الله التي تامر بالبطال بيع
- ١٣ بيع الأحرام
- ١٤ المحرك
- ١٥ يزيد أن يبرر نفسه في ذلك بأنه قد علم الرجل كيف يصرف بين الناس أي أنه

قال سهيل<sup>١</sup> فقلت ان كل العجب \* بين ميون ورجب<sup>(١)</sup> \* وانصرفت وانا  
اُصفق من بلايل سمع<sup>(٢)</sup> \* واستعيد بالله من زلزال مكع

## الْمَقَامُ وَمَسَاءُ الْمَقَامُ الْشَّلْوَنُ

وُتَرَفَ بِالطَّيْبَةِ

حکی سهیل<sup>(٣)</sup> بن عباد<sup>(٤)</sup> قال خرّجت على فرس جموج<sup>(٥)</sup> \* الى نية<sup>(٦)</sup>  
طروح<sup>(٧)</sup> \* فازبحني لهاجاً وخيماً<sup>(٨)</sup> \* وارهفي صعداً وصبيباً<sup>(٩)</sup> \* حتى  
نهكى اللغو<sup>(١٠)</sup> \* واعياني الرُّوكوب<sup>(١١)</sup> \* فنزلت لاقيل<sup>(١٢)</sup> \* وأستقبل<sup>(١٣)</sup> \*  
واذا ناقة ترعى<sup>(١٤)</sup> \* وهي تناسب كالأفعى<sup>(١٥)</sup> \* فوقفت استشرف المضارب<sup>(١٦)</sup>  
والوهاد<sup>(١٧)</sup> \* وانا أريد ان أبد لها بالحواد<sup>(١٨)</sup> \* واذا شجع قد انقض<sup>(١٩)</sup> على

لا ياش امرا مجاهولاً حتى يتحقق صحنه فيسلم من الخديعة والغش . وبحسب ذلك يكون قد  
اخذ المثال منه بحق التعليم

١ هذا مثل قوله في المقامة الموصولة فترجمت بمحفظ ميون . وقد مر الكلام على المثل في  
شرح المقامة الشامية التي استعمل فيها رجب اسم شهر بخلاف هذه فإنه استعمل فيها اسم  
رجل لأن المراد به اسم الغلام ٢ يغلب فارسة

٣ جهة بئوى السفر اليها ٤ بعيدة ٥ الاهاج اشد الركض والخبيث

٦ اي حملني فوق طاقتي صعوداً وانحدراً ٧ اي ضعفي التعب الشديد

٨ اي عجزت عنه ٩ انام نصف النهار ١٠ اطلب الاقالة من الجهد ١١ انظر ويداي فوق حاجي

١٢ الاراضي المخضضة ١٤ هجر ١٥ التلال

كَنْسَر لُقَانَ بْنَ عَادَ<sup>(١)</sup> \* وَقَالَ هَلَكَتْ وَلَوْ كَنْتْ سُهْلَ بْنَ عَبَادَ<sup>(٢)</sup> \* فَتَوَسَّهَتْ مِنْ تَحْتِ الْمِثَامَ<sup>(٣)</sup> \* وَقَلَتْ قَاتِلَكَ اللَّهُ وَلَوْ كَنْتَ مِيمُونَ بْنَ خَزَامَ<sup>(٤)</sup> \* فَضَحَكَ ثُمَّ كَبَرَ<sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ الْاجْمَاعُ مُقْدَرَ<sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ قَالَ الطَّعَامُ يَا غَلَامَ<sup>(٧)</sup> \* فَأَحَضَرَ مَا تَسْنَى<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ اندْفَعَ فَتَغَنَّى<sup>(٩)</sup> \* قَالَ فَكَانَ عِنْدِي أُنْسُ ذَلِكَ الْقِنَاءَ<sup>(١٠)</sup> \* أَطْرَابَ مِنْ شَدُوْ<sup>(١١)</sup> سَلَامَةَ الزِّرْقَاءِ<sup>(١٢)</sup> \* وَبِثُّ مَعَهُ لِيلَةً مِنْ لِيَالِي الدَّهْرِ<sup>(١٣)</sup> \* أَحْسَبَهَا خَيْرًا مِنْ الْفَ شَهْرَ<sup>(١٤)</sup> \* حَتَّى اشْتَعَلَ رَأْسُهَا شَيْئًا<sup>(١٥)</sup> \* وَعَطَ<sup>(١٦)</sup> الصَّبَاحُ لَدَيْ جُورَهَا<sup>(١٧)</sup> جَيْئًا<sup>(١٨)</sup> \* فَأَسْتَوَ السَّيْحَ عَلَى الْقَتَبِ<sup>(١٩)</sup> \* وَقَالَ اجْبِوا دَاعِيَ اللَّهِ إِلَى مَا كَتَبَ<sup>(٢٠)</sup> \* فَأَوْفَضْنَا فِي مَفَازَةِ صَانَ<sup>(٢١)</sup> \* حَتَّى افْضَلَنَا<sup>(٢٢)</sup> إِلَى بَلْدَةٍ<sup>(٢٣)</sup> بِهَا مَدْرَسَةٌ لِلْطَّبَّ<sup>(٢٤)</sup> عَنِ الْمَحْرُثِ بْنِ كَلْدَةَ<sup>(٢٥)</sup> \* فَخَلَلَنَا

- ١ بَقَالَ أَنْ لُقَانَ كَانَ يَعْتَنِي بِتَرِيرِيَةِ السَّوْرِ فَرَبِّي سَبْعَةَ مِنْهَا وَهَلَكَتْ أَلَا وَاحِدَةً كَانَ اشْدَهَا وَهُوَ لِيَدَ المَذْكُورِ فِي المَقَامَةِ الْخَطَبِيَّةِ
- ٢ قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ قَدْ عُرْفَهُ وَلِعَ
- ٣ أَيْ عُرْفَةُ بِعَلَامَاتِهِ
- ٤ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرَ      ٥ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِاْمِرِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ
- ٦ هَيْئًا      ٧ غَنَاءَ
- ٨ هِيَ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِجَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَمْوَيِّ اشْتَرَاهَا بِثَانِينِ الْفَ دَرَمٍ . وَكَانَتْ تُوصَفُ بِجَسْنِ الصَّوْتِ وَطَبِيبِ الْغَنَاءِ . قَبِيلَ أَنَّهَا غَنَتْ يَوْمًا بِحَضْرَةِ مَعْنَى بْنِ زَائِدَ الشَّيْبَانِيِّ وَرَوْحَ بْنِ حَاتِمَ الْمَهَافِيِّ وَابْنِ الْمُنْفَعِ . فَأَفْرَغَ مَعْنَى بْنِ يَدِيهَا بِدرَةً مِنَ الْمَالِ وَفَعَلَ رَوْحُ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ عَنْدَهُنَّ الْمَفْعُ مَالٌ فَاعْطَاهُمَا صَدَّقًا فِي عَهْدَهُ ضَيْعَةً لَهُ
- ٩ اَشْقَى      ١٠ ظَلَامَهَا
- ١١ زَيْقَ الْقَمِيصِ مِنْ اَعْلَاهُ
- ١٢ اَنْهِيَنَا
- ١٣ اَسْرَعْنَا فِي فَلَاهِ صَلَبةٍ
- ١٤ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَقِيفٍ كَانَ طَبِيبُ الْعَرَبِ وَكَانَ حَادِقًا فِي صَنَاعَتِهِ . اَخْذَ الطَّبَّ
- ١٥ فِي الْفَرْسِ فَبَرَعَ فِيهِ . وَكَانَتْ وَفَانَةٌ فِي خَلَافَةِ اِمَامِ عُمَرَ

حُلُولَ النون<sup>(١)</sup> فِي الْقِفَارِ \* أَوِ الضَّبِّ<sup>(٢)</sup> فِي الْحِجَارِ \* وَمَا انجَابَتْ وَعَكَةً<sup>(٣)</sup>  
 السَّفَرَ \* خَرَجَ الشَّيْءُ فِي ارْتِيادٍ<sup>(٤)</sup> الظَّفَرَ \* حَتَّى اتَّيْنَا الْمَدْرَسَةَ وَهِيَ حَافَلَةُ  
 بِالْطَّلَبَةِ \* وَقَدْ قَامَ فِي صَدْرِهَا شِيجُ طَوِيلٌ لِلأَرْبَنَةِ<sup>(٥)</sup> \* عَظِيمُ الْعَرَبَةِ<sup>(٦)</sup> \*  
 فَقَالَ الْمُحَمَّدُ اللَّهُ الَّذِي شَرَفَ عِلْمَ الْأَبْدَانَ<sup>(٧)</sup> \* حَتَّى قُدُّمَ<sup>(٨)</sup> عَلَى عِلْمِ الْأَدِيَانِ<sup>(٩)</sup> \*  
 امَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمُ أَفْضَلُ عِلْمِ الدُّنْيَا جَمِيعًا<sup>(١٠)</sup> \* لَانَّهُ أَشْرَقَهَا  
 مَوْضِعًا<sup>(١١)</sup> \* وَهُوَ أَدَقُّهَا نَظَرًا<sup>(١٢)</sup> \* وَاجْلَهَا خَطَرًا<sup>(١٣)</sup> \* وَاقْدَمُهَا وَضْعًا<sup>(١٤)</sup> \*  
 وَاعْظَمُهَا نَفْعًا<sup>(١٥)</sup> \* وَاغْنَمُهَا سَرِيعًا<sup>(١٦)</sup> \* وَاوْسَعُهَا حَظِيرَةً<sup>(١٧)</sup> \* وَهُوَ يَسْتَطِعُ  
 الْخَبَابِيَا<sup>(١٨)</sup> \* وَيَسْتَوْضُعُ الْخَفَابِيَا<sup>(١٩)</sup> \* حَتَّى قِيلَ أَنَّهُ وَحْيٌ قَدْ هَبَطَ عَلَى الْأَطْبَابَ<sup>(٢٠)</sup>\*  
 كَاهَبَطَ الْوَحْيُ عَلَى الْأَنْبِيَاءَ<sup>(٢١)</sup> \* وَصَاحِبُهُنَّ الصِّنَاعَةَ<sup>(٢٢)</sup> \* أَرْوَجَ<sup>(٢٣)</sup> النَّاسَ  
 بِضَاعَةً<sup>(٢٤)</sup> \* وَارْجَبَمُهُمْ تِجَارَةً<sup>(٢٥)</sup> \* وَاسْهَاهُمْ زِيَارَةً<sup>(٢٦)</sup> \* وَاسْكَنَهُمْ أَجْرَةً وَاجْرَأَ<sup>(٢٧)</sup> \* وَانْفَذُهُمْ  
 نَهْيَاً وَامْرَاً<sup>(٢٨)</sup> \* وَعَلَيْهِ مَدَارُ الْأَعْمَالِ وَالْمَهَنَ<sup>(٢٩)</sup> \* وَقِيَامُ الْفَرَوْضِ وَالسَّنَنَ<sup>(٣٠)</sup> \*  
 فَانَّ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَمْلِئُ إِلَّا بِصَحَّةِ الْبَدَنَ<sup>(٣١)</sup> \* وَطَلَّمَا كَانَ هَذَا النَّنْ أَعَزَّ مِنْ

- ١ الحوت
- ٢ دُوَيْبَةُ بَرِّيَّةٍ
- ٣ يعني اتنا نزلنا بها غرباء
- ٤ انكشفت مكانتنا
- ٥ اثر النعف
- ٦ طلب
- ٧ طرف الانف
- ٨ طرف المحبوب الذي بين المخرين
- ٩ اشارة الى ما ورد في الحديث من قوله العلم علام علم الابدان وعلم الاديان
- ١٠ اي العلوم الدينية احترازًا عن العلوم الدينية
- ١١ شرقاً
- ١٢ لانه يتعلق بالخبايا المكونة في بواطن الاجسام
- ١٣ هي في الاصل ساحة تحاط بسياج للغنم ثم استعامت لغير ذلك
- ١٤ لانه يكشف الامراض الباطنة بالدلائل الخارجية ويهتدى به الى قوى الادوية وطرق المعالجات
- ١٥ انف
- ١٦ اي على المرضى
- ١٧ الصنائع

جَبَهَةُ الْأَسْدِ<sup>(١)</sup> \* حَتَّى اغْنَاهُ الْجَهَلُ<sup>(٢)</sup> فَأَوْتَقُوا حِينَ<sup>(٣)</sup> بِجَبَلٍ مِنْ مَسَدَ<sup>(٤)</sup> \*  
 فَوَاهَا<sup>(٥)</sup> لَهُ كَيْفَ ثُلُّ عَرْشَهُ<sup>(٦)</sup> \* وَاهَا<sup>(٧)</sup> لِعَلِيلِمَ<sup>(٨)</sup> كَيْفَ قَلَّ نَعْشَهُ<sup>(٩)</sup> \*  
 قَالَ وَكَانَ فِي الْحُضْرَةِ فَتَّيَاهِرُ الْلَّطَافَةُ<sup>(١٠)</sup> \* ظَاهِرُ الْقَضَافَةُ<sup>(١١)</sup> \* فَقَالَ  
 يَا مُولَايَ أَنِي قَدْ مُنِيتُ<sup>(١٢)</sup> بِجَهَلِ الْمُتَطَبِّبِينَ<sup>(١٣)</sup> الرَّاعِ<sup>(١٤)</sup> \* الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ  
 الصَّافَنَ<sup>(١٥)</sup> مِنْ حَبْلِ الدِّرَاعِ<sup>(١٦)</sup> \* فَلَعْلَكَ تَوْصِيَنِي بِمَا يَكُونُ غُنْيَةُ الْلَّبِيبِ<sup>(١٧)</sup>  
 عَنْدَ غَبَيْبَةِ الْطَّبِيبِ<sup>(١٨)</sup> \* فَاطْرَقَ هُنْيَةً لِلتَّرْوِيَةِ<sup>(١٩)</sup> \* ثُمَّ هَبَ<sup>(٢٠)</sup> فِي التَّوْصِيَةِ \*  
 فَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَجْلِسْ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَأَنْتَ جَائِعٌ<sup>(٢١)</sup> \* وَقَمْ وَأَنْتَ بِمَا دَوْنَ  
 الشَّبَعِ<sup>(٢٢)</sup> قَانِعٌ<sup>(٢٣)</sup> \* وَبَاكِرُ فِي الْغَدَاءِ<sup>(٢٤)</sup> \* وَلَا تَنْتَسِ<sup>(٢٥)</sup> فِي الْعَشَاءِ<sup>(٢٦)</sup> \* وَالزَّمْ  
 الْرِّيَاضَةَ<sup>(٢٧)</sup> عَلَى الْخَلَاءِ<sup>(٢٨)</sup> \* وَاجْتَنَبَهَا عَنْدَ الْإِمْتِلَاءِ<sup>(٢٩)</sup> \* وَلَا تُدْخِلْ طَعَاماً عَلَى  
 طَعَامِ<sup>(٣٠)</sup> \* وَلَا تَشْرَبْ بَعْدَ الْمَنَامِ<sup>(٣١)</sup> \* وَلَا تُكِبِّرْ مِنَ الْأَلْوَانِ<sup>(٣٢)</sup> \* عَلَى  
 الْخِوَانِ<sup>(٣٣)</sup> \* وَلَا تَعْجَلْ فِي الْمَضْعِ وَالْإِزْدَرَادِ<sup>(٣٤)</sup> \* وَاجْتَنَبَ كُلَّ مَا لَمْ

- ١ مثلُ فِي العَزَّةِ وَالْمُنْعَةِ ٢ عَنْقَةُ .
- ٣ لِيفٌ
- ٤ كَلْمَةُ نَحْبٍ ٥ كُسْرٌ أَوْ هُدْمٌ
- ٦ كَرْسِيَّةٌ . أَيْ كَيْفَ ذَهَبَ
- ٧ كَلْمَةُ تَحْسُرٍ
- ٨ أَيْ الْعَلِيلُ الَّذِي يَعْجُونُهُ
- ٩ عَزَّةٌ . وَهُوَ مُثَلٌ
- ١٠ نَحْفَافَةُ الْجَسْمِ
- ١١ بَلِيتٌ
- ١٢ رُفْعٌ
- ١٣ الْأَحَدَاثُ السَّفَلَةُ ١٤ عَرْقُ فِي الرِّجْلِ
- ١٥ عَرْقُ فِي الْيَدِ
- ١٦ أَيْ يَكُونُ غُنْيَةً لِلْعَاقِلِ عَنْدَ غَبَيْبَةِ الْطَّبِيبِ الصَّحِيحِ . وَهُوَ
- اسْ كَتَابٍ فِي الْطَّبِيبِ وَضَعْفُهُ الشِّيخُ شَسْ الدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْهَانِ الدِّينِ الْأَكْنَانِيُّ
- ١٧ التَّنْكَرُ
- ١٨ شَرْعٌ
- ١٩ اسْمُ لِمَا يُسْعَى مِنَ الطَّعَامِ
- ٢٠ الْحُرْكَةُ الْمُوَعَشَةُ نَعْبًا
- ٢١ أَيْ لَا تَأْكُلْ قَبْلَ الْهَضْمِ لَأَنَّ الطَّعَامَ الثَّانِي يَشْغُلُ الْمُنْعَةَ عَنْ
- هَضْمِ الْأَوَّلِ فَيَفْسَدُ
- ٢٢ أَيْ اصْنَافُ الطَّعَامِ ٢٣ الْمَائِذَةُ
- ٢٤ الْمَضْعِ طَحْنُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَإِلَازْدَرَادِ الْبَلْعِ . يَرِيدُ انَّ الْجَلَةَ فِيهَا مَرِيدٌ بِالْطَّعَامِ

يَضْعِفَ<sup>(١)</sup> وَمَا بَاتَ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ مَجْلِيَّةٌ لِلْفَسَادِ<sup>(٢)</sup> \* وَإِذَا امْكَنْتَ الْوَجْهَ<sup>(٣)</sup>  
 فَهُوَ أَفْضَلُ نُخْبَةً \* وَأَقْطَعَ الْعَادَةَ الْمَضِّيَّةَ<sup>(٤)</sup> \* مِنْ بَعْدِ مَرْءَةٍ<sup>(٥)</sup> \* وَعَلَيْكَ بِتَنْقِيَّةِ  
 الْفُضُولِ<sup>(٦)</sup> \* فِي مُعْتَدِلَاتِ الْفُصُولِ<sup>(٧)</sup> \* وَإِذَا مَرَضَتْ فَقَابِلِ السَّبَبِ<sup>(٨)</sup> \*  
 وَأَحْرَصَ عَلَى الْقُوَّةِ فَانْهَا إِلَى الْحَيَاةِ سَبَبَ<sup>(٩)</sup> \* وَبَالْغَيْرِ فِي الدَّوَاءِ<sup>(١٠)</sup> \* مَا شَعَرْتَ  
 بِالدَّاءَ<sup>(١١)</sup> \* وَدَعْتَ<sup>(١٢)</sup> مَتَى وَثَقَتَ بِالشِّفَاءِ<sup>(١٣)</sup> \* وَإِذَا اسْتَغْنَيْتَ بِالْمُفَرَّدَاتِ<sup>(١٤)</sup>  
 فَلَا تَعْدِلُ إِلَى الْمَرْكَبَاتِ<sup>(١٥)</sup> \* وَإِذَا أَكْتَفَيْتَ بِالْأَغْذِيَّةِ<sup>(١٦)</sup> \* فَلَا تَجَازُ إِلَى  
 الْأَدوِيَّةِ<sup>(١٧)</sup> \* وَإِذَا تَعَاظَمَ الْعَرَضُ<sup>(١٨)</sup> \* فَاشْتَغَلَ بِهِ عَنِ الْمَرْضِ<sup>(١٩)</sup> \* وَاعْتَهَدَ  
 الْمَجْمِيَّةَ الْمَوَاقِيَّةَ<sup>(٢٠)</sup> \* مَا دَامَتِ الْعِلَّةُ بَاقِيَةً<sup>(٢١)</sup> \* وَاحْذَرْ دَوَاعِيَ النَّكَسِ<sup>(٢٢)</sup> \* فَانْهَا  
 شَرُّ مِنَ الْعِلَّةِ بِالْأَمْسِ<sup>(٢٣)</sup> \* وَأَعْلَمَ أَنَّ التَّجْرِيَّةَ خَطَرَ<sup>(٢٤)</sup> \* فَكَنْ مِنْهَا عَلَى

- على المعدة جافياً فيشقّ عليها هضمها  
 ١. يشمل ما لم يتضمن من الطعام  
 ٢. اي لفساد الطعام في المعدة لعسر هضمها فلا تحسين التصرف  
 والثر فيه  
 ٣. الاكل مرّة واحدة في النهار، ابى بالتدريج، قال الشيخ  
 الرئيس في ارجوزته  
 وكلّ عادةٍ تصرُّ اهلها فاقطع بدرج الزمان اصلها  
 ٤. الاخلاط  
 ٥. اي انظر الى السبب وعااججه بضدّه كما اذا كان المرض  
 عن حرارة فعااججه بالبارد ٦. وسيلة. قالوا ان القوة للمربيض كالزاد للمسافر  
 ٧. انزكمة  
 ٨. اي بالدواء المفرد البسيط  
 ٩. اي اذا حدث عرض شديد يخشى منه سقوط القوة فاشتغل بعلاجه حتى يزول ثم  
 ١٠. الرجوع الى المرض بعد التخلص منه. وهو بالضم في الاصل  
 في النفع لغة فيه كما في الصجاج  
 ١١. اي يريد تجربة الادوية المجهولة امرها فانها خطط على المريض يخشى هلاكه بها احياناً

حضر \* والعلاج بين استفراغ المحاصل \* وقطع الوائل<sup>(١)</sup> \* والصحّة<sup>(٢)</sup>  
 تحفظ بالشّبه وتُتردُّ بالنقض<sup>(٣)</sup> \* والمحبّة<sup>(٤)</sup> للصحّي كالتخليط<sup>(٥)</sup> للمرض<sup>\*</sup>  
 واستعمال الدواء حيث لا يحتاج<sup>\*</sup> كتركه عند حاجة العلاج<sup>\*</sup> والهضر<sup>\*</sup>  
 البسيـر<sup>\*</sup> خير من النافع الكبير<sup>\*</sup> وكل ما عسر قصمه<sup>(٦)</sup> شق هضمـه<sup>(٧)</sup>  
 ومن كثـرت تـحـمـه<sup>(٨)</sup> تـفـاقـمـ سـقـمـه<sup>(٩)</sup> واكـثـرـ الاـوصـابـ<sup>(١٠)</sup> يـكـونـ منـ  
 الطـعـامـ اوـ الشـرابـ فـاحـنـظـ عـنـ هـذـنـ المـواـعـظـ وـاحـنـظـ بـهـ اـللـهـ اـحـفـاظـ  
 قال فـلـماـ فـرـغـ مـنـ كـلـامـهـ المـوـضـونـ<sup>(١١)</sup> بـرـزـ شـيخـنـاـ الـيمـونـ<sup>\*</sup> وـقـالـ اـنـيـ لـأـراكـ  
 مـنـ اـهـلـ الفـصـلـ وـالـفـصـلـ وـارـبـابـ العـقـلـ وـالـنـقـلـ وـلـقـدـ عـثـرـتـ عـلـىـ  
 مـسـائـلـ فـيـ كـتـبـ الـأـوـائـلـ فـهـلـ تـأـذـنـ بـدـفـعـ الـظـنـةـ وـلـكـ الـمـنـةـ<sup>\*</sup> قال  
 حـبـذاـ \* فـقـلـ إـذـاـ<sup>(١٢)</sup> \* قـالـ مـاـ هـوـ الدـشـبـدـ<sup>(١٣)</sup> \* وـكـمـ هـيـ الـدـلـائـلـ<sup>\*</sup> الـتـيـ  
 تـوـخـذـ<sup>(١٤)</sup> \* وـمـاـ هـوـ أـعـدـ الـأـعـضـاءـ<sup>\*</sup> بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ بـقـيـةـ الـأـجزـاءـ<sup>(١٥)</sup> \* فـاخـذـ

- ١ اي ان العلاج يكون باستفراغ ما قد تولد منه المرض اولاً ومنع تجدد ثانياً
- ٢ اي ان الصحيح يحفظ صحته بما ينافي مزاجة . و اذا زالت يسترجعها بما ينافق مزاج
- ٣ ضد الحبّة . قالوا ان اثنين لا يصحان المريض المخلط
- ٤ مضـغـةـ
- ٥ عـسـرـ
- ٦ جـمـعـ تـحـمـةـ وـهـيـ فـسـادـ الطـعـامـ فـيـ الـمـعـدـةـ
- ٧ تـكـاثـرـ
- ٨ الـاـمـرـاضـ
- ٩ الـمـسـرـودـ
- ١٠ اـيـ قـلـ إـذـنـ قـلـيـتـ نـوـنـهـاـ
- ١١ هـوـ مـادـةـ غـضـرـ وـفـيـهـ نـيـتـ عـلـىـ طـرـفـ الـعـظـمـ الـمـكـسـورـ الـلـمـعـ بـهـ
- ١٢ قالوا ان الدلائل ثلاثة . احدـهاـ المـذـكـرـةـ . وـهـيـ الـتـيـ تـذـكـرـ الطـبـيـبـ بـهـ مـضـيـ منـ
- الـاعـرـاضـ فـيـسـتـدـلـ بـعـلـىـ سـبـبـ الـمـرـضـ وـكـيـنـهـ . وـالـثـالـثـةـ المـاـخـاصـةـ . وـهـيـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ حـبـنةـ
- الـمـرـضـ الـمـاـخـاصـ . وـالـثـالـثـةـ الـمـنـذـرـةـ . وـهـيـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ مـاـ سـيـجـدـثـ
- ١٤ قالوا ان اعدل الاعضاء مزاجاً بالنسبة الى غيره من اجزاء البدن هو المجلة التي على

لاُستاذ في نقليب رأيه \* حتى أفرطَ في لايِه<sup>(١)</sup> \* ثم قال ان الانسان \*  
 مَوْضِعُ النِّسِيَان<sup>(٢)</sup> \* فهل من مَسَائِلَ أخْرَى \* لعلِي أصادفُ بِهَا الذِّكْرَى \*  
 قال قدر ميتك بالفصيح فاستمعم<sup>(٣)</sup> \* فهل تفرق<sup>(٤)</sup> من صوت الغراب و تقرسُ  
 الأَسَدَ الْمُبْشِم<sup>(٥)</sup> \* هيهات ان العلم بتحقيق القضايا \* لا بتفريق<sup>(٦)</sup> الوصايا \*  
 فغلب على الرجل الوجوم<sup>(٧)</sup> \* ولعبت بال القوم الرجوم<sup>(٨)</sup> \* حتى قالوا للشيخ  
 مِثْلُكَ مَن يُسْتَحْقِقُ الْإِمَامَةُ \* فهل لك عندنا من إِقامَةٍ \* قال قد علمنِ  
 ان النُّقْلَةَ \* ثقلة<sup>(٩)</sup> \* ولا سِيَّما مع تطاوُح الشقَّةَ<sup>(١٠)</sup> و تطاوُح<sup>(١١)</sup> المَشَقَّةَ \*  
 فان خفَّقْتَ عني بالإِمَادَة<sup>(١٢)</sup> \* اتيتكم كورِي الزِّنَادَ<sup>(١٣)</sup> \* فنحوه<sup>(١٤)</sup> بعدهَ<sup>(١٥)</sup>  
 من الدنانير \* وقالوا استعن باللهِ واللهُ على كل شيء<sup>(١٦)</sup> قدير \* قال سهيلُ  
 فلما فصلنا عن المكان اخذ الشيخ مجلساً مكتوماً \* ثم بَرَزَ فناولي طرساً<sup>(١٧)</sup>  
 محنوِماً \* وقال اذا صبحت فالقيه الى القوم \* ولا ثرِيبَ<sup>(١٨)</sup> عليك ولا

طرف السبابة من اليدي . خلقت كذلك لأنها معرَّضة غالباً للمس فتتاج الاختلال في نفسها  
 لا دراك ما تلاقيه من المهموسات فيُفرق بها بين الخشونة والملاسة ونحوها  
 ١ ابطائه ٢ مثل ٣ تخاف

٤ من الشبام وهو عود يُعرض في ف الجدي اثلاً يرضع . استعمل ذلك للأسد كنهاية عن  
 شدة الجوع وهو مثل بُضراب لم يُقدم على الامر الخطير وينزع من اليسير . قيل اصلة ان  
 امرأة افترست اسدآ ثم سمعت صوت غراب فانذعرت منه

٥ زخرفة ٦ السكوت حزناً ٧ الظنوون

٨ ان يكون اماماً ٩ تباعد المسافة ١٠ نقاذف

١١ التعب ١٢ الاسعاف . يزيد الاسعاف بالمال ليستعين به على مهمات

١٣ سقوط الشرار من الزند عند افتداهِ السفر

١٤ اعطيه ١٥ قرطاساً مكتوبَاً ١٦ توبيخ

لَوْمٌ \* فَأَجَبْتُهُ إِلَى مَا طَلَبَ \* وَإِذَا بِهِ قَدْ كَتَبَ  
 أَنَا ذَاكَ الطَّيِّبُ فَإِنَّ طَبِّي لِنفسي لَا لِزِيدٍ أَوْ لِعَمْرٍ  
 وَمَا عَاجَتُ سُقْمَ النَّاسِ يوْمًا وَلَكِنِي أَعْالَجُ سُقْمَ دَهْرِيَ  
 إِذَا مَا مَسَّنِي ضُنكٌ <sup>(١)</sup> فَعِنْدِي جُوارِشٌ <sup>(٢)</sup> حِيلَةٌ وَشَرَابٌ مَكْرِ  
 فَلَمَا وَقَفُوا عَلَى أَبِيَاتِهِ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ آفَاتِهِ \* وَقَالُوا إِنْ لَمْ يَكُنْ طَبِيبًا \*  
 فَكَفَى بِهِ لِيَبِّا <sup>(٣)</sup> \* فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرْدَهُ عَلَيْنَا لَظَرْفَهِ <sup>(٤)</sup> \* إِنْ لَمْ يَكُنْ لِعُرْفَهِ <sup>(٥)</sup> \*  
 قَلْتُ ذَاكَ هَمًا لَا يَقْرُبُ \* فَانْهَأَ جَوَلُونَ قُطْرُبُ <sup>(٦)</sup> \* وَرَجَعْتُ إِلَى  
 مَوْعِدِنَا <sup>(٧)</sup> أَمْسٌ \* فَوَجَدْتُ أَنَّهُ قَدْ أَفَلَ <sup>(٨)</sup> قَبْلَ الشَّمْسِ

## الْمَقَامُ الْحَادِيُّ وَالثَّلِاثُونَ

وَتُعْرَفُ بِالْعَبْسِيَّةِ

رَوَى سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ أَخْبَتُ <sup>(٩)</sup> فِي الْحِجَارِ إِلَى الْهَرَبِ \* وَأَنْبَتُ <sup>(١٠)</sup>  
 أَنْ بَنِي عَبْسٍ مِنْ جَهَرَاتِ الْعَرَبِ <sup>(١١)</sup> فَنَرَرْتُ إِلَى دِيَارِهِمْ \* مَعْنَصِمًا  
 بِجُوارِهِمْ \* وَلَيْشَتُ عِنْدَهُمْ رَدَحًا <sup>(١٢)</sup> مِنَ الزَّمَانِ \* نَحْتَ ظِلِّ الْأَمَانِ \*

- |                             |  |
|-----------------------------|--|
| ١ ضيق                       | ٢ سُنُوف                               |
| ٣ ظرافته                    | ٤ اي عليه                              |
| ٥ انتقام                    | ٦ دُوَيْيَةٌ نجول الليل كله            |
| ٧ مكان اجئناها              | ٨ غاب                                  |
| ٩ اضطررت                    | ١٠ أخبرت                               |
| ١١ هم بنو عبس وبنو ضبة وبنو | ١٢ طويلاً                              |
| ١٢ متنعاً عن يطلبني         | الحرث . قبل هم ذلك لشدة باسمه في الحرب |

حتى كنت يوماً بحضور الحكم<sup>(١)</sup> على بعض الأئمَّة<sup>(٢)</sup> فإذا المخزامي قد  
أقبل تُرِيدُ شفاتهُ وخلفه فتاته<sup>(٣)</sup> وفتاته<sup>(٤)</sup> فلما وقف بنا أستدعي  
الجَمِيعُ وأسْتَرَ عَنِ السَّمْعِ ثم قال الحمد لله الذي شرف المجاز واهله<sup>(٥)</sup>  
وأخذ لبني غطافان حزنه<sup>(٦)</sup> وسهله<sup>(٧)</sup> أما بعد فأنكم يا بني عيسى آية<sup>(٨)</sup>  
البِشَرِ في البَشَرِ ولنزيلكم حق التيه<sup>(٩)</sup> ولا شر<sup>(١٠)</sup> وفيكم المائة<sup>(١١)</sup> التي  
تذَكَّرَ<sup>(١٢)</sup> والأثار التي لا تُنْكِرَ<sup>(١٣)</sup> ومنكم الرجال الذين سالت بذكرهم  
البطحاء<sup>(١٤)</sup> كقيس الرأي وعنتق الفلاح<sup>(١٥)</sup> والكلمة الأصْحَاءُ<sup>(١٦)</sup>

٢ ابنته ليلى

٢ اللال

١ القاضي

٤ علامه رجب ٠ هو عطافان بن سعد بن قيس عيلان وهو جد بني عيسى  
وفزاره وغيرهم من هذه الطائفة

٧ عالمة ٨ بكسر الباء ثنيض العبواة، ويكتنل أن يكون من معنى  
البشرارة ففتح وتنعم ٩ التكير ١٠ البطر يعني ان نزيلكم بحق

لَهُ ان يستكبر ويسيطر لانه قد صار عندهم كريماً عزيزاً لا يناله احد  
١١ المفاخر ١٢ مسييل واسع في دفاق الحصى والمراد هنا بطحاء مكة حيث  
يتجتمع القبائل في ايام الحجج، يعني ان ذكرهم قد كثرو طفح على السنة الناس حتى سالت به  
البطحاء كما تسيل بالماء ١٣ هو قيس بن زهير بن جذيبة العبسي وقد مر الكلام عليه

في شرح المقامة التغليبية

١٤ هو عنتق بن شداد بن قراد العبسي المشهور. والفتح آنذاك الفتح وهو المشهوق الشنة  
السنلي. قيل له ذلك لأنَّه كان فلخ. وإنما قيل له النلحاء بالنظر المؤنث حملًا على تأنيث اسمه.

وقيل ذهبوها به إلى تندير الشنة. وعلى الأول تكون الفتحاء صفة وعلى الثاني مضافة إليها  
١٥ الإبراء من العيوب. وهم أولاد زيد بن عبد الله بن سليمان العبسي و كانوا سبعين.

وهم الرابع ويقال له الكامل. وعمارة ويقال له الوهاب وناس وهو انس الفوارس.  
وقيس وهو البرد. والحرث وهو الحرون. وما لك وهو لاحق. وعمرو وهو الدرك، وكان

يقال لهم الكلمة لکالم في التجابة. وكانت اهم فاطمة بنت الحوشب بن حارثة بن امار من

وعنكم تُروَى حربُ السِّباق<sup>(١)</sup> \* التي بلغَ عجَاجُها السَّبْعَ الطِّباقَ<sup>(٢)</sup> \* ولكن  
الرِّفعةُ بِصَاهْرَةِ الدُّولَ<sup>(٣)</sup> \* والشِّرْكَةُ فِي شَرْفِ السَّبْعِ الطُّولَ<sup>(٤)</sup> \* وَانِي شَيْخُ  
كَاسْفِ الْبَالِ<sup>(٥)</sup> \* مُشارِفُ الْوَبَالِ<sup>(٦)</sup> \* قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ وَلَدًا حَسَنًا \* فَكَانَ  
لِي عَدُوًّا وَحْزَنًا<sup>(٧)</sup> \* يُوْسِعُنِي زَجَرًا<sup>(٨)</sup> \* وَلَا يُطِيعُنِي امْرًا \* وَإِذَا ضَحَّجَتْ

بِنِي غَطْفَانَ وَكَانَتْ تُعْدُّ مِنْ مَجَابَاتِ الْعَرَبِ . وَهِيَ الَّتِي لَقِيَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدَانَ وَهِيَ  
تَطَوَّفُ بِالْكَعْبَةِ فَقَالَ هَا إِيْ بَنِيَّ أَفْضَلُ . فَقَالَتْ فَلَانَ لَابْ فَلَانَ ثُمَّ قَالَتْ شَكْلَتُهُمْ أَنْ  
كَنْتَ أَعْلَمَ أَهْلَمْ أَفْضَلُ . وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْمَيَارَ بِفِي شَرْحِ المَقَامَةِ الْمَصْرِيَّةِ . وَقَبْلِ  
كَانَ اَنْضَلُّمِ الرَّبِيعِ وَعَمَارَةِ وَانِسِ فِي طَلَقِ الْكَمَّةِ عَلَى هُولَاءِ الشَّلَةِ

١) في حربٍ كانت بينَ بني عبس وبني فزاره بسبب داحس فرس قيس بن زهير العبسي  
والغبراء فرسٌ حُذْينة من بدر النَّزَارِيِّ . وذلك أن قرواش بن هانئ العبسي عند بيته  
وبيت حمل بن بدر رهناً على سباق هذين النَّفَرَيْنِ ثم أرسلوهما إلى المصمار . وكان حمل قد  
اقام زهير بن عمرو النَّزَارِي في كَيْنٍ على طريقها حتى إذا سبق داحس بِنَنْ لَتَسْبِقَ  
الغبراء وكان كذلك . تُوقَعُ الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُحَبَّيْنَ ثُمَّ انتَشَبَ الْقَتَالُ بَيْنَهُمْ وَقُتِلَ خَلِقٌ كَثِيرٌ  
مِنَ النَّفَرَيْنِ . ثُمَّ اصْطَلَوْا عَلَى أَنْ بَنِي عَبْسٍ يَعْطُونَ بَيْنِ فَزَارَةِ الْبِيَاقِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا الرَّهْنِ  
وَرَهْنُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ غَلَمَانًا لَمْ إِنْ تَصْلِي النَّيَاقَ فَنَدَرُوا بِالْعَلَمَانِ وَقُتُلُوهُمْ . فَعُظِمَ ذَلِكُ عَلَى  
بَنِي عَبْسٍ وَفَاجَأُهُمْ قَيْسٌ وَالرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ بِاصْحَابِهِمَا وَهُمْ يَسْخَمُونَ فِي جَنَرِ الْهَمَاءِ فَقُتِلُوا حُذْيَنَةَ  
وَأَخْوَيْهِ حَمَلًا وَمَالِكًا وَبعْضِ النَّزَارَيْنِ . وَفِي ذَلِكَ شَرْحٌ طَوِيلٌ لَمْكَانَ لَهُ هَنَا

٢) السَّوْمَاتِ ذَلِكَ لَانَ الْبَعْضُ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ كَانُوا قَدْ تَرَوْجُوا  
بِنَسَاءٍ مِنْ اَشْرَافِ بَنِي عَبْسٍ

٤) هي القصائد السبع المعروفة  
بِالْمُعَلَّفَاتِ . وهي لامرئ القيس بن حجر الكشي . وزهير بن أبي سُلَيْمَانِي . ومبون بن  
جندل الأَسْدِيِّ . ولبيد بن ربيعة العامري . وعرو وبن كلثوم التغلبي . وطرفة بن العبد  
الْكَرْبَلَيِّ . وعائدة بن شداد العبسي . وكانت العرب تُنَثَّرُ بِهَا فَكَانَ لَبِنِي عَبْسٍ نَصِيبُهُ فِي  
هَذَا الْفَخْرِ . منكسر القلب . مقارب الْهَلَاكِ

٨) اي فاعطاني ولآ فكان لي عدوًّا

زادني وقرأ<sup>(١)</sup> \* فلينظر المولى اليَّ \* ويحكم لي او علىَّ \* فاقسم الفتى بحُرمة  
 المحرمين \* لقد نطق الشنج<sup>(٢)</sup> بالمعنى<sup>(٣)</sup> \* وقال هو يسألي برامتين<sup>(٤)</sup> سلجماءَ  
 ثم يفتري<sup>(٥)</sup> علىَّ حديثاً مُزجَّماً<sup>(٦)</sup> \* فاشكل بين القوم ذلك الخصم \*  
 وقالوا قربة شدت بعاصم<sup>(٧)</sup> \* فاماً أن تصرّح المولى<sup>(٨)</sup> \* والاً  
 فالصمتُ أولىَ<sup>(٩)</sup> \* قال فحلىت الفتاة الحبوبة<sup>(١٠)</sup> \* وثارت كاللبوة<sup>(١١)</sup> \* وقالت  
 أنا أجعل خادعنها راتاجاً<sup>(١٢)</sup> \* وقف لها زلاجاً<sup>(١٣)</sup> \* ثم أفرجت عنها  
 اللفاع<sup>(١٤)</sup> \* وانتفخت<sup>(١٥)</sup> كالليفاع<sup>(١٦)</sup> \* وانشدت

هذا البريد<sup>(١٧)</sup> ابو العباس<sup>(١٨)</sup> قد كان بين الناس كالبراس<sup>(١٩)</sup>  
 تحف<sup>(٢٠)</sup> بالعيام والجلاس<sup>(٢١)</sup> ما زال بين طاعم وكاس<sup>(٢٢)</sup>  
 مكمل<sup>(٢٣)</sup> الحفان صافي الكاس<sup>(٢٤)</sup> حتى دهنه ضربة في الراس<sup>(٢٥)</sup>

- ١ الوراحيل النبيل . وهو مثل يضرب لمن يتضجر من ثقل ما تكلمه اياه فتزدريه ثقله
- ٢ الكذب      ٣ مثني رامة وهي مكان جديب لا ينبع شيئاً . والسلير  
 اللنت . وهو مثل يضرب لمن يطلب الشيء من غير موضوع  
 ٤ يخنق      ٥ اي على حسب الظن لا على حسب الحقيقة
- ٦ سير تسد به القربة . وهو مثل يضرب للامر المجهول
- ٧ اي القاضي      ٨ كناية عن ابتذال ما كانت قد امسكت نفسها عليه
- ٩ انى الاسد      ١٠ الخادعة الباب الصغير يفتح في باب آخر كبير . والراتاج  
 هو الباب الكبير الذي تفتح فيه الخادعة وقد مرّ
- ١١ الزلاج ما يغلق به الباب لكنه  
 يفتح باليد بلا منفاج      ١٢ ما تختلف به المرأة
- ١٣ من قوله نفع الندى الفبيص  
 اذا رفعته      ١٤ ما ارتفع من الارض
- ١٥ موهنت عليهم بتغيير لقبه  
 وكبيته      ١٦ المصباح
- ١٧ بمحاط
- ١٨ يقال جنة مكلاة اذا كان عليها اقطع من اللحم . وقد مرّ
- ١٩ مثل للصربة الملكة

رمته بالإِفْتَار<sup>(١)</sup> والإِفْلَاس<sup>(٢)</sup> وحاجة الطَّعَام واللباس<sup>(٣)</sup>  
 فصارَ من شَيْءٍ مَا يُقَاسِي يُكَلِّفُ أَبْنَهُ سُؤالَ النَّاسِ<sup>(٤)</sup>  
 فيَنِفِرُ الْفَتَنُ الشَّدِيدُ الْبَاسِ من ذَلِكَ الذُّلِّ لَا يُؤْسِي<sup>(٥)</sup>  
 وتلك دعوه بلا تباس

\* فلمَّا رأى الفتى آنِتهاكَ سِرِّهُ \* وآنِتهاكَ سِنِّهُ \* نَشَطَ مِنْ آعْثَالِهِ<sup>(٦)</sup>  
 كَمَا يُنْشَطُ<sup>(٧)</sup> البعير مِنْ عِقالِهِ \* وَقَالَ أَمَّا وَقْدَ بَرِّ الْخَنَافِسَ<sup>(٨)</sup> \* وَطَرَحَ  
 الْفَاءُ<sup>(٩)</sup> \* فَانِي رَجُلٌ عَزِيزُ النَّفْسِ \* كَانِي مِنْ سَرَّاهُ<sup>(١٠)</sup> عَبِسُ \* وَقَدْ  
 رَبِطُ<sup>(١١)</sup> فِي الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ<sup>(١٢)</sup> \* كَانِي مَالِكُ بْنُ زُهْرَةَ<sup>(١٣)</sup> \* وَكَانَ هَذَا الشِّيخُ  
 يَقْرِي الضَّرِيلَكَ<sup>(١٤)</sup> \* وَيَعُولُ الضَّنِيلَكَ<sup>(١٥)</sup> \* كَانَهُ عُرْوَةُ الصَّعَالِيلَكَ<sup>(١٦)</sup> \*  
 فَابْتَزَهُ<sup>(١٧)</sup> الدَّهْرُ الْخَوْنُونُ الْقَاسِطُ<sup>(١٨)</sup> \* كَمَا فَعَلَ بَقِيسٌ<sup>(١٩)</sup> حِينَ لَحِقَ بِالنَّيْرِ

- ١ ضيق العيش      ٢ ادَعْتَ ان هذا الغلام ابنة وانه يكلاه ان يتسلَّ
- ٣ يعامل بالاصلاح      ٤ من قولهم بهكت الثوب اي لبسه حتى بي
- ٥ اجذب نفسه وخرج      ٦ احبنيas نفسه      ٧ مجَّلٌ
- ٨ مثل يضرب في ظهور الامر      ٩ الانفاق
- ١٠ اشراف      ١١ بذل الطعام للناس      ١٢ هو سيد بنى عبس المذكور
- ١٣ آننا . وكان مالك اعز اولاده عنده
- ١٤ المتضايق      ١٥ هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب العبسي
- كان يجمع القراء في حظيرة ويقسم عليهم ما يغتنمه فقيل له عروة الصعاليلك
- ١٧ سلبة
- ١٨ هو بقيس بن زهير العبسي صاحب حرب السباقي . افتقر في آخر أيامه فكبرت نفسه عن الاقامة في قومه والعيش بينهم في الذل بعد عزره فخرج عنهم ونزل ببني النمر بن قاسط وزوج بامرأة منهم وقام عندهم زماناً كما مر في شرح المقدمة التغلبية . ثم رحل عنهم فنزل

بن فاسط \* فلما قوَّض<sup>(١)</sup> الدهر منارهُ \* وأَخْمَدَ الفَقْرُ نارهُ \* أَنْكَرَتْهُ  
 المَعَارِفُ \* وضاقتْ عَلَيْهِ الْمَحَارِفُ<sup>(٢)</sup> \* فدارَ حَابِلَةً عَلَى نَابِلِهِ<sup>(٣)</sup> \* ورَضَيَ  
 بِالظَّلِّ<sup>(٤)</sup> بَعْدَ ابْلَهِ<sup>(٥)</sup> \* فصار يُشْتَهِي نُضَاضَةَ الْجُنَاحِ<sup>(٦)</sup> \* وَيَتَنَاهِي نُفَاضَةَ  
 الشِّغَالِ<sup>(٧)</sup> \* وَجَعَلَ يَسُومِي<sup>(٨)</sup> ذَلِّ السُّؤَالِ<sup>(٩)</sup> \* وَيَحِمِّلُنِي عَلَى أَسْتِسْقَاءِ<sup>(١٠)</sup>  
 الْأَكَلِ<sup>(١١)</sup> \* وَقَدْ صَارَتِ الْفِتَيَانُ حُمَّمًا<sup>(١٢)</sup> \* وَاصْبَحَتِ الْكَرَامُ رِمَّهَا<sup>(١٣)</sup> \*  
 فَلَا يُطَمِّعُ مِنْهُمْ بَذْبَالَةً<sup>(١٤)</sup> \* وَلَا يُوْخَذُونَ بِجَبَالَةً<sup>(١٥)</sup> \* وَذَلِكَ ضِغْثٌ

يُعْنِي وَتَصَرَّرْ بِهَا إِقْلَامَ حَتَّى مَاتَ . وَقَيلَ أَنَّهُ احْنَاجَ حَتَّى صَارَ يَأْكُلُ الْحَنَظُولَ وَلَا يَخْبِرُ أَحَدًا  
 بِعَاجِنَهِ فَاتَّ مِنْ ذَلِكَ

١ هَدْمٌ

٢ الْطَّرْقُ ٣ قَيلَ الْمَرَادُ بِالْمَحَابِلِ السَّدِيِّ وَبِالنَّابِلِ الْحَمِّةِ . وَقَيلَ  
 الْمَحَابِلُ صَاحِبُ الْجَبَالَةِ أَيُّ الشَّرَكُ الَّذِي يَصَادُ بِهِ وَالنَّابِلُ صَاحِبُ النَّبِيلِ . وَهُوَ مِثْلُ  
 بُضُرَبِ فِي الْعَكَسِ الْأَمْوَرِ ٤ الْمَطْرُ الْخَفِيفُ ٥ الْمَطْرُ الْكَبِيرُ الْقَطْرُ

٦ فَضْلَةٌ ٧ رَغْوَةُ الْحَلِيبِ عَلَى وَجْهِ الْإِنَاءِ حِينَ يُجَلَّبُ

٨ مَا يَبْقَى مِنْ فَضْلَةٍ لَا خَيْرٌ فِيهَا فَيُنَفَّضُ عَلَى الْأَرْضِ ٩ مَا يُبَسْطَ ثَمَتْ رَحْيَ الْيَدِ  
 مِنْ جَلَّهِ وَنَعْوَهِ ١٠ يَكْلُفُنِي

١١ طَلْبُ الصَّدَقَةِ مِنَ النَّاسِ

١٢ طَلْبُ السَّقِيِّ ١٣ مَا تَرَاهُ نَصْفُ الْمَهَارِ كَانَهُ مَا إِلَّا . أَيْ يَكْلُفُنِي أَنْ اطْلُبَ الْبَرَّ

مِنْ لَا خَيْرَ عَنْهُ<sup>(١٤)</sup> ١٤ الْحُمَّمُ الرَّمَادُ وَالْفَعْمُ وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ بِالنَّارِ . وَالْعِبَارَةُ مُثَلُّ

فَالَّتِي الْحَمِرَاءُ بُنْتُ ضُرْمَقَ بْنُ جَابِرِ التَّبَيِّيِّ وَكَانَ قَوْمُهَا قَدْ قَتَلُوا سَعْدَ بْنَ هَنْدَ مِنْ مَلُوكِ

الْمَحِيرَةِ فَنَذَرَ أَخِنُهُ عَمْرُو وَانْ يَقْتُلُ بِشَارَهُ مَا يَهِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيمٍ وَجَمِيعِ أَهْلِ مَلَكَوْ وَسَارِ الْيَمِّ .

فَلَمَّا بَلَغُهُمُ الْمَخْبَرُ نَفَرُوا فِي الْبَلَادِ فَاصَابُوهُمْ مِنْ اصَابَهُمْ أَنَّ دَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا هَذِهِ الْمَجْوَسَ

فَأَمَرَ بِأَحْرَاقِهَا وَكَانَ قَدْ آتَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْ اصَابَهُمْ أَلَا حَرِيقًا بِالنَّارِ . فَلَمَّا

رَأَتِ النَّارُ الَّتِي أُعِدَّتْ لِأَحْرَاقِهَا قَالَتِ الْأَفْتَى مَكَانُ عَجُوزٍ فَسَارَتِ مَثَلًا . ثُمَّ مَكَثَتْ سَاعَةً

فَلَمْ يَأْتِهَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهَا فَقَالَتْ هِيَهَاتِ صَارَتِ الْفِتَيَانُ حُمَّمًا فَذَهَبَتْ مَثَلًا . وَقَدْ أَشْرَنَا إِلَيْهَا

القصَّةُ بِشَرْحِ المقَامَةِ الْعَبْسِيَّةِ

١٠ جِئْنَا بِالْيَةِ

١١ حِزْمَةُ مِنَ الْحَشْبِشِ

١٢ شَرَكُ صَبَدٍ

١٦ فَبَيْلَةٌ

على إِبَالَةَ \* وَلَعَلَّ اللَّهُ قَدْ سَاقَهُ إِلَى حِكَمٍ \* وَاحِيٌ سِيَاحَةً بِحِكَمٍ <sup>(١)</sup>  
فَانْكُمْ غَيْثُ الْجُودِ \* وَغِيَاثُ الْمَنْجُودِ <sup>(٢)</sup> \* وَمَحَطُ الْقَوْافِلِ <sup>(٣)</sup> وَالْقَوَافِلِ \*  
فَلِيَسْ الْقَوَادِمُ كَالْخَوَافِيَ <sup>(٤)</sup> \* ثُمَّ انشَدَ

اَذَا لَوْمَ الدَّهْرِ فِي نَفْسِهِ فَلِلنَّاسِ فِي حَذْوَهِ الْمَعْذَرَهُ  
وَانْ كَانَ ذَلِكَ ذَنْبًا لَهُ فَارْتَ بَنِي عَبْسٍ الْمَغْفِرَهُ  
قَالَ فَسَمِدَ <sup>(٥)</sup> الشَّيخَ كَمَدَا \* وَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاهَ <sup>(٦)</sup> وَمَدَا <sup>(٧)</sup> ثُمَّ مَالَ عَلَى  
عَصَاهُ مَعْتَمِدًا \* وَانْشَدَ

اَشْكُوا لِلَّهِ صُرُوفَ <sup>(٨)</sup> الدَّهْرِ فَقَدْ رَمَني بِالرِّزَايَا <sup>(٩)</sup> الْغُبْرِ <sup>(١٠)</sup>  
اَصَابَتِي بِهَرَمٍ <sup>(١١)</sup> وَفَقْرٍ <sup>(١٢)</sup> وَأَخَذَ الْكِرَامَ اَهْلَ الْيُسْرِ <sup>(١٣)</sup>  
فَلَمَرْ أَصَادِفَ جَابِرًا <sup>(١٤)</sup> لَكْسَرِيَهُ جَزَاهُ <sup>(١٥)</sup> مَوْلَاهُ جَزَاهُ الْغَدَرِ  
كَاجْرَهُ الْبُغَاهَ آلَ بَدِيرٍ <sup>(١٦)</sup> اذْ سُفِكَتْ دِمَاهُمْ فِي الْجَفَرِ <sup>(١٧)</sup>

١ حزمة من الخطب . وقيل الايالة حزمة كيدن من الخطب والضرف حزمة صغيرة توضع فوقها . وهو مثل معناه بلية على بلية . يزيد انه يتذلل لهم ولا يستفغ منهم بشيء فتكون مشقة على مشقة ٢ جمع سبة وهي ارض لا تحرث ولا تغير

٣ مطركم ٤ المكروب ٥ المكان الذي يقصد للنزول ٦ الركبان ٧ اي الاشعار . يعني ان الشعراء يقصدونهم لكرمه ٨ القوادم مقاديم ريش الطير وهي عشر ريشات في كل جناب ويقال لها الفداي ايضاً والخوافي ما دون القوادم من الريش . وهو مثل يضرب في تحضير بعض الناس على بعض لما يفهم من النناوت

٩ حزن مخشعماً ١٠ النفس الطويل ١١ الوم شدة الحر ١٢ حوات ١٣ البلايا

١٤ السود ١٥ شيجوخة عظيمة ١٦ السعة والسهولة

١٧ دعاء ١٨ يزيد حذيفة بن بدر واصحابة في حرب سباق الخيل ١٩ مستيقع ما في بلاد غطفان . يمكن بقول له الهباء . وهو الذي كان حذيفة واخوه

فَأَوَى<sup>(١)</sup> الْقَوْمُ لِشَكِيْتَهُ \* وَرَثُوا الْبَلِيْتَهُ \* وَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ بَذَوْدُ<sup>(٢)</sup> \* وَجَازَوا  
 الْفَتَنَ بَعْدُ<sup>(٤)</sup> \* فَشَكَرَاهُمْ عَلَى تِلْكَ الْجَدَوَى<sup>(٥)</sup> \* وَانْطَعَتْ بَيْنَهَا الدُّعَوَى  
 فَهَرَّت<sup>(٦)</sup> الْفَتَاهَا وَكَهَرَّت<sup>(٧)</sup> \* وَانْشَدَتْ وَقَدْ اسْهَرَت<sup>(٨)</sup>  
 نَلُومُ الزَّمَانَ اذَا مَا أَخْلَى بِتَسْوِيَةِ الرِّزْقِ فِي اهْلِهِ  
 وَهَا نَحْنُ نَفْعِلُ فِيَلَ الزَّمَانِ فَكِيفَ نَلُومُ عَلَى فَعِيلِهِ<sup>(٩)</sup>  
 قَالُوا صَدَقْتِ اَيْتَهَا الْمُحْرَّهُ \* لَقَدْ حَقَّتْ لِكَ الْمَبَرَّةُ<sup>(١٠)</sup> \* وَجَبَرُوا قَلْبَهَا  
 شَيْئًا مِنَ الْمَالِ \* فَانْقَلَبَ الْجَمِيعُ بِجُنْسِ الْمَالِ<sup>(١١)</sup>

## الْمَقَامُ الثَّانِيُّ وَالثَّلِثُونَ

وَنُعْرَفُ بِالْعَاصِمَيَّةِ

قَالَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ جَمَعَنِي وَبَا لِي الْأَقْدَارُ \* فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ  
 وَهُوَ قَدْ لَيْسَ الطَّيْلَسَانُ<sup>(١٢)</sup> \* وَلَزِمَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنَ \* فَسَرَّنِي مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنْ

- |   |   |
|---|---|
| ١ رقٌ<br>٢ ما بين الثلاث والعشر من النياق<br>٣ اعطوه جائزة المدح مع لم<br>٤ الجبل الذي بلغ من عمر عشر سنوات<br>٥ من هرير الكلب وهو صوت غليظ دون النباح يردد لخوف او برد ونحو ذلك<br>٦ عبست<br>٧ تصلب واشتدت<br>٨ نقول ان الناس يلومون<br>٩ الزمان لانه لا يساوي بين اهله في الرزق وهم يفعلون كذلك فكيف يلومونه . وذلك<br>١٠ تعريف منها بان القوم اعطوا الشيخ والعلماء ولم يعطوه شيئا<br>١١ العاقبة والمرجع<br>١٢ ثوب تلبسه المشائخ وهو من | يتبرّدون فيه وطلع عليهم بنوعس وقتلهم هناك<br>اعطوه جائزة المدح مع لم<br>العطية<br>نقول ان الناس يلومون<br>ملابس العبر |
|---|---|

الْتَّقَىَ \* أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْمُلْتَقَىَ \* وَسَارَ الْقَوْمُ يَسْتَضْبِئُونَ بِنَبْرَاسِهِ<sup>(١)</sup> \*  
 وَيَتَمَّنُونَ<sup>(٢)</sup> بِيَرْكَاتِ أَنفَاسِهِ \* وَهُوَ يَتَدَلَّلُ إِلَيْهِ الْأَدْعِيَةُ وَالْأُورَادُ \* وَيَقُصُّ  
 عَلَيْنَا قَصْصَ الْأَفْرَادِ<sup>(٤)</sup> \* حَتَّى دَخَلْنَا عَاصِمَةَ الْبَلَادِ<sup>(٥)</sup> \* فَنَزَلْنَا حِيتُ تَنْزِيلُ  
 أَبْنَاءَ السَّبِيلِ<sup>(٦)</sup> \* وَبَاتَ الشَّيْخُ يُطْرِفَنَا بِحَدِيثٍ أَشَرَّ مِنَ السَّلْسِيلِ<sup>(٧)</sup> \*  
 فَانْعَكَسَتْ عَلَيْهِ أَخْلَاطُ الزَّمْرِ<sup>(٨)</sup> \* كَانَهُ يَنْهَمُ عَفَانٌ<sup>(٩)</sup> أَوْ عَمَرٌ<sup>(١٠)</sup> \* وَلَمْ  
 يُصْبِحْ إِلَّا وَهُوَ أَشَهْرُ مِنَ الْقَبْرِ<sup>(١١)</sup> \* وَصَارَ ذَكْرُهُ عِنْدَ دِهْقَانَ<sup>(١٢)</sup> الْقَوْمُ \*  
 يَتَرَدَّدُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْيَوْمِ \* حَتَّى جَمَلُ الْشَّوْقُ إِلَى لِقَائِهِ \* عَلَى أَسْتَدْعَائِهِ<sup>(١٣)</sup>\*  
 فَلَمَّا حَضَرَ هَشَّ الْيَهُ هَشَاشَةَ الصَّدِيقِ<sup>(١٤)</sup> \* ثُمَّ قَالَ أَوْصِنِي أَيْمَانِهِ الصَّدِيقُ \*  
 فَأَطْرَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ الْخُشُوعِ \* وَاسْتَهَّأَتْ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ \* ثُمَّ قَالَ  
 يَا مُولَّايَ أَشْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ إِلَّا يُغْرِيَهَا عَنْكَ \* وَكَنْ خَائِنًا مِنْهُ كَمَا تَخَافَ  
 النَّاسُ مِنْكَ \* وَلِيَّاكَ الْكَبْرَ وَالْتَّيْهِ<sup>(١٥)</sup> \* فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَأْتِيهِ<sup>(١٤)</sup> \*  
 وَكَنْ فِي الْلِّينِ وَالشِّدَّةِ بَيْنَ بَيْنَ<sup>(١٥)</sup> \* فَانَّ النَّاسَ لَا يُؤْخَذُونَ بِالْمُخْضَ منْ

- ١ مصباحه ٢ بيبركون ٣ جمع ورذ وهو الجزء من  
 الترآن ٤ الخواص الذين لا نظير لهم  
 ٥ المدينة التي هي قاعدة البلاد ٦ اي في الخان ٧ المخبر ٨ الجماعات  
 ٩ هو عثمان بن عفان احد ١٠ هو امام عمر بن الخطاب.  
 والفرق شطر يبي للمغيرة بن حبيبة يمدح المطلب بن ابي صفرة حيث يقول  
 سهل اليهم حليم عن مجاهلهم كانه ينهم عفان او عمر  
 ١١ مثل يضرب في الشهرة ١٢ رئيس الأقليم  
 ١٣ الطياشة عبأ ١٤ افرد الضمير بناء على ان الاول هو المراد بالحادي والثانى  
 تابع له كافي نحو والله ورسوله احق ان يرضى ١٥ اي متوسطا

الطَّرَفِينَ<sup>(١)</sup> \* وَعَلَيْكَ بِالصَّبَرِ فِي الشَّدَائِدِ \* فَإِنَّهُ لِلْفَرَجِ نَعَمْ الْقَادِدِ \* وَلَا  
 تَكُنْ سَرِيعُ النِّقَمِ \* إِسْلَالًا تَسْقُطُ فِي النَّدَمِ \* وَبِالغَيْرِ فِي الْبَحْثِ عَمَّا أَشْتَبَهَ \* وَلَا  
 تَقْتُلْ بَاحِدٍ قَبْلَ التَّجْرِيَةِ \* وَاجْتَنِبِ الظَّمِيعَ وَالشَّرَاهَةَ \* وَاتَّقُ الْجُنُلَ فَإِنَّهُ مَبْلِهُ  
 الْكَرَاهَةِ \* وَاعْتَزِلِ الشَّرَابَ \* فَإِنَّهُ آفَةُ الْأَلْبَابِ \* وَاحْذَرِ الْعَجَلَ \* فَإِنَّهُ  
 مَوْطِنُ الزَّلَلِ \* وَارْفَعْ شَانِ الْعِلَاءَ \* فَإِنَّهُ شَرْفًا مِنِ السَّمَاءِ \* وَاقْتَصِرْ عَلَى  
 مُجَالَسَةِ الْحَكِيمِ \* فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَيْكَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* وَكُنْ فَلِيلَ الصَّخْبَ<sup>(٢)</sup>  
 بِطْيَ الْغَضَبِ \* وَارْحَمْ ذَلَّةَ الشَّاكِيِّ \* وَعَيْنَ الْبَاكِيِّ \* وَاحْكُمْ بِالْحَقِيقَ<sup>(٣)</sup>  
 وَلُوْ عَلَى نَفْسِكَ \* فَضْلًا عَنْ أَبْنَاءِ جَنْسِكَ \* وَلَا تَقْرُفْ يَمِنَ الْأَغْنِيَاءِ  
 وَالصَّعَالِيَكَ \* وَالسَّادَاتَ وَالْمَالِيَكَ \* وَلَا تَبْعَثْ الْحَقَّ بِالْمَالِ<sup>(٤)</sup> \* فَذَكْرُهُ<sup>(٥)</sup>  
 الْأَعْمَالِ \* وَلَرْمَ الرَّاصَانَةَ وَالْوَقَارَ \* لَتُهَبَّ فِي أَعْيُنِ النُّظَارِ \* وَلَا تَكُنْ  
 عَبُوسًا فَتَنَفِرَ مِنْكَ النَّاسُ \* وَلَا ضَحْوًا كَفَزَدَرِيَّ بِكَ الْجَلَاسُ \* وَلَا تَعْتَدَ  
 بِنَفْسِكَ فِي الْمُهِمَّاتِ \* وَلَا تَسْتَيْدَ<sup>(٦)</sup> بِرَأْيِكَ فِي الْمُهِمَّاتِ \* وَلَا تَغْفُلُ عَنِ  
 إِصْلَاعِ الْمَهَنَاتِ<sup>(٧)</sup> مَا فَسَدَ \* فَإِنَّ الْبَعْوُضَةَ<sup>(٨)</sup> تُدْمِي مُقْلَةَ الْأَسَدِ \* وَلَا  
 تَشْتَغلُ بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ \* وَاجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ فِي كُلِّ حِينِ  
 وَأَعْلَمَ أَنَّ كُثْرَةَ الْحِلْمِ \* ضَرَبَ<sup>(٩)</sup> مِنَ الظُّلْمِ \* وَالرُّخْصَةِ<sup>(١٠)</sup> فِي تَأْدِيبِ  
 الْعَاصِيِّ \* مُسَاعَدَةً عَلَى الْمَعَاصِيِّ \* وَإِلْغَاضَةً عَنِ الصَّفَافِِرِ \* تُورِيطُ فِي

١ اي لا يُؤْخِذُونَ باللين المخالف ولا بالشدة المخالفنة

٢ الضَّجْجَع

٣ دَمْعَة

٤ كُنَيْةٌ عَنِ الرَّشْوَةِ

٥ شَفَرْد

٦ الْأَمْرُ الْيَسِيرُ

٧ الْبَرْغَشَةُ

٨ مَثْلُ يُضَرَّبُ لِلشَّيْءِ الْخَيْرِ

٩ نَوْعٌ

١٠ التَّسَاهِلُ

يَتَأَذَّى بِهِ الْعَظِيمُ

الكبائر \* والرجمة للمردة الاشرار \* كالمجور على العبد<sup>(١)</sup> الابرار \* ورفع  
 منزلة اللئام \* تحفظ شأن الکرام \* ورزق من ليس مستحقاً \* كحرمان من  
 يتحقق رزقاً \* وأعتبر أن الرعايا من الإنسان \* ليست كالرعايا من سائر  
 الحيوان \* فاجتمد في سياستهم بخيلك ورجلتك \* وأعتقد أنك قد  
 خلقت لأجلهم وهم لم يخلقو لأجلك \* ولا تحسب أن الإنسان يترك  
 سدى<sup>(٢)</sup> \* ولن يحاسب غداً \* والسلام على من آتى المهدى \* فارق هذه  
 الوصايا على صفات قلبك \* وأكتب بها الى أقرانك وصحابك \* وانا  
 زعيم<sup>(٣)</sup> لك بقرن العين \* والسعادة في الدارين<sup>(٤)</sup> \* قال فلما سمع الوالي هذه  
 النصائح استجادها واستحلها \* ثم استعادها واستهلاها \* وامر بتوزيعها  
 في اشتات الجوانب \* على كل عامل ونائب \* ثم أمر للشيخ بخاتمة صوفية<sup>(٥)</sup> \*  
 ودنانير كوفية<sup>(٦)</sup> \* وقال اذهب لأنك بهذه المجدوى \* ولا تكون كبار  
 الأروى<sup>(٧)</sup> \* قال سهل فلما خرجنا من مجلس الدهقان \* واتينا منزلتنا  
 بالمخان \* جعلت أحَمَدُ اللهَ على تلك المهدائية \* وأغبط الشيخ على حسن  
 النهاية \* فضحك بي كالساحر \* وقال ما اشبه الاول بالآخر \* ثم انشد  
 علّمت أني من رجال الدهرِ أنظر في امري بعين الفكري  
 متى فشا ذكر يه وشاع مكري غالط من يدرى كمن لا يدرى

١) جمع عابد ٢) هملاً ٣) ضمرين

٤) الدنيا والآخرة ٥) من ملابس اهل التصوف وهو طريقة دينية

٦) اي ضرب الكوفة ٧) العطية ٨) المراد بالbaraj الذي يكون في البراج وهو النساء المننسع . والأروى الإناث من الموعول . وهي لا تزال في قفن الجبال  
 ولا يكاد الناس يرونها في السهول الأنادرأ . وعليه قول الراجز . كبار الأروى قليلاً

بِأَيَّهٍ مِن الصَّالِحِ تُسْرِي بَيْنَ الْوَرَمَيِّ مُثْلَ نَسِيمَ الْفَجْرِ  
لِيُسْتَقِيمَ فِي الْبِلَادِ امْرِيَّ<sup>(١)</sup>

قَالَ فَعَلَمْتُ أَنَّهُ لَا يَحُولُ عَنِ شِنْشِنَتِهِ الْخَزَامِيَّةَ<sup>(٢)</sup> \* لَا يَزُولُ عَنْ سُنْتِهِ  
الْخَزَامِيَّةَ \* وَلَيَشْتُ فِي صُحبَتِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ \* وَإِنَّا بِكَ لِدِينِهِ وَأَنْحَكَ لِدُنْيَاهُ

## الْمَقَامُ الشَّالِهُ وَالثَّلِثُونَ

وَتُعَرَّفُ بِالْرَّشِيدِيَّةِ

أَخْبَرَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ بَيْنَا كَنْتُ يَوْمًا فِي رَشِيدٍ<sup>(٣)</sup> جَالِسًا فِي  
صَرْحٍ مَسِيدٍ<sup>(٤)</sup> \* اذْلَحْتُ شِنْشِنَ الْخَزَامِيَّ فِي بَعْضِ الْأَسْوَاقِ \* فَكَدْتُ  
أَطْيَرُ إِلَيْهِ بِأَجْنَحَةِ الْأَشْوَاقِ \* وَمَا لَبَثْتُ أَنْ بَادَرْتُ إِلَى النَّاسِهِ<sup>(٥)</sup> \* لَأَنْعَنَّ<sup>(٦)</sup>

مَا يُرَى . وَهُوَ مُثْلٌ يُضَرِّبُ لَنْ تَطُولُ غَيْبَتُهُ فَكَانَ يَقُولُ لَهُ اذْهَبْ وَلَكِنْ لَا تَطُولُ غَيَابَكْ  
عَنِّي \* يَقُولُ لَهُ ذُو نَدِيرٍ وَحْزَمٍ فِي امْرِ نَفْسِهِ، فَهِيَ رَأْيُ النَّاسِ  
قَدْ عَرَفُوا مَكْنُونَ وَسُوءَ نَصْرِهِ تَظَاهِرُ بِهِمْ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّالِحِ مَغَالِطَةً لَمْ لَكِ يَنْدَعُوا بِذَلِكَ  
وَلَا يَرَأُ مَقْبُلاً عَنْهُمْ فَيُسْتَطِعُونَ يَكْرَهُونَ مِنَ الْأَخْرَى \* الشَّنْشِنَةُ الْخَلْقُ وَالْطَّبِيعَةُ .  
وَالْخَزَامِيَّةُ نَسْبَةُ الْخَزَمِ بْنِ هَرُومَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرَوْلِ الطَّاءِيِّ احْدَاجِدَادِ حَاتِمَ . كَانَ

يُضَرِّبُ إِبَاهُ ثُمَّ مَاتَ وَتَرَكَ بَيْتَ فَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ أَيْضًا كَائِنِهِمْ . فَقَالَ

أَنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِي بِالدَّمِ شَنْشِنَةُ اعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ<sup>(٧)</sup>

٢ مدِينَةُ عَلَى شَاطِئِ النَّيلِ

فَارْسَلَهَا مَثَلًا

٤ قَصْر

٦ طَلْبَوِي

٠ مَطْلِي بِالشِّيدِ وَهُوَ الْكَلْسُ وَنَحْوُهُ

٧ اَرْوَيِ

ظمَّاً يَبْزُلَ<sup>(١)</sup> كَاسِهِ فَأَوْجَدَتُ لَهُ مِنْ أَثْرَهُ<sup>\*</sup> وَلَا رَأَيْتُ مِنْ عَلَيْهِ عَثَرَ<sup>\*</sup>  
 وَمَا زِلْتُ اجْرِيَ كَانِي رُمِيتُ عَنْ قِسِّيَ الْبَنَادقِ<sup>(٢)</sup> حَتَّى أَفْضَيْتُ إِلَى  
 بَعْضِ الْفَنَادقِ<sup>(٣)</sup> وَإِذَا فِي عَرْصَةِ الْخَانِ<sup>\*</sup> شَجَنْ أَعْجَزُ مِنْ قَتْلِ الدُّخَانِ<sup>(٤)</sup>\*  
 وَالنَّاسُ قَدْ اطْبَقُوا عَلَيْهِ وَوَقَفُوا حَوْلَيْهِ فَخَلَلْتُ ذَلِكَ الْغَامَ<sup>(٥)</sup> لَأَنَّظَرَ  
 مَا وَرَاءَ الصِّمامِ<sup>(٦)</sup> وَإِذَا الْخَزَاجِيُّ وَبَنْتُهُ يَشْجُرَانَ<sup>(٧)</sup> وَهَا يَسْتَجْرَانَ<sup>(٨)</sup> وَلَا  
 يَزْدَجْرَانَ<sup>(٩)</sup> فَلَمَّا رَأَى تَكَأْكَأْ النَّاسُ عَلَيْهِ كَتَكَأْكَأْهُمْ عَلَى ذِي جِنَّةَ<sup>(١٠)</sup>  
 خَرَجَ عَنْ آدَابِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ شَفَحَا<sup>(١١)</sup> لَكَ يَارَوْقَ الْوَعْلَ<sup>(١٢)</sup>\*  
 وَشَسَعَ<sup>(١٣)</sup> النَّعْلَ<sup>\*</sup> وَغُصَّةَ الْأَهْلِ وَالْبَعْلِ<sup>(١٤)</sup> مِنْ أَنْتِ مِنْ شَرَاهَ<sup>(١٥)</sup>  
 الْعَقَائِلَ<sup>(١٦)</sup> وَمَنْ قَوْمِكَ مِنْ سَرَاهَ<sup>(١٧)</sup> الْقَبَائِلَ<sup>\*</sup> إِنَّكَ لَأَخْسَ<sup>(١٨)</sup> النَّاسَ أَجْمَعَ

١ الماء الصافي العذب ٢ آلة كانوا يستعملونها في الحرب  
 ٣ جمع فندق وهو الخان ٤ هو رجل اوقف ناراً في بيته فطفح عليه الدخان ولم تكن له  
 همة ان يخول عنده حتى مات فضرر به المثل في العجز ٥ عبارة عن ازدحام الناس  
 حتى صاروا كالسحاب ٦ سداد الفارورة ٧ يغاصبان  
 ٨ يلمبهان بحرارة الغضب ٩ يرتدعنان

١٠ اي لما رأى اجتماعهم عليه كاجماعهم على مجئون . وهو من كلام عيسى بن عمر الشنقي  
 البصري . وذلك انه كان راكباً على حمارٍ فسقط فاجتمع عليه من حضر فغضب وقال ما  
 بالكم تكأْكأْمْ عَلَيْهِ كَتَكَأْكَأْهُمْ عَلَى ذِي جِنَّةَ . افرنقعوا عني . اي تفرقوا . وكان إماماً في  
 الخوض صنف فيه كتاباً كثيرةً منها الجامع الذي ينسب الى سيبويه لأنة بسطة واضاف اليه  
 حواشي وزيادات فنسب اليه توفي سنة مائة وتسعم واربعين للهجرة

١١ قبجاً ١٢ الرُّوقُ الْقُرْنُ . والوعل وحش طويل القرن في فرنك  
 ١٣ سير يشدديه النعل ١٤ الروج  
 ١٥ خيار ١٦ جمع عقبة وهي المرأة الكريهة في الحي  
 ١٧ اشراف ١٨ ادنى

أَبْصَعَ<sup>(١)</sup> وَابُوكَ أَلَمُ<sup>(٢)</sup> مِنْ أَبْنَ الْقَرَصَ<sup>(٣)</sup> فَتَقْدَمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَالسَّارِيَةَ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ مَا خَطَبُكَ<sup>(٥)</sup> وَهَذِ الْجَارِيَةَ<sup>(٦)</sup> قَالَ هِيَ امْرَأَةٌ جَرَى لِي بِهَا الْقَمَرَ<sup>(٧)</sup>  
 فِي دَلَّتْ لَذَّتِي بِالْأَلَمَ<sup>(٨)</sup> وَمِنْ اسْتِرْعَى الْذِئْبَ فَقَدْ ظَلَمَ<sup>(٩)</sup> قَالَ ارْاكَ قَدْ  
 أَكْثَرَتْ شَهْنَانَا<sup>(١٠)</sup> وَأَضْمَرْتَ لَحْنَانَا<sup>(١١)</sup> وَإِنِّي لَأَسْمَعُ جَمِيعَةَ<sup>(١٢)</sup> وَلَا أَرَى  
 طَحْنَانَا<sup>(١٣)</sup> فَأَبْنَ عَمَّا<sup>(١٤)</sup> فِي نَفْسِكَ<sup>(١٥)</sup> لِنَنْظَرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِرْسِكَ<sup>(١٦)</sup> فَقَالَ إِنَّهَا  
 هَلْقَامَةٌ<sup>(١٧)</sup> نِهَمَةٌ<sup>(١٨)</sup> جَسْعَةٌ<sup>(١٩)</sup> مُلْتَهَةٌ<sup>(٢٠)</sup> مُتَرْفَهَةٌ<sup>(٢١)</sup> مُتَنْعِمَةٌ<sup>(٢٢)</sup> مُتَغَطَّرَةٌ<sup>(٢٣)</sup>  
 مُتَعَظِّمَةٌ<sup>(٢٤)</sup> تَطْلُبُ<sup>(٢٥)</sup> يَضِّنَّ<sup>(٢٦)</sup> لَأَنْوَقَ<sup>(٢٧)</sup> وَلَا<sup>(٢٨)</sup> بَلْقَ العَقْوَقَ<sup>(٢٩)</sup> وَتُخْبِبُ<sup>(٣٠)</sup> التَّبْذِيرَ<sup>(٣١)</sup>  
 وَلَا<sup>(٣٢)</sup> إِسْرَافٌ<sup>(٣٣)</sup> كَانَهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَشْرَافِ<sup>(٣٤)</sup> وَبِهُنْ<sup>(٣٥)</sup> عَنْدَ جَوْفَهَا دَمَهَا<sup>(٣٦)</sup>

- ١ اتباع لأجمع
- ٢ رجل من أهل اليدين يضرب به المثل في اللؤم والخسارة
- ٣ العمود
- ٤ شانك
- ٥ اي زوجة قسم الله لي بها
- ٦ يريدان من اخذته امرأة
- ٧ من شحن السفينة اي وسقها
- ٨ صوت الرحي
- ٩ الععن كلام يفهمه المخاطب دون غيره وقد مر
- ١٠ الطعن بالكسر الدقيق وقد يفتح تسمية بالمصدر والعبرة مثل يضرب لمن يتكلّم بأمر
- ١١ زوجنك
- ١٢ عظيم ولا يرى شيء من حقيقته
- ١٣ مفرطة الشهقة للطعام
- ١٤ واسعة الشدقين شديدة الابتلاع
- ١٥ تبتلع ما تناوله دفعه واحدة
- ١٦ شديدة المحرض على الاطعمة
- ١٧ لأنوq طائر يخند او كاره في روؤس الجبال والأماكن البعيدة الصعبة فلا ينال بيضةه . ول المراد بالابلق الفرس الذكر والعقوق الحامل والذكر لا يكون حاماً . وكلها مثل يضرب في طلب مالا يوجد
- ١٨ نقىض المحرض
- ١٩ التوسيع في المعيشة
- ٢٠ ابي بهون عليها التعلل عند اشباع جوفها

وَنُصِحُّ ظَاهَةً وَفِي الْبَحْرِ فِيهَا<sup>(١)</sup> \* فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ يَا لِلْفَلَيْقَةَ<sup>(٢)</sup> حَشَفٌ وَسُوءٌ  
 كَيْلَةٌ<sup>(٣)</sup> \* وَشَجَنٌ أَكْذَبٌ مِنْ سَهْلَةٍ<sup>(٤)</sup> \* فَسَلَوْهُ مَاذَا اقْتَرَفَتْ<sup>(٥)</sup> \* وَبِمَاذَا  
 اسْرَفَتْ<sup>(٦)</sup> \* قَالَ إِنَّهَا تَرِيدُ جَرْدَقًا<sup>(٧)</sup> كُلُّ مَسَاءٍ<sup>(٨)</sup> \* وَلَا تَرْضِي بِالْحَبْزِ وَالْمَاءِ<sup>(٩)</sup>  
 وَتَأْنَافُ<sup>(١٠)</sup> مِنَ الْمَشِيِّ بِلَا حِذَاءَ<sup>(١١)</sup> \* وَالنُّومُ بِلَا وِطَاءَ<sup>(١٢)</sup> \* حَتَّى كَانَهَا مَاءَ  
 السَّمَاءِ<sup>(١٣)</sup> \* أَوْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ<sup>(١٤)</sup> \* وَإِنَّا شَجَنٌ فَقِيرٌ<sup>(١٥)</sup> \* اتَّبَعَ<sup>(١٦)</sup> بِالْقُوَّتِ  
 الْيَسِيرَ<sup>(١٧)</sup> \* وَانتَظَرَ زَكَوَةَ الْعِيدِ<sup>(١٨)</sup> \* مِنْ أَمْدِ بَعِيدٍ<sup>(١٩)</sup> \* فَلَا قَبْلَ<sup>(٢٠)</sup> لِي بِهِنَّ  
 السَّعَةَ<sup>(٢١)</sup> \* وَلَوْ حَكِمَتْ بِهَا الْأَيْمَةُ الْأَرْبَعَةُ<sup>(٢٢)</sup> \* ثُمَّ شَرِقَ<sup>(٢٣)</sup> بِالْبَكَاءِ<sup>(٢٤)</sup> \* حَتَّى

١ مثل يُضَربُ لِمَنْ لَا يَكْتُفِي بِالنِّعْمَةِ وَهُوَ غَارِقٌ فِيهَا

- ٢ الْدَّاهِيَةُ . وَهِيَ كَلْمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ التَّعْجِبِ
- ٤ رَجُلٌ يُضَربُ بِهِ الْمَثَلُ فِي اجْتِمَاعِ امْرِيْنِ مَكْرُوهَيْنِ
- ٦ افْرَطَتْ فِي الْمَعِيشَةِ
- ٩ فَرَاشٌ
- ١٠ هِيَ امْمَانُ مَنْذُرِ مَلَكِ الْعَرَاقِ . وَقَدْ مَرَّ ذَكْرُهَا
- ١١ هِيَ زَوْجَةُ الْأَمَامِ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ١٢ مَا يُعْطِي صَدَقَةً كَالْعِشْوَرِ
- ١٤ طَاقَةٌ

- ١٥ تَحْمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهَا أَيْمَةُ الْمَذَاهِبِ . وَهُمْ النَّعَانُ بْنُ ثَابَتِ بْنِ النَّعَانِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ الْفَارَسِيُّ الْمُعْرُوفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ . تَوْفَى سَنَةُ مائَةٍ وَخَمْسِينَ لِلْهِجرَةِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ ادْرِيسِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَفَانَ بْنِ شَافِعٍ الْقُرَشِيُّ الْمُعْرُوفُ بِالْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ . تَوْفَى سَنَةُ مائَتَيْنِ وَارْبَعَ . وَمَالِكُ بْنُ أَنَّسٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ بْنِ عُمَرٍ وَبْنِ الْحَرْثِ الْأَصْبَحِيِّ . تَوْفَى سَنَةُ مائَةٍ وَتَسْعَ وَسَبْعِينَ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبلٍ بْنُ هَلَالٍ بْنُ أَسْدِ الشَّبِيْبِيِّيِّ . تَوْفَى سَنَةُ مائَتَيْنِ وَاحْدَى وَارْبَعِينَ . أَوْ أَيْمَةُ الْفَقَهِ وَهُمُ الْأَمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَذَكُورُ . وَيَعْقُوبُ بْنُ أَبْرَهِيمِ بْنِ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُعْرُوفُ بِأَبِي يُوسُفِ . تَوْفَى سَنَةُ مائَةٍ وَاثْتَيْنِ وَثَانِيَنِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ فَرْقَدِ الشَّبِيْبِيِّيِّ . تَوْفَى سَنَةُ مائَةٍ وَتَسْعَ وَثَانِيَنِ . وَزُفَّرُ بْنُ الْمَهْدَى بْنِ قَيْسٍ الْعَبْرِيِّ . تَوْفَى سَنَةُ مائَةٍ وَثَانِيَنِ وَخَمْسِينَ

صار نحبة كالمكاء<sup>(١)</sup>\* وانشد

الآنَ ليَ الدهرُ بأساً شديداً فكان كنارِ الآنتْ حديداً  
 وأظمانيَ كلَّ ظمِّنَ فلما وردتُ سقانيَ ماً صديداً<sup>(٢)</sup>  
 أحالَ فطالَ وصالَ فهالَ وحالَ فهالَ وغالَ العديداً<sup>(٣)</sup>  
 وغادرنيَ بعد بذلِ الصلاتِ لقصدِ الجوازِ أنسِي القصيدة<sup>(٤)</sup>  
 فريداً وحيداً طريداً شريداً فقيداً عميداً بعيداً حريداً<sup>(٥)</sup>  
 وأنسانيَ الأمسَ حتى كأني خلقتُ به اليومَ خلقاً جديداً  
 كأني لم اركبِ الخيلَ يوماً ولم امتلكْ في العبادِ العبيداً<sup>(٦)</sup>  
 ولم أفرِ ضيفاً ولم أنفِ حيناً ولم أنضِ سيفاً ولم أطوي ييداً<sup>(٧)</sup>  
 ولكنني قد اتيتُ رشيداً فالفيتُ ذاكَ سبيلاً رشيداً<sup>(٨)</sup>  
 لقيتُ الكرامَ الأولى ملاؤتَ يدَا بالندى وبحلوتَ جيداً<sup>(٩)</sup>

١. النجيب صوت البكاء. والمكاء صوت النافخ في بدء ذكر الشعالي. اي انه انقطع صوته حتى صار كالمكاء
٢. الظيم ما بين الوردين اي ما بين الشرب الاول والشرب الثاني. ويكون اياماً متعددة مختلفة المقادير في الكثرة والقلة يستعملونه للجمال والصديد ما في المجرى المختلط بالدم
٣. الحال غيره. وطال تغلب.
٤. وصال وشب واستطال. ومال جار. والمراد بالعديد الرجال المعدودة او المال المعدود. وغالة اخنة من حيث لا يدرى
٥. جمع الصيلة وهي العطية. والجواز العطايا. وهي غالبة في الاستعمال على ما يعطيه الشاعر
٦. العميد الجمود. والحرير المنفرد عن الحبي
٧. الحيف الظلم والمحروم. ولم انضِ لم اسلَ. ولم أطوم اقطع. واليد الفقيرات
٨. الأولى على وزن العلى بمعنى الذين تكتب الواو فيها ولا تقرأ. وبحلوتَ يلبسون حلية.
٩. والجيد العنق

طوال الايادي ثقال الغوادي ضئال الا عادي غطاريف صيدا  
 وهبني سفينة نوح فليس على البحر وقرني فمشي رويدا  
 فلما فرغ من افتئانه \* افتئن القوم بفكاهة لسانه \* ونباهة جنانه \*  
 وجعلوا يذمون له صروف زمانه ثم حباء كل واحد دينارا وبسط  
 له اعتذارا فاشتى جيلا وشكرا وقال الحمد لله ارغاما من كفر ثم انقلبا  
 يمشيان كسم الخزرج في منابع العرق قال فلما خلا بنفسه \*  
 وثاب الى وقاره وانسه دخلت عليه هيللا فقابلني متهلا وقال  
 لولامنة الخلاق ودماثة الاعلام لفترطت مني بادرة الطلاق \*  
 ولكن الحلم آهنا المناهل وان كان الحليم مطية الجاهل \* قلت مثلك  
 من يدرك القصى ولا ترعرع له العصا فاحسنهل أو صابك \*

١ الغوادي السحائب المنتشرة غدوة وثلها كنایة عن حملها المطر المكتنی به عن العطااء  
 والضئال التغافل الضعناء والغطاريف السادة الاشراف والصید الأسود  
 ٢ يقول احسبني ثقبلا كسفينة نوح فان هلا القوم بحار والبحر اذا كان فوقه حمل ثقيل  
 لا يتفاصل به فيتواني في حركته يريد ان القوم لا يتذمرون بحمل انتقاله ولو كانت كثيرة

٣ حذقة لاجلو ٤ قلبك ٥ رجع المحبوب ٦ شجر يثبت في السهول

٧ محمد النعمة ٨ فائلا لا الله الا الله ٩ سهولة رجع

١٠ البدارة الكلمة يسبق اللسان اليها وهو يقول ذلك على سبيل الرفاعة

١١ مثل يراد به ان الجاحظ يطبع في الحليم حتى يجعله مركوبا له

١٢ جمع قصوى اي يدرك الغايات البعيدة ١٣ مثل اصلة ان عامر بن

الظئب العدواني شاخ حتى ضعف عقله فقال لابنته اذا انكرت من عقلي شيئاً عند الحكم

فاقرعي لي الترس بالعصا لاتبه فكانت تفعل كذلك فذهب مثلا وانا قال سهل

ذلك مجازا للشيخ على رفاعته

وأصيَرْ على ما اصاَبَكَ فشَحَّنَ وَاسْتَكَبَرَ وَانْشَدَ وَهُوَ قَدْ أَدَبَرَ  
 انا السفاج<sup>(١)</sup> ذو الفتاكِ بدِيْعُ المكرِ والإفكِ  
 انا النارُ التي غلَبَتْ على الجُلُمود<sup>(٢)</sup> بالسبيكِ  
 أَشَدُ النَّاسِ طائِلَةً وَأَشَهَرُ مِنْ قِفَانِبِكِ<sup>(٣)</sup>  
 وَكَنَّ الزَّمَانَ بَغَّ فَعَاضَ الْعِقدَ بِالسِّلَكِ<sup>(٤)</sup>  
 وجَارَ عَلَيَّ هَمْتَضَمَا<sup>(٥)</sup> كَيْتَ الشِّعْرِ بِالنَّهَكِ<sup>(٦)</sup>  
 تَقَادَفَنِي لَهُ لَجَّ سَانِي نُوحَ فِي الْفُلَكِ<sup>(٧)</sup>  
 عَلَى أَنِّي حَمَدْتُ اللَّهَ يَفِي سَعَةٍ وَفِي ضَنكِ<sup>(٨)</sup>  
 وَمَنْ يَرَضِي بِعِيشَتِهِ فَذَلِكَ صَاحِبُ الْمُلْكِ

قال سهيل فليثت معه بُرْهَةً من الزمان \* كان في حدائقه من الجنان  
 فيه فاكهة ونخل ورُومَانٌ حتى اذا زعم الغراق تسمَّ ناقة كالعرضفوط<sup>(٩)</sup>\*  
 وقال موعدنا منفلوط<sup>(١٠)</sup>

١. السفاج . وهو لقب محمد بن عبد الله العباسي اول المخلفاء وكان فاتحًا شديد الباس

## ٢. الضجر

٤ اشارة الى معلقة امرئ التيس التي يقول في مطلعها قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل  
 وهي اول المعلقات وناظمتها من ملوك العرب فاشهرت لذلك حتى لم يجعلها احد وضرب  
 المثل بها في الشهرة ٥. الفلادة

٦. الخيط الذي ينظم العقد به

٧. يقال اهتممه اذا كسر حقة وانتقصه

٨. اي تقاذف في تحذف احدى

٩. نسمة الناقة ابى عлас اسماها

١٠. ضيق

وهو ما شخص من ظهره ١١. والعرضفوط يقولون انها مطيبة من ركائب الجن

١٢. مدينة في الديار المصرية . قال ذلك قويضاً عليه لانه لا يريد ان يعرفه يمكن انصرافه

# المقامة الرابعة والثلاثون

وُنَرِفُ بِالْأَدِيَّةِ

حدَّثَ سهيلُ بْنُ عبَادٍ قالَ تَرَامَتْ بِي سُقْنَ شَاسِعَةً<sup>(١)</sup> فِي مَوْمَأَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَاسِعَةً<sup>(٣)</sup> وَكُنْتُ قَدْ انْضَوْيَتْ<sup>(٤)</sup> إِلَى صَحْبِ أَحَى<sup>(٥)</sup> مِنْ الْجَمَرَاتِ<sup>(٦)</sup> وَأَكْرَمَ  
مِنْ الطَّحَّاَتِ<sup>(٧)</sup> فَسِرْتُ يَنْهَمْ نَاعِمَ الْبَالِ<sup>(٨)</sup> أَمِنَ الْبَلَبَالِ<sup>(٩)</sup> وَمَا زَلَنَا يَيْنَ  
نَصْوِيْبَ<sup>(١٠)</sup> وَاصْعَادَ<sup>(١١)</sup> حَتَّى هَبَطْنَا بَطْنَ وَادَ<sup>(١٢)</sup> وَإِذَا خَيْمَةُ شَمَاءَ<sup>(١٣)</sup> عَلَى  
صَفَّاءِ<sup>(١٤)</sup> صَمَاءَ<sup>(١٥)</sup> وَفِيهَا قَوْمٌ نَسْعُ لَهُمْ رِكَزاً<sup>(١٦)</sup> وَلَا نُدْرِكُ مِنْهُمْ رِمَزاً<sup>(١٧)</sup>  
فَنَزَلْنَا عَنِ الْأَقْتَادِ<sup>(١٨)</sup> لِذُرْيَ الْأَكْتَادِ<sup>(١٩)</sup> وَخَمِدَ غَلِيلُ<sup>(٢٠)</sup> الْأَكْبَادِ<sup>(٢١)</sup> ثُمَّ  
نَصَبْنَا الْأَطِيمَةَ<sup>(٢٢)</sup> كَمَا تَنَصَّبُ فِي الْوِلَمَةِ<sup>(٢٣)</sup> وَقَنَّا كَالْنُدُلَ<sup>(٢٤)</sup> حَوْلَ النَّارِ<sup>(٢٥)</sup>  
وَنَحْنُ نَتَلَهُنَّ<sup>(٢٦)</sup> بِالْعَسْمِ الْقَفَارِ<sup>(٢٧)</sup> حَتَّى أَنْزَلْنَا الْهَيْطَلَةَ<sup>(٢٨)</sup> وَأَحْيَرْ

١. بعيدة

٢. فلادة

٣. النصيحة

٤. تفضيل من المحمية ٥. اراد جرارات العرب وهم بنو ضبة والحرث وعبس كما مر في شرح المقامة العبسية. ولا يعنى ما في العبارة من التورية

٦. رجال من كرام العرب. وقد مر ذكرهم في شرح المقامة المجازية

٧. الخندل ٨. مرتفعة ٩. سقنة ملساء

١٠. صلبة ١١. صوتاً خفياً

١٢. جمع كبد وهو ما بين الكاهل الى الظهر

١٤. حرارة العطش ١٥. الموقدة

١٦. طعام العرس

١٨. نأكل شيئاً تعلل به الى ان يحضر الطعام

٢٠. الذي بلا ادام

١٩. الخبز اليابس

٢١. الفدر من الخناس

الفِجْمُ<sup>(١)</sup> وَالنَّوْفَلَةُ<sup>(٢)</sup>\* خَلَسْنَا نَلَهُمْ<sup>(٣)</sup> مَا حَضَرَ \* حَتَّى لَمْ يُبْقِي وَلَمْ يَذَرْ \* وَيَنْهَا  
 فَرَغَنَا إِذْ تَرَأَّسَ لَنَا شَيْجُ<sup>(٤)</sup> \* وَهُوَ يُنْشِدُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ بِصَوْتٍ بُدَّجَ<sup>(٥)</sup>  
 كَمْ بَطَلَ مُدَّجَّعٌ<sup>(٦)</sup> غَلَابٌ قَهْرُتُهُ بِأَسْهَرٍ<sup>(٧)</sup> صُلَابٌ  
 مُعْتَدِلٌ لِلْأَوْصَالِ<sup>(٨)</sup> وَالْأَكْعَابِ<sup>(٩)</sup> لَا يَعْرُفُ الطِّعَانَ بِالْأَعْقَابِ<sup>(١٠)</sup>.  
 ظَهَانَ لَا يَرَوِي مِنَ الشَّرَابِ سِنَانُهُ أَمْضَى مِنَ الشَّهَابِ<sup>(١١)</sup>  
 بِخَوْضٍ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْأَلْبَابِ وَيَنْفُثُ السُّمُورَ كَالْحُبَابِ<sup>(١٢)</sup>  
 قَالَ فَأَوْجَسْنَا<sup>(١٣)</sup> خِفَةً فِي أَنْفُسِنَا \* وَتَوَاصَيْنَا بِالْمَرْسَ علىَ مُعَرَّسِنَا<sup>(١٤)</sup>\*  
 وَبَتَنَا نُرَاعِي<sup>(١٥)</sup> الْجِهَالَ وَالْخَيْلَ \* إِلَى أَنْ مُضِيَ ذُهَلٌ<sup>(١٦)</sup> مِنَ الْمَلِيلِ \* وَإِذَا  
 بِالرَّجُلِ يَقُولُ يَا غَلَامُ أَدْنُ مِنِي \* وَخُذِ الْأَدَبَ عَنِي \* ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ عَامِلُ  
 النَّاسِ مَا اسْتَطَعْتَ بِالْإِحْسَانِ \* وَكَنْ يَنْهَمُ عَفِيفُ الْطَّرْفِ وَالْيَدِ  
 وَاللِّسَانِ \* وَقَابِلُ التَّعْبَةِ بِالشُّكْرِ \* وَأَحْيِي الْجَهَيلَ بِالذِّكْرِ \* وَحَفَظَ عَلَى  
 الصَّدِيقِ \* وَلَوْ فِي الْحَرْيَقِ<sup>(١٧)</sup> \* وَإِيَّاكَ الْغَيْبَةُ<sup>(١٨)</sup> \* فَهُنَّ يَسْسَ الرِّيَبَةُ<sup>(١٩)</sup>\*

١. الفَدَحُ الْفَخْمُ ٢. الْمُلْحَةُ ٣. نَسْلَعُ
٤. نَصْغِيرُ شَيْجَ وَهُوَ الشَّخْصُ ٥. أَيْ حَاجِزُ الْجِيَمَةِ
٦. أَيْ بِصَوْتٍ مِثْلِ صَوْتِ بُدَّجَ . وَهُوَ رَجُلٌ حَسْنُ الصَّوْتِ يُضَرِّبُ بِهِ الْمُنْلِ
٧. مَنْسَلُ ٨. صَنَةُ الْلَّرْمَعِ ٩. مَا بَيْنَ الْأَكْعَابِ
١٠. الْأَنَابِيبُ ١١. جَمْعُ عَقَبٍ وَهُوَ الْمُؤَخَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . كَانُوا يَطْعَنُونَ بِعَقَبِ الرَّمْعِ إِذَا مَا يَنْصَدِدُوا إِلَيْهِ ١٢. الْجِيَمَةُ
١٣. أَخْمَرْنَا ١٤. الْمُعَرَّسُ مَكَانُ التَّرْوِلِ لِيَلَّا . أَيْ خَافُوا مِنْهُ عَلَى امْتِنَانِهِ  
وَمَوَالِيْهِمْ أَنْ يَسْطُو عَلَيْهَا
١٥. نَرَاقِبُ ١٦. جَزُّ نَحْوِ الرَّبِعِ أَوِ الْثَّالِثِ
١٧. أَيِّ الْعَيْنِ ١٨. الْفَدَحُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ الْفَائِبِينَ
١٩. مَثَلٌ

وأنظر إلى معايبِ صاحبِكَ \* قبل معايبِ صاحبِكَ \* وأجنبِ المزاجَ \* فانه  
 ينفيضُ المزاجَ \* ولا تكن اذا سألتَ ثقلاً \* ولا اذا سُلْتَ بخلاً \* ولا  
 تطلب ما في يد الناسَ \* ولو طاقةَ<sup>(٢)</sup> من الاسَ \* اذا جلستَ فأعرِف  
 مقامكَ \* اذا حدثتَ فانتقدَ كلامكَ \* اذا تكلمتَ ليلاً فاخفضَ \*  
 اذا تكلمتَ نهاراً فانقضَ<sup>(٣)</sup> \* اذا دعيتَ الى الولائمَ<sup>(٤)</sup> فكنْ آخرَ  
 جالسِ وأولَ قائمَ \* واگرم الناسَ فتكرَمَ \* ولا تغنمَ<sup>(٥)</sup> الزيارة فتسامرَ<sup>(٦)</sup> \*  
 ولا تجالسَ الحسيسَ<sup>(٧)</sup> \* فانه يزري بالجليسَ \* والرزمِ الوداعة والمحياَ \*  
 واجنبِ الرياءِ والكبرياءَ \* واحذرِ الكسلَ \* فانه آفةُ العملِ \* ولا  
 تطلب الغنىَ<sup>(٨)</sup> بالمعنىَ<sup>(٩)</sup> \* واطلب النوىَ<sup>(٩)</sup> عن الهوىَ<sup>(١٠)</sup> \* وأقصرِ  
 الطماحَ<sup>(١١)</sup> الى الرابعَ<sup>(١٢)</sup> \* ولا تدخل في الفضولَ<sup>(١٣)</sup> \* فتخرجَ عن القبولَ<sup>\*</sup>  
 اذا غضبتَ فاترك بقيةَ من الرضاَ<sup>\*</sup> ولا يذللك ما قد حضر عن  
 ذكرِ ما مضى<sup>(١٤)</sup> \* واطلب الافادة جهداكَ \* ولا تدع بما ليس عندكَ \*

- ١ اي يقلل الحرمة ٢ حزمه  
 تكلمت في الليل فاخفض صوتك لشلا يكون احد يسمعك ولا نراه . اذا تكلمت في النهار  
 فالتفت الى ما حولك لترى هل احد يسمع حديثك . وهو مثل  
 ٤ تطلق الوليمة على كل طعام وهو المراد هنا ٥ تكثر  
 ٦ نهل ٧ الدني  
 ٨ الامال ٩ اطلب الغنى  
 ٩ البعد  
 ١١ من قوله طبع بضم اليه  
 ١٢ التعرض لما لا يعنيك  
 ١٣ الحمرة  
 ١٤ اي ارفع  
 ١٥ اي لا تنس الصدقة الماضية بسبب الغصب المعاشر

وأعْتَزِلُ الْبَخْلَ الْذَّمِيمَ \* وَالْكَرْمَ الْوَحِيمَ \* وَإِذَا دُعِيْتَ فَشَهِرُ الذَّلِيلَ<sup>(١)</sup> \*  
 وَحِينَما انْقَلَبْتَ فَلَا تَبْلُ كُلَّ الْمِيلَ<sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَأْتِ مَا يُلْهِكُ<sup>(٣)</sup> إِلَى الْمَعْذِرَةِ \*  
 فَتَسْلَمَ مِنْ كُلِّ خُطْطَةٍ مُنْكَرٍ<sup>(٤)</sup> \* وَاعْلَمَ أَنَّ الْأَدَبَ \* أَشْرَفَ مِنَ النَّسْبِ \*  
 وَأَكْتَسَابِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ اَكْتَسَابِ النَّشَابِ<sup>(٥)</sup> \* وَالْعِلْمُ بِلَا عِلْمٍ \* كَالْبَخْلِ  
 بِلَا عِسْلٍ \* وَصِدْقٌ يُضْرِبُ<sup>(٦)</sup> خَيْرٌ مِنْ كَذْبٍ يُسْرِي<sup>(٧)</sup> \* وَأَنْتِشَابُ الْمَنَابِيَا<sup>(٨)</sup> \*  
 أَيْسَرٌ مِنْ اِرْتِكَابِ الدَّنَابِيَا<sup>(٩)</sup> \* وَاقْتِحَامُ النَّارِ \* أَهَوْنُ مِنْ أَنْتَهَافِ الْعَارِ<sup>(١٠)</sup> \*  
 وَدَاهَ الْأَسَدَ<sup>(١١)</sup> \* اَسْلَمَ مِنْ دَاهَ الْحَسَدَ \* وَالْقَنَاعَةَ \* نِعَمَ الْصِنَاعَةَ \* وَحُبُّ  
 السَّلَامَةَ \* عُنُوانَ الْكَرَامَةَ \* وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبَ \* مِنْ اَحْسَنِ الْمَنَاقِبِ \*  
 فَأَشْتَهِرُ بِمَا اَمْرَنَاكَ \* وَاحْذَرْ مَا حَذَرْنَاكَ \* وَأَذْكُرْنَا كَمَا ذَكَرْنَاكَ \* قَالَ  
 فَرَاعِنَّا<sup>(١٢)</sup> آدَابُهُ الْبَادِخَةَ<sup>(١٣)</sup> \* إِلَّا أَنْ تَكُونَ كَيْمَاءً مَارِخَةً<sup>(١٤)</sup> \* وَبَتَنَا  
 نَجْبَ مِنْ صِفَتِهِ \* وَنَهَفُوا<sup>(١٤)</sup> إِلَى مَعْرِفَتِهِ \* حَتَّى اِذَا رَقَّتْ حَاشِيَةُ الظَّلَمَاءِ<sup>(١٥)</sup>  
 وَشَقَّتْ غَاشِيَةُ السَّمَاءِ<sup>(١٥)</sup> \* بَرَزَ الرَّجُلُ مِنْ حِجَابِهِ الْمَصْوُنِ \* وَإِذَا هُوَ شَيَّخَنَا  
 الْمَيْوَنُ \* خَدْقَ الْقَوْمُ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ \* وَقَالُوا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَهُلْ يَحْقِيُ الْقَمَرَ<sup>(١٦)</sup>

٢ كناية عن الاستعداد للاجابة

١ هو ما يكون في غير موضعه

٤ يحوجك

٣ اي لا يبلغ في كل امير اخذت فيه

٥ طريقة ٦ يقول لا تفعل شيئاً تخناجر الى الاعنة اعندها ملن اطلع عليه

٧ المآل ٨ مثل ٩ الامور الحxisية ١٠ السامية ١١ اعجبتنا

١٠ الجذام

١٢ السامية

١٣ امراة كانت كثيرة الحياة ثم

١٣ وجدوها تنشق قبرًا فضرِبَ المثل بجيئها

١٤ شتاق جداً

١٤ حجاب . كي بذلك عن انفجار الصبح

١٥ ماخوذ من قول عمر بن

١٥ ابي ربيعة بن المغيرة المخزوبي حيث يقول

ووثب كل إليه وثبة السبع الأزل<sup>(١)</sup> \* وحياته تحية الرئيس<sup>(٢)</sup> الأجل<sup>\*</sup> ثم  
أهبا به<sup>(٤)</sup> إلى رحالنا \* وترقصنا<sup>(٥)</sup> عن ترحالنا \* واقتنا معه يوماً أعدَّ  
من مُعْتقة الدبر<sup>(٦)</sup> \* وأقصرَ من حسو الطير<sup>(٧)</sup> \* فلما تبوا<sup>(٨)</sup> للرجل  
طِمْرته<sup>(٩)</sup> \* اعنقل<sup>(١٠)</sup> مخصرته<sup>(١١)</sup> \* وقدَّرَ بين يديه أسرته<sup>(١٢)</sup> \* فقلتُ  
يا بابا ليلي ابن رمحك العسال<sup>(١٣)</sup> \* الذي قهرت به الابطال<sup>(١٤)</sup> \* فاشار إلى

فلمِ وقال

ويكَ هذا رُحْيٌ وهذا سِنانيٌ  
منْ يوْمِي اعْدَتُهُ لِلطِّعَانِ<sup>(١٥)</sup>

- مثُل قيد الرجُع يعود في الأغر  
قالت الكبُرِي ترى من ذا الفتى  
قالت الصغرى وقد تَسْمَها  
وهو مثل يُضَرب في الشهرة  
والذئب يُضَرب به المثل في السرعة  
أي كاجي الرئيس دعوناه  
أي الخمرة المعتقة في الدبر  
في النصر لان زمان شرب الطائر في غاية الفخر و يوم السرور يصفونه بالنصر كما  
يصفون يوم السوء بالطول  
فرسة المستعدة للعدو وضع بين فخذه و سرجه عصاة يقول انه اعنقل  
مخصرته مكان الرمع جماعنة  
يشير الى الرجُع الذي ذكر في اوائل المقامة  
يقول ان هذا القلم هو رحمة الذي وصفه في الايمان لان تلك الصفات نصدق عليه  
ابضاً فانه اسر صلب معتدل الاوصال والانابيب ولا يمارس عمله الا براسه دون عقبه.  
ولا يروى من الخبر الذي هو شرابه لانه كلما كُتِب به شيء لا جفَّ الخبر فعاد الى  
الشرب .وله بريء كالستان .ومضاء في جريه على الفرطاس . وهو يخوض في احساء

لِيْسَ بِرَوَى مِنَ الْمَدَادِ وَقَدْ يَنْفِثُ مَسَمَ الْجِهَاءَ كَالْأَفْعَوَانِ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ قَدْ خَاصَّ فِي الْمَحَابِرِ حَتَّىٰ خَضَبَ رَأْسَهُ خِضَابَ الْبَنَانِ  
قَالَ فَقَلَتْ لِهِ اللَّهُ دَرْكُ مَا أَعْبَكَ بِالْقُلُوبِ وَأَبْصَرَكَ بِكُلِّ أَسْلُوبٍ فَهُلْ  
تَأْذَنُ لِي فِي التَّحْوُلِ إِلَى صُبْحَتِكَ<sup>(٢)</sup> وَلَوْ فَاتَنِي وَطَرِي فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِكَ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ يَا بْنَيَّ قَدْ وَطَنْتُ نَفْسِي<sup>(٤)</sup> هَذِهِ النُّوْبَةُ عَلَى الصِّرَاعِ<sup>(٥)</sup> وَآكِلَتْ أَنْ لَا  
أَنْزُكَ رَأْسًا بِلَا صُدَاعٍ<sup>(٦)</sup> يَلْمَأْرَأِيْتُ فِي النَّاسِ مِنْ لُؤْمٍ<sup>(٧)</sup> الطِّبَاعُ فَأَخَشَّيَ  
إِذَا طَلَى الْوَادِيَ أَنْ يَطْعُمَ عَلَى الْقَرَبِيَّ<sup>(٨)</sup> فَيُلْتَحَقَ ذَنْبُ السَّعِيمِ بِالْبَرِّيَّ<sup>(٩)</sup>  
ثُمَّ وَلَى بِجَوَادِهِ يَنْهَبُ الْطَّرِيقَ وَإِذَا فِي بِعَادِهِ عَذَابَ الْحَرِيقِ

## المقامة الخامسة والثلاثون

وَعُرَفَ بِالْأَنْطَاكِيَّةِ

قَالَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ شَخَصَتْ إِلَى إِنْطَاكِيَّةِ الرُّومِ فِي عِصَابَةِ كُرْهُرْ

الْمَحَابِرِ . وَيَنْفِثُ سَمُومُ الْأَهَاجِيِّ وَالْمَالَبِ . وَقَدْ ذُكِرَ لَهُ مَا تِيسَّرَ مِنَ الصَّفَاتِ الْمَطَابِقَةِ فِي

الْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ كَمَا سَتَرَى ۱ الْمَحَبِر

۲ حَاجِيَّ

۳ مَعَارِكَةُ النَّاسِ

۴ وَجْعٌ . اِيَّ اَنْ لَا انْزُكَ اَهْدَا

۵ يَنْقَالُ طَلَى الْوَادِيِّ اِذَا اَرْتَعَ

۶ اِيَّ اَنْزُكَ اَصْحَابِيِّ وَانْضَمَ اِلَيْكَ

۷ شَبَّتْ عَزِيزِيَّ

۸ اَقْسَمَتْ وَعَزَّمَتْ عَلَى نَفْسِي

۹ يَسْلُمُ مِنْ اَذَائِي ۱۰ ضَدَ الْكَرْمِ

۱۱ مَالَهُ فِي وَفَاضِي . وَالْقَرَبِيُّ مَحْرِيُّ الْمَاءِ فِي الرُّومِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ فِي الْمُشَلِّ جَرِيُّ الْوَادِيِّ

فَطَمَ عَلَى الْقَرَبِيِّ . يُضَرِّبُ فِي حَدَوثِ اِمْرٍ عَظِيمٍ يَغْطِي الصَّفَاثَيْرَ وَيَدْفَنُهَا كَمَا يَفْعَلُ مَا

الْوَادِيِّ بِالْمَحَارِيِّ الصَّغِيرَةِ . وَالشَّجَرَ يَرِيدُ اَنْ يَصْرُفَ سَهِيلًا عَنْ صَبْنِهِ بِجَهَةٍ فَذُكِرَ لَهُ سُوءٌ

النجوم \* فَكُنَّا نَقْطَعُ الْأَوْقَاتَ بِالنَّوَادِرِ<sup>(١)</sup> \* كَانَ نَقْطَعُ الْطُّرُقَاتِ بِالبَوَادِرِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَمَا زِلْنَا نَطَأُ الْكِنَاسَ<sup>(٣)</sup> وَالْعَرْبَيْهَ<sup>(٤)</sup> \* حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ \* فَاتَّيْتُ مَجِلسَ  
الْقَاضِي أَذْدَاكَ \* لِمُرَاشَةِ<sup>(٥)</sup> لِي هَنَاكَ \* وَإِذَا شَيْخَنَا الْمَيْوَنَ \* شَقَّدَمَةَ لِي لِي  
كَالنَّاقَةِ الْأَمْوَنَ<sup>(٦)</sup> \* فَدَاهَشْتُ عَنْدَ إِقْبَالِهِ \* وَاحْتَفَزْتُ<sup>(٧)</sup> لِإِسْتِقبَالِهِ \*  
فَأَعْرَضَ<sup>(٨)</sup> عَنِي مُقْطِبِيَا<sup>(٩)</sup> \* وَاقْتَحَمَ الْمَحْضَنَ مُغْصِبَا<sup>(١٠)</sup> \* حَتَّى إِذَا وَقَفَ بِالْمَحْرَابِ<sup>(١١)</sup> \*  
انْقَضَّ الْفَتَّاهُ كَالْعَقَابِ \* وَقَالَتْ يَا مُولَايَ أَنْ هَذَا بَعْلِي شَيْخُ عَلَنْدَيَ<sup>(١٢)</sup> \*  
أَظْلَمُ مِنْ الْجَنْدَيَ<sup>(١٣)</sup> \* وَهُوَ فَقِيرٌ وَقَرِيرٌ<sup>(١٤)</sup> \* لَا يَمْلِكُ شَرْوَى نَفِيرَ<sup>(١٥)</sup> \*  
إِذَا غَسَلَ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْبَيْتَ<sup>(١٦)</sup> \* وَإِذَا رَأَى الْجِنَازَةَ حَسَدَ الْمَيْتَ<sup>(١٧)</sup> \* وَلَقَدْ  
أَسْرَنِي<sup>(١٨)</sup> فِي بَيْتِ لَهُ كَالْغَارِ<sup>(١٩)</sup> \* لَا أَرَى فِيهِ غَيْرَ الرَّوَافِدِ وَالْجَدَارِ<sup>(٢٠)</sup> \*  
وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مِرْ مَدَاقٌ<sup>(٢١)</sup> \* إِلَى مَا لَا يُطَاقِ<sup>(٢٢)</sup> \* فَيَبْيَثُ سَاغِبَا<sup>(٢٣)</sup> \* وَيُبْصِحُ

- نَبِيَّهُ عَلَى النَّاسِ وَحْدَهُ عَاقِبَهُ الْأَمْرِ لِيَكْفَ عنِ مَصَاحِبِهِ  
 ١ الْأَحَادِيثُ الْغَرْبِيَّةُ    ٢ الرَّوَافِدُ السَّرِيعَةُ    ٣ مَأْوَى الْغَزَالِ  
 ٤ مَأْوَى الْأَسَدِ    ٥ حَقُّ صَغِيرٍ    ٦ الشَّنِيدَيْهُ  
 ٧ نَمَيَّاتُ الْمَنْوَضِ    ٨ مَالٌ    ٩ مَعْبَسًا  
 ١٠ صَدْرُ الْجَلْسِ    ١١ جَافٍ غَلِظًا    ١٢ هُوَ مَلْكُ عَمَّانٍ يُضْرِبُ بِهِ  
 المَثْلُ فِي الظَّلْمِ    ١٣ ابْنَاعُ لَقِيرِ مِنْ بَابِ التَّوْكِيدِ  
 ١٤ الشَّرْوَى الْمَثْلُ . وَالْمَقِيرُ الشَّقُّ الْذِي فِي نَوَافِهِ الْمَقْرَنُ . أَيْ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ دُنْيَا  
 مَثْلُ هَذَا . وَهُوَ مَثْلٌ<sup>(٢٤)</sup>    ١٥ أَيْ لَيْسَ لَهُ ثِيَابٌ لِيَلْبِسُهَا فَيُلْبِسُهُ فِي الْبَيْتِ مُسْتَنْرًا بِهِ كَانَةُ  
 لِيَلْبِسُهُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي الطَّبِيبِ الطَّبَرِيِّ  
 قَوْمٌ إِذَا غَسَلُوا الْغَدَةَ ثِيَابَهُمْ لَبَسُوا الْبَيْوتَ إِلَى فِرَاغِ الْفَاسِلِ  
 ١٦ مِبَالَةٌ فِي شَدَّةِ مَا عَنِدَهُ مِنْ الْمَحْسُدِ    ١٧ أَيْ حَسِينِي  
 ١٨ الْمَغَارَةُ    ١٩ الرَّوَافِدُ خَشْبُ السَّقَفِ وَالْجَدَارِ الْمَحَاطِ  
 ٢٠ جَانِعًا

غاضبًا \* ولا يزال عاتبًا \* يذُكُّرني زَمْنَ النِّفْطَلِ<sup>(١)</sup> \* وينجزُ الْوَعْدُ  
 بالمُطْلِ<sup>(٢)</sup> \* وانا فقاةُ غَرِيْضَةِ الصَّبَاءِ<sup>(٣)</sup> لا اعيش بالهباء<sup>(٤)</sup> \* ولا أَلْبَسُ  
 غَزْلَ عَيْنِ ذَكَاءَ<sup>(٥)</sup> \* ولقد خطبني كِرَامُ الرِّجَالِ \* وبذلوا في مهْرِي غَدَقَا<sup>(٦)</sup>  
 مِنَ الْمَالِ \* اذ رَأَوْا عَلَيَّ لَحْةً مِنَ الْجَهَالِ<sup>(٧)</sup> \* فَبِالْقَدَرِ الْمُتَاجِ<sup>(٨)</sup> \* لَا انَّ  
 احْوَمَ عَلَى وِرَدٍ<sup>(٩)</sup> هَذَا الْمُتَاجِ<sup>(١٠)</sup> \* فَمَرَهُ ان يَقُومُ بِأَوْدِي<sup>(١١)</sup> \* او يُطْلِقَنِي  
 وَيُطْلِقَنِي إِلَى بَلَدِي<sup>(١٢)</sup> \* وَلَا قُتِلْتُ نَفْسِي بِيَدِي<sup>\*</sup> فثار الشَّيخُ كَالْجَنُونُ<sup>\*</sup>  
 وَهُوَ وَاجِفُ السَّوْدَلِ وَالْعُشْنُونَ<sup>(١٣)</sup> \* وَقَالَ يَا الْكَاعِ<sup>(١٤)</sup> تَذَكَّرِينَ الْعُنُوقَ<sup>\*</sup>  
 وَتُنَكِّرِينَ النُّوقَ<sup>(١٤)</sup> \* أَنْسَيْتَ اِيَامَ السَّنْدُسِ وَالْدِيَاجِ<sup>(١٥)</sup> \* وَالْفَالُوذِ<sup>(١٦)</sup>  
 وَالسِّكَبَاجِ<sup>(١٧)</sup> \* وَاللَّحُومِ وَالْأَلْبَانِ<sup>\*</sup> وَالْغَوَالِيِ<sup>(١٨)</sup> وَالادهَانِ<sup>\*</sup> وَالْمَرَاجِلِ<sup>(١٩)</sup>

١ قبيل هو زَمْنٌ قبيل ان يخلق الناس . ويُكَوِّنُ المراد بِزَمْنِ الظوفان لان  
 النِّفْطَلُ هو المطر الشديد . والمراد انه لا يزال يذُكُّرها بامور قديمة . وهو مثل مَا شادم  
 عهده

٢ ابي يجعل الماء طرية

٣ الغبار يظهر في حال الشمس

٤ من اسماء الشَّيْءِ . وغَزْلَ عَيْنِهَا مَا تَرَاهُ يضطربُ مِنْ نُورِهَا عَنْدَ شَدَّةِ الْمَحْرَ

٥ شَيْئًا كَثِيرًا

٦ تَرِيدُ ان تعرَفَهُ بِاَنْهَا حَمِيلَةٌ

٧ عَيْنُ المَاءِ

٨ اي فلم يُرِدْ فَضَاءَ اللهِ الْمُفَدَّرِ

٩ العطشان

١٠ حاجتي

١١ اي مضطرب الشارب واللحية

١٢ العنقون

١٣ كلمة شنم

العنوق بعد النُّوق . يضرُّ بِهِ مَنْ كَانَ حَالَهُ حَسْنَةً ثُمَّ سَاءَتْ اَيِّ كَانَ صاحبُ نُوقٍ فصار

صاحب عنق

١٤ من اطاييف الطعام

١٥ هما من الثياب الثمينة

١٦ من اطاييف الملبوسي

١٧ سليمان بن عبد الملك الاموي

١٨ الفدور من نخاس

والموائد \* والحنائز والثرائد <sup>(١)</sup> \* أمّا لآن وقد نصب <sup>(٢)</sup> الغدير \* وأقرَّ  
السدِير \* وبُدُلَ الحورنق <sup>(٣)</sup> \* بنسع الحادرنق <sup>(٤)</sup> \* فإذا تَرَينَ في شيخِ قد  
فلَد <sup>(٥)</sup> الدهر كِيدَه <sup>(٦)</sup> \* وابتز <sup>(٧)</sup> سبَدَه ولَدَه <sup>(٨)</sup> \* وابتلاه بالحور <sup>(٩)</sup> \* بعد  
الكور <sup>(١٠)</sup> \* ورماه بالغِيض <sup>(١١)</sup> \* بعد الغِيض \* حتى صارت ناره شراراً \*  
وعاد طعامه بُلغة وشَرابه نَسْحاً ونومه غُراراً <sup>(١٢)</sup> \* فانكثت من رُواد  
الغيث <sup>(١٣)</sup> \* فاذهي الى حيث <sup>(١٤)</sup> \* ولا فائتني على المحرج <sup>(١٥)</sup> \* الى ان يمْنَع  
الله بالفرج \* قالت معاذ الله لا افترش رَدْهه الجنَدل <sup>(١٦)</sup> \* ولا أصِيرُ  
على النار كالسمندل <sup>(١٧)</sup> \* فاما إمساك بمعرفٍ او تسريج بِإحسان \* كما

١. الحنائز المشاوي والثرائد اطعمة من اللحم واللبن ٢. جفَّ

٣. مُستنقع الماء

٤. الصدير والخورنق قصران عظيمان في العراق بنها النعسان بن امرئ النيس الخنفي  
الملتب بالمحرق . وهو الذي يهض بثار الضيزن الفساني واخذ دينته من سابور كسرى  
ما يزيد على ألف دينار . وكان عنده من الاموال والذخائر ما لم يكن عند غيره من الملوك . ثم  
تزهد وقال لا خير في ما ملكته اليوم وعديا يملأه غوري . وخرج بلا يهم في الارض فلم يربه  
احد بذلك ٥. اي بيست العنكبوت ٦. قطع

٧. سلب

٨. السبد الشعر واللبد الصوف . يكون بها عن المواشي

٩. النقص ١٠. الزريادة ١١. من قوله غاض الماء اذا

غار في الارض ١٢. البلقة من العيش قدر ما ينتاب بها . والنشش الشرب دون

الري . والغرار النوم القليل ١٣. جمع رائد وهو الرجل الذي

يرسله القوم ليتفقد لهم مواقع المطر ومنابت الكلأ التي يصلح للنزول فيها . اي ان كثي

من يطلب المعشرة ولا ينظر الى حق المودة ١٤. مقطوع من قوله الى حيث

القت رحلها ام قشم كتابة عن النار . وقد مر في شرح مقامة الحلبية

١٥. الضيق ١٦. اي رجمة الصخور ١٧. هو طائر هندسي يقال انه

نطقت به آية القرآن \* قال فلما وقف القاضي على كُنه<sup>(١)</sup> أمرها \* حارَ بينَ  
لَوْمَهَا وعذْرِهَا \* وكانت الفتاة قد هجَّاتَه<sup>(٢)</sup> بافتنانِ كلامَهَا \* وشَنَّى  
قوَامَهَا \* فتاقت<sup>(٣)</sup> نفْسُهُ إلى أَسْتِغْلَاصِهَا<sup>(٤)</sup> \* بعد خلاصِهَا \* وقال الشَّيخ  
قد علِمَتَ أَنْ سُوَّاً لِحْوارَهُ \* أَمْرٌ من عَذَابِ النَّارِ \* فَأَرَى أَنْ تُسْتَبَدِّلَ بِهَا  
من توافقِ هواكَ \* وترثِي لبلواكَ \* وفي ذلك صلاحُ دِينِكَ ودُنياكَ \*  
قال هِيَهاتِ مَنْ يَنْزِلُ بَقَاعَ<sup>(٥)</sup> صَافَعَ<sup>(٦)</sup> بَلْقَعَ<sup>(٧)</sup> \* أو يَتَمَّنُ<sup>(٨)</sup> بِالْغَرَابِ  
الْأَبْقَعَ<sup>(٩)</sup> \* فَدَعَا القاضي بِالْهَمْيَانَ<sup>(١٠)</sup> \* وَأَبْرَزَ لَهُ نِصَابًا<sup>(١١)</sup> مِنْ الْعِقَيَانَ<sup>(١٢)</sup> \*  
وقال أَطْلَقَ هَذِهِ الْأَسْيَرَ مِنْ حَسِّكَ \* وَأَسْتَعِنُ بِهَذِهِ الدَّنَانِيرِ عَلَى امْرِ  
نَفْسِكَ \* فَأَشَهَّدَ عَلَيْهِ بِالصَّلَاقِ \* وَقَالَ حَبَّذَا هَذَا الْفِرَاقُ \* وَلَوْ فَعَلَ بِي  
مَا فَعَلَ الْبَاهْلِيُّ بِعَنْقِ<sup>(١٣)</sup> \* فَاقْبَلَتِ الْفَتَاهُ عَلَى القاضي بِالدُّعَاءِ \* وَاجْمَلَتِ  
لَهُ الشَّنَاءَ \* فَتَنَاوَهَا بِيَمِينِهِ \* وَأَوْلَجَهَا إِلَى عَرِينِهِ<sup>(١٤)</sup> \* وَانْصَرَفَ الشَّيخُ بَيْنَ  
زَفِيرِ وَشَهْبِقِ<sup>(١٥)</sup> \* وَهُوَ يَرْفِسُ بِرِجْلِهِ الطَّرِيقَ \* كَانَهُ الصَّلَامُ<sup>(١٦)</sup>

لَا يُخْرِقُ بِالنَّارِ ١ اي حقيقة ٢ استهونه

٣ مالت ٤ اي الى ان يجعلها خالصة لتنفسه

٥ ارض سهلة بين الجبال ٦ قفر ٧ خال من الاهل

٨ يعبرك ٩ ما فيه يراضي بين سواده وهم يتشاركون به. ومراد الشَّيخ  
انه فنير شَحِّس لا يجد امراة نقبلا

١٠ كيس النفقة. وهو في الاصل  
ما يجعل فيه الدراما ويسعد على الحفو

١١ عشرين ديناراً وقد مرَّ ١٢ الذهب

١٣ هو عنانق بن مرّي اخوه الاحدب بن عمرو الباهلي في ايام

غطٍ فشواهٍ وأكله ١٤ داره. اطلق عليها لفظ العربين وهو ما وفى الاسد بناء

على ان القاضي يريد ان يفترسها كالاسد ١٥ الزفير التنفس باخراج الماء

والشقيق نقضة ١٦ الذاهبة

الحنفِيق<sup>(١)</sup> \* فلما ابعد نحو غلوة<sup>(٢)</sup> \* الى خلوة \* قال موعدنا المخان  
 يا سهيل \* والليل أخفى للوَيل<sup>(٣)</sup> \* قال فلما جنَّ الظلامُ اتَيْتُهُ في المخان \*  
 واداً ليلي بجانبِهِ وقد لبست ملابس الغلامان \* فقال هذه يضاعُنا رُدَّت  
 علينا \* وقد حَقَ صفع المانويَّة علينا<sup>(٤)</sup> \* فهل لك في السَّفَرِ \* قبل السَّحرِ \*  
 قلت اني لك أَتَبع<sup>(٥)</sup> من الصفة للموصوف \* وأَلَزَمُ من العاطف<sup>(٦)</sup>  
 المعطوف \* واخذت ليلي تُحَمِّدُ ثنا باختلاس نفسيها \* بعد ثقة القاضي  
 بآنسِها \* فقلت الله أكبر \* انها من بناتِ أُوبَر<sup>(٧)</sup> \* فتاه<sup>(٨)</sup> الشَّيخ دلآلَا \*  
 وانشد ارجالاً

عَرِّجَ على القاضي وَقُلْ ولا حَرَجَ جَمِعْتَ مَا لَا بِالرِّبَاءِ وَالْعِوَاجِ  
 من كُلِّ مَنْ دَبَّ وَكُلِّ مَنْ دَرَجَ<sup>(٩)</sup> مَا مَالُ لَا يَخْرُجُ حِينَهَا خَرَجَ  
 لَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي مِنْهُ وَلَجَ<sup>(١٠)</sup>  
 قال سهيل ثم همنا بالزيال<sup>(١١)</sup> \* وخرجنا نَزِف<sup>(١٢)</sup> كالرئال<sup>(١٣)</sup> \* فا

١ الشديدة ٢ مقدار رمية سهم ٣ مثل

٤ الصفع ضرب الفقا باليد . والمانويَّة اصحاب ماني المثنويِّ الذين يقولون ان الشرَّ كلُّه  
 من الظلمة . والشيخ يقول انهم يستحقون الصفع لأنَّ الخبر قد آتاهُ من الظلمة التي سرت  
 ليلي حتى امكنتها الخروج من دار القاضي والرجوع الى ايتها

٥ يزيد التبعية التجويفية ٦ حرف العطف ٧ الدواهي

٨ استكبار ٩ ابي من دبَّ كَيرَا ودرج صغيراً . وقيل المراد بن دبَّ  
 ودرج الاحياء والاموات . وهو مثل يضرب في العموم ١٠ دخل . يزيد ان المال  
 يذهب كما يجيء . فإذا كان قد جاء حراماً لا يذهب الأحراماً

١١ اي بفارقة البلد ١٢ نسرع ١٣ افراح النعام

اصبحنا إلَّا ونَحْنُ عَلَى امْيَالٍ<sup>(١)</sup> \* وَمَا زَلْتُ اسِيرًا مِنْ وَرَاءِهِ<sup>\*</sup> \* مُسْتَسِيقًا  
 بِرَوَاهِئِهِ<sup>(٢)</sup> \* وَاسْتَظَلْتُ بِلِوَاهِئِهِ<sup>(٣)</sup> \* مُعْتَصِمًا بِوَلَاهِئِهِ<sup>(٤)</sup> \* إِلَى أَنْ بَلَغْنَا أُرْفَةَ<sup>(٥)</sup>  
 الْعِرَاقَ \* فَكَانَتْ طُرْفَةً<sup>(٦)</sup> لِلْفِرَاقِ

## المقامة السادسة والثلاثون

وَنُعْرَفُ بِالطَّائِفَةِ

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ حَلَّتْ بِلَادَ الْيَمِينِ<sup>\*</sup> فِي سَالِفِ الزَّمْنِ \*  
 وَأَنَا غَضِيبُ<sup>(٧)</sup> الصَّبَاءِ غَرِيفُ الْفَنَّ<sup>(٨)</sup> \* فَجَعَلْتُ اتْرَدَدَ<sup>(٩)</sup> فِي بَوَادِيهَا<sup>(١٠)</sup>  
 بَيْنَ شِعْبَاهَا<sup>(١١)</sup> وَوَادِيهَا<sup>\*</sup> \* وَمَا زَلْتُ أَطْوَفُ الْحَيَّ<sup>(١٢)</sup> بَعْدَ الْحَيَّ<sup>\*</sup> حَتَّى دُفِعْتُ  
 إِلَى أَحْيَا بْنِ طَيِّ<sup>(١٣)</sup> \* فَرَأَيْتُ بِهَا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ خِيَامِ مِبْشُوَّةٍ<sup>(١٤)</sup> \* وَنِيرَانِ

١- جَمِيع مِيلٍ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَقْدَارٌ مِدَّ الْبَصَرِ، وَعِنْدَ الْقَدْمَاءِ مِنْ غَيْرِهِ ثَلَاثَةُ آلَافٌ ذَرَاعٌ.  
 وَعِنْدَ الْمُحَدِّثَيْنِ أَرْبَعَةُ آلَافٌ ذَرَاعٌ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْأَخِيرَيْنِ فِي تَقْدِيرِ الذَّرَاعِ

٢- رَأَيْتُهُ<sup>\*</sup> ٣- مَغْسِكًا بِعَهْدِهِ<sup>\*</sup> ٤- الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ<sup>\*</sup>  
 ٥- الْأَمْرُ الْمَاحَدِثُ<sup>\*</sup> ٦- طَرِيْ<sup>\*</sup> ٧- رَحْصُ الْفَصْنِ . كَيْاْيَةُ عَنْ  
 رِيعَانِ الصَّبَاءِ<sup>\*</sup> ٨- جَمِيعَ بَادِيَةٍ وَهِيَ الصَّحَراَ<sup>\*</sup> ٩- الشَّعْبُ الْطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ  
 ١٠- هُوَ جُلْهَمَةُ بْنُ أَدَدَ بْنُ زَيْدَ بْنُ كَهْلَانَ بْنُ سَبَأً . وَنَوْمَ النَّسْبَةِ إِلَى قَحْطَانَ . وَإِنَّا قَيْلَ لَهُ  
 طَيِّ لَانَةَ أَوْلَى الْمَنَاهِلِ فَغَلَبَ عَلَيْهِ الْقَبْ . وَقَيْلَ بَلْ هُوَ مِنَ الطَّائِفَةِ بِعَنْيِ الْإِبَادَ  
 فِي الْمَرْعَى أَوْ مِنْ طَاءَ يَطْوِيْ أَذْهَبَ وَجَاءَ . وَاصْلَهُ طَبَّيِّ بُوزَنَ سَيِّدُ الْمَهْوَزِ الْآخَرِ فَخَنَقَ  
 بِحَذْفِ الْمَهْنَةِ مِنْ آخِرِهِ أَوْ بِحَذْفِ احْدَى الْيَاءِيْنِ كَمَا فِي هَيْنِ وَنَحْوِهِ وَادْغَامِ الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ فِي  
 الْمَهْنَةِ بَعْدِ قَلْبِهِ يَاءَ . وَرَجْحَةُ بَعْضِهِمْ بِدَلِيلِ اسْتِعْمَالِ الْأَصْلِ الْمَهْوَزِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مشبوبة<sup>(١)</sup> وحِفَان<sup>(٢)</sup> مصقوفة<sup>\*</sup> وخيل مشدودة<sup>\*</sup> ورِماج مرکوزة<sup>(٣)</sup>  
وِحْمَال كالربى<sup>(٤)</sup> وسِنَال<sup>(٥)</sup> كالدَّبَى<sup>(٦)</sup> وجوار<sup>كالظباء<sup>(٧)</sup></sup> وغَلَمان<sup>(٨)</sup>  
كالظبى<sup>(٩)</sup> فكان الناظر حيثاً سَهَت<sup>(١٠)</sup> يرى عجباً حاماً صَائِي وصَمت<sup>(١١)</sup>  
قال وكان يومئذ موسم المُحِيج<sup>(١٢)</sup> وقد اشتبك<sup>(١٣)</sup> الضَّحْجَ<sup>(١٤)</sup> واحتبك<sup>(١٥)</sup>  
المحِيج<sup>(١٥)</sup> فيما القوم في هِيَاط وَمِيَاط<sup>(١٦)</sup> على أضيق من سُم المِيَاط<sup>(١٧)</sup>  
اذ قَلَّصَت<sup>(١٨)</sup> الزِّمَاجِر<sup>(١٩)</sup> وَنَشَّصَت<sup>(٢٠)</sup> الْمَاجِر<sup>(٢١)</sup> وأَرْفَضَ<sup>(٢٢)</sup> القوم  
يُنْفِضُون<sup>(٢٣)</sup> كأنهم الى نصب<sup>(٢٤)</sup> يوْفِضُون<sup>(٢٥)</sup> فِسْرَت<sup>كَا سَارَوا</sup>\*

- |                              |   |                  |
|------------------------------|---|------------------|
| ١ كل هذامن باب السبع         | ٢ قصاء  | ٣ مُصرمة         |
| ٤ التلال                     | ٤ المتوازن وهو ما يُراعى فيه الوزن دون التقافية | ٥ اولاد الغنم    |
| ٦ الغزلان                    | ٦ الجراد الصغير                                 | ٧ حدود السيف     |
| ٨ من قوله صَائِي الفرج ونحوه | ٨ قَصَدَ بنظرِي                                 | ٩ اذا ابدى صوتاً |

١١ اي يرى عجباً من المال الناطق والصامت . وهو من قول فصير صاحب جذبة  
الابرش للزَّبَأ مملكة الجزيرة حين انها بالرجال في الصناديق كما مر في شرح المقامة  
التغليبية . وذلك انه لما قرب من المدينة نقدم فبشرها بقدوم الاحوال وقال قد اتيتك  
بما صَائِي وصَمتَ . اي بشيء كثير من المواتي والامتنعة فارسلها مثلاً

- |                                   |                               |               |
|-----------------------------------|-------------------------------|---------------|
| ١٢ تداخل بعضه في بعض              | ١٣ اصوات الناس                | ١٤ تلام       |
| ١٥ هدير الفحول من الجبال          | ١٦ قبل الهياط التقارب والمياط | ١٧ ثقب الابرق |
| ١٨ من قوله قلص الظل اذا انقض ونقض | ١٩ جمع زجنة وهي الصخب         | ٢٠ ارتفعت     |
| ٢١ ما حول الاعين                  | ٢١ ما يجعل علماً او يُبعد من  | ٢٢ انتشر      |
| ٢٣ يقطعون الأرض                   | ٢٥ يشنون مسرعين               | دون الله      |

إلى أن صرت حيث صاروا \* وإذا شجع في شملة<sup>(١)</sup> \* قد قام على دعْصَنْ<sup>(٢)</sup>  
 رَمْلَةُ \* وقال الحميد لله ذورَ فَرَفَ المُخْضَرَةَ \* وبَسَطَ الْغَبْرَةَ<sup>(٣)</sup> \* والسلامُ  
 على آنْبِيَا آئِهِ الْأَقْطَابَ<sup>(٤)</sup> \* الَّذِينَ أَتُوا الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخَطَابَ \* أَمَّا بَعْدُ  
 يَا مَعَاشِرَ جَلْهِمَةَ<sup>(٥)</sup> \* فَانْكُمْ أَرْبَابُ الْخَيْلِ الْمُطَهَّمَةَ<sup>(٦)</sup> \* وَالْبُرُودِ الْمُسَمَّمَةَ<sup>(٧)</sup>  
 وَلَكُمُ الْكِتَبِيَّةُ السُّمَّرَةَ<sup>(٨)</sup> \* وَالرَّاهِيَّةُ الصَّفَرَةَ<sup>(٩)</sup> \* وَمِنْكُمْ حَيْبٌ<sup>(١٠)</sup> وَحَاتِمٌ<sup>(١١)</sup>

١ ثوب من أكسية العرب      ٢ قطعة مستديرة من الرمل  
 ٣ المراد بالخضراء السماء وبالغبراء الأرض . وما قوله ذو رفع الخضراء فمعناه الذي يُ  
 رفع في لغة طيء فائهم يستعملون ذو بمعنى الذي . وهو يلزمونها الواو في الأحوال الثالث .  
 وعلىه جرى الشِّيخ . ومنهم من يعرِّيها اعراب ذي بمعنى صاحب . وقد روى بالوجهين  
 قول شاعرهم

واما كرام موسوف لقيتم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا  
 ٤ السادات الذين يدور عليهم الامر      ٥ الفصل بين الحق والباطل  
 ٦ الثامة الأخلاق      ٧ الشاب الحظطة وهي من نسخ ابن  
 ٨ الجماعة من العسكر      ٩ المقنة لنثة الزرحم وكثيرة ما يعلوها من سواد الحديد  
 ١٠ كانوا يبغرون بها راية الملوك في البين . وكانت الرایات المحبر لأهل المجناس  
 ١١ هو حبيب بن اوس بن الحمرث بن قيس الطائي المعروف بابي عام الشاعر المشهور  
 الذي يذهب بعض الناس الى ترجيحه على النبي . توفي بالموصل سنة مائتين واحدٍ  
 وثلاثين ونبي عليه ابو نهشل بن حميد الطوسي قبة ورثاء كثير من الشعراء<sup>١٢</sup>  
 ١٢ هو حاتم بن عبد الله الطائي الذي مر ذكره في المقدمة التغليبية . وهو الذي كان اذا  
 اظلم الليل يقيم غلاما له يوقد نارا على يفاع من الارض لتهندي بها الضيغان ويقول له

أَوْقَدْ فَارَ اللَّيْلَ لِيْلَ قَرْ<sup>١٣</sup> عَسَى يَرِي نَارَكَ مِنْ يَرُ  
 ان جَلَبْتْ ضِيقاً فَانتَ حُرْ

واحداثة في الكرم أكثر من ان تُخْصَى

وَتَعَلَّمَ<sup>(١)</sup> الَّذِينَ يُرْسَلُ بَهُمُ الْمَثَلَ \* وَإِنِّي شَجَحْتُ قَدْ طَعَنْتُ فِي سِنِّي<sup>(٢)</sup> \*  
 حَتَّى وَهُنَّ الْعَظَمُ مِنِّي<sup>(٣)</sup> \* وَقَدْ قَطَعْتُ الْفَدَادِدَ وَالْمَهَامِهَ<sup>(٤)</sup> \* وَمَلْوَبَتْ  
 الْمَجَادِدَ وَاللَّهَاهِلَّ<sup>(٥)</sup> \* وَعَرَفْتُ الشَّعُوبَ وَالْقَبَائِلَ<sup>(٦)</sup> \* وَالْعَشَائِرَ  
 وَالْفَصَائِلَ<sup>(٧)</sup> \* وَادْرَكْتُ الْأَحْكَامَ وَالْمَحَاجِنَ<sup>(٨)</sup> \* وَكَشَفْتُ الْأَسْرَارَ وَالْدَّفَائِنَ<sup>(٩)</sup> \*  
 وَقَبَدْتُ الْأَوَابِدَ<sup>(١٠)</sup> \* وَجَعَتْ الشَّوَارِدَ<sup>(١١)</sup> \* وَاحْصَيْتُ لُغَاتِ الْعَرَبَ \*  
 وَاسْتَطَلَعْتُ مَا أَغْرَبَ مِنْهَا وَمَا غَرَبَ<sup>(١٢)</sup> \* فَكَنْتُ مِنْ اَصْحَابِ الدَّوْلَةِ \*  
 وَأَرَبَابِ الصَّوْلَةِ<sup>(١٣)</sup> \* وَكَانَ يُشَنَّ إِلَيَّ الْعِنَانَ<sup>(١٤)</sup> \* وَيُشَارَّ نَحْوِي بِالْبَنَانَ \* اَمَا  
 لَآنَ وَقَدْ فُقِدَ مَنْ يَعْرُفُ مَسَاوِيَّ الشِّعْرِ مِنْ مَحَاسِنِهِ<sup>(١٥)</sup> \* وَيَفْرُقُ بَيْنَ مَنْ  
 يَرْمِي الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ<sup>(١٦)</sup> \* وَمَنْ يَسْتَبِثُ الْرِّكَازَ<sup>(١٧)</sup> مِنْ مَعَادِنِهِ \* فَقَدْ

١ هو ثعلب بن عمرو بن الغوث بن طيء كان حاذقاً في رمي النبال حتى ضرب به المثل  
 ٢ يُكَنِّي بالسن عن الشخوخة والكبر. وطعنتم اي دخلت

٣ ضعف ٤ الاراضي المستوية ٥ المفاوز البعيدة

٦ قطعت ٧ الاراضي الصلبة ٨ الاراضي الواسعة

٩ قد مر الكلام على الشعوب وما يليها اجمالاً في شرح المقامه الهزلية . واما في التفصيل فالشعوب من العرب مثلبني مضر . والنبايل مثلبني قيس عيلان بن مضر . والعائر مثلبني سعد بن قيس عيلان . والبطون مثلبني غطفان بن سعد . والاخناد مثلبني ذييان بن بغرض بن ريث بن غطفان . والفصائل مثلبني فزارة بن ذييان . والعشار مثلبني بدر الغزارى . ١٠ المترفات ١١ قوله اغرب من معنى الغرابة .

وغرب من معنى الغروب . فيكون قوله استطاعت بالنسبة الى الاول من معنى الاطلاع .  
 وبالنسبة الى الثاني من معنى الطلوع ١٢ الزمام . كناية عن قصد الناس

١٣ ابي لا يبالي اصاب ام اخطأ ١٤ اليه

١٥ ما في المعدن من ذهب او فضة ١٦ يستخرج

وَلَكَ الْمَرْتَبَةُ وَحَلَّتِ الْمَهْرَبَةُ<sup>(١)</sup> \* حَتَّى أَضْطَرْرُتُ إِنْ أُغْنِرَ حَدَّيَ<sup>(٢)</sup>\*  
 لِيَعْدَ حَدَّيَ<sup>(٣)</sup> \* وَأَخْلَقَ دِيَاجِيَ<sup>(٤)</sup> \* لِإِظْفَرَ بِحَاجِيَ<sup>(٥)</sup> \* قَالَ فَصَدَدَ لَهُ  
 فَتَأَجَّلَ مِنْ بَدْرِ النَّهَامَ<sup>(٦)</sup> \* وَأَطْوَلَ مِنْ لَيلِ التَّهَامَ<sup>(٧)</sup> \* وَقَالَ شَهَدَ رَبُّ  
 الْكَعْبَةِ الْحَرَامَ<sup>(٨)</sup> \* لِقَدْ تَبَازَ الرُّهَامَ<sup>(٩)</sup> \* وَإِنِّي لَا يَعْجِمُ عُودَكَ<sup>(١٠)</sup> \* وَاسْتَهَطَرَ  
 رُعُودَكَ<sup>(١١)</sup> \* فَانْكَتَ أَغْلَطَ مِنْ دَالِقَ<sup>(١٢)</sup> \* قَدَفْتُكَ مِنْ حَالَقَ<sup>(١٣)</sup> \* وَلَا  
 فَانَازَعِيمَ<sup>(١٤)</sup> لَكَ عِنْدِ الْقَوْمِ<sup>(١٥)</sup> \* إِنْ يَكُونَ عَلَيْكَ أَيْمَنَ<sup>(١٦)</sup> يَوْمَ<sup>(١٧)</sup> \* فَأَفْتَرَ  
 الشَّيْخَ أَفْتَارَ الْجُجُونَ<sup>(١٨)</sup> \* وَقَالَ قَدْ تَحْرَشَ الْحُوارُ<sup>(١٩)</sup> الْزَّفُونَ<sup>(٢٠)</sup> \*  
 بِالْبَازِلِ الْأَمُونَ<sup>(٢١)</sup> \* فَهَاتِ مَا تَرَمَيْ مِنَ الْحُظَى<sup>(٢٢)</sup> \* وَخَذْ مَا تُرَمَيْ بِهِ مِنَ  
 الْلَّهُى<sup>(٢٣)</sup> \* قَالَ هَلْ تَعْرِفُ مَا تَائِيَ<sup>(٢٤)</sup> مِنْ قِبَوْدِ جَهَاءَاتِ شَقَىَ<sup>(٢٥)</sup> \*  
 فَأَطْرَقَ كَالشُّجَاعَ<sup>(٢٦)</sup> السُّجَعَ<sup>(٢٧)</sup> \* ثُمَّ اندْفَقَ كَالْوَادِي الْمُفْعَمَ<sup>(٢٨)</sup> \* وَانْشَدَ

١. الفقر ٢. اي امرأة في التراب . وهو كناية عن الاذلال

٣. اي شيخ سعي

٤. اي ابو حجاجي وانتزل للناس

٥. فصد ٦. اطول ليالي الشتاء ٧. تكلف ان يجعل نفسه بازيا

وهو الطائر المشهور للصيد ٨. ما لا يصيد من الطيور

٩. كناية عن الاخبار من قوله عجم العود اي عض عليه ليختبر من اي شجر هو

١٠. لقب عمارة بن زياد العبسي يقال انه كان كثير الغلط

١١. مكان رفيع شاهق ١٢. ضمائن ١٣. ابرك

١٤. ابسم ١٥. الهزل والخلاعة ١٦. يقال غفرش به اذا نعرض

١٧. الاعرج ١٨. ولد الناقة ١٩. البعير ابن نسع سنين

٢٠. الشديد الوثيق المخلق ٢١. جمع حُطْقَنَ وهي سهم صغير

تلعب به الصبيان . يربى انه صبي لا ينبغي ان يتعرض للرجال

٢٢. النار ٢٣. خصائص لفظية ٢٤. اي ليست من طائفة واحدة

٢٥. نوع من الحجيات ٢٦. الطويل ٢٧. الذي ملاه السبيل

زُجْلَة نَاسٍ حَاصِبُ الرَّجَالَه<sup>(١)</sup> وَهَذَا كَوْكَبةُ الْخَيَالَه<sup>(٢)</sup>  
 رَهْطٌ رِجَالٌ لَمَّةُ النَّسَاءِ رِعَيلٌ خَيْلٌ وَقَطْبُ الشَّاءَه<sup>(٣)</sup>  
 وَرَبَّ الْمَهَى<sup>(٤)</sup> صَوَارُ الْبَقَرِ حَلَةُ مَعْزٍ عَانَهُ مَنْ حُمَرِ  
 وَصِرْمَهُ مَنْ إِبْلٌ وَعَرْجَالَه من السِّبَاعِ فَدَحْكَنَهَا النَّفَالَه  
 خَيْطَ النَّعَامِ وَمَنْ الْمَجَادِ رِجَلٌ وَسِرْبٌ مَنْ ظَبَاءُ الْوَادِي  
 وَهَذَا عِصَابَهُ الطَّيْرِ وَرَدٌ وَخَشْرَمُ الْخَلِ تَثِمَهُ الْعَدَدَ  
 قَالَ انْ كَتْ سَاعِيَ الدَّبِيلَ \* فَامْرَاتُ عَدْوِ<sup>(٦)</sup> الْخَيْلَ \* فَقَالَ إِبِيهَ<sup>(٧)</sup>\*  
 وَانْشَدَ بَلْ فَبِهِ  
 أَفَلَ عَدْوَ الْخَيْلِ يُدْعَى خَبِيَا عَلَيْهِ تَقْرِيبٌ فِي احْضَارِ رَبَا<sup>(٨)</sup>  
 ثُمَّ ابْتِرَاكَ فُوقَهُ إِلَهَذَابُ قَدْ رُتْبَ وَإِلَهَمَاجُ غَايَهُ الْأَمَدَ  
 قَالَ انْ كَنَتْ مِنْ ذَوِي الْكَالِ \* فَامْرَاتُ سَيرِ الْجِمَالِ \* فَاهَنَزَ  
 وَطَرِيبَ \* وَانْشَدَ بِلْ سَانِ ذَرِيبَ<sup>(٩)</sup>  
 اوَائِلُ السَّيِّرِ الدَّبِيبِ لِلْأَبِيلِ ثُمَّ الْذَمِيلُ فَالرَّسِيمُ قَدْ تُقْلِ  
 فَالْوَخَدُ فَالْعَسِيجُ فَالْوَسِيجُ ثُمَّ الْوَجِيفُ بَعْدُ يَهِيجُ  
 وَبَعْدُ الْإِجَامُ فَالْإِرْقَافُ وَالْإِنْدِفَاقُ جُهُدُ ما تَنَالُ

- ١ المنشاة
- ٢ اي ان المجاعة من الناس مطلقاً ينال لها زجلة ومن
- الرجالة حاصب ومن الخيانة كوكبة . وهم جرأ في بنية المجامات
- ٤ الفنم
- ٤ بقر الوحش
- ٦ طوبيل
- ٦ ركض
- ٨ زاد . اي زد . قالوا يقال للمستزاد عليه وللمستكفت إيهما
- ٩ حاذ
- في البنية

قال قد أَجَدْتَ الْوَشِيَّ<sup>(١)</sup> \* فَهَلْ لَكَ فِي قُبُودِ مُطْلَقِ الْمَشِيِّ \* فِخَازَرَ  
 جَفْنِيَّ<sup>(٢)</sup> \* وَاتَّلَعَ حِينَ<sup>(٣)</sup> الْبَيْهِ \* وَانْشَدَ  
 قَدْ دَرَجَ الصَّبِيُّ وَالشَّجَحُ دَلَفَ وَخَطَرَ الْفَتَى وَذُو الْقِيدِ رَسَفَ  
 وَمَشَتِ الْمَرَأَةُ وَالْمَرْءُ سَعَى وَقَدْ حَبَا الرَّضِيعُ بِعِيْغِي الْمُرْضِعَا  
 وَدَرَمَ الْذَّبَى عَلَاهُ التَّشَقَّلُ وَفَرَسُ جَرَّهُ وَسَارَ الْجَمَلُ  
 وَهَدَاجَ الظَّالِيمُ<sup>(٤)</sup> وَالْغَرَابُ يَجْهُلُ حِثُّ حَبَّهُ تَنْسَابُ  
 وَنَقَّاعَ الْعُصْفُورُ حِثُّ الْعَقْرُبُ دَبَّتْ وَكُلُّهَا قِبُودٌ تَكَبُّ  
 قال وَهَلْ تَعْرِفُ مَا يُذَكَّرُ<sup>(٥)</sup> \* مِنْ تَرْتِيبِ جَمَاعَاتِ الْعُسْكَرِ \* فَرَوْا<sup>(٦)</sup> رَيْثَا  
 تَفَكَّرُ<sup>(٧)</sup> \* ثُمَّ اَنْشَدَ

أَقْلُ<sup>(٨)</sup> جَمْعُ الْعُسْكَرِ الْمُجْرِيَّ وَبَعْدُهَا السَّرِيَّةُ الْمَزِيدُ  
 وَفَوْهُمَا كَتِيَّةُ تَمِيسُ<sup>(٩)</sup> فَالْجَيْشُ فَالْفَيْلُقُ فَالْخَمِيسُ  
 قال مَا ارَاكَ فِي الْبَادِيَّةِ بِالْدِخِيلِ<sup>(١٠)</sup> \* وَلَا فِي الْإِفَادَةِ بِالْجِيلِ \* فَهَلْ  
 تَعْرِفُ مَرَاتِبَ الْجِيلِ<sup>(١١)</sup> \* فَاسْتَطَالَ أَخْنَيَا لَا<sup>(١٢)</sup> \* وَانْشَدَ أَرْجَنَيَا  
 فَسِيلَةُ قِيلَ لِصُغْرَى الْخَلِيلِ وَفَوْهُمَا قَاتِدَةُ تَسْتَعْلِي  
 جَبَّارَةُ عَبْدَانَةُ وَالْمَاسِفَهُ فَوْهُمَا ثُمَّ السَّحُوقُ الشَّاهِفَهُ  
 قال أَحْبَابَ اللَّهِ السَّمَرَ وَالْقَمَرَ<sup>(١٣)</sup> \* فَهَلْ لَكَ فِي تَرْتِيبِ مَا لِلْخَلِ منَ الْمَرِ<sup>\*</sup>

- ١ من وشي الثوب وهو نشأة وتحسينة
- ٢ ضئنهما ينظر
- ٣ اي مد عنقة منطاولاً ذكر النعام
- ٤ يقال رواً في الامر اي نظر
- ٥ الغريب المناسب الى غير
- ٦ نقشى متكرة
- ٧ نكيراً
- ٨ قومه

قال اسمع فُتُرشَدْ \* ثم اشد  
 أَوْلُ حَمْلِ الْخَلْ طَلْعَ يَبْدُو ثُمَّ سَيَابَهُ خَلَالَ بَعْدُ  
 بَغْوَ قَبْسَرَهُ فَخُطَّمَهُ يَلِي ثُمَّ مُوكِتُهُ بَتْذُنُوبَ تُلِي  
 فَجِئْسَهُ فَشَعَّهُ فَرُطَّبُ وَبَعْدُ التَّمَّارُخِيرًا يُحْسَبُ  
 قال سهيل فلما فرغ النقي من حواره <sup>(١)</sup> وشفى غليل أواره <sup>(٢)</sup> اقبل على  
 الشيخ وقال شهد الله انك علامة الدنيا <sup>(٣)</sup> وغاية الادب الفصيا <sup>(٤)</sup> فا  
 بِرُنَا <sup>(٥)</sup> في جانب امرك الجلل <sup>(٦)</sup> لا رشحة من بلل <sup>(٧)</sup> او هبوبة من  
 طلل <sup>(٨)</sup> ثم ألقى دينارا في رodyn الحجاد <sup>(٩)</sup> وقال كل صعلوك جواد <sup>(١٠)</sup>  
 يجعل بطوف على القوم كجافي الوضيعة <sup>(١١)</sup> وهو يقول الصنيعة <sup>(١٢)</sup> من  
 كرم الطبيعة <sup>(١٣)</sup> فلم يبق في الجماعة إلا من العجبته صفاته <sup>(١٤)</sup> وندبت له  
 صفاته <sup>(١٥)</sup> فلما أتم مسعاه <sup>(١٦)</sup> تلقى الشيخ وحياه <sup>(١٧)</sup> وقال قد جئناك  
 بيساعته مزجاها <sup>(١٨)</sup> فقبل مفرقه وقال حياك الله لقد انتشت الغريق <sup>(١٩)</sup>  
 ودرأت الخريق <sup>(٢٠)</sup> عن المحرق <sup>(٢١)</sup> فهل لك ان تدلني على الطريق \*

- |   |  |    |                                       |
|---|--|----|---------------------------------------|
| ١ | مراجعة كلامه                                       | ٦  | بالقبر ضوئه اي احياك الله ما دام هذان |
| ٢ | معروفنا واكرامنا                                   | ٧  | اي روى شدة حرارة عطشه                 |
| ٣ | غباره  | ٨  | اي بالنسبة اليه                       |
| ٤ | رسم دار  | ٩  | العظيم                                |
| ٥ | اي كل فقير كريم وهو مثل                            | ١٠ | اي فيكم ثبوه                          |
| ٦ | اراد بذلك ان يفتح له باب المطاء بدل ذلك الى ما فوق | ١١ | ارى الذي يجمع الخراج الاحسان          |
| ٧ | ارشت   | ١٢ | فقليلة                                |
| ٨ | دفعت   | ١٣ | صحرتنه وهو مثل يضرب في ساحة البخل     |
| ٩ | الرجيم الباردة الشديدة المحبوب                     | ١٤ | الرجيم الباردة الشديدة المحبوب        |

قال أنا أدل من دعيمِ الرمل<sup>(١)</sup> \* في أخفي من مدارج<sup>(٢)</sup> النمل \*  
 فسرَ والله يجمع لك الشمل \* قال أتبع الفرس لجامها<sup>(٣)</sup> \* والناقة زمامها  
 والله يكلا<sup>(٤)</sup> شيخ الباذية وغلامها \* قال الرواوى<sup>(٥)</sup> وكتب قد تبينت أنها  
 المخزاج \* وفتاه<sup>(٦)</sup> \* فلما انصرفا قفوتهم الى الغلة \* واذا الشيخ يُنشد  
 بلسان ذائق<sup>(٧)</sup> \* صوت كصوت المصطراق<sup>(٨)</sup>

أنا الغَمَع<sup>(٩)</sup> الذي لا يُنكرُ أكون تارة خطيباً يُنذرُ  
 وتارة زير نسأة<sup>(١٠)</sup> يُسْكَرُ وتارة مصليناً يستغفرُ  
 وتارة راصداً نجم يَسْحَرُ وتارة شيخ علوم يَبَهِرُ

١. رجل يُضرب به المثل في الدلالة على الطرق . وكان عبداً اسود  
 اي في طريق اخفي ٢. جمع مدرج وهو المذهب  
 ٤. مثل يُضرب في انباع امير باخر . قاله عمرو بن نعبلة الكلبي . وكان ضرار بن عمرو  
 الضبي قد اغار عليهم فاصاب منهم مالاً وسبى نساء . وكان في السبي أمّة لعمريو يقال لها  
 الرايعة وابنها سلى بنت عطية بن وايل . فخرج عمرو في اثر ضرار و كان صديقاً له فقاتل  
 اشدك الاخاء والمودة إلهار ددت على مالي . فجعل يرد شيئاً فشيئاً حتى بقيت سلى وكان  
 قد ردّ أمّها ولم يشا ان يردها لأنها كانت قد احبته . فتال عمرو يابا قبيصة اتبع الفرس  
 لجامها . فارسلها مثلاً . ومراد الشيخان الذي يُتبع فضله عليه في امر الجباية بتفضله في  
 الدلالة على الطريق ٠ ٠ اي سهيل ٦ اي سهيل  
 ٧ هو غلام رجب . وكان قد احتال في جمع المال له وهم لا يعرفون انه غلام . ثم  
 احتال الشيخ باستصحابه فاحتج بطلب الدلالة منه على الطريق  
 ٨ ماضي جري ٩ هو جذية بن سعد المخزاعي يُضرب به المثل في حسن  
 الصوت ١٠ هو من لا يثبت على حاله فيكون مرءة فارقاً ومرءة شاطراً  
 ومرءة سخيناً ومرءة بخيلاً ومرءة شجاعاً ومرءة جاناً وهم جرا ١١ هو الذي يحب مجالسة النساء  
 ومحادثهن . ويه لقب المهلل بن ربعة التغلي

فَلَمْ يَجِدْ وَرَأَيْهِ يَخْطِرُ<sup>(١)</sup> إِنَّ أَهَابِي عَصْرَنَا تَقْتَصِرُ<sup>(٢)</sup>  
 عَلَى الْمَعَاصِي حِينَا تَنْتَدِرُ<sup>(٣)</sup> وَالْعَبْدُ يَصْفُو تَارَةً وَيَكْدُرُ<sup>(٤)</sup>  
 فَعُدُّ إِلَى الْقَوْمِ بِلَوْمٍ يَزْجُرُ<sup>(٥)</sup> أَوْ لَا فَدْعَنِي أَنْ مُثْلِي يُعْذَرُ<sup>(٦)</sup>  
 قَالَ فَانْتَهَيْتُ عَنْهُ كَمَا أَشَارَ<sup>\*</sup> خَوْفًا مِنْ لِسَانِهِ الْمَهْذَارُ<sup>\*</sup> وَعُدْتُ إِلَى  
 اسْتِنَامِ السِّيَاحَةِ فِي الدِّيَارِ

## الْمَقَامَةُ أَلْسَانُهُ مَسَاءُهُ وَالثَّلْثَوْنُ

وَتُعْرَفُ بِالْعَدْنَيَّةِ

قَالَ سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ دَخَلَتُ بِلَادَ قَحْطَانَ<sup>(٧)</sup> \* يَعْنِي شَيْبَانَ  
 وَمِحْنَانَ<sup>(٨)</sup> \* فَاصَابَنَا دِيَةً<sup>(٩)</sup> مِدْرَارُ<sup>(١٠)</sup> الْزَّمْنَانُ الْوَجَارُ<sup>(١١)</sup> \* مِنْ أَوَهَدَ<sup>(١٢)</sup> إِلَى  
 شِيَارَ<sup>(١٣)</sup> \* فَلَمَّا أَقْلَعْتُ السَّمَاءَ<sup>\*</sup> وَغَيْضَ<sup>(١٤)</sup> الْمَاءَ<sup>\*</sup> خَرَجْنَا نَتَضِيَّ<sup>(١٥)</sup> فِي

١ يَرِيدُ بِهِ سَهِيلُ لَا نَهُ كَانَ قَدْ شَعَرَ بِاتِّبَاعِهِ وَعْلَمَ أَنَّ سَيْلَوْمَةَ كَعَادِتِهِ  
 ٢ بَحْرُكَ يَدِيَّوْ فِي الْمَشِي ٣ يَرِيدُ بِالْعَبْدِ نَفْسَهُ ٤ يَقُولُ أَهْلُ زَمَانٍ لَا يَفْعَلُونَ  
 الْمَعَاصِي بِخَلْافِهِ فَإِنَّهُ تَارَةً يَكُونُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَتَارَةً مِنَ الْأَبْرَارِ فَإِذَا كَانَ سَهِيلُ يَرِيدُ  
 أَنْ يَلْوَمَ فَلَيَرْجِعَ إِلَى مَلَامَةِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا الْخَبَائِثَ فَيَلْوَمُهُمْ أَوْ لَا . إِلَّا فَإِنَّ الشَّيْخَ مِنْ  
 يَحْنُكُ لَهُ الْعَذْرُ لَا نَهُ يَعْلَمُ الْأَمْرَيْنِ جِيَعاً ٥ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ

٦ هُوَ قَحْطَانُ بْنُ عَابِرٍ أَبُو عَرْبِ الْبَيْنِ ٧ هَا اشْدَادُ شَهْرَ الشَّتَاءِ بِرِدَا  
 وَبِفَالِ لِهَا شَهْرَا فَمَاجَ ٨ مَطْرَدُومُ أَيَامًا عَلَى سَكُونٍ بِلَارِعِي وَلَا بَرْقَ  
 ٩ الْمَكَانُ الَّذِي نَسْتَكِنُ فِيهِ مَا خُوذَ مِنْ وَجَارِ الْضَّيْعَ ١٠ يَوْمُ الْاَحَدِ  
 ١١ يَوْمُ السَّبْتِ ١٢ نَسْتَدِي بِالشَّمْسِ

١٣ أَيْ جَنَّ

تلك الضواحي<sup>(١)</sup> وتنفّكه<sup>(٢)</sup> بابتسم ثغور الاقاحي<sup>(٣)</sup>\* وما زلنا نمرح بين  
الحمد والدَّن<sup>(٤)</sup>\* حتى انتهينا الى اكنا في عَدَن<sup>(٥)</sup>\* واذا قوم قيام \*  
حول شيخ وغلام \* والشيخ قد وقف على موئِّده<sup>(٦)</sup>\* في رُدْيَه<sup>(٧)</sup>\* وأطرق  
برأسه بُرْيَه<sup>(٨)</sup>\* ثم قال الحمد لله الذي خلق السمواتِ والارض \* ورفع  
بعض خلقه درجاتٍ فوق بعض \* أما بعد يا عشائير اليَمَن \* وبشائر  
الزَّمَن \* فانكم جُرثومه العرب<sup>(٩)</sup>\* وارومة النسب<sup>(١٠)</sup>\* وأسدُ الدِّحال<sup>(١١)</sup>\*  
ومَحَطُ الرِّحال \* ومَعْدِنُ العَرَبَةِ والكتابة \* والشعر الخطابة<sup>(١٢)</sup>\* ولكن

- ١ النواحي ٢ من قولهم فـكـه الرجل اذا طابت نفسه
- ٣ جمع اخوان وهو زهر معروف ٤ اللعب والهو
- ٥ جوائب ٦ مدينة في اليمن على شاطئ بحر الهند
- ٧ تصغير ماءة مونث الماء ٨ تصغير رذفة وهي نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء ٩ ابي اصلم لانهم نزلوا بالين اولاً ثم ترقوا الى ما يليها من البداية ١٠ الارومة اصل الشجرة كـنـى بها عن شجرة النسب التي يصنعونها في كتب الانساب . وهي سلسلة كـنـها شجرة فـائـمة على عروشمـا باغصـانـها وفـائـتها ومتـهـدـها وعروـقـها وسوقـها . يـدـلـونـ فيها بالبطـنـ الاسـفلـ ثم يـرـقـونـ الى البـطـنـ الـاعـلـىـ . وـبـيـنـ ذـلـكـ خطـوطـ وـنـقـطـ تـدـلـ على جـهـةـ القرـبـ وـالـبـعـدـ فيـ النـسـبـ بيـنـ الـأـنـسـابـ . وـهـذـهـ الطـرـيقـةـ يـقـالـ هـاـ المشـيـرـ . وـقـدـ اـعـنـىـ بـهـاـ كـثـيرـ مـنـ عـلـمـاءـ النـسـبـ كـبـدـ الحـمـيدـ بنـ عـبدـ اللهـ
- بنـ اـسـمـاءـ الـكـوـفيـ وـالـشـرـيفـ قـتـمـ بنـ طـلـحةـ النـسـبـةـ وـابـنـ عـبـدـ السـمـيعـ المـخـطبـ وـغـيـرـهـ . وـلـهـ
- فيـهاـ تـصـانـيـفـ كـثـيرـ ١١ جـمـعـ دـحـلـ وـهـوـ كـهـفـ يـكـونـ فيـ اـسـافـلـ الـأـوـدـيـةـ فـيـ ضـيـقـ
- ١٢ ايـ انـمـ قدـ اـسـتـبـطـواـ هـذـهـ المـذـكـورـاتـ . لـاـنـ اوـلـ مـنـ نـطـقـ
- بـالـعـرـبـ يـعـربـ بنـ خـطـانـ . وـاوـلـ مـنـ كـتـبـ بـهـاـ مـرـاـمـيرـ الطـاءـيـهـ . وـاوـلـ مـنـ قـالـ الشـعـرـ
- حـمـيرـ بنـ سـبـاـ بنـ يـشـجـبـ بنـ يـعـربـ بنـ خـطـانـ . وـاوـلـ مـنـ خـطـبـ عـلـىـ الـمـجـاعـةـ عـبـدـ شـمـسـ
- وـهـوـ سـبـاـ بنـ يـشـجـبـ المـذـكـورـ . وـكـلـمـ مـنـ اـهـلـ الـيـمـنـ

المـشـارـف<sup>(١)</sup> الـمـعـهـودـة<sup>\*</sup> وـالـحـاجـر<sup>(٢)</sup> الـمـشـهـودـة<sup>\*</sup> وـالـخـالـيف<sup>(٣)</sup> الـمـذـكـورـة<sup>\*</sup>  
 وـالـحـارـب<sup>(٤)</sup> الـمـشـهـورـة<sup>\*</sup> وـمـنـكـ سـدـنـةـ الـمـقـامـ<sup>(٥)</sup> وـجـاهـ الـكـعـبـةـ الـحـرامـ\* وـعـلـيـكـمـ  
 مـدـارـ العـزـائـمـ\* وـالـيـكـمـ حـارـ العـظـائـمـ\* فـاـنـكـمـ أـهـدـىـ فـيـ الـخـطـىـ\* مـنـ  
 النـطـاـ<sup>(٦)</sup>\* وـأـثـبـتـ عـلـىـ السـرـوـجـ\* مـنـ الـبـرـوـجـ\* وـأـمـضـيـ فـيـ الـماـزـمـ\* مـنـ  
 الـلـهـاظـمـ<sup>(٧)</sup>\* وـأـصـبـرـ عـلـىـ السـوـافـيـ<sup>(٨)</sup>\* مـنـ ثـالـثـةـ الـإـثـافـيـ<sup>(٩)</sup>\* وـاـذـاـ ذـكـرـتـ  
 الـمـغـاـخـ\* بـيـنـ الـأـوـاـئـلـ وـالـأـوـاـخـ\* فـلـكـ الرـتـبـةـ الـأـوـلـىـ\* وـالـيـدـ الـطـوـىـ\* وـاـذـاـ  
 حـلـ بـسـاحـنـكـ النـزـيلـ\* فـقـدـ وـرـدـ مـاءـ النـيـلـ\* وـاـذـاـ سـتـجـارـ بـكـمـ الـمـرـهـقـ<sup>(١٠)</sup>\*  
 مـنـ الـعـدـوـ الـأـزـرقـ<sup>(١١)</sup>\* فـقـدـ تـرـدـ مـارـدـ وـعـزـ الـأـبـاقـ<sup>(١٢)</sup>\* وـاـنـيـ شـيـخـ<sup>(١٣)</sup>

١ فـرـىـ فـيـ بـلـادـهـ تـدـنـوـ مـنـ الـرـيفـ وـبـهـاـ نـسـبـ السـيـوـفـ الـمـشـرـفـةـ  
 ٢ مـاـحـولـ الـقـرـىـ مـنـ الـأـرـضـ . كـانـتـ مـلـوـكـ الـبـيـنـ نـحـيـبـهـاـ فـنـلاـ يـدـنـوـ مـنـهـاـ اـحـدـ  
 ٣ كـثـرـ فـيـ بـلـادـ الـبـيـنـ ٤ غـرـفـ كـانـتـ لـتـصـرـ غـمـدانـ بـظـاهـرـ صـنـعـاءـ الـبـيـنـ  
 ٥ خـدـمـ الـكـعـبـةـ كـانـتـ قـدـيـاـ لـبـيـنـ اـسـعـيـلـ حـتـىـ اـنـتـهـىـ اـلـنـبـتـ اـحـدـ  
 ٦ اـرـادـهـ . فـلـمـ تـوـفيـ صـارـتـ اـلـخـرـاعـةـ ثـمـ اـلـقـرـيـشـ ٦ مـرـجـعـ  
 ٧ طـاـئـرـ بـوـصـفـ بـالـهـدـيـةـ . قـالـ الشـاعـرـ

٨ نـعـيمـ بـطـرـقـ الـلـوـمـ اـهـدـىـ مـنـ النـطـاـ وـلـوـسـكـتـ سـبـلـ الـمـكـارـ ضـلـلـ  
 ٩ الشـدائـدـ ٩ الـاسـنـةـ النـاطـعـةـ ١٠ الـرـيـاحـ الـتـيـ تـنـزـبـ الـتـرـابـ  
 ١١ الـمـرـادـ بـهـاـ الـجـبـيلـ وـقـدـ مـرـ الـكـلامـ عـلـيـهـاـ فـيـ شـرـحـ الـقـانـونـ الـعـرـاقـيـ . وـهـوـ مـثـلـ يـصـرـبـ اـنـ  
 ١٢ لـاـ يـاـلـيـ بـهـلـاكـ مـالـهـ ١٢ الـمـطـلـوبـ بـشـرـ ١٢ الشـدـيدـ الـعـدـاوـةـ  
 ١٣ مـارـدـ حـصـنـ فـيـ دـوـمـةـ الـجـنـدـلـ كـانـ مـبـنـيـاـ مـنـ حـجـارـةـ سـوـدـ . وـالـأـبـاقـ حـصـنـ أـخـرـ فـيـ اـرـضـ  
 ١٤ نـيـهـاءـ كـانـ مـبـنـيـاـ مـنـ حـجـارـةـ سـوـدـ وـيـضـ . وـكـلـاـهـاـ لـلـسـئـوـلـ بـنـ عـادـيـهـ النـسـانـيـ الـذـيـ مـرـ  
 ١٥ ذـكـرـ فـيـ الـقـانـونـ الـتـغـلـيـةـ . فـقـدـتـ هـذـيـنـ الـحـصـنـتـ هـنـدـ مـلـكـ الـجـزـيـرـ الـمـعـرـفـةـ بـالـزـيـاءـ  
 ١٦ فـيـعـزـتـ عـنـهـاـ . فـقـالـتـ غـرـدـ مـارـدـ وـعـزـ الـأـبـاقـ . فـذـهـبـتـ مـثـلـاـ

أَدَانِي<sup>(١)</sup> الْقُنُوتُ<sup>(٢)</sup> وَالْتَّبْلُغُ<sup>(٣)</sup> بِالْقُوَّةِ \* إِلَى أَنْ صِرْتُ<sup>(٤)</sup> أَوْهَنَ<sup>(٥)</sup> مِنْ  
 يَسِيتُ الْعَنْكَبُوتُ<sup>(٦)</sup> وَأَوْحَشَ<sup>(٧)</sup> مِنْ بَرْهُوتَ<sup>(٨)</sup> \* فِي حَضْرَمُوتُ<sup>(٩)</sup> فَتَرَكْتُ  
 وَطْنِي الْقَدِيمَ<sup>(١٠)</sup> وَهَجَرْتُ<sup>(١١)</sup> السَّمِيرَ وَالنَّدِيمَ<sup>(١٢)</sup> \* وَهِمْتُ<sup>(١٣)</sup> عَلَى وَجْهِي<sup>(١٤)</sup> ابْتِغَاءَ<sup>(١٥)</sup>  
 وَجْهَ اللَّهِ الْكَرِيمَ<sup>(١٦)</sup> \* وَقَدْ اشْتَرَيْتُ<sup>(١٧)</sup> هَذَا الْغُرَابِقَ<sup>(١٨)</sup> الْوَضَاءَ<sup>(١٩)</sup> \* بِالْفَيْ  
 مِنْ الرِّقَةِ<sup>(٢٠)</sup> الْبِيَضَاءَ<sup>(٢١)</sup> فَنَقَدْتُ<sup>(٢٢)</sup> شَطَرَهَا<sup>(٢٣)</sup> \* وَاسْتَأْنَيْتُ<sup>(٢٤)</sup> غَيْرَهَا<sup>(٢٥)</sup> \* فَلِمْ  
 يَسْتَطِعَ<sup>(٢٦)</sup> الْغَرِيمَ صَبَرًا<sup>(٢٧)</sup> \* وَارْتَهَنَ النَّاقَةَ جَبَرًا<sup>(٢٨)</sup> \* فَخَرَجْتُ<sup>(٢٩)</sup> بِالْغَلامِ أَسْعَىَ<sup>(٣٠)</sup>  
 حَتَّى أَفْضَيْتُ<sup>(٣١)</sup> إِلَى هَذِهِ الْبَقْعَةِ الْوَسِعَيِّ<sup>(٣٢)</sup> \* وَهُوَ غَلامٌ فَارِهٌ<sup>(٣٣)</sup> \* ارْتَهَ  
 مِنْهُ جَنَّةً<sup>(٣٤)</sup> لَمْ تُحَفَّ<sup>(٣٥)</sup> بِالْمَكَارِهِ<sup>(٣٦)</sup> \* فَانْتَهَى<sup>(٣٧)</sup> تَقْيَفَ<sup>(٣٨)</sup> لِقَفَ<sup>(٣٩)</sup> \* فَوَقَ<sup>(٤٠)</sup> مَا  
 أَصِفَ<sup>(٤١)</sup> \* وَهُوَ أَشَعَرُ<sup>(٤٢)</sup> مِنْ نَصِيبٍ<sup>(٤٣)</sup> \* وَاحْكَمَ<sup>(٤٤)</sup> مِنْ أَيِّ الطَّيْبِ<sup>(٤٥)</sup> \*

- ١ اوصلني ٢ القيام في الصلوة ٣ الاكتفاء بما يسد الجوع  
 ٤ اضعف ٥ من الوحشة ضد الانس ٦ اسم بري في حضرموت  
 يزعمون ان ارفع الكفار يجتمع اليها ٧ بلد بالعنين  
 ٨ ذهبت امام وجبي ٩ منعول له اي لابتغاء ١٠ الشاب الناعم  
 ١١ الحسن ١٢ النضرة ١٣ اي دفعت نصفها  
 ١٤ اي طلب الملة في باقيها ١٥ انس به في تحصيل المال  
 ١٦ ثانية الاوسع ١٧ حاذق ١٨ مغاینة الحديث الفائل ان  
 الجنة حفت بالمكانه اي احيطت بالموانع المكرورة ١٩ حاذق فطن في العمل  
 ٢٠ انباع للتوكيده  
 ٢١ هو نصيبي بن رياح بن عبد العزيز بن مروان الاموي كان من فحول الشعراء وهو  
 الذي قيل فيه نصيبي اشعر اهل جلدتي اي اشعر العبيد . وهو من قول جرير وقد مر  
 به وهو ينشد شعرًا فقال له اذهب فانت اشعر اهل جلدتك فقال وجلدتك يا ابا حربة .  
 وفي كنية جرير ٢٢ هو احمد بن الحسين بن المحسن بن عبد الصمد المجنعي  
 الكندي المعروف بالمتني صاحب الحكم المشهور في الشعر التي جمعها محمد بن الحسن

وأَحْضَرَ (١) مِنْ تَابَطَ (٢) وَأَسْرَى مِنْ رِيْعَةَ بْنِ الْأَضْبَاطَ (٣) \* ثُمَّ أَشَارَ إِلَى  
الْغَلَامِ وَقَالَ يَا بْنَى هَاتِ مَا نَظَمْتَ الْيَوْمَ \* فِي مَدِينَةِ الْفَوْقَةِ \* فَوَثَبَ كَالْفَضَاءِ  
الْمُنْزَلَ \* وَانْشَدَ بِنَغْمَةِ أَطْرَابَ مِنْ عُودَ زَلَّ (٤)  
قَلْ لِلَّذِي يَشْكُو تَصَارِيفَ الزَّمَنِ هَلْمَ فَوْرَأً (٥) نَحْوَ احْيَاءِ الْيَسَنِ

بِنِ الْمَظْفَرِ الْكَاتِبِ الْمُعْرُوفِ بِالْحَاجِيِّ فِي رِسَالَةِ سَمَّاهَا بِالْحَاجِيَّةِ . وَكَانَ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهَا مَنَافِعُ  
هَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ ثُمَّ اصْطَلَحَ فَاعْنَى الْحَاجِيُّ بِجُمُعِ الرِّسَالَةِ . وَكَانَتْ وَفَاتَةُ الْمُتَنَبِّيِّ سَنَةُ ثَلَاثَةِ  
وَارِبِعِ وَخَمْسِينَ . وَوَفَاتَ الْحَاجِيُّ سَنَةُ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِ وَعَانِينَ ١ منْ الْحُضُورِ وَهُوَ الرَّجُلُ  
٢ يَرِيدُ تَابَطَ شَرَّاً . وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ سَفِيَّانَ الْنَّبَهِيِّ أَحَدُ مُحَاضِيرِ الْعَرَبِ وَمَغَاوِيرِهِ  
الْمَعْدُودِينَ . قَيْلَ إِنَّهُ لِقَبَ بِذَلِكَ لَانَّهُ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى خَيْرِهِ فَاخْذَ سِيقَّاتَ تَحْتَ ابْطَوْخَرِجَ .  
ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ لَامِوَائِنَ ثَابِتَ فَقَالَتْ تَابَطَ شَرَّاً وَخَرَجَ فِي رَجَى ذَلِكَ لِنَبَاعِلِيهِ . وَقَيْلَ  
غَيْرَ ذَلِكَ . وَهُوَ مِنْ الْمَرْكَبَاتِ الْإِسْنَادِيَّةِ وَقَدْ اكْتَفَى الشَّيْءُ بِذَكْرِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْهُ وَهُوَ  
يَدُلُّ عَلَى الثَّانِي لِشَهْرِهِ . قَالَ أَبُو عِبْرُو الشَّبِيَّانِيُّ تَزَمَّتْ عَلَى حَيِّيِّ مِنْ فَهْمِ فَسَالَتْهُمْ عَنْ خَبْرِ  
تَابَطَ شَرَّاً فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ تَابَطَ شَرَّاً أَعْدَى النَّاسِ . وَكَانَ يَنْظَرُ إِلَى الظَّبَابِ فَيُلْتَقِي نَظَرَهُ  
عَلَى اسْمَهَا ثُمَّ يَجْرِي خَلْمَهَا فَلَا تَنْتَهُ حَتَّى يَأْخُذُهَا . وَكَانَ لِتَابَطَ شَرَّاً هُولَ عَظِيمٌ فِي قُلُوبِ  
الْعَرَبِ لِفَتَكِهِ وَشَدَّةِ بَأْسِهِ . قَيْلَ إِنَّهُ لِقَبَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبَا وَهْبَ الشَّفَّافِ فَقَالَ لَهُ أَبُو وَهْبٍ بِمَا ذَادَ  
تَنْلَبُ النَّاسُ يَا ثَابِتَ فَقَالَ يَا سَيِّدِي فَإِنِّي أَقُولُ سَاعَةَ الْقِرْجَلِ إِنَّ تَابَطَ شَرَّاً فَيَخْلُعُ قَلْبَهُ حَتَّى  
يَأْتِي مَا أَرْدَتَ . فَقَالَ لَهُ الشَّفَّافُ هَلْ تَبْيَعِنِي أَسْكَ قَالَ نَعَمْ فِيمَا ذَادَ اتِّبَاعَهُ . قَالَ بِهَذِهِ الْحَلَةِ  
وَكَيْفَيْهِ وَكَانَ عَلَيْهِ حَلَةُ ثَيَّنَةِ . فَقَالَ نَعَمْ لِكَ أَسَيِّ وَلِي كَيْتَكَ وَحَلَّتَكَ . فَاخْذَ الْحَلَةَ وَرَاجَ  
وَهُوَ يَقُولُ

أَلَا هَلْ أَنِ الْحَسَنَاءَ أَنْ حَلِيلَهَا تَابَطَ شَرَّاً وَأَكْتَبَتْ أَبَا وَهْبَ  
فَهَبَهُ نَسَى أَسَيِّ وَسَمَانِيَّ أَسَمَّةَ فَإِنَّ لَهُ صَبْرَى عَلَى مَعْظَمِ الْخَطَبِ  
وَإِنَّ لَهُ بِأَسَّ كَبَّاسِيَّ وَسَطْوَقِيَّ وَإِنَّ لَهُ فِي كُلِّ فَادِحَةٍ قَلْبِيَّ  
٣ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ يُضَرِّبُ بِهِ الْمَشْلُ في النَّوْقَ عَلَى سَفَرِ اللَّيْلِ ؛ رَجُلٌ مِنْ "أَهْلِ بَغْدَادِ"  
يُضَرِّبُ بِهِ الْمَشْلُ فِي الْحَدَّافَةِ بِضَرْبِ الْعَوْدِ ٠ أَيِّ فِي الْحَالِ

ترى بها من الفروض والسنن تحرر العبيطات<sup>(١)</sup> وتوزيع المتن<sup>(٢)</sup>  
 والغارا الشعوأة<sup>(٣)</sup> تستقصي الديمن<sup>(٤)</sup> وليس تُبقي هاماً على بَدَن  
 وتلتقي جنة عَدْنٍ في عَدَنٍ وقصر غُمدان<sup>(٥)</sup> الشبيه بخَصْنٍ<sup>(٦)</sup>  
 وأثر الملوك بين ذي يَزَنْ ومن يلي<sup>(٧)</sup> من قومه كذى يَهَنْ<sup>(٨)</sup>  
 وقد أتينا القوم من أقصى وَطَنٍ نرجوفُكاك الرهن<sup>(٩)</sup> أو دفع الثمن<sup>(١٠)</sup>  
 ان لم يكونوا اهل مانزجو فِمن<sup>(١١)</sup>

قال وكان بين القوم زعيم<sup>(١٢)</sup> صلت<sup>(١٣)</sup> الجبين<sup>\*</sup> كانه أحَدُ الذُّوين<sup>(١٤)</sup>

١ الذبائح التي دُجِّحت لغير علة بها  
 ٢ المترفة في البلاد ٤ آثار الدار . اي نستأصل آثار الديار ولا تبقي منها شيئاً  
 ٥ هو قصر عظيم بظاهر صنعاً . وهو محكم البناء عجيب الارتفاع لأنه سبع طبقات وفيه  
 ما لا يُوصف من الزخارف والصناعات الغربية . بناء الملك شُرحبيل بن عمرو بن غالب  
 بن المناتب بن زيد بن يعفر بن السكاسك بن وائلة بن حمير . واقام فيه مدة ملكه ثم  
 صار بعده دار الملك للتباعية ٦ جبل عظيم مشرف على  
 ارض نجد . ومن ذلك قولهم أَنْجَدَنَ رأى حَضَنَا ٧ فاعلة ضمير ذي يزن  
 ٨ المراد بأثر الملك ما لهم من الآية كالمدن والمحصون والسدود والقصور في تلك البلاد .  
 وذو يزن آخر ملوك حمير . وهو ابو الملك سيف المشهور . ويزن اسم وادٍ كان يحييه .  
 وذو يزن احد اجداده الندماء . وهو المذكور في اللوح الذي وُجِدَ في قبر الملك سيف  
 مكتوبًا فيه من ايات

انا أَبْنُ ذي يَزَنْ من نسل ذي يَهَنْ ملَكَتْ مِنْ حَدَّ صِنْعَاءَ إِلَى عَدَنْ

٩ اي رهن الناقة ١٠ اي ثن الغلام ١١ اي فِمنْ يَكُونْ أَهْلَهُ

١٢ صَفِيل . كتابة عن البشاشة

١٤ ملوك اليمن الذين في صدور القاهم ذو . وهم ذو رياش وذو سَدَد وذو المنار وذو  
 الاذعار وذو القرنين وذو جيشان وذو رُعين وذو الاععاد وذو الشناور وذو جَدَنْ

فقال شَهِدَ اللَّهُ أَنِكَ أَدْهَى مِنْ حِنْ عَبْرَةَ<sup>(١)</sup> وَأَسْعَرَ مِنْ كَهَانَ حَيْدَرَ<sup>(٢)</sup>  
حُورَ<sup>(٣)</sup> فَخَذَ هَذِهِ الْمَايَةَ الْوَجْنَاءَ<sup>(٤)</sup> جَائِزَ الشَّنَاءَ<sup>(٥)</sup> وَسِيَّاتِي مُولَاكَ حَوَطَ  
الْمَالَ<sup>(٦)</sup> فَتَظَفَرَانِ بِحَسْنِ الْمَالِ<sup>(٧)</sup> ثُمَّ انْهَالَ عَلَى الشِّيخِ الْجَبَاءِ<sup>(٨)</sup> وَانْسَكَبَ<sup>(٩)</sup>  
حَتَّى امْتَلَأَ دَلْوَهُ إِلَى عَقْدِ الْكَرَبَ<sup>(١٠)</sup> وَلَمَاقْضَى الْوَطَرَ<sup>(١١)</sup> وَدَعَ النَّفَرَ<sup>(١٢)</sup>  
وَانْشَدَ عَلَى الْأَثَرِ

مِنْ أَيْمَنِ الْحَقِّ أَنَّ الْيَمَنَ فِي الْيَمَنِ<sup>(١٣)</sup> أَعْطَى يَمِينَ الْمَالِ وَالْيَمَنَ<sup>(١٤)</sup>  
فَدَكَتُ قِبْلًا لَكُمْ عَبْدًا بِالثَّنَيِّ<sup>(١٥)</sup> وَالْيَوْمَ قَدْ صَرَتُ عَبْدًا الْعَبْدِ بِالثَّنَيِّ<sup>(١٦)</sup>  
قَالَ سَهِيلُ<sup>(١٧)</sup> فَخَلَعَ الزَّعِيمَ عَلَيْهِ<sup>(١٨)</sup> إِحْدَى بُرُدَّتِيهِ<sup>(١٩)</sup> وَانْصَرَفَ وَالْغَلَامُ يَمِينُ  
يَدِيهِ<sup>(٢٠)</sup> وَكَتَ قَدْ عَرَفَ الشِّيخَ وَالْغَلَامَ<sup>(٢١)</sup> إِنَّهَا رَجَبٌ وَابْنُ الْخَزَامِ<sup>(٢٢)</sup>  
فَسَعَيْتُ مِنْ وَرَائِهَا<sup>(٢٣)</sup> بَعْدَ أَنِيرَاهَا<sup>(٢٤)</sup> حَتَّى ادْرَكْتُ الشِّيخَ وَهُوَ قَدْ  
شَجَعَ<sup>(٢٥)</sup> بَعْصَاهُ<sup>(٢٦)</sup> وَاحْذِيَدَاعَ<sup>(٢٧)</sup> فَتَاهُ<sup>(٢٨)</sup> فَقَلَتْ

- ٠ وَذُو بَنِ وَذُو نَفَرِ وَذُو ظَلْمٍ وَذُو كَلَاعِ وَذُو فَائِشِ وَذُو اصْبَحِ وَذُو نَوَاسِ وَذُو يَزَنَ .
- ١ وَيَقَالُ لِمَ الْأَذْوَادَ أَيْضًا مَكَانٌ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْجَنِّ
- ٢ سَحَرَةٌ فِي الْبَيْنِ فِيهِ كَهْفٌ يَعْلَمُونَ فِيهِ السَّحَرُ
- ٣ الشَّدِيدَةُ مَا نَتَمَّ بِهِ الدِّرَاهَمُ إِذَا نَقَصَتْ عَنِ الْحَاجَةِ
- ٤ اَنْصَبَ حَبْلٌ يَشَدُّ فِي وَسْطِ الْعَرَابِيِّ
- ٥ وَهِيَ اَخْشَابٌ تُعَرَّضُ عَلَى الدَّلَاءِ . وَهُوَ مِثْلُ يُضَرَّبُ لِمَنْ يَبَايِعُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَتَوَلَّهُ
- ٦ اَنْجَاهُ اَنْجَاهَةً اَيْنَ سَعَيْتُ مِنْ وَرَائِهَا . وَالْيَمَنَ
- ٧ الْبَرَكَةُ وَيَمِينُ بَعْنَى قُوَّةٍ . وَالْيَمَنَ سَعَيْتُ مِنْ بُرَدِ الْيَمَنِ
- ٨ اَيْ اَنْكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمُونِي بِاَحْسَانِكُمْ اِلَيَّ فَصَرَتُ عَبْدًا لِعَيْدِكُمْ فَضْلًاً عَنْ سَادَاتِكُمْ
- ٩ اَيْ اَنْصَرَاهَا مِنْ بَابِ الْطَّيِّ وَالنَّشَرِ الْغَيْرِ الْمَرْتَبِ
- ١٠ جَعَلَهَا عَلَى ظَهْرِي وَجَعَلَ يَدِيهِ مِنْ وَرَائِهَا
- ١١ يَازِرَجَ
- ١٢ اَيْ اَنْصَرَاهَا
- ١٣ اَيْ اَنْصَرَاهَا
- ١٤ اَيْ اَنْصَرَاهَا
- ١٥ اَيْ اَنْصَرَاهَا
- ١٦ يَازِرَجَ

الى كم ياً با ليلي تجُرُّد للوغى<sup>(١)</sup> خلا  
 لقد سوَّدت وجه الشيب فانقلب الضحى ليلا  
 فنظر اليَّ بعين الأشوص<sup>(٢)</sup>\* وانشد بسان الأشوص  
 الى كم ياً ابن عباد تجازف عندهنا كيلا  
 اذا لم تقبس<sup>(٣)</sup> أدبا فشمر للنوى ذيلا<sup>(٤)</sup>  
 ثم قال يا ابا عبادة ان الناس قد انكروا الذم<sup>\*</sup> ونبذوا الوفاء والكرم<sup>\*</sup>  
 حتى صاروا لحمًا على وضم<sup>(٥)</sup>\* فمتي لم نقض التلنة<sup>(٦)</sup>\* أخذتنا اللتنة<sup>(٧)</sup>\*  
 والاَن فلنقطع هذا الطريق الطامس<sup>(٨)</sup>\* قبل أن يُدرِّيَّنا الليل  
 الدامس<sup>(٩)</sup>\* لئلا نقع في هند الا حامس<sup>(١٠)</sup>\* واذا وصلنا رفعت لك المبر<sup>\*</sup>  
 واقْهَتْكَ مُقامَ الخطيب الاكبر<sup>(١١)</sup>\* قال فاوْجَمَني<sup>(١٢)</sup> المجل<sup>\*</sup> وسايرته  
 على عجل<sup>\*</sup> حتى انتهينا الى دار القرار<sup>(١٣)</sup>\* عند سُلْخَ<sup>(١٤)</sup> النهار<sup>\*</sup> فيتنا ليتلتنا

- ١ يُراد به الحرب
- ٢ المصطرب الاجفان كثيراً
- ٣ المنسوع في كلادو
- ٤ يقال اخذه جزافاً اي بلا كيل ولا وزن
- ٥ يريده الى م يجعل كلك عندنا جزافاً اي شكل بمغير ضابطة ولا رابطة
- ٦ ابي اذا لم تتأدب فاعرب عنا
- ٧ طرحوا
- ٨ الوَضَ خشبة اللحام وهو مثل يضرب في تفاصي الشر
- ٩ الحاجة
- ١٠ التفتقه
- ١١ ابي اذا ناخرا ناعن قضا حاجتنا هان امرنا حتى سطا علينا من لا سطوة له وهو مثل
- ١٢ المظلم
- ١٣ كنایة عن الدهية اي انه يخاف من داهية ثانية من
- ١٤ يريده الفهم على بسبب عظمه
- ١٥ اسكنني
- ١٦ ابي المنزل الذي نريدان مستقر به
- ١٧ اخر

(١) شَدَّاَوْلُ الْحَدِيثَ \* وَتَسَاءَلُ الطَّيْبَ مِنْهُ وَالْخَيْثَ \* حَتَّى إِذَا انْهَتَكَ  
حِجَابَ الظَّلَامَ \* لَمْ أَرَهُ وَلَا الْغَلامَ

## الْمَقَامَةُ الْثَّانِيَةُ وَالثَّلِاثُونَ

وَتُعْرَفُ بِالْحِمِيرِيَّةِ

أَخْبَرَنَا سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ شَخَصَنَا <sup>(١)</sup> نَحْوَ صَنْعَاءَ <sup>(٢)</sup> فِي لِيَلَةِ دَرْعَاءَ <sup>(٤)</sup> \*  
فَسَرَّيْنَا لِيَلَتَنَا جَمِيعًا <sup>(٥)</sup> حَتَّى إِذَا دَرَ <sup>(٦)</sup> الشَّفَاعَ <sup>(٧)</sup> وَشَيْبَ <sup>(٨)</sup> كَدَرُ الْأَفْقَى  
بِالصَّفَا <sup>(٩)</sup> نَظَرَنَا مِنْ خَلَالِ الْعِثْرَى <sup>(٩)</sup> وَإِذَا نَحْنُ قَدْ اشْرَفْنَا عَلَى أَفْنِيهِ <sup>(١٠)</sup>  
حِمِيرَ <sup>(١١)</sup> فَأَمْعَنَّا <sup>(١٢)</sup> فِي التَّشْمِيرَ <sup>(١٢)</sup> تَحْتَ أَمَانَةِ قِطْمِيرَ <sup>(١٢)</sup> حَتَّى دَخَلْنَا هَا  
بِسْلَامَ <sup>(١٤)</sup> وَنَبَذْنَا <sup>(١٤)</sup> مَخَافَ الظَّلَامَ <sup>(١٤)</sup> تَحْتَ تِلْكَ الْأَعْلَامَ <sup>(١٥)</sup> وَأَقْنَاهَا يَاضِ  
ذَلِكَ الْيَوْمَ <sup>(١٦)</sup> فِي عِرَاقِ أُولَئِكَ الْقَوْمَ <sup>(١٦)</sup> وَنَحْنُ نَسْمِعُ لُغَتَمِ الْحِمِيرِيَّةَ <sup>(١٧)</sup>

- |               |                           |                            |
|---------------|---------------------------|----------------------------|
| ١ انشقَ       | ٢ رحلنا                   | ٣ مدینة الیمن الکبری . وهي |
| ٤ دار المُلُك | ٥ بطلع قمرها عند الصبح    | ٦ تانيث اجمع               |
| ٧ طلع         | ٨ بقية القرى في اخر الشهر | ٩ مُزِيج                   |
| ١٠ الغبار     | ١١ ساحات الدور            | ١٢ بالعنينا                |
| ١٤ طرحنا      | ١٥ اليارق                 | ١٦ ساحات                   |

١٧ لان هم من اللغة ما يغاير كلام عامّة العرب . حكي ان رجلًا من العرب دخل على بعض ملوك حِمِيرَ فتناول له ثِبَّ يارجُل اي اجلس بلغة حِمِيرَ . وكان الاعراض على مكانٍ عاليٍ فوثب عنه فتكسرَ . فسأل الملك عن شأنه فأخبر بلغة العرب . فقال ليس عندنا

وَنَرَى كِتابَهُمُ الْمُسَنَدِيَّةَ \* وَتَفَقَّدَ آثَارَهُمُ التَّبَعِيَّةَ \* وَلَا اصْبَحَنَا زَمَنًا  
 الدِّلَاثَ \* وَأَمَنَا الدِّمَاثَ <sup>(٤)</sup> \* فَجَعَوْا <sup>(٦)</sup> بَنًا وَقَالُوا الضِيَافَةُ ثَلَاثَ \*  
 فَنَكَصَنَا <sup>(٧)</sup> عَمَّا ازْمَنَنَا <sup>(٨)</sup> \* وَتَرَبَّصَنَا <sup>(٩)</sup> حِيثُ اجْتَمَعْنَا \* وَلَيْشَنَا تَجُوسُ خَلَالَ  
 الدِّيَارِ <sup>(١٠)</sup> \* إِلَى أَنْ اسْتَقَامَ قِسْطَاسُ النَّهَارِ <sup>(١١)</sup> \* وَإِذَا بِالْخَزَامِيِّ وَصَاحِبِهِ <sup>(١٢)</sup> \*  
 إِلَى جَانِبِيهِ \* فَقَلَتْ يَا بُشْرَايَ قَدْ أَمْرَأَتْ <sup>(١٣)</sup> الْعَبْرَاءَ <sup>(١٤)</sup> \* وَدُرْنَا حَوْلَهُ  
 كِنْطَاقَ الْجَوْزَاءِ <sup>(١٥)</sup> \* فَأَبْرَقَتْ أَسِرَّتْهُ <sup>(١٦)</sup> \* وَشَرَّقَتْ مَسَرَّتْهُ \* وَتَلَقَّانَا بِـ

عَرَبَيَّتْ . مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرَ . أَيْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرِيَّةً فَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ وَهِيَ لَغَةُ هُنْمٍ .  
 وَظَفَارٌ مِنْبَنِيَا عَلَى الْكَسْرِ بِلَدِ الْيَمِنِ قَرْبَ صَنْعَاءَ . وَقَوْلَةُ حَمَرٌ أَيْ تَكَلُّمُ بِلَغَةِ حَمَرٍ . وَمِنْ  
 ذَلِكَ أَبْدَلُهُمْ لَمْ التَّعْرِيفِ مِمَّا مَعَ الْمُحْرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ فِي الْأَكْثَرِ كَتُولُ بَعْضُهُمْ خَذِ الرَّمْعِ  
 وَأَرْكَبَ أَمْفَرَسٍ . أَيْ وَارْكَبَ الْفَرَسَ . وَفِي لَغَتِهِمْ كَثِيرٌ مِنَ الْأَفْعَاظِ الْخَسِنَةِ وَالْكَلَامِ الْمُنْكَرِ  
 وَلَذِكَ يَقَالُ لَهَا طُمَطُمَانِيَّةُ حَمَرٌ

١ نَسْبَةُ إِلَى الْمُسَنَدِ وَهُوَ خُطُّ حَمَرٌ كَانُوا يَكْتُبُونَ كُلَّ حُرُوفٍ مِنْفَصَلَةٍ عَنْ بَعْضِهَا . وَكَانُوا  
 يَنْعُونَ الْعَامَّةَ مِنْ تَعْلِيَةٍ فَلَا يَتَعْلِمُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِأَذْنِهِمْ ٢ نَسْبَةُ إِلَى تَبَّعَ وَهُوَ الْمُحْرَثُ بْنُ  
 قَيْسٍ بْنُ صَبِيْفٍ بْنُ سَبَّا الْحَمِيرِيُّ وَهُوَ تَبَّعُ الْأَوَّلِ . لَقِبٌ بِذَلِكِ لَا شَيْءَ جَهُورٌ أَهْلُ الْيَمِنِ لَهُ  
 وَاجْتَمَاعُهُمْ عَلَى طَاعُونِهِ دُوَفٌ مِنْ نَقْدَهُ مِنَ الْمُلُوكِ . ثُمَّ جَرِيَ هَذَا اللَّقَبُ عَلَى كُلِّ مَلِكٍ مِنْ  
 مُلُوكِ الْيَمِنِ كَمَا جَرِيَ كَسْرَيٌ عَلَى مُلُوكِ الْفَرَسِ وَقِصْرُرُ عَلَى مُلُوكِ الرُّومِ وَغَيْرُ ذَلِكِ

٣ النِّيَاقُ السَّرِيعَةُ ٤ قَصْدَنَا ٥ الْأَرَاضِيُّ الْلَّيْنَةُ الْرَّمْلِيَّةُ

٦ اَمْسِكُوا ٧ رَجَعْنَا ٨ عَزْمَنَا

٩ لَبَثْنَا ١٠ أَيْ تَرَدَّدَ بَيْنَهَا ١١ أَيْ اَنْتَصَفَ عَنْ الظَّاهِرِ .

وَالْقِسْطَاسُ الْمِيزَانُ ١٢ اَبْتَهَلَيْنِي وَغَلَامُهُ رَجَبٌ ١٣ اَبْنَتُ الْعَشَبِ

١٤ الرَّمْلَةُ الْمُرْتَعِةُ . وَهُوَ مُثُلٌ يُنْصَرَبُ فِي مَعِيِّنِ الْخَيْرِ مِنْ حِيثُ لَا يُرْجَحُ

١٥ اَحَدُ اَبْرَاجِ الْفَلَكِ . وَجَوْهَرًا كَوَاكِبَ يَقَالُ لَهَا نِطَاقُ الْجَوْزَاءِ

١٦ اَيْتَهُلَّ وَجْهُهُ اَنْبَسَاطًا . وَلِرَادَ بِالْأَسِرَّةِ خَطُوطُ الْجَبَاهَةِ

\* يُعيش المُحشashaة<sup>(١)</sup> \* من البَشاشة وَالهَشاشة<sup>(٢)</sup> \* حتى اذا استقرَ قرارُه  
 وَانجلى أَغْيَرَارُهُ \* قال لا يُترك الظِّيُّ ظِلَّهُ<sup>(٣)</sup> \* فانهضوا بنا الى امير الْحَلَّةِ  
 فلما جلسنا في ديوانه \* بين اعوانه \* قال بعضهم هذا الخزاميُّ الذي  
 يَتَرَأَمِي ذِكْرُهُ<sup>(٤)</sup> \* ويَتَحَمِي نُكْرُهُ<sup>(٥)</sup> \* فلَمَنْتُوهُقه بالمعاية<sup>(٦)</sup> \* وَنُلَقَ<sup>(٧)</sup>  
 مرادينا<sup>(٨)</sup> في ركاباه<sup>(٩)</sup> \* فوقع ذلك في سَمَاعِهِ وَكان داعيَةً لَزَمَاعِهِ<sup>(١٠)</sup> \*  
 الى مَحْجَةَ أَطَاعِهِ<sup>(١١)</sup> \* فأَبَرَى<sup>(١٢)</sup> لَهُ كَالرِّبَالَ<sup>(١٣)</sup> \* وَقال أَمَّا إِنْ بَرِيتَ النِّبَالَ<sup>(١٤)</sup>  
 وَطَبِيتَ النِّزَالَ<sup>(١٥)</sup> \* فَإِنَّهُ ستَّةً في العَرَبَّةِ لِيسَ لَهَا سَابِعٌ \* ومفرد يُكَرِّرُ جماعة  
 الى الْرَّابِعِ<sup>(١٦)</sup> \* فَوَجَمَ<sup>(١٧)</sup> الرَّجُلُ وَأَنْصَاعَ<sup>(١٨)</sup> \* وَبَرَزَ فَتَّى تَحْتَ أَنْصَاعَ<sup>(١٩)</sup> \*  
 وَقَالَ إِنَّنَا نَكَالِيلُ صَاعًا بَصَاعًا<sup>(٢٠)</sup> \* إِنَّكَتَ مِنْ أَفْرَادِ الْإِنْسَانِ<sup>(٢١)</sup> \* فَهَا

١. الروح ٢ طيب النفس ٣ مثل يُضرَب في النسك  
 بالأمر الذي يُولَفُ عليه . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُترك عادته في التعرض لشل هذا  
 ٤ يُسِيرُ الى الأماكن البعيدة  
 ٥ اي يُخترِز من دهائه  
 ٦ يقال نوهة بالكلام اي اعياء وحيرة  
 ٧ الكلام الذي لا يُهندَى الى  
 ٨ جمع مرداس وهو المجر الذي يرى في البر لِيُعَلَمَ هل فيها  
 ٩ ما . او لِيُعَلَمَ عميقها  
 ١٠ جمع ركبة وهي البر . ١٠ اسراعه  
 ١١ اي ان ذلك كان حاملاً له على الاسراع الى طريق مطامعه في تحصيل النوال كما  
 جرت عادته  
 ١٢ اعترض  
 ١٣ الاسد  
 ١٤ السنة التي لا سابع لها في العربية هي وَيْب وَوَيْج وَوَيْس وَوَيْل وَوَيْه وهي متقابلة  
 المعاني . والمفرد الذي يجمع اربع مرات هو العصمة بمعنى القلادة . فانها تجتمع على عصم .  
 ثم تجتمع عصم اعصم . ثم تجتمع اعصم على اعصام . ثم تجتمع اعصام على اعاصيم . ولا نظير له  
 في الاسماء  
 ١٥ سكت على غيظ او حزن ١٦ رجع  
 ١٧ شباب بيض  
 ١٨ الصاع مكيال يسع اربعة امداد . والعبارة مثل في المكافأة

قيوده باعثبار الأَسنان<sup>(١)</sup> \* فاشرأب<sup>(٢)</sup> الشِّيخ وتعاطى<sup>(٣)</sup> \* وانشد وما  
تباطا

هُوَ الْجَنِينُ فِي الْحَشَى يُقَامُ فَالطِّفْلُ فَالصِّبِّيُّ فَالْغَلامُ  
وَبَعْدَ ذَاكَ يَا فَعُونَى ثُمَّ طَرِيرَةُ ثُمَّ شَارِخُ أَتَى  
وَبَعْدَ عَنْطَطُ صُمُّلُ وَبَعْدَ ذَاكَ اشْمَطُ فَكَهْلُ  
وَبَعْدَ ذَاكَ الشِّيخُ ثُمَّ الْهَرِيمُ وَبَعْدَ الْهِيمُ الَّذِي يَخْتَمُ  
قَالَ فَهِلْ لَكَ مِنْ جُرَاءَ \* اَنْ تَذَكَّرَ مَا يَخْتَصُ بِالْمَرْأَةِ \* قَالَ كَيْفَ لَا  
وَإِنَّا أَبْنُ جَلَّا<sup>(٤)</sup> \* وَانشد

أَمَّا الَّذِي عَلَى النِّسَاءِ يَقْصُرُ<sup>(٥)</sup> فَكَاعِبُ<sup>(٦)</sup> فَنَاهَدُ فَمُعَصِّرُ  
فَعَارِكُ فَعَانِسُ فَشَهَلَهُ وَبَعْدَ ذَاكَ نَصَفُ أوْ كَهْلُهُ  
وَبَعْدَ ذَلِكَ الْعَجُوزُ تُذَكَّرُ وَالْحَيْزُ بُونُ بَعْدَهَا لَا تُذَكَّرُ  
قَالَ اَنْ عَرَفَتْ قِيَوْدَ الْإِشَارَةَ \* فَلَكَ الْإِشَارَةَ \* بِأَحْسَنِ شَارَةَ<sup>(٧)</sup> \* فَتَرَجَّعَ  
عِطْفَاهُ<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ<sup>(٩)</sup> \* وَانشد  
يُقَالُ قَدْ أَوْمَأَ بِالرَّأْسِ الْفَقَى وَقَدْ اشَارَ يَدِ حِينَ أَتَى

١ الْأَعْمَارُ ٢ مَدَ عَقْنَةُ ٣ وَقَفَ عَلَى اطْرَافِ اصْبَاحِ  
رَجْلِيهِ ٤ مَثَلُ يَضْرِبُ الْمُشْهُورُ الْمُتَعَارِفُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ سَمِيمِ  
بْنِ وَثِيلِ الرَّبَّاحِيِّ

اَنَا اَبْنُ جَلَّا وَطَلَّاعَ التَّنَابِيَا مَتَى اَضْعَعُ الْعَامَةَ تَعْرُوفِي  
٠ اَيُّ الَّذِي يَخْتَصُ بِهِنَّ . وَاَمَا مَا قَبْلَ هَذَا كَالْجَنِينِ وَالْطِّفْلِ فَهُوَ مُشَتَّرِكٌ  
٦ الَّتِي قَدْ اسْتَدَارَ ثِدِيهَا وَارْتَفَعَ . وَهِيَ فِي مِقَابِلَةِ الْغَلامِ ٧ الشَّارَةُ الْلِّبَاسُ وَالْهِيَّةُ .  
٨ يَعْنِي اَنَّ النَّوْمَ يَخْلُعُونَ عَلَيْهِ ٩ جَانِيَاهُ فَقَحْ

أَوْمَضَ بِالْجَنَّى إِلَيْنَا وَغَيَّرَ بِحَاجِبٍ وَبِالشِّفَاهِ قَدْ رَمَزَ  
وَهَكُذَا أَلْعَبَ بِالثُّوبِ وَقَدْ أَلَّا حَبَالُكُمْ فَقِيدَ مَا وَرَدَ  
قَالْ وَهَلْ تُبَلِّغُنَا الْوَطَرَ \* مَنْ تَرْتِيبُ الْمَطَرَ \* قَالْ لَسِيَكْ \* فَخَذْ مَا يُلْقَى  
إِلَيْكَ \* وَانْشَدَ  
 أَوْلُ قَطْرٍ الْغَيْثَ حِينَ يُنْثَرُ طَلْ \* وَبَعْدَ الرِّذَادِ يَقْطُرُ  
وَبَعْدَ ذَاكَ التَّضَعَ ثُمَّ الْمَطْلُ \* وَبَعْدَهُنَّ الْوَابِلُ الْمَهْلُ  
 قَالْ قَدْ سَلَحْتَ<sup>(١)</sup> مِنَ الْلَّيلِ الْمَهَارَ \* فَهَلْ تَعْرِفُ تَرْتِيبَ الْأَهْمَارَ \* فَانْشَدَ  
 أَصْغَرُ نَهْرٍ جَدَوْلٌ يَنْهَرُ \* وَبَعْدَ السَّرِيرِ ثُمَّ الْجَعْفَرُ  
 ثُمَّ رَبِيعًا ذَكَرُوا فَطِبْعًا \* ثُمَّ الْخَلْجُ فَوْقَ ذَاكَ يُدَعَى  
 قَالَ إِنْ كَتَ تَعْرِفُ تَرْتِيبَ الْجِبَالِ \* فَقُلْ وَلَا تُبَالْ \* فَانْشَدَ  
 أَصْغَرُ نَجْدٍ<sup>(٢)</sup> لِلأَرْضِ يُدَعَى النَّبَكَهُ وَفَوْقَهُ الرَّايَةُ الْمَنْبَكَهُ  
 أَكْمَهُهُ فَزُبَيْهَهُ فَنَجْوَهُهُ رِيْعُ فَقْفَهُهُ هَضْبَهُهُ كَالْفَجْوَهُ<sup>(٤)</sup>  
 قَرْنُهُهُ فَدُكُهُهُ ثُمَّ ضَلْعُ فَائِقُهُهُ نِيقُهُهُ فَطُورُهُهُ بَادْخُ فَشَاهِقُهُ  
 قَالْ قَدْ مَلَاتَ الْكَاسَ إِلَى الْأَصْبَارِ<sup>(٥)</sup> \* فَهَلْ تَعْرِفُ قَيُودَ الْغَبارَ \*  
 فَانْشَدَ

أَدْعُ عُبَارَ الْحَرَبِ بِاسْمِ الْقَسْطَلِيِّ وَأَعْتَيْرُ أَخْصُصَ بُعْبَارَ الْأَرْجُلِ  
وَالنَّفْعُ مَا بَحَافِرٍ يُهَاجُ وَمَا تَنْتَرِي الرَّيْحُ فَالْعَجَاجُ

١ نَزَعْتُ وَاسْتَرْجَتْ ٢ مَا رَنَعْ منَ الْأَرْضِ ٣ الْمَرْتَنَعَةُ  
 ٤ مَا اتَّسَعَ بَيْنَ شَبَيْنِ وَذَلِكَ لَآنَ الْمَضْبَطُ هِيَ الْجَبَلُ الْمَنْسَطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
 ٥ أَبِي إِلَى رَاسِهَا وَهُوَ مُثْلُ يُضَرَّبُ فِي تَوْفِيَّةِ الْأَمْرِ

قال ان عرفت انواع الخيوط \* فانت مركز الخطوط <sup>(١)</sup> \* فز مجر  
 كالاسد \* وقال أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِن شر حاسدٍ اذا حَسَدَ \* ثم اشد  
 للخَرَز السِّلْكُ كِسْمَطِ الْجَوَهِرِ يُذَكِّرُ وَالنِّصَاجُ خِبْطُ الْأَبَرِ  
 وَالنِّزَّيجُ <sup>(٢)</sup> لِلِّنَاءِ وَالسِّبَاقُ لِرِجْلِ طِيرِ جَارِ <sup>(٤)</sup> بِسَاقٌ  
 كَذَا لِخَلْفِ النَّاقَةِ الصِّرَارُ يُشَدُّ كَيْ لَا يَرْضَعَ الْحَوَارُ <sup>(٥)</sup>  
 وَهَذَا رَتِيمَةُ التَّذَكِّرِ تَعْدُ خَوْفَ غَفَلَةِ فِي الْخَنْصِرِ  
 قال فلما فرغ الفتى من النِّضَالِ <sup>(٦)</sup> \* وشفى الدَّاءُ العُضَالِ <sup>(٧)</sup> \* حَدَّقَ الْقَوْمُ  
 إِلَى الشِّيخِ بِالْأَبْصَارِ \* وَقَالُوا شَهَدَ اللَّهُ أَنَّكَ نَابِغَةُ الْأَعْصَارِ \* وَدَاهِيَةُ  
 الْبَوَادِي وَالْأَمْصَارِ \* وَقَدْ حَقَّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَرِّغَ عَلَيْكَ قِطْرًا <sup>(٩)</sup> \* كَلَّا  
 كَتَبَنَا مِنْ أَبِيَاتِكَ سَطْرًا \* فَأَمَّا لَهَا عَلَيْنَا شَطْرًا <sup>(١٠)</sup> فَشَطْرًا \* قال ان لي  
 كَاتِبًا أَجَرَى مِنَ الطِّينَ <sup>(١١)</sup> \* وَأَخْطَطَ مِنْ مُرَامِرَ بْنَ مُرَّةٍ <sup>(١٢)</sup> \* ثُمَّ أَشَارَ إِلَيَّ  
 وَقَالَ أَكْتَبْ يَا بَابِ عُبَادَةً \* وَانْدَفَقَ فِي الْإِمْلَاءِ كَلِمَزَادَةً <sup>(١٣)</sup> \* فَلَمَّا فَرَغْنَا

١. اي المركز الذي تلقى فيه الخطوط كوسط الدائنة الذي تلقى فيه خطوط محيطها يعني انه يكون مجمع الفوائد ٢. من الزجعون وهي صوت الاسد ٣. الخط الذي يده البناء على المخاطط
٤. اي كاسر كالصر والبارزي ٥. خلف الناقة ثديها والحوار ولدتها
٦. اي المحارورة. واصله المراسقة بالسهام
٧. الشديد الذي يعجز الاطباء
٨. المدن
٩. هونوع من البرود وهي الشياط الخطفطة كما مر
١٠. نصف بيت صفة للفرس وقد مر

١١. رجلٌ من بني طيء قبل ان اول من كتب الخط العربي . وقيل انه من بني مرّة من اهل الانبار . قال الاشعبي ذكرى ان بني قريش سئلوا من اين لكم الكتابة قالوا من الحبرين . وقيل لاهل الحبر من اين لكم الكتابة فقالوا من الانبار والله اعلم

١٢. أنا للماء عظيم يختذل غالبا من ثلاثة جلود

افتض عليه الامير حلّة يمانية<sup>(١)</sup> \* واتاه القوم بنقد<sup>(٢)</sup> ثمانية \* ثم جاء وني  
بدرهمات<sup>(٣)</sup> وقالوا صلة<sup>(٤)</sup> الكاقب \* ثانية المراقب \* فلا تكن بعاتب \*  
ولما فضى اللبنانيَّةُ ثَنَى عنَّ الْقَوْمِ عِنَانَةً \* ثُمَّ وَدَّ عَنَا وَسَارَ \* وَكَانَ آخَرَ  
عهدي به في تلك الأقطار

## الْمَقَامَةُ التَّاسِعَةُ وَالثَّلَاثُونَ

وَتُعْرَفُ بِالْأَبْنَارِيَّةِ

روى سهيل بن عباد قال سافرت ذات الزمين<sup>(٥)</sup> في ركب من  
بني القين<sup>(٦)</sup> يملأون الأذنَّ والعين<sup>(٧)</sup> وما زلنا نقطع المراحل \* حتى  
انضينا<sup>(٨)</sup> الرواحل \* فنزلنا في خلأ<sup>(٩)</sup> بلقع<sup>(١٠)</sup> \* وقلنا الرشف<sup>(١١)</sup> أنفع<sup>(١٢)</sup> \*  
وكان بين القوم رجل<sup>(١٣)</sup> واسع الرواية \* بعيد الغاية \* فبات يجلو علينا  
خرائد<sup>(١٤)</sup> السمر<sup>(١٥)</sup> تحت ظل<sup>(١٦)</sup> القمر \* حتى خاض في حديث علماء<sup>(١٧)</sup>  
الادب<sup>(١٨)</sup> \* وحكماء<sup>(١٩)</sup> العرب \* واخذ يذكر المشاهير والأفراد \* كعيبد

- ١ نسبة الى اليمن اصلها يمنية . فحذفت الياء المدغمة وعوض عنها بالالف . وهو من شواذ النسبة
- ٢ صنف من الفن ٣ نصغير دراج
- ٤ عطية ٥ اي في بعض الازمنة ٦ حي من بني اسد
- ٧ اي يحب الناس كلامهم ومنظرون ٨ هز لنا
- ٩ ليس فيه شيء ١٠ الامتصاص ١١ اروى . ابي ان امتصاص الماء يروي اكثر من كرعه . وهو مثل يضرب في فائدة الثاني
- ١٢ يقال لولوة خربة اي غير مشقوبة والجمع خرائد ١٣ حديث الليل
- ١٤ اي اصحاب علم الادب . وهو يشمل جميع علوم العربية . قال السيد الشريف هو علم

**بن الأبرص<sup>(١)</sup> ولقمان بن عاد \* فاخذتني الحَمِيَّةُ هنالك \* وقلتُ ما تَوْلَا**

يختَرَز بوعن الحال في كلام العرب لفظاً وكتابةً . وينقسم إلى اثنتي عشر قسماً منها أصول في العدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع . أمّا الأصول فالبحث فيها إمّا عن المفردات من حيث جواهرها وموادّها فعلم اللغة ، أو من حيث صورها وهيئتها فعلم الصرف ، أو من حيث انتساب بعضها إلى بعضٍ بالاصالة والفرعية فعلم الاشتغال . وإمّا عن المركبات على الاطلاق . فإمّا باعتماد هيئتها التراكيبية وتاديدها المعانيها الأصلية فعلم النحو . او باعتماد افادتها لمعانٍ مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني . او باعتماد كينية تلك الافتada في مرانب الوضوح فعلم البيان . وإمّا عن المركبات الموزونة . فإمّا من حيث وزنها فعلم العروض . او من حيث اواخر ايامها فعلم التاقافية . او ماما الفروع فالبحث فيها إمّا ان يتعلّق بنقوش الكتابة فعلم الخط . او يختص بالمنظوم فالعلم المسيّ بفرض الشعر . او بالمشور فعلم انشاء النثر من الرسائل والمخطب . او لا يختص بشيء منها فعلم المحاضرات ومنه التواريخ . وما البدع فقد جعله ذيلاً أعلى البلاغة لا قسماً برأسي

١ هو عَبَيدُ بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن زهير المُضري . كان من فحول شعراء الجاهلية وحكمةها ودهانها . وكان معاصرًا لأمرأ القيس الكوفي وكانت له معة مناظرات كثيرة . قيل انه لقي امراً قيس يوماً ف قال له كيف معرفتك بالآباء قد قال ما أحبيت . فقال

ما حَيَّةٌ مِيَّةٌ فَامْتَ بِمِيَّتِهَا درداء ما ابْنَتْ نَابِيَا وَاضْرَاسَا  
فقال امرأ القيس

ذلك الشعير تُسْقَ في سبابها قد اخرجت بعد طول المكث أكلاسا  
فقال عَبَيد

ما السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ لا نُسْطِيعُ هُنَّ النَّاسُ تَسَاسَا  
فقال امرأ التيس

ذلك العجائب اذا الرحمن انشأها روى بها من محول الارض أبا ياسا  
فقال عَبَيد

ما مِنْ يَحْيَاتٍ عَلَى هُولٍ مَرَاكِبُهَا يَقْطَعُنَّ بَعْدَ الْمَدِي سِيرًا وَإِمْرَاسَا

فقال امرؤ القيس

ذلك الجوم اذا حانـت مطالعها شـبهـها في سـوـاد اللـيل أـفـبـاسـا  
فـقـال عـبـيد

ما الفـاطـعـات لـأـرـض لا اـنـسـيـهـا نـاـبـ سـرـاعـا وـمـا يـرـجـعـنـ اـنـكـاسـا

فـقـال امرؤ القـيس

ذلك الـرـيـاجـ اذا هـبـتـ عـوـاصـفـها كـفـيـ باـذـيـاـهـا لـلـثـرـبـ كـاسـا  
فـقـال عـبـيد

ما النـاجـعـات جـهـارـا في عـلـانـيـةـ اـشـدـ منـ فـيـلـقـ مـلـمـوـمـةـ باـسـا

فـقـال امرؤ القـيس

ذلك المـنـيـاـيـا فـهـا يـبـيـغـيـنـ مـنـ اـحـدـ يـأـخـذـنـ حـمـقـا وـمـا يـبـيـغـيـنـ اـكـاسـا  
فـقـال عـبـيد

ما السـابـقـات سـرـاعـ الطـيرـ في مـوـئـلـ لا يـشـكـيـنـ ولو طـالـ المـدـ بـاسـا

فـقـال امرؤ القـيس

ذلك الـجـيـادـ عـلـيـهـا القـوـمـ مـذـنـيـتـ كـانـيـاـهـا لـهـنـ غـدـةـ الرـوعـ اـحـلاـسا

فـقـال عـبـيد

ما الفـاطـعـات لـأـرـضـ الـجـوـ في طـلـقـ قـبـلـ الصـبـاحـ وـمـا يـسـوـيـنـ قـرـطـاسـا

فـقـال امرؤ القـيس

ذلك الـأـمـانـيـ يـنـرـكـنـ الـفـنـيـ مـلـكـا دونـ السـمـاءـ وـمـمـ تـرـفـ لـهـ رـاسـا

فـقـال عـبـيد

ما الـحـاكـمـونـ بـلـاسـعـ وـلـابـصـرـ وـلـاعـانـ فـصـحـ يـجـبـ النـاسـا

فـقـال امرؤ القـيس

ذلك الـمـواـزـيـنـ وـالـرـحـمـ اـرـسـلـهـا ربـ الـبرـيـةـ بـيـنـ النـاسـ مـقـيـاسـا

وعـبـيدـ هوـ اـحـدـ اـصـحـابـ التـصـائـدـ الـجـهـرـاتـ الـتـيـ هيـ فـيـ الطـبـقـةـ الثـانـيـةـ بـعـدـ الـعـلـفـاتـ . وـهـوـ اـحـدـ الـذـيـنـ قـتـلـ الـمـلـكـ الـنـعـمـاـ فـيـ اـيـامـ بـوـسـيـ . وـفـدـ عـلـيـهـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ ذـاـكـ فـاـمـ يـفـصـلـ فـيـ زـالـ دـمـهـ يـنـرـفـ حـتـىـ مـاتـ . وـلـذـلـكـ حـدـيـثـ طـوـيـلـ لـاـ مـوـضـعـ لـهـ هـنـا

كَصَّادَةَ وَفَنِيْ وَلَا كَالَّكَ<sup>(١)</sup> \* اِيْنَ اِنْتَ عَنِ الشِّيْخِ الْخَزَاجِيِّ \* الَّذِي يَنْفَرُ  
الْعِصَامِيَّ وَالْعِظَامِيَّ<sup>(٢)</sup> \* قَالَ رَبُّ صَلْفَيِّ<sup>(٣)</sup> تَحْتَ الرَّاعِدَةَ \* وَابْنَ بَاقِلْ بْنَ

١ صَدَّاءَ اَنْضَلَ مَاءَ عِنْدِ الْعَرَبِ . وَمَالِكُ هُوَ اَبْنُ نُوَيْبَةَ بْنِ حَمْزَةَ مِنْ بَيْتِ مُسَرَّبِ بْنِ نَزَارِ  
قَتْلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ اَخْرُوُّ مِنْ بَنِيْ بَحْبَةَ شَدِيدَةَ فَخَرَنَ عَلَيْهِ حَزَنًا طَوِيلًا . وَكَانَ اَذَا  
عَزَّاهُ النَّاسُ وَذَكَرُوا لَهُ مِنْ قُبْلَهُ مِنْ فَقْيَانِ الْعَرَبِ لِيَتَأَسَّى بِهِمْ قَالَ فَنِيْ وَلَا كَالَّكَ . اَيِّ  
الَّذِي ذَكَرْتُ لَهُ فَنِيْ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ اَخِي مَالِكَ . وَهَا مَثَلًا يُضَرِّبَانِ فِي التَّسْلِيمِ بِنَفْضِ  
الْوَاحِدِ وَنَفْضِ الْآخَرِ عَلَيْهِ

٢ يَقَالُ نَافِرَهُ فَنَفَرَهُ اَيِّ غَالِبَةِ فِي الْخَرْفِ فَغَلْبَةُ . وَالْعِصَامِيَّ نَسْبَةُ اِلِيْ عِصَامَ بْنَ شَهَرَ  
الْخَارِجِيِّ الَّذِي مَرَّ ذَكْرُهُ فِي المَقَامَةِ الصَّعِيدِيَّةِ كَانَ حَاجَبًا عِنْدَ الْمَلِكِ النَّعَانَ ثُمَّ صَارَ مَلَكًا .  
فَقَالَ فِيهِ بِعَضِهِمْ

نَفْسُ عِصَامٍ سُودَتْ عِصَاماً وَعَلَمَنَهُ الْكَرَّ وَإِلَيْهِ اِقْدَامًا  
وَصِيرَتْهُ مَلَكًا هُمَاماً

فَصَارَ مَثَلًا يُضَرِّبُ لِمَنْ نَالَ شَرْفًا بِنَفْسِهِ غَيْرِ مُوْرَوثٍ عَنْ آبَائِهِ . وَنَفْضِهِ الْعِظَامِيُّ وَهُوَ  
الَّذِي وَرَثَ الشَّرْفَ عَنْ سَلْفَاهُ . وَهِيَ نَسْبَةُ اِلِيْ الْعِظَامِيِّ اَيِّ عَظَامٍ اِجْدَادُهُ . وَعَلَى ذَلِكَ مَا  
يُحَكَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَشْرَافِ الشَّامِ اَنَّهُ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ اَبِي سَفِيَانٍ فِي اِيَامِ خِلَافَتِهِ فَرَأَهُ  
عَلَيْهِ هِيَنَةُ النَّعِيَةِ فَقَالَ لَهُ اَعِصَامِيَّ اَنْتَ اَمْ عِظَامِيُّ فَقَالَ كَلَاهَا يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَاقَامَ  
الرَّجُلُ اِيَامًا بِبَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهُ كَمَا زَعَمَ . فَقَالَ لَهُ يَوْمًا قَدْ سَأَلْتُكَ كَذَنِ فَاصْدُقْنِي وَالاَ  
ضْرِبْتُ عَنْقَكَ . فَقَالَ اِنِّي لَمْ اَعْرِفْ مَا هَا فَقَلَتْ اَقْوَلُ كَلِبَاهَا مَعًا اَنْ ضَرِبَنِي الْوَاحِدُ نَفْضِي  
الْآخَرُ . وَسَهْلٌ يَقُولُ عَنْ صَاحِبِ الْخَزَاجِيِّ اَنَّهُ يَغْلِبُ فِي الْخَرْفِ كُلَّ مُنْفَرٍ عِصَامِيًّا كَانَ اَمِ  
عِظَامِيًّا . كَيْنَى بِالْعِصَامِيِّ عَنْ عَرَبِ الْبَادِيَةِ الَّذِينَ نَبَغُوا فِي الْاِدْبِ مِنْ اَنْفُسِهِمْ . وَبِالْعِظَامِيِّ  
عَنِ الْحَضْرِ الَّذِينَ وَرَثُوا مِنْهُمْ ذَلِكَ بِوَاسْطَةِ الصَّنَاعَةِ الْعَلَمِيَّةِ

٣ يَقَالُ سَحَابَهُ صَلَفَتْ اِذَا كَانَ قَلِيلُ الْمَطْرَ كَثِيرُ الرَّعدِ . وَالْاَسْمُ الصَّلَفُ . وَهُوَ مَثَلُ  
يُضَرِّبُ لِمَنْ يَقُولُ كَثِيرًا وَلَا قَعْلُ عَنْهُ

ربيعه من قُسٌّ بن ساعده<sup>(١)</sup> فافتَّتْ<sup>(٢)</sup> اذْكُر لَهُ مُحَمَّداً نوادره<sup>(٣)</sup>\*  
 وَلِحَمَّاً مِنْ بِوادِرَه<sup>(٤)</sup> حتَّى قال لِسَهِي مَرْحَى<sup>(٥)</sup> بَعْدَ بَرْحَى<sup>(٦)</sup>\* واوشك  
 ان يذوب من غَيْنِهِ<sup>(٧)</sup> إِلَى مَعْرِفَةِ عَيْنِهِ<sup>(٨)</sup> قَلْتُ فَلَنَاكُلُ الْيَوْمَ مِنْ حَدِيشَهِ  
 رَغْدًا<sup>(٩)</sup> وَانَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا<sup>(١٠)</sup>\* وَلِمَا افْتَرَ<sup>(١١)</sup> ثَغْرُ السَّهْرَ<sup>(١٢)</sup> حَسْرَنا<sup>(١٣)</sup> عَنْ  
 سَاقِ السَّفَرَ<sup>(١٤)</sup> وَضَرَبَنَا فِي تِلْكَ الْقُفَرَ<sup>(١٥)</sup> فَاتَّصَرَّمَ<sup>(١٦)</sup> النَّهَارُ<sup>(١٧)</sup> إِلَّا وَنَحْنُ فِي  
 الْأَنْبَارِ<sup>(١٨)</sup> فَنَزَلْنَا بِهَا كَالشَّعرَقِ الْبَيْضَاءَ<sup>(١٩)</sup> فِي الْلَّيْلَةِ<sup>(٢٠)</sup> السَّوْدَاءَ<sup>(٢١)</sup>\* وَلِمَا  
 اجْبَاتْ<sup>(٢٢)</sup> وَعَكَّةَ<sup>(٢٣)</sup> الْجِهَادَ<sup>(٢٤)</sup> وَنَسْخَ<sup>(٢٥)</sup> الْهَجَوْعَ<sup>(٢٦)</sup> آيَةَ السَّهَادَ<sup>(٢٧)</sup>\* بَدَأْتُ  
 بِتَعْهِيدِ<sup>(٢٨)</sup> جَمِيلِ الْوَالِيَ<sup>(٢٩)</sup> لَا تَطْرُقَ<sup>(٣٠)</sup> مِنْهُ عَلَى التَّوَالِيَ<sup>(٣١)</sup>\* وَإِذَا امْرَأَةٌ سَادَلَةٌ

- ١ باقل رجلٌ من بني اباد يُضرب بِو المثل في البلادة . وما يُجعَل عنده انه اشتري ظبياً  
 باحد عشر درهماً فعارضه على منكبه وامسكة بيديه من الوراء . ولما كان في بعض الطريق  
 التقى برجلٍ فقال له بكم اشتريت هذا الطبي فاشار باصابعه العشر ومد لسانه كناية عن  
 الاحد عشر فافتَّتْت الظبي وتحن الصحراء . وقس بن ساعده هو استفنجران وقد مرَّ  
 ذكرُ في شرح المقامة الغليبية
- ٢ يربدها اللطائف النادرة الوجود
- ٣ كلمة نقال عند اصابة السهم
- ٤ جمع بادرة وهي البدية
- ٥ ذات
- ٦ عطشو اي شوقه
- ٧ مصدر معدوف
- ٨ ابتسنم
- ٩ انتفى
- ١٠ مثل يُضرب في التسويف
- ١١ شمرنا
- ١٢ مدینة على شرقی النرات
- ١٣ زالت
- ١٤ مشقة
- ١٥ السهر
- ١٦ ازال وغیر
- ١٧ تقدُّم
- ١٨ مرضية
- ١٩ اليوم
- ٢٠ انوصل شيئاً فشيئاً
- ٢١ التتابع . اي لا يدرج منه الى
- ٢٢ غير من الاماكن للنفرج

النِّقَابُ<sup>(١)</sup> \* قَدْ تَعْلَقَتْ بِفَنِي كَالْعُقَابُ \* وَقَالَتْ حَيْيَ اللَّهُ الْأَمِيرُ وَاحِيَاهُ \*  
 وَاصْلَحَ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ \* انْ هَذَا الْفَنِي قَدْ اخْذَ أَبِي احْنِيَا لَا \* وَفَتَكَ بِهِ  
 أَغْنِيَا لَا<sup>(٢)</sup> \* وَتَرَكَنِي وَحِيدَةً فِي دَارِ الْغُرْبَةِ \* أَكَابِدُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ<sup>(٣)</sup> \* وَاتَّكَبَدَ  
 شَطَفَ<sup>(٤)</sup> الْكِرْبَةِ \* وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَيْكَ الْقِصَّةَ \* وَعَلَيْكَ مُسَاغُ الْغَصَّةَ \* فَاكَبَرَ<sup>(٥)</sup>  
 الْأَمِيرُ شَكَوَا هَا \* وَسَاهَلَهَا الْمِيَّنَةَ لِدُعَاؤُهَا \* فَانْطَلَقَتْ كَزَفِيرَ<sup>(٦)</sup> الْلَّهَبُ \*  
 ثُمَّ عَادَتْ عَنْ كَثَبَ<sup>(٧)</sup> \* وَمَعَهَا شَيْخُنَا الْمِيمُونُ وَعَلَامَةُ رَجَبٍ \* فَادَيَا الشَّهَادَةَ  
 عَلَى وَجْهِهَا<sup>(٨)</sup> فِي وَجْهِ الْفَنِي \* وَانْصَرَفَ كَلَاهَا مِنْ حِثْ أَتَى \* فَأَمَرَ الْأَمِيرَ  
 بِاعْنَفَالِهِ<sup>(٩)</sup> \* وَجَعَلَ فِي أَذْنِيْهِ وَقَرَأَ<sup>(١٠)</sup> عَنْ تَنْصُلِهِ<sup>(١١)</sup> وَسُؤَالِهِ<sup>(١٢)</sup> ثُمَّ قَالَ يَا أَمَّةَ  
 اللَّهِ أَنَّ الْمَنَابِيَا<sup>(١٣)</sup> عَلَى الْمَحَاوِيَا<sup>(١٤)</sup> \* وَإِنْ مَا عَنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى \* فَانْ  
 شَيَّئَ قَبُولَ دِيَةَ<sup>(١٥)</sup> فَذَلِكَ أَبْرُ وَأَنْقَى<sup>(١٦)</sup> \* قَالَتْ لَا جَرْمَ أَنْ إِلَيْكَ كَانَ  
 غُرَّةَ الْأَيْنِ<sup>(١٧)</sup> \* وَعِنْقَةَ الْبَنِينَ \* وَعِقَالَ الْمِيمِينَ<sup>(١٨)</sup> \* وَمَا كُنْتُ لَأَعْدِلَ

- ١ ما نفطي به وجهها
- ٢ مثل بضرب لشدة المعيشة
- ٣ اي قتلها غدرًا
- ٤ شدة
- ٥ صوت لسان النار
- ٦ اي استعظم
- ٧ قرب
- ٨ اي على حكم تأدية الشهادة
- ٩ حبسه
- ١٠ تبرؤه من الشهادة
- ١١ شغل سمع او صيانته
- ١٢ الحوابيا جمع حوابية وهي كساء يمحى بهشم النبات ويجعل حول سنان البعير والعبارة
- ١٣ مثل قوله عبيد بن البرص حين لقي الملك العمان يوم بوسو فامر بقتلوكا مرمي اي ان
- المنابيا تُساق الى اصحابها على حوابيا المحاجل فلا يقدرون ان يتبرؤوا منها الا انها من قضاة الله
- ١٤ ما يعطي ثمن دم القليل
- ١٥ اي سيد الآباء
- ١٦ مجمع مائة اي انه كان اذا اعنفه احد يندى بثبات من
- الابل وهو مثل عدم

منه سبّيْتَ<sup>(١)</sup> \* بِهِنْيَتَ<sup>(٢)</sup> \* وَلَا أَبْدِلَ قُلَامَةَ<sup>(٣)</sup> \* بِنَخْلِ الْيَمَامَةَ<sup>(٤)</sup> \* وَلَقَدْ كَانَ  
 حَيَّةَ صَهَّاَةَ<sup>(٥)</sup> \* وَدَاهِيَّةَ دَهْمَاهَ<sup>(٦)</sup> \* وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ الْحَيَّنَ \* حَارَتِ الْعَيْنَ<sup>(٧)</sup> \*  
 وَإِذَا حَانَ الْفَضَاءَ<sup>(٨)</sup> \* ضَاقَ الْفَضَاءَ<sup>(٩)</sup> \* فَانْكَتَ تَرَى الدِّيَّةَ أَوْلَى مِنَ  
 الْقَوَادَ<sup>(١٠)</sup> \* وَأَخْلَى عَنِ الْأَوَادَ<sup>(١١)</sup> \* فَذَلِكَ أَجْمَلُ مِنْ أَنْ يَضِعَ دَمَّةَ كِسْلَاغَ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَاتَّبَعَ<sup>(١٣)</sup> بَعْدَ بَالْنُبَاعَ<sup>(١٤)</sup> \* فَأَخْرَجَ لَهَا الدِّيَّةَ مِنْ مَالِ الْقَاتِلِ \* وَحَظَّلَهُ  
 أَنْ يَبَرَّ الْبَلَكَ مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلَ<sup>(١٤)</sup> \* فَلَمَّا قَبَضَتِ الدِّيَّةَ أَخْمَدَتِ  
 زَفَرَاهَا<sup>(١٥)</sup> \* وَأَجْمَدَتِ عَبَرَاهَا<sup>(١٦)</sup> \* وَاجْمَلَتِ الشَّنَاءَ<sup>(١٧)</sup> \* وَاجْزَلَتِ الدُّعَاءَ<sup>(١٨)</sup> \*

وانشدت

ما اِيْتُمْ فَقَدَ الْأَبَ كَيْنَةَ  
 يَفِي الْحَقَّ فَقَدُ الْحَاكِمُ الْعَادِلُ  
 ذَلِكَ يُحِبِّي النَّاسَ مِنْ فِيْصِهِ  
 فَيَظْفَرُ الْمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ<sup>(١٩)</sup>  
 قَالَ سَهِيلُ وَكَانَ نَفْسِي قَدْ تَاقَتْ<sup>(٢٠)</sup> إِلَى سَبِيرِهَا<sup>(٢١)</sup> \* لَا كِتَابَهُ خُبِرِهَا<sup>(٢٢)</sup> \*

- ١ تصغير سبّيْتَ اي شعرة ٢ مائة من الأبل . وهي موضوعة على التصغر
- ٣ ما يقطع من طرف الظفر
- ٤ ارض في بلاد العرب بين
- ٥ لا تقبل رقية المحاوي
- ٦ الحين الها لاك . والعبرة مثل
- ٧ مثل آخر
- ٨ الفصاص بالقتل ٩ العوج
- ٩ فقيل فلم يطلب احد دمه فصار مثلاً
- ١٠ امرأة خرج من غبار الرحي ١٢ منعة
- ١١ اقتات حلتها صوت نحو ولدها محبة له . وإنما احتائل ولدها الاشي . وهو مثل يضرب في الدوام
- ١٣ انتقامها ١٦ دموعها
- ١٤ انتقامها من ظفراها بالفني الذي اتهمته بقتلها
- ١٥ انتقامها ١٨ مالت
- ١٦ انتقامها ٢٠ ابي للوقوف على حقيقة امرها

فَلَمَا أَنْصَرَفْتُ خَرَجْتُ فِي إِثْرِهَا \* حَتَّى إِذَا افْضَبْنَا إِلَى خَلَاءٍ عَطَفَتْ  
إِلَيْهِ \* وَأَقْبَلَتْ بِوْجَهِهَا عَلَيْهِ \* وَقَالَتْ

هَذَا سُهْلٌ يُفَاجِي فِي كُلِّ أَرْضِ ابَاهُ<sup>(١)</sup>

وَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ حِيثُ التَّفْتَنَارَاهُ<sup>(٢)</sup>

\* فَعْرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهَا لِلِّي الْخَزَامِيَّةُ \* وَأَسْتَبَنَّا تُهْمَاعُونَ تِلْكَ الْمَقَالَةَ الْحَدَامِيَّةَ<sup>(٣)</sup>  
وَالْفَتْكَةَ الْحُسَامِيَّةَ<sup>(٤)</sup> \* فَقَالَتْ أَنَّ هَذَا الْكَشْحَانَ<sup>(٥)</sup> قَدْ طَبَعَ مَنَا فِي السَّلَبَ \*  
خَلْعَنَا عَلَيْهِ حُلَّةُ الْأَدَبِ<sup>(٦)</sup> \* وَتَرْكَاهُ أَتَبَ<sup>(٧)</sup> مِنْ أَبِي لَهَبٍ \* ثُمَّ انْطَلَقَتْ  
إِلَى الْخَارِ<sup>(٨)</sup> \* وَإِنَّا كَشَارِبُ أَبْنَيْهَا الْمَحَانَ<sup>(٩)</sup> \* حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى شِيخِنَا<sup>(١٠)</sup>  
الْمَيْنِيَّ<sup>(١١)</sup> \* وَإِذَا عَنَدَ صَاحِبِنَا الْقَيْنِيَّ<sup>(١٢)</sup> \* فَقَلَتْ سُبْحَانَ مِنْ يُحْيِي الْعِظَامَ<sup>(١٣)</sup>

١ بَرِيدَ ابَاهَا وَلَكُنَّهَا تَدْعُهُ ابَاهُ عَلَى جَهَةِ التَّوْدُدِ ٢ ذَلِكَ لَانَ سَهِيلَ اسْمُ نَجْمٍ  
كَامِرٌ وَهَذَا شَانُ الْجُومِ ٣ نَسْبَةُ إِلَى حَذَّامٍ وَهِيَ زَرْفَاءُ الْيَامَةِ الَّتِي مَرَّ ذَكْرُهَا فِي المَقَامَةِ  
التَّغْلِيْبَيَّةِ . اشَارَ بِذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ فِيهَا

إِذَا قَالَتْ حَذَّامٍ فَصَدِّقُوهَا فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَّامٍ

وَهُوَ مُمْثَلٌ بِضَرَبِ فِي التَّصْدِيقِ . وَقَبِيلَ بَلْ قَبِيلَ الْبَيْتِ فِي حَذَّامٍ بِنْتِ الرَّبَّانِيِّ كَاسِيَاتِيِّ .  
وَسَهِيلٌ بِقَوْلِ ذَلِكَ عَلَى سَهِيلِ النَّهَّكَمِ لِأَنَّهَا أَدَعَتْ عَلَى النَّفْيِ أَنَّهُ قُتِلَ أَبَاهَا ثُمَّ جَاءَتْ بِإِيمَانِهَا  
شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ ٤ نَسْبَةُ إِلَى الْحُسَامِ وَهُوَ السِّيفُ الْفَاطِعُ . كَنِيْهَا عَنْ قُتْلِ أَبَاهَا  
الَّذِي أَدَعَتْ بِهِ . وَهُوَ أَيْضًا مِنْ بَابِ النَّهَّكَمِ ٥ كَلْمَةُ شَمْ

٦ أَيْ كَانَ بِرِيدَانَ يَسْلُبُ ثِيَابَنَا فَالْبَسِنَاهُ مَا يَتَادُبُ بِهِ عَنْ مُثْلِ هَذَا

٧ أَخْسَرٌ ٨ اشَارةُ إِلَى الْآيَةِ الَّتِي قَبِيلَ فِيهَا تَبَّأَتْ بِهَا أَبِي لَهَبٍ . وَهُوَ عَدُ

الْفَزَّيِّ بْنُ الْمَطَّلِبِ الْقَرْشَيِّ . يَضْرِبُونَ الشَّلْبُونَ فِي الْخَسَارَةِ لَا نَهُ لِمَ يَصْدِقُ دُعَوَى الرِّسَالَةِ

٩ كَنَابِيَّةُ عَنِ الْخَسِنَةِ . أَيْ وَإِنَّا كَالسَّكَرَانِ مِنْ الْجَبِ ١٠ يَعْيِي أَبَاهَا

١١ نَسْبَةُ إِلَى الْمَيْنِ وَهُوَ الْكَذَبُ ١٢ الرَّجُلُ الَّذِي جَرَى لَهُ مَعَهُ

ذَلِكَ الْمَدِيْدُ بِالْطَّرِيقِ ١٣ بِشِيرٌ عَلَى سَهِيلِ النَّهَّكَمِ إِنَّهُ كَانَ قَدْ قُتِلَ ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ

قال ولو ترك القطا ليلاً لِنَامٍ<sup>(١)</sup> \* والآن دعْنا نتَمَّنُ يا الحَدِيثَ<sup>\*</sup> مع صاحبِك  
 الحَدِيثَ \* الَّذِي يُمِيزُ بَيْنَ الْقَشِيبِ وَالرَّثِيبِ<sup>(٢)</sup> \* وَالسَّمِينَ وَالغَثِيبِ<sup>\*</sup>  
 فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ اللَّهُ أَلِّيْدَ رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَا سَعَتْ \* وَنَلَّتْ أَكْثَرَ مَا  
 طَبَعَتْ \* فَلَيْسَ عَيْدَ إِلَّا عَبْدَكَ \* وَلَا لَفَانَ إِلَّا لَقْمَةً عَنْدَكَ \* فَقَالَ  
 يَا بُنْيَيْهُ عَنْدَ الرِّهَانِ تُعْرَفُ السَّوَابِقُ<sup>(٤)</sup> \* وَالْمَحْكَمَ يُبَيِّنُ الْفَاقِهَ<sup>\*</sup> مِنْ  
 الْمَائِقَ<sup>(٥)</sup> \* وَإِنِّي طَلَّا عَرَكْتُ الدَّهْرَ \* وَقطَفْتُ الزَّهْرَ \* عَنِ النَّهَرِ \* فَلَمْ يَغْرِبْ  
 عَنِ سِرِّيْهِ لَا جَهْرَ \* وَلَقَدْ خَفَّ وَقَرُّ العَارِ عَلَى مَتْنِي<sup>(٦)</sup> \* لَوْذَاتُ سَوَارِيْهِ

١ القطا طائر معرف . والعبرة مثل يُضرب لمن حُمِّل على مكره بغیر ارادته .  
 واصله ان عمر بن مامدة نزل على بني مراد فطرقوا ليلاً فأتاروا القطا من اماكنها . فرانها  
 امرأة وكانت نائماً فبيهته . فقال انا هنا القطا فقالت لو ترك القطا ليلاً لِنَامٍ . فارسلتها  
 مثلاً . وقيل بل قاله حذام بنت الريان . وكان عاطس بن خلاج سار الى ايها في بني حمير  
 وخَنَمَ وجُعْنَيْهِ وهَدَانَ فالتقاهم الريان في اربعة عشر حِيَّا من احياء البين . فاقتتلوا قتالاً  
 شديداً ثم تراجزو . وخرج الريان تلك الليلة هارباً بقومه فسار ليلته وبومه ثم نزل . ولما  
 أصبح عاطس لم يجد لهم بخليه في طلبهم حتى اتنى الى معسكمهم ليلاً . فلما قربوا منه  
 ثارت القطا فبرئت باصحاب الريان فخرجت ابنته حذام الى قومها وقالت  
 الا ياقومنا آرخلوا وسيراوا فلو ترك القطا ليلاً لِنَاما

٢ نريد ان تذرهم فلم يتلقنوا اليها . فقام ديسن بن طارق وقال  
 اذا قالـت حذام فصدقـوها فـان القول ما قالـت حذام  
 وثار القوم فجـعوا بـأنفسـهم . وـقيل بل قالـ البيت لـجـيمـ بنـ صـعبـ فيـ زـوجـهـ حـذـامـ . وـالمـشـهـورـ  
 انهـ فيـ حـذـامـ الزـرقـاءـ . وـاللهـ اعلمـ . وـأـلـعـمـ اـنـ كـسـنـ مـيمـ حـذـامـ بـنـائـيـهـ لـأـنـهاـ مـبـنـيـهـ عـلـىـ الـكـسـرـ  
 نـشـيـهـاـ لـبـنـزـالـ وـحـذـارـ وـخـوـهـاـ مـنـ اـسـمـاـ النـفـلـ ٢ ايـ المـجـيدـ وـالـبـالـيـ  
 ٣ المـهـزـولـ . يـشيرـ بـذـلـكـ إـلـىـ حـدـيـثـهـ مـعـ سـيـلـ فـيـ الطـرـيقـ  
 ٤ مـثـلـ يـضـرـبـ لـبـيـانـ الـأـمـرـ عـنـ الـأـخـبـارـ ٠ الـأـحـقـ الـغـيـ  
 ٥ الـوـقـرـ الـحـمـلـ التـقـيلـ . وـالـمـنـ ماـ حـوـلـ الصـلـبـ مـنـ الـظـهـرـ

لَطَهْتِي<sup>(١)</sup> \* وَلَكُنْ لَمْ يَفْتُ<sup>\*</sup> مَنْ لَمْ يَهْتُ<sup>\*</sup> فَدَعْنِي وَشَانِي<sup>(٢)</sup> \* وَسَيَعْدَ  
 بِالْمَشَانِي<sup>(٣)</sup> \* مَنْ حَمَّة<sup>(٤)</sup> لَسَانِي<sup>\*</sup> قَالَ فَسُقْطَ في يَدِ الرَّجُلِ كَا سَقَطَ<sup>(٥)</sup>  
 وَنَدَمَ عَلَى مَا فَرَطَ \* وَقَالَ سُجَانَ مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْغَلَتِ وَالْغَلَطِ<sup>(٦)</sup> \* ثُمَّ  
 اقْبَلَ عَلَى الشِّيخِ بِالْإِجْلَالِ \* وَقَرَبَ إِلَيْهِ بِلْسَانِ إِلَيْذَلَالِ \* فَقَالَ ضَيَعَتَ  
 الْمِكَارَ عَلَى طَحَالِ<sup>(٧)</sup> وَهِمَاهِتَ أَنْ تَعْلَقَ ثَقَيَ بِالْمَحَالِ \* فَلَمَّا اصْرَ الشِّيخُ عَلَى  
 الْمَحْفَظَةِ<sup>(٨)</sup> # وَأَوْشَكَ أَنْ يَتَرَاهِي<sup>(٩)</sup> إِلَى الْغِلْظَةِ<sup>(١٠)</sup> # أَشْفَقَ<sup>(١١)</sup> الرَّجُلُ لِعِرْضِهِ

١ مثل قاله حاتم الطائي حين كان اسيراً في بني عنزة مكان الاسير الذي فداء بنفسه كما  
 مر في شرح المقامة الغليلية . وذلك انه لما كان يوماً في محبسه جاءته امراة بناقة ليتصدقها  
 فاخترت السيف وخرها وقال هكذا قصدي انا . فقضبت المرأة ولطمته فقال لو ذات  
 سوار لطمني . قيل ان المرأة كانت أمّة والامة لا تلبس عندهم حلية فراراد لو ان حرّة  
 لطمني لكن ايسر على . وبروى لو غير ذات سوار لطمني اي لو لطمني رجل . فذهب  
 قوله مثلاً في استخفاف الامر لو كان على صورة افضل مما في الواقع . والمخزامي يقول لو استخفف  
 بي من هو اعظم شاناً منك في طبقة العلماء هات على ذلك  
 ٢ اي من كان لك عنده حق فقادم حيا لا يفوتوك . وهو مثل

٣ حالٍ قيل هي آيات القرآن . وقيل سورة الفاتحة . وقيل سورة  
 مخصوصة منه ٤ شوكه العقرب ونحوها ٥ اي ندم لانه وقع في الكلام

٦ الغلت يكون في الحساب . والغلط في الكلام  
 ٧ البكار الابل النتبة . وطحال اسم مكان لبني الغبر . والعبرة مثل يضرب لمن طلب  
 حاجة من اساء اليه . واصله ان سويد بن ابي كاهل هجا بني الغبر بقوله  
 من سر الفسق بغير مال فالغبريات على طحال

٨ ثم اسير سويد فطلب من بني الغبر بكاراً لنكاشه فقالوا مثل  
 ٩ نسّك برأيه ١٠ الحمية والغضب ١١ اي يتجاوز  
 ١٢ خاف ١٣ الخشونة

من العَطَب<sup>(١)</sup> \* وَخَاجَ قلْبُهُ أَن الرَّشِيشَةَ تَقْتَلَ الغَضَبَ<sup>(٢)</sup> \* فَأَخْرَجَ لَهُ بُرْدَةً  
مَصْرَةً<sup>(٣)</sup> \* وَقَالَ إِلَيْكَ الْمَعْذِرَةَ<sup>(٤)</sup> \* فَاضْطَبَنَاهَا<sup>(٤)</sup> وَخَرَجَ<sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ لِيْسَ عَلَى  
الْأَعْيَ حَرَجَ<sup>(٥)</sup> \* وَكَانَتْ تَلْكَ الْبُرْدَةَ<sup>(٦)</sup> \* آخِرَ عَهْدِنَا بِهِ فِي تَلْكَ الْبَلْدَةِ

## الْمَقَامُ الْأَرْبَعُونُ

وَتُعْرَفُ بِالْجَدَلِيَّةِ

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ اصَابَنِي وَعْكَةً<sup>(٧)</sup> شَدِيقَةً<sup>(٨)</sup> مُدَّةً مُدِيلَةً<sup>(٩)</sup>  
فَانْعَكَفْتُ عَلَى تَوْفِيقِ الْعِلاجِ<sup>(١٠)</sup> \* وَتَنْقِيَةِ الْأَعْفَاجِ<sup>(١١)</sup> \* مِنْ الْأَمْسَاجِ<sup>(١٢)</sup>  
حَتَّى صِرْتُ أَرْقَ<sup>(١٣)</sup> مِنَ الْعِفَاصِ<sup>(١٤)</sup> \* وَأَدْقَ<sup>(١٥)</sup> مِنَ النِّهَاصِ<sup>(١٦)</sup> \* فَلِمَا أَمْنَتُ  
مَسَّ الْعُرُواءَ<sup>(١٧)</sup> \* وَثَابَ إِلَيَّ مَرْحَ<sup>(١٨)</sup> الْغَلُوَاءَ<sup>(١٩)</sup> \* حَمَلَنِي الْخَوَاءَ<sup>(٢٠)</sup>  
عَلَى الشَّرَاهَةِ<sup>(٢١)</sup> \* وَدَعَانِي الْمَلَلُ<sup>(٢٢)</sup> إِلَى التَّزَاهَةِ<sup>(٢٣)</sup> \* فَكَنْتُ أَتَهْمَ<sup>(٢٤)</sup> الْتَّهَامِ

١. النَّفَرُ      ٢. الرَّشِيشَةُ الْلِّبَنُ الْحَامِضُ يُخْلَطُ بِالْمَحْلُوِّ وَقُولَةُ نَفَرًا أَيْ نَسْكَنٌ.  
فَبِلَ ان رجلاً نزل بقوم وكان ساخطاً عليهم وهو مع سخطه جائعٌ فسفوه الرشيشة فسكن  
غضبه. فضرر ب مثلًا في المدينه تحجلب الوفاق وان كانت قليلة

٣. مصبوغة بالمسمر وهو صبغ أحمر      ٤. جعلها نخت ضبيه وهو ما  
يبين الإبط والكتش      ٥. نسب إليه العي لأنَّه لم ينظر مناقبه التي لا تخفي على ذي بصر  
٦. اثر الحمى في البدن      ٧. الامعاء      ٨. الاخلاط

٩. جلدَةٌ تُشَدُّ عَلَى رَاسِ الْفَارُورَةِ فَوْقَ السَّلَادِ      ١٠. خيط الابنة  
١١. رعدة البرد الذي يتقدم الحمى      ١٢. رجع  
١٣. نشاط      ١٤. نصرة الشباب      ١٥. خلو المعدة  
١٦. الملأ الصغير. والتزاهة الابتعاد عن المنازل واقذرها. وقد تستعمل للخروج الى  
البساتين للتفرُّج      ١٧. ابتلع الطعام

الناعط<sup>(١)</sup> \* وأخرج خروج الضافط<sup>(٢)</sup> \* حتى دخلت يوماً إلى حدائقه<sup>(٣)</sup>  
 جليلة \* ذات حميلة<sup>(٤)</sup> \* قدر نعمت بها عصابة جليلة \* وقد سطع فيها  
 قطار المجزر<sup>(٥)</sup> \* حتى غشى المجدار<sup>(٦)</sup> \* فقلت أمرعت فائزلاً<sup>(٧)</sup> \* وافتتحت  
 ذلك الزحام المتعشكل<sup>(٨)</sup> \* وإذا رجل عليه رداء<sup>(٩)</sup> \* مثل اللواء<sup>(١٠)</sup> \*  
 وعلى رأسه عامة<sup>(١١)</sup> \* مثل العامة<sup>(١٢)</sup> \* وهو قد أقبل على شيخ أدرد<sup>(١٣)</sup> \*  
 عليه حنبل<sup>(١٤)</sup> أجرد<sup>(١٥)</sup> \* وقد الثم حتى صار كالأمرد<sup>(١٦)</sup> \* فقال قد  
 علمت أيها الشيج ان المال زينة الحيوة الدنيا \* وعليه غوت ونجي<sup>(١٧)</sup> \* فإنه  
 يقضي لبابة الأولى بالمسرة<sup>(١٨)</sup> \* ويسهل طريق الآخر بالهبة<sup>(١٩)</sup> \* وعليه  
 مدار العيش<sup>(٢٠)</sup> \* ونظام الجيش<sup>(٢١)</sup> \* وبه قيام الملك<sup>(٢٢)</sup> \* وتهيد المسالك<sup>(٢٣)</sup> \*  
 ودفع الملك<sup>(٢٤)</sup> \* وهو قاضي الحاجات<sup>(٢٥)</sup> \* ورافع الدرجات<sup>(٢٦)</sup> \* ومستبعد  
 السادات<sup>(٢٧)</sup> \* وخارج العادات<sup>(٢٨)</sup> \* ومشيد لهم<sup>(٢٩)</sup> \* ومبدع الغم<sup>(٣٠)</sup> \* وهو  
 الحبيب الذي يغدو بالنفس<sup>(٣١)</sup> \* كل من تحت الشمس<sup>(٣٢)</sup> \* وتحمد لفراقه  
 الكمد<sup>(٣٣)</sup> \* من لا يسوقه فراق الولد<sup>(٣٤)</sup> \* ولا يزال مرفوع الشان<sup>(٣٥)</sup> \* يشار إليه

١. السيني الأدب في الأكل ٢. المسافر الذي لا يبعد ٣. بستان مسورة بمحاطٍ . وقد  
مرَّ
٤. الشجار متنة ٥. ارثنع
٦. دخان الشواء ٧. الذبائح ٨. اي حتى غطى الحيطان
٩. اي وجدت خصيًّا فائزلاً بمكانه . وهو مثل يصرُّب لمن اصاب حاجنته  
١١. البرق
١٢. السحابة ١٣. لا انسان له ١٤. فروث ريث
١٦. الذي لا تحيط به ١٧. اي يقضى حاجة الدنيا بالنعم
١٩. اي الذي لا يحزن لفقد ولدٍ يحزن لفقد ماله ٢٠. لا صوف عليه
١٨. عمل البر

بالمَبْنَانِ \* فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ \* وَإِلَيْهِ تُشَدُّ الرِّحَالُ \* وَتُتَشَّهِي الْأَمَالُ \*  
 وَلَوْلَا لَتَعَطَّلَتِ الْأَعْمَالُ \* وَحَانَتِ الْأَجَالُ \* وَانْفَرَضَتِ الْفَرَوْنُونُ  
 وَالْأَجْيَالُ \* قَالَ فَأَنْبَرَنَّ لَهُ الشِّيخُ كَوْبَيسُ<sup>(٤)</sup> \* وَقَالَ لَا افْلَحْتَ مَا عَمَّبَ  
 غَيْبَيسُ<sup>(٥)</sup> \* أَنِي أَرَكَ قَدْ أَطْلَقَتِ الْعِنَانُ \* حَتَّى جَعَلَ الرَّجُجَ قُلُّاًمَ السِّنَانَ<sup>(٦)</sup> \*  
 وَيُكَّ<sup>(٧)</sup> أَنِ الْمَرْءُ بِالْعِلْمِ إِنْسَانٌ لَا بِمَالٍ \* وَهُوَ الْمَرْفَأَةُ<sup>(٨)</sup> إِلَى دَرَجَاتِ  
 الْكَالَّا \* وَبِهِ تُعْلَمُ الْحَقَائِقُ \* وَتُدْرَكُ الدِّقَائِقُ \* وَيَعْرِفُ الْخَلُوقُ حَقَّ  
 الْخَالِقُ \* وَعَلَيْهِ يُنْفَقُ الطَّرِيفُ وَالْتَّالِدُ<sup>(٩)</sup> \* وَصَاحِبَةُ بَنَالِ الْذِكْرِ الْخَالِدُ<sup>(١٠)</sup>  
 فَكُمْ مِنَ الْمَلُوكِ وَالْأَغْنِيَاءُ<sup>(١١)</sup> \* الَّذِينَ كَانُوا مَفَاتِحَ كَنُوزِهِمْ تَنُوُّ بِالْعُصَبَةِ<sup>(١٢)</sup>  
 الْأَقْوَيَا<sup>(١٣)</sup> \* قَدْ دُرِّسَ<sup>(١٤)</sup> ذَكْرُهُمْ وَبَقِيَ ذَكْرُ الْعَلَمَاءِ<sup>(١٥)</sup> \* وَحَسِبُكَ<sup>(١٦)</sup> أَنَّ الْعِلْمَ  
 لِيَنْدَلُهُ الْأَفَاضِلُ الرِّجَالُ<sup>(١٧)</sup> \* وَطَالِمَانِي صَاحِبَةُ مِنَ الْأَهْوَالِ<sup>(١٨)</sup> \* وَقَرَبَةُ الْرِبَّةِ<sup>(١٩)</sup>  
 فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ<sup>(٢٠)</sup> \* وَمَالَ طَلَماً احْرَزَتْهُ رَعَاعُ<sup>(٢١)</sup> النَّاسُ<sup>(٢٢)</sup> \* وَالَّتِي أَهْلَهُ فِي

- ١- جَمِيعُ أَجَلٍ وَالْمَرَادُ بِهِ وَقْتُ الْمَوْتِ . وَذَلِكَ لِلْعِزَّزِ عَنْ تَحْصِيلِ أَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ
- ٢- انْقَطَعَتِ<sup>(٢٣)</sup> جَمِيعُ قَرْنٍ وَهُوَ أَهْلُ إِلَزَامِ الْوَاحِدِ
- ٣- اسْمُ عَلْمِ الْذَّئْبِ<sup>(٢٤)</sup> . يُرَوَّى مَغْبِيَاً غَيْبَيسُ أَيْ طَولُ الزَّمَانِ . وَالْأَظْهَرُ فِي مَعْنَاهِ  
 أَنَّ الْمَرَادَ بِقَوْلِهِ غَبَّ أَيْ بَوْمًا بَعْدَ بَوْمٍ أَوْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَمِنْ رَوَاةِ غَبَّا فَعَلَى ابْنِ الْبَاءِ  
 الْفَاتَّا كَمَا فِي قَوْلِهِ الْبَازِي أَيْ تَضَّضُصُ . وَالْمَرَادُ بِغَيْبَيسِ الذَّئْبِ نَصْغِيرُ أَغْبَسِ مَرَخَّاهُ .  
 أَيْ لَا كَانَ كَذَلِكَ دَامَ الذَّئْبُ يَا تِلْمِيمَ بَعْدَ آخَرِ<sup>(٢٥)</sup> الرَّجُجُ الْجَدِيدُ الَّتِي فِي اسْفَلِ  
 الْرَّحْمِ . وَهُوَ مَثَلٌ يُضَرَّبُ فِي تَدْمِيمِ الْمَنَافِرِ
- ٤- كَلْمَةُ تَعْجَبٍ . وَقَبْلِ مَثَلٍ
- ٥- الْطَّرِيفُ مَا أَحْدَثَهُ مِنْ
- ٦- بِقَالِ نَاءٍ بِهِ الْجَلُّ أَيْ اثْنَةٌ .
- ٧- اَنْجَى
- ٨- اَسْلَمَ وَيُكَّ
- ٩- الْمَالُ . وَالْتَّالِدُ مَا وَلَدَ عَنْدَكَ  
 وَالْعُصَبَةُ الْجَمَاعَةُ نَحْوُ الْأَرْبَعِينَ
- ١٠- يُكْنِيَكَ

الهالك والأرجاس<sup>(١)</sup> وأغراهم<sup>(٢)</sup> بالنزاع فكان بينهم دونة عِكَاسٌ ومِكَاسٌ<sup>\*</sup>  
 قال فلما سمع القوم ما دارَ بين الرجلينْ \* قالوا للشيخ نرى صاحبك قد  
 اخذ طريق العُنصلينْ<sup>(٤)</sup> وَتَيَّمَ<sup>(٥)</sup> بُغَرَابِ الْبَيْنِ<sup>(٦)</sup> \* وإنما النزاعُ من الأغنياءَ  
 والأغبياءَ \* فإنه لا يُعْرَفُ مَنْزَلَةُ الْعِلْمِ وَالْعَلَمَاءِ<sup>(٧)</sup> فاستشاط الرجل غضباً  
 وقال عِشْ رَجَبًا<sup>(٨)</sup> \* تَرَ عَجَبًا<sup>(٩)</sup> \* كَيْفَ يَتَأَقَّى الْمَرْأَةُ<sup>(٩)</sup> بَيْنَ أَثْنَيْنِ<sup>\*</sup> وقد  
 وَضَعَ الصِّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ<sup>(١٠)</sup> \* تَبَأَّ لِعِلْمِكَ إِيْهَا الشِّيخُ الْبَاهِلُ<sup>(١١)</sup> \* الذي بنوه  
 كاليتامي وزوجته كالعاهل<sup>(١٢)</sup> \* وماذا ترى عِلْمَكَ \* اذا كنت تشمئي  
 فوْمَةً<sup>(١٣)</sup> من الشَّذَامِ وجرو لا<sup>(١٤)</sup> من الدَّرَمَكَ<sup>(١٥)</sup> \* أَتَأْكُلُ القَضِيمَ<sup>(١٦)</sup>

١. الخبائث      ٢. اولعهم  
 ٣. هو ان تأخذ بناصبة الرجل      ٤. في الخصم وياخذ بناصبةك، وهو مثل  
 ٥. هو طريق مضل في بلاد      ٦. العرب يضرب مثلاً للرجل اذا ضل  
 ٧. هو غراب احر المنقار والرجلين نشأتم به العرب      ٨. اي نرى الله غني لانه  
 يتعصب للهال . وهي لانه يستخف بحرمة العلم  
 ٩. مثل اصلة ان الحمرث بن عباد بن قيس الشعلبي كان له امراة سليطة فطلبتها . وكانت  
 تحب رجالاً فارادت ان تنزوج به . وان الرجل لقي الحمرث يوماً فاعلمه بمنزلته عند المرأة  
 فقال عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا فارسلها مثلاً . شبه مدة ترقصها في بيتها بشهر حرب الذي لا يكون  
 فيه حرب فإذا انقضى حدثت الاهوال . يريد انه لم يكن وقت للنزاع يسنه ويستهلا لانهم  
 ندخل بيته بعد . فإذا عاشرها رأته من سوء عشرها عجباً . والرجل صاحب الشيخ يريدهم  
 يصبرون حتى يوضح ما في نفسه فيرون ما يقوم عذر به  
 ١٠. المجدال      ١١. مثل يضرب في شدة الظهور  
 ١٢. المتردد باطلاً بلا علil      ١٣. المرأة التي لا زوج لها      ١٤. قدر ما يحمل في الراحة  
 ١٥. المهد الدقيق      ١٦. الجلد الايض يكتب عليه

اذا طويت<sup>(١)</sup> وتشرب النِّفَس<sup>(٢)</sup> اذا صَدَيْتُ<sup>(٣)</sup> وتَبَسُّ القِرطاس<sup>(٤)</sup> اذا  
عَرِيتُ<sup>(٥)</sup> كان للعلم دُولَة عند آنَاط<sup>(٦)</sup> الْكِرَامُ<sup>(٧)</sup> الذين عندهم لكل مقال  
مَقَام<sup>(٨)</sup> واما في هذا الزمان فان المال هو الرِّهْص<sup>(٩)</sup> الذي يُبْنَى عليه<sup>\*</sup>  
والرَّكْنُ الذي لا يُلْتَفَت الاَلَيْهِ<sup>\*</sup> فهم يَحْرِمُونَ الاِدِيبَ<sup>\*</sup> ولا يَحْتَرِمُونَ  
اللَّيْبَ<sup>\*</sup> ويَصْرِمُونَ<sup>(١٠)</sup> الفَقِيهَ<sup>\*</sup> ولا يَكْرِمُونَ النَّبِيَّهُ<sup>\*</sup> فتَضَيِّعُ يَنْهَمُ الْكَلِمَةَ<sup>\*</sup>  
كَا ضَاعَ الْحَدِيثُ بَيْنَ اَشَعَّبَ وِعَرْكَمَةَ<sup>(١١)</sup> ولو صَحَّ وَهُمْكَ<sup>\*</sup> واصاب  
سَهْمُكَ<sup>\*</sup> لما بَرَزَتَ يَنْهَمُ بِهَذِهِ الْغَدَافِلَ<sup>(١٢)</sup> ولا قُبَّتَ فِيهِمْ مَقَامَ الْوَارِشَ<sup>(١٣)</sup>  
وَالْوَاغْلَ<sup>(١٤)</sup>\* فَخَنَّفَ عَنْكَ مَا اَنْتَ فِيهِ<sup>\*</sup> ولا تَخْلُقْ بِاَخْلَاقِ السَّفِيهِ<sup>\*</sup> ثم

انشد

قد عَرَفَ الشَّيْخُ عُلُومَ الْوَرَى لَكَ هَذَا الْعِلْمَ لَمْ يَدْرِهِ<sup>(١٥)</sup>  
فَلِيَتَهُ اَدْرَكَ هَذَا وَلَمْ يُدْرِكْ بِوَاقِيِ الْعِلْمِ فِي عُمْنَ

- |   |  |                       |
|---|--|-----------------------|
| ١ جمعت  | ٢ الخبر  | ٣ عطشت                |
| ٤ الورق   | ٥ جمع نَاط وهو الجماعة امرها واحد                    |                       |
| ٦ قوله لكل مقال مقام مثل  | ٧ العرق الاسفل من الحائط                             |                       |
| ٨ يقاطعون   | ٩ اشعب هو المشهور بالطبع . وعكرمة احد الصحابة . قيل  |                       |
| ان اشعب دخل يوماً على عبد الملك بن مروان الاموي فقال يا اشعب انت تابعي قال نعم    |  |                       |
| قال ومن ادركك من الصحابة قال عكرمة . قال فخذ شاب بعض ما حديثك قال نعم .           |  |                       |
| حدثني عكرمة عن رسول الله انه قال المؤمن لا يخلو من خطرين . فقال عبد الملك وما هما |  |                       |
| قال واحدة نسيها عكرمة والاخر نسيتها انا . والي هذا يشير الرجل بقوله كما ضماع      |  |                       |
| المحدث الى اخر  | ١٠ الشاب البالية                                     | ١١ المنطفل على الطعام |
| ١٢ المنطفل على الشراب   | ١٣ يشير بهذا العلم الى معرفة عدم انتفاع العالم بعلمه |                       |

فانكفاً<sup>(١)</sup> الشیخ بذلَّة الخائب \* وقال مع الخواطئ سهم صائب \* فانفَـ  
 القوم<sup>(٢)</sup> من ذلك الشجَـار<sup>(٣)</sup> \* وشعروا بما مسهم من نار الشنار<sup>(٤)</sup> \* فنحْمَـه<sup>(٥)</sup>  
 كل واحد بدینار \* قال سهیل و كان الزحامر قد حال بيني وبينها \*  
 فلم أملِك ان اتبَـن عینها<sup>(٦)</sup> \* فرصلتُها ارتقاياً \* حتى لقيتها نقاباً<sup>(٧)</sup> \*  
 واذاها شيخنا المیمون و غلامه رجب \* فِـکدتُ أصْـفِـق من العجب \* فامرني  
 الشیخ بالتعود \* وقال أنتَـظِـرنا الى أن نعود \* فـکـنـتـ كـمـتـظـرـ القـارـظـينـ<sup>(٨)</sup> \*  
 ولم أظفر لها بـثـرـ ولا عـینـ

## الْمَقَامَةُ الْحَادِيَةُ وَالْأَرْبَعُونُ

وَتُـعـرـفـ بـالـنـهـاـيـهـ

١ انقلب <sup>٢ مثل يضرب لمن تعود ان ينبعضى فاصاب منه</sup>  
 ٣ اخذتهم عزة النفس <sup>٤ المخلاف والمنازعة</sup> ٥ العار . وذلك لما وصف  
 الرجل به اهل زمانهم الذين هم منهم فلا بد ان يكون لهم نصيب من ذلك  
 ٦ اعطاء <sup>٧ ذاتها</sup> <sup>٨ مواجهة او غبة . وهو مما</sup>  
 يجري بجرى المثل <sup>٩</sup> القارظان رجالان من بني عتنة يقال لاحدها يذكر بـتـ  
 عنـهـ ولـلـآـخـرـ عامـرـ بنـ رـهـ . خـرـجاـ بـجـنـيـانـ الفـرـظـ وـهـ نـبـاتـ يـدـعـ بـهـ الاـدـيمـ فـلـمـ يـرـجـعاـ . اـمـاـ  
 يـذـكـرـ فـكـانـ لـهـ اـبـتـهـ يـقـالـ لـهـ فـاطـمـةـ وـكـانـ بـهـ اـهـمـ خـرـيـةـ بـنـ ثـمـ وـبـرـيدـ انـ يـنـزـوـجـ بـهـ اـبـوـهاـ  
 لـاـ يـسـمـعـ لـهـ بـزـواـجـهاـ . فـلـماـ اـخـرـجـ يـذـكـرـ خـرـجـ مـعـهـ خـرـيـةـ فـرـأـهـ اوـبـاوـيـةـ مـنـ الـارـضـ فـيـهـ يـخـلـ  
 فـنـزـلـ يـذـكـرـ لـيـشـنـارـ عـسـلـاـ وـدـلـاـ خـرـيـةـ بـجـبـلـ . فـلـماـ فـرـغـ سـالـ خـرـيـةـ اـنـ يـشـنـلـهـ فـابـيـ الـآنـ  
 يـزـوـجـهـ بـاـبـتـهـ . فـقـالـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ لـاـ يـكـونـ اـبـداـ فـتـرـكـهـ هـنـاكـ حـتـىـ مـاتـ . وـاـمـاـ عـامـرـ فـلـمـ  
 يـعـرـفـ اـحـدـ ماـ كـانـ مـنـ خـبـرـ . وـكـانـ قـوـمـهـ يـتـنـظـرـ وـهـ زـمـاـنـاـ حـتـىـ يـسـوـاـ مـنـهـاـ فـضـرـبـ بـهـ المـشـ

قال سهيلُ بْنُ عَبَادَ نَزَلتُ فِي غَورٍ تِهَامَةَ<sup>(١)</sup> \* بِقَوْمٍ مِّنْ أُولَى  
الشَّهَامَةِ \* فَكُنَّا نَقْضِي النَّهَارَ بِالتَّرَاهَةِ \* وَاللَّيلَ بِالْفَكَاهَةِ \* حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي  
مَحْلِسٍ طَرَابَ \* عَلَى صَحَافٍ مِّنْ غَرَبَ<sup>(٢)</sup> \* فِيهَا أَفْطَرَ وَضَرَبَ<sup>(٣)</sup> \* إِذَ  
فَيْلَ قَدْ وَفَدَ خَطِيبُ الْعَرَبَ \* فَنَزَّعْنَا عَنِ لِقَاءِ الطِّبَابَ<sup>(٤)</sup> \* إِلَى لِقَاءِ  
الْخَطِيبِ \* وَإِذَا رَجَلٌ مُقْتَبِلٌ الشَّابَ<sup>(٥)</sup> \* عَلَى يَعْوُبٍ<sup>(٦)</sup> يَنْدِقُ كَالْعُبَابَ \*  
وَفِي إِثْرٍ شِيجٌ عَلَيْهِ جَبَّةُ الْأَنْجَمِيَّةِ<sup>(٧)</sup> \* وَعِامَةُ عَنْدَمِيَّةِ<sup>(٨)</sup> \* وَهُوَ يَرْتَضِنُ  
لُكْنَةُ الْأَعْجَمِيَّةِ<sup>(٩)</sup> \* فَعَرَفْتُهُ عَنْدَ عَيَانِهِ \* عَلَى عُجْمَةِ لِسَانِهِ<sup>(١٠)</sup> \* وَقَلْتُ هَذِهِ  
فَالْأَنْجَمِيَّةُ<sup>(١١)</sup> \* وَفَالْأَيْلَةُ الْأَفَاعِيَّةُ<sup>(١٢)</sup> \* فَلَمَّا احْنَفَلَ النَّادِيُّ<sup>(١٣)</sup> \* جَثَمَ شِيجَنَا<sup>(١٤)</sup>  
كَانَهُ صَخْنَةُ الْوَادِيُّ<sup>(١٥)</sup> \* وَجَعَلَ يَنْضَنِضَ كَالْحَيَّةِ الرَّقَطَاءِ<sup>(١٦)</sup> \* وَإِذَا  
تَكَلَّمَ يُبَدِّلُ الصَّادَ بِالظَّاءِ<sup>(١٧)</sup> \* فَاقْتَحَمَهُ<sup>(١٨)</sup> أَعْيُنُ الْجَمَادَةِ<sup>(١٩)</sup> \* وَعَافَوْهُ<sup>(٢٠)</sup>

- ١ الغور ما انخفض من الأرض وتهامة أحد أقاليم بلاد العرب وهي اليمن والمحاجنة وتهامة
- ٢ شجر تُصنَعُ منه النصاع
- ٣ زبدة المحيض
- ٤ غسل أيض
- ٥ مصدر طاب اي لذوقها
- ٦ لم يظهر فيه اثر كبير
- ٧ جواد سريع سهل في عدوه
- ٨ معظم السهل وموج البحر
- ٩ نوع من منسوجاتهم
- ١٠ نسبة الى العندم وهو صبغ احمر
- ١١ الل肯ة العجمية في اللسان . ويرتضى من الرخص وهو العطاء القليل . يقال هو يرتضى لكتة العجمية اذا كان قد نشأ مع الاعجم ثم صار الى العرب فلا يزال يعطي شيئاً من الفاظ العجم ولو اجهنده في الاحتزار
- ١٢ اي مع عجمة لسانه
- ١٣ اول الشر
- ١٤ جلس مقسماً
- ١٥ ي يريد بقوله شيئاً بالاضافة
- ١٦ يحرك لسانه في فيه
- ١٧ الاسوداء المنقطة بالبياض
- ١٨ على عادة الاعجم فان الصاد لا توجد في لغتهم فإذا وقعت في كلامهم الدخيل من العربية جعلوها ظاء
- ١٩ استصغرته وازدرت به
- ٢٠ كرهوا

منظـون وسـاعـة \* فـبـاتـعـنـهـمـأـهـوـنـمـنـدـرـصـ \* وـأـذـلـمـنـقـيـسـ<sup>(١)</sup>  
 بـجـمـحـ \* قـالـ وـكـانـ بـيـنـ الـقـوـمـ فـتـنـةـ وـشـخـاـءـ<sup>(٢)</sup> \* وـضـغـيـنـةـ دـكـنـاءـ<sup>(٣)</sup> \*  
 فـلـمـ اـصـبـحـواـقـامـ اـخـطـيـبـ عـلـىـهـضـبـةـ<sup>(٤)</sup> \* وـاسـتـهـلـ<sup>(٥)</sup> اـخـطـبـةـ \* فـقـالـ اـحـمـدـ  
 لـهـ الـذـيـ اـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ \* وـرـضـيـ عـنـ ذـكـرـ بـآـيـاتـ رـبـهـ  
 وـتـذـكـرـ<sup>(٦)</sup> \* أـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللـهـ جـلـ جـلـ اللـهـ وـسـماـ \* قـدـ نـهـيـ عـنـ الـفـتـنـةـ وـقـتـلـ  
 الـنـفـسـ الـذـيـ جـعـلـهـ مـحـرـمـاـ \* وـقـالـ إـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ اـفـتـلـوـاـ  
 فـأـصـلـحـواـيـنـهـاـ \* وـهـاـ اـنـتـمـ قـدـ طـوـيـنـ الـأـكـبـادـ \* عـلـىـ الـأـلـحـقـادـ \* وـضـمـمـنـ  
 الـقـلـوبـ \* عـلـىـ الـفـتـنـ وـالـحـرـوبـ \* وـافـعـمـ الـأـحـشـاءـ<sup>(٧)</sup> مـنـ الـعـدـاوـةـ وـالـبـغـضـاءـ<sup>(٨)</sup>  
 هـذـاـ إـنـتـمـ مـنـ صـفـوـةـ الـمـسـلـمـينـ \* لـاـ مـنـ الـجـاهـلـيـةـ اوـ الـخـضـرـمـينـ<sup>(٩)</sup> \* تـعـبـدـونـ  
 رـبـ السـعـرـىـ<sup>(١٠)</sup> \* دـوـنـ الـمـلـاتـ وـالـعـزـىـ \* وـمـنـاـ<sup>(١١)</sup> الـثـالـثـةـ الـأـخـرـىـ \*  
 وـعـنـدـكـ الـكـتـابـ الـمـنـذـلـ \* وـالـمـدـيـثـ الرـسـلـ \* وـلـيـسـ يـسـنـكـ أـحـمـرـ عـادـ<sup>(١٢)</sup> \*

١ ولـدـ الـمـرـةـ ٢ نـسـبةـ إـلـىـ قـيسـ وـهـوـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ عـدـنـانـ وـقـعـتـ فـتـنـةـ يـهـنـةـ  
 وـبـيـنـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ يـهـنـ مـنـ بـنـيـ قـطـانـ . وـصـارـ لـهـ عـصـابـ مـنـ الـعـربـ حـنـيـ وـقـعـتـ فـتـنـةـ  
 لـاجـلـهاـ بـيـنـ عـرـبـ الـجـازـ وـعـرـبـ الـبـيـنـ وـحدـثـ بـيـنـهـمـ وـقـائـعـ كـثـيرـ . ثـمـ اـمـتـدـتـ هـذـهـ الـعـصـبـيـةـ  
 إـلـىـ الـخـضـرـ وـحدـثـ بـيـنـ ماـحـدـثـ بـيـنـ الـعـربـ . وـكـانـ أـهـلـ حـمـصـ يـهـنـةـ وـلـمـ يـكـنـ بـيـنـهـمـ مـنـ  
 الـقـيـسـيـةـ إـلـىـ رـجـلـ وـاحـدـ فـكـانـ ذـلـيـلـاـ فـيـ الـغاـيـةـ حـتـىـ ضـرـبـ بـهـ الـنـلـ فـيـ الـمـذـلـةـ

٣ عـدـاؤـ ٤ حـقدـ ٥ سـوـدـاءـ

٦ تـلـ مـبـنـسـطـ ٧ اـسـنـفـ ٨ الـذـينـ اـسـلـمـوـ مـنـ الـجـاهـلـيـةـ .  
 مـاـخـوذـ مـنـ النـاقـةـ الـخـضـرـمـ وـهـيـ الـتـيـ قـدـ قـطـعـ نـصـفـ اـذـهـبـاـ . وـذـلـكـ كـنـيـةـ عـنـ دـمـ الـاعـنـادـ  
 بـيـمـ لـهـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ فـكـانـهـ مـقـطـوـعـ ٩ الـكـوـكـبـ الـذـيـ يـطـلـعـ بـعـدـ  
 الـجـوزـاءـ كـانـتـ الـجـاهـلـيـةـ تـعـبـدـ ١٠ هـاـ صـنـانـ بـكـةـ  
 ١١ صـنـ اـخـرـ ١٢ هـوـ قـدـارـ بـنـ سـالـفـ الـذـيـ عـقـرـ نـاقـةـ الـنـيـ صـاحـبـ وـيـقـالـ لـهـ

وَلَا فِرَعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ<sup>(١)</sup> \* فَإِنَّهُ شَوَّافَةُ الْأَبْصَارِ كَمْ \*  
 حَتَّى رَزَّأْتُمْ أُولَئِكَمْ وَأَنْصَارَ كَمْ<sup>(٢)</sup> \* أَمَا عَالَمْتُمْ مَا جَرَى بَيْنَ وَائِلَ وَعَمْرَوْ \*  
 وَمَا جَنَّى بَيْنَ تَغْلِيبَ وَبَكْرٍ<sup>(٣)</sup> \* أَتُرِيدُونَ إِنْ تَلْخُقُوا بِحَدِيثِنَّ وَطَسْمَ<sup>(٤)</sup> \*  
 وَعَادَ<sup>(٥)</sup> الَّتِي لَمْ يَبْقَ لَهَا رَسْمٌ \* وَتَصْبِحَ دِيَارَكُمْ كَارَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ<sup>(٦)</sup> \*  
 الَّتِي لَمْ يُخْلُقْ مِثْلُهَا فِي الْبَلَادِ \* أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعُودَ لَا يَنْمُو بِلَا

احمر ثورد ايضاً . وقال بعض النُّسَابَ ان ثورد من عاد فلا باس باضافته الى ايم ما شئت  
 ١ هو ملك مصر الطاغي قديماً قيل له ذو الاوتاد لكنه جبوشه وخاهم التي كانوا  
 يستصحبون لها الاوتاد الكثيرة ليضر بوها حيث ينزلون ٢ اي حتى اصيتم اصحابكم  
 ٣ وائل هو كليب بن ربيعة الذي قامت بسببه حرب البسوس . وعمرو هو جساس بن  
 مرأة قاتل كليب . وتغلب قبيلة كليب . وبكر قبيلة جساس . فان الحرب اشتبت بينهم  
 اربعين سنة حتى كادوا يذبحون وهم اولاد الاعمار . وقد مر تفصيل ذلك في شرح المقدمة  
 التغلبية ٤ ها قبيلتان من العرب البايدة لم يبق لها اثر . وذلك ان  
 جديس بن عامر بن ازهر كان ابن عم طسم بن لوذ بن ازهر . وكان عليهم ملك من طسم  
 ينال لهم علائق وكان فاسقاً ظلوماً . فبغى على بني جديس وقتل ستر نساء منهم حتى اصاب  
 عقيره بنت عباد الجديسية . وكانت اخوها الاسود بطلاً فتناً كفداً الملك واهل بيته الى  
 طعامه فاجابه وحضرت الى ظاهر المحنة حيث كان قد اعد لهم الموتية . وكانت قد دفن  
 السيف في الرمل فلما جلسوا على الطعام استلب القوم السيف وهم الاسود على الملك  
 فقتلهم وتداولت اصحاب رجال الملك فاهلكوهم . ثم عادوا الى بقية بني طسم فابادوهم الا نفراً  
 قليلاً منهم نجوا بانفسهم وتجاءوا الى حسان بن نبي الحميري ملك اليمن . فغزا بني جديس  
 واهلهم واخرب بلادهم فهرب الاسود قاتل الملك من اليهادة الى جبل طيء وكانوا يسكنون  
 الجرف من ارض اليمن وسيدهم يومئذ اسامه بن ابي بكر بن الغوث بن طيء فارسل ابنة  
 الغوث حتى اتى الاسود ورماه على غفلة بضم غ فقتلها وانفرضت بنو طسم وجديس جميعاً  
 ٥ هي قبيلة اخرى كانت تنزل الاخفاف في اليمن وهي قوم هود . هلكت وبادت ايضاً حتى  
 لم يبق منها احد ٦ الا اظهر انها بلدة قوم عاد خربت فلم يبق لها اثر

لِحَاءَ<sup>(١)</sup> \* وَأَنْ لِيْسَ الدَّلْوُ إِلَّا بِالرِّشَاءَ<sup>(٢)</sup> \* وَمِنْكَ أَنْفُكَ وَانْ كَانَ  
 أَجْدَعَ<sup>(٣)</sup> \* وَسَاعِدُكَ وَانْ كَانَ أَقْطَعَ \* وَلِيْسَ النَّارُ فِي الْفَتِيلَةِ<sup>(٤)</sup> \* بَأْحَرَقَ مِنَ  
 التَّعَادِي لِلْقَبِيلَةِ<sup>(٥)</sup> \* وَمِنْ لَا اخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْهِيجَا بِغَيْرِ سِلاَحٍ \* وَهُلْ  
 يَنْهُضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ<sup>(٦)</sup> \* وَلَا أَنْ قَدْ بَلَغَتِ الدِّيمَاءَ الشَّنَنَ<sup>(٧)</sup> \* فَلَا  
 تَجْعَلُوهَا هُدْنَةً عَلَى دَخْنَ<sup>(٨)</sup> \* وَاعْلَمُوا أَنَّ الْخَضْمَ<sup>(٩)</sup> قَدْ يُبَلِّغَ بِالْقَضْمِ  
 وَلِيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبِ<sup>(١٠)</sup> مِنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ<sup>(١١)</sup> \* وَإِمَّا يَتَزَغَّنُكُمْ مِنْ  
 الشَّيْطَانَ نَزْغٌ فَاسْتَعِدُوا بِاللَّهِ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>(١٢)</sup> \* وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ  
 سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِ<sup>(١٣)</sup> وَاصْحَّ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ<sup>(١٤)</sup> \* فَعَلَيْكُمْ  
 بِالْمَصَالِحةَ<sup>(١٥)</sup> \* قَبْلَ الْجَمَاحَةِ<sup>(١٦)</sup> \* وَتَحْمِلُ الْجَهَلَ<sup>(١٧)</sup> \* تَجْهِيلُ الْخُلُقِ السَّهْلِ<sup>(١٨)</sup>  
 وَخَذُوا بِالْهِوَاءِ وَالْلَّوَاءِ<sup>(١٩)</sup> \* فَذَلِكَ نَعْمَ الدَّوَاءُ<sup>(٢٠)</sup> \* وَلَا يَكُنْ عِنْدَكُمْ صَوْتُ  
 الْمَذَبِيرِ<sup>(٢١)</sup> كَصَوْتِ الْبَعِيرِ<sup>(٢٢)</sup> \* وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ ذَكَرَ أَسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى<sup>(٢٣)</sup> وَالْوَيْلُ

١. قُشْرٌ ، الْجَلْبُ الَّذِي يُسْتَقِيْ بِهِ ، ٢. مَنْطَوْعَةً  
 ٤. مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ

أَخَاكَ أَخَاكَ أَنْ مِنْ لَا أَخَالَةَ كَسَاعَ إِلَى الْهِيجَا بِغَيْرِ سِلاَحٍ  
 وَانْ أَبْنَ عَمِ الْمَرْءِ فَاعْلَمُ جَنَاحَهُ وَهُلْ يَنْهُضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ  
 ٦. تَجْمَعُ شَتَّةٌ وَهِيَ الشِّعْرُ الَّذِي فِي مَوْحَرِ رِسْخِ الدَّائِبَةِ . وَهُوَ مَثَلٌ يُسْرَبُ فِي مَلْوَعِ الْأَمْرِ غَایَةَ  
 الْمَدْنَةِ الْمَصَالِحةِ وَالْدَّعَةِ وَالْدَّخْنِ كَدْرَةٌ إِلَى السَّوَادِيِّ لَا تَجْعَلُوهَا صَلْحَةً عَلَى قُلُوبِ غَيْرِ  
 نَقِيَّةِ مِنْ كَدْرِ الْحَقْدِ . وَقَبْلِ الدَّخْنِ مَصْدَرُ قَوْلِهِ دَخْنَتِ النَّارُ بِالْكَسْرِ إِذَا ثَقَيْتَ عَلَيْهَا  
 حَطَبًا فَافْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِطَ لَذِلَكَ دَخَانٌ . وَالْأَظْهَرُ أَنَّ الدَّخْنَ هَنَا بِعْنَى الْحَقْدِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ  
 ٨. الْخَضْمُ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ النَّمِ . وَالْقَضْمُ الْأَكْلُ بِاطْرَافِ الْأَسْنَانِ . أَيْ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ تُدْرِكَ  
 بِالرَّفْقِ  
 ١٠. الْمَكَاشِفَةُ بِالْعَدَائِيَّةِ  
 ١١. أَيْ بِاللِّينِ مَرَّةً وَالشَّدَّةِ مَرَّةً  
 ٩. يَفْسِدُ بِيْنَكُمْ

لَمْ كَذَّبَ وَتَوَلََّ \* قَالَ فَلَمَا فَرَغَ مِنْ وَعْظِهِ \* وَاسْتَعْهَدَ الْقَوْمَ عَلَى حِفْظِهِ  
 دَلَفَ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ الْمُسْتَعْجِمُ<sup>(٢)</sup> \* وَقَالَ بِلْسَانٌ يَحْتَاجُ مِنْ يُتَرْجِمَ \*  
 يَا مُولَىَ اَنَّ لِلأصواتِ قِيودًا فِي الْحَفَائِقِ \* كَهْدِيرُ الْبَعِيرِ وَحِدَادُ  
 السَّائِقِ<sup>(٣)</sup> \* قَالَ قَدْ اطْلَقْتُ الصَّوْتَ لِلْمُشَاكِلَةِ<sup>(٤)</sup> \* وَإِنِّي لَأَرَكَ مِنْ رِجَالِ  
 الْمُنَاضِلَةِ \* فَإِنْ كُنْتَ قَدْ جَمِعْتَ مِنْ ذَلِكَ نُبْدَنَةَ \* فَاجْعَلْهَا لِسَامِعِنَا  
 كَالْبِرَيْدَةَ<sup>(٥)</sup> \* قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ \* وَانْشَدَ بِأَشْجَى<sup>(٦)</sup> النَّعَمَ  
 هَزِيزُ رَحِيْمٍ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ هَزِيمُ رَعِيدٍ وَدَوِيْهُ الْمَطَرِ  
 وَسُوَاسُ حِلَيْهِ صَلِيلُ النَّصْلِ قَلْقَلُ الْمُفْتَاجِ ضِمَنَ الْقُفَلِ<sup>(٧)</sup>  
 رَنَّةُ قَوْسٍ وَصَرِيفُ النَّابِ صَرِيرُ أَقْلَامٍ عَلَى الْكِتَابِ  
 جَمْعَةُ الرَّحَّاحِ وَخَفْقُ النَّعْلِ غَطْعَةُ الْقِدْرِ نَقِيْضُ الرَّحْلِ<sup>(٨)</sup>  
 قَعَقَةُ الْقِيدِ عَزِيفُ الْجِنِّ زَفِيرُ نَارٍ نَعَمُ الْمَعْنَى

أَخْرَى  
 ١ مَشِي مُتَشَافِلًا  
 ٢ أَيِّ الْمُنَظَّاهِرِ بِالْجَمِيعِ  
 ٣ أَيْ كُلُّ صَوْتٍ لَهُ اسْمٌ مُخْنَصٌ بِهِ . فَكَانَ يَبْنِيَ أَنْ يَقُولَ كَهْدِيرُ الْبَعِيرِ لَأَنْ صَوْتُهُ يُسَمِّي  
 هَدِيرًا  
 ٤ أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَقِيدْ صَوْتَ الْبَعِيرِ بِاسْمِ الْمُهَدِّيرِ قَصْدَ الْمُشَاكِلَةِ  
 وَهِيَ أَنْ يُذَكِّرَ الشَّيْءَ بِلِفَاظِ غَيْرِهِ لِوَقْعَهِ فِي صَحِيبِهِ . كَمُجْكَى عَنْ ابْنِ الرِّقْعِ أَنْ اسْمَاعِيْلَةَ  
 ارْسَلُوا يَدْعُونَهُ إِلَى بَسْتَانِ فِي صَبِيْحَةِ بَارِدَةٍ وَيَقُولُونَ لَهُ مَاذَا تَرِيدُ أَنْ تُنْصَعْ طَعَامًا . وَكَانَ  
 فَقِيرًا بِالْشَّيْابِ فَكَتَبَ الْمِهْمَمَ يَقُولُ

اَسْحَابِنَا قَصْدَ الْصَّبْوَحِ بُسْحَنِهِ  
 وَإِنِّي رَسُولُهُ إِلَيْهِ خَصِيصًا  
 قَالَوا افْتَرَحْ شَيْئًا تُحَدِّدُ لَكَ طَبِيهِ قَلْتَ اطْبَعْنَا لِي جَهَّةً وَقِيْصَا  
 وَالْخَطِيبُ يَرِيدُ أَنْ أَطْلُقَ عَلَيْهِ لِفَاظَ الصَّوْتِ لِيَشَكِّلَ صَوْتَ النَّذِيرِ الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَهُ  
 ٥ الْخَرْقَةُ الَّتِي يَجْلِيُ بِهَا الصَّائِنُ الْذَّهَبُ أَوِ النَّفْسَةَ ٦ أَطْرَبُ  
 ٧ الْمُحْلِيَةُ مَا يُنَزَّلُ بِهِ وَلِمَرَادِهَا مَا صَبَغَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فَضَيْةٍ  
 ٨ أَيِّ اخْشَابُ الرَّحْلِ الَّتِي تَصْوِتُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ

غطيطٌ نائمٌ عوبلُ الباقي وَهَذَا قَهْقَهَةُ الضَّحَّاكِ  
 إِهْلَالُ مولودٍ أَتَى فِي الْأَثْرِ نظينٌ حَشْرَجَةُ الْمُخْنَضِ<sup>(١)</sup>  
 قَضْفَضَةُ الْعِظَامِ نَقْرُ الْأَغْلِيلِ  
 نَشِيشُ طاجنٍ أَزِيزُ الْمَرْجَلِ<sup>(٢)</sup>  
 مَعْبَعَةُ الْمَحْرِيقِ وَالْمَكْنِيفِ  
 صَهْلُ خَيْلٍ وَشَجَحُ الْبَغْلِ  
 كَذَلِكَ الْمَدِيرُ لِلْجَمَالِ  
 يُدَكْرُ وَالصَّبِّيُّ لِلْفَيَالِ  
 يُعَارُ مَعْزٌ وَثَغَاءُ الشَّاءِ  
 زَئِيرُ لَيْثٍ وَضُبَاحُ الشَّاعِلِ  
 حَجَلَةُ السَّبْعِ عَوَاءُ الدِّئْبِ<sup>(٥)</sup>  
 قَبَاعُ خَنَزِيرٍ وَلِلْغَرْبَانِ  
 بَرَصَنَ الْبَازِيَّ صَفِيرُ النَّسَرِ  
 بَقْبَقَةُ الْبَطِّ كَذَا وَالْفَقْفَقَهُ  
 زُقَاءُ دِيكٍ وَمِنَ الدَّاجِاجَهِ<sup>(٧)</sup>  
 صَيَّيْ عَرَبٌ خَيْجٌ الْأَفْعَى<sup>(٩)</sup> بِالنَّفَخِ وَالْكَشِيشُ حِيتَ يَسْعَى

- ١ قوله نظين اي في مقابليه . والمخضر الذي دخل في نزع الموت
- ٢ النقر صوت يسمع من قرع طرف الصبع الوسطى لاصل الابهام اذا شد عليه بطرف الابهام ثم افلت منه . ومن النقر ما يكون باللسان وهو صوت يسمع منه عند الصاق طرفه بالحنك . وقد اقتصر على الاول في النظم لضيق المقام . والطاجن المقلبي . والمرجل القدم من النحاس وقد مرَّ ٣ العفو ولد الحمار ٤ الليث الاسد . والظبي الغزال
- ٥ المراد بالسبعين كل وحش مفترس . والسيّور الهرث ذكره العام
- ٧ الورقاء الحمامه . والقُمَرِي نوع من الحمام الصندعة
- ٩ الحبة . وهو مذكور على وزن افعل لا فعل

وَيُذَكِّرُ الطَّنِينُ لِلْدَّبَابِ وَاجْعَلْ صَدَ الْوَادِي خَنَمَ الْبَابِ  
 قال فلما فرغ من كلامه الجُوهري<sup>(١)</sup> قال خذوا الفتكم من رجل اعجي<sup>(٢)</sup>\*  
 فجعَبَ القوم من نجابتِه\* على غَرَابَتِه<sup>(٤)</sup>\* وقالوا اللَّهُ دَرْكُ لَقَدْ فَتَنَتْ \* بما  
 أَبْنَتْ \* فَمَنْ وَمِنْ أَنْتَ \* قال أَنَا عَمِرو بْنُ عَامِرَةَ \* مِنَ الْأَحَامِرِ<sup>(٥)</sup> \* قَدْ  
 اهْلَكَ الدَّهْرُ لِي كُلَّ خَضْرَاءَ<sup>(٦)</sup> وَغَضْرَاءَ<sup>(٧)</sup> \* حَتَّى التَّقْنِيَ الْيَكْمُ الْغَبْرَاءَ<sup>(٨)</sup> \*  
 قَالُوا إِنَّا قَدْ ذَهَلْنَا بِعِجْمِتِكَ \* عَنْ حِكْمَتِكَ \* فَلَمْ نَقْمِ بِحِجْمِتِكَ \* وَالآنَ  
 قَدْ عَرَفْنَا مَا اجْتَرَأْنَا<sup>(٩)</sup> \* وَاعْتَرَفْنَا بِإِنَّا قَدْ أَسَانَا \* فَلَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ سَيْنَا  
 أَوْ أَخْطَأْنَا \* ثُمَّ اقْبَلُوا عَلَيْهِ إِقْبَالَ الْطَّفَلِ عَلَى الرَّضَاعِ \* وَقَالُوا كُلُّ عِلْمٍ  
 لِيْسَ فِي الْقِرْطَاسِ ضَاعَ<sup>(١٠)</sup> \* قَالَ سَهِيلٌ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ إِلَيَّ \* وَقَالَ خُذْ  
 يَرَاعَكَ<sup>(١١)</sup> يَا بُنْيَّ \* وَشَرَعَ يُلْيِي عَلَيَّ \* فَلَمَا فَرَغَ مَخْوُهُ مِنَ الشَّيْءِ مَا تَيسَّرَ \*  
 وَقَالُوا صَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِ<sup>(١٢)</sup> \* فَانْقَلَبَ مَغْتَبِطًا<sup>(١٣)</sup> بِالْحَبَاءِ \* وَهُوَ يَدْعُو  
 لِلْخَطَبَاءَ<sup>(١٤)</sup>

- ١- ما يرده على الصالح به ٢- نسبة الى جرم وهو ابن قحطان بن عابر من اجداد العرب  
 الاولين ٣- هو قول اسماعيل بن نصر بن حماد الجوهري صاحب  
 كتاب الصحاح، فيله انه تردد في احياء العرب زماناً طويلاً حتى جمع اللغة في كتابه ثم  
 دفعه اليهم وقال خذوا الفتكم من رجل اعجي ٤- قال ذلك لانه كان تركياً من فاراب  
 اي مع كونه غريباً ٥- قوم من العجم رحلوا من بلادهم وسكنوا بالكوفة  
 ٦- شجرة ٧- خصب العيش ٨- الارض  
 ٩- اي عرفنا نجاستنا عليك ١٠- هذا شطر يمت ببعضه والشطر الآخر كل سِنْ جاوز  
 الاثنين شاع ١١- يقولون ذلك تعرضاً منهم بأنهم يريدون ان يكتبوا الآيات  
 ١٢- من الغبطة وهي حسن ١٣- اذبح  
 ١٤- لانه نال ذلك بسبب الخطيب ١٥- الحال والمرارة

# المقامة الثانية والاربعون

وَتُعْرَفُ بِالْمُصَرِّيَّةِ

أَخْبَرَ سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ طَرَحْنَى مِنَاوِزُ الْعَبْرَاءِ<sup>(١)</sup> إِلَى حَوَاضِرِ  
مُضَرِّ الْحَمْرَاءِ<sup>(٢)</sup> فَكَثُرَ اطْوُفُ بِهَا صَبَاحَ مَسَاءً<sup>(٣)</sup> وَانْقَدَ مَحَافِلُ  
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ<sup>(٤)</sup> وَإِنَّا أَسْمَعْنَا الْمَأْنُوسَ وَالغَرِيبَ<sup>(٥)</sup> وَأَنْفَكَهُ بِالْغَزَلِ  
وَالنَّسِيبِ<sup>(٦)</sup> حَتَّى جَمِعْنَا مَا أَسْتَطَعْنَا مِنْ لُغَاتِهِمُ الْجَاهَلِيَّةِ<sup>(٧)</sup> وَسَمِعْنَا مَا  
شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَشْعَارِهِ الْمَوْثِرِيَّةِ وَالْمَوْجَلِيَّةِ<sup>(٨)</sup> فَبَيْنَا دَخَلْتُ يَوْمًا إِلَى بَعْضِ

١ جمع حاضر وهو الحجي العظيم هو مضر بن نزار بن معد بن عدنان . كان له ثلاثة اخوة وهم اياد وريعة وأنمار . اختلفوا على اقسام تركة ابيهم فتدافعوا الى الانف الحجري ليحصل بينهم . فجعل اياد المجروري والاما فقيل له اياد الشيطان . ولريعة الخيل فقيل لها ربيعة الفرس . ولأنمار الحمير ونحوها فقيل لها انمار الحمار . ولمسر الذهب فقيل لها مضر الحمراء بناء على تأنيث الذهب في لغة قومه . وقيل بل جعل لها حمر النعم فلقب بذلك . وقيل جعل اياد الإبل فسي اياد النعم . وجعل انمار ما فضل من سلاح واثاث فسي اياد الفضل . والله اعلم ٢ مركب مبني على الفتح ٣ وصف النساء بالمحاسن ٤ تضمنه حرف المطف لان اصلة صباحاً ومساءً ٥ نصيباً كالغزال بالغمان . حكي ان رجلاً من بني نعيم اتى الفرزدق بن غالب النبي وانشد قوله

وَمِنْهُمْ عُمَرُ الْمُحْمَدُ نَائِلُهُ كَانَ رَاسَهُ طِينُ الْخَوَاتِيمِ  
فضحك الفرزدق وقال ياخي ان للشعر شيتانين احدها يقال له المؤثر والنافي الموجل  
فمن انفرد به المؤثر جاد شعره وصح كلامه ومن انفرد به الموجل سأله شعره وفسد كلامه .  
وقد اجتمعنا لك في هذا البيت فكان معك المؤثر في او لو فاحسست . وخاطبك الموجل في

لَا حِيَاءُ وَقَدْ مَسَنِي لُغُوبُ الْأَعْيَاءِ<sup>(١)</sup> \* اذَا شَيَّخْ طَوِيلُ النِّجَادِ<sup>(٢)</sup> \* مَزْمُلُ  
 بِنِجَادِ<sup>(٣)</sup> \* قَدْ قَامَ عَلَى كِتْبَ<sup>(٤)</sup> \* مَقَامَ الْخَطِيبِ \* فَغَمَضَ عَنِي تَوْسِهَ<sup>(٥)</sup>  
 وَجَعَلَتْ عَنِي تَجْمِهَ<sup>(٦)</sup> \* حَتَّى اذْكَرْتُ بَعْدَ أَمَةً<sup>(٧)</sup> \* اَنَّهُ الْخَزَامِيُّ بِاقْعَةَ  
 الْأَمَةِ<sup>(٨)</sup> \* وَشَيَّخَ الْأَيْمَةُ<sup>(٩)</sup> \* فَاحْتَفَزَ<sup>(١٠)</sup> لِلنَّهُوضِ إِلَيْهِ مُلْتَاعًا<sup>(١١)</sup> \* وَقَدْ اُوْشَكَ  
 فَوَادِي اَنْ يَطِيرَ شَعَاعًا<sup>(١٢)</sup> \* فَهَانِي بِايمَاضِ طَرْفَهُ<sup>(١٣)</sup> \* وَاسْتَارَ إِلَى الْقَوْمَرِ  
 بِكَفِّهِ<sup>(١٤)</sup> \* وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ<sup>(١٥)</sup> الْكَبِيرُ<sup>(١٦)</sup> \* الَّذِي اَمَرَ بِنَكَ لِاَسِيرَ<sup>(١٧)</sup> \* وَجَبَرَ  
 الْكَسِيرَ<sup>(١٨)</sup> \* وَكُلَّ ذَلِكَ يَسِيرُ عَلَيْهِ غَيْرُ عَسِيرَ<sup>(١٩)</sup> \* اَمَا بَعْدُ يَا عِشَائِرَ الْبَشَائِرَ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَبِشَائِرَ الْعِشَائِرَ<sup>(٢١)</sup> \* فَانْكُمْ مَعَاذُ الْلَّاجِي<sup>(٢٢)</sup> \* وَمَلَاذُ الرَّاجِي<sup>(٢٣)</sup> \* وَمَوَرَّدُ  
 الصَّادِي<sup>(٢٤)</sup> \* وَمَوْعِدُ<sup>(٢٥)</sup> الرَّاهِي<sup>(٢٦)</sup> وَالْغَادِي<sup>(٢٧)</sup> \* وَبِكُمْ يَشَدُّ الْأَزَرُ<sup>(٢٨)</sup>  
 وَيَهَدُ الْجَزَرُ<sup>(٢٩)</sup> \* وَبَعْدَكُمْ يُوْثِقُ الْجَانِي<sup>(٣٠)</sup> \* وَبَنْضَلَكُمْ يُطَلِّقُ الْعَانِي<sup>(٣١)</sup> \*  
 وَإِنَّ لِي سَيِّةً<sup>(٣٢)</sup> مِنْ رَبَّاتِ الْمَجَالِ<sup>(٣٣)</sup> \* قَدْ سَبَاهَا<sup>(٣٤)</sup> بَعْضُ زَعَانِفَ

اَخْرُ فَاسِأْتُ . وَالشِّيْخُ كَانَ يَقُولُ اَنَّهُ سَمِعَ اَشْعَارَهُ الْجَيْدَةِ وَالرَّدِيَّةِ

- ١ اَشَدُّ التَّعْبِ
- ٢ الْجَنَادِ حَمَائِلِ السِّيفِ يَكُونُ بِطْوَلِهِ عَنْ طَوْلِ القَامَةِ
- ٣ مَلْفُٹٌ
- ٤ كَسَاءٌ مُنْخَطَطٌ وَقَدْمَرٌ ٥ تَلٌّ مِنَ الرَّمْلِ
- ٦ نَقْدُ عَلَامَاتِهِ لِيَعْرَفَ بِهَا ٧ مِنْ عَجْمِ الْعُودِ وَهُوَ عَصْمَةٌ لَتَعْرَفَ شَبَرَتَهُ كَمَرٌ
- ٨ حِينٌ
- ٩ الرَّجُلُ الْمَاهِيَّةِ
- ١٠ تَهَيَّأَتْ
- ١١ مِنْ الْلَّوْعَةِ وَهِيَ حَرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ الْحُبِّ اوْغَيْرِهِ
- ١٢ اَيِّ مُتَفَرِّقًا
- ١٣ اَيِّ مَا يَعِدُ نَفْسَهُ بِهِ
- ١٤ اَعْطَشَان
- ١٥ اَيِّ بَاشَارَةَ عَيْنِهِ
- ١٦ الْذَّاهِبُ مَسَاءً
- ١٧ يَقَالُ شَدَّدَتْ اَزْرِي بِوَايِ
- ١٨ مِنْ جَزْرِ الْمَوْجِ وَهُوَ اَنْفَبَاضَةٌ
- ١٩ تَقْوِيَّةٌ
- ٢٠ اَيِّ يُقْيِدُ الْمَذْنَبَ
- ٢١ اَسِير
- ٢٢ اَسْمَاءُ الْخَمْرِ وَهُوَ الْمَرَادُ هَنَا
- ٢٣ الْسَّتُورُ
- ٢٤ يَقَالُ سَبَيَ الْخَمْرِ اَيْ حَمْلَهَا
- ٢٥ جَارِيَةٌ مَسَبِّيَّةٌ . وَالسَّيِّةُ مِنْ

الرجال<sup>(١)</sup> وهي يكُر رقيقة القوام \* كأنها ورد الْكِمام<sup>(٢)</sup> \* لها نكهة<sup>(٣)</sup>  
 المخزام \* وصفاء ماء العام<sup>(٤)</sup> \* وبهجة بدر النamer \* تفتن العقول  
 والألباب<sup>(٥)</sup> \* وتستعبد السادة والأرباب<sup>(٦)</sup> \* وهي عذبة المراشف<sup>(٧)</sup> لدانة<sup>(٨)</sup>  
 المعاطف<sup>(٩)</sup> \* باردة الرضاب<sup>(١٠)</sup> \* مقصورة<sup>(١١)</sup> وراء الحجاب<sup>(١٢)</sup> \* تسفر<sup>(١٣)</sup>  
 عن مثل السحر<sup>(١٤)</sup> وتقترب<sup>(١٥)</sup> عن مثل الدرر<sup>(١٦)</sup> \* وتسر القلب والنظر \*  
 قد اعشقها هذا الظلوم<sup>(١٧)</sup> على فداء معلوم<sup>(١٨)</sup> \* وقد طال عنك عناوها<sup>(١٩)</sup>\*  
 وعز على فداها<sup>(٢٠)</sup> وأخاف أن يدريها الفساد<sup>(٢١)</sup> \* إذا طال عليها  
 النماد<sup>(٢٢)</sup> \* فهل من أبن حرق<sup>(٢٣)</sup> يسعفي على استخلاص هذه الدرر<sup>(٢٤)</sup> \* ويدرأ<sup>(٢٥)</sup>  
 عني هذه الفجعة الهرة<sup>(٢٦)</sup> فرثى له من حضر<sup>(٢٧)</sup> من سرارة مضر<sup>(٢٨)</sup>  
 وحصبة<sup>(٢٩)</sup> كل واحد بدینار<sup>(٣٠)</sup> وقالوا بدار بدار<sup>(٣١)</sup> \* الى كشف هذا  
 العار<sup>(٣٢)</sup> فحمد وشك<sup>(٣٣)</sup> وابتدر السفر<sup>(٣٤)</sup> على الاثر<sup>(٣٥)</sup> قال سهيل<sup>(٣٦)</sup> فلما فصل

- ١ اي بعض او باش الرجال . والمراد به المخمار
- ٢ جمع كم وهو غلاف الزهرن رائحة النفس السحاب
- ٣ اي بالسكر الصادر منها
- ٤ اي بغلبة عادتها عليهم من الرشف وهو الامتصاص
- ٥ ليثنة
- ٦ الجوانب
- ٧ الريق
- ٨ محبوبة
- ٩ يزيد به الانتهاء الذي توضع فيه
- ١٠ تبسم
- ١١ تكشف وجهها
- ١٢ يزيد الحباب الذي يطفو على
- ١٣ اسرها
- ١٤ وجه الكاس
- ١٥ اسراها
- ١٦ يزيد به الثمن
- ١٧ اسرها
- ١٨ اي ان تصرخ خلا
- ١٩ يدفع
- ٢٠ اشراف
- ٢١ البلية
- ٢٢ رماه
- ٢٣ اسراع كراره للتأكيد
- ٢٤ اسم فعل من المبادرة اي

الشيخ الى العرائِءَ<sup>(١)</sup> \* قَفْوَتْهُ<sup>(٢)</sup> من ورائِهِ ورائِهِ<sup>(٣)</sup> \* فاخذ يدخل من القاصِعَةِ<sup>(٤)</sup> \* ويخرج من النافِقَةِ<sup>(٥)</sup> \* حتى انتهى الى حانَةَ<sup>(٦)</sup> \* أطَيَّبَ من رِيحَانَةَ<sup>(٧)</sup> \* وجلس بين البواطِي<sup>(٨)</sup> \* واخذ في التعاطِي<sup>(٩)</sup> \* فدخلت عليهِ بنفسِ آيَةِ<sup>(٩)</sup> \* وقلت اين هن السبَّيَةِ<sup>(١٠)</sup> \* فقد أشَفَّتْ<sup>(١٠)</sup> ان تكون الصبيَّةِ<sup>(١١)</sup> \* فاشار الى دَسْتَجَةِ<sup>(١٢)</sup> من الرَّاجِ<sup>(١٣)</sup> \* وقال هي هذه المخَودِ الرَّدَاعِ<sup>(١٤)</sup> \* التي تُقْدَى بالارواحِ<sup>(١٥)</sup> \* فان كثَّ من جُلُوسِ الحضُّنَةِ \* فهذا الماءُ والحضرَةِ<sup>(١٦)</sup> \* وَلَا فِيَّاكَ الدُّخُولُ<sup>(١٧)</sup> \* في الفُضُولِ<sup>(١٨)</sup> \* ثم انشأ يقول ما لسَهِيلٍ قد اراهُ عاتِباً يظُنُّ في ما ادَعَتْ كاذباً راجِعَ بِما وصفَتْ فِكَراً ثاقِباً<sup>(١٩)</sup> \* تَجَدُّ مَقَالِي في الصِّفاتِ صائِباً لا تَحْسَبَ الخَمَرَ جَمَاداً ذائِباً بل هي روحٌ فِي تُحْيِي الشَّارِبا

- |  |  |
|--|--|
| ١ النَّفَسَاءُ الْخَالِي   | ٢ تَبَعَّتْهُ  |
| ٣ مبنيٌ علىضم لقطعه عن الاضافة فياللفظ دون المعنى لأن المراد من ورائه  | ٤ القاصِعَةُ السرير الذي يدخل اليه يوم من النافقة الذي يخرج منه اي اخذ يدخل من مكانٍ خفيٍ ويخرج من آخر |
| ٥ خمارَةُ  | ٦ وَاحَةُ الرِّيحَانَ وَهُوَ   |
| ٧ آنِيَةُ للخَمَرِ   | ٨ التَّنَاوُلُ   |
| ٩ عَزِيزَةُ متَكَرِّهَةٍ   | ١٠ خفتُ  |
| ١٠ انتَكُونُ السبَّيَةُ هي ليلي يعني خاف   | ١١ زجاجَةُ   |
| ١١ الحَمَرُ  | ١٢ السَّمِينَةُ  |
| ١٢ اشار الى قول الشاعر   | ١٣ المَرَأَةُ الْمُحَسَّنَةُ   |
| ١٣ ثلَثَةُ شَفَّيَ عن القلب الحَرَنَ الماءُ والحضرَةُ والشكلُ الحَسَنُ   | ١٤ المَرَأَةُ الْمُحَسَّنَةُ   |
| ١٤ لما جعل الخمر امراة حسنة اشار الى ما ينبغي ان يُضمَ اليها وهو الماءُ والحضرَة لانها قد جاءت بالشكل الحَسَنِ | ١٥ التَّعَرُضُ لِمَا لا يعنِيكَ  |
| ١٥ السبَّيَةُ بها  | ١٦ انتَعَرَضُ لِمَا لا يعنِيكَ   |
| ١٦ حاذقاً  | ١٧ انتَعَرَضُ لِمَا لا يعنِيكَ   |
| ١٧ انتَعَرَضُ لِمَا لا يعنِيكَ   | ١٨ انتَعَرَضُ لِمَا لا يعنِيكَ   |
| ١٨ انتَعَرَضُ لِمَا لا يعنِيكَ   | ١٩ انتَعَرَضُ لِمَا لا يعنِيكَ   |

أودعها الخمار سجناً لازباً<sup>(١)</sup> ولم يزل يردد عنها الطالبا  
 حتى ينال منه حقاً واجباً<sup>(٢)</sup> وقد اتى فربضت جانبها  
 اذ لم يكن لي النصار صاحباً<sup>(٣)</sup> ففُهمت اعدو في الطريق ذاهبا  
 الى حمى القوم ففُهمت خاطباً ونزلت من كرامهم مواهباً  
 ان لم تكن حق فداء راتباً في جزاء مدحوم لا سالباً<sup>(٤)</sup>  
 أخذتها او سارقاً او ناهباً وعن قليل ستراني تائباً  
 فيصفع الرجل عني ثائباً<sup>(٥)</sup> يحيى الذي كان علياً كاتباً  
 قال فسكت من حوله في احيائه وغوله في اغثائه<sup>(٦)</sup>\* وابتدرت  
 التسليم عليه \* والتسليم<sup>(٧)</sup> اليه \* فقا بليبي بوجه طلاق \* وحياني بسان  
 ملقي \* وقال أعط اخاك تمني \* فان أبي خبرني<sup>(٨)</sup> ثم قال يا بني قد ورد  
 النبي عن الخبر صرفاً \* وانا اشربها بالماء فلا ينكر ذلك شرعاً ولا  
 عرفاً<sup>(٩)</sup> \* فاشرب من يبني \* ان كنت على يقيني \* والا فلكم دينكم  
 ولدي ديني \* فخاريته<sup>(١٠)</sup> خوفاً من شر شيطانه الرجم \* وقرأتْ فَنِ

١ يعني الخالية ونحوها ٢ لازماً ثائباً ٣ اي الثمن

٤ الذهب او الفضة ٥ الراتب الثابت . والمراد ان هذه المواهب ان لم تكن على  
 سبيل الفداء فهي جاءزة المدح لهم به . يريد ان يثبت استحقاقها لها باحد الوجهين  
 فاذا بطل الواحد صح الآخر ٦ حال مقدمة على عاملها وهو قوله اخذتها في صدر البيت

٧ راجعاً عن سخطه ٨ قدرته ٩ الثاني

١٠ اخذ الناس بالمكر ١١ نقويض الامر  
 ١٢ مثل معناه ان تأخذ صاحبك بالحسنة اولاً . فان أبي فخذ بالعنف . اي انه يبني ان  
 يتلقى سهلاً بين الاعنثان اولاً فان لم يقنع فبسنة الزجر ١٣ اصطلاحاً وهو اعنثان من

باب التمويه والرفاعة ١٤ جريت معه اي شاركته في الشرب

أضطرَّ<sup>(١)</sup> غيرَ باغٍ ولا عادِ<sup>(٢)</sup> فان الله غفورٌ رحيمٌ \* و بت معه ليلةً اصفي  
من الزلزال<sup>(٣)</sup> \* وارقَ من السحر الحال<sup>(٤)</sup> \* حتى اذا اصبحنا نهض عن  
الوسادة \* وقال اكتب يا ابا عبادة

أَلْيَغْ سَرَاةَ مُضَرِّ ثَنَاءَ يَمِيَّ يوْمًا عَلَى تِلْكَ الْيَدِ<sup>(٥)</sup> الْيَضَاءَ  
مَنْ شَكَّ فِي سَبَبِيَّ الْعَذْرَاءَ فَانْهَا سَبَبَةُ الصَّهْبَاءَ<sup>(٦)</sup>  
شَرِبَنْهَا حَمْرَاءَ كَالْدِمَاءِ فَلَا تَسْوِكُمْ<sup>(٧)</sup> هِبَةُ الْفِدَاءِ  
عَفْوًا فَانْتُمْ مُضَرِّ الْحَمْرَاءَ<sup>(٨)</sup>

ثُمَّ خَمْ الصَّحِيفَةَ وَاسْتَوْدَعَهَا الْخَمَّارُ \* وَقَالَ خَذْهَا مُغَلَّةً<sup>(٩)</sup> إِلَى احْيَاءِ  
مُضَرَّ بْنِ نِزَارٍ \* وَوَدَّعْنَا جَيْعَانًا وَسَارَ \* فَاقْلَبْتُ إِلَى حِبْثُ اتَّيْتُ \*  
وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَجَجَّ مَا رَأَيْتُ

## المقامةُ الثالثةُ وَ الْأَرْبَعُونَ

وَتُعْرَفُ بالْبَعْرِيَّةِ

قال سهيلُ بْنُ عَبَادٍ شَهِدتُّ وَابا ليلي عيد المخر<sup>(١٠)</sup> \* في بعض

- |  |                                  |
|--|----------------------------------|
| ١ اغضِب                                    | ٢ ظالم                           |
| ٤ ما يَعْمَلُ بِالصَّنَاعَةِ الْلَّطِيفَةِ | ٣ الماء العذب                    |
| ٦ المخر                                    | ٧ تُغْزِنُكُمْ                   |
| ٨ العنو ما يفضل عن النفقه.                 | ٩ النعمَة                        |
| ١٠ الصَّحِيفَةِ                            | ١١ الرسالة تُحْمَلُ مِنْ بَلْدِي |
- اي لاخزنوا على المبة التي اعطيتهم وفي ايها من فضلة مالكم فاني قد اشتفتها على الخمرة  
الحمراء المشاكلاة لقبركم الذي تلقّبون به

ارياف<sup>(١)</sup> البحر \* وكان ذلك المشهد الميمون<sup>(٢)</sup> حافلاً كالفنك المشحون<sup>(٣)</sup>  
 والناس قد بربوا افواجاً \* وانتشروا افراداً وازواجاً \* حتى اذا سكن  
 اللَّجَب<sup>(٤)</sup> \* وتميَّزَ الْبَلَابُ من النَّجَب<sup>(٥)</sup> \* جلس المتأدِّبونَ منهم على اديم  
 ذلك التُّرَابُ \* واخذوا يتذاكرون في حقائق العرية و دقائق الاعراب \*  
 حتى اذا اوغلوا في تلك النَّجَبَ \* وامعنوا<sup>(٦)</sup> في البراهين والنجج \* طلع شيخ  
 اعمش<sup>(٧)</sup> العين \* اعنش<sup>(٨)</sup> اليدين \* فمسح بيديه اطراف السِّبال<sup>(٩)</sup> \*  
 وأشار الى القوم وقال \* الحمد لله الذي جعل العربية افصح اللغات \*  
 وجمع فيها اصول البراءات \* وفصول البلاغات \* أما بعد فاعلموا يا اغنة  
 اهل المدر<sup>(١٠)</sup> \* وقرة اهل الور<sup>(١١)</sup> \* ان هذه اللغة المستحسنة \* فريدة<sup>(١٢)</sup>  
 عِقد الالسنة \* وهي خلاصة<sup>(١٤)</sup> الذهب الابريز<sup>(١٥)</sup> \* التي بها ورد الكتاب  
 العزيز<sup>(٦)</sup> \* وهذا الفنون العجيبة \* والشجون<sup>(١٧)</sup> الغريبة \* والافاظ القائمة  
 بين الجزل والرقيف<sup>(١٨)</sup> \* ولا اختصار المؤدي الى المراد من اقرب

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| ١ بحث ريف وهو الارض المخصبة   | ٢ الحضر المبارك                |
| ٣ اي مهنتها كالسفينة الموسقة  | ٤ اختلاط الاصوات               |
| ٥ الفشر   | ٦ وجه                          |
| ٧ بالغوا  | ٨ ضعيف البصر مع سيلان في دموعه |
| ٩ لست اصابع   | ١٠ الشوارب                     |
| ١١ سكان القرى   | ١٢ الدرة الكبيرة في الفلادة    |
| ١٢ المخالص  | ١٤ صفة                         |
| ١٣ القرآن   | ١٦ الطرق                       |
| العاطها متوسطة بين الغلاطة والرقف . فليست غليظة كبعض لغات المشرق ولارقية<br>بعض لغات المغرب |                                |

طريق<sup>(١)</sup>\* وفيها الاستعاراتُ والكِنایاتُ<sup>(٢)</sup>\* والنواذرُ والآياتُ<sup>\*</sup> والبديع<sup>(٣)</sup>  
الذِي هو حَلَوْتُهَا وَحِلَّاهَا<sup>(٤)</sup>\* والشِّعْرُ الذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِي سُواهَا<sup>(٥)</sup>\*  
فَضْلًا عَمَّا بَهَا مِنْ الْمُحْدُودِ وَالرَّوَابِطِ<sup>\*</sup> وَالقِيُودِ وَالضَّوَابِطِ<sup>\*</sup> وَالاعْرَابِ  
الذِي يَقُولُ الْمَعْانِي بِزِمَامِ<sup>\*</sup> وَيَرْفَعُ الْإِجْهَامَ<sup>(٦)</sup> \* وَإِنِّي لَأَرَى

١ من الاختصار الذي ذكرُ ما هو باصل الوضع كالاعمش والاعتش المذكورين قُبيل  
هذا . وللمصادفة المذكورة في شرح المقاممة الكوفية . ومنه ما هو بصناعة المتكلم على حسب ما  
جرت به السنة اهل اللغة كقولهم القتل أَنَّى القتل . اي ان قتل القاتل يُؤدي الناس فلا  
يقتل احد صاحبة ولا يُقتل بذنبه . ومن ذلك ما يُحكى عن عائشة بن عمُّ المذكور في المقاممة  
اليمنية ان اخاه حين كان في البير وهبط البكر من فوقه قال يا اخي الموت اي قد حضر  
الموت ونحو ذلك . فقال عائشة ذاك الى ذَنَبِ البَكَرِ . اي ذاك مفْوَضُ اليك انقطع  
هبط عليك البكر والا فاني اتشله . وامثال ذلك كثيرة في كلام العرب  
٢ تُرَسِّمُ الاستعارة بانها الكلمة المستعملة في غير ما مُضَعِّفَ لَهُ عَلَى قصد التشبيه نحو رايته  
اسداً يكتب . اي رجلاً شجاعاً كالأسد . وتُرَسِّمُ الكناية بانها الكلمة المراد بها لازم معناها  
كقولهم فلان طوبل التجاد . اي طويل القامة لأن طول التجاد اي حمائل السيف يستلزم  
طول القامة . وفي المحدود منها تفصيل لا موضع له هنا . هو العلم الذي تُعرف به  
وجوه تحسين الكلام . وقد مر ذكرُ في شرح المقاممة البصرية

٤ زينتها . ذلك باعنيار ما فيه من اصول الابعor وفروعها حتى  
انهت اعراضها الى ست وثلاثين عروضاً وأضرِّها الى سبعة وستين ضرباً . فضلاً عما فيه  
من تفاصيل الزحافات والعلل وأنواع القوافي واجزاءها واحكامها كما رأيت في شرح المقاممة  
العراقية وباعنيار التفننات البديعية التي تقع فيه كما رأيت في المقاممة الرملية وغيرها  
٦ اي يجعل المعاني خاضعة لـهـ كما اذا قلت من يكرمي اكرمه . فان رفعت الفعلين جعلت  
مَنْ موصولة . وان جزئها جعلتها شرطية . وان رفعت الاول وجذمت الثاني جعلتها  
استئنافية . ومن ذلك ما مَرَّ في المقاممة البغدادية من قولهم هنا بُسر اطيب منه رُطب .  
وهو ايضاً يوضح الاشكال كما بين الفاعل والمفعول وغيرهما ما لا يجني

الناس قد نقضوا حِمَامَهَا<sup>(١)</sup> \* وقوّضوا<sup>(٢)</sup> خِيَامَهَا \* ورفضوا أحْكَامَهَا \*  
 فضاع مفتاحُها \* وانطفأ مصباحُها \* وتكسرت صِحَاجُها<sup>(٣)</sup> \* حتى لم تبقَ  
 لها حرمة ولا شان \* ولم يبقَ من يتصرفُ بها من أهل هذا الزمان \* فصارَ  
 عندهم الناجي<sup>(٤)</sup> \* كاللاجي<sup>(٥)</sup> \* والشاعر<sup>(٦)</sup> كبعض الاباعر<sup>(٧)</sup> \* وعالم اللغة<sup>(٨)</sup>  
 أحمق من دُغَة<sup>(٩)</sup> \* ولقد ساءني ما فعلت بها الأيام<sup>(١٠)</sup> \* حتى بكيت على  
 اطلاها<sup>(١١)</sup> التي عفاهَا عَصْفُ السَّهَام<sup>(١٢)</sup> \* ولا بُكَاء عُرُوةَ بنِ حِزَامَ<sup>(١٣)</sup> \*

١ عهدها ٢ هدموا ٣ ذكر هذه الأسماء من باب التوجيه البدعي . فان المقناج كتاب في فنون العربية للشيخ اي يعقوب يوسف السكري .  
 والمباصاج كتاب في الخو للشيخ اي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي . والصحاج كتاب في متن اللغة للشيخ اي النصر اسحيل بن نصر بن حماد الجوهري .  
 ٤ الشام ٥ المجال ٦ هي مارية بنت ربيعة بن سعد من بني عجل بن لحيم كانت احق النساء . ومن حمقها انها كانت متزوجة في بني العبر بن عمرو بن ثيم . وكان لها ولد كثير البكاء قليل النوم . فلما كان في جمرها يوماً وهي جالسة في الشمس نظرت الى يافوخه فرأته يضطرب فظنت ان فيه دوداً فاخذت شفنة ونفرت يافوخه واستخرجت دماغه فمات وهي تظن انه قد نام لاتنفاس الدود من راسه .  
 وما يمحى انها لما اخذوها من بيت ايها الى بني العبر قالت لها امها يا مارية عسى ان تزورينا وانت ممنضنة اثنين . فلما ارادت زيارة بيت ايها لم يكن لها الا ولد واحد فجبن قربت من الحبي شقة نصفين وحملت على كل يد شقة ثم دفعتها الى امها . فقالت امها ما هذا يا مارية فقالت خذلي ولا تتأثر ايها اشان بحمد الله . فذهب قوها مثلاً يضرب في ستر العيوب وترك الكشف عنها . وما احاديث كثيرة غير هذه

٧ رسوم ديارها ٨ محاجها ٩ حُرُّ السَّوْم وهي الريح الحارّة  
 ١٠ هو عروة بن حزام بن مهاجر بن ضبة العذرري كان يهوي ابنته عفراً ويريد الزواج بها . ثم خرج الى اليمن في تحصيل مهرها فانى بالكثير ومائة من الابل فوجدها قد تزوجت برجل من الشام . فزارها وبكي كلامها بكاءً شديداً ثم انصرف وهو يبكي

فحافظوا على درس طُرُوسها \* وجاهدوا في سبيل إحياءها بعد  
 دُرُوسها<sup>(١)</sup> \* فانها الدرة اليسيمة<sup>(٢)</sup> \* والمحنة الكريمة \* واللهمه التي لم ينطق  
 اللسان بثنها \* والمطية التي لا تذلل الا لأهلها \* وعلى ان انتصب  
 لافلاتكم ما أبقى الدهر لي رمما<sup>(٣)</sup> \* ولا اخاف بخسا ولا رهقا<sup>(٤)</sup> \* قال  
 فلما فرغ من خطبته \* ونزل عن مسطبته<sup>(٥)</sup> \* تلقاه المخزامي بشعر باسم \*  
 وحياته كعادة المواسم \* وقال يا مولاي ما انا لديك بن يساحل<sup>(٦)</sup> \*  
 فاين الفارس من الرجال \* والقناة من الزاجل<sup>(٧)</sup> \* ولكنني رأيتك ابن  
 بحدتها<sup>(٨)</sup> \* ورب بحدتها<sup>(٩)</sup> \* فاردت ان استفيدك عما يُفيدك  
 الشواب<sup>(١٠)</sup> \* ان مننت بالجواب \* قال سل<sup>(١١)</sup> ولا تبل<sup>(١٢)</sup> \* فقال كيف يمنع  
 التصغير عمل الصفة \* ولا يصرف الاما آغير المنصرفة<sup>(١٣)</sup> \* ولماذا لا

فاصابة غني وخفان فات قبل وصوله الى المي . ولما بلغ عفرا خبر وفاته جزعت عليه  
 جرعا شديداً وقالت ثريثه

آلا آليها الركب المحبون وبحكم محق نعيم عروة بن حرام

فلا تهنى النعيان بذلك لذلة ولا رجعوا من غيبة سلام

ولم ينزل تردد هذين البيتين حتى ماتت بعده ب ايام قليلة

١ تلاشياها ٢ التي لا تظير لها ٣ بقية الروح

٤ تنقيص حق او ظلمها ٥ المسطبة مقعد مرقع ٦ بياري وبفاخر

٧ الرمح ٨ عود صغير يرتطم في طرف الخيط الذي يشد به الظرف

٩ دخيلة امرها ، وهو مثل يضرب في العالم بالشيء ١٠ فوتها وشدتها

١١ الاجر ١٢ اي لاتبال ١٣ يعني ان التصغير يمنع عمل

الصفة لانه يُعد لها من مشابهة الفعل اذا لا تصغير فيه فلا يقال هنا ضمير زيداً او الاسم

انما يتبع من الصرف لمشابهة الفعل فكيف لا يصرف اذا صغر كميرا

تمنع العلَمِيَّةُ والوصَفُ \* وَهَا الرُّكْنُ فِي مَوَانِعِ الْصِّرَافِ \* وَكَيْفَ تُبْنِي أَيُّ فِي  
 نَحْوِهِمْ أَشَدَّ<sup>(١)</sup> \* وَلَا تُبْنِي فِي نَحْوِهِمْ يُرَدَّ \* وَمَاذَا لَا يُبَاخِ فِي الْعِلْمِ دُخُولُ  
 الْلَّامِ \* فَإِذَا ثَنَّى أَوْ جُمِعَ دَخَلَتْ بِسْلَامٍ \* وَمَاذَا تَسْقُطُ نُونُ الْإِعْرَابِ<sup>(٢)</sup>  
 كَالثَّنَوْنَيْنِ مِنَ الْمَضَافِ<sup>(٣)</sup> \* وَشَبَّتْ فِي غَيْرِهِ عَلَى الْخِلَافِ \* وَمَاذَا يَجُوَزُ  
 الْأَخْبَارُ بِالْأَعْلَامِ<sup>(٤)</sup> \* مَعَ أَنَّ مِنْ شَرْطِهِ إِلَاهَمٌ<sup>(٥)</sup> \* وَمَاذَا يَتَعَيَّنُ الْبَدْلُ  
 أَوْ الْبَيَانُ<sup>(٦)</sup> فِي نَحْوِ قَامِ أَخْوَكَ عُثْمَانَ \* وَكَيْفَ يُتَبَعَ الْلَّفْظُ فِي نَحْوِ يَا زِيدُ  
 الصَّابِرِ \* وَلَا يُتَبَعَ فِي نَحْوِ مَضِي امْسِ الدَّابِرِ \* وَكَيْفَ يُكَسِّرُ السَّاکِنُ فِي  
 الْقَوَافِيِّ \* وَلَا سَاکِنٌ بَعْدُ يُوَافِي<sup>(٧)</sup> \* وَكَيْفَ يَصِيرُ الْجَاءِيَّهُ \* إِلَى مِثَالِ  
 الرَّاءِيِّ \* وَمَاذَا يَتَغَيَّرُ التَّعْلُلُ الْمُسَنَدُ إِلَى الضَّمِيرِ الْمُتَّصَلِ \* بِخَلَافِ  
 الظَّاهِرِ وَالْمُنْفَصِلِ<sup>(٨)</sup> \* وَإِلَى كَمْ يَتَنَمَّيْ عَدُدُ الْفَهَائِرِ \* عَنْدَ أُولَئِيِ الْبَصَارِ<sup>(٩)</sup>  
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ هَذِهِ الْأَسْيَلَةَ \* قَالَ إِنَّهَا لِمَنْ الْمَسَائلُ الْمُشْكِلَةُ \* فَانْكَانَ

١. اي كيف لا يمنع اجتماعها مع ان كل علة من موانع الصرف تمنع بانضمامها الى احد اداتها
٢. بعض آية يقول فيها ثم لنترعن من كل شيء لهم اشد على الرحمن عيناً
٣. هي نون المثنى والجمع نحو جاءَ غلاماً زيدَ وضاربَهُ
٤. اي في غير المضاف ما لا يثبت فيه الثنوين كالاسم الحلى بالواقع في الوقف
٥. نحو هذار زيد
٦. اي مع ان من شرط الاخبار ان يكون الخبر به منها
٧. اي عطف البيان
٨. اي شائعاً كما في الصفة فانها تصلح لكل موصوفٍ
٩. اي ولا ساكن بلا قيود في اللفظ حتى يكسر بسببيه
١٠. اي بخلاف الاسم الظاهر والضمير المنفصل . يعني انه يقال ذهبت بسكنون لامه وقمت بعذف عيه ايضاً . ويتناول ذهبَ زيدَ وقامَ عمرو . وغاذهَبَ انا وانا قامَ انت . فيتغير مع الاول دون الآخرين
١١. اما منع التصغير على الصفة دون صرفه الاسم المتنعة فلا ان الصفة تجعل عمل الفعل لجريانها عليه لفظاً ومعنى . فإذا صُرِّغَت اشتملت المشايبة فلم تسخنَ العمل . واما ما لا ينصرف فانه يشبه الفعل في الفرعية كاسياتي وهي تبقى فيه مع التصغير فيبقى على منعه .

بل قد يكون التصغير موجباً للمنع بعد الجواز كهيئة تصغير هند فانها كانت جائزة الممنع في حال التكبير فلما صُغِرَت وجب منها الظهور الناء فيها \* . واما كون العلمية والوصف لا ينبعان الصرف مع كونها الركن في المowanع فان الاسم ينبع من الصرف اذا اشبه الفعل في الفرعية من حيث اللفظ والمعنى جميعاً . لان في الفعل فرعية عن الاسم باعتبار اللفظ وهي استفافة منه . وفرعية باعتبار المعنى وهي توقيعه عليه في الافادة . فإذا وجد في الاسم فرعيةتان احداهما لفظية والاخرى معنوية امتنع من الصرف كاجمده فان فيه فرعية لفظية وهي وزن الفعل فانه فرع وزن الاسم . وفرعية معنوية وهي التعريف بالعلمية فانه فرع التكبير . وكسرkan فان فيه فرعية اللفظ وهي الزيادة فانها فرع التبرير . وفرعية المعنى وهي الوصفية فانها فرع الموصفية . وهكذا بتقية العلل بالاستفارة ، فإذا اجتمعت العلمية والوصفية في الاسم كمحمود وخالد ونحوها . كان فيه علتان معنويةتان فلم ينبع لعدم جريمه على مقتضى المدع \* . واما بناء اي في نحو ايهم اشد دون ايهم يرد فلان اشد لا يصلح ان يكون صلة لانه مفرد . فينزل الصير المضافة الي اي منزلة صدر الصلة المذوف فتكون حينئذ اي كالمقطعة عن الاضافة لظاهر اعم نية المضاف اليه فتبيَّن قبل وبعد نبوتها من الغايات . بخلاف ايهم يرد لان الفعل جملة تصلح للصلة . فتقى اي على حق الاضافة لفظاً ومعنى فلا تبَيَّن لعدم الموجب \* . واما دخول لم التعريف على المثلث والمجموع من الاعلام دون المفرد فلان المفرد معرفة بنفسه لانه يدل على ذات معينة فلا يعرف ايضاً بخلاف المثلث والمجموع فانها يدلان على متعدد متصف بهذه التسمية غير معين بدليل انك لو جررت نحو الزيدين من حرف التعريف لم يكن فيها تعين كافي زيد . ولذلك صح دخول الام عليهما لانهما من قبيل التكرارات \* . واما سقوط نون الاعراب من المضاف المثلث والمجموع كما يسقط التنوين وثبوتها في غير بخلاف التنوين فلا ينبع كالجزء من بنية الكلمة . فإذا كانت في المضاف حذفت لقيام المضاف اليه مقامها في ائم المضاف . وثبتت في غير لعدم ما يقوم مقامها بخلاف التنوين فانه زيادة خارجية \* . واما صحة الاخبار بالعلم في نحو هذا زيد فعلى تنزيله منزلة التكرر باعتبار كونه مجهولاً عند المخاطب . او على تاويل انه شخص متصف بانه زيد \* . واما تعين البدل او البيان في نحو قام اخوه عثمان فان كان قد قصد نسبة القيام الى عثمان وذكر الاخ توسيطاً له فهو بدل لان البدل هو المقصد وبالنسبة . وان كان قد قصدت نسبة الى الاخ وذكر عثمان توسيعاً له فهو عطف بيان .

لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ يَدِهِ<sup>(١)</sup> \* فَقُدْ أَجْلَتْكَ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْغَدِ<sup>\*</sup> قَالَ بَلْ لَا أَعْدُ  
 السَّاعَةِ<sup>(٣)</sup> \* اَنْ تَبَرَّأَ مِنَ الصِّنَاعَةِ<sup>\*</sup> بِمَشَهَدِ الْجَمَاعَةِ<sup>\*</sup> وَاحْذِ يَفْسُدُ أَغْلَاقَ  
 خِنَامِهَا<sup>\*</sup> حَتَّى اتَّى عَلَيْهَا بَنَاهَا<sup>\*</sup> وَقَالَ قَدْ رَأَيْتَ مِنْ يَمِيلِكُ زِمَانَهَا<sup>\*</sup> وَيُرْفَعُ  
 أَعْلَامُهَا<sup>\*</sup> فَدَعُوا احْدَادِيَّتَ طَسْمَ<sup>(٤)</sup> وَاحْلَامَهَا<sup>\*</sup> فَاسْتَغْزَرُوا عَارِضَ سَيْلَهَا<sup>\*</sup>

وَالْأُولُ بِنَائِي اذَا مِنْ لِلْخَاطِبِ اخْ آخِرُ، وَالثَّانِي اذَا كَانَ لَهُ اخْرَةُ<sup>\*</sup> وَاما اتِّباع  
 الْفَنْطَنِي نَحْوَ بَارِيدُ الصَّابِرِ دُونْ مَضِي اَمْسِ الدَّابِرِ فَلَمَّا اطَرَدَ فِي جَمِيعِ بَابِ  
 هَذَا الْمَنَادِي كَانَ فِي الظَّاهِرِ اشْبَهُ بِمَا يَرْتَفِعُ بِالْعَالَمِ فَاجْبَرَ الْحَمْلَ عَلَى افْنَاطِهِ كَمَا فِي الْمَرْبَبِ.  
 بِخَلَافِ اَمْسِ اذَا لَيَطَرَدُ الْبَنَاءُ فِي مَثَلِهِ مِنَ الظَّرْفَوْ<sup>\*</sup> وَاما كَسْرُ السَّاكِنِ فِي الْفَوَانِي  
 الْمَكْسُورَةِ الرَّوْيِيِّ فَانَّهُ يَكُونُ لِلتَّفَاءِ السَّاكِنِيْنِ يَسْتَهِنُ وَيَنْحِنُ حَرْفُ الْوَصْلِ الْمُفَدَّرِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

قَلْبِي بِجَهْدِي بِانْكَ مَتْلِفِي روْسِي فَذَكَ عَرْفَ امْ تَعْرِفَ

فَانَّ بَعْدَ النَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعْرِفُ يَا مَقْدَرَةً لِمَ افْقَهَتِي فَتَكْسَرَ الْفَاءَ عَلَى حَكْمِ التَّفَاءِ السَّاكِنِ  
 وَانَّ لَمْ تَكُنِ الْيَاءُ بَعْدَهَا ظَاهِرَةً فِي الْفَنْطَنِ لِانَّ الْمَفَدَرَ كَمَذَكُورُ<sup>\*</sup> وَاما الْجَاءِيِّ فِي اَفْصَلِ الْجَاءِيِّ  
 يَا<sup>\*</sup> فَهُنَّ لَانَّ اَجْوَفَ مَهْمُوزُ الْلَّامِ ثُمَّ قُلْبِتِ الْيَاءُ هَنَّ كَمَا فِي الْبَائِعِ وَنَحْوِهِ فَقُلْبِتِ الْهَمْنَةِ  
 الْآخِرَةِ يَا لَوْقَعِ الْهَمْنَةِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ الْجَاءِيِّ عَلَى مَثَلِ الرَّاءِيِّ يَعْكُسُ مَا كَانَ فِي  
 الْاَصْلِ وَعَلَيْهِ يَقْاسِ مَثَلَهُ<sup>\*</sup> وَاما تَبَرَّأُ الفَعْلِ مَعَ الضَّمِيرِ الْمَتَنَصِّلِ فَلَانَّ يَتَّبَعُهُ فِي صِبَرَانِ  
 كَلْمَةً وَاحِدَةً، وَيَبْتَلِي بِعِتْبَرِ اَخْرَى الْفَعْلِ حَشْوًا فِي نَحْوِ ضَرْبِهِ وَيُبَكِّسُ فِي نَحْوِ تَضَرِّبِهِ  
 وَيَسْكُنُ فِي نَحْوِ ضَرِبِهِ كَمَا تَضَمُ رَاءُ كَرْمَ وَتَكْسَرُ لَامُ عَلَيْمَ وَتَسْكُنُ ضَادُ يَضْرِبُ، بِخَلَافِ  
 اَلْمَنَادِيِّ وَالضَّمِيرِ الْمَنَصِّلِ نَحْوِ قَامِ زِيدٍ وَلِمَا قَامَ اَنَا لِعَدْمِ الْاِتِّخَادِ فِيهَا<sup>\*</sup> وَاما  
 عَدْمِ الْفَعَاءِ فَانَّهُ يَنْهَى بِاعْتِبَارِ الْاِلْفَاظِ الْمَوْضِعَةِ هَاهُ اَلِيْ ستَينَ حَاصِلَةً مِنْ ضَرِبِ اَقْسَامِهَا  
 الْخَمْسَةِ وَهِيَ الْمَرْفُوعُ وَالْمَنْصُوبُ الْمَنَصِّلُانِ وَالْمَنَصِّلُانِ وَالْمَجْرُ وَالْمَنَصِّلُ فِي الْفَاظِيَا الْاِثْنَيْ  
 عَشَرِ، وَيَنْهَى بِاعْتِبَارِ الْمَعَانِي الَّتِي وُصِّعَتْ هَاهُ اَلِيْ سَعْيِنَ حَاصِلَةً مِنْ ضَرِبِ الْاِقْسَامِ الْخَمْسَةِ  
 فِي الْمَعَانِي الْثَّانِيَةِ عَشَرَ وَهِيَ الْاَفْرَادُ وَالْمَشَنَقَةُ وَالْجَمِيعُ الْمَذَكُورُ وَمَثَلُهَا الْمَوْنَثُ فِي كُلِّ مِنَ الْتَّكَلِمِ  
 وَالْخَطَابِ فِي الْغَيْبَةِ

اَهْلِنَكَ ١ قَدْرَةٌ ٤ اَيْ هَذِهِ السَّاعَةِ ٥ اَسْمَ قَبِيلَةِ مِنَ الْعَرَبِ الْبَائِدَةِ

هَلَكَتْ قَدِيمًا وَدَثَرَتْ اَخْبَارُهَا، وَهُوَ مَثَلٌ يُضْرِبُ مَنْ يَتَكَلَمُ بِمَا لَا يَعْرِفُ حَقِيقَةَ لِهِ

وتعلّقوا بِرُدْنِهِ وَذَيلِهِ \* فَقَالَ أَنْ لِي اسِيرًا اسْعَى فِي فِدَائِهِ \* قَبْلَ أَنْ  
 يَهْلِكَ فِي عَنَائِهِ <sup>(١)</sup> بِدَائِهِ \* فَلَمْ يَنْفُقْ خَوْسَعَةً مِنْ سَعْتِهِ \* وَكُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى  
 شَاكِلَتِهِ <sup>(٢)</sup> فَأَوْلَاجَ كُلُّ وَاحِدٍ يَكُونُ فِي هِمْيَانِهِ <sup>(٤)</sup> \* وَأَخْرَجَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 مِنْ جُمِيَّهِ وَعِيقَابِهِ <sup>(٥)</sup> فَاشْتَى بَعْدَ مَا وَدَعَ \* وَهُوَ قَدْ أَثْنَى فَابْدَعَ \* حَتَّى  
 إِذَا وَلَى قَدَّاْلَهُ <sup>(٦)</sup> وَرَجَوْتُ ابْنَالَهُ <sup>(٩)</sup> حَلْتُ <sup>(١٠)</sup> دُونَ مَسِيرِيْ <sup>(١)</sup> أَوْ  
 يَعْرِفَنِي بِاسِيرِيْ <sup>(١١)</sup> فَقَالَ يَا بُنَيَّ قَدْ شَرِبْتُ فِي حَانَ <sup>(١١)</sup> سُوَيْدَ بْنَ  
 الْأَبْيَضَ <sup>(١٢)</sup> فَاسْتَرْهَنَ مِنْيَ الْبَرَّطَ <sup>(١٣)</sup> \* وَهُوَ رَيْحَانَ نَفْسِيْ <sup>(١٤)</sup> وَرَيْحَانَ  
 أُنْسِيْ <sup>(١٥)</sup> فَانْشَيْتَ أَنْ تَصْحَبَنِي إِلَى الْعَقَبَةِ <sup>(١٥)</sup> \* وَتَشْرَكَنِي فِي تَحْرِيرِ رَقَبَةِ  
 وَلَاَفَادْهَبَ بِالسَّلَامَةِ <sup>(١٦)</sup> وَلَا مَلَامَةَ <sup>(١٧)</sup> قَلْتُ لَاجَرَمَ أَنْ تَفْرِيرَ الرِّقَ <sup>(١٧)</sup> \* خَيْرٌ  
 مِنْ تَحْرِيرِ الْبَرَّطِ وَالزِّقَّ <sup>(١٨)</sup> وَانْتَبَتَ <sup>(١٨)</sup> عَنْهُ فَوْرًا <sup>(١٩)</sup> \* وَإِنَّا مَدْحُومُهُ ثَارَةً  
 وَالْوَمَهُ طَوْرًا

## المقامة الرابعة والأربعون

وَتُعرَفُ بِالْحَلَبِيَّةِ

١ اسن	٢ طريقه وجهته
٤ كيس نفته وقد مر	٠ فضنته
٦ ذهبي	٨ فناه
٧ مدح	٩ مدح
٩ اي رجوت ان يعتامن	١٠ اعترضت
١١ بيت الخمر	١٢ آلة طرب
١٤ معظم	١٣ انة لخمر من جلد
١٧ اي نكين العبودية	١٤ مكان الخمار
١٩ اي حالا	١٨ رجعت

حَكَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ نَزَلْتُ بِجَلَّةَ<sup>(١)</sup> فِي دِيَارِ الْحَلَّةِ \* فَلَقِيَتُ  
 بِهَا شِيَعْنَا ابْنَ الْلَّيِّ<sup>(٢)</sup> يَسْبُبُ فِي أَكْنافِهَا ذِيَّلًا \* وَيَخْطُرُ مِيلًا \* فَابْتَهَجَتُ  
 بِهِ ابْتَهَاجُ الْحَبَّ بِزِيَارَةِ الْحَبِيبِ \* أَوْ الْمَرِيضِ بِعِيَادَةِ<sup>(٣)</sup> الْطَّيِيبِ \*  
 وَأَنْضَوَيَتُ<sup>(٤)</sup> هُنَاكَ إِلَى حِرْزَهِ<sup>(٥)</sup> وَشَدَّدَتُ يَدَيَ بَغْرَزَهِ<sup>(٦)</sup> وَلَبِثَتُ فِي  
 صُحبَتِهِ بُرْهَهَ \* أَحَدُ مِنْ حَدِيثِهِ أَطْرَبَ نُزْهَهَ \* وَأَطْبَبَ نَكْهَهَ \* حَتَّى إِذَا  
 كَانَ يَوْمُ الْأَضْحَى<sup>(٧)</sup> أَسْتَوَى عَلَى فَرْسٍ أَصْحَى<sup>(٨)</sup> وَقَالَ هَلْمَرَ تَنَضَّحِي<sup>(٩)</sup>  
 فَخَرَجَنَا نَاطِسَ الْمَرَاكِلَ<sup>(١٠)</sup> بَيْنَ تِلْكَ الشَّوَّاكلَ<sup>(١١)</sup> وَمَا زِلْنَا نَخْلُلُ  
 الْقِبَابَ \* وَنَخْطُلُ<sup>(١٢)</sup> الْلَّحَاءَ<sup>(١٣)</sup> إِلَى الْلَّبَابَ \* حَتَّى مَرَنَا بِقَوْمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ<sup>(١٤)</sup>\*  
 قَدْ تَأَلَّفَوا تَأَلَّفَ الْخَنْدَرِيَّسِ<sup>(١٥)</sup> بِالْمَاءِ \* فَدَخَلْنَا عَلَيْمَ دَخْولَ الْمَفَاجِيِّ<sup>(١٦)</sup>\*  
 وَإِذَا هُمْ يَتَداوَلُونَ الْمُعَيَّبَاتِ وَالْأَحَاجِيِّ<sup>(١٧)</sup> فَقَالَ الشَّيْخُ مَا الَّذِي أَنْتُمْ  
 فِيهِ<sup>(١٨)</sup> لَعْلَنَا نَقْتَفِيهِ<sup>(١٩)</sup> فَأَعْرَضُوا عَنْهُ بُوْجُوهِ باسْرَهِ<sup>(٢٠)</sup> وَقَالُوا إِنَّهَا لَصَفَقةٌ

- ١ منزلةٌ مِنْ دِيَارِ الْفَرَاتِ مِيمُونُ بْنُ خَرَامٍ
- ٤ جوانبها يَرْدِدُ بِدِيَهِ فِي مَشِيشِهِ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ خَاصَّةً
- ٦ اِنْصِبَتْ اِنْسَكَتْ بِهِ وَهُوَ مُثِلُّ اِنْصِبَتِهِ
- ٧ اِنْصِبَتْ اِنْسَكَتْ بِهِ وَقَابِيَهُ
- ٩ اِنْصِبَتْ اِنْسَكَتْ بِهِ عَبْدُ الصَّحِيفَةِ وَالْأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَاهُ وَهِيَ الشَّاةُ الَّتِي يُضَحَّى بِهَا
- ١١ اِشْبَبْ اِشْتَدَّ بِهِ نَسْتَدِنُ بِالشَّمْسِ نَصْرَبْ ضَرِبَ شَدِيدًا
- ١٤ خَوَاصِرُ الْمَجَيلِ الْطَّرِقُ الْمَتَشَعِّبُ مِنَ الْطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
- ١٦ نَجَازُوا نَجَازُوا كِتَابَةَ عَنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ
- ١٨ الْخَمْرُ الْخَمْرُ الْمُعَيَّبَاتِ جَمْعُ مَعِيٍّ وَهُوَ جَمْعُ الشَّاعِرِ فِي اِشْتَاءٍ نَظَمَهُ اِسْمَاعِيلَ
- ٢٠ عَابِسَةَ مِنْ ذَلِكَ وَسَيَضَعُ كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ

خاسة \* فمن أنت يا من يركب في غير صهوته <sup>(١)</sup> \* ويشرب من غير  
 صهوته <sup>(٢)</sup> \* قال أنا الرقيع بن أصم \* منبني السمع <sup>(٣)</sup> \* ومن أنت يا من  
 يأبهون <sup>(٤)</sup> للنسب \* ويعهمون عن الحساب <sup>(٥)</sup> \* فذعروا لجوابه \* وشعروا  
 بصوابه \* وقالوا تخسيبها حفآ وهي باحس <sup>(٦)</sup> \* فلا بدَّ بيننا من حرب  
 داحس <sup>(٧)</sup> \* فنظر إليهم نظر البازى \* وصال عليهم صولة الغازي \* وقال  
 أمماً كان قد غرركم الهزال <sup>(٨)</sup> \* حتى دعوتم نزال <sup>(٩)</sup> \* فلارينكم لها  
 باصرًا <sup>(١٠)</sup> \* وفتحاً ناصراً <sup>(١١)</sup> \* ثم تخازر <sup>(١٢)</sup> كالارماد <sup>(١٣)</sup> \* وانشد معميماً في محمد  
 على من لا سمييه سلام <sup>(١٤)</sup> وان ضاعت تخينتنا لديه  
 ملجم لا أرئ لي فيه حظاً <sup>(١٥)</sup> وفي قلبي دم من مقلتيه

- ١ متقد الفارس من السرج
- ٢ بركة الماء
- ٣ كل هذه النسبة تويه عليهم وبهتان
- ٤ ينطون
- ٥ يذهلون
- ٦ ما ينسنه الرجل لنفسه من المفاخر
- ٧ ارتاعوا
- ٨ مثل اصلة ان رجلاً من بني العبر جاورته امرأة ذات  
 مال . فلما نظر اليها حسبيها حفآ لا تعقل وكان قليل المال فاستاذتها ان يخلط ماله بما  
 فاجابت وخلط المالين وهو يضرر انة يغاصبها بعد ذلك فيريح كثيراً من مالها . ثم اراد  
 المقاسمة فلم ترض حتى اخذت مالها تمامًا ثم نازعنة حتى اخذت شيئاً من ما فوق ذلك .  
 فنال تخسيبها حفآ وهي باحس اي ذات بخس وهو من قوله بخسة اذا نقصه من جنو.
- ٩ ملجم لا أرئ لي فيه حظاً وهي باحسة
- ١٠ الصurf
- ١١ اسم فعل يدعى به الى شرح المقامة العبسية
- ١٢ اي امراً شدبًا . وهو مثل يضرب للنبيذ
- ١٣ ضيق جنبيه
- ١٤ اراد بقوله لاري لي فيه سقوط اللام والباء من ملجم فيبني  
 منه الميم والباء . ويقوله بعد ذلك وفي قلبي دم مقلوب دم وهو الميم والدال فيحصل

ثم أَدْلَمَ شَفَنِيَهُ كَالْعَنْبَلِيَهُ<sup>(١)</sup> \* وَانْشَدَ مُعَمِّيَا فِي عَلِيٍهِ<sup>(٢)</sup>  
 مَالِيُهُ أَنَادِيَهُ يَا عَلِيُهُ لَوْلَا تُلَيَّ يَا عَلِيُهُ  
 لِلنَّاسِ نَفْعُكَ مُبِصِّرًا وَإِذَا عَيْتَ فَانْتَ لِي<sup>(٣)</sup>  
 ثُمَّ أَشْرَأَبَ كَتْلِيَعَ الظَّلْمَانَ<sup>(٤)</sup> \* وَانْشَدَ مُعَمِّيَا فِي عُمَانَ  
 مَاذَا تَرَى أَصْنَعَ بِنِ حُسَّنٍ<sup>(٥)</sup> قَدْ جَحَّبَ عَنِي بِدِيعَ الزَّمَانَ<sup>(٦)</sup>  
 لَهُمْ عَيْوَنٌ رَاصِدَاتٌ لَنَا إِذَا بَدَتْ عَيْنُ تَلَاهَا ثَانَ<sup>(٧)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَهَدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلَ \* وَانْشَدَ مُحَاجِيَا فِي سَلَسَبِيلِ<sup>(٨)</sup>  
 يَا لَوْذَعِيَا<sup>(٩)</sup> نَرَاهُ بِكُلِّ فَنٍ خَلِيقَا<sup>(١٠)</sup>  
 مَا رِدْفُ قَوْلِ الْمَاحِيِّ اَنْ قَالَ أَطْلُبُ طَرِيقَا<sup>(١١)</sup>  
 ثُمَّ قَالَ دَوْنَكَ اِيَهَا الصَّعَافِيقَ<sup>(١٢)</sup> \* وَانْشَدَ مُحَاجِيَا فِي اِبْارِيقِ

- المطلوب . واعلم ان المعتبر في هذا الباب انا هو ذوات المحروف دون صفاتها فلا يفرق  
 بين الحنف والمشدّد والمحرك والساكن
- ١ ارجعي
  - ٢ الزنجي الغليظ
  - ٣ مدح عنقته
  - ٤ طوبل العنق
  - ٥ ذكر النعام
  - ٦ صفة للخبيب . وهو لقب
  - للشيخ احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني صاحب المقامات التي نسج الشیخ الحریری  
 مقاماته على منوالها . توفي في سنة ثمانين وثمانين وتسعين للهجرة . وكانت وفاة الحریری سنة  
 خمسة وخمس عشرة اراد بقوله اذا بدت عين الانیان بحرف العین ابداً .
  - ٧ ويفعله تلها ثان الانیان بعدها باحرف ثان فيمحصل المطلوب
  - ٨ من اسماء الخير
  - ٩ جيد الذهن
  - ١٠ المراد بردف اطلب سل . وبردف طريق سبیل . فیحصل المطلوب
  - ١١ الذين يحضرون السوق بلا مالٍ فإذا اشتري التجار شيئاً دخلوا معهم فيه

يامن اذا جاءهُ الحاجي أصابَ في كلِّ ما أجاها  
 ماذا تراهُ يكونِ رِدْفًا لقولهِ لم يُرِدْ رُضاباً<sup>(١)</sup>  
 ثم اندفعَ كَجَرْ من سِجَيلَ<sup>(٢)</sup>\* وانشدَ مُحاجِيَ في نارَ جيلَ<sup>(٣)</sup>  
 أَلَا يامنَ أَحاجِيهِ ادارتْ خمَّةَ الكاسِ<sup>(٤)</sup>  
 أَبْنَ لِي ما يُرِادُهُ لَطَى صِنْفَ من النَّاسِ<sup>(٥)</sup>  
 قال فلمافرغَ من مُعْمِيَاتهِ وأحاجِيهِ \* جعلَ القومَ يُخْبِطونَ في دِيَاجِيهِ<sup>(٦)</sup>\*  
 وقالوا شهدَ الله انكَ لَأَعْذَبَ من القندَ<sup>(٧)</sup> \* واوسعَ من هِنْدَ مِنْدَ<sup>(٨)</sup>\*  
 فَانَّ أَنِينَ الشَّكْلَ<sup>(٩)</sup> \* ورفعَ طَرْفَهُ إِلَى الْأَفْقَ<sup>(١٠)</sup> الْأَعْلَى<sup>(١١)</sup>\* وقال اللَّهُمَّ فاطرَ<sup>(١٢)</sup>  
 السَّمَاوَاتِ \* ومحبِّ الدَّعَوَاتِ \* ارفعْ مَنَارَ الْعِلْمِ وآلِهِ \* وأغْنِيَ عن مِنَّةِ  
 العَبْدِ وسُؤَالِهِ \* وارزُقْنِي عِيَامَةً مُضْرَّجَةً<sup>(١٣)</sup> \* وحلَّةً مُدْبِّجَةً<sup>(١٤)</sup> \* حتى  
 اذا دخلتُ على عِبَادِكَ يَعْرِفُونَ قَدْرِي \* ويعظِّمُونَ امرِيَ \* ثم  
 أَغْرَورَتَ<sup>(١٥)</sup> عيناهُ بِالْعَبَرَاتِ \* وحَشَرَتَ<sup>(١٦)</sup> انتِسَاهُ بِالزَّفَراتِ \* فاعِجبْ

- ١. المراد بردف لم يُرِدْ أَبِي . وبردف رُضابِ يرقِ . فيحصل المطلوب
- ٢. طينٌ تَجَرَّجْ ٣. جوز الهند ٤. اي انها تُسْكِرُ كالخمرة
- ٥. المراد بردف لَطَى نارِ . وبردف صنْفِ من النَّاسِ جيلَ فيحصل المطلوب . ولاعيره في هذا الباب بصورة الخطأ واختلاف الحركات كما رأيت ٦. ظلماته
- ٧. احلى ٨. السكر ٩. نهر بسجستان قيل انه ينصب اليه الف نهر وينشق منه الف نهر ولا تظهر فيه زيادة ولا نقصان
- ١٠. المفاقة ولدها ١١. ما ظهر من نوادي الفلك ١٢. خالق
- ١٣. حمراء مزيَّنة ١٤. منقوشة ١٥. امتلأت
- ١٦. ترددت

القوم بسلامة فِطْرَتِهِ<sup>(١)</sup> \* وَخَشَعُوا لِمَذَلَّةِ هَطْرَتِهِ<sup>(٢)</sup> \* وَقَالُوا هَذِهِ عِيَامَةٌ  
 فَأَعْنَدِقَ<sup>(٣)</sup> \* وَحَلَّةٌ فَالْبَسَ وَأَنْطَقَ<sup>(٤)</sup> \* فَشَكَرَ وَأَشَنَّ<sup>(٥)</sup> \* عَلَى تِلْكَ الْحُسْنَى \*  
 وَأَشَنَّ يَشْنَى<sup>(٦)</sup> \* وَهُوَ يَتَغَنَّى<sup>(٧)</sup> \* وَانْشَدَ  
 يَا طَرَبَا<sup>(٨)</sup> لَقَدْ شَفِيتَ الْغَلَهُ<sup>(٩)</sup> بِجَلَّ زَهْرَاءِ تَشْفِي الْعِلَّهِ  
 فَحَلَّهُ<sup>(١٠)</sup> فِي حِلَّهِ<sup>(١١)</sup> فِي حَلَهِ<sup>(١٢)</sup>  
 ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى وَكَهْ أَحْرَجَ<sup>(١٣)</sup> مِنَ الْجَفْنِ<sup>(١٤)</sup> \* وَأَحْضَرَ مَا تَسْنَى<sup>(١٥)</sup> مِنَ  
 خُبْنِ الْلَّدْنِ<sup>(١٦)</sup> \* وَطَعَامِهِ الْكَفْنِ<sup>(١٧)</sup> \* وَقَالَ إِنَّا الطَّعَامُ لِلْغِذَاءِ<sup>(١٨)</sup> \*  
 فَلِيَايَنَا الطَّاهِيِّ<sup>(١٩)</sup> بِمَا شَاءَ<sup>(٢٠)</sup> \* وَقَطَعْتُ مَعْهُ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ بِالسَّمَاعِ<sup>(٢١)</sup> \* فَكَانَتْ  
 لِلْيَلَةِ الْوَدَاعُ

## الْمَقَامُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونُ

وَتُعرَفُ بِالْفَرَاتِيَّةِ

- |   |   |
|---|---|
| ١ جبله  | ٢ الْمَطْرَقَةَ تَذَلِّلُ الْفَقِيرَ لِلْغَنِيِّ إِذَا سَأَلَهُ كَيْ بِهَا عَنْ دَعَائِهِ |
| ٣ يقال اعندق الرجل اذا ارخي لعماته عَذَّبَتْين من خلف | ٤ مِنَ الْمِنْطَقَةِ وَهِيَ مَا يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ                                    |
| ٥ بثابيل  | ٦ الْأَلْفُ بَدْلٌ مِنْ بَاءَ الشَّكْلِ أَيْ يَا طَرَبِي                                  |
| ٧ رُوبَت  | ٨ ثُوب  |
| ٩ مِنْزَلَة   | ٩ الْعَطْشُ   |
| ١٠ غَدِ السِّيفِ وَيَحْمِلُ جَنَنَ الْعَيْنِ          | ١١ الْمَدِينَةُ   |
| ١١ الْرَّدِيِّ الْخَبَازَةُ                           | ١٢ عَشْ   |
| ١٢ الْطَّبَاجُ  | ١٣ أَصْبَقِي  |
|   | ١٤ هَبِّيَا   |
|   | ١٥ الْفَوْتُ  |

حَدَّثَ سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ نَزَلَنَا بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ <sup>(١)</sup> فِي إِحْدَى  
 السَّفَرَاتِ <sup>\*</sup> فَرَاقَنَا <sup>(٢)</sup> مَا هُنَاكَ مِنَ الْمَاءِ الْحَصَرَةِ <sup>\*</sup> وَالْمَحَائِلِ <sup>(٣)</sup> النَّضَعِ <sup>\*</sup>  
 وَلَيَشْنَا أَيَّامًا تَنَقَّلُ فِي تِلْكَ الْبُرُوجَ <sup>\*</sup> كَمَا تَنَقَّلَ الْكَوَافِرُ فِي الْبُرُوجِ <sup>\*</sup>  
 وَجَنَاحِلِي مُفَاكِهَةَ السَّمَرِ <sup>(٤)</sup> كَمَا بَخْنَتِي فَاكِهَةَ الشَّمَرِ <sup>\*</sup> وَنَوْسَدَ كُلَّ قِضَةِ <sup>(٥)</sup>  
 أَنْقَى مِنَ الْفِضَّةِ <sup>\*</sup> وَنَرَدَ كُلَّ سَبِيلٍ <sup>\*</sup> أَعَذَّبَ مِنَ السَّلْسَبِيلِ <sup>(٦)</sup> حَتَّى إِذَا  
 أَرَفَ <sup>(٧)</sup> التِّرْحَالَ <sup>\*</sup> وَشُدَّدَ الرِّحَالُ <sup>\*</sup> قَبِيلَ قَدْ فَاجَ نَشَرُ الْخَزَامَ <sup>\*</sup> عَلَى  
 الْأَنَامِ <sup>(٨)</sup> فَنَظَرْتُ وَإِذَا شِيخَنَا الْمِيمُونُ <sup>(٩)</sup> وَالنَّاسُ إِلَيْهِ يَهْمُونُ <sup>\*</sup>  
 وَعَلَيْهِ يَحْمُونُ <sup>\*</sup> فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ نِفَقَ الرَّيْمِ <sup>(١٠)</sup> فِي ثَنَاءِيَا الْصَّرِيمِ <sup>(١١)</sup>  
 وَقَلَتْ هَذَا الْجَمْرُ الْكَرِيمُ <sup>\*</sup> فَكَيْفَ تَرِيمُ <sup>\*</sup> فَنَفَضْنَا <sup>(١٢)</sup> غَزَلَنَا أَنْكَاثًا <sup>\*</sup>  
 وَعَدْنَا فَأَقْهَنَا ثَلَاثَانِ <sup>\*</sup> قَالَ وَكَانَ فِي الرَّكْبِ شِيجُ غَصْرُ النَّاصِيَةِ <sup>(١٣)</sup> مِنْ  
 عَارِبَةِ الْمَادِيَةِ <sup>(١٤)</sup> فَأَتَقَقَ الشِّيجُ بِالشِّيجِ <sup>(١٥)</sup> كَمَا يَلْتَقِي سَهْرُ

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| ١. نهر الكوفة   | ٢. الشديدة البرد                    |
| ٤. الأشجار الكثيرة المتينة  | ٥. المخصبة                          |
| ٦. والسمري حيث الليل وقد مر   | ٧. حصى صغيرة                        |
| ٩. قرب الناس أو كل ما على وجه الأرض   | ٩. ادخل عليه الريح الصفة اي المبارك |
| ١٢. يذهبون على وجوهم  | ١٢. الغزال الايض وهو يسكن الرمال    |
| ١٤. تلال  | ١٤. الرمل المنقطع                   |
| ١٧. حلتنا   | ١٧. نهر                             |
| ١٨. جميع نكث وهو ما نقض من الخيوط ليغزل ثانية   | ١٩. اي مبارك                        |
| ٢٠. اي من العرب العاربة في الbadia . وبقال لهم العرب العربية ايضا . وهم بنو قحطان     |                                     |
| ٢١. وفروعهم كبني حمير وبني قضااعة وبني شوخ وبني طيء وبني كندة وغيرهم . وأما بنو عدنان |                                     |
| ٢٢. اي الشيج ميمون بالشيج الاعرابي  |                                     |
| ٢٣. رجل كان بقوم الرماج   |                                     |

بفرج<sup>(١)</sup> \* وَطِيقَا يتساقطان<sup>(٢)</sup> المحدث \* ويلاق قطان الشتít<sup>(٣)</sup> منه  
 ولاست<sup>(٤)</sup> حتى رِكَبَا متن اللُّغَةِ<sup>(٥)</sup> \* واحاطا به كالحلقة المُفرَغَةُ \* فتغافل  
 الحزامي كأنه واسطي<sup>(٦)</sup> \* حتى طبع ذلك الشيئ الناعطي<sup>(٧)</sup> \* فألقى اليه  
 شيئاً من المسائل الدِّقَاقِ<sup>(٨)</sup> \* وتمادى المراة<sup>(٩)</sup> بينها حتى افضى الى الشِّفَاقَ<sup>(١٠)</sup>  
 فاهتزَّ ابو للي كالمخابع<sup>(١١)</sup> الماجن<sup>(١٢)</sup> \* وقال قبل الرِّمَاءِ تلا المكائن<sup>(١٣)</sup> \*  
 ان كنتَ من ذوي الحَصَافَةِ<sup>(١٤)</sup> الضابطة \* فما عندك من الالفاظ التي  
 تستأبهَا الظاءُ القائمة والضادُ الساقطة<sup>(١٤)</sup> \* فاطرَقَ برأسِه ملياً<sup>(١٥)</sup> \* وأمعنَ  
 النظر جلياً \* ثم قال اراك قد ابعدت الخطط<sup>(١٦)</sup> \* وركبت الشَّطَطَ<sup>(١٧)</sup> \*

١. رجل كان ييري النبال ٢. يسكت الواحد منها حتى يتكلم الآخر  
 ٣. المفرق ٤. الكثير الملف ٥. اي علم من اللغة وهو ما  
 يُنظر فيه الى نفس الالفاظ دون تصريفها واعرابها ومحوذك

٦. مثل اصلة ان المحجاج بن يوسف الشفقي كان يسخر اهل واسط في عزل البناء فكانوا  
 يهربون وينامون بين الغرباء في المسجد . فيجي الشرطي ويقول يا واسطي ثم رفع راسه  
 اخذه . فصاروا يتغافلون اذا نادى ٧. نسبة الى ناعط وهو ربعة  
 بن مرثد الهمداني من العرب العاربة في اليمن . يشير الى ان هذا الشيئ كان من بني ناعط

٨. الجدل ٩. الخصم ١٠. المفتک

١١. الذي لا يالي بما صنع ١٢. مثل يراد به ايجاب التجهز للامر قبل مارسته . والرماء  
 مفاعة من الرمي والمكائن جعاب السهام ١٣. استحکام العقل وشدة الحزم  
 ١٤. اي التي يكون فيها نوبة لكل واحدة منها بحسب المعانى التي تُراد بها . وتوصف الظاء  
 بالفائمة للخط المتتصب عليها فيقال للضاد ساقطة مقابلة لها

١٦. طويلاً ١٧. جمع خُلْةٌ وهي المقصد البعيد

١٨. تجاوز المحد

فَانْكُنْتَ مِنْ يُبَرِّزُ الْمَعْصَمَ<sup>(١)</sup> \* لَا تَنْسِ الْغُرَابَ الْأَعْصَمَ<sup>(٢)</sup> \* فَافْضِ عَلَيْنَا  
مِنْ رَوَائِكَ<sup>(٣)</sup> \* وَنَحْنُ تَحْتَ لِوَائِكَ<sup>(٤)</sup> \* فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَوْلَا<sup>(٥)</sup> \* حَتَّى اشْدَدَ  
مِرْتَجَلًا

يُدْعَى نَيْضُ الْبَطْنِ بِاسْمِ الظَّهِيرِ<sup>(٦)</sup> وَذَرْوَةً<sup>(٧)</sup> مِنْ جَبَلِ الْفَصَرِ<sup>(٨)</sup>  
وَالْقَبْظُ<sup>(٩)</sup> فِي الصِّيفِ بِعَنْ حَرَّ<sup>(١٠)</sup> وَالْقَيْضُ<sup>(١١)</sup> فِي الْيَيْضِ لِبَادِي قِشْرِ<sup>(١٢)</sup>  
مَاتَ وَهَذَا الْمَاءَ<sup>(١٣)</sup> قَدْ فَاضَ كَذَا  
ظَنَّ وَضَنَّ<sup>(١٤)</sup> بَاخْلَ<sup>(١٥)</sup> وَالْخَنْظَلُ<sup>(١٦)</sup>  
وَالظَّبُ<sup>(١٧)</sup> لِلْهَادِرِ<sup>(١٨)</sup> ثُمَّ الضَّبُ<sup>(١٩)</sup>  
وَقِيلُ لِلرُّوضِ الْأَثِيثِ<sup>(٢٠)</sup> مُعْظَلُ<sup>(٢١)</sup>  
وَجَاضَ عَنْهُ حَادِدًا حِينَ ضَلَعَ<sup>(٢٢)</sup>  
وَالْحَمْضُ<sup>(٢٣)</sup> وَالْحَمْظُ<sup>(٢٤)</sup> لِعَصْرِ الرَّاطِبِ<sup>(٢٥)</sup>  
وَقَارَظَ<sup>(٢٦)</sup> عَلَى جَنَى الصِّبْغِ عَطَبَ<sup>(٢٧)</sup> لَهُ عَصْبَ

١. موضع السوار من الزند. اي ان كنت ممن يمدّيده ٢. الذي في جناحه ريشة  
بيضاء . وهو مثل لما يعز وجوده
٣. مائذ العذب ٤. رايتك ٥. اي كدة قولك لا حول ولا قوة الا بالله
٦. قِمة ٧. اي لظاهر قشع وهو التشنة الصلبة . واما الرقيقة التي  
تحتها فهي الغرق . وفي داخلها البياض ثم الحُمُّ الأصفر ٨. النقص
٩. الكثير الكلام ١٠. دُوبَّة بَرِّيَّة ١١. الكثير الم��ف
١٢. شديد ١٣. غمز في مشيه وهو دون العرج ١٤. مال وجفن
١٥. اي يعني اللوم ١٦. شدّته وإيلامه ١٧. الذيء يعني الفرط وهو  
قطاع ١٨. أقام ولزم ١٩. نبات يدعى به

وَالْأَبْرَقُ الظَّرِيرُ وَالضَّرِيرُ وَهَذَا النَّظِيرُ وَالنَّضِيرُ  
 وَقَيْلَ زِيدُ فِي الْقِتَالِ طَبْجًا  
 مُسْتَجِدًا وَفِي سِوَاهُ ضَجَّا  
 وَقَيْلَ لِلْبَرِّ الْخَصِيبُ نَضَمُ  
 وَلَلَّا كَيْ فِي السُّمُوطِ نَظَمُ  
 وَالْفَضُّ وَالْفَاظُ وَقَيْلَ ضُلَّمَهُ  
 لِلسَّهْرِ الطَّوِيلِ تَحْتَ الظُّلْمِهِ  
 وَالْظُّعْنُ لِلنَّبِتِ وَضُعْفُ الْعَظَمِ  
 وَالْبَيْظُ بِيَضُ النَّمِيلِ وَالْحَظِينِ  
 كَذَا الْوَظِيفُ وَوَضِيفُ الْوَقْبِ  
 وَعَظَةُ الْمَحْبُ وَعَصَةُ الْأَسَدِ وَحَسْبِيْ مَا وَرَدَ  
 ظَلَّ وَضَلَّ عَنْ سَبِيلِ الْعُرْفِ  
 قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ ارْتِجَازِهِ \* وَجَلَّ بَدَاعَ إِعْجَازِهِ \* فِي سَرِدِهِ  
 فَإِعْجَازِهِ \* أَعْجَبَ الْقَوْمُ بِسُحْرِ بَيَانِهِ \* وَعَقَدَ بَنَانِهِ \* وَقَالُوا مِشْكَلٌ مِنْ  
 تُلَقَّى إِلَيْهِ الْمَقَالِيدُ \* وَتَجْهِيْزُ بِهِ الْمَوَالِيدُ \* فَشَمَخَ بَانِهِ \* مِنْ التِّيهِ \*

- |  |   |
|--|---|
| ١ الارض الغليظة                                    | ٢ المحر المستور                                 |
| ٣ اجمع الوانة                                      | ٤ خيوط النظم                                    |
| ٥ الحسنة   | ٦ الحنطة  |
| ٧ الكسر  | ٨ الغليظ  |
| ٩ اي للهبت المعهود وهو<br>نبات يثبت في ارض البادية | ١٠ الفنم  |
| ١١ ساحة يحضرها القوم ان<br>جماعة يخرجون للغزو      | ١٢ مستدق الذراع والساقي من الخيل والابل ونحوها  |
| ١٣ اي الوسيف الذي هو يعني الوقف<br>شدّة            | ١٤ الحث   |
| ١٥ انشاده الايات التي هي من بحر الرجز              | ١٦ يزيد انه قد في الفاظ آخر ولكنه اكتفى بما ذكر |
| ١٧ اي انشاده الايات التي هي من بحر الرجز           | ١٨ كشف  |
| ١٩ حسن سياق كلامه                                  | ٢٠ كناية عن احكام الامر                         |
| ٢١ المفاجع   | ٢٢ المفاجع                                      |
| ٢٣ مقايله اي فوض اليم اموره                        | ٢٤ وهو مثل                                      |
| ٢٥ تذكر  |   |

وانشد بغير تويه<sup>(١)</sup>

انا ابن المخزام انا ابن الم Razam<sup>(٢)</sup> انا ابن اللزام غدة النزال<sup>(٣)</sup>  
 حديد الشواطى مديد الحفاظ سديد المقال<sup>(٤)</sup> ولكن تجئي على الزمان<sup>(٥)</sup>  
 واغرس بنبيه بشد الرجال<sup>(٦)</sup> وعده الرجال<sup>(٧)</sup> وصد الرجال<sup>(٨)</sup>  
 وأختي<sup>(٩)</sup> على بإمحال حالي وإمحال<sup>(١٠)</sup> مالي وبلبال<sup>(١١)</sup> بالي  
 فرحت<sup>(١٢)</sup> أسيفاً ضعيفاً سخيفاً حليف السؤال<sup>(١٣)</sup>  
 على آنني قد نقلدت<sup>(١٤)</sup> صبراً بديع الجمال<sup>(١٥)</sup> كصبر الجمال<sup>(١٦)</sup>  
 فلست<sup>(١٧)</sup> أبالي برج الإلال<sup>(١٨)</sup> وسلب الالاكي<sup>(١٩)</sup> وكبد الليالي<sup>(٢٠)</sup>  
 قال فاوی<sup>(٢١)</sup> له من حضر وحباء كل منهم بقدر وتقدم اليه ذلك  
 الشيخ المدهري<sup>(٢٢)</sup> \* بنيج<sup>(٢٣)</sup> هيري<sup>(٢٤)</sup> \* وقال لا جرم ان الشيخ من تقدم

- ١ اي صريحاً ٢ ان يأكل الرجل كل يوم صنفاً من الطعام . كنى بـ عن الرفاهة وسعة العيش ٣ المازحة في الحرب استعارة لمحاكمة في الجبال
- ٤ هب النار الذي لا دخان له ٥ العاج ٦ يعني انه اولع بنبيه بالاسفار في طلب المال او النزاهة . وبالنظر الى المواشي والاعنة بكثرتها وصدق الرجال عن حاجاتهم ازدراء<sup>(٢٥)</sup> ٧ افسد وحان
- ٨ اسقاط ٩ افلاق ١٠ التضييف الدقيق الناحل .  
١١ توصف الجمال بالصبر حتى يصرّب بها المثل . ولذلك يكون الجمل بـ اي ايوه
- ١٢ اي بطعن الحراب ١٣ رق ١٤ القدم . وهو منسوب الى الدهر لكنهم التزموا فيه ضم الدال ليفرقوا عن الدّهري بفتحها وهو المهد الذي لا يعتقد بالله وقضائه<sup>(٢٦)</sup> ١٥ بغير كريم ١٦ نسبة الى مهرة بن حيدان ابي قبيلة من العرب كانوا يحسنون القيام على الابل

جـهـكـ<sup>(١)</sup> لا من تقادـمـ عـهـدـ<sup>(٢)</sup> \* وـبـتـنـاـ تـلـكـ اللـيـلـةـ تـنـفـكـهـ<sup>(٣)</sup> بـأـنـفـاسـهـ \*  
 وـنـتـزـهـ بـصـبـاءـ كـاسـهـ<sup>(٤)</sup> \* حـتـىـ اـذـاـ غـمـضـتـ الـجـفـونـ<sup>(٥)</sup> \* عـنـ الشـفـونـ<sup>(٦)</sup> \*  
 اـدـجـ<sup>(٧)</sup> عـلـىـ ذـلـكـ النـجـيبـ<sup>(٨)</sup> \* وـتـرـكـ الـقـومـ عـلـيـهـ الـهـفـ<sup>(٩)</sup> مـنـ قـضـيـبـ

# الْمَقَامُ الْسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونُ

وـتـعـرـفـ بـالـسـخـرـيـةـ

قال سهيل بن عباد خرجت للصيد في بادية الخلاصاء<sup>(١٠)</sup> \* مع بعض  
 الخلاصاء<sup>(١١)</sup> الأخماء<sup>(١٢)</sup> \* وكنا في عدتنا كجوم الثريا<sup>(١٣)</sup> \* وفي انتظامنا  
 كحب الحميما<sup>(١٤)</sup> \* فاقتضينا ما شاء الله من سانح وبارح \* وقييد وناظ<sup>(١٥)</sup> \*

١ اهـنـهـ وـطـافـةـ ٢ زـمـانـهـ ٣ تـنـذـ فـاكـهـةـ

٤ اي بـخـمـنـهـ كـاسـهـ كـاتـيـهـ عـنـ اـحـادـيـثـهـ ٥ النـظـرـ

٦ سـارـ مـنـ آخـرـ الـلـيلـ ٧ اي الـبـعـيرـ الـذـيـ اـعـطـاهـ ايـاهـ الشـيخـ

٨ مـنـ الـلـهـفـ وـهـيـ التـحـسـرـ عـلـىـ الـفـائـتـ ٩ هـوـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـجـرـينـ  
 كان يبيع التمر فأشترى يوماً قوصة غير واقى بها وكان صاحبها قد خبأ في وسطها بدرة  
 من الدرهم . فلما انصرف قضيب فطن الرجل بالبدرة فناسف عليها وأسرع وراء  
 قضيب حتى ادركه واسترد القوصة منه وافتقد البدرة فيها فوجدها . وكان معه سكين  
 حلف ان يقتل نفسه بها ان لم يجد البدرة فاخذ قضيب تلك السكين وقتل نفسه بها تلهقا

١٠ اـرـضـ فـيـ بـلـادـ الـلـهـفـ ١١ اـرـضـ فـيـ بـلـادـ الـلـهـفـ

١٢ اي سـبـعةـ ١٣ الحـبـ النـقـافـيـعـ الـقـيـنـ عـلـىـ الـاصـدـفـاءـ

١٤ السـانـحـ مـنـ الصـيدـ مـاـ يـاتـيـ وجـهـ الـكـاسـ .ـ وـلـمـ رـادـ بـالـحـمـيـماـ الـخـمـرـ

عنـ الـيـعنـ وـنـقـيـضـهـ الـبـارـحـ .ـ وـقـيـيدـ مـاـ يـاتـيـ مـنـ خـلـفـ وـنـقـيـضـهـ النـاطـحـ

ثُمَّ أَتَقْبَنَا<sup>(١)</sup> النَّارِ فِي ذَلِكَ الْحَضِيرَضُ<sup>(٢)</sup> وَأَخْذَنَا بِالْمَلَلِ<sup>(٣)</sup> وَالْتَّعْرِيْضِ<sup>(٤)</sup> وَجَعَلَنَا  
نَخْتَلُ<sup>(٥)</sup> الْخَرَادِلُ<sup>(٦)</sup> وَالْأَوْصَالُ<sup>(٧)</sup> مِنْ كُلِّ خَنْسَاءٍ<sup>(٨)</sup> وَذَيَالٍ<sup>(٩)</sup> إِلَى اِنْ  
صَغَّتِ<sup>(١٠)</sup> الشَّمْسُ نَحْوَ الْمَغْرِبِيَانِ<sup>(١١)</sup> وَكَادَتْ تَلْبَسُ حَلَةً لِأَرْجُونَ<sup>(١٢)</sup>\*  
فَنَهَضْنَا فَتَضَبَّ<sup>(١٣)</sup> تَلَكَ الْأَرْضَ<sup>(١٤)</sup> حَتَّى عَشَيْتَنَا ظُلُّمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ<sup>\*</sup>  
فَجَعَلَنَا نَخْطِطُ<sup>(١٥)</sup> خَبْطَ عَشَوَاءَ<sup>(١٦)</sup> \* تَحْتَ غِشَاءَ ذَلِكَ الْعِشاَءَ<sup>(١٧)</sup>\* وَبَيْنَا  
نَحْنُ كَالْأَرَامِ<sup>(١٨)</sup> فِي الْقِبَاصِ<sup>(١٩)</sup> \* إِذْ سَمِعْنَا مَنَادِيًّا يَقُولُ الْفِرَى يَا خِصَاصِ<sup>\*</sup>  
نَخْفَ<sup>\*</sup> مَا يَنْجُدُ<sup>\*</sup> مِنَ الْكُرْبِ<sup>\*</sup> وَعَجَبْنَا مِنْ مَكَارِمِ الْعَرَبِ<sup>\*</sup> وَقَصَدْنَا ذَلِكَ  
الصَّوْتَ عَلَى السَّاعَ<sup>\*</sup> كَمَا تَسْتَرَوْخُ السِّبَاعَ<sup>(٢٠)</sup> \* فَإِذَا دَارَ قُورَاءُ<sup>(٢١)</sup>\*  
وَنَارُ زَهَرَاءُ<sup>(٢٢)</sup> \* وَأَوْجَهَ غَرَاءُ<sup>(٢٣)</sup> \* فَنَزَلْنَا عَلَى الرُّحْبِ وَالسَّعَةِ<sup>\*</sup> وَاسْتَقْبَلْنَا  
الْقَوْمُ بِالْأَنْسِ وَالْدَّاعَةِ<sup>\*</sup> وَمَا لَيْثَنَا أَنْ وُضِعَ الْخَوَافِ<sup>(٢٤)</sup> \* وَرُفِعَتْ  
الْحِفَانِ<sup>(٢٥)</sup> \* فَجَلَسْنَا مَلِيًّا<sup>(٢٦)</sup> \* وَأَكْلَنَا هَنِيًّا مَرِيًّا<sup>\*</sup> وَبَيْتَنَا لِيَلْتَنَا فِي ذَلِكَ

- ١ اوْقَدْنَا      ٢ الْأَرْضُ الْمُخْفَضَةُ      ٣ الْمَلُّ نَعْيِبُ الْحَمْمِ فِي الْجَهَرِ  
وَالْتَّعْرِيْضُ الْفَاقِعُ عَلَى الْجَهَرِ      ٤ نَقْطَعُ  
٥ قِطْعَ الْحَمْمِ الصَّغِيرَةِ      ٦ مَا بَيْنَ الْمَفَاصِلِ كَالْخَنْدُ وَالسَّاعِدَ  
٧ بَقْرُ الْوَحْشِ      ٨ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ      ٩ مَالَتْ  
١٠ لُغْةُ فِي الْمَغْرِبِ      ١١ كَابِيَةُ عَنْ اَحْمَرَاهَا عَنْدَ الْغَرْوَبِ  
١٢ نَمْشِي عَلَى غَيْرِ هَذِئِ      ١٤ نَاقَةُ ضَعِيفَةُ الْبَصَرِ أَوْ لَا تُبَصِّرُ فِي الْلَّيلِ . وَهُوَ مَثَلُ  
١٥ مِنْ صَلْوَةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَنْمَةِ      ١٦ الْغَرْلَانِ  
١٧ الْوَثْوَبِ      ١٨ اِيِّ الْطَّعَامِ يَا جِيَاعِ      ١٩ اِيِّ كَمَا تَعْشِي الْوَحْشَوْسِ  
الْمَفَرَسَةُ عَلَى رَائِحَةِ الْفَرِيسَةِ      ٢٠ وَاسِعَةُ  
٢١ مَشْرَقَةُ      ٢٢ مَا بُوْضَعَ الْطَّعَامَ فَوْقَهُ      ٢٤ الْفَصَاعِ  
٢٣ سَائِفًا<sup>\*</sup>      ٢٥ طَوِيلًا<sup>\*</sup>

الغور <sup>(١)</sup> كاننا جلساً قعقاع بن شور <sup>\*</sup> حتى اذا كانت الغداة \* وقد  
 تاَلَبَ <sup>(٢)</sup> الحي بمستداه <sup>(٤)</sup> وفدي شيخ بال <sup>(٥)</sup> في رثاث أسمال <sup>(٦)</sup> فبينا حي <sup>(٧)</sup>  
 وجثم <sup>(٨)</sup> وهو قد اشتمل <sup>(٩)</sup> والثم <sup>\*</sup> اقبل رجل قد تزمل <sup>(١٠)</sup> بكساء خلق <sup>(١١)</sup> \*  
 واعتم <sup>(١٢)</sup> بلفائف مكورة <sup>(١٣)</sup> كالطبق <sup>\*</sup> قد جمعت الوان قوس السحاب <sup>(١٤)</sup> في  
 المحرق <sup>(١٤)</sup> وأرخي لعامتها عذبة <sup>(١٥)</sup> أطول من قصبة \* وهو قد دخل احدى  
 عينيه <sup>\*</sup> ولبس خفافاً باحدى رجليه <sup>\*</sup> واخذ عصاً بكلتا يديه <sup>\*</sup> فلما رأه الشيخ  
 ازمه <sup>(١٦)</sup> وامتعن <sup>(١٧)</sup> لونه وآكفهر <sup>(١٨)</sup> وقال أخذتك بالفطسة <sup>\*</sup> بالثواب <sup>\*</sup>  
 والعطسة <sup>(١٩)</sup> فقال القوم تبارك اسم ربك الأعلى <sup>\*</sup> من هذا الذي منظره  
 يُضْحِكُ الشكلى <sup>(٢٠)</sup> قال هو احمق مولع بالفسار <sup>(٢١)</sup> كتلقيق الخنفشار <sup>(٢٢)</sup> \*

١. الأرض المخضضة ٢. هورجل من بني عمر وبن شيبان بن ذهل بن ثعلبة . كان  
 اذاجاوره احد او جالسه جعل له نصيباً من ما له واعانه على عدو وشفع له في حاجته وغدا  
 اليوبعد ذلك شاكراً . فضرب به المثل
- |  |   |
|--|---|
| ٤. مكان اجتماعه  | ٥. كثير ثفان  |
| ٦. شباب بالية  |   |
| ٧. سلم   | ٨. جلس  |
| ٩. التفت   | ١١. بالي ريث  |
| ١٠. التفت  | ١٢. مجتمعه مدورة  |
| ١٣. ابي قوس قزح . والوانه سبعة وهي البنفسجي والنيلي والازرق والاخضر والاصفر  |   |
| ١٤. اي جمع هذه الالوان في المحرق التي جمع عيامته منها<br>و البردقاني والاحمر   |   |
| ١٥. طرقا   | ١٧. تغير  |
| ١٨. اغبر   | ١٩. الفطسة خرزة يصنعون بها رقيقة سحرية يريدون بها<br>الاذى لم يرقونه بها . ويقولون اخذتك بالفطسة بالثواب <sup>*</sup> والعطسة |
| ٢٠. الفاقلة ولدها  | ٢١. كلام المأذيان . وهي مولدة استعملها لمناسبة المقام   |
| ٢٢. ما خُوذ من قصّة بعض المشايخ كان يدعى العلم بكل فنٍ وكان لا يسأل عن شيء الا<br>اجاب عنه جوايا عريضاً مستشهدًا عليه من كتب العلماء فعجب الناس منه . وكان جماعة |   |

ولسانه لا ينطلق \* إلا بمثل الحفشلِق<sup>(١)</sup> \* وقد قيس<sup>(٢)</sup> الله لي ملقاءه \* فحيثما  
سكت<sup>(٣)</sup> أراه \* وانا اتعوذ من منظر الذميم \* كما اتعوذ من الشيطان  
الرجيم \* وهو يدار<sup>(٤)</sup> كني سباقاً او لحافاً \* ويفاجئني عدا<sup>(٥)</sup> او وفاقاً \* فلا  
يرسل الساق الا مسّكأ ساقاً<sup>(٦)</sup> \* فاتح المفتى وهو يرسوس برجليه الأرض \*

يترددون اليه بالمسائل وشجعون من علمه وحفظه . فاجتمعوا يوماً وقالوا ليكتب كل واحدٍ  
منا حرفًا في رقعة ثم تجمعها كلمة غير مستعملة وتختبئ بها فان اجاب عنها علمنا ان كل ما  
يجربنا به اختراع من نفسه . وان انكرها وثبتنا به . فكتبو ما بدا لهم من الاحرف ثم جمعوها  
فاذا هي خفشار . وهي كلمة مهلهلة لم يسبق لها استعمال . فقصدوا بها وسائلها عنها فقال  
من فوره هونبات<sup>٧</sup> بنت في مشارف اليمن . وهو سبط الساق دقيق الورق مستدير الزهر  
يضرب بياضه الى حمرة . قال ابن البيطار انه حارث في الدرجة الثالثة رطب في الاولى .  
وقال داود البصيري انه يذهب المخفقان ويحلو الآلات النفاس . وقال فلان<sup>٨</sup> كذا وفلان<sup>٩</sup> كذا .  
وقد جرّبة العرب في ادرار اللبن . قال شاعرهم

وقد جذبَتْ محبتكم فوادي كاجذب المحيلَ الخفشار

ثم قال وقد ورد في الحديث وارد ان يذكر فقالوا كفى يا شيخنا قد ذكرت على الاطباء  
في العرب والشعراء فلا تكذب على الرسول ايضاً . وشرحوا القصة فنجمل وتابوا عن سؤاله  
١ مأخوذه من قصيدة الشيخ عبد الله المخزري في علم العروض حيث يقول فرتبت الى  
اليازين دوائر خفشلقي . فان هذه الكلمة لا معنى لها في نفسها ولكنها اشار بكل حرفٍ من  
حروفها الى دائرةٍ من دوائر الابحاث العروضية . فاشار بالحاء الى دائرة المخفف . وبالفاء  
الى دائرة المؤتلف . وبالشين الى دائرة المشتبه . وباللام الى دائرة الجتاب . وبالقاف الى  
دائرة المتفق . والظاهر من عبارة الشيخ ان الفتى لا ينطق الا بمثل الخفشار والخفشلقي من  
الانفاظ التي لا معنى لها . ولكن اراد انه يستعمل مثلها لقصدٍ صحيح كاستعمال الجماعة  
الخفشار للامتحان . واستعمال المخزري المخفشلقي للإشارة الى دوائر العروض  
٢ قدر يذهب

٤ قصدًا ٣ صدفة

٦ مَثَلٌ مَأْخُوذٌ من قول الشاعر

وَيَهَادِي<sup>(١)</sup> بَيْنَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ فَانْتَشَبَتْ شَظِيَّةً<sup>(٢)</sup> فِي رِجْلِهِ الْحَافِيَّةِ<sup>(٣)</sup>  
 كَاصَابَ رَافِسَ الشَّفَرَى<sup>(٤)</sup> بِالْبَادِيَّةِ فَأَعْوَلَ<sup>(٥)</sup> وَوَلَوْلَ<sup>(٦)</sup> وَجَلَ<sup>(٧)</sup> بَعْدَمَا  
 هَرَوْلَ<sup>(٨)</sup> وَقَالَ قَبَّحَكَ اللَّهُ يَا وَجَهَ الْعُولَ<sup>(٩)</sup> وَسَحْنَةَ الْمُغُولَ<sup>(١٠)</sup> أَشَاءَمَ  
 بِي وَبِكَ يَشَاءَمَ غُرَابَ الْبَيْنَ<sup>(١١)</sup> هَلْ تَظُنُّ أَنَّ رِزْقَ اللَّهِ يَضِيقُ عَنِ  
 أَثْنَيْنِ<sup>(١٢)</sup> أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوْا لَيْنَ قَامَتِي<sup>(١٣)</sup> وَنَقْشَ عِيَامَتِي<sup>(١٤)</sup>  
 بِزَدْرُونَ بِشَيْبِتِكَ<sup>(١٥)</sup> وَيَعْزِمُونَ عَلَى خَيْبَتِكَ<sup>(١٦)</sup> أَنْخَالَمُ<sup>(١٧)</sup> لَمْ يَرَوْا بَعْلَتَكَ  
 الْزُّرْقَاءَ<sup>(١٨)</sup> وَالْغَلْمَانَ بَيْنَ يَدِيكَ كَالْأَرْقَاءَ<sup>(١٩)</sup> وَلَمْ يَشَمُوا عَطَرَكَ<sup>(٢٠)</sup> الَّذِي  
 يَمْلُأُ قُطْرَكَ<sup>(٢١)</sup> وَلَمْ يَنْظُرُوا عِيَامَتَكَ الْحَانِيَّةَ<sup>(٢٢)</sup> وَجَبَّتِكَ الْفَانِيَّةَ<sup>(٢٣)</sup>

بُلِي باشَرَسَ مِنْ حِرَبَاءَ تَضَبِّهِ لَا يُرِسِلُ السَّاقَ الْأَمْسَكَ سَاقًا  
 وَذَلِكَ أَنَّ الْحِرَبَاءَ إِذَا اشْتَدَ عَلَيْهَا حُرُّ الشَّمْسِ تَنْجِي<sup>(٢٤)</sup> إِلَى شُجُونٍ فَتَسْتَظَلُ بِعَصْنِيهَا . فَإِذَا  
 تَحْوَلُ عَنْهُ النَّظَلُ تَعْلَقُ بِعَصْنِ آخَرَ تَسْتَظَلُ بِهِ وَلَمَّا جَرَّا . يُسْرَبُ مَنْ لَا يَتَرَكُ امْرًا حَتَّى  
 يَتَعَلَّقَ بِآخَرِ . وَالشِّيخُ يَقُولُ أَنَّ هَذَا حَالُ الْفَنِي مَعْهُ فَلَا يَتَرَكُ مَكَانًا لَهُ حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِكَانَ آخَرَ  
 ١ يَتَرَدَّد ٢ دَخَلَتْ ٣ قَطْعَةً مِنَ الْخَشْبِ أَوِ الْعَظْمِ

وَنَحْوِ<sup>(٢٥)</sup> هُوَاحِدُ مَحَاضِيرِ الْعَرَبِ الَّذِي مَرَّ ذَكْرُهُ فِي شَرْحِ المَقَامَةِ  
 الرَّمْلِيَّةِ . وَكَانَ يُعَدُّ أَيْضًا مِنْ شُعُورِ الْعَرَبِ وَرَمَاهُمْ بِالسَّهَامِ . كَانَتْ عَلَوَةُ بَيْنِهِ وَبَيْنِ بَنِي  
 سَلَامَانَ لَانِمَ قَتَلُوا أَخَاهُ خَلْفَ إِنْ يَقْتَلُ مِنْهُمْ مَائَةً رَجُلٍ . وَكَانَ إِذَا لَقِيَ احْدَهُمْ يَقُولُ  
 لِطَرْفِكَ ثُمَّ يَرْمِيهِ فَيَصِيبُ عَيْنَهُ حَتَّى قَتْلُهُمْ تَسْعَةٌ وَتَسْعِينَ رَجُلًا . ثُمَّ احْتَالُوا عَلَيْهِ فَامْسَكُوهُ  
 وَكَانَ قَدْ نَزَلَ فِي مَضِيقٍ لِيَشْرُبَ الْمَاءَ فَهُجِمُوا عَلَيْهِ بَعْثَةً وَمَعْهُمْ أَسِيرُ بْنُ جَابِرَ فَقُتِلُوْهُ . فَقَاتَ  
 رَجُلٌ مِنْهُمْ وَرَفِسَ رَاسَهُ بِرَجْلِهِ فَدَخَلَتْ شَظِيَّةً مِنْ جَبْجَمَتِهِ فِي رِجْلِهِ وَكَانَ حَافِيًّا فَاتَّ بَعْدَ  
 أَيَامٍ فَتَمَتَّ الْقَتْلَى مَائَةً . ٠ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبَكَاءِ ٦ مَشَى عَلَى رَجْلٍ وَاحِدَةٍ  
 ٧ مَشَى مَسْرَعًا كَالْأَكْضَنِ ٨ السَّحْنَةُ الْمَيِّةُ . وَالْمُغُولُ قَوْمٌ مِنَ التَّرْقَبَاجِ الْمَنْظَرِ  
 ٩ تَلَوِّحُ لِلْقَوْمِ بِأَنَّهُمْ لَا يَجْزُونُ عَنْ أَكْرَامِهَا جَمِيعًا ١٠ نَظَرُهُمْ  
 ١١ الْعَيْدَ ١٢ الشَّدِيدَ الْحَمْرَةَ

وُبُرْدَتِكَ الْيَمَانِيَّةَ \* وَاظْفَارِكَ الَّتِي كَالْمَاجِلَ \* وَمَا تَحْتَهَا مِنْ سُخَامٍ<sup>(١)</sup>  
 الْمَرَاجِلَ \* فَلَوْلَا حُرْمَةُ الْقَوْمِ لَجَعَلَتُ فِي رَأْسِكَ الْعَشَرَ الشَّجَاجَ<sup>(٢)</sup> \*  
 وَحَطَّمْتِكَ كَتْوَارِيرَ الرَّجَاجَ<sup>(٤)</sup> \* فَارْغَى الشَّجَنَ وَازْبَدَ \* وَابْرَقَ وَارْعَدَ \*  
 وَثَارَ إِلَيْهِ كَالْبَعِيرِ الْأَقْوَادَ<sup>(٥)</sup> \* فَانْهَزَمَ الْفَقِي كَالْجُنْتَرِيَّ \* وَعَدَ<sup>(٦)</sup> الشَّجَنَ فِي  
 إِثْنَيْنِ كَالصَّيْمَرِيَّ<sup>(٧)</sup> \* وَالنَّاسُ مِنْ وَرَائِهَا يَنْظُرُونَ \* وَالصَّيْبَانُ يَصْفِقُونَ

١ سواد الفدر المتصدق بها من الدخان . يزيد به الوسخ الجمبع تحت اظفاره . وهو قد  
 صرّح هنا بالهگم ٢ التدور الخاسية

٣ جمع شجنة وهي ما تفعله الضربة بالراس . ويقسمونها الى عشر مراتب . الاولى الحارضة .  
 وهي التي تشق الجلد قليلاً . ويقال لها الفاشقة ايضاً . الثانية الباضعة . وهي التي تقطع الجلد  
 وتشق اللحم حتى يظهر الدم ولا يسيل . الثالثة الدامية . وهي التي يسيل منها الدم . الرابعة  
 المتلاحة . وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ العظم . الخامسة السمحاق . وهي التي تبلغ العظم .  
 السادسة الموضعية . وهي التي تكشف بياض العظم . السابعة الهاشمة . وهي التي تكسر العظم  
 قليلاً . الثامنة المُنْقَلَة . وهي التي تكسر العظم حتى يخرج منها فراش العظام . التاسعة الآمة .  
 وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ الاجلة رقيقة . العاشرة الدامغة . وهي التي تبلغ الدماغ  
 فتقتل لوقتها ٤ اي كسرتك كالواقي الزجاجية

٥ الطويل الظهر والعنق ٦ ركض ٧ الجنري هو الوليد بن عبيد  
 بن مجبي بن شلال من الطائيين . شاعر مطبوع جيد الكلام يُعد من طبقته أبي نعام . الأَ  
 آنَهُ كَانَ قَبْيَ الْإِنْشَادِ فَكَانَ إِذَا وَقَفَ يَنْشَدُ بِحُضْرَةِ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ يَرْدَدُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَنْتَدِمُ  
 مِنْهُ وَيَنْتَهِي إِلَيْهِ . وَيَهُزُّ رَأْسَهُ مَرَّةً وَمَنْكِيَّهُ أَخْرَى . وَيُشَيرُ بِكَمِّهِ وَيَقْفَ عَنْدَ كُلِّ بَيْتٍ  
 وَيَقُولُ قَدْ أَحْسَنْتَ . ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الْمُسْتَعِينِ وَيَقُولُ مَا لَكُمْ لَا تَقُولُونَ أَحْسَنْتَ . هَذِلَا يَقْدِسُ  
 أَحَدُهُنَّ يَقُولُ مَثَلَةً . دَخَلَ يَوْمًا عَلَى الْمُنْوَكِ الْعَبَاسِيِّ فَانْشَدَ قَوْلَةً

عَنْ أَيِّ نَعْرِ تَبَسِّمٍ وَبَاهِيَّ كَفَيْ تَخْنَكِرٍ  
 قُلْ لِلخَلِيفَةِ جَعْفَرَ الْأَلِيِّ  
 مُنْوَكُ بْنُ الْمَعْنَمِ  
 فَإِذَا سَلَمَتْ مُحَمَّدٌ  
 إِسْلَمَ الدِّينَ سَلَمٌ

وينفرون<sup>(١)</sup> فتككب<sup>(٢)</sup> الفتى وكبا<sup>(٣)</sup> وانتقضت<sup>(٤)</sup> عامتة فذهبت أيدى  
سبا<sup>(٥)</sup> فتجارى العلمان<sup>(٦)</sup> يخاطبون منها القطع<sup>(٧)</sup> ويتقاذرون الرقع<sup>(٨)</sup>  
وهو من ورائهم يصبح المداد<sup>(٩)</sup> ويجمع تلك الفداد<sup>(١٠)</sup> ويسرد العدد<sup>(١١)</sup>  
وهم يطاردونه عن أخذها<sup>(١٢)</sup> وهو يطاردهم عن نبذها<sup>(١٣)</sup> حتى ضاقت  
عن الضحك الصدور<sup>(١٤)</sup> وبرزت مقصورات الخدور<sup>(١٥)</sup> فالظفى<sup>(١٦)</sup>  
الفتى واضطرب<sup>(١٧)</sup> ونادى بالويل والحراب<sup>(١٨)</sup> وقال ويل لكل همن<sup>(١٩)</sup>  
لمن<sup>(٢٠)</sup> لا يعرف حق التاج والخرزة<sup>(٢١)</sup> اين بقية القطع الحمراء<sup>(٢٢)</sup>  
وكان ينشد على ما ذكرنا من الصفة فضجر الموكل من اشاده. وكان عنده أبو العبس  
الصميري فامن ان يهجوه فهجاه بآيات يقول في اولها

من اي سلح تلقم وبأي كفٍ تلطم

وهي طوبية. فمحجك الموكل وغضب البختري فخرج يركض. وخرج ابو العبس في انزع  
وهو يصبح به ويردد الآيات حتى غاب عن بصنه. والي هذا اشار سهيل في عبارته  
يصورون بالستهم كما تفعل النساء في الافراج<sup>(٢٣)</sup> وقع

٣ سقط على وجهه ٤ انحنت ٥ قيل ان بي الا زد لما حدث  
سيل العرم في ایام جفنة بن عمرو بن حارثة الغطريف الا زدي نفرقوا عن ارض سبا  
فصاروا مثلا في التفرق يقال ذهبتو بنو فلان<sup>(٢٤)</sup> ايدي سبا . وقيل ان رجالا من العرب  
يقال لهم سبا كان لهم عشرة اولاد فتفرقوا و كانوا اعنان الله في اعماله فقيل المثل . وقيل ايدي  
سبا اسان جعلا اسماء احدا كمعدى<sup>(٢٥)</sup> كرب . وعلى كل حال لانق ايدي سبا الا حالا  
لان المعنى انهم ذهبوا متفرقين

٦ اي يقول يا مدد الله وهو ٧ الاغاثة والنجدة ٨ محبوسات ٩ طرحها

١٠ احد غصبا ١١ السلب والنهب ١٢ السotor

١٣ المهزة الذي يعيث على الناس ما يرى منهم . والهزء الذي يطعن في اعراض الناس  
١٤ كانت ملوك المغاهيلية تضع خرزًا في تيجانها . وكان الملك كل سنة يزيد خرزة في تاجه  
لعلم سني ملكه . وهو يشبه تمامته بالتاج وقطعها بالخرزات الملوحة

والشظايا<sup>(١)</sup> الصفراءُ وَالْخَرَقُ الْخَضْراءُ قَدْ عَدَ دُتُّهَا تِسْعَيْنَ \* وَلَا  
أَحَدٌ مِنْهَا غَيْرُ سَبْعِينَ \* فَإِنْ أَضْعَمْتُ الْأَرْبَعَيْنَ \* فَضُحِّكَ الْقَوْمُ مِنْ حِسَابِهِ  
الَّذِي يَقِنُ كُلَّ حَاسِبٍ \* وَيُضْحِكَ مَرْوَانَ الْكَاتِبَ<sup>(٢)</sup> \* وَقَالُوا لَا بَأْسَ  
يَا أَخَا الْعَرَبَ \* سَنُوْضُ عَلَيْكَ مَا ذَهَبَ \* فَقَالَ شَهِدَ اللَّهُ مَا بِهِ هَذَا  
الْخَرَابَ \* وَلَكُنْ تَشَاؤْمُ هَذَا الشِّجَنِ بِي وَهُوَ أَشَامٌ مِنْ سَرَابٍ<sup>(٣)</sup> \* فَانْهَى قَدْ  
اضَاعَ بِذَلِكَ خُفْيَ الَّذِي هُوَ أَغْلَى مِنْ خُفْ حَنَينَ<sup>(٤)</sup> \* وَعِمَّا تِي جَمَعَتْهَا  
مِنْ آثَارِ حُجَّاجَ الْحَرَمَيْنَ<sup>(٥)</sup> \* وَكَتَلَا اسْمَعَ أَنْ يَهْسَمَا الْحَسَنَ وَالْمُحْسِنَ \*  
قَالُوا خَذْ هَذَا الْخُفَ الدَّارِشَ<sup>(٦)</sup> وَالْعَامَةَ الْمُوْشَأَ<sup>(٧)</sup> \* وَتَنَكَّ الشِّجَنَ أَنَّ  
تَغْشَاهُ<sup>(٨)</sup> \* أَوْ تَهِيجَهُ بِمَا يَخْشَاهُ \* فَاخْذَهَا وَمَضَى \* وَقَدْ لَاحَتْ عَلَيْهِ

١. الفِيدَ هُورَجُلُّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ كَانَ كَاتِبًا عَلَى الْخَرَاجِ وَكَانَ  
ضَعِيفًا فِي الْمَحْسَابِ وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَيَّاتِ

لَوْقِيلَ كَمْ خَمْسٌ وَخَمْسٌ لَا رَتَائِيْ بِوْمًا وَلِيَنَهُ يَعْدُ وَيَحْسِبُ  
وَيَقُولُ مَسْلَةً عَجِيبَ امْرُهَا وَلَئِنْ ظَفَرْتَ بِهَا فَأَمْرَ اعْجَبُ  
فِيهَا خَلَافٌ ظَاهِرٌ وَمَذَاهِبٌ لَكَنْ مَذَهِبَنَا اصْحَاحٌ وَأَصْوَبُ  
خَمْسٌ وَخَمْسٌ سَنَةٌ أَوْ سَبْعَةٌ قَوْلَاتٌ قَاهِلَ الْخَلِيلِ وَثَلَبُ

٢. فِي نَاقَةِ الْبَسُوسِ التَّمِيمِيَّةِ الَّتِي ثَارَتْ الْحَرَبَ بِسَبِيلِهَا بَيْنَ الْبَكَرِيَّنَ وَالْغَلَبِيَّنَ كَمَا مَرَّ بِهِ  
شَرِحُ المَقَامَةِ التَّغْلِيَّةِ فَصَارَتْ مَثَلًا فِي الشُّوْمَ ٤ يَشِيرُ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي  
اخْذَ حَنَينَ الْأَسْكَافَ نَاقَةً فَاسْتَعْضَعَ عَنْهَا بِالْخُفَ الذِّي الْفَاهَ لَهُ فِي الْطَّرِيقِ . وَقَدْ مَرَّ  
ذَلِكَ فِي شَرِحِ المَقَامَةِ الْمَهْزِلِيَّةِ . يَقُولُ أَنْ خَفَّةً أَغْلَى مِنْ هَذَا الْخُفَ الذِّي كَانَ بِالنَّاقَةِ وَمَا عَلَيْهَا  
٠ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ٦ هَا ابْنَا الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

٧ جَلْدٌ أَسْوَدٌ مِنْ أَنْفُلِ الْجَلْوَدِ . وَهُوَ يَبْيَانُ لِلْخُفَ كَمَا فِي قَوْمٍ هَذَا خَاتَمُ ذَهَبٍ  
٨ الْمَنْقُوشَةِ الْمَزِينَةَ ٩ تَجْنِبَ ١٠ تَلَفَّاهُ

تبشير<sup>(١)</sup> الرِّضَى \* فقال الشيخ أَرَأْيْم يا كرام المَحِيُّ \* أني كنت فَالاً على الفتى  
وكان شُوْمَا عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> \* قالوا لِا طِيرَة<sup>(٣)</sup> أَن شَاءَ اللَّهُ وَلَا شُوْمَ \* فَانْحَنْ من اهل  
اللَّوْم<sup>(٤)</sup> \* ثُمَّ وَصْلُوهُ بِصَلَةٍ سَنِيَّة<sup>(٥)</sup> \* وَقَالُوا عَلَيْكَ بِجُسْنِ الظَّنِّ وَاصْلَاج  
البَنِيَّةَ \* قَالَ سَهِيلٌ وَكَتَ قَدْ عَرَفَتِ الشَّيْخَ وَفَتَاهُ \* وَعَجِبَتُ مِنَ الْمُجُونَ<sup>(٦)</sup>  
الذِّي أَقَاهُ \* فَلَمَّا انْصَرَفَ حَتَّى إِلَيْهِ الشَّوْقُ \* فَادْرَكَتْهُ وَهُوَ حَثِيثُ السَّوقِ \*  
وَقَلَتْ يَا إِبْلَى لِلَّى شَبَّ عَمْرُو عَنِ الطَّوْقِ<sup>(٧)</sup> \* قَالَ يَا بُنَيَّ أَنَّ الْمَزْحَ فِي الْكَلَامِ \*  
كَالْمَجْ في الطَّعَامِ وَلَا لِإِلَاظَاطِ<sup>(٨)</sup> يُورِثُ الْمَلَلِ<sup>(٩)</sup> \* وَلَوْ كَانَ عَلَى الْعَسَلِ \* وَانِي  
قَدْ مَلَلْتُ الْمَجَدَ<sup>(١٠)</sup> وَاشْتَقْتُ إِلَى الْهَزْلِ \* فَعُسْتَ أَنْ تَكُونَ قَدْ مَلَلْتَ الْلَّوْمَ  
وَالْعَذْلَ \* فَأَكْتَفَيْتُ مِنَ النَّارِ بِالشَّرَارِ \* وَانْكَفَأْتُ عَلَى قَدْمَ الْفِرَارِ<sup>(١١)</sup>

## الْمَقَامَةُ أَبْلَى بِعَهْدِ وَالْأَرْبَعَونَ

وَنُعْرَفُ بِالرَّصَافَيَّةِ

- ١. من تبشير الصبي وهي اوائله الفَالْ يَكُونُ فِي الْخَبَرِ
- ٢. ما يَشَاءُمْ بِهِ مِنَ الْخَوْسِ وَالشُّوْمِ فِي الشَّرِّ
- ٣. اَيْ بِعَطِيَّةِ جَلِيلَةِ الْحَلَاءِ
- ٤. الْجَنْبُلُ وَالْخَسَاسَةُ
- ٥. مَثَلُ قَالَهُ جَذِيْهُ الْأَبْرَشُ حِينَ قَدَمَ ابْنَ اخْتِهِ عَمْرُو بْنَ عَدِيَّ الَّذِي كَانَ قَدْ خَلَّ فِي  
الْقَرْنِ وَوَجَدَهُ مَالِكُ وَغَنِيلُ ابْنَا فَارِحَ كَمَا مَرَّ فِي شَرْحِ المَقَامَةِ البَنِيَّةِ . وَكَانَتْ امْرَأَ رَفَاشَ  
قَدْ نَدَرَتْ أَنْ تَلْبِسَهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ إِذَا عَادَ فَلَمَّا قَدَمَ الْبَسْتَةُ الطَّوْقُ وَادْخَلَتْهُ عَلَى جَذِيْهِ .  
فَلَمَّا رَأَهُ قَالَ شَبَّ عَمْرُو عَنِ الطَّوْقِ . فَذَهَبَتْ مَثَلًا<sup>(١)</sup> الْمَوَاطِبَةُ
- ٦. الْفَجْرُ
- ٧. اَيْ رَجَعَتْ هَارِبًا
- ٨. خَبَرَتْ مِنْهُ

حَتَّى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ سَهِيرٌ لِلَّيْلَةِ بِالرُّصَافَةِ<sup>(١)</sup> \* مَعَ كَرَامِ مِنْ  
أُولَى الْحَصَافَةِ<sup>(٢)</sup> \* فَيَتَنَاهُ تَلَاعَبُ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمَشَقَّ<sup>(٣)</sup> \* وَتَجَادَبُ  
أَعْطَافِ الْمَحْدِيثِ الْمُرْقَقَ<sup>(٤)</sup> \* حَتَّى أَدَانَا حَصْرَ الْحَصْرَ<sup>(٥)</sup> \* إِلَى ذِكْرِ أَفْرَادِ  
الْعَصْرِ<sup>(٦)</sup> \* فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ<sup>\*</sup> مَا ادْرَاكُمْ مَنْ وَفَدَ الْيَوْمَ<sup>\*</sup> فَدَوْدَ الْخَزَامِيُّ  
الَّذِي إِذَا آتَنَاهُ لَا يُبَارِي<sup>(٧)</sup> \* وَإِذَا جَرَى لَا يُجَارِي<sup>(٨)</sup> \* وَإِذَا حَدَّثَ  
تَرَى النَّاسُ سُكَارَى<sup>\*</sup> \* فَأَعْجَبَ الْقَوْمَ بِأَرْنَاقَائِهِ<sup>(٩)</sup> \* وَقَالُوا مَنْ لَنَا بِالتَّقَائِهِ<sup>\*</sup>  
قَالَ إِنْ شَئْتُ أَنْ تَتَحَذَّدُوا إِلَيْهِ سَبِيلًا<sup>\*</sup> فَأَتَتْهُ دِلِيلًا<sup>\*</sup> فَلَمَّا اصْبَحُوا قَالُوا  
أَنْجَزَ حَرًّا مَا وَعَدَ<sup>(١٠)</sup> \* قَالَ وَمَنْ جَدَ<sup>(١١)</sup> \* ثُمَّ انْطَلَقَ بِنَا كَالشِّمَاءَ<sup>(١٢)</sup>  
الرَّافِلَةَ<sup>(١٣)</sup> \* حَتَّى أَتَيْنَا الْقَافِلَةَ<sup>\*</sup> وَإِذَا الشَّيْخُ قَدَ شَارَ كَانَهُ مِنْ رَضَافَاتِ الْعَربِ<sup>(١٤)</sup>  
\* وَإِذَا الشَّيْخُ قَدَ شَارَ كَانَهُ مِنْ رَضَافَاتِ الْعَربِ<sup>(١٥)</sup>

- ١ جاست للحديث في الليل هي الجانب الشرقي من بغداد.
- ٢ سماءً بذلك هرون الرشيد وكان قد بنى فيه قصرًا عظيمًا
- ٣ جودة العقل والجزم في الأمور يقال شفف الكلام أي اخرجه احسن مخرج
- ٤ من ترقيق الكلام وهو تحسينه
- ٥ الحصر العيوضي الصدر والمحصر الاهاطة بالشيء أي حتى ضاقت صدورنا
- ٦ بمحصر الاحاديث فاصلنا ذلك إلى ذكر الأفراد المشهورين
- ٧ تعرّض لامر يجري احد معه
- ٨ يعارض
- ٩ مثل اصلة ان الحمرث بن عرو وكتابه قال لصغر بن
- ١٠ بيشل الداري هل اذلك على غنيمة على ان تجعل لي خمسها قال نعم فدللة على قوله من
- ١١ اليمن فاغار عليهم وغنم اموالهم . فلما عاد قال له الحمرث انجز حرج ما وعد فارسلها مثلاً
- ١٢ مثل آخر الناقة الخفيفة
- ١٣ المتبختنة
- ١٤ هي بنو شيبان وبنو نغلب وبنو بهراء وبنو إياض . قبل لهم ذلك اخذوا من الرضفة وهي سمة تعمل بالحجارة الحماء

وقال قد اصابني سهم غَرَب<sup>(١)</sup> فالمُحْرِبُ يَنْنَا وَالْحَرَبُ<sup>(٢)</sup>\* قال وكان  
 بِيْنَ يَدِيهِ رَجُلٌ أَدْرَمَ<sup>(٣)</sup> أَثْرَمَ<sup>(٤)</sup> يَنْزُو<sup>(٥)</sup> كَالْفَضَاءِ الْمُبَرَّمَ \* ويُسْطُو  
 كَأَبْرَهَةَ الْأَشْرَمَ<sup>(٦)</sup> \* فَقَالَ<sup>(٧)</sup> قَدْ عَرَضْتُ فَرَسِينَا لِلرَّهَانَ<sup>(٨)</sup> \* وَجَعَلْتُ  
 مِضَارِنَا<sup>(٩)</sup> الْبُرْهَانَ<sup>(١٠)</sup> \* فَانْكَثَ مِنْ طَوَّارِقِ اللَّيلِ<sup>(١١)</sup> \* فَاقْبُودَ الْأَسْنَانَ<sup>(١٢)</sup>  
 وَالْأَلْوَانَ فِي الْخَيْلِ \* فَاطَّرَقَ إِطْرَاقَ الْأَفْعَى<sup>(١٣)</sup> \* ثُمَّ قَالَ خُذْهَا حَيَّةَ  
 تَسْعَ<sup>(١٤)</sup> \* وَانْشَدَ  
**الْمُهْرُ فِي حَوْلِيَّهِ<sup>(١٤)</sup> بِاسْمِ الْجَدَعِ<sup>(١٥)</sup> يُدْعَى وَبِالشَّيْءِ فِي التَّالِيِّ<sup>(١٥)</sup> دُعِيَ**

- ١ لا بُدرَى راميء. يُستعمل بالاضافة فلا يُنون سهم . ويدوتها فينون ويكون غَرَبَ صفةً له
- ٢ السلب . يقول قد اصابني سهم لا يُعرف راميء لحساسته .
- ٣ يزيد بالسهم المسئلة الجدلية . ثم يطلب الحرب في المسائل بينه وبين هذا الرامي . وبعد ذلك يطلب الحرب اي اما ان يسلبني او اسلبه
- ٤ متفتت الاسنان . قد ذهبت احدى ثناياه من اصلها . يُثِيب
- ٥ ابرهة الاشرم هو قائده جيش الحبشة الذي بعث به النجاشي ملك الحبشة يغزو ملك اليمن زرعة بن كعب الحميري وهو الذي يقال له ذو نواس اخذًا بشار عبد الله بن ثامر امير نجران وقومه النصارى الذين احرقهم ذو نواس بالنار لانهم لم يحببوه الى الدخول في دين اليهود الذي كان قد تمسك به يومئذ . وكان ابرهة من الابطال المعدودين فاستطاع على عرب اليمن حتى القى ذو نواس نفسه في البحر خوفاً من الواقع في اسر الحبشة
- ٦ اي الرجل . اي اما ان تأخذ فرسي واما ان اخذ فرسك
- ٧ المضار غاية الفرس في السباق . ويُطلق على الميدان ايضاً
- ٨ جعل البرهان ميدان الرهان لأن الحرب بينهما في المسائل
- ٩ اي دواهيه . وهو مثل في الشدة
- ١٠ الحبة الذكر . اي في العامين الاولين من عمره
- ١١ اي في العام الذي يتلو العامين الاولين وهو الثالث من عمره

ثم الرباعي<sup>(١)</sup> بعد في الرابع وقارح في الحجج<sup>(٢)</sup> التوابع  
 وهو على اختلاف لون جلد<sup>(٣)</sup>  
 يُدعى بأوصاف جرت في نقله<sup>(٤)</sup>  
 فادهم وأبيض وأصفر وأحمر  
 وأشقر وأخضر حتى اذا اشتد سواد الأدم<sup>(٥)</sup>  
 يقال فيه الغيمي فأعلم  
 فإن ينقط بياض أنمش<sup>(٦)</sup>  
 قبل ومع ذاك سواه أبرش<sup>(٧)</sup>  
 فإن تكون نقطه تسع<sup>(٨)</sup>  
 فإنه مدنر فابق<sup>(٩)</sup>  
 وإن يشب بعض السواد أليضا  
 فإذا بالأشهب في الوصف قضى<sup>(١٠)</sup>  
 وإن اصاب الأحمر السواد  
 فإن عرا الكمة لون أشقر  
 بذلك الورد الذي لا ينكر<sup>(١١)</sup>  
 وإن يك الأشقر فيه خلس<sup>(١٢)</sup>  
 وإن رأيت أصفرًا يمتد<sup>(١٣)</sup>  
 فإن عرا الصفرة لون شبهه فالسوسي<sup>(١٤)</sup> وصفه بالنسبة<sup>(١٥)</sup>  
 وإن يك الأخضر فيه يحوى شيء من السواد فهو الأحمر<sup>(١٦)</sup>  
 قال إن كنت من أولي الكمال فما مثل ذلك<sup>(١٧)</sup> في الجمال فأضطراب

- ١ بتحقيق الباء
- ٢ السنين. أي يدعى بعد ذلك قارحًا في جميع السنين
- ٣ التالية
- ٤ اي مجسّب اختلافه
- ٥ اي اذا كان في الأدم نقط بيض قيل له انمش
- ٦ اي غير الأدم اذا كان فيه نقط بيض قيل له أبرش
- ٧ اي اذا كانت النقط البيض واسعة قيل له مدنر. فإذا اشتد انساعها قيل له ايقع
- ٨ يخالط
- ٩ يوصف بالأشهب
- ١٠ جمع خلسة وهي الاختلاط
- ١١ اي بلفظ النسبة الى السوسن وهو نوع من الزنبق
- ١٢ اي فاقبود الاسنان والالوان

أضطراب السراب<sup>(١)</sup>\* ثم انشد وما استراب  
 أول نوح النافقة الحواشر يدعى كما جاءت به الآثار  
 وهو لعمر واحد<sup>(٢)</sup> فصيلُ وأبنٌ مخاضٌ بعدهُ يقولُ  
 وأبنٌ لبونٍ ثم حق جذعُ ثم الشيب<sup>(٣)</sup> فالرباعي يتبعُ  
 ثم السديسُ بعدهُ والبازلُ والعود في العسر<sup>(٤)</sup> رواه الناقلُ  
 فان صفت حمرته فاحمر قيل له وهو لدفهم يوم شر<sup>(٥)</sup>  
 فان تشيه ادمة فارمل<sup>(٦)</sup> والجحون ما فيه السواد أحلك<sup>(٧)</sup>  
 وذو الياس<sup>(٨)</sup> ادماً يلقبُ فإن علتة حمر فاصهب  
 فان يكن يياضة يتبس بشقرة فهو البعير الأعيس<sup>(٩)</sup>  
 والأخضر المصنف في سواد يدعى بأحوى اللون في البوادي  
 قال فلمرأى الرجل مارأى من طول باعه\* وربيع ربايعه<sup>(١٠)</sup>\* قال قد

١. ما زراه نصف النهار يضطرب كالماء اي في العام الأول

٢. منعول يقول<sup>(١)</sup> يقال له ثي اذا سقطت ثينته وهي السن التي في مقدم  
فكه وهي تسقط في السنة السادسة. والرباعي ما سقطت رباعيته وهي السن التي تلي الثينية.  
وسقوطها يكون في السنة السابعة بخلاف الخيل فان شاياماها تسقط في الثالثة ورباعيتها في  
الرابعة. ولذلك يقال للفرس في السنة الثالثة ثي وفي الرابعة رباع كاما مر

٣. اي في العشر سنين من عمره بختار. اي انهم يختارون

الابل الحبر. وهي عندهم افضل الجمال

٤. من الأدمة وهي الياس الشديد في الجمال بخلاف ما في الناس والغزلان. فانها في  
الناس يعني السنون وفي الغزلان يياض تعلو غبره. والاصل فيه ادم بهرتين مفتوحة  
فساكنة. فليست الثانية لاما لسكونها بعد الاولى المفتوحة فصار ادم كآخر

٥. اي خصب ربوعه. كنى بذلك عن جودة قريحته

حَقٌّ عَلَيَّ الْخَرَسُ<sup>(١)</sup> وَحَقَّتْ لَكَ الْفَرَسُ<sup>(٢)</sup> فَهُمْ إِلَيْهَا\* وَخَذْهَا غَيْرَ  
 مَأْسُوفٍ عَلَيْهَا\* فَاسْتَعْظِمُ الْقَوْمَ أُمَّرَهُ<sup>(٣)</sup>\* وَاسْتَهْلِكُوا غَمَرَهُ<sup>(٤)</sup>\* وَقَالُوا مِنْ تَمَامِ  
 الْعَلْمِ \* انْزَيِدَكَ الْجَهَلُ<sup>(٥)</sup>\* قَالَ اذَا مَلَكْتُ الْخِطَامَ<sup>(٦)</sup>\* فَمَا أَبَىٰ  
 بِالْخِطَامِ<sup>(٧)</sup>\* ثُمَّ سَعَ<sup>(٨)</sup> وَتَشَهَّدَ<sup>(٩)</sup>\* وَتَرْجُحَ وَانْشَدَ  
 اذَا كَانَ الْعِبَادُ بِكُلِّ عَصْرٍ شِمالَ غَرِيبَةً<sup>(١٠)</sup> فَانَا الْيَمِينُ  
 سَلُوا عَمَّا اَرَدْتُمْ مِنْ فَنُونٍ<sup>(١١)</sup> فَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْحَبْرِ الْيَقِينِ<sup>(١٢)</sup>

- ١ اي السكوت ٢ لان الرهان كان عليها ٣ ماءه الكثير. كناية عن  
 فيض خاطر ٤ اي لان المحاورة كانت في ما يتعلق بالمخيل والجميل وقد  
 اخذ الفرس فينبغي ان يعطيه حملًا اضافيًّا لاغرام العطاء ٥ ما يوضع في اند العبير  
 ليقاد به. كنى بذلك عن اذلال خصمه والغلبة عليه ٦ ماتكسر من الشيء ينكى  
 بوعن امتعة الدنيا . يعني اذا كنت قد غلبت خصمي وملكت زمام الامر فهذا ابالي بالعطایا  
 التي انها ٧ قال سمعان الله ٨ قال اشهد ان لا اله الا الله  
 ٩ غائب ١٠ اي نكبة غريبة ١١ مثل يضرب في معرفة حقيقة الامر . واصله ان الحصين  
 بن سبيع الغطاني خرج ومعه رجلٌ من بيبي جهينة يُقال له الاخنس بن كعب . وكان  
 كلٌ منها فتاكاً غادراً . فلما كانا في بعض الطريق وجدا رجلاً من بيبي لم قدمة طعام  
 وشراب فدعاهما إلى طعامه فنزلوا وأكلوا وشربوا معاً . ثم ذهب الاخنس لبعض شأنه ورجع  
 فإذا الحصين يتشحط في دمه . فسل سيفه لان سيف صاحبها كان مسلولاً وهو لا يأمنه ان  
 يغدر به وقال له وبمحك قد فتكت برجلٍ تحرمنا بطعمه وشرابه . فقال أفعى يا اخا  
 جهينة فقد خرجنا لهذا ومثله . ثم شربا ساعتين وعندئذ فالمى الحصين عليه مسئلة من الكلام  
 يزيد ان يشاغله لينفك به ايضاً . ففطن المجهوني وقال هذا مجلس أكلى وشرب . ففسكت  
 الحصين حتى ظنَّ ان المجهوني قد نسي ما يراد به فقال يا اخا جهينة هل انت زاجر للطير  
 قال وماذاك . قال ما تقول هذه العقاب . قال وain تراها . قال هي هذه ورفع راسه الى  
 السماء فوضع المجهوني بادرة السيف في فمِّه وقال انا الزاجر والناحر . واحنو على

قال سهيل فلما انصرف أصحابي قلت هذا مشاوي<sup>(١)</sup> وقد شغلت شعالي  
جدواي<sup>(٢)</sup> قال أنت على الرحب والسعَةُ ولك الرَّغْدُ والدَّعَةُ<sup>(٣)</sup>  
فأقيمت في صحبته بامِّ العِراق<sup>(٤)</sup> حتى حُمَّ<sup>(٥)</sup> الفِراق

## الْمَقَامَةُ الْثَّالِثَةُ وَالْأَرْبَعُونَ

وَتُعْرَفُ بِاللَاذِقِيَّةِ

حَدَّثَنَا سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ عَنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَةِ<sup>(٦)</sup> فِي لَاذِقِيَّةِ الْعَرَبِ<sup>(٧)</sup>

اسلاقو اسلاب الخمي وانصرف فمر بيهطين من قيس يقال لها مراج وأنمار واذا امراة  
تبشد الحصين. فقال لها من انت قالت انا صخرة امراة الحصين الغطاني. فضى وهو يقول  
وكم من ضيغم ورد هموس أبي شبلين مسكنة العرين  
علوت بياض مفرقة بعضها  
فاصحي في الفلاة له سكون  
واضحت عرسه ولها عليه  
كصحنة اذ تسائل في مراج وانمار وعلمها ظنون  
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة المخبر اليقين  
وقال الاشعري هو جهينة بالناء. وهو رجل كان يعلم خبر قتيل وكان قومه يجهشون عنه  
فأخبرهم به. وفيه يقول الشاعر

تسائل عن ايهما كل ركب وعند جهينة المخبر اليقين

- ١ ابي هدا منزلي الذي لا
- ٢ الشعاب الطرق في الجبال والجداول العطيبة. يزيدان
- ٣ مصلحة نفسه في الاقامة عند الشيخ قد شغلته فلا يتفرغ لمصلحة غيره. وهو مثل
- ٤ طيب العيش
- ٥ الراحة والسكون
- ٦ بغداد
- ٧ حاجه
- ٨ عرض

٩ مدينة على ريف بحر الروم. قيل لها ذلك للتغيير بينها وبين لاذقية الروم القديمة

فقدتها من خناصره<sup>(١)</sup> \* مع رجل صنافق<sup>(٢)</sup> \* يَتَبرَّدُ بالهاجرة<sup>(٣)</sup> \* فادْتَنِي<sup>(٤)</sup> صحبة الغلوب<sup>(٥)</sup> \* حتى أَدْتَنِي إلى اللغو<sup>(٦)</sup> \* فدخلت المدينة<sup>(٧)</sup> كاً تدخل الدلو العدينة<sup>(٨)</sup> \* ونزلتها واهن العواهن<sup>(٩)</sup> لا خدَن<sup>(١٠)</sup> لي ولا عجاهن<sup>(١١)</sup> \* وكان بدار مزلي السفلى<sup>(١٢)</sup> \* مدرسة حفلَي<sup>(١٣)</sup> فكنت أَزوّرها يلماً<sup>(١٤)</sup> \* وأَقْوَمُ بها إماماً<sup>(١٥)</sup> \* حتى إذا كُنْتُ يوماً بحراها<sup>(١٦)</sup> \* بين أَضْرابها وأَتَرَابها<sup>(١٧)</sup> \* دخل شيخ كيف<sup>(١٨)</sup> \* يَقُودُهُ غلامٌ خفيف<sup>(١٩)</sup> \* وهو قد اعْتَرَ بصماد<sup>(٢٠)</sup> \* وأَسْدَلَ لَهُ عَذْبةَ كالنجاد<sup>(٢١)</sup> \* فلما وَقَفَ بنا لاحت عليه الأريحية<sup>(٢٢)</sup> \* وحياناً باحسن التحية<sup>(٢٣)</sup> \* ثم قال حمدَلَنْ لَهُ الْمَحْمُدُ والمِنَّةُ<sup>(٢٤)</sup> \* الذي جعل المدارس أبوابَ الجنةَ<sup>(٢٥)</sup> \* أمّا بعد فان الله قد أمر بالقراءة<sup>(٢٦)</sup> \* وأَقْسَمَ بالقلم<sup>(٢٧)</sup> \* وهو الذي عَلِمَ بِالإِنْسَانِ مَا لم يَعْلَمْ<sup>(٢٨)</sup> \* فلا جَرَمَ أن هذه الصِناعَةَ أَرْجَحُ الصنائع<sup>(٢٩)</sup> \* وأَرْبَحُ البضائع<sup>(٣٠)</sup> \* وعليها مدارس

١ مدینة من اعمال حلب كان ينزلها عمر بن عبد العزيز الاموي  
٢ لا يُعرف له ابٌ ٣ نصف النهار عند اشتداد الحر . يزيد انه متوجه لا يالي

- |   |   |
|---|---|
| ٤ بشيء  | ٤ اشتبهني                               |
| ٦ رفعة في اسفل الدلو اذا انحرق . اي دخلتها غريباً غير ممزوج بها | ٦ اشد التعب                             |
| ٧ ضعيف  | ٧ صديق                                  |
| ٩ صدرها   | ٩ الاعضاء                               |
| ١١ قليلاً   | ١١ اعي                                  |
| ١٢ اشارات الاصناف ، والاترات المتساونون في العمر                | ١٢ اعني                                 |
| ١٤ عامة صغيرة   | ١٤ ارجي                                 |
| ١٦ اشارات الى ما ورد في سورة العنكبوت                           | ١٦ نعم                                  |
| ١٨ اي طرقاً كمائيل السيف  | ١٨ سعة الصدر والانبساط                  |
| ٢٠ اشارات الى ما ورد في سورة العنكبوت                           | ٢٠ اشارات الى ما ورد في سورة العنكبوت   |
| ٢١ القلم من قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق                         | ٢١ القلم من قوله اقرأ باسم ربك الذي خلق |

الْسُّنَّةُ وَالِكِتَابُ<sup>(١)</sup> \* وَبِهَا حِيَوَةُ الْعُلُومِ وَالآدَابِ \* وَمِنْهَا أَسْتِنَارُ الْعُقُولِ  
 وَالْأَلْبَابُ \* وَهِيَ غُنْوَانُ السِّيَادَةِ<sup>(٢)</sup> \* وَغُنْوَانُ<sup>(٣)</sup> السَّعَادَةِ \* وَآيَةُ الْفَلَاجِ<sup>(٤)</sup>  
 وَغَايَةُ الصَّالَاجِ وَالإِصْلَاجِ \* وَلَوْلَا هَا لَدُرْسَتِ الْأَخْبَارُ \* وَطُمِسَتِ  
 الْأَثَارُ \* وَهَلَكَتْ أَمْوَالُ التِّجَارَةِ \* وَضَاعَتْ حُقُوقُ الْفَضَاءِ وَالْإِمَارَةِ<sup>(٥)</sup>  
 فَثَابِرُوا<sup>(٦)</sup> إِلَيْهَا الْوِلْدَانُ الْمُخْلَدُونُ<sup>(٧)</sup> \* وَلَا تَرْضَوْا مِنَ الْصِنَاعَةِ بِالْدُونِ \*  
 وَإِذَا قَرَأْتُمْ فَاقْتُحُوا الْطَّرْفَ<sup>(٨)</sup> \* وَأَظْهِرُوا الْحَرْفَ \* وَالْزَمُوا الدَّرْسَ \* وَلَا  
 تُكْثِرُوا الْهَمْسَ<sup>(٩)</sup> \* وَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْرُوا الْقَلْمَ<sup>(١٠)</sup> فَاتَّشَدُوا<sup>(١١)</sup> الْجَلْمَ<sup>(١٢)</sup> \*  
 وَأَطْبِلُوا الْجِلْفَةَ<sup>(١٣)</sup> وَأَسْمِنُوهَا \* وَحَرَّفُوا الْقَطْةَ وَأَيْمَنُوهَا<sup>(١٤)</sup> \* وَاحْرَصُوا  
 عَلَى صِحَّةِ التَّصْوِيرِ \* وَاحْكَامِ التَّخْرِيرِ<sup>(١٥)</sup> \* وَنَقْوِيمِ الْأَسَاطِيرِ \* وَاعْلَمُوا اِنَّ  
 الْمُنَاقِشَ<sup>(١٦)</sup> \* سَيَتَلُوُنَ عَلَيْكُمْ كَأَيِّ بَرَاقِشَ<sup>(١٧)</sup> \* فَلَا تَدَعُوا لَهُ سَبِيلًا أَنْ  
 يُلُومَ \* وَلَا تُكْنُوُهُ مِنْ حُجَّةٍ نَّقَومُ \* وَعَلَيْكُمْ يَعْفَفَ الْبَدُولُ وَاللِّسَانُ \* وَنَقَاءُ الشَّوْبِ  
 وَالْبَيَانُ \* وَسُهُولَةُ الْخُلُقِ بَيْنَ الْأَقْرَانِ<sup>(١٨)</sup> \* وَالْمَذَاكِرَةُ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ<sup>(١٩)</sup>  
 لَتَكُونُوا زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا \* كَمَا نَزَّلَ اللَّهُ كَلِمَتَهُ الْعُلِيَا \* وَأَمَّا الْأَسْتَاذُ

- |   |                     |
|---|---------------------|
| ١٠ ابي اخنفت  | ١ الفرآن            |
| ١١ اجعلوها مائلاً إلى اليمين وهذه الجملة والتي قبلها وصيحة عبد                  | ٢ معظم              |
| ١٢ المحبيد الكاتب لسلمان بن قتيبة أحد المحدثين                                  | ٣ المزيتون بالاقراظ |
| ١٣ طائر صغير أعلى ريشه  | ٤ العين             |
| ١٤ ايض واوسطه احمر واسفله اسود . فإذا هُجِّجَ انسنَشَ وَنَلَوْنَ الوايَا شَنَّى | ٥ سنوا              |
| ١٥ اي بين امثالكم من الالاد   | ٦ السكبن            |
| ١٦ الحاسب . يزيد به الاستاذ   | ٧ الكلام المخفي     |
| ١٧ ابيض واسفله اسود   | ٨ سنوا              |
| ١٨ طائر صغير أعلى ريشه  | ٩ المضبط            |
| ١٩ ايض واوسطه احمر واسفله اسود . فإذا هُجِّجَ انسنَشَ وَنَلَوْنَ الوايَا شَنَّى | ١٠ المخبي           |

فليكن عنيغاً غيوراً \* لطيفاً صبوراً \* اديباً وقوراً \* ماهراً في صناعته \*  
 باهراً في وداعته \* ليس بالشديد العتي \* ولا البليد العي \* يرغب  
 ان يغيب \* كايرغب ان يستفيد \* ويختهد في تربية من تحت لوائه \*  
 كما يختهد في تربية ابناءه \* ويلعلم ان التلامذة امانة الله في يده \* ويتاهب  
 في يومه لما سيخاسب عليه في ذلك \* ثم أقبل قبل المشهد \* وانشد  
 وهو قد تنهَّد

يا من لهم في السجايا <sup>(١)</sup>  
 عيت وحيم وباء  
 ما طاب لي في سواكم  
 نون وعين وتأء  
 عهودكم ليس فيها  
 نون وكاف وثاء  
 وحظكم كل يوم  
 ميم ودال وحاء  
 واني في حمائم  
 لم يبق لي في بلاعيم  
 آنتم لكل فقير  
 وفي كف ندادكم  
 هل عندكم نحو شيخ  
 وحسبه من رضاكم  
 دياركم الاماني  
 شين وباء وعين  
 فها ورائه وباء <sup>(٢)</sup>

٢ الأخلاق

٢ نحو

١ رابطه

اي فيها شيء وري . وهكذا كل تجھيظ في الآيات السابقة . وقد ساق المخروف الذي

قال فلما فرغ من اياته الحسان \* تعلق به اوشك الغلام \* وقالوا انك  
 نعم الاَسْتَاذُ <sup>(١)</sup> والعقوَةُ <sup>(٢)</sup> التي بها يُلَاذُ \* فخنْ شِعْ هَوَاكْ \* ولا نُرِيدُ  
 سِواكْ \* فأشفَقَ <sup>(٣)</sup> الاَسْتَاذُ <sup>(٤)</sup> من صرم حِبَالِهِ \* وهاجَتْ بِلَابْ بِلَابَالِهِ \*  
 فَاسْرَ إِلَى النَّبْوَى <sup>(٥)</sup> \* وباجَ لِي بِالشَّكْوَى \* من هَذِهِ الْبَلَوَى \* وکنتُ قد  
 عرَفْتُ الشِّعْ إِنَّهُ حَامِي الْحَجَى <sup>(٦)</sup> \* وانْ كَانْ قَدْ تَظَاهَرَ بِالْعَيْ \* فقلَتْ  
 لِلَاَسْتَاذِ انْ کَنْتَ قَدْ اجْعَلْتَ مِنْ مُوَاءِ السَّنَانِيرِ <sup>(٧)</sup> فَاعْطَنِي لَهُ قَبْصَةً <sup>(٨)</sup>  
 مِنْ الدَّنَانِيرِ \* وَاَنَا اَدْرَا <sup>(٩)</sup> مَا فِي نَفْسِي قَدْ اَوْجَسْ \* وَادْعَةً لَا يَأْتِيكَ  
 سِجِّيسَ <sup>(١٠)</sup> اَوْجَسْ <sup>(١١)</sup> \* فناوَلَنِي ما شَاءَ <sup>(١٢)</sup> \* وَقَالَ اَتَيْ الدَّلَوَ بِالرَّشَاءِ <sup>(١٣)</sup> \*  
 فَدَعَوْتُ الشِّعْ اِلَى خَلْوَةٍ <sup>(١٤)</sup> وَبَثَثْتُ <sup>(١٥)</sup> الْمُرَقَّ وَالْمُلْحُوَةَ <sup>(١٦)</sup> \* فَقَهْقَهَ <sup>(١٧)</sup> كَمَا يَقْهَقَهُ  
 الرَّعْدُ \* وَقَالَ بِكْلَ وَادِ بْنُ سَعْدٍ <sup>(١٨)</sup> فَعَدَهُ وَعَدَ السَّمَوَالَ \* اَنَّ

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | الساحة وما حول الدار  | آخرها الف ممدودة على الترتيب كما ترى  |
| ٢  | قطع   | خاف   |
| ٣  | علم الاولاد   | اصطراط قلبه   |
| ٤  | كتابه عن المخزامي المعهود   | الحادي عشر المختفي  |
| ٥  | السنابر جمع سنور وهو في رواياته   | خفت   |
| ٦  | المرء والمواه صونته. كنى بذلك عن كلام الاولاد الذي خاف منه                          | ادفع  |
| ٧  | اضطراب قلبه   | اي آخر الدهر. وهو مثل   |
| ٨  | في رواياته  | اضمر  |
| ٩  | السنابر جمع سنور وهو في رواياته   | الحبيل الذي يستقي به. وهو مثل يضرب في الحق شيء بآخر. يريده ان يحيطه بالدنانير       |
| ١٠ | التي ذهبت منه   | كشت له  |
| ١١ | ادفع  | اي اوضحت له جميع القصة  |
| ١٢ | اضمر  | مُحَمَّك  |
| ١٣ | اي آخر الدهر. وهو مثل   | يكرهه من قومه فخول عليهم. فلما لم يجد عند غيرهم ما يرضيه اضطراراً رجع وقال بكل وادٍ |
| ١٤ | الحبيل الذي يستقي به. وهو مثل يضرب في الحق شيء بآخر. يريده ان يحيطه بالدنانير       | بني سعد. فذهب مثلاً يضرب لمن يجد من يلقاه كمن فارقة. والشيخ يريده انه حينما توجه    |
| ١٥ | كشت له  | يجدد من يبحني عليه وسيجيئ به الطعن  |
| ١٦ | اي اوضحت له جميع القصة  |   |
| ١٧ | مُحَمَّك  |   |
| ١٨ | يكرهه من قومه فخول عليهم. فلما لم يجد عند غيرهم ما يرضيه اضطراراً رجع وقال بكل وادٍ |   |

أسامة<sup>(١)</sup> لا ينزلُ في وجار<sup>(٢)</sup> جيال<sup>(٣)</sup> \* قلتُ فكيفَ تعاملتَ وانتَ أبصرَ  
من فرس<sup>\*</sup> في بهاء<sup>(٤)</sup> غلس<sup>(٥)</sup> \* فنظر اليَ نظرَ الضِّرام<sup>(٦)</sup> \* وانشدَ  
بصوتِ كالبغام<sup>(٧)</sup>  
تخلقَ الناسُ بالأَدُنَاسِ واعندوا من الصِّفاتِ الدَّهَا والمُكَرَّ والمحسدا  
كَرِهُتُ مَنْظَرَهُمْ من سُوءِ مخَبِرِهِم<sup>(٨)</sup> فقد تعاملتُ حتى لا أَرَنَهُ أَهْدَا  
ثُمَ انطلقَ بِي إِلَى مَشَاهَهُ \* وفاصمي شَطَرَ جَدَوَهُ<sup>(٩)</sup> \* وقال انت الليلة ضيفي  
وانا غداً ضيفُ الْجَيْرِ<sup>(١٠)</sup> \* فِيَنَ الصَّفَرَ مَتِ صَادِ يَطِيرِ \* فقضيتُ معهُ  
ليلةً أَرَقَّ مِن السَّابِرِيَّةِ<sup>(١١)</sup> \* وَاطِيبَ مِن الْجَاهِشِيَّةِ<sup>(١٢)</sup> \* حَتَّى نَسَخَ الصِّبَعُ  
آيةَ الظَّلَامِ \* ونشر على الأُفقِ حُمْرَ الْأَعْلَامِ<sup>(١٣)</sup> \* فوَدَعَنِي وذهَبَ \*  
وَأَوْدَعَنِي اللَّهَبَ

## المقامة التاسعة والأربعون

ونعرَف باللبنانيّة

- |    |                 |    |                       |    |                                |
|----|-----------------|----|-----------------------|----|--------------------------------|
| ١  | السد            | ٢  | ماوى                  | ٣  | الصِّبَع                       |
| ٤  | شديدة السوداد   | ٥  | ظلمة آخر الليل        | ٦  | هو مثل يُضرب في شدة البصر      |
| ٧  | اي لغنة كالبغام | ٨  | وهو صوت الظبي         | ٩  | باطن امرهم                     |
| ١٠ | اي نصف عطيته    | ١١ | نوع من الشياط الرقيقة | ١٢ | شرب يكون مع الصبح              |
| ١٣ | الربات          |    |                       |    | وقيل لا يكون الآمن البان الابل |

رَوَى سَهِيلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ ظَعِنْتُ<sup>(١)</sup> فِي نَفْرٍ مِنْ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ<sup>(٢)</sup>\*  
 حَتَّى مَرَنَا بِجَلْ لَبَنَانَ \* فَرَأَيْنَا<sup>(٣)</sup> مَا بِهِ مِنِ الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ \* وَالْجَالِسِ  
 وَالْأَنْدِيَةِ<sup>(٤)</sup> \* وَالْخَمَائِلِ<sup>(٥)</sup> وَالْغَيَاضِ<sup>(٦)</sup> \* وَالْمَيَاهِ وَالرِّيَاضِ<sup>(٧)</sup> \* وَالْقَرَےِ  
 وَالدَّسَارِكِ<sup>(٨)</sup> \* وَالْعَشَائِرِ الْمُلْتَفَةِ كَالْعَسَارِكِ<sup>(٩)</sup> فَلَيَثِنَا إِيمَانًا فِي جَنَبَاتِهِ<sup>(١٠)</sup> نَجُولُ  
 بَيْنَ رِعَانِهِ وَهَضِيَّاتِهِ<sup>(١١)</sup> \* حَتَّى نَزَلْنَا بَقْوَهُ<sup>(١٢)</sup> مِنَ الْعُظَمَاءِ<sup>(١٣)</sup> قَدْ احْاطَنَا  
 بَنَى مِنَ الْعُلَمَاءِ<sup>(١٤)</sup> \* وَهُوَ يُنْشِدُهُمْ لِآيَاتِ<sup>(١٥)</sup> وَيُطْرِفُهُمْ بِالْغَرَائِبِ وَالْآيَاتِ<sup>(١٦)</sup>  
 فَوَقَفْنَا نَسْتَرِقُ السَّمْعَ<sup>(١٧)</sup> \* فِي خَلَالِ ذَلِكَ الْجَمِيعِ<sup>(١٨)</sup> \* وَإِذَا شَيْخٌ مِنْ أَبْنَاءِ  
 الْسَّبِيلِ<sup>(١٩)</sup> \* قَدْ اقْبَلَ فِي ثَوْبِ رَعَابِلِ<sup>(٢٠)</sup> \* فَتَخَلَّلَ الْقَوْمُ<sup>(٢١)</sup> وَلَمْ يُسَلِّمْ<sup>(٢٢)</sup> ثُمَّ  
 أَحْقَوَهُ<sup>(٢٣)</sup> مُشَبِّحًا<sup>(٢٤)</sup> وَلَمْ يُكَلِّمْ<sup>(٢٥)</sup> فَاسْتَنْقَلَ الْقَوْمُ ظِلَّهُ<sup>(٢٦)</sup> \* وَانْكَرُوا مَحْلَهُ<sup>(٢٧)</sup>  
 وَقَالُوا إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ قَدْ بَلَغَ الْحَدَبَ<sup>(٢٨)</sup> \* وَلَمْ يَظْفَرْ مِنَ الْأَدَبِ<sup>(٢٩)</sup> وَلَا بَثَلَ  
 الْحَدَبَ<sup>(٣٠)</sup> \* ثُمَّ اعْرَضُوا عَنْهُ أَزْوَارًا<sup>(٣١)</sup> \* وَاحْتَمَلُوا فَظَاظَاتِهِ<sup>(٣٢)</sup>  
 أَضْطَرَارًا<sup>(٣٣)</sup> \* فَانْتَدَبَ لَهُ الْفَتَى وَقَالَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَتْ يَا أبا الشَّقْعِمِقَ<sup>(٣٤)</sup>

- |   |  |
|---|--|
| ١ رحلت                                      | ١ اي من بني معد بن عدنان                               |
| ٢ اعجبنا                                    | ٢ المحافظ  |
| ٣ الاشجار الملتقة                           | ٣ المزارع  |
| ٤ الغابات                                   | ٤ تلاليه المتيسطة                                      |
| ٥ جمع رعن وهو راس الجبل                     | ٥ مهرق   |
| ٦ المسافرين                                 | ٦ معرضًا عن الناس                                      |
| ٧ الماء                                     | ٧ ايجي شاخ حتى صار احدب                                |
| ٨ دخل بينهم                                 | ٨ الصبيان  |
| ٩ ايجي مكباع على وجهه                       | ٩ اغنصالا  |
| ١٠ ايجي بين ذلك الجميع                      | ١٠ هو مروان بن محمد الكوفي كان شاعرًا فقيرًا رثى الحال |
| ١١ جلس مكباع على وجهه                       | ١١ غلاظنة  |
| ١٢ ايجي وجدوا قد مدة ثقيلاً عليهم . وهو مثل | ١٢ اخرانا  |
| ١٣ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٣ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ١٤ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٤ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ١٥ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٥ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ١٦ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٦ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ١٧ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٧ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ١٨ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٨ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ١٩ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ١٩ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ٢٠ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ٢٠ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ٢١ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ٢١ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |
| ٢٢ ايجي شاخ حتى صار احدب                    | ٢٢ ايجي شاخ حتى صار احدب                               |

لَا كَانَ يُوْمُكَ الشَّمِيقَ<sup>(١)</sup> \* فَزَفَرَ كَفْحَجَ<sup>(٢)</sup> الْأَفَعَيَ \* وَقَالَ اسْتَنَتِ الْفِصَالُ  
 حَتَّى الْفَرَعَيَ<sup>(٤)</sup> \* قَنَ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَعْرُفُ الْكَوْعَ<sup>(٥)</sup> \* مِنَ الْبَوْعَ<sup>(٦)</sup> \* قَالَ بَلْ  
 أَنْتَ مَنْ لَا يَعْرُفُ الْكَاعَ<sup>(٧)</sup> \* مِنَ الْبَاعَ<sup>(٨)</sup> \* إِنْ كُنْتَ مِنْ أَنْهَاطِ هَذَا النَّهَطَ<sup>(٩)</sup> \*  
 فَالْفَرْقَ بَيْنَ الْمَيْتِ وَالْمَيْتِ وَالْوَسْطِ وَالْوَسْطِ<sup>(١٠)</sup> \* وَمَا فَرَقُ الْيَتِيمِ بَيْنَ  
 النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِي الْوَضْعِ \* وَفَرَقَ الْأَمْ<sup>(١١)</sup> بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي صِيَغَةِ الْمَجْمَعِ \*  
 فَمِمْمٌ<sup>(١٢)</sup> الشَّيْخُ وَجَبَّمُ<sup>(١٣)</sup> \* وَغَمْمٌ<sup>(١٤)</sup> حَنْتَاً وَدَمْدَرُ<sup>(١٥)</sup> \* وَقَالَ وَيْلَكَ  
 يَا مَرَقْعَانَ<sup>(١٦)</sup> \* يَا أُفْرَقَ الْمَعْمَعَانَ<sup>(١٧)</sup> \* إِنْ كُنْتَ أَبْنَ مَسْئَلَةً<sup>(١٨)</sup> \* أَوْ كَاشَفَ

١ الطَّوْبِلُ . يَكْنَى بِهِ عَنْ يَوْمِ السُّوءِ  
 ٢ صَوْتُ الْأَفَعَيِ اذَا نَفَخَ \* قَوْلَةُ اسْتَنَتِ ابْنِ رَكْضَتِ . وَالْفِصَالُ صَغَارُ الْجَمَالِ .  
 وَالْفَرَعَيِ جَمْعُ قَرْبَعِ وَهُوَ مَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ بَثُورَ بَيْضٌ يَقَالُ هَا الْفَرَعُ . وَهُوَ مُثْلُ بُضُرَبِ  
 لَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَ مَنْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَكَلَّمُ بَيْنَ يَدِيهِ بِلَلَّاهَ قَدْرُهُ . طَرْفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبَاهَمِ  
 ٦ طَرْفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي اِبْهَامَ الرِّجْلِ

الْخَنْصَرُ . وَيَقَالُ لَهُ الْكَرْسُوْعُ اِيْضًا . وَقَدْ جَمَعَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ  
 لَعَظِيمٌ يَلِي الْإِبَاهَمَ كَوْعَ<sup>(١)</sup> وَمَا يَلِي لَخْنَصَرُهَا الْكَرْسُوْعُ وَالرَّسْعُ فِي الْوَسْطِ  
 عَظِيمٌ يَلِي اِبْهَامَ رِجْلِ مَلْقَبٍ بِيُونَعٍ فَخَنْدَ بالَّنْصِ وَاحْدَرَ مِنَ الْفَلَطَّ  
 ٨ قَدْرِ مَدِ الْبَدِينِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ : الْأَنْهَاطُ الْجَمَاعَاتُ الَّتِي اَمْرَهَا

وَاحْدَدَ . وَالْنَّهَطُ الْطَّرِيقَةَ . اِيَّ اَنْ كَنْتَ مِنْ اَهْلِ هَذِهِ الْطَّرِيقَةِ فِي التَّفَرِيقَ بَيْنَ الْاَنْهَاطِ  
 ١٠ الْمَيْتِ بِالْخَنْفِيفِ مِنْ مَاتَ حَقِيقَةً وَبِالْتَّشِيدِ مِنْ لَمْ يَزِلْ فِيْرُوحُ . وَالْوَسْطُ بِالسَّكُونِ  
 يَكُونُ بَعْنَى بَيْنَ كَجْلَسَنَا وَسَنَطَ الْقَوْمِ . وَيَنْخَنِيْنَ بَعْنَى فِي كَجْلَسَنَا وَسَنَطَ الدَّارِ

١١ قَوْلَةُ فِي الْوَضْعِ اِيَّ بِاعْتَبَارِ وَضْعِهِ لَكَلَّيِ مِنَ الْطَّرْفَيْنِ . وَالْبَيْنِمِ مِنَ النَّاسِ الْفَاقِدِ اِلَّا بَ .  
 وَمِنَ الْبَهَائِمِ النَّافِقَدِ اِلَّامِ . وَجَمِيعُ الْأَمْ<sup>(١)</sup> مِنَ النَّاسِ أَمْهَاتِ . وَمِنَ الْبَهَائِمِ أَمَاتِ

١٢ رَدَدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ \* ١٣ لَمْ يَبْيَنْ كَلَامَهُ \* ١٤ ضَحَّ كَالْأَبْطَالِ فِي الْخَرْبِ  
 ١٥ هَدَرَ مَغْضِبًا \* ١٦ اِحْمَقَ \* ١٧ الْمَعْمَعَانِ الْخَرْ وَفَرَتَهُ اَوْلَاهُ

كَيْ بِذَلِكَ عَنْ حَدَاشِهِ

مُعْضَلَةُ فَأَسْبَبَ قِبُودَ الْقَطْعِ<sup>(١)</sup> \* وَلَا فَاعِدْ قَفَاكَ لِلصَّنْعِ<sup>(٢)</sup> \* فَرَنَا<sup>(٣)</sup>  
 بَعْنَ الْمَهِي<sup>(٤)</sup> \* إِلَى السَّمَهِي<sup>(٥)</sup> \* وَانْشَدَ  
 يُقالُ جَزَّ الصُّوفَ زِيدًا وَحَاصِدَ نِيَاتَهُ الْيَابَسَ وَالرَّطَبَ خَاصِدَ  
 وَجَدَعَ الْأَنْفَ وَاللَّاذِنِ صَلَمَ وَشَرَّ الْجَفْنَ وَلِلْكَفِّ جَدَمَ  
 وَشَرَمَ الشَّفَةَ إِذْ قَصَّ الشَّعَرَ وَقَضَبَ الْكَرَمَ لَدِي قَطْفِ النَّثَرِ  
 وَقَلَمَ الظُّفَرَ وَحَرَّ الْحَمَاءَ وَحَدَقَ الْحَبْلَ وَبَتَ الْمُكْحَمَاءَ  
 وَقَدَّ رِيشَ السَّهْمِ إِذْ قَطَّ الْقَلْمَ وَعَصَفَ الزَّرَعَ وَلِلخَلِ جَرَمَ  
 وَقِيلَ قَدَّ السَّيَرَ وَالنَّعَلَ حَذَا وَجَابَ صَخْرًا قَطَعَ التَّوَبَ كَذَا  
 وَحَذَفَ الدَّنَبَ وَالْغُصَنَ عَضَدَ وَفَلَحَ الْمَحْدِيدَ فَاحْفَظَ مَا وَرَدَ  
 قَالَ إِنْ كَنْتَ مِنْ رِجَالِ الْعَصْرِ فَإِنِّي قِبُودُ الْكَسْرِ فَاسْتَضْمِكْ طَوِيلًا<sup>\*</sup>\*  
 ثُمَّ فَكَرَّ قَلِيلًا \* وَانْشَدَ

يُقالُ شَعَ الرَّأْسَ وَالْأَنْفَ هَشَمَ وَوَقَصَ الْعَنْقَ وَاللِّسَنَ هَتَمَ  
 وَقَصَمَ الظَّهَرَ لَدَتِ رَتَمَ الْجَبَرَ وَحَاطَ الْعَظَمَ كُعْصَنَ قَدَ هَصَرَ  
 وَفَصَنَ الْجَبَسَ<sup>(٦)</sup> وَالنَّوَى<sup>(٧)</sup> رَضَنَ وَرَضَ حَبَّا رَأْسَ حَبَّةَ شَدَّاخَ  
 وَفَقَسَ الْيَضَّ عَلَى فَدْغَ الْبَصَلَ وَهَدَّ ذَاكَ الرَّكَنَ مَنْ دَكَّ الْجَبَلَ  
 وَهَضَمَ الْقَصَبَ وَالْمُبَزَّرَ ثَرَدَ وَنَفَقَ الْخَنَظَلَ فَاسْتَجَلَ الرَّشَدَ  
 قَالَ فَهِلْ تَعْرِفُ قِبُودَ الْمِحَصَنِ<sup>(٨)</sup> مِنْ مِثْلِ هَنَ القِصَصِ<sup>(٩)</sup> فَتَمَلَّ

١ اي خصائص الناظر القطع ٢ ضرب الفنا باليد وقد مرّ

٣ نظر على سكون ٤ بقر الوحش . وهي توصف بمحسن العيون

٥ الهواء بين السماء والارض ٦ البطيخ

٧ اي الاحاديث ٨ النقط

٩ البذر

كالافوان \* ثم نزا <sup>(١)</sup> كالعنظوان \* وانشد  
 كسرع خبر فدرا الحم ترد كتلة تم فلذة من الگيد  
 ومن طعام لمظة وكسفه من سحب ومن سويق نسفة  
 كما صبابه من الشراب جذوة نار حثوة التراب  
 ودرة من لب فرزدقه من العجين غرفة من مرقه  
 وصبة من حنطة ونفع من فضة ومن حديده زبع  
 خصلة شعر كبة من عزل فرصة قطن رمة من حبل <sup>(٢)</sup>  
 خرقه ثوب نيت من مال وهاده الليل من الأمثال <sup>(٣)</sup>  
 قال سهيل ثليا ابان الفتي ما ابان \* قال القوم قد ظهر الشجاع من الجبان \*  
 فما أشبه هذا الالمعي <sup>(٤)</sup> \* بالي عبيه <sup>(٥)</sup> والأصمعي <sup>(٦)</sup> ولقد أعنانا <sup>(٧)</sup> \* ويم

٢ الذكر من الجراد اي من امثال ذلك

#### ٤ الذكي المتوفى التواد

هو معمر بن المثنى البصري . كان اعلم الناس بلغة العرب واخبارهم واباهم واسلامهم .  
 وله تصانيف كثيرة تقارب المائتين . وكان شديد العناية بقيود اللغة وغرائبه ولله في ذلك  
 كلام كثير منه قوله لا يقال كاس الا اذا كان فيها شراب ولا فتدح . ولا مائدة الا  
 اذا كان عليها طعام ولا اخوان . ولا كوز الا اذا كان فيه عروة ولا فكوب . ولا قام الا  
 اذا كان مبريا ولا فقصب . ولا فرو الا اذا كان عليه صوف ولا فجلد . ولا ركبة الا  
 اذا كان عليها محله ولا فسرير . ولا خدر الا اذا كان خلفه امراة ولا فستر . ولا ركبة  
 الاما دام في الفم ولا فضاق . ولا عويل الا اذا كان فيه رفع صوت ولا فبكاء . ولا ركبة  
 الا اذا كان فيها ماء ولا فبئر . ولا كعي الا اذا كان تحت السلاح ولا فبطل . ولا اين  
 الا اذا كان عيدا ولا فهارب . وامثال ذلك لا تُحصى في كل فهو . وكانت وفاته سنة  
 مائتين وسبعين للهجرة ٦ هو صاحب الروايات المشهور . وقد مر ذكره في شرح

٧ اخبارنا ٨ قصد المقامة التعلية

حاناً \* فلنَّجُهُ <sup>(١)</sup> بما هو الخيلق <sup>(٢)</sup> به \* رِعايَة لحرمة أدبه \* ثم افاضوا عليه  
 حلة من الإستبرق <sup>(٣)</sup> \* وقبضة <sup>(٤)</sup> من الذهب لا صفر كبتاً <sup>(٥)</sup> لعدوه  
 الأزرق <sup>(٦)</sup> \* فطال على الشيخ واستطال \* وقال قد ذلَّ من يصادم  
 الأبطال \* فاعنهم الشيخ بالهزيمة <sup>(٧)</sup> \* واقتفاهُ الفتى بماضي العزيمة <sup>(٨)</sup> \* قال  
 سهيل فاشفقت على ذلك الشيخ الغاني \* من صولة ذلك الفتى الجانبي \*  
 وخرجت في إثريها \* لترفع <sup>(٩)</sup> أمرها \* فإذاها بجانب العقيق <sup>(١٠)</sup> \* يعن  
 الأقوان والشقائق <sup>(١١)</sup> \* والشيخ قد لبس الحلة والفتى قائم <sup>(١٢)</sup> لديه كالرقيق \*  
 فتوسمَّنها من كشب <sup>(١٣)</sup> \* وإذاها ميمون <sup>(١٤)</sup> ورجَب \* فصحت يا للعجب \*  
 فارتقا <sup>(١٥)</sup> الشيخ على يمينه \* وانشد والبشر <sup>(١٦)</sup> يلوح من جينيه  
 قد لاج صح الشيب وأرفض الدجي <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> والعمر ول والردى قد عرَّجا <sup>(١٩)</sup>  
 ورجَب <sup>(٢٠)</sup> كالهر عندي نجحا أريد أن أروضه <sup>(٢١)</sup> مخرجا  
 حتى إذا فارقتُه مندرجا <sup>(٢٢)</sup> رُحْتُ قرير العين صادق الرجا

- |                                     |                                   |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ فلنعطيه                           | ٢ المجدير                         |
| ٤ قدر ما يُعمل بين الاصابع وقد مرَّ | ٠ يُقال كبتَ عدوَّ ابي            |
| ٦ اخراه واذله ورده بغيظه            | ٦ الشديد العداوة . والمرادي الشيخ |
| ٧ اي التجأ اليها                    | ٩ اصلاح                           |
| ٩ مسبيل الماء                       | ٨ اي بهمته الماضية                |
| ١٢ العبد                            | ١١ نبات آخر                       |
| ١٤ الذراع في العضد                  | ١٣ قرب                            |
| ١٦ طلاقا الوجه                      | ١٥ تفرق وتندد                     |
| ١٨ كتابة عن سواد شعر                | ٢٠ يُقال عرج عليوا اي عطف         |
| ٢١ امرئه                            | ٢٢ ابي مجرّتا له على الاعمال      |
| ٢٢ اي اذا مث ملتقا بالاكفان         |                                   |

لَا أَخْشَى مَعِصِيَّةً أَوْ حَرَجاً<sup>(١)</sup>

ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ أَنِي قَدْ عَوَّلْتُ أَنْ أَرْكِبَ الْفُلْكَ \* وَأَذْهَبَ إِمَّا هُلْكَ \*  
وَإِمَّا مُلْكَ<sup>(٤)</sup> \* فَعُدْتُ إِلَى أَصْحَابِكَ<sup>(٥)</sup> بِالسَّلَامَ \* وَأَكْتُمُ حَدِيثِي مَعَ الْغُلَامَ \*  
فَأَنْشَيْتُ عَنْهُ بَيْنَ الْعَذْرِ وَاللَّوْمِ \* وَكَتَمْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى وَصَلَّتُ إِلَى

الْقَوْمَ<sup>(٦)</sup>

## الْمَقَامُ وَ الْكَحْمُونُ

وَتُعرَفُ بِالْحَمْوَيَّةِ

قَالَ سُهِيلُ بْنُ عَبَادٍ لَقِيتُ الْمَخْزَاعِيَّ فِي حَمَاءَ<sup>(٧)</sup> \* فَانْضَوَيْتُ<sup>(٨)</sup> إِلَى  
حَمَاءَ \* وَلَيْثُ أَنْسُمْ رِيَاهُ<sup>(٩)</sup> \* وَأَتَرْشَفَ حَمِيَاهُ<sup>(١١)</sup> \* وَهُوَ يَطْوُفُ  
بِي عَلَى الرِّيَاضِ وَالْغَيَاضِ<sup>(١٢)</sup> \* وَيَرُدُّ الْمَعْيِنَ<sup>(١٣)</sup> وَالْمَحْيَاضَ<sup>(١٤)</sup> \* وَيَتَفَقَّدُ  
الْلَّاجَارَ<sup>(١٥)</sup> النِّصْرَ<sup>(١٦)</sup> \* وَالْخَمَائِلَ<sup>(١٧)</sup> الْغَفْرَنَ<sup>(١٨)</sup> \* حَتَّى دَخَلْنَا إِلَى حَدِيقَةَ<sup>(١٩)</sup>

١. أَنَّا، يَعْنِي أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَقْنَعَ غَلَامَهُ وَيَخْرُجَ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ حَتَّى إِذَا مَاتَ لَا يَكُونُ  
قَلْبُهُ مُشَوَّشًا مِنْ نَحْوِهِ بَانَهُ قَسَرَ فِي تَعْلِيمِهِ وَتَدْرِيَّهِ ٢. عَزَّمَتْ

٣. السَّفِينَةَ اِي اِمَانَ اهْلَكَ وَاماً اِنْ افْوَزَ بِالسَّعَادَةِ وَهُوَ مَثَلُّ اِرَادَهِ  
اِنْ يَصْرُفَهُ عَنْهُ فَاحْتَجَ بِرْ كَوْبَ الْجَرِ ٤. اِي رَفَاقٌ مِنَ الْعَرَبِ

٥. اِي كَتَمَتْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ مَهْلَهَ مَا وَصَلَتْ إِلَى الْقَوْمِ فَقَطَ

٦. اِسْمُ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ ٧. اِتَّشَقَ ٨. ضَمِيمَتْ نَفْسِي

٩. خَمْرَتْهُ، كِتَابَةً عَنْ حَدِيَّهِ ١٠. رَائِحَةُ الطَّيِّبَةِ ١١. اِمْنَصُ

١٢. مَسْتَنقَعَاتُ الْمَاءِ فِي الْعَشْبِ ١٣. الْعَابَاتِ

١٤. الْأَرَاضِيُّ الطَّيِّبَةُ النَّبَاتُ ١٥. الْمَاءُ الْجَارِيِّ ١٦. بِرَكَ الْمَاءِ

١٧. الْمَحْصَبَةُ ١٨. الْأَشْجَارُ الْمَنْفَعَةُ ١٩. الْمَسْنَةُ وَالشَّدِيدَةُ الْخَضْرَاءُ

بهيجة أنيقة<sup>(١)</sup> \* والدوالib حولها تحن<sup>(٢)</sup> حين الناقة الرووم<sup>(٣)</sup> \* وتن<sup>(٤)</sup>  
 اين المدف<sup>(٥)</sup> السووم<sup>(٦)</sup> \* فجعلنا تغير الافقا<sup>(٧)</sup> حتى انھينا الى ظلال<sup>(٨)</sup>  
 ملياء<sup>(٩)</sup> فخلستنا وقد اطاعنا العاصي<sup>(١٠)</sup> \* وتسخّرت لنا مياهه من الافقا<sup>(١١)</sup> \*  
 وأخذنا نجتني الفار الذوابل<sup>(١٢)</sup> من الافنان السوابل<sup>(١٣)</sup> \* وقد رفض  
 البليل على نغات البلايل<sup>(١٤)</sup> \* واذا قوم من كرام الوجود<sup>(١٥)</sup> سياهم<sup>(١٦)</sup> في  
 وجوههم من اثر السجود<sup>(١٧)</sup> \* وعليهم لواح الجودة<sup>(١٨)</sup> والجود<sup>(١٩)</sup> قد اقبلوا  
 بوجوه ناضق<sup>(٢٠)</sup> الى ربهما ناظرة<sup>(٢١)</sup> \* وهم يسخون بمحدرهم<sup>(٢٢)</sup> ويستغرون  
 لما تقدم وما تأخر من ذنوبهم<sup>(٢٣)</sup> فلما رأه الشيخ قال أعود برب الناس<sup>(٢٤)</sup>  
 وجعل يضرب أخماساً لأسداس<sup>(٢٥)</sup> ثم قال يا بني<sup>(٢٦)</sup> كُثْرَةَ عِزْمَتْ أَنْ  
 أَتَبْدِي مَكَانًا قَصِيًّا<sup>(٢٧)</sup> \* وَلَا أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا<sup>(٢٨)</sup> \* ولكن ما كل رامي غرَّضٍ  
 يُصِيب<sup>(٢٩)</sup> \* وكل وافد له نصيب<sup>(٣٠)</sup> \* فلم يكن إلا كتلاوة أم القرآن<sup>(٣١)</sup> \*

- |   |  |
|---|--|
| ١ حسنة  | ٢ اي دوالib التواعير التي فيها               |
| ٣ تبدي صونا حرينا   | ٤ العاطفة على ولدها                          |
| ٥ المريض المضى  | ٦ الضجور                                     |
| ٧ كثيفه   | ٨ نهر المدينة                                |
| ٩ الاماكن البعيدة   | ١٠ الاغصان                                   |
| ١٢ جمع بليلة وهي الانبوبة التي ينصب منها الماء                                  | ١١ المندلية                                  |
| ١٤ اي ان كثنة السجود على الارض قد جعلت اثرا في                                  | ١٣ علامتهم                                   |
| ١٦ حسنة   | ١٥ ضد الرداءة                                |
| ١٧ مثل يضرب لمن يسعى في المكر، واصله ان الرجل اذا اراد سفرا بعيداً عوّد ابله ان | ١٨ العرض ما يناسب لرجي السهام، والعبرة مثـلـ |
| تشرب خمسا اي كل خمسة ايام مرة   | ١٩ اعتزل                                     |
| ٢٠ ثم عوّدها على السدس حتى اذا اخذت في السير                                    | ٢١ الفاتحة                                   |
| تصبر عن الماء   | ٢٥ مثل اخر                                   |

حتى تَقدَّمَ الْقَوْمُ يَخْطِرُونَ<sup>(١)</sup> كَالْمُرَانَ<sup>(٢)</sup> \* وَلَا كَانُوا مَنَا بَسَمَعَ \* جَلَسُوا  
عَلَى رَصِيفٍ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْبَرْمَعَ<sup>(٤)</sup> \* وَاخْدُوا يَتَدَلَّوْنَ الْأَحَادِيثُ الْمُسْتَنَدَةَ<sup>(٥)</sup> \*  
وَيَتَنَشَّدُونَ الْأَشْعَارُ الْعَرَبِيَّةُ<sup>(٦)</sup> وَالْمُولَّةُ<sup>(٧)</sup> \* فَقَالَ الشِّجَاعُ التَّجَلْدُ<sup>(٨)</sup> \* وَلَا  
التَّبَلْدُ<sup>(٩)</sup> \* ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ كَانَأْ أَنْشَطَ مِنْ عِقَالٍ<sup>(١٠)</sup> \* وَخَلَّ عِذَارِيَّهُ<sup>(١١)</sup> وَقَالَ<sup>(١٢)</sup>\*  
يَا بُنَيَّ اتَّنْي خُضْتُ الْقِفَارُ<sup>(١٣)</sup> \* وَكَشَفْتُ الْأَسْرَارُ<sup>(١٤)</sup> \* وَشَاهَدْتُ بَينَ الْأَدَبِيَّاسِ  
وَالْأَقْبَالِ<sup>(١٥)</sup> \* فِي السُّهُولِ وَالْجِبَالِ<sup>(١٦)</sup> \* مَا لِمَ يَخْتَرُ لِبَشَرٍ بِيَالِ<sup>(١٧)</sup> \* فَكَمْ رَأَيْتُ  
إِبْرَهِ تَطْلُبَ<sup>(١٨)</sup> \* وَخَيْطًا يَهْرُبَ<sup>(١٩)</sup> \* وَثَعْلَبًا فِي جَهَةَ<sup>(٢٠)</sup> وَأَرْبَابًا فِي قَبَةَ<sup>(٢١)</sup>  
وَغَزَالَةَ<sup>(٢٢)</sup> فِي السَّمَاءِ<sup>(٢٣)</sup> \* وَجَنَّ<sup>(٢٤)</sup> فِي الْمَاءِ<sup>(٢٥)</sup> \* وَكَوْكَباً<sup>(٢٦)</sup> فِي مُقْلَةَ<sup>(٢٧)</sup> \* وَشَهَابَاتِيَّا فِي  
حَفَلَةَ<sup>(٢٨)</sup> \* وَهَلَالَةَ<sup>(٢٩)</sup> فِي رَاحَةَ<sup>(٣٠)</sup> \* وَنَجَّا فِي سَاحَةَ<sup>(٣١)</sup> \* وَقَوْمًا يَحِمِسُونَ النَّاصِحَ<sup>(٣٢)</sup>\*

١. يَرْدَدُونَ اِدَهَمَ فِي مُشَيْمَه
٢. الرَّماجِ
٣. حِجَارَةٌ مَصْفُوفَةٌ
٤. حِجَارَةٌ يَضِيقُ رَقِيقَةٌ وَقَدْ مَرَّهُ النَّسُوبَةُ إِلَى فَائِلَهَا
٥. اِي اشعار عرب الـبـادـيـة
٦. اـي اـشعار اـحـضـرـ
٧. الـكـسلـ وـالـتوـانـيـ وـهـوـ مـثـلـ
٨. مـثـلـ يـضـرـبـ لـلـسـرـعـةـ فـيـ الـوـثـوبـ بـعـدـ الـأـسـمـاكـ عـنـهـ . وـقـوـلـهـ أـنـشـطـ مـاـخـوذـ مـنـ الـأـنـشـوـطـةـ
٩. وـهـيـ عـقـدـةـ يـسـهـلـ اـخـلـاـهـاـ . وـالـعـقـالـ حـلـ يـقـيـدـ يـهـ الـبـعـيرـ . فـاـذـاـ حـلـ ثـارـ الـبـعـيرـ مـسـرـعاـ مـنـ
١٠. اـدـخـلـ اـصـابـعـهـ مـفـرـجـةـ فـيـ جـانـبـيـ لـحـيـهـ مـرـبـضـهـ
١١. الـأـبـةـ حـدـ عـرـقـوبـ الـفـرـسـ . وـالـخـيـطـ الـجـمـعـةـ مـنـ النـعـامـ
١٢. الـثـعـلـبـ طـرفـ الرـمـحـ الذـيـ يـدـخـلـ فـيـ الـسـنـانـ . فـيـ الـجـبـةـ تـجـوـيفـ الـسـنـانـ الذـيـ يـدـخـلـ فـيـ
١٣. طـرفـ الرـمـحـ . وـالـأـرـبـابـ طـرفـ الـأـنـفـ
١٤. الـهـيـارـ . وـالـجـمـيـنةـ الـفـارـسـ وـكـلـ مـنـ كـانـ يـدـأـ وـاحـدـةـ مـنـ الـقـبـائـلـ
١٥. الـكـوـكـبـ الـبـيـاضـ الذـيـ يـغـشـيـ الـعـيـنـ . وـالـشـهـابـ شـعـلـةـ مـنـ نـامـ
١٦. الـمـلـالـ الـبـيـاضـ الذـيـ فـيـ اـصـلـ الـأـظـفـارـ . وـالـرـاحـةـ الـكـفـ . وـالـخـمـ الـبـاتـ الذـيـ
١٧. لـاسـاقـ لـهـ

وَيَكْرِهُونَ الْمُصَاحِفَ<sup>(١)</sup> \* وَيَجْتَبِنُونَ الْخَاشِعَ<sup>\*</sup> وَيَمْهُنُونَ الْضَّارِعَ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَرْكُبُونَ الشَّكُورَ<sup>\*</sup> وَيَدْوُسُونَ الْجَهْوَرَ<sup>(٢)</sup> \* وَيَرْوَنَ قَطْعَ ساقِ الْعَبْدِ  
 الَّذِي مِنْ قَطْفِ الْوَرَدِ<sup>(٤)</sup> \* وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَافِرَ<sup>(٥)</sup> هُوَ الظَّافِرُ<sup>\*</sup>  
 وَاللَّعِينَ<sup>(٦)</sup> \* نِعَمْ الْأَمِينَ<sup>\*</sup> وَأَنَّ أَكْلَ الْأَحْرَارِ<sup>(٧)</sup> مِنْ شَيْءِ الْأَبْرَارِ \* وَقُرْقَةِ  
 الْعَيْنِ<sup>(٨)</sup> \* لِمَنْ عَلَاهُ الدَّيْنُ<sup>\*</sup> \* فَتَقَوْ بِمَا أَعْنَى مَهْدِهُ<sup>(٩)</sup> \* وَصَحْحٌ هَذَا الرَّأْيُ  
 وَأَعْنَى مَهْدِهُ<sup>(١٠)</sup> \* وَأَسْتَقِمْ<sup>\*</sup> لَا تَسْتَعِي سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ<sup>\*</sup> فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ  
 شَيْئًا فَانِّي يَقُولُ لَهُ كُنْ<sup>\*</sup> فَيَكُونُ<sup>\*</sup> قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ كَلَامَهُ رَأَوْا فِيهِ لِغَوَا  
 وَلَحْنًا<sup>(١١)</sup> \* فَعَابُوهُ لِفَظًا وَمَعْنَى<sup>(١٢)</sup> \* وَقَالُوا أَنَّ هَذَا شَاعِرٌ بِهِ حِنْنَةَ<sup>(١٣)</sup> \*

- ١ الناصح العسل الحالص . وللمصالح الفاسق بكل من يصادفة
- ٢ المخاشع الغلاة التي لا يهتدى فيها . وللامتهان الانهصار . وللضارع الذليل
- ٣ الشكور الدابة التي تسمى مع قلة العلف . ولجمهور الرملة المشرفة على ما حولها
- ٤ العبد نبات طيب الرائحة . ولقطف ضيق الخطوات في المشي . وللورد الفرس بين الكثيّت والأشقر
- ٥ الزارع
- ٦ شخص ينصب في المزارع
- ٧ البقول الذي توكل غير مطبوبة
- ٨ نبات ينبع بجانب عين الماء
- ٩ يشير إلى ما يريده من دخيلة الكلام بخلاف ما يوهم ظاهر عبارته
- ١٠ اراد اعنى به بسكنون الدال وضم الماء . فنقل ضمة الماء التي وجب اسكنها للوقف إلى الدال التي قبلها كما في قول الشاعر

- ١١ اللغو الكلام الساقط الذي لا يعتد به . وللحن الخطأ في الاعراب . ارادوا بالاول ما ذكر من كلامه السابق . وبالثانى قوله اعنى به بضم الدال وهو فعل امر . جروا في ذلك على ما ظهر لهم ولم ينتبهوا لما فيه من الدخيلة
- ١٢ من باب الطي والنشر المشوش لأن عيب اللحن يرجع إلى اللحن وعيوب المعنى إلى اللغو
- ١٣ اي مجنون

فاجعلوا قلوبكم في آنَّةٍ<sup>(١)</sup> \* فشار الشجاع كأنه ليث عفرين<sup>\*</sup> \* وقال اني او  
 ايّاكم لعَلَى هُدًى او في ضلال مُبِين<sup>\*</sup> \* من انتم ياسُلاة الْأَنْيَاءُ<sup>\*</sup> وثَالَةُ<sup>(٣)</sup>  
 الْأَوْلَيَاءُ<sup>\*</sup> وما بالك تَحْكُمُونَ<sup>\*</sup> بما لا تَعْلَمُونَ<sup>\*</sup> وَتَنْكِرُونَ<sup>(٤)</sup> \* من حيثُ  
 لا تَفْكِرُونَ<sup>\*</sup> أَتَعْلَمُونَ الْبَيْتَ الْبَكَاءَ<sup>(٥)</sup> \* والنَّدِيمَ الْغِنَاءَ<sup>\*</sup> ام تَحْسِبُونَ  
 أَنْكُمْ تَحْسِنُونَ صَنْعًا<sup>\*</sup> اذا تَحَكَّمَتْ عَنْرِيكُمْ بِالْأَفْعَى<sup>(٦)</sup> \* لَقَدْ غَرَّكُمْ بِاللهِ  
 الغُرُورُ<sup>\*</sup> وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَالٍ فَخُورٌ<sup>(٧)</sup> فَلَيَحْمِمَ اللَّهُ بَيْنَا وَهُوَ حَيْرٌ  
 الْحَاكِمِينَ<sup>\*</sup> وَسْتَعْلَمُونَ غَدًّا مِنَ الْكَذَابِ الَّذِي بُرَاغَ عَلَيْهِ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ<sup>\*</sup>  
 فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ مَا رَأَوْا مِنْ أَزْدِهَائِهِ<sup>(٩)</sup> \* شَعَرُوا بِدَهَائِهِ<sup>\*</sup> وَقَالُوا لَعَلَّهُ  
 عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ<sup>(١٠)</sup> \* فَلَيَنْظُرْ المُولَى بِعِلْمِهِ الَّذِي فِيهِ حَقٌّ مَعْلُومٌ<sup>\*</sup> لِلسَّائِلِ  
 وَالْمَحْرُومُ<sup>\*</sup> فَلَمَّا آنَسَ<sup>(١١)</sup> مِنْهُمْ لَيْتَ الشِّرَقَ<sup>(١٢)</sup> \* لَاحَتْ عَلَى اسَارِيعِ  
 الْمَسَرَّةِ<sup>\*</sup> وَقَالَ اذَا تَلَاحَتْ الْخُصُوصُ<sup>\*</sup> تَسَافَهَتْ الْحَلُومُ<sup>(١٣)</sup> \* ثُمَّ افاضَ<sup>(١٤)</sup>

١ جمع كِيان وهو ما يُتقَى به . اي احتظوا قلوبكم منه خوف الفتنة

٢ مكان يوصف بكثرة الاسود بقية

٣ تعيبون مثل يُضَرِّب لمن يعلم الرجل ما هو من صناعته

٤ مثلك يُضَرِّب في الضعف يتعرّض للقوى متكبر

٥ من الرُّوغ وهو الميل والاقبال استخفافه بهم

٦ مثل يُضَرِّب لمن يلوم من له عذر ولا يعلمه اللائم . وهو عجز بيت لبعضهم يقول في

صدره تَانَ وَلَا نَجَلْ بِلُومِكَ صاحِبَا . وإنما قالوا وانت تلوم بلفظ الأفراد والخطاب على

خلاف مقتضى الحال لأن الاشتغال لا تُغير عن مواردها التي وضعَتْ عليها فتكون بلطف

واحد للجميع كما يُقال للرجل في الصيف ضيَعَتِ اللِّبَنَ بِكَسْرِ النَّاءِ لَانَّهُ في اصله قيل لأمرأة

٧ رأى خطوط جهنه وقد مرَّ الحدة

٨ اي صار الحليم سفهها وهو مثل . يريد ان يعذر عما فرط

٩ منه في امر عم اندفع

في نقض <sup>(١)</sup> ما أَبْرَمْ \* وفاض كالسيل العرم <sup>(٢)</sup> \* وهو يحرق الارم <sup>(٤)</sup>  
 فانقادوا اذل <sup>(٥)</sup> من النقد <sup>(٦)</sup> \* وقالوا نعوذ بالله من شر النفاثات في العقد <sup>(٧)</sup>  
 ثم قالوا إنا لئنماك غزير السيل <sup>(٨)</sup> \* لكنك قصير الذيل <sup>(٩)</sup> \* يسير النيل <sup>(٩)</sup>  
 فخذ هذه النفقة <sup>(١٠)</sup> على سبيل الصدقة لا الصدقة \* وقد انتهينا عن  
 الصلف <sup>(١٠)</sup> \* الى الكلف <sup>(١١)</sup> \* فاغفر لنا ما قد سلف \* فأبدى <sup>(١٢)</sup> الشناة  
 الجميل <sup>(١٣)</sup> \* وأسدى <sup>(١٣)</sup> الشكر المجزيل \* وانقلب مفترقا بما فاز <sup>(١٤)</sup>  
 ومغططا بما حاز \* قال فلما اتينا المدينة انحدر عن المطا <sup>(١٥)</sup> \* ودخل بي  
 الى مثل أخوص القطا <sup>(١٦)</sup> \* ففيت معه ليلة اشهى من عصر الصبا \* وأرق  
 من نسيم الصبا <sup>(١٧)</sup> \* حتى اذا اصبحنا ثار بين النغير <sup>(١٨)</sup> \* كالعنقين <sup>(١٩)</sup>  
 واخذ في التشير <sup>(٢٠)</sup> للمسير \* وقال اني منصرف الى بلة اخرى \* فان  
 شئت أن تؤوب <sup>(٢٠)</sup> الى اهلك فهو الاخر <sup>(٢١)</sup> \* فودعنه وداع الماء <sup>(٢١)</sup>  
 المشتاق <sup>(٢٢)</sup> \* وسرت <sup>(٢٣)</sup> وانا أحدو <sup>(٢٤)</sup> بذكن النياق

١ حل

٢ الغزير

٣ يتحقق حتى يسمع لسماع صوت

٤ الاصراس : يعني انه يحکك اضراسه ببعضها بعض من الغيط . وهو مثل يضرب في

الغيط . وقد يُعدّ بالحرف فيقال يحرق على الارم . نوع من الغنم . وهو مثل

٦ الساحرات اللواتي يغدن الخيوط عقداً ويغلبن في كل

عنة منها

٧ كنابة عن شدة الدهاع والخذافه

٨ اي فقير قليل المال ٩ قليل الحصول ١٠ التكلم بما يكرهه صاحبك

١١ شدة الحجة ١٢ اظهر ١٣ قدم

١٤ اي ينزوء وهو يعني الفقر والغلبة

١٥ اي الى بيت مثل عش هذا الطائر

١٦ ريح نهث من مطلع الشمس

١٧ الجماعة ١٨ الدهيبة

١٩ العاشق ٢٠ اسوق بالغناء

٢١ العاشق ٢٢ اسوق بالغناء

# المفامة أكحادية و ألمخون

و تُعرف باليهامية

اخبرنا سهيل بن عباد قال تقلدت السفر طوق الحمامه<sup>(١)</sup>\* مُنذ  
اعنبرت بالعامة<sup>(٢)</sup>\* و كنت أهوى ديار العرب العرباء\* لما فيه من  
الشعراء والخطباء\* والقصاءه والأدباء\* والبلغاء والجباء\* فكنت  
أزجي<sup>(٣)</sup> إليها الركاب\* و أتصف<sup>(٤)</sup> منها بالعجاج<sup>(٥)</sup> والعکاب<sup>(٦)</sup>\* و أتعطر  
بالعرار<sup>(٧)</sup> وبالشام<sup>(٨)</sup>\* و أتفكه<sup>(٩)</sup> بالعرق<sup>(١٠)</sup> والثغام<sup>(١١)</sup>\* وأطرب<sup>(١٢)</sup> للنصب  
والمحداء<sup>(١٣)</sup>\* و ابتھي بالشغاف<sup>(١٤)</sup> والرغاء<sup>(١٤)</sup>\* حن<sup>(١٥)</sup> اذا كت يوماً بحجر  
العامة<sup>(١٥)</sup>\* رأيت<sup>(١٦)</sup> كتبة قد اطبقت كالغامة\* فخشت<sup>(١٧)</sup> الجواه<sup>(١٧)</sup>\* حتى  
شخص<sup>(١٨)</sup> لي ذلك السواد<sup>(١٨)</sup>\* و اذا فني لاغط<sup>(١٩)</sup>\* و شين ضاغط<sup>(٢٠)</sup>\*

١ مثل يُصرَب في الملازمة لشيء كالملازمة طوق الحمامه لعنها

- |                           |  |                                    |
|---------------------------|--|------------------------------------|
| ٢ اي لفتها على راسي       | ٣ اسوق   | ٤ انطاخ                            |
| ٥ الغبار                  | ٦ الدخان   | ٧ نبات طيب الراحة يقولون           |
| ٨ شجر طيب الراحة يستاك به | ٩ شجر بنبت في السهل  | ١٠ نبات يكون في المجال             |
| ١١ اخذ فاكهة              | ١٢ غناها للعرب ارق من المحداء . وهو لحن لهم يُعرف عند اهل الموسيقى بالسلمك | ١٣ صوت الغنم والمعزى               |
| ١٤ صوت الجمال             | ١٥ العدد الكبير  | ١٦ العدد الكبير                    |
| ١٧ ظهر                    | ١٨ من اللعوط وهو النجيج والصياح  | ١٩ يقال ضنطة اذا زحمة الى حاط ونحو |

وَالنَّاسُ حَوْلَهَا يَتَفَرَّجُونَ \* وَلَا يُفْرِجُونَ<sup>(١)</sup> \* فَانْتَصَبْتُ مَعَ الْوُقُوفِ \*  
 وَنَظَرْتُ مِنْ خَلَالِ الصُّفُوفِ \* وَإِذَا الشَّيْخُ يَقُولُ وَلِمَ أَمْكَنْتَ يَا أَخْبَثَ  
 مِنَ الشَّيْصَبَانَ<sup>(٢)</sup> \* وَأَرَوْعَ مِنَ التُّشْلُبَانَ<sup>(٣)</sup> \* إِلَى مَنْ نَمَادَى فِي الْعُقُوقِ \*  
 وَنَتَغَاضَى عَنِ الْحُقُوقِ \* أَمَا تَذَكَّرْ تَتَقْبِي أَوْدَكَ<sup>(٤)</sup> \* وَتَلْقِيفِي رَشَدَكَ<sup>(٥)</sup> \*  
 وَهَلْ نَسِيَتْ مَا تَجْسَمَتْ<sup>(٦)</sup> مِنْ جَلَلِكَ<sup>(٧)</sup> \* فِي مُدْلَوَةِ عِلْمِكَ \* وَكُمْ انْفَقْتُ  
 عَلَيْكَ فِي الْمَدَارِسَ \* وَالْمَطَاعِمِ وَالْمَلَابِسَ \* فَهَمَّيْ آلاَءَ<sup>(٨)</sup> رَبِّكَ ثَنَارَى<sup>(٩)</sup> \*  
 وَلَوْكَنَتْ أَبَاهَ مِنَ الْمُجَارَى<sup>(١٠)</sup> \* هَذَا وَالْغُلَامُ يَتَلَمَّ<sup>(١١)</sup> \* وَيَتَلَمَّ وَيَتَائِمَ \*  
 وَهُوَ أَحَيْرَ مِنْ ضَبَ<sup>(١٢)</sup> \* وَأَنْفَرَ مِنْ بَعِيرٍ أَزْبَ<sup>(١٣)</sup> \* فَلَمَارَأَهُ الْقَوْمُ مَا  
 رَأَوْا مِنْ تَلَمِيلِهِ<sup>(١٤)</sup> \* وَاصْطَخَابِهِ<sup>(١٥)</sup> وَتَبَلِيلِهِ<sup>(١٦)</sup> \* قَالُوا لِي سُكُونَى<sup>(١٧)</sup> بِلَابَلَوَى<sup>(١٨)</sup>  
 فَأَبَينَ أَهْيَا الشَّيْخَ عُذْرَكَ<sup>(١٩)</sup> \* وَضَعَ عَنْكَ وِزْرَكَ<sup>(٢٠)</sup> \* الَّذِي أَنْفَضَ ظَهْرَكَ<sup>(٢١)</sup> \*

- ١ اي ولا ينحوون فُرْجَةً وهي الفسحة بين الشَّيْئَيْنِ
- ٢ الشَّيْطَانُ . وَقِيلَ اسْمُ قَبْيلَةِ
- ٣ مِنَ الْجَانِ
- ٤ سُوُّ الْمَكَافَةِ عَنِ التَّرِيَةِ
- ٥ الشَّعْلُ الذَّكَرُ
- ٦ نَقْوِيُّ اعْوَاجِكَ كَنَايَةٌ عَنْ تَهْذِيَّةِ
- ٧ بِالسُّرْعَةِ
- ٨ اَيِّي مِنْ اَجْلِكَ
- ٩ نَعْمَ
- ١٠ قَوْلَةٌ تَنَارِيٌّ اَيِّ شَكٌّ . وَالْعَبَارَةُ اَيَّةٌ مِنَ الْقُرْآنِ يُرَادُ فِيهَا
- ١١ بِالرَّبِّ ذَاتِ اللَّهِ سَبْحَانَةِ . وَهُوَ يَحْمِلُ هَنَاءَنَتْ يَقِيٌّ عَلَى حُكْمِ وَبَاءَ عَلَى اَنَّهُ نَعَالِي قَدْ انْعَمَ عَلَيْهِ
- ١٢ بِاِيَّاعِهِ فِي يَدِ مَنْ يَهْذِبُهُ وَيُحِسِّنُ نَرِيَّتَهُ . وَيَحْمِلُ اَنْ يُسْخَدَمَ لِلشَّيْخِ كَمَا يُقَالُ رَبُّ الْمَالِ
- ١٣ وَرَبُّ الْبَيْتِ وَخَوْذَلَكَ
- ١٤ فِي ذَلِكَ لَانِ اِشَاءُ اِذَا فَارَقْتَ بِيَضْهَارِهِ تَذَهَّلُ عَنْهُ فَتَخْضُنَ يَيْضَهُرِهَا
- ١٥ مِثْلُ يُضَرِّبُ فِي الْحَيْثَنَ لَانِ الضَّبَ اِذَا فَارَقَ جَمِيعَ لَا يَهْتَدِي الْيَوْمَ
- ١٦ الْأَزْبُ الْكَثِيرُ الشِّعْرُ . وَذَلِكَ اَنَّ الْبَعِيرَ يُرِي طَوْلَ الشِّعْرِ عَلَى عَيْنِيهِ فَيُظَنُّهُ شَخْصًا فَيُنَسِّرُ
- ١٧ مِنْهُ وَلَا يَتَخَلَّصُ مِنْ لَحَاقِهِ يَوْمًا يَلْبِرَالِ نَافِرًا . وَهُوَ مِثْلُ اِيْسَا<sup>(٢٢)</sup> ضَحِيجُهُ
- ١٨ اَضْطَرَابُهُ
- ١٩ اَيِّ اَنْفَلَةٌ حَقِيقَةٌ سُبُّعْ نَفِيَّةٌ
- ٢٠ حَلْكُ التَّفَلِ

فَارِنَ<sup>(١)</sup> كَا يَأْرُنُ الْمُهْرَ \* وَقَالَ قَدْ تَجْنَىَ عَلَيَّ هَذَا الْفَهْرَ<sup>(٢)</sup> \* وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ  
لَيْسَ لِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرَ<sup>(٣)</sup> \* أَنْ هَذَا الْفَتِيْ عَرَبِيُّ الدَّارِ \* لَكِنَّهُ رَوْمَيُّ  
الْبَخَارِ<sup>(٤)</sup> \* وَقَدْ بَذَلْتُ فِيهِ مِنَ الدِّينَارِ وَالدِّرَهَمِ<sup>(٥)</sup> \* مَا لَا يَبْذَلُهُ خَالِدُ بْنُ  
الْأَبِيْهِمْ<sup>(٦)</sup> \* وَأَفْرَغْتُ جُهْدِيِّ فِي تَهْذِيبِ لِسَانِهِ \* وَتَعْدِيلِ مِيزَانِهِ \* فَلَمْ  
يَزَلْ يَكْسِرُ شِكْيَمَةَ<sup>(٧)</sup> الْجِنَامَ \* وَيَنْزَعَ إِلَى الْأَفَاظِ الْأَعْجَامَ<sup>(٨)</sup> \* فَيَدْعُو الْمَعْلَمَ \*  
بِالْمَوْلَمَ<sup>(٩)</sup> \* وَيُسَيِّي الْقَلْبَ \* بِالْكَلْبَ \* وَالْمَبْطَانَ \* بِالْمَخْيَطَانَ<sup>(١٠)</sup> \* وَيُعْرِفُ

وَهُوَ صَوْتُ مَفَاصِلِ الْعَظَامِ عَنْ الضَّغْطِ  
١. مَرْ نَشَاطًا  
٢. ادْعَى عَلَيَّ بَذَنْبِ لِمَ افْعَلَهُ ٣. الْغَيِّ الْجَاهِلٌ  
٤. هِيَ بَنْتُ لَفَانَ بْنَ عَادَ كَانَ  
قَدْ خَرَجَ أَبُوهَا لِفَانَ وَأَخْوَاهَا لَقِيمَ مُغَيْرَيْنَ فَاصَابَا إِبْلًا كَثِيرَةً. فَسَبَقَ لَقِيمَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَدَتْ  
صُحْرَاهُ إِلَى جَزْرَهِ مَا قَدَمَ بِهِ لَقِيمَ فَخَرَجَتْ وَصَنَعَتْ مِنْهُ طَعَامًا لِآتِيهَا. وَكَانَ لِفَانَ قَدْ حَسَدَ لَقِيمَهَا  
لِبَرِينَ عَلَيْهِ فَلَمَا قَدَّمَتْ لَهُ الطَّعَامَ وَعَامَ اثْنَاهُ مِنْ غَيْبَهِ لَقِيمَ لَطَبَاهَا طَهَمَةً فَضَتْ عَلَيْهَا.  
فَصَارَتْ مِثْلًا لِمَنْ يُعَاقَبُ بِغَيْرِ ذَنْبٍ  
٥. الْأَصْلِ

٦. هُوَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ بْنُ الْأَبِيْهِمَ الْفَسَانِيِّ مِنْ أَلْ جَنَّةِ مَلُوكِ الشَّامِ. كَانَ قَدْ اسْلَمَ فِي خَلَافَةِ  
الإِمَامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَقَامَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى حَضَرَ مَوْسِعَ الْحِجَّةِ فَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى مَكَّةَ. وَيَسْأَلُ  
خَالِدٌ يَطْوِفُ بِالْبَيْتِ حَمْرَمًا مَنْزَرًا أَوْطَى رَجُلٌ طَرْفَ اِزَارِهِ فَانْخَلَلَ وَإِبْتَكَ سَنَنَ فَضَضَبَ  
وَلَطَمَ الرَّجُلَ. فَشَكَاهُ الرَّجُلُ إِلَى الْإِمَامِ عُمَرَ فَقَالَ الْإِمَامُ يَا خَالِدٌ إِمَّا أَنْ تَسْتَوْهِبَ الرَّجُلَ  
أَوْ يَلْطِمَكَ كَالْطَّمَةِ فَإِنَّ الْمَلِكَ وَالسُّوْفَةَ فِي الْحَقِّ سَوْاً. فَفَضَضَ خَالِدٌ وَخَرَجَ لِبَلَاءَ إِلَى  
الشَّامِ وَرَنَّدَ عَنِ اِسْلَامِهِ وَلَا بَلَغَ الْإِمَامَ خَرْوَجَةً كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ الْجَرَاجِ إِنَّ  
يَسْتَبِيهُ فَانَّ تَابَ وَإِلَّا فَيُلِيَّ ضَرَبَ عَنْقَهُ. فَلَا عَلِمَ خَالِدٌ بِذَلِكَ فَرَّ هَارِبًا حَتَّى دَخَلَ أَرْضَ  
الرُّومِ وَاتَّقَى قِبْصَرَ فَاخْبَرَ بِأَمْرِ فَسَرَ بِهِ وَاقْطَعَهُ أَعْلَاهُ فِي بِلَادِهِ وَطَالَتْ يَدُّهُ فِي تِلْكَ الْبَلَادِ  
فَانْخَذَ كَثِيرًا مِنَ الْعَبِيدِ وَالْجَوَارِبِ وَبَدَخَ فِي عِيشَهُ وَكَانَ كَرِيمًا مَتَلَاقًا. وَهُوَ أَخْرُ الْمُلُوكِ  
الْفَسَانِيَّ بِالشَّامِ ٧. الْمَحْدِيَّةُ الْمَعْتَرَضَةُ فِي فِيمِ الْفَرِسِ

٨. يَمِيلُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ  
٩. إِيَّيْدُلُ الْعَيْنِ بِالْمَهْنَقِ وَالْقَافِ بِالْكَافِ وَالْحَمَاءِ بِالْحَمَاءِ لَانَ لِسَانَهُ لَا يَطْوَعُ عَلَى تِلْكَ

الْمُضَافُ<sup>(١)</sup> \* وَيُوَخِّرُ الْمُوْصَفَاتُ عَنِ الْأَوْصَافِ<sup>(٢)</sup> \* وَهَذَا مَا تَابَاهُ<sup>(٣)</sup> السُّجَيْةُ<sup>(٤)</sup>  
 الْأَدَبِيَّةُ<sup>(٥)</sup> \* وَتَسْتَكُّ<sup>(٦)</sup> مِنْهُ الْمَسَامِعُ الْعَرَبِيَّةُ<sup>(٧)</sup> \* وَشَهَدَ اللَّهُ أَنِّي أَرِيدُ تَهْذِيْبَهُ<sup>(٨)</sup>  
 لَا تَعْذِيْبَهُ<sup>(٩)</sup> \* وَأَرْغَبُ<sup>(١٠)</sup> فِي تَشْقِيْفِهِ<sup>(١١)</sup> \* لَكُنِي أَجْهَدُ<sup>(١٢)</sup> فِي تَسْدِيْكِهِ<sup>(١٣)</sup>  
 فَيَعْتَرُ<sup>(١٤)</sup> وَارْوَمُ<sup>(١٥)</sup> تَشْدِيْكُ فَيَنْفَرُ<sup>(١٦)</sup> وَانْكَثَرَ<sup>(١٧)</sup> فِي رِيبٍ مِنْ ذَلِكُمْ<sup>(١٨)</sup> فَأَخْبَرُوهُ<sup>(١٩)</sup>  
 وَلَا<sup>(٢٠)</sup> فَإِنَا أَمْتَحِنُهُ<sup>(٢١)</sup> لِتَعْتَبِرُوهُ<sup>(٢٢)</sup> قَالُوا لَا جَرْمَ<sup>(٢٣)</sup> أَنَّ الْمَوْلَى<sup>(٢٤)</sup> هُوَ الْأَوْلَى<sup>(٢٥)</sup>\* فَامْسَكَ  
 هَنْيَهَةَ<sup>(٢٦)</sup> عَنِ الْكَلَامِ<sup>(٢٧)</sup> \* ثُمَّ قَالَ قُلْ يَا غُلامَ

اَنَا الْخَزَاعِيُّ الرَّقِيقُ الْكَلِمُ<sup>(٢٨)</sup> مَسْحَتُ رُكْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَمَ<sup>(٢٩)</sup>  
 وَلِيْ غُلامٌ مِنْ نَتَاجِ الْأَجْمَ<sup>(٣٠)</sup> يُشَرِّقُ فِي فُؤَادِهِ وَفِي الْفَمِ<sup>(٣١)</sup>  
 اَوْجَدَ بِارِيَ الْوَرَى مِنْ عَدَمٍ<sup>(٣٢)</sup> وَحَاطَةً بِالْقَدْرِ الْمُصَمَّمَ<sup>(٣٣)</sup>

فَلَمْ يَزَلْ فِي حَرَسِ مِتَّمٍ

فَتَعَزَّزَ الْفَنِي وَتَمَّنَّ<sup>(٣٤)</sup> \* وَهُوَ يَرْوَغُ كَالْفَارِسِ الْأَهْمَنَ<sup>(٣٥)</sup> \* فَما زَالَ بِهِ الْقَوْمُ حَتَّى  
 اَجَابَ فَتَرَ حَرَجَ<sup>(٣٦)</sup> \* وَانْشَدَ بِصَوْتٍ صَحْمَحَ<sup>(٣٧)</sup>

اَنَا الْخَزَاعِيُّ الرَّكِيلُ الْكَلِمُ<sup>(٣٨)</sup> مَسْحَتُ رُكْنَ الْمَسْجِدِ الْخَرَمَ<sup>(٣٩)</sup>  
 وَلِيْ غُلامٌ مِنْ نَتَاجِ الْأَجْمَ<sup>(٤٠)</sup> يُشَرِّكُ<sup>(٤١)</sup> فِي فُؤَادِهِ وَفِي الْفَمِ<sup>(٤٢)</sup>

اَلْحَرْفُ اَذْلِيسْتُ فِي لَغْيَهَا تَنْشَأُ فِيهَا فِي سَبِيلِهَا بِمَا يَقْتَارِبُهَا مِنْ اَحْرَفٍ لِغْيَهَا  
 ١ اَيْ الْمَضَافُ الْمَعْنَوِيُّ وَهُوَ الْمَفْهُومُ عَنْدَ الْاِطْلَاقِ فَيَقُولُ جَاءَ الْغُلامُ زَيْدٌ  
 ٢ فَيَقُولُ عَنْدِي كَرِيمٌ رَجُلٌ جَرِيَّا فِيهَا عَلَى اَصْطَلَاجِ لِغْيَهَا ٣ تَكْرَهَهُ

٤ الْطَّبِيعَةُ ٥ شَفَلُ وَنَضِيقٌ ٦ تَعْيِينٌ وَلَوْمَهُ

٧ تَوْفِيقَهُ لِلصَّوَابِ ٨ اَصْلَهُ ذَلِكَ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْيَمِ الدَّالَّةَ عَلَى الْجَمِيعِ

٩ حَبَّنَا بِسِيرًا ١٠ مِنْ مَعْنَى الصَّمِيمِ اَيْ الْخَالِصِ ١١ الْمَالَلُ فِي سَرْجِهِ مِينَا وَشَالَا

١٢ فَسَخَ بَيْنَ يَدِيهِ ١٣ شَدِيدٌ ١٤ الْغَابَاتِ . وَعَلَى ذَلِكَ

فَيَكُونُ مِنَ الْوَحْوَشِ

١٥ يَكْفُرُ

أوجَدَ باري الورى من أَدَمَ<sup>(١)</sup> وَخاطَة بالكَدر المُسْمِيَّ<sup>(٢)</sup>

فلم يَزَلْ في خَرَسٍ مُتَهَمًّا

قال فلما رأى القوم سُقُمَ هُنَ الْأَفَاظُ \* وَمَا أَدَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَانِي الْفِظَاظُ \*

تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ سُوَءِ تِلْكَ اللُّغَةِ \* وَقَالُوا مَا هَذَا الْغَلَامُ الَّذِي لَا يُشَتَّرَى بِفَسْعَةٍ \* فَتَبَرَّمَ الشَّيْخُ وَتَأَفَّفَ<sup>(٤)</sup> \* وَتَأَوَّهَ وَتَأَسَّفَ \* وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِثَارَ الْلِسَانِ شَرٌّ مِنْ عِثَارِ الْقَدَمِ \* وَلَكِنْ مَاذَا يَنْفَعُ النَّدَمُ \*

وَإِنِّي طَالِمًا حَدَّثُ نَفْسِي بِعَاتِقِهِ \* وَهَمِّتُ بِانْتِقَافِ مِنْ وَثَاقِهِ \* وَلَوْ جَدَتْ لِي عِنْهُ غَنِّيًّا \* أَوْ كَانَ فِي يَدِي سَعَةً مِنَ الْغَنَّى \* لَيَعْتَهُ بِنِصْفِ الْقِيمَةِ \* وَاشْتَرَيْتُ غَيْرَهُ بِضَعْفِ السِّيَمَةِ<sup>(٦)</sup> \* وَلَكِنْ قَدْ انْقَطَعَ السَّلَّيَّ<sup>(٨)</sup> \*

فَلَا حَوْلَ وَلَا<sup>(٩)</sup> \* فَاجْهَشَ<sup>(١٠)</sup> الْفَتَنَ عَنْ كَثَبَ<sup>(١١)</sup> \* وَاخْذَ رُقْعَةً وَكَتَبَ<sup>(١٢)</sup> خَطاً<sup>(١٣)</sup> الْلِسَانَ عَلَيَّ عَيْبًا<sup>(١٤)</sup> أَمَّا لِي غَيْرَهُ شَيْئٌ يُصِيبُ<sup>(١٥)</sup> هُبُوا<sup>(١٦)</sup> إِنَّمَا أَقْعُدُ وَقْمًا<sup>(١٢٥)</sup> لِأَنَّ النَّدَمَيِّ أَعْدَّ وَلَا سَمِيرًا<sup>(١٤)</sup> أَوْ خَطِيبًا<sup>(١٧)</sup>

- ١ جلد
- ٢ ابدل الصاد بالسين لامها ليست في لغتهم فاذ النظر لها بها
- ٣ الغليظة
- ٤ هي القطة التي تكون في
- ٥ من معنى المضاعفة
- ٦ جوف القصبة
- ٧ من معنى المساومة
- ٨ السلى جلة رقيقة يكون فيها المولود من المواشي اذا انقطعت في البطن هلكت الام ولد وهو مثل يُصرَب في ذهاب الحيلة
- ٩ اي ولا فقة الا بالله
- ١٠ تميأ للبكاء
- ١١ قرب
- ١٢ احسبوا
- ١٣ يقال للعبد ابن اقعد وقم وللامة ابنة اقعد وقوى ولمراد
- ١٤ بما الاستخدام . وهي اضافة على نقد بقول مخذوف اي قول اقعد وقم او على اراده اللفظ
- ١٥ ماخذ الاسم كما في قوله زعموا مطية الكذب اي هذه الكلمة مركب الكذب
- ١٦ اي ولا اناس غير

أَدِيرُ مِنْ الْمَعَانِي كُلَّ كَاسٍ تَطِيبُ فَخَلٌّ لِفَظِي لَا يَطِيبُ  
إِذَا كَانَ الْجَهِيلُ سَلِيمٌ حُسْنٌ فَلَبِسَ يَضْرُبُ ثُوبَ مَعِيبٍ  
فَلَمَا وَقَفَ الْقَوْمُ عَلَى شِعْرِنِي \* وَرَأَوْا أَنْخِطَاطَ سِعْرِنِي \* قَالُوا إِنْ لَمْ يَحْسِنْ  
الْكَرَّ \* فَالْحَلَبَ وَالصَّرَّ<sup>(١)</sup> \* وَنَقْدُوا الشِّيجَ<sup>(٢)</sup> بَعْضَ الْمَالِ \* وَقَالُوا لِلْفَتَنِ  
دُونَكَ الْجِهَالِ \* فَسُرَّ كَلَاهَا وَارْتَضَى \* وَوَدَّعُمُ الشِّيجَ وَمَضِيَ \* قَالَ  
سَهْيَلٌ وَكَنْتُ قَدْ عَرَفْتُ دَيْنِكَ الصَّاحِبَيْنِ<sup>(٣)</sup> \* الَّذِينَ سَلَّمَاتُهُمَا تَغْلِبَ  
الْكَاتِبَيْنِ<sup>(٤)</sup> \* فَفَقَوْتُ الشِّيجَ فِي تِلْكَ الْمِيقَاعِ \* وَقُلْتُ يَا فَرِزَدَقُ أَيْنَ وَقَاعَ<sup>(٥)</sup>\*

١. مَا خُوذَ من قول عنترة الغبسي . وكان قومه قد أغروا على بني طيء فاستافقوا بالآكثرون .  
وما ارادوا القسمة قالوا لا نعطيك نصيباً مثل انصبائنا لأنك عبد . ثم ان بني طيء أغروا  
عليهم فاستنقدوا بالإبل . فقال لهم شداد كريراً يا عنترة فقال لا يحسن العبد الكرر إلا  
الحلب في الصر . فذهبوا مثلاً إلى الصر ربط ضرع الناقة بجبيط لثلاً يرضع النصيل . وإن  
يعنى لكن . أي لا يحسن الكرر لكن يحسن الحلوب والصر . ومراد القوم انه ان لم يحسن  
الكلام فهو يحسن الخدمة ٢. قبضوا  
٣. يريد انه عرف انها الشيج  
الخزامي وغلامة رجب الذي سب صرخ باسمه  
٤. اي نغلب الملوك الذين  
كل واحد منها يكتب سبئات كل منها فلا يقدر ان على احصاءها الكثرة  
٥. الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي وقد مر ذكره في شرح  
المقامة التميمية . وإنما تقب بالفرزدق وهو قطعة العجين لأن كان غليظاً ضخماً الوجه . وكان  
الفرزدق فاسقاً مجاهراً بالفساء . وكان له اخي يقال له الاختطل كان زاهداً عنيناً . قيل  
دخل الفرزدق مجلساً فيه دغفل النساء فتساءل دغفل حتى بلغ اباه فقال ولد غالب  
رجلين احدها شاعر سفيه والأخر ناسك فايها انت . قال انا الشاعر السنبيه . وقد أصبته  
في نسي وكل امرى فاخبرني متى اموت . قال أما ذلك فليس عندي . وكان للفرزدق  
غلام يقال له وقاع كان يرسله في قبائمه . وسهيل يشبه الشيج بالفرزدق وغلامة بوقاع لأن  
يستخدمه في حوايجه السيدة

قال أنزل بنا هُنَا \* وللليلُ يواري<sup>(١)</sup> حضنًا<sup>(٢)</sup> \* فنزلنا إِلَى أَنْ أَسْتَوْهَنَ  
الليل<sup>(٣)</sup> \* وَإِذَا رَجَبَ عَلَى شَيْظَمَةٍ<sup>(٤)</sup> مِنْ جِيادِ الْخَيْلِ<sup>(٥)</sup> تَنْدَفِقُ بِهِ كَعَارِضِ  
السَّيْلِ<sup>(٦)</sup> \* وَهُوَ بَيْنَ ذَلِكَ يُنَادِي<sup>(٧)</sup> \* لِلليلَ وَاهْضَامَ الْوَادِيِّ<sup>(٨)</sup> \* وَأَسْتَرَ  
يَعْدُو<sup>(٩)</sup> الْهَمْلَجَةَ<sup>(١٠)</sup> \* عَلَى مُهْرَتِهِ السَّمْلَجَةَ<sup>(١١)</sup> \* فَأَدْرَكَنَاهُ لَاَ وَقْدَ أَشْخَرَ<sup>(١٢)</sup>  
الضَّحْيَ<sup>(١٣)</sup> \* وَكَلَّتِ الْخَيْلُ مِنَ الْوَاحِيِّ<sup>(١٤)</sup> \* فَنَزَلَنَا جَمِيعًا عَنِ السُّرُوجِ<sup>(١٥)</sup> \* فِي  
بعضِ تَلَكَ الْمُرُوجِ<sup>(١٦)</sup> \* حَتَّى إِذَا انجَابَ<sup>(١٧)</sup> بَهْرُ الْأَنْفَاسِ<sup>(١٨)</sup> \* وَثَابَ أَشَرُ  
الْأَفْرَاسِ<sup>(١٩)</sup> \* ثَارَ رَجَبُ كَالِرِبَالِ<sup>(٢٠)</sup> \* وَقَالَ لَانْقِسْطَ<sup>(٢١)</sup> عَلَى إِبِي حِبَالِ<sup>(٢٢)</sup>  
وَتَرَكَ الْقَوْمَ يَكْسِرُونَ عَلَيْهِ أَرْعَاظَ<sup>(٢٣)</sup> النِّبَالِ

- ١ يَسْتَرُ  
يَسْتَرُ مَا يَغْشَاهُ وَلَوْ كَانَ عَظِيمًا مِثْلُ هَذَا الْجِيلِ  
٢ دَخَلَ فِي الْوَهْنِ وَهُوَ نَحْنُ  
٣ نَصْفُ الْلَّيلِ  
٤ إِي فَرِسٍ فِتْيَةٌ جَسِيْةٌ  
٥ الْأَهْضَامُ جَمْعٌ هَضْمٌ وَهُوَ مَا  
أَطْمَانَ مِنَ الْأَرْضِ  
٦ إِي احْذَرِ الْلَّيلَ وَهَبْوِي الْوَادِيِّ  
٧ وَهُوَ مُثْلٌ يُضَرِّبُ فِي التَّهْذِيرِ مِنْ  
أَمْرِينِ كَلَاهَا مَخْوَفٌ  
٨ وَالْمَرَادُ بِهَا عِنْدَهُ أَصْحَابُ الْفَرَسِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يَلْقَوْا بِهِ وَلِصُوصِ  
الْبَادِيَةِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يَصَادُوْنَهُ  
٩ يَرْكَضُ  
١٠ هُوَ جَلٌّ عَظِيمٌ فِي نَجْدِهِ  
وَالْعَبَارَةُ مُثْلٌ مَعْنَاهُ إِنَّ اللَّيلَ

- ١١ اَنْكَشَفَ وَزَالَ  
١٢ اَرْفَعَ  
١٣ اَبِي ضِيقَةَ  
١٤ اَلْاَسَدَ  
١٥ نَشَاطَ  
١٦ مِنَ النَّقْسَنِ وَهُوَ الْجُورُ  
١٧ هُوَ طَلِيْحَةُ بْنُ خَوَيْلَدَ الْأَسْدِيُّ التَّنْيِيُّ وَلَدُهُ حِبَالٌ بَشَابِتُ بْنُ  
الْأَقْرَمِ وَعَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ فَقْتَلَاهُ  
١٨ فَجَاءَ الْخَبَرُ إِلَى إِبِي طَلِيْحَةِ فَتَبَعَهَا وَقَلَّمَهَا جَيْبًا  
وَلَمَّا رَأَى  
١٩ قَوْمَةَ صَنْبِيَّةَ وَطَلَبَهُ بَشَارُ ابْنِهِ قَالَ لَهُ لَا تَنْسَطِ عَلَى إِبِي حِبَالٍ  
٢٠ فَذَهَبَتْ مُثْلًا يُضَرِّبُ لَمَّا يُجَذَّرُ  
جَاهَةً وَيُخْشَى اِنْتِقامَةَ  
٢١ الْأَرْعَاظُ جَمْعٌ رُّعَاظٌ وَهُوَ مَدْخُلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ كَانَ  
يَكْسِرُ الرَّجُلَ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا اغْنَاطَ لَانَّهُ كَانَ يَخْطُطُ فِي الْأَرْضِ بِسَهَامِهِ فَيَكْسِرُ أَرْعَاظَهَا  
وَهُوَ مُثْلٌ يُضَرِّبُ فِي شَدَّةِ الْفَيْظِ

# المقامة الثانية وأخمرون

وُتَّرَفَ بِالْعُمَانِيَّةِ

قال سهيل بن عباد القوني صروف الزمان \* الى عمان <sup>(١)</sup> فدخلتها  
وقد آذنت براج بالبراج <sup>(٢)</sup> ونهض داعي الفلاح <sup>(٤)</sup> حتى اذا مررت  
بِنَاءً الجامع <sup>(٥)</sup> اذا الخزامي هناك راتع \* والناس حوله كالمجيح في  
المُزدَلْفَة <sup>(٦)</sup> او في موقف عرفة <sup>(٧)</sup> فابتدرت اليه العبور \* وقد  
استطير فوقادي من الحبور \* وجلست للسمير <sup>(٨)</sup> بين تلك الزمرة <sup>(٩)</sup>  
قضيناها ليلةً أبعـحـ من زهر الرـبـيـ \* وأنـجـ من نـشـرـ الكـباـ <sup>(١٠)</sup> \* والـشـيخـ  
يتلو علينا اساطير لا ولـينـ ولا آخـرينـ \* ويـطـرـفـنا بـحدـيثـ العـابـرـينـ  
والـغـابـرـينـ <sup>(١٢)</sup> حتى هـومـ الـكـرـىـ المـفـارـقـ <sup>(١٣)</sup> وكـدـنـ نـسـتـقـبـلـ غـرـقـ  
الـطـارـقـ <sup>(١٤)</sup> فـهـجـنـاـ هـنـاكـ \* غـيـرـ اللـيلـ ذـلـكـ <sup>(١٥)</sup> \* وـلـماـ كـانـتـ الغـدـةـ <sup>(١٦)</sup>

١ مدينة في اليمن ٢ علم للشمس وهو مبني على الكسر كذا ورفاقه

٣ اي الغروب ٤ المؤذن ٥ ساحة داره

٦ موضع بين عرفات ويني يبيت فيه المحج <sup>(١٧)</sup>  
الضحايا ٧ الجبل الذي تقدم عليه <sup>(١٨)</sup>  
٨ الحديث ليلاً

٩ الجماعات ١٠ عود الجنور <sup>(١٩)</sup>  
١١ من قوله نحيت الربيع اذا هبت شديدة

١٢ اي الماضين والباقيين ١٣ اي حتى امال النعاس الروس

١٤ كوكب الصبح ١٥ بقية ١٦ نعت الليل

١٧ بين صلة الصبح وطلع الشمس

وقد انقضت الصلة \* هجم علينا شيخ أرمش أغفش <sup>(١)</sup> كأنه أبو الحسن  
 الأخفش <sup>(٢)</sup> فخي من حضر \* وقال ارى عمام البدو على وجوه الحضر \*  
 فقال الشيخ بل ترى تيجان العرب على أعيان مصر \* فمن انت يامن  
 يسلب السيف فرنك <sup>(٣)</sup> والصريف زبك <sup>(٤)</sup> قال ان كنت من اهل  
 تلك الاماكن <sup>(٥)</sup> فاقبود المساكن \* باعتبار الساكن \* فتفكر \* ريثما  
 تذكري \* ثم انشد

لمس肯 الناس يقال الوطن مثل ذاك للجمال العطن  
 اصطل خيل زرب شاعور د وجار ضبع والعرين للأسد  
 ونفق الخلد كناس للظبي <sup>(٦)</sup> والنافقا لليرايشع خبا

- ١ اي فاجانا ٢ متنقل الاهاب ٣ في عينه عمن وهو الوضر  
 الايض السائل منها وقد مرَّ  
 ٤ الاخفش الصغير العينين .  
 وهو لقب ثلاثة من علماء العربية . احدهم عبد الحميد بن عبد الحميد الفجرى ويقال له  
 الاخفش الاكبر . والثاني سعيد بن مسعة التجاشعى ويقال له الاخفش الاوسط . والثالث علي  
 بن سليمان بن المنضل ويقال له الاخفش الاصغر . وابو الحسن كنية الاخرين . ٥ الاوسط  
 منها هو الذي زاد بغير المدارك في العروض . وكانت وفاته سنة مائتين وخمس عشرة .  
 ٦ يزيد ان المخزامي وسميله  
 وتوسي الاصغر سنة ثمانية وست عشرة  
 ٧ كنى بتيجان العرب عن العامئ قد لبسوا ملابس اهل البادية وهما من الحضر  
 لغلومن ان العمام تيجان العرب . يزيد انها من اكبر بنى مصر في الاصل . وهي دعوى خرافية  
 على عادته  
 ٨ الصريف الدين ساعة يجلب . والزبد ما يستخرج بالحضر  
 وخلاصة نسبتها  
 من الدين البقرى الغنم . وما من البال فهو الجباب ٩ اي اماكن بنى مصر وهي  
 مكة وبهامة وجدة وما يليها من ارض الين ١٠ الغزلان

بُحْرُ الصِّبابِ<sup>(١)</sup> قَرِيَةُ النَّمَلِ وَهَذَا خَلِيلَةُ<sup>(٢)</sup> النَّخْلِ  
 وَالوَكْرُ<sup>(٣)</sup> لِلطَّيْرِ وَأَنْعُوشُ الْقَطَا مِنْهُ وَادِحَى<sup>(٤)</sup> النَّعَامِ ارْتَبَطَ  
 وَالْكُورُ<sup>(٥)</sup> لِلزَّنْبُورِ وَالْعَنَاكِبِ<sup>(٦)</sup> هَا الْبَيْوَتُ فَادِرِهَا يَا صَاحِبُ  
 قَالَ حُسْنَتْ وَحِيتَ<sup>(٧)</sup> \* وَأَعْيَتَ<sup>(٨)</sup> وَلَا عَيَتَ<sup>(٩)</sup> \* فَاقِيُودُ السَّعَةِ<sup>(١٠)</sup> \* أَنْ كَنَّ  
 مِنْ شُوسُ الْمَعْمَةِ<sup>(١١)</sup> \* فَاهْنَفَ كَوَلَادَةَ<sup>(١٢)</sup> \* وَانْشَدَ كَابِي عُبَادَةَ<sup>(١٣)</sup>  
 بَيْتٌ فَسِيجٌ دَارُهُ قَوَرَاءَ<sup>(١٤)</sup> صَدْرُ رَحِيبٍ مُقْلَهُ نَجَلَاءَ<sup>(١٥)</sup>  
 بَطْرُ<sup>(١٦)</sup> رَغِيبٌ وَطَرِيقٌ مَهِيَّعٌ<sup>(١٧)</sup> وَالثَّوْبُ فَضْفَاضٌ كَدْرَعٌ تَنْعَ<sup>(١٨)</sup>  
 وَارْضُنَا<sup>(١٩)</sup> وَاسْعَةُ<sup>(٢٠)</sup> وَالْقَدَحُ<sup>(٢١)</sup> يُوصَفُ بِالرَّحْرَاجِ<sup>(٢٢)</sup> فِيمَا أَصْطَلَحُوا

- ١ جمع ضبٌ<sup>(٢٣)</sup> ٢ يربدان الأنعوش والأدحى ارتبطا بالقطا والنعام اي نقىد  
 كل واحدٍ منها بوحدةٍ من الطائفتين ٣ جمع عنكبوت  
 ٤ اي اعجزت غيرك ولا مجذت ٥ اي ابطال الحرب  
 ٦ الاهناف ضمك في فنور كضمك المستهزئ ٧ وقيل هو خاص بالنساء ٨ ولادة هي بنت  
 المستكفي بالله وهو محمد بن عبد الرحمن الناصري ٩ كانت خليعةً متهتكة يضرب بها المثل  
 في الخلعة ١٠ وكان مجلسها بقرطبة منتدىً للشعراء والظفراء ١١ فكان يتصبب بها كثيرٌ من  
 الناس ١٢ وكان من هام بها الوزير احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون الخروجي  
 وكانت تهواه زمانًا طويلاً ثم انصرفت عنه الى الوزير اي عامر محمد بن عبدوس الملقبي  
 بالفار ١٣ فكتب اليها ابن زيدون يقول
- أَكِير بولادةٍ عَلَقَ لِمَعْنَاقٍ  
 لو فرقَتْ بَيْنَ عَطَّارٍ وَبِطَارٍ  
 قالوا ابو عامر اخصى يُلْمِمُ<sup>(٢٤)</sup> بها  
 قلت الفراشة قد تدنو من النار  
 زاد شهي<sup>(٢٥)</sup> اصْبَنَا<sup>(٢٦)</sup> من اطاييه  
 بعضاً وبعضاً صفحنا عنده الفار
- وكانت وفانة بقرطبة سنة اربعين وثلاث وستين<sup>(٢٧)</sup> # ابو عبادة هو البجيري الذي كان  
 يتألق في انشاده كما مر في شرح المقامات الشعرية ١٤ اي كالدرع الجديدة فانه  
 يقال درع فضفاضة

قال سُقيت الغريض \* يا كعبة الغريض <sup>(١)</sup> \* فاقبود الامتلاع <sup>(٢)</sup> \* عند اهل  
 المحلاع <sup>(٣)</sup> \* فقال جري المذكيات غلام <sup>(٤)</sup> \* وانشد  
 يقال عين <sup>(٥)</sup> شف والبحر طام وطافع لدينا النهر  
 كأس دهاقن وخفاف رخمر وزاخر الوادي إناقة من عمر  
 وجفنك المترع والسفيه بكل كيس أبعير مشحونه  
 وقربة متافة والطرف مغوروقة اذ غص ناد فاواقف <sup>(٦)</sup>  
 قال لا شلت اناملك ولا كلت عواملك <sup>(٧)</sup> \* فهل تعرف قبود المحلاع <sup>(٨)</sup>  
 ونجعلها خاتمة الاملاع <sup>(٩)</sup> \* قال سيّان <sup>(١٠)</sup> الخاتمة والفاتحة \* فما اشبه الليلة  
 بالبارحة <sup>(١١)</sup> \* وانشد  
 ارض من الناس يقال قفر جزر من الزرع إناقة صفر  
 ودارنا من الاهالي خاويه مثل البطون من طعام طاويه  
 والمرء من كل سلاح اعزز ورجل من دون سيف أميل  
 أجم من رمح ومن قوس رمى انكب والاكسف من ترس حمي <sup>(١٢)</sup>

- ١ الغريض ماء المطر . والكعبة البيت الحرام . قيل لها ذلك لتعريفها . والتغريض الشعر
- ٢ المذكيات الخيل التي اتى وقد مر اليان
- عليها بعد قروها سنة او سنتان . والغلاء جمع غلوة وهي مقدار رمية السهم كما مر . اي ان جري المذكيات يكون غلوات ف تكون غايتها بعيدة . وهو مثل يضرب لم يوصف بالتبشير على اقرانه
- ٤ المراد بها عين الماء . مجلس
- ٦ اي فاتح هذه القبود ٧ من الشلل وهو فساد يكون في اليد
- ٨ يقال كل السيف اذا ذهب مضائقه . والعوامل جمع عامل وهو ما يلي السنان من الرمح كثبي به عن القلم ٩ مثلان . اي ها سوا ١٠ مثل يضرب في نساوي السابق واللاحق ١١ اي يقال اجم اذا كان خاليا من الرمح . وانكب اذا

حافِ بلا نعلٍ وحاسِرٌ بلا عِمامَةٍ عَارٍ مِن الثوبِ خَلَا  
 وقلبُ زيدٍ فارغٌ مِن سُعْلٍ وخطُمَةٌ غُفلٌ بغيرِ شَكْلٍ  
 وحاجِبٌ أَمْرَطُ جَفْنَتْ أَمْعَطَهُ وأَصْلَعَ الرَّأْسَ وَجِسْمٌ أَمْلَطَهُ  
 وهكذا غَيْمٌ جَهَامٌ مِن مَطَرٍ وَفِيلٌ خَدٌ أَمْرَدُ مِن الشَّعَرَ  
 ولَبَنٌ مِن زُبُرٍ جَهِيرٌ وَطَلْقٌ مِن قِيدٍ الْأَسِيرُ  
 وأَمْرَأَةٌ مِن الْمُحْلَبِ عَطَلٌ زَلَّةٌ لَا يَشْخَصُ مِنْهَا الْكَفْلُ  
 وَعُلْطُطٌ مِن وَسْمٍ الْبَعِيرُ وَنُزُجٌ مِن الْمِيَاهِ الْبَيْرُ  
 وَشَعَرَاتٌ سُلْبٌ مِن وَرَقٍ فَاقِعٌ بِمَا ذَكَرْتُ وَأَتَرْكَ مَا يَقِيَ<sup>(١)</sup>  
 قال فلما رأى القوم وَرَأَيَ شِرارَهُ \* وَفَرَى غَرَارَهُ <sup>(٢)</sup> \* قالوا نُعيذُكَ  
 بِاللهِ مِن نَفْسٍ حَرَرَ <sup>(٥)</sup> \* وَعِينٍ شَرَى <sup>(٦)</sup> \* فَهَلْ لَكَ أَن تَكُونَ لَنَا خَطِيبًا  
 وَكَفِيَ بِاللهِ حَسِيبًا <sup>(٧)</sup> \* قَالَ نَحْنُ فِي الْمَشَرَبِ شَرَعٌ <sup>(٨)</sup> \* وَالظِّيُورُ عَلَى اشْكَالِهَا  
 تَقْعُ <sup>(٩)</sup> \* فَان رَأَيْتُ مَا يَسُدُّ الْحَلَّةَ <sup>(١٠)</sup> \* وَيَرِدُ الْغَلَّةَ <sup>(١١)</sup> \* فَانَا مِنْكُمْ نَسَبًا  
 وَحَلَّةً <sup>(١٢)</sup> \* وَرَبُّ ظَيْرٍ رَوْمَرٌ <sup>(١٣)</sup> - <sup>(١٤)</sup> \* خَيْرٌ مِنْ أَمْ سَوْمَرٌ <sup>(١٥)</sup>

خَلَا مِنَ النَّوْسِ . وَأَكْشَفَ إِذَا خَلَا مِنَ النَّرِسِ ١ يَرْفَعُ

٢ يَشَيرُ إِلَى أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ قِبُودٌ أَخْرَى لَمْ يَذْكُرْهَا أَكْتِفَاءً بِمَا ذَكَرَ كُمْ مِنْهَا

٣ يَقَالُ وَرَى الرِّزْنَدُ إِذَا خَرَجَ نَارًا ٤ أَيْ قَطْعُ حَدَّ سَيْفِهِ

٥ مُونَثٌ حَرَانٌ بِعْنَى الشَّدِيدِ الْعَطْشِ يَرِيدُونَ بِهِ مِنْ يَصْمَرُ الْحَفَنَدَ وَالْعَدَاؤَ

٦ أَيْ شَرِيقٌ . وَهُوَ مَا يَبْعَرِي بَحْرِيَ المَثَلِ ٧ وَكِيلًا

٨ سَوَاءٌ ٩ مِثْلٌ يُضَرِّبُ فِي تَالُفِ النَّظَائِرِ

١٠ النَّقْرُ وَالْجَاجَةِ ١١ الْعَطْشِ ١٢ أَيْ أَكْونَ وَاحِدًا مِنْكُمْ فِي

النَّسَبِ وَالْوَطَنِ وَهُوَ مَثَلٌ ١٣ حَاضِنَةٌ ١٤ عَطْوَفٌ

١٥ ذَاتٌ ضَجَّرٌ . بِعْنَى رَبٌّ حَاضِنَةٌ اجْبَيَّةٌ تَكُونُ أَشْفَقَ عَلَى الْوَلَدِ مِنْ أَمِهِ الَّتِي لَا تَطْبِلُ إِنَاهِيَا

فرضخوا<sup>(١)</sup> لَهُ بِاحْنَابٍ شَطَرُ<sup>(٢)</sup> \* وَقَالُوا اولُ الغِيْثَ قَطْرُ<sup>(٣)</sup> \* فَارْتَفَقَ عَلَى  
مُصْلَاهُ<sup>(٤)</sup> \* وَقَرَا اذَا عَزَّمْتَ فَتَوَكَّلْتَ عَلَى اللهِ<sup>(٥)</sup> \* قَالَ سَهِيلٌ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ  
بَعْضُ خَدْمَةٍ<sup>(٦)</sup> \* حَنِي وَفَدَتْ امْرَأَهُ حَسَنَةُ اللِّشَمَةِ<sup>(٧)</sup> \* فَقَالَتْ لِلسَّيِّدِ هَلْمَرَ  
بَابِي عُبَادَةَ<sup>(٨)</sup> \* فَقَدْ كُلِّفْتُ الشَّهَادَةَ<sup>(٩)</sup> \* قَالَ عَلَيَّ انْ اَشَهَدَ بِالْحَقِّ<sup>\*</sup> كَمَا  
اَشَهَدُ لِلْحَقِّ<sup>(١٠)</sup> \* وَهُنْضَ بِي كَالسَّارِيَةَ<sup>(١١)</sup> \* فِي اَثَرِ الْجَارِيَةِ<sup>\*</sup> وَالْقَوْمُ الْيَهِ  
يَنْظَرُونَ<sup>(١٢)</sup> \* وَلَهُ يَنْتَظِرُونَ<sup>\*</sup> فَلَمَّا اَنْتَهَيْنَا اِلَى بَعْضِ الْمَنَاصِعِ سَفَرْتُ  
كَلِيمَتِهِ<sup>(١٣)</sup> \* وَإِذَا هِيَ كَرِيْتَهُ<sup>(١٤)</sup> \* فَوَقْفَتْ مُتَدَهِّلَاهَا<sup>(١٥)</sup> \* فَزَجَرْنِي مُهْمَقِهَا<sup>\*</sup>

وانشد

لَمْ أَرْجِعْ سَدَّ خَاتَيْ<sup>(١٦)</sup> مِنَ النَّفَرِ<sup>(١٧)</sup> فَقَدْ عَزَّمْتُ بَغْتَةً عَلَى السَّفَرِ<sup>(١٨)</sup>  
مُنْكَلًا فِيهِ عَلَى رِدَّ<sup>(١٩)</sup> الْقَدَسِ فَلَمْ أَكُنْ فِي اِمْرِهِمْ مِنْ غَدَرِ<sup>(٢٠)</sup>  
وَانْتَ يَا بُنْيَ<sup>\*</sup> كَنْ مِنْ عَذَّارِ

١ اعطوا قيلماً

عليهِ وهو مثل

٢ من قوْلِهِ فِي المثل احْلَبْ حَلَبَانَ لِكَ شَطَرُ . وَذَلِكَ لَانَ لِلنَّاقَةِ ارْبَعَةُ اَخْلَافٍ كُلُّ اَشِينِ  
مِنْهَا شَطَرُ . يَعْنِي اَنَّمَا اَكْرَمَهُ بِشَطَرٍ مِنَ الْاَكْرَامِ الَّذِي كَانَ يَسْتَحْقُهُ  
٤ اَيُّ اَوْلَى الْمَطْرَنْطُ . وهو مثل

٦ ساعة

٠ البساطِ الَّذِي يَصْلِي عَلَيْهِ

٧ هِيَةُ الْاِلْتَشَامِ ٨ اَيْ سَهِيلٌ تَرِيدُ انْهَا مَا دُعُوا فِي الْحَكْمَةِ  
وَقَدْ طَلَبَتْ مِنْهَا الشَّهَادَةُ وَهَا شَهَادَةُ عِنْدَهَا تَدْعُوهَا اَنْ يَوْدِيَا لَهَا اِيَاهَا . وَهِيَ حِيلَةٌ مِنْهَا  
عَلَى اَنْصَارِهَا ١٠ للهِ<sup>\*</sup> ١١ الْعَمْدُ وَقَدْ مَرَ

١٢ كَشَفَتْ وَجْهَهَا ١٤ الْجَارِيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَكْلِمُهُ  
١٦ مَتَرْجِرًا مِنَ الْعَجَبِ وَالْذَّهُولِ لِعَلْيِهِ اَهْمَاجِلَةٍ ١٥ اَبْتَهَةٌ

١٧ فَقَرِيَ كَامِرٌ

١٨ الجَمَاعَةُ

٢٠ يَرِيدُ اَنَّهُ كَانَ قَدْ عَاهَدُهُ عَلَى الْاِقْمَاءِ عِنْدَهُ اِذَا رَأَى مِنْهُمْ مَا يَقْضِي حاجَتَهُ . فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ

ثم قال ان كنتَ الرفيق \* فهذِن الطريق \* وَلَا فعليك السلام \* ولا ملام \*

خرجتُ بين الحَيَّةِ والْحَيْثَةِ<sup>(١)</sup> \* ولم نفترق الى ديار طهية<sup>(٢)</sup>

# المقامة الثالثة و الخامسون

ونعرف بالغَرَّيَّةِ

حدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبَادٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْعَوَاصِمِ<sup>(٣)</sup> \* نَرِيدُ غَزَّةَ هَاشِمَ<sup>(٤)</sup> \*

فَاعْلَمْنَا السَّنَابِكَ وَالْفَرَاسِنَ<sup>(٥)</sup> \* وَوَرَدْنَا الْأَجَنَّ وَالْأَسِنَ<sup>(٦)</sup> \* حَتَّى دَخَلْنَاهَا

بَعْدَ الْأَيْنِ<sup>(٧)</sup> \* بَيْنَ الْعِشَائِينَ<sup>(٨)</sup> \* وَقَدْ عَلِتْ أَوْجُهُنَا وَمَحْمَةُ مِنَ السَّفَرِ<sup>(٩)</sup> \*

وَمَحْمَةُ مِنَ الْكَدَرِ<sup>(١٠)</sup> \* فَاتَّخَذْنَا بَهَا الْمَضَاجِعَ \* وَاغْنَمْ كُلُّ مَنَادِعَ الْمَاجِعِ<sup>(١١)</sup> \*

ذلك عزم على السفر متوكلاً فيه على الله. يشير الى قوله عند المعاهدة لم اذا اعزرت فتوكل على الله حيث لم يبين الامر الذي عزم عليه هل هو الاقامة او الرحيل. واذا كان كذلك فلم يكن قد غدر في عهده لم . وعلى ذلك يتبين ان يعذر ولا يلام

١ اي الشيخ وبنته . والْحَيَّةِ مصغَّرَ الْحَيَّةِ ٢ حَتَّى مِنْ بَنِي نَمِ . وَطَهِيَّةَ  
مَصْغَرَةَ اسْمَهُمْ ٣ بَلَادُ قَصْبَنَاهَا اَنْطاَكِيَّةَ ٤ مَدِينَةَ قَدِيمَةَ بِالْقَرْبِ مِنَ  
الْقَدِيسِ الشَّرِيفِ . وَانَّ قَيْلَ هَاجَنَهَاهَشَمَ لَانَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ مَنَافَ الْقَرَشِيَّ الْمُلْقَبُ بِهَاشِمَ  
خَطَرَ إِلَيْهَا تَاجِراً فَاثَ بِهَا وَدُفِنَ هَنَاكَ . وَانَّ قَبْ بِذَلِكَ لَانَّهَ كَانَ يَجْمِعُ مِنَ الْأَبْلِ كُلِّ  
عَامٍ مَا لَا يُحْصَى . فَإِذَا كَانَتْ أَيَّامُ الْمَوْسَمِ اَمْرَ بِذِبْحِهَا وَاقْتَلَ جَوَارِيَ لَهُ تَهْشِمُ الْخَبَزُ فِي الْجَفَانِ  
وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْحَلُومُ وَالْأَمْرَاقُ ثُمَّ نَادَى مَنَادِيَ الطَّعَامِ بِاَوْفَدِ اللهِ . فَقَيْلَ لَهُ هَاشِمَ التَّرِيدُ ثُمَّ  
اَفْصَرَ عَلَى الْمَضَافِ فَقَيْلَ لَهُ هَاشِمَ ٥ اَيْ حَوَافِرِ الْخَبَلِ وَاحْفَافِ  
الْجَمَالِ ٦ الْأَجَنَّ مِنَ الْمَاءِ هُوَ الْمَنْتَنُ اِذَا كَانَ يَمْكُنُ شَرْبَهُ . فَانْ كَانَ  
فَوْقَ ذَلِكَ حَتَّى لَا يَسْتَطِعَ شَرْبَهُ فَهُوَ اَسِنَ ٧ التَّعبُ وَالْاعِيَاءُ  
٨ الْمَغْرِبُ وَالْعَنْتَةُ ٩ اَثْرَ الشَّمْسِ ١٠ رَاحَةُ النَّائِمِ

فَلَمَّا اسْلَخَ النَّهَارُ مِنَ اللَّيلِ \* وَجَرَتِ الْغَزَالَةُ<sup>(١)</sup> فَصَلَ الذَّيلِ \* خَرَجْنَا  
 نَتَفَقَّدَ أَرَاضِيهَا الْخَضْرَاءَ<sup>(٢)</sup> وَالْبَيْضَاءَ<sup>(٣)</sup> \* حَتَّى إِذَا مَرَرْنَا بِدارِ الْفَضَاءِ<sup>(٤)</sup>  
 سَعَنَا لَغْطًا<sup>(٥)</sup> وَضَوْضَاءَ<sup>(٦)</sup> \* فَعَرَجْنَا<sup>(٧)</sup> عَلَى ذَلِكَ الْجَبَّ<sup>(٨)</sup> \* وَإِذَا الْخَزَامِيُّ  
 مُتَعَلِّقًا بِرَجَبَ<sup>(٩)</sup> \* وَهُوَ يَقُولُ أَيْدِيَ اللَّهِ الْقَاضِيُّ<sup>(١٠)</sup> \* وَنَفَدَ حُكْمُهُ الْمَاضِيُّ<sup>(١١)</sup> كَانَ  
 لِي نَدِيمٌ رَّقِيقُ الْمِبَانيِّ<sup>(١٢)</sup> دَقِيقُ الْمَعَانِيِّ<sup>(١٣)</sup> ظَرِيفُ الشَّكْلِ<sup>(١٤)</sup> حَصِيفُ التَّقْلِ<sup>(١٥)</sup>  
 خَفِيفُ الْوَضْعِ وَالْحَمْلِ<sup>(١٦)</sup> بَدِيعُ الْفُكَاهَةِ وَالْبَدَاهَةِ<sup>(١٧)</sup> بَعِيدُ السَّفَاهَةِ  
 وَالْفَهَاهَةِ<sup>(١٨)</sup> يُوَسِّيَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ<sup>(١٩)</sup> وَيُغَنِّيَ عَنْ بَيْزَورَ أوْ بُيَازَ<sup>(٢٠)</sup>  
 وَيَخْدِمُنِي الصَّبَاجَ وَالْمَسَاءَ<sup>(٢١)</sup> وَلَا يَشْرُبُ لِي قَطْرَنَ مَاءَ<sup>(٢٢)</sup> وَيَبَذِلُ الْمَعْوَنَةَ<sup>(٢٣)</sup>  
 عَلَى غَيْرِ مَوْنَةٍ<sup>(٢٤)</sup> وَيُسَأَلُ فِيْعَطِيٍّ<sup>(٢٥)</sup> وَيَخْطُو فَلَا يُخْطِيَ<sup>(٢٦)</sup> طَالِمَا أَبْدَى<sup>(٢٧)</sup>  
 فَاهْدَى<sup>(٢٨)</sup> وَأَعَادَ<sup>(٢٩)</sup> فَأَفَادَ<sup>(٣٠)</sup> لَا يَهْرُبُ الدَّلَالُ<sup>(٣١)</sup> وَلَا يَسْتَفِعُ<sup>(٣٢)</sup> الْمَلَالُ<sup>(٣٣)</sup>  
 وَلَا يَعْرِفُ الْغَضَبَ<sup>(٣٤)</sup> وَلَا يُبَيِّنُ الْأَدَابَ<sup>(٣٥)</sup> وَلَا يَكُنُّ عَنِ سِرَّاً<sup>(٣٦)</sup> وَلَا يَعْصِيَ لِي  
 أَمْرًا<sup>(٣٧)</sup> وَإِذَا قَطَعْتُهُ أَنْقَطَعَ<sup>(٣٨)</sup> وَإِذَا اسْتَرْجَعْتُهُ رَجَعَ<sup>(٣٩)</sup> وَإِذَا طَوَيْتُهُ<sup>(٤٠)</sup>  
 أَنْطَوَى<sup>(٤١)</sup> وَإِذَا زَوَّتُهُ أَنْزَوَى<sup>(٤٢)</sup> وَإِذَا ضَوَيْتُهُ أَنْضَوَى<sup>(٤٣)</sup> يُلْقَانِي بِوْجِهٍ<sup>(٤٤)</sup>  
 مَشْرُوحٍ<sup>(٤٥)</sup> وَبَابٌ مَفْتُوحٌ<sup>(٤٦)</sup> وَوَجْهٌ طَلِيقٌ<sup>(٤٧)</sup> وَلِسَانٌ مُنْطَلِقٌ<sup>(٤٨)</sup> فَكُنْتُ أَخْنَنُ<sup>(٤٩)</sup>  
 اِنْسِاسًا<sup>(٥٠)</sup> وَلَا أَرِيدُ<sup>(٥١)</sup> غَيْرَ جَلِيسًا<sup>(٥٢)</sup> وَأَنْعَكِفُ<sup>(٥٣)</sup> عَلَيْهِ أَنَاءً<sup>(٥٤)</sup> الْصَّرْعَينَ<sup>(٥٥)</sup>

١ الشمس في اوائل النهار ذات الاغراس بها

٢ التي لا اغراض بها

٣ ضجيجا

٤ ملنا

٥ اخلاق اصوات

٦ الضجيج

٧ سرعة المخاطر

٨ حكم

٩ العجز عن الكلام

٩ يسكنه

١١ كلته

١٠ الضجر

١٤ اي اذا عزلته اعتزل اذا ضمته انضم

١١ ساعات

١٦ الليل والنهار وقبل الغدرا والعشي

لما أَحْدُبَهُ مِنْ طِيبِ النَّفْسِ وَقُرْقَةِ الْعَيْنِ \* وَانْهَا لِالْأَحْمَقِ \* قَدْ مَرَّفَهُ  
 كُلَّ مُهْزَقٍ \* وَتَرَكَنِي أَلَهَفَ عَلَيْهِ \* مِنَ النُّعَانِ عَلَى نَدِيَّيِهِ <sup>(١)</sup> \* قَالَ  
 فَاضطربَ الرَّجُلُ مِرْتَاعًا \* وَتَبَاكَ مُلْتَاعًا \* وَقَالَ عَلَمَ اللَّهِ أَنِّي كَتَبْتَ بِهِ  
 أَبَرَّ مِنَ الْعَمَلَسَ <sup>(٢)</sup> \* وَعَلَيْهِ أَحَدَرَ مِنَ الدَّهَبِ الْأَطْلَسَ <sup>(٣)</sup> \* فَانْهَ كَانَ رَاحِي  
 وَمَرَاحِي \* وَصَبَاحِي وَمَصْبَاحِي \* وَكَانَ يُلْهِنِي عَنْ سَعْيِي وَأَوْاْمِي \* وَيَشْغُلُ  
 الشَّيْخَ عَنْ زِيَّاعِي وَخِصَامِي \* وَلَكِنَ قَدْ فَرَطَ مَا فَرَطَ لِيَقْضِيَ اللَّهُ اْمْرًا كَانَ  
 مَفْعُولًا \* وَانَّ السَّمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْوُلًا \* فَانْ  
 شَاءَ الشَّيْخُ دِيَةً أَوْ قَوْدًا <sup>(٤)</sup> \* أَوْ يَسْلُكُنِي عَذَابًا صَعْدًا <sup>(٥)</sup> \* فَانِي لَهُ أَطْرَاعُ  
 مِنْ عِنَانِهِ <sup>(٦)</sup> \* وَأَوْفَقُ مِنْ بَنَانِهِ \* فَقَالَ الشَّيْخُ أَمَّا وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ  
 خَطْلًا <sup>(٧)</sup> فَعَلِهِ \* فَتَخْرِيرُ رَقْبَةِ مُوْمِنَةِ وَدِيَةِ مُسْلِمَةِ إِلَى أَهْلِهِ \* وَلَكِنَ هُلَّ  
 بِالرَّمْلِ أَوْ شَالَ <sup>(٨)</sup> \* وَكَيْفَ يُرْجِي الرِّيْ منَ الْأَلَ <sup>(٩)</sup> \* قَالَ اِنَا اسْعَى بِعَا  
 تِسْرَهُ <sup>(١٠)</sup> وَتَخْطُّ عَنِي مَا تَعَسَّرَ \* وَاخْذِ يَطْوُفُ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنْ فَوْرَهُ <sup>(١١)</sup>  
 ١ هـ خالد بن المضليل وعمر بن مسعود اللذان قتلها الملك النعan . وقد مرّ حديثهما  
 في شرح المقامة البغدادية ٢ رجلٌ كان يكرم امة حتى كان مجده بها حاماً اياماً على ظهره  
 فضرِبَ به المثل في البر ٣ يضرب مثل مجدر الذئب لانه اذا نام يراوح بين عينيه  
 في غمض الواحدة وترك الاخرى مفتوحةً لشدة حذره على نفسه . والاطلس هو الذي في  
 لونه غبرة الى السواد . قيل هو اخت الذئب ٤ اي جوعي ، اراد بذلك  
 الاشارة الى ما يفاسِيَهُ عَنْدَ مَوْلَاهُ مِنَ الْجَمَعِ ٥ عطشي  
 ٦ اي ثمن الدم او الفصاص بالقتل ٧ اي يذهبني عذاباً شديداً  
 ٨ سير لجامه ٩ نقيس العمد وهو ما كان عن قصده  
 ١٠ جمع وشل وهو الماء المخدر من الجبل . والعبارة مثل يُضَرِّبُ في قلة الخبر عند الرجل  
 ١١ مانراه نصف النهار كأنه ماء . وقد مرّ

١٢ اي من ساعته

وهو يُنشد في آناءَ دَوْرَهِ  
 آهَا<sup>(١)</sup> من الأَيَّامِ وَاللِّيَالِيِّ قد عَلِمْتُنِي مَهْنَةَ السُّؤَالِ  
 وَعَاضَتِ الإِدْلَالَ بِالإِدْلَالِ فَذَقْتُ مِنْ لَوَاعِ الْبَلَالِ  
 مَا لَمْ يَكُنْ يَخْطُرُ لِي بِيَالِ لَكَنْ قَضَى لِي اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ  
 بِرِفْدِكُمْ<sup>(٢)</sup> يَا كَعْبَةَ الْأَمَالِ<sup>(٣)</sup> فَإِنْ عَدَا<sup>(٤)</sup> الدَّهْرُ فَا أَبْلَى  
 وَجْعَلُ بُرْدَدَ الْأَسْيَاتَ بَيْنَ مَطَافِهِ وَبِلِّينَ أَعْطَافِهِ فَعَادَ إِلَى  
 الشِّيخِ بَقَدَرَ<sup>(٥)</sup> وَقَالَ هَذَا مَا فِيَضَةُ الْقَدَرِ<sup>(٦)</sup> فَانْرَضَتِ وَلَا أَحْكَمْتُ  
 الْحَسْنَ بِالْإِسَّ<sup>(٧)</sup> وَأَغْمَضْتُكَ عَمَنْ يَحِسْ شَأْنَ يَحِسْ<sup>(٨)</sup> فَانْكَفَ الشِّيخُ إِلَى  
 خَلْفِهِ وَقَالَ لَيْسُ يُلَامُ هَارِبٌ مِنْ حَنْفَهِ<sup>(٩)</sup> قَالَ سَهِيلٌ فَلَمَّا خَرَجَ  
 قَفَوْنَهُ أَعْنَقَبَ<sup>(١٠)</sup> إِلَى حِثْلَةِ لَامِنَقَبَ<sup>(١١)</sup> وَقَلَتْ هِيَهَاتُ اَنْ أَطْلَقَ  
 سَبِيلَكَ<sup>(١٢)</sup> أَوْ تَعْرَفَ فِي قَتِيلِكَ<sup>(١٣)</sup> قَالَ هُوَ كَتَابُ الْقَاهُ هَذَا الشَّيْطَانُ<sup>(١٤)</sup> بِفِي  
 بَعْضِ زَوْيَا الْخَارِ<sup>(١٥)</sup> فَنَزَقَةُ الْفَارُ شَدَرَ مَذَرَ<sup>(١٦)</sup> وَعَلَاهُ بِالْجِنِّيِّ

١. كلمة تمحش
٢. اي صناعة
٣. مساعدتكم وانعامكم
٤. يريد ان الناس يقصدونهم بما لهم كما يقصدون الكعبة للحج
٥. بَغَى
٦. اي بقدر من المال
٧. اي قسم به
٨. قضاة الله
٩. مثل يضرب في الماحق الشيء بالشيء يريد انه ان لم يرض يقتله وبعنه به
١٠. اخفيفتك
١١. كلها بمعنى يتقدّم الاخبار
١٢. غير ان الاول يكون في الشر والثاني في الخبر. والاصل فيها الضم والكسر هنا للازدواج كما في قوله ان لم تغلب فاخليب وهو كثير في كلامهم
١٣. اي من موته . وهو مثل
١٤. اي امشي بعفيه
١٥. يقال تقوّلوا شدر مذمر
١٦. اي ذهبا في كل ناحية . وهما من كيان مبنيان على الفتح كخمسة عشر
١٧. الدنس

والقدر<sup>(١)</sup> وتركتي انوح عليه بـَزَرَاتٍ نَّتَرَى<sup>(٢)</sup> \* وابكي باجفان شَكْرَى<sup>(٣)</sup> \*  
 ثم ناولني لِغافَة سَبَنَيَّة<sup>(٤)</sup> \* وقال اذا اصْبَحَتْ فُخْذَهَا الى القاضي بِرْسَمِ  
 الْهَدِيَّة<sup>(٥)</sup> وانطَلَقَ يَعْدُو في الْعَرَاءِ<sup>(٦)</sup> \* ولا يلتفتُ الى الْوَرَاءِ<sup>(٧)</sup> \* قال  
 فَفَضَّضَتْ تِلْكَ الْغَاشِيَّةُ<sup>(٨)</sup> \* وَإِذَا الْكِتَابُ فِيهَا كَالْهَشِيمَ قَضِيَّتْهُ<sup>(٩)</sup> الْمَاشِيَّةُ<sup>(١٠)</sup>  
 وقد عَلَقَ فِيهِ عَلَى الْمَحَاشِيَّةِ

هذا القتيلُ الْمُهْنَدَسِ بِنَارِهِ جَئَتْ الى القاضي لِأَخْذِ ثَارِهِ  
 من جُرْذِ الْفَنْدَقِ<sup>(١١)</sup> او مِنْ فَارِهِ وَهُوَ لِحْبُ الْمُبَثِّ في جِوارِهِ<sup>(١٢)</sup>  
 أَوْصَى بِاَنْ نَدِفَنَهُ في دَارِهِ<sup>(١٣)</sup>  
 فَأَتَيْتَهُ<sup>(١٤)</sup> بِإِشَارَتِهِ<sup>(١٥)</sup> وَاطْرَفْتَ<sup>(١٦)</sup> القاضي بِعِبَارَتِهِ<sup>(١٧)</sup> فَفَضَّلَ حَتَّى  
 هَوَّتْ قَلْنَسُوَّتُهُ<sup>(١٨)</sup> \* وَالْتَوَّتْ عَنْصُوَّتُهُ<sup>(١٩)</sup> \* وَقَالَ هَلْ لِكَ اَنْ تَرْدَهُ<sup>(٢٠)</sup>  
 فَاحْتَمَلَ مِنْ كَرَامَتِهِ<sup>(٢١)</sup> \* فَوَقَّ ما احْتَلَتْ مِنْ غَرَامَتِهِ<sup>(٢٢)</sup> \* قَلْتُ هِيَّاهَا<sup>(٢٣)</sup>  
 اَنَّهُ وَالْعَقَابُ \* فَرَخَانٌ في نِقَابٍ<sup>(٢٤)</sup> \* وَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَا وَسِيلَةً<sup>(٢٥)</sup> الْوِدَادِ<sup>(٢٦)</sup>  
 وَالْتِرْدَادِ<sup>(٢٧)</sup> \* حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ تِلْكَ الْبَلَادِ<sup>(٢٨)</sup>

- |  |                                |   |
|--|--------------------------------|---|
| ١. الجاسة  | ٢. متابعة                      | ٣. متناثة من الدَّموع                       |
| ٤. نسبة الى سَبَنَيَّة وهي قرية من اعمال بغداد تنسج بها الشِّباب .                 | ٥. النَّضَاءُ الْخَالِي        |   |
| ٦. السبات اليابس   | ٧. تناولته باطراف افواها       | ٨. نوع من الفاس                             |
| ٩. الخان   | ١٠. اي في جوار القاضي          | ١١. مطاوع اَمَّرَ                           |
| ١٢. اي حدثت  | ١٣. من ملابس الراس             | ١٤. الشعر المترافق في راسه                  |
| ١٥. اي من اكرامي له بالعطاء  | ١٦. اي من الديَّة التي سعي بها | ١٧. مثل يُضرَب للتشابهين .                  |
| ١٨. اي يشبه العقاب في كثرة التنقل وسرعة الطيران . وفي المثل هو اطير من عقاب . فالع | ١٩. السبب الذي يتوصل به        | ٢٠. ان العقاب تغدو في العراق وتنعش في اليمن |
| ١١. الزِّيارة مَرَّةً بَعْدَ اخْرَى  |                                |   |

# المقامة الرابعة و الخمسون

و تعرَف بالسوادية

حَكِيَ سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ خَرَجْتُ عَلَى نَافِقَةِ أَجْدٍ<sup>(١)</sup> كَمَا هُنَّا طَوْدٌ  
 أَجْدٌ<sup>(٢)</sup> فَانْدَفَعْتُ إِلَيْ تَنْهِبِ الظَّرِيقِ وَ تَخْتَرِقِ الشِّيْقِ وَ النِّيْقِ<sup>(٣)</sup> حَتَّى  
 اشْرَفْتُ عَلَى تَنْوِفَةِ حَافْلَةِ<sup>(٤)</sup> بِالْأَشَائِبِ<sup>(٥)</sup> مَشْحُونَةً بِالرَّكَائِبِ وَ الْجَنَائِبِ<sup>(٦)</sup>  
 وَ كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ جَنَحَتْ<sup>(٧)</sup> إِلَى مَغَارَبِهَا فَالْقِيَتْ جَبَلٌ نَاقِيٌّ عَلَى  
 غَارِهَا<sup>(٨)</sup> حَتَّى إِذَا دَرَكْتُ الْقَوْمَ مِلْتُ عَنْهُمْ بَعْضَ الْمَيْلِ وَ قَلْتُ أَخْوَكَ  
 أَمْ الدَّلِيلِ<sup>(٩)</sup> قَالُوا إِنَّ أَخَاكَ مَنْ آسَاكَ<sup>(١٠)</sup> فَلَا تُطِلِّ آسَاكَ<sup>(١١)</sup>\* فَلَمَّا  
 آنْسَتُ<sup>(١٢)</sup> مِنْهُمْ أَنْسًا<sup>(١٣)</sup> طَبَّتْ قَلْبًا وَ نَفْسًا<sup>(١٤)</sup> فَعَرَجْتُ<sup>(١٥)</sup> إِلَى الْمَعْرَسِ<sup>(١٦)</sup>  
 وَقَيْتُ<sup>(١٧)</sup> بِيْنَهُمْ اتْفَرَّجْ وَ اتْفَرَّسْ<sup>(١٨)</sup> وَ إِذَا الْخَزَامِيُّ بَيْنَ قَوْمٍ قَدْ تَازَّرُوا

١ قوية موثقة المخلق ٢ جبل بالمدينة ٣ اصعب موضع في الجبل

٤ ارفع موضع في الجبل ٥ فلة ٦ ممتدة

٧ اخلاط الناس ٨ المطابا تقاد غير مرکوبة ٩ مالت

١٠ الغارب ما بين السنام والعنق . وهو مثل يضرب في ترك المطيبة تذهب حيث شاءت

١١ مثل يضرب عدد الارتباط في الشخص تحت ظلام الليل

١٢ آساه اصلح امن . اي ان اخاك هو الذي يعطف عليك وان كان اجنبيا في النسب .

١٣ حزنك ١٤ رأيت ١٥ وهو مثل

١٦ مكان التزول ليلاً ١٧ استثبت بنظري ١٨ التفوا

كالعِصْ (١) \* وَهُم يَتَعَاطُونْ رِحْيَاً (٢) كَالْمَصِيصْ (٣) \* بِرَفْدٍ (٤) كَالْأَصِيصْ (٥) \*  
 فَلَمَّا رَأَيْ قَالْ نُورٌ عَلَى نُورٍ (٦) \* قَدْ تَقَرَّ سَهْلٌ بِالشِّعْرَى الْعَبُورِ (٧) \*  
 فَبَتَنَاهَا لِيلَةَ رِيقَةَ الْمَحَاوِشِ (٨) صَفِيقَةَ (٩) الْغَواشِيْ \* حَتَّى اذَا جَسَرَ (١٠) السَّحَرِ \*  
 اَذَاعَى الْقَوْمَ (١١) لِلسَّفَرِ \* وَكَانَتِ الْمَزاوِدَ (١٢) قَدْ خَفَتْ \* وَالْمَزَادَ (١٣) قَدْ جَفَتْ \*  
 فَجَعَلُوا يَزْجُونَ إِلَى سَرَاجِ (١٤) بِالْمَسِيرِ (١٥) \* وَلَا يُبَالُونَ بِاَبْنَيْهِ او جَيْهِ (١٦) \*  
 وَمَا زَالُوا يَضْرِبُونَ فِي الْاَفَاقِ (١٧) \* حَتَّى تَبْطَلُوا سَوَادَ الْعِرَاقِ \* فَنَصَبُوا  
 السُّرَادِقَ (١٨) \* وَانْتَصَبُوا حَوْلَهُ كَالرَّازِدِقَ (١٩) \* قَالَ وَكَانَ هَنَاكَ شَيْخٌ مِنْ  
 عُلَمَاءِ الْبَلَدَيْنِ (٢٠) \* كَانَ يُلْمِمُ بَنَاهُ (٢١) فِي الْاَبْرَدَيْنِ (٢٢) \* فَدَخَلَ يَوْمًا إِلَى فِنَاءِ  
 الْمَسِيدِ (٢٣) \* وَإِذَا الْخَرَامِيُّ هَنَاكَ يُنْشِدُ

عَانِيْونِي عَلَى الْقَطْعِيْعِ لَمَّا طَالَ عَهْدُ النَّوَى وَطَالَ النِّفَارُ  
 قُلْ لَهُمْ إِنَّ مَنْ يَزُورُنِي أَزْرُهُ كُلُّ يَوْمٍ وَمَنْ يَزُورُ يُزَارُ (٢٤)

- |  |                               |                                      |
|--|-------------------------------|--------------------------------------|
| ١ الشجر الملفف   | ٢ خمرة صافية                  | ٣ بقايا النار تلمع بين الرماد        |
| ٤ قدح خشم  | ٥ نصف الجرة تزرع فيه الرياحين | ٦ يريدان كل واحدٍ من سهيل والخمن نور |
| ٧ هما نجمان وقد مرّ حدبيهما  | ٨ مكتنن                       | ٩ في شرح المقامة الصعيدية            |
| ٩ طلع  | ١٠ آنية الطعام                | ١١ اي دعا بعضهم بعضاً                |
| ١١ آية الماء   | ١٢ مشي الليل                  | ١٣ الدواحي                           |
| ١٥ اي بالليل المفرا أو المظلوم   | ١٤ مشي النهار                 | ١٥ الصوف من الخل                     |
| ١٨ رستاقه وهو عدة قرئ  | ١٦ رستاقه وهو عدة قرئ         | ١٦ الغداة في العشية                  |
| ٢١ يزورنا قليلاً   | ٢٠ البصرة والكوفة             | ٢٢ ساحة داره                         |
| ٢٤ وقع الوهم في قوله إنَّ مَنْ يَزُورُنِي أَزْرُهُ بالجزم لأنَّ مَنْ قد تمحضت الموصولة بوقوعها معهول إِنْ فَكانَ الوجه |                               |                                      |
| الرفع كا يقال ان الذي يزورني ازرهُ . وكذا في قوله ومن يزورُ يُزارُ بالرفع فان الوجه                                    |                               |                                      |
| في الجزم كا لا يتحقق . الى الجواب ان الجزم في الاول على تقدير ضمير الشان اي قل لهم انه                                 |                               |                                      |

فتلقاه الشيخ مُتَعَرِّضاً \* وقال له مُعْتَرِضاً \* إن إِخْلَالَ مُثْلِكَ بِالْإِعْرَابِ  
 مَا يَعْدُ مِنَ الْإِعْرَابِ \* فوَثَبَ شِيخُنَا السَّرْنَدَى<sup>(١)</sup> \* كَانَهُ السَّبِندَى<sup>(٢)</sup>\*  
 وَقَالَ أَجَلَ<sup>(٣)</sup> وَسَقُوطُ مُثْلِكَ فِي الْوَهْمِ \* مَا يَدِقُ عَلَى الْفَهْمِ \* اَنْ كَنْتَ  
 اَنْتَ الْفَرَّأَ<sup>(٤)</sup> \* اَوْ مُعَاذُ الْهَرَاءَ<sup>(٥)</sup> \* فَأَبَنَ يَعُودُ الصَّمِيرُ \* عَلَى مُطْلَقِ  
 التَّأْخِيرِ<sup>(٦)</sup> \* وَكَمْ هِيَ أَوْجَهُ الشَّبَهِ فِي بَنَاءِ الْأَسْمَاءِ \* وَكَمْ أَقْسَامُ التَّنْوِينِ  
 عَنْدَ الْعُلَمَاءِ \* وَأَيْ لَفْظٍ يَسْتَوِيْيَ اسْتِعْالَةُ أَسْمَاءِ وَحْرَفًا \* وَيُسْتَعْمَلُ فِي  
 حِرْفَيْهِ ظَرْفًا \* وَأَيْ مُضَافٍ يَنْصَبُ الصَّافَّ إِلَيْهِ \* وَلَفْظُهَا لَا يَطْرَأُ<sup>(٧)</sup>  
 التَّغْيِيرُ عَلَيْهِ \* وَأَيْ الْأَسْمَاءِ يَعْرَبُ مِنْ مَكَانَيْنِ \* وَأَيْ هَا يَحْتَاجُ إِلَى مُعْرِفَيْنِ  
 وَأَيْ هَا يَكُونُ فِي الْإِعْرَابِ وَالسِّنَاعَ بَيْنَ بَيْنَ \* وَأَيْ هَا يَعْرَبُ اَصْلَهُ وَيُبَيِّنُ فَرْعَهُ  
 وَأَيْ هَا يَمْنَعُ مِنَ الْصِّرَافِ مُفْرَدًا وَجَمِيعًا \* وَأَيْ هَا يَكُونُ ثَنَاهُ زَوَادِهُ \* وَأَيْ هَا  
 لَا يَقِي مِنْهُ إِلَّا اَصْلُ وَاحِدٍ \* وَأَيْنَ ثَقُومُ ارْبَعَةِ اَحْرَفٍ فِي الْحِفْظِ \* وَتَسْقُطُ  
 كُلُّهَا فِي الْلَّفْظِ \* وَكَمْ هِيَ طُرُقُ الْإِعْلَالِ \* فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ<sup>(٨)</sup> \* قَالَ

مِنْ يَزَرْ فِي اِزْرَهُ . فَخَرَجَتْ مَنْ عَنِ الْمُعْوَلَيْةِ لِلْحِرْفِ وَخَلَّصَتِ الْجَمِيلَةَ لِلشَّرْطِ مُخْبَرًا بِهَا  
 عَنِ الصَّمِيرِ الْمَذْوَفِ . وَالرُّفْعُ فِي الثَّانِي عَلَى نَقْدِيرِ مَنْ مُوْصَلَةً . اِيَ الَّذِي يَزُورُ يَزَارَ .  
 فَيَكُونُ النَّعْلُ الثَّانِي لِمَا اَصْلَهُ وَمَا يَلْبِي خَبْرًا . وَيَخْتَلِفُ اَنْ نَقْدَرْ مُوْصَفَةً اِيْ رَجُلٌ يَزُورُ  
 يَزَارَ . فَيَكُونُ الْاُولُ صَفَّهَا وَالثَّانِي خَبْرًا عَنْهَا

١ الشَّدِيدُ التَّوْيِي

٢ النَّرِ <sup>٣ نَعْمَ</sup> هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأَسْلَيُ . كَانَ عَالِمًا جَلِيلًا فِي الْخُوَّلَةِ فِيهِ نَصَانِيفُ كَثِيرَةٍ . وَكَانَ وَفَاتَهُ سَنَة  
 مَائَيْنِ وَسَعَ الْمَهْجَنَ <sup>٤</sup> هو مُعاذُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَرَاءُ شِيخُ الْكَسَاءِيِّ الْمَشْهُورُ . وَهُوَ  
 الَّذِي وَضَعَ عِلْمَ الْصِّرَافِ . وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةُ مَائَةٍ وَسَعَ وَمَائَيْنِ

٥ يَحْدُثُ

٦ اِيْ عَلَى الْمَنَاحِرِ لَفْظًا وَرْبَةً <sup>٧</sup> اِيْ عَوْدُ الصَّمِيرِ عَلَى مَا تَأْخِرُ لَفْظًا وَرْبَةً فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ . اِلَوْ اَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا

يُفْعَلُ الْمَدْحُ أَوَ الْذِمْ مُفْسِرًا بِالْتَّبَيِّنِ نَحْوَ زَعْمَ رَجَلًا زِيدًا . الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا بِأَوْلِ  
الْمُتَنَازِعَيْنِ الْمُعْمَلِ ثَانِيَهَا كَفَامَا وَقَدْ أَخْواكَ . الثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ مُخْبَرًا عَنْ فِيْسُونْ خَبِيرَ  
نَحْوَ إِنْ هِيَ الْأَحْيَانُ الدِّينِيَا . الرَّابِعُ ضَمِيرُ الشَّانِ نَحْوَ قَلْ هُوَ اللَّهُ اَحَدٌ . الْخَامِسُ أَنْ يُبَرِّئَ  
بِرَبِّ مُفْسِرًا بِالْتَّبَيِّنِ نَحْوَ رُبَّهُ رَجَلًا . السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ مُبَدِّلًا مِنْ الظَّاهِرِ الْمُفَسَّرُ لَهُ نَحْوُ  
ضَرِبَتْ زِيدًا . السَّابِعُ أَنْ يَكُونَ مَتَصَلًا بِفَاعِلٍ مُقْدَمٍ وَمُنْسَرٍ مَفْعُولٍ مُؤَخِّرٍ كَضَرِبِ  
غَلَامَةَ زِيدًا وَهُوَ مُكْرُوِّهٌ عِنْدَ الْجَمِيعِهِرَ \* وَإِمَّا أَوْجَهَ الشَّيْبَهُ فِي بَنَاءِ الْأَسْمَاءِ فَهِيَ خَمْسَهُ .  
الْأَوَّلُ الْوَضْعُ كَافِي الصُّعَادِيَّرِ . وَالثَّانِي الْمَعْنَى كَافِي اسْمَاءِ الإِشَارَهِ . وَالثَّالِثُ الْأَفْتَارُ الْلَّازِمُ كَمَا  
فِي الْمَوْصُولَاتِ . وَالرَّابِعُ الْأَسْتَعْمَالُ كَانِيَّهَا اسْمَ الفَعْلِ عَنْ فَعْلِهِ . وَالْخَامِسُ الْإِهَالُ كَمَا يَفِي  
اسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ فَانِيهَا مَهْلَهَ لَا يُبَيِّنُ مِنْهَا كَلَامَ \* وَإِمَّا افْسَامُ التَّنْوِينِ فَهِيَ عَشْرُ جَمِيعِهَا  
الْجَزِيَّهُ بِقَوْلِهِ

مَكْنُونٌ وَعَوْضُنْ وَفَاعِلٌ وَالْمُتَكَرِّرُ ذُ رَمَّ أَوْ أَحَدٍ أَصْطَرِرْ غَالِ وَمَا هِيَرَا  
فِي الْأَوَّلِ نَحْوَ زِيدًا . وَالثَّانِي نَحْوَ جَوَارِ . وَالثَّالِثُ نَحْوَ مَسْلَمَاتِ . وَالرَّابِعُ نَحْوَ سَبِيبُوبِ آخرِ .  
وَالْخَامِسُ نَحْوَ سَلَامُ اللَّهُ يَا مَطْرُ عَلَيْهَا . وَالسَّادِسُ نَحْوَ اقْلِيَ اللَّوْمُ عَادِلَ وَالْعَابِنِ . وَالسَّابِعُ  
كَمَا إِذَا سَمِيتَ رَجَلًا بِعَاقِلَهُ لِبَيْبَهُ فَانِكَ تُحَكِّيَ الْفَنْظُ الْمُسَيِّبُ . وَالثَّامِنُ نَحْوَ وَيْمَ دَخَلَتِ  
الْمَدْرَ خَدْرُ عَنْيَرَهِ . وَالتَّاسِعُ نَحْوَ وَقَاتِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِنِ . وَالْعَاشرُ حَكَاهُ ابُو زِيدَ  
عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ هُوَلَّاَ قَوْمَكَ \* وَإِمَّا الْفَنْظُ الَّذِي يَسْتَوِي اسْمَهُ وَحْرَقَهُ فِيْهِ ما  
الْمَوْصُولَهُ فَانِيهَا تُسْتَعْلِمُ مَوْصُولًا اسْبِيَّا وَمَوْصُولًا حَرْفِيَّا وَفِي حَالٍ حَرْفِيَّهَا تُسْتَعْلِمُ زَمَانِيَّهُ نَحْوُ  
لَا اسْحِبَكَ مَا دَمْتُ حِيَّا إِيْ مَدَهُ دَوَامِيْ خَذَفَ الظَّرْفَ وَنَابَتْ عَنْهُ مَا وَصَلَيْهَا فَكَانَ فِيهَا  
دَلَالَهُ عَلَى الزَّمَانِ بِهَذِهِ النِّيَابَهِ . وَلَذِلِكَ يَقَالُ هَازِمَانَهَ \* وَإِمَّا مَسْتَلَهُ الْمَصَافُ فِيْهِ فِي  
نَحْوِ ضَوَارِبُ زَيَّبَ عَلَى مَعْنَى الْحَالِ أَوِ الْأَسْتِقْبَالِ فَانِهَا يَجُوزُ فِيْهِ جُرُّ الْجَزِيَّهُ الثَّانِي بِالْأَضْافَهِ  
وَنَسْبَهِ بِالْمَفْعُولِيهِ وَلَكِنَّ لَفْظَ الْجَزِيَّهِنِ لَا يَتَغَيِّرُ فِي الْحَالَيْنِ لِامْتِنَاعِ تَنْوِينِ ضَوَارِبِ فِيْ حَالِ  
الْأَضْافَهِ وَالْقُطْعِ وَالْتَّزَامِ فَتَحَرَّكَ زَيَّبَ فِي حَالَهُ الْجَرِ وَالنَّصْبِ \* وَإِمَّا مَا يُعَرَّبُ مِنْ  
مَكَانِيَنِ فَهُوَ أَمْرُهُ وَابْنُ لَعَنهُ فِي ابْنِ فَانِ ما قَبْلَ آخِرَهَا يَتَبَعَ آخِرَهَا فِي حَرْكَتِهِ تَقُولُ جَاءَ أَمْرُهُ  
بِضمِ الرَّاءِ وَرَأِيَتَ أَمْرًا بِنَخْهَا . وَمَرَرَتْ يَامِريَّ بِكَسْرِهَا فَلِيقِ اثْرَ الْأَعْرَابِ حَرْفِيَنِ مِنْهُ .  
وَكَذِلِكَ ابْنُهُ \* وَإِمَّا مَا يَجْنَاحُ إِلَى مَعْرِفَيْنِ فَهُوَ أَيُّ الْمَوْصُولَهُ . فَانِيهَا يَجْنَاحُ إِلَى مَا يُعَرَّفُ  
جَنْسُهُ مِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَصَافُ الْيَهُ . وَإِلَى مَا يَعْرَفُ شَخْصَهُ وَهُوَ الْصَّلَهُ \* وَإِمَّا مَا

فَأَخْرَدَ<sup>(١)</sup> الشِّيخَ مِنِ الْإِعْيَاءِ<sup>(٢)</sup> \* وَأَقْرَدَ<sup>(٣)</sup> مِنِ الْحَيَاةِ \* فَقَالَ الْخَزَامِيُّ وَيَحْكَمُ  
 أَنْ كُنْتَ مِنْ حِجَارَةِ الْحِرَارِ<sup>(٤)</sup> \* فَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَّا يَتَفَجَّرَ مِنْهُ الْأَنْهَارُ \* وَلَقَدْ  
 أَجَّلْتَكَ إِلَى قُبَابِقِ<sup>(٥)</sup> عَسْيَ أَنْ يَتَرَاهُ لَكَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ<sup>(٦)</sup> \* فَأَشَدَّدَ بِالشِّيخِ  
 الْوُجُومَ<sup>(٧)</sup> \* حَتَّى تَعْذَرَ أَنْ يَفْوَهَ وَلَوْ بِمِثْلِ نَقْيَقَ الْعَجْلُومِ<sup>(٨)</sup> \* فَلَمَّا رَأَى مَاءَهُ  
 يَنْضَبُ<sup>(٩)</sup> \* وَلَوْنَهُ كَحِيرٌ بَاءٌ تَنْضَبُ<sup>(١٠)</sup> \* رَقَّتْ لَهُ مِنْهُ بَنَاتُ الْبُبِ<sup>(١١)</sup> \*  
 فَأَخَذَ مَعَهُ فِي التَّلَاطُفِ وَالتَّعَطُّفِ<sup>(١٢)</sup> \* وَنَبَّدَ عَنْهُ التَّصْلُفُ<sup>(١٣)</sup> وَالتَّعْسُفُ<sup>(١٤)</sup> \*  
 فَلَمَّا خَيَّدَتْ جَذْوَتَهُ<sup>(١٥)</sup> \* وَأَنْسَتْ جَفْوَتَهُ<sup>(١٦)</sup> \* قَالَ عَلِمَ اللَّهُ مَا بِي أَنَّ

هُوَ بَيْنَ الْمُعَرَّبِ وَالْمُبَيِّنِ فَهُوَ الْأَسْمَ قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ لَا يُحْكَمُ لَهُ بِالْأَعْرَابِ لِعدَمِ الْعَالِمِ .  
 وَلَا بِالْبَيَانِ لِعدَمِ الْمُوجَبِ . \* وَإِنَّمَا يُعَرَّبُ أَصْلَهُ وَيُبَيِّنُ فَرْعَةً فَهُوَ نَحْوُ حَلَامٍ . فَإِنَّهُ مُبَيِّنٌ  
 وَأَصْلُهُ مُعَرَّبٌ لِأَنَّهُ مُعَدُّولٌ عَنْ صِيغَةِ مُعَرَّبَةِ كَحَادِمَةٍ وَنَحْوَهَا . \* وَإِنَّمَا يُنْعَنُ مِنَ الْمُصْرِفِ  
 مُفَرِّدَهُ وَجَمِيعُهُ فَهُوَ نَحْوُ عَذَرَاءَ فَإِنَّهَا مُمْتَنَعَةٌ وَكَذَا جَمِيعُهَا عَذَرَاءٌ . \* وَإِنَّمَا مُثَنَّاهُ زَوَادِهُ  
 فَنَحْوُ مُحَمَّدٍ وَدِيَانِيٍّ مُثَنَّى مُحَمَّدٍ وَدِيَبَةٍ . فَإِنَّهَا نَسْعَةُ احْرَفٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَصْوَلُ وَهِيَ الْحَمَاءُ وَالْمَالِ  
 وَالْبَاءُ وَالسَّتَّةُ الْمَالِقَيَّةُ زَوَادِهُ . \* وَإِنَّمَا لَا يُقِنُ مِنْهُ الْأَصْلُ وَاحِدٌ فَوْهُ فَوْهُ . فَإِنَّ أَصْلَهُ فَوْهُ  
 حُذِفَتْ الْوَاءُ وَالْمَاءُ وَعُرْضُهُ عَنْهَا بِالْمِيمِ فَلَمْ يَقِنْ مِنْ أَصْوَلِهِ الْأَفَاءُ . \* وَإِنَّمَا مُسْتَلَّهُ الْأَرْبَعَةُ  
 الْأَحْرَفُ فِي نَحْوِ ضَرِبِ الْرَّجُلِ . فَإِنَّ الْوَاءُ وَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَهَا وَهَنْزُونُ الْوَصْلِ يَسْقُطُنَّ  
 رَأْسًا . وَلَمْ يَتَعْرِفْ تُدَغَّمَ فِي الرَّاءِ فَلَا يُلْفَظُ بِواحِدَةٍ مِنْهُنَّ . \* وَلَمْ يَطْرُقُ الْأَعْلَالُ فِيهِ  
 أَرْبَعَةُ أَحَدُهَا النَّالِبُ كَمَا فِي نَحْوِ قَامٍ . وَالثَّالِثُ الْمَحْذَفُ كَمَا فِي نَحْوِ بَعْدٍ . وَالثَّالِثُ الْإِسْكَانُ كَمَا  
 فِي نَحْوِ يَرْمِيٍ . وَالرَّابِعُ التَّقْلِيلُ كَمَا فِي نَحْوِ بَيْعٍ

١ سكت سكتاً طويلاً ٢ العجز ٣ سكن ونماوت

٤ الْأَرَاضِي الْغَلِيظَةُ ٥ الْعَامُ الَّذِي يَاتِي بَعْدَ الْعَامِ الْقَادِمُ  
 ٦ الْسَّكُوتُ مَعَ حَزْنٍ ٧ لَمْ يَمْكُن  
 ٨ اِيَ صَوْتُ ذِكْرِ الصَّفَادِعِ ٩ اِسْمُ شَبَرٍ نَتَعَلَّقُ بِهِ الْحِرَبَاءُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ  
 ١٠ هِيَ عَرْوَقٌ فِي الْفَلَبِ يَقَالُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَكُونُ بِهَا ١١ التَّكْبُرُ وَالْتَّكْلِيمُ بِمَا يَكْنُ  
 ١٢ صَاحِبُكَ ١٣ ضِدَ الرَّزْفَنِ ١٤ جَرْنَةٌ

أَرْجَحَ عَلَيِّ<sup>(١)</sup> \* فِي مَا أَلْقَيَ إِلَيَّ \* وَلَكِنَّ أَنْ يَتَنَدَّ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ فَتَسْقُطُ حُرْمَتِي \*  
 وَيَنْصُرَفَ النَّاسُ عَنْ نَكِيرِمَتِي \* فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْبِلَ هَذَا الطَّبِيلَسَانَ مِنِي \*  
 وَتَنَكِّمْ<sup>(٣)</sup> هَذَا الشَّانَ عَنِي \* قَالَ لَا خَوْفٌ \* أَنِي أَوْفَ<sup>(٤)</sup> مِنْ عَوْفٍ<sup>(٥)</sup> \* وَحَاشَ اللَّهُ  
 أَنْ أَنْتَ لَكَ سِرًا<sup>(٦)</sup> \* أَوْ أَغْمِطَ<sup>(٧)</sup> مِنْكَ بِرًا<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ خَرَجَ يَمْبَسٌ<sup>(٩)</sup> فِي طَبِيلَسَانِهِ  
 كَالْعَطْبُولِ<sup>(١٠)</sup> \* وَهُوَ يَقُولُ  
**قُلْ مَنْ شِئْتَ فِي الْعِرَاقِينَ<sup>(١١)</sup> إِنِّي قدْ جَبَانِي إِلَمَامُ<sup>(١٢)</sup> بِالْطَّبِيلَسَانِ**

١. يقال أرجح عليه بصيغة الجھول اذا استغلق عليه الكلام ٢. يشيخ  
 ٣. هو عوف بن معلم الشيباني كان عمرو بن هند قد غضب على مروان الفرزدق بن زباع  
 وافقه ان لا يغفو عنه حتى يضع يده في يده. وكان مروان قد اجار خماعة بنت عوف  
 وافداتها من عمرو بن قارب وذواب بن اسماء بهاته من الأبل وانى بها الى يمت ابها  
 عوف. وكانت قد تزوجت بليث بن مالك فات فأخذت بنو عبس خيله وأسلابه وما لها  
 الى خباءه فأخذوا اهلة وسبوا امرأة خماعة بنت عوف. وكان الذي اصابها منهم عمرو  
 وذواب. فلما اتى بها مروان الى يمت ابها عوف جاء رسول عمرو بن هند بطلب مروان  
 فقال عوف لا سبيل الى ذلك فات ابتي قد اجرته. فلما اعاد الرسول قال عمرو اني  
 اضع يده في يدي وتكون يدك بينها فاجابه ومضى بموان الى الملك فوضع يده في يده  
 ووضع يده بين يديها. فعنده عمرو فضرب المثل في وفاء عوف. وهذا عوف هو الذي  
 ضمن المهلل بن ربيعة حين وقع في اسر الحمرث بن عباد البشكي وكان الحمرث لا يعرفه  
 ويتهاف على برازره ليقتلته بشار ابنته بغير الذي قتلته المهلل كما مر في شرح المقامة المحلبية.  
 فقال المهلل هل ادللك على المهلل وتطلقني من اسرك قال نعم. فقال لا نطيب نفسى الا  
 ان يضمن لي عوف بن معلم. فلما ضمن له عوف قال انا المهلل. فوق له عوف بالضمان ولم  
 يمكن الحمرث من قتله فاطلقه

٤. افشي

٦. بيل

٧. المرأة النامية الخلق

٥. ابجد

٨. الكوفة والبصرة

مَارِبٌ لَاحْفَاوَةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ حَرِيصٍ رَامَ بِالطَّيَاسَانِ طَيِّلِسَانٍ<sup>(٢)</sup>  
 قال سهيلُ فلما فَاءَ<sup>(٣)</sup> الشِّيخَ إِلَى فُسْطَاطِهِ<sup>(٤)</sup>\* وَعَاهُوا بِمَا كَانَ مِنْ تَبْرِيزِ  
 وَاشْتَطَاطِهِ<sup>(٥)</sup>\* وَانْخَذَالِ صَاحِبِهِ وَانْخَطَاطِهِ<sup>(٦)</sup>\* بَأَوْا<sup>(٧)</sup> لَهُ بِحَقِّ الْزَّعَامَةِ<sup>(٨)</sup>\*  
 وَبَوْأَوْ<sup>(٩)</sup> ذِرَوَةَ<sup>(١٠)</sup> الْكَرَامَةِ<sup>(١١)</sup>\* فَلَيَثَ فِي صُبْحِهِمْ أَيَّامًا<sup>(١٢)</sup>\* لَا يَتَجَشِّمُ نَفْقَةً وَلَا  
 طَعَامًا<sup>(١٣)</sup>\* حَتَّى إِذَا أَزْمَعَ الْبَيْنَ<sup>(١٤)</sup>\* ادْجَعَ<sup>(١٥)</sup> لَا كَسَعَدِ الْقَيْنَ<sup>(١٦)</sup>\* وَهُمْ  
 يُفَدِّونَهُ<sup>(١٧)</sup> بِسَوَادِ الْقَلْبِ وَالْعَيْنِ

## الْمَقَامَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ

وَنُعْرَفُ بِالْدَمِيَاطِيَّةِ

قال سهيلُ بْنُ عَبَادٍ ازْمَعْنَا الشُّخُوصَ إِلَى دِمِيَاطَ<sup>\*</sup> فِي رَكْبِ مِنْ

- ١ المَارِبُ الْحَاجَةُ فِي الْحَفَاظِ الْعَنَابَةُ بَامِرِ الرَّجُلِ وَأَكْرَامَةُ . وَهُوَ مُثْلُ بَصَرَبِ لِنِي كَرْمَكِ  
 لَحَاجَةٍ لَهُ لَاحْبَبَةُ الْكَ
- ٢ كَيْاَيَةُ عَنْ كَمِ الْمَحْدِيثِ ٢ رَجْعٌ
- ٤ النَّسْطَاطُ بَيْتٌ كَبِيرٌ مِنْ الشِّعْرِ
- ٦ افْرُوا
- ٧ الرَّئَاسَةُ
- ٩ اعْلَوْهُ
- ١١ عَزْمٌ عَلَيْهِ
- ١٢ الْقَيْنُ الْحَدَّادُ . وَسَعْدُ اسْمَ رَجُلٍ كَانَ حَدَّادًا مِنَ الْعِجَامِ  
 يَدُورُ فِي مُخَالِفِ الْبَيْنِ يَعْلَمُ هُمْ فِي صَنَاعَتِهِ . فَكَانَ إِذَا كَسَدَ عِيَّلَهُ قَالَ إِنَّا خَارِجٌ غَدَّافُنَ  
 كَانَ عَنْهُ عَلَى إِنَّا بُولِيَعَةُ قَبْلِ انْصَرَافِهِ . وَكَانَ ذَلِكَ دَائِبٌ حَتَّى ضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ فِي  
 الْكَذَبِ وَقَالُوا إِذَا سَمِعْتُ بِسُرَى سَعْدَ الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِحٌ . وَسَهِيلُ يَقُولُ هَنَا إِنَّ الشِّيخَ مَا  
 عَزْمَ عَلَى الرَّجِيلِ رَحِيلَ بِالْحَقِيقَةِ لَا كَعْزَمَ سَعْدَ الْقَيْنِ الْبَاطِلِ ١٤ إِيْ يَقُولُونَ لَهُ نَفْدِيكِ

الأَنْبَاطُ<sup>(١)</sup> \* فَأَعْدَدْنَا النَّوَاطِقَ<sup>(٢)</sup> وَالصَّوَامِتَ<sup>(٣)</sup> \* وَأَغْدَدْنَا<sup>(٤)</sup> حَتَّى كَلَّ بِنَا  
 الشَّوَامِتُ<sup>(٥)</sup> \* وَمَا زِلَّنَا نَطَا الْوَعْثَ<sup>(٦)</sup> وَالْجَدَدَ<sup>(٧)</sup> \* حَتَّى أَفْضَيْنَا<sup>(٨)</sup> إِلَى الْبَلْدَ<sup>\*</sup>  
 فَدَخَلْنَا عَلَى كُلِّ طَلْوَحَ<sup>(٩)</sup> \* وَقَدْ دَلَّكَتْ دَلْوَحَ<sup>(١٠)</sup> \* وَأَغْبَرَ آلوَحَ<sup>(١١)</sup>  
 الْأَلوَحَ<sup>(١٢)</sup> \* فَلَمَّا انجَابَتْ وَعْنَاهُ<sup>(١٣)</sup> الْخَلْجَ<sup>(١٤)</sup> \* وَانْجَلَتْ أَغْنَاهُ<sup>(١٥)</sup> الْمَرْهَ<sup>(١٦)</sup> \*  
 بَرَزَنَا بَحْرُ الْأَرْدِيَّةَ<sup>\*</sup> حَتَّى مَرَنَا بِعَضُّ الْأَنْدِيَّةَ<sup>\*</sup> وَإِذَا الْخَزَامِيُّ وَرَجَبَ<sup>\*</sup>  
 تَلَيْهَا اُمَّرَأَةُ بَادِيَّةَ<sup>(١٧)</sup> الْحَدَبَ<sup>\*</sup> مُنَادِيَةُ بِالْحَرَبِ<sup>\*</sup> قَتَدَرَمْ رَحْبَ<sup>\*</sup>  
 كَالْأَيْمَمَ<sup>(١٨)</sup> \* وَهُوَ قَدْ بَسَرَ وَتَجَمَّمَ<sup>(١٩)</sup> \* كَآنَهُ مِنْ جِنْ جَيْمَ<sup>(٢٠)</sup> \* وَقَالَ<sup>(٢١)</sup>  
 حَيَّ اللَّهُ السَّادَةُ الَّذِينَ يَحْمُونَ الْحَقِيقَةَ<sup>(٢٢)</sup> \* وَيَنْسِلُونَ<sup>(٢٣)</sup> الْوَدِيقَةَ<sup>(٢٤)</sup> \*  
 وَيُسَوِّقُونَ الْوَسِيقَةَ<sup>(٢٥)</sup> \* إِنَّ اُمَّرَأَيَ هَذِهِ عَجُوزٌ حَمَاقَةٌ<sup>(٢٦)</sup> قَرَاعٌ خَرْقَاعٌ<sup>(٢٧)</sup> \*

- ١ هُمْ قَوْمٌ يَنْزَلُونَ بِالْمَطَائِحِ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْمَجَالِ
- ٢ كَنَاءَةُ عَنِ الْخَيْلِ وَالْمَجَالِ
- ٣ كَنَاءَةُ عَنِ الدِّنَانِيرِ وَالدِّرَاهِمِ
- ٤ اسْرَعُنَا
- ٥ قَوْمُ الْمَطَابِيَا
- ٦ الْأَرْضُ الْلَّيْبَنَةُ
- ٧ الْأَرْضُ الْصَّلَبَةُ
- ٨ انْتَهِنَا
- ٩ يَقَالُ بِعِيرَ طَلْوَحُ إِذَا أَعْيَاهُ السَّفَرُ
- ١٠ غَرِبَتْ
- ١١ مِنْ اسْمَاءِ الشَّمْسِ
- ١٢ الْجَوْبُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
- ١٣ مِشَقَةٌ
- ١٤ إِنْ يَشْتَكِي الرَّجُلُ عَظَامَةً مِنْ طُولِ الشَّيْ وَالْتَّعْبِ
- ١٥ جَعَ غَنَاءً وَهُوَ مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ الْفَشْ وَنَحْوِهِ يَرِيدُ بِهِ مَا يَلْصَقُ بِالْبَدْنِ مِنَ الْهَبَاءِ عَلَى  
أَثْرِ الْعَرْقِ
- ١٦ الْفَبَارِ
- ١٧ ظَاهِرَةٌ
- ١٨ الْمَجَنُونُ
- ١٩ عَبْسٌ
- ٢٠ كَلْ وَانْفَبْضٌ
- ٢١ مَكَانٌ بِوَصْفِ بَكْثَرَ الْجَنِّ
- ٢٢ يَسْرُعُونَ الْعَدُوَّ
- ٢٣ إِيْ فِي الْوَدِيقَةِ وَهِيَ شَدَّةُ الْحَرَّ
- ٢٤ إِيلَى الْمَأْخُوذَةِ فِي الْغَارَةِ، إِيْ إِنَّمَا يَسْرُعُونَهَا بِالرَّفِقِ لِعدَمِ خَوْفِهِمْ مِنْ إِرْيَابِهَا
- ٢٥ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ امْثَالِ الْعَرَبِ
- ٢٦ بِلَهَاءُ
- ٢٧ سُئِلَ عَنْهَا اعْرَابِيٌّ فَقَالَ هِيَ الَّتِي تَكَلَّلَ أَحَدُهُ عَيْنِهَا  
وَنَتَرَكَ الْأَخْرَى وَتَلَبَّسَ قِبَصَهَا مَقْلُوبًا
- ٢٨ لَا تَحْسِنِ الْعَلْمُ

مترهلاً <sup>(١)</sup> خدبة <sup>(٢)</sup> خشلة <sup>(٣)</sup> طرطبة <sup>(٤)</sup> تلقاني بلمة <sup>(٥)</sup> يضاءَ \*  
 وبشرى <sup>(٦)</sup> سوداءَ \* وعينٍ صفراءَ \* ونكتة دفراً <sup>(٧)</sup> توشكُ أن تأكلَ  
 البعير \* وتشربَ الغدير \* وهي على ذلك بذية <sup>(٨)</sup> اللسان \* عريّة من  
 الإحسان \* لا تذكر حُرمة \* ولا تشكر نعمة \* تهرُ كالكلاب \* وتعوي  
 كالدّئاب \* إذا استقبلتها لطمت \* وإذا أدبرت عنها رجّمت \*  
 تشدّخ بظفرِ كالخلب <sup>(٩)</sup> وتنهش بنابِ كيسنان قَعْضَ <sup>(١٠)</sup> \* ولقد  
 كانت تلطم بكتها \* فصارت تلطم <sup>(١١)</sup> بخفها \* وكانت تخني الدخول  
 إلى الدار \* فصارت تتعني الميّت حول المدار <sup>(١٢)</sup> \* وقد ميّت منها  
 بالداء العياء <sup>(١٣)</sup> \* والداهية الدهياء \* ان هممت بطلقاها \* عجزت عن  
 صداقها \* وان تكفلت عليها الجلد \* فلا قرار على زار من الاسد <sup>(١٤)</sup> \* فثارت  
 تلك المرأة السنّية <sup>(١٥)</sup> \* وقالت يا للعبيدة <sup>(١٦)</sup> قد هتك هذا الوند

- |                         |                              |                           |
|-------------------------|------------------------------|---------------------------|
| ١ مسترخية الحم          | ٢ سينية هوجاء                | ٣ عظيمة البطن             |
| ٤ عظيمة المثدين         | ٥ الشعر المجاز شحمة الأذن    | ٦ ظاهر الجلد              |
| ٧ منقنة                 | ٨ فاحشة                      | ٩ تشق                     |
| ١٠ ظفر السبع والطائر    | ١١ تعش                       | ١٢ هورجل في الماجاهلة كان |
| ١٤ حائط البيت           | ١٣ تصرُّب                    | ١٥ بليت                   |
| ١٦ الذي يعجز الطبيب عنه | ١٧ شطر بيته للنابغة الذبياني | حيث يقول                  |

نُبِّيَتْ أَنَّ ابَا قَابُوسَ أَوْدَنِي لَوْلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِّنَ الْأَسَدِ

الْعَبِيَّةُ الْكَذْبُ وَالْهَتَانُ وَهِيَ كَلْمَةٌ نَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ النَّعْجَبِ

الرَّجُلُ الدِّينُ الَّذِي يَجْنِدُ النَّاسَ بِطَعَامِهِ

١٩ شق

أَسْتَارِي \* حَتَّى كَانَه جَرَّدَنِي مِنْ أَطْمَارِي<sup>(١)</sup> \* وَيُلْك يَا أَنْفُس<sup>(٢)</sup> \* يَا أَبْنَـ  
 الْفَلَقَـس<sup>(٣)</sup> \* أَمَّا تَذَكْرُ عَيْبَكَ \* وَرَيَـكَ \* وَشُوـمَـكَ \* وَلُؤـمَـكَ \*  
 وَفَاقْـنَـكَ<sup>(٤)</sup> الْمُـدَقْـعَـة<sup>(٥)</sup> \* وَسَالَـكَ الْمُـرْـقَـعَـة<sup>(٦)</sup> \* تَـاـتِـيـكـيـ كـلـ يـوـمـ بـعـتـبـةـ \* وـمـاـ  
 فـيـ يـدـكـ عـنـظـبـةـ<sup>(٧)</sup> \* ثـمـ تـجـلـسـ عـلـىـ التـكـرـمـةـ<sup>(٨)</sup> \* وـاـنـتـ شـاـخـنـ الـهـرـثـةـ<sup>(٩)</sup> \*  
 فـتـاخـذـ فـيـ الـأـمـرـ وـالـنـهـيـ \* وـلـإـبـحـابـ وـالـنـفـيـ \* وـنـقـولـ يـاـجـبـذـاـ الـأـمـارـةـ \* وـلـوـ  
 عـلـىـ الـحـجـارـةـ<sup>(١٠)</sup> \* وـزـوـجـ مـنـ عـوـدـ<sup>(١١)</sup> \* خـيـرـ مـنـ الـقـعـودـ<sup>(١٢)</sup> \* سـآـمـاـ شـوـهـ<sup>(١٣)</sup> \*  
 وـشـاهـ وـجـهـكـ لـاـدـهـ<sup>(١٤)</sup> \* وـلـيـتـ شـعـرـيـ مـاـ أـصـعـ بـرـجـلـ أـبـرـدـ مـنـ  
 عـبـقـرـ<sup>(١٥)</sup> \* وـأـذـلـ مـنـ فـقـعـ بـقـرـقـ<sup>(١٦)</sup> \* لـيـسـ لـهـ شـاعـيـةـ<sup>(١٧)</sup> \* وـلـارـاغـيـةـ<sup>(١٨)</sup> \*  
 وـلـأـعـنـ حـضـضـ<sup>(١٩)</sup> \* وـلـأـبـضـضـ<sup>(٢٠)</sup> \* وـهـوـ عـلـىـ ذـلـكـ أـظـلـمـ مـنـ

١ اثوابي البالية . اي انه قد ابان للناس هيئتها وصفاتها حتى كأنه قد اقامها عرياناً امامهم

٢ ابن الأمة ٣ الذي ابوع عبد ٤ ففرك

٥ المقصة بالتراب ٦ ثيابك البالية ٧ جرادة

٨ الوسادة ٩ مرتفع ١٠ السواد الذي بين مخمربي

الكلب اي شامخ الانف . وهو من باب الاستعارة بالكتابة لأنها شبهة بالكلب تشبهها مضمراً

ثم اثبتت له الهرثة التي هي من لوازم الكلب ١١ مثل

١٢ مثل أصله ان ذا الصبع العدواني كان له اربع بناتٍ وكان لا يزوجهن . ففنت كل واحدة

منهن زوجاً على صفةٍ تعيّنها حتى افضت النوبة الى الصغرى فنالت زوج من عود خير من

العقود . ولذلك حديث طويلٌ لا موضع له هنا . وهذه المرأة تروي عن الرجل انه يقول ذلك

معرضاً بانه لم يتزوج بهم بعد رجلاً يقبلاها سوحاها فكانت قاعدةً عن الزواج لا محالة

اي قبة الله ١٤ حب البرد . وهو مثل ١٥ الفقع الكماما البيضاء الرخوة .

والقرقر القاع الاملس . يصرّب بها المثل في الذل لأن ليس لها اصل ولا اغصان ولا نزال

المواشي تدوسها حتى تدرس تحت ارجلها ١٦ نجعة

١٧ ناقه ١٨ نبات ١٩ رفع ماء . وها مثلان يضرمان

**الْحَجِفَانَ**<sup>(١)</sup> \* وَنَفْصُ مِنَ الْزِيرْقَانَ \* يُشَيِّبُ بِالْمَلَامِظِ وَالْلَوَاحِظِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْجَاحِظَ<sup>(٣)</sup> \* وَيَدْعُ بِبَلَاهَةِ أَبْنَ جَمَاعَةَ \* عَلَى بَلَاهَةِ بَنِي  
خُزَاعَةَ \* وَيَقْذِفُ بِهِجُو جَرَوَلَ \* لَا يَعْرُفُ أَدَبَ الْأَخْطَلِ<sup>(٤)</sup> \* وَلَكِنْ قَدْ

لَمْ لِيْسْ عَنِّيْ شَيْءٌ ١ هُوَرْجُلُ يُضَرِّبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الظُّلْمِ  
٢ الْقَمَرُ . وَهُوَمُثْلٌ أَيْضًا ٢ التَّشْبِيهُ التَّغْزُلُ بِالسَّاءِ . وَالْمَلَامِظُ مَا حَوْلُ الشَّتَّانِ .  
وَالْلَوَاحِظُ كَنَايَةُ عَنِ الْعَيْوَنِ . تَرِيدُ أَنَّهُ يَلْهُجُ بِجَهْبِ ذَوَاتِ الْجَمَالِ  
٤ هُوَعَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَبْبِ الْكَنَافِيُّ الْبَصْرِيُّ . كَانَ مِنْهُمْ الْمُخْلَفَةُ فَيَعْجِزُ الْمُنْظَرُ حَتَّىٰ قَالَ  
فِيهِ بَعْضُ الشِّعْرَاءَ

لَوْ يُمْسِيَ الْمُخْتَزِرَ مَسْكَنًا ثَانِيًّا مَا كَانَ الْأَدُونُ فَيَعْجِزُ الْجَاحِظُ

قَالَ الْجَاحِظُ مَا اخْجَلْنِي أَحَدُ قَطُّ إِلَّا امْرَأً أَخْذَتْ بِي إِلَى الْجَنَارِ وَقَالَتْ مُثْلُ هَذَا  
وَمَضَتْ فَبَقِيَتْ مِهْوَنَةً مِنْ ذَلِكَ وَسَأَلَتْ الْجَنَارَ فَقَالَ هَذِهِ امْرَأَةٌ أَنْتِ إِلَيَّ مِنْ دَسَّاعَةٍ وَطَلَبَتِ  
أَنْ أَصْنِعَ لَهَا صُورَةً شَخْصٍ مَرْعِبَةً تَخْوُفُ وَلَدَهَا بِهَا إِذَا بَكَى . فَقَلَّتْ لَا درِي كَيْفَ يَكُونُ هَذَا  
فَقَالَتْ أَنَا افْدَمْ لَكَ مَثَالًا ثُمَّ مَضَتْ وَاتَّتْ بِكَ . وَمَا يُحَكِّي عَنِهِ أَنْ غَلَامًا لَهُ دَخْلٌ عَلَيْهِ بِوْمَا  
فَرَأَهُ يُجْهَدُ فِي الدُّعَاءِ فَقَالَ مَا بِالَّكِ يَا مُولَيِّي قَالَ قَدْ وَجَدْتُ نَفْسِي أَنِّي صَرَتْ هَرَبًا  
لِلنَّاسِ فَإِنَا ادْعُوا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَصْلِحَ مَا بِي مِنَ الْعَيْوَبِ . فَقَالَ أَيْسَرُ عَلَيْهِ أَنْ يَصْنَعَكَ جَدِيدًا .  
وَكَانَتْ وَفَائِةً فِي الْبَصْرَةِ بِالْفَاجِعِ سَنَةَ مَائِينَ وَخَمْسَ وَخَمْسِينَ

٠ أَمَا أَبْنَ جَمَاعَةِ فَهُوَابِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنُ قَيْمَسِ بْنِ زَرَارَةِ الْمَلَالِيِّ . وَجَمَاعَةُ أُمَّةٍ وَهِيَ بَنْتُ  
جُشَمَ بْنِ رِيعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَّا بْنِ سَعْدِ بْنِ عُوفِ بْنِ الْمُخْزَرِ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِالْقَرِيَّةِ وَهُوَ  
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا الشَّهْرَتَهَا . كَانَ مَعْدُودًا مِنْ خُطَبَاءِ الْعَرَبِ الْمُشْهُورِينَ بِالنَّصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ . قَيْلَ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمُجَاجِ بْنِ يُوسُفَ التَّقْنِيِّ فَقَالَ لَهُ الْمُجَاجُ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْكَانِكَ عَنِّيْ فَقَالَ سَلْ مَا  
أَحِبَّتِ . قَالَ أَخْبَرَنِي عَنِ اهْلِ الْعَرَقِ قَالَ اعْلَمُ النَّاسِ بِحَقِِّ وَبِأَطْلَلِ . قَالَ فَاهْلُ الْمُجَاجِ  
قَالَ اسْرَعَ النَّاسَ إِلَى فَتْنَةِ وَاعْزَزَهُمْ فِيهَا . قَالَ فَاهْلُ الشَّامِ قَالَ اطْوَعَ النَّاسَ لِحَلْفَاهُمْ .  
قَالَ فَاهْلُ مَصْرُ قَالَ عَيْدَ مَنْ غَلَبَ . قَالَ فَاهْلُ الْجَرَبِينَ قَالَ نَبِطَ اسْتَعْرِبُوا . قَالَ  
فَاهْلُ عَانَ قَالَ عَرَبٌ اسْتَبْطَوا . قَالَ فَاهْلُ الْمُوْصَلِ قَالَ اشْجَعُ الْفَرَسَانِ وَاقْبَلَهَا لِلْأَقْرَانِ .  
قَالَ فَاهْلُ الْبَيْنِ قَالَ اهْلُ سَعِّ وَطَاعَةِ وَنَزُومِ الْجَمَاعَةِ . قَالَ فَاهْلُ الْيَامَةِ قَالَ اهْلُ بَأْسِ

شديد وشّر عنيد . قال اخبارني عن العرب قال سل ما بملك . قال كيف قرّيش قال  
 اعظمها احلاماً وأكرمها مقاماً . قال فيتو عامر بن صَفَعَةَ قال اطولاً رماحَا وإنها  
 صباحاً . قال فيتو سليم قال اعظمها مجالس وأكرمها مغارس . قال فتفيف قال أكرمها  
 جدوذاً وكثيرها وفوداً . قال فيتو زيد قال الزمة للريات وادركة للثارات . قال فتضاعة  
 قال اعظمها اخطاراً وبعدها آثاراً . قال فالأنصار قال اتبها مقاماً وأكرمها أياماً . قال  
 فتيم قال اظهروا جلداً وأثراها عدداً . قال فيكر بن وايل قال اتبها صفوفاً واحداً  
 سيفاً . قال فعبد القيس قال اسبقاً إلى الغايات واضربها تحت الريات . قال فيتو اسد  
 قال اهل عَدَدِ وجَلَدِ وعُسْرِ ونَكَدَ . قال فلهم قال ملوك وفيهم نُوك . قال مجذنم قال  
 يوقدون الحرب ويسعونها ويلجؤوها ثم يهرونها . قال فيتو الحرف قال رعاة القدم  
 وحُمَّةُ المحرم . قال فيتو عَكَ قال ليوث جاهدة في قلوبٍ فاسدة . قال فتغلب قال يصدقون  
 ضرباً ويسعون حرباً . قال فمسان قال أكرمها حسباً واثبها نسباً . قال فاخبرني عن  
 ما ذر العرب قال حِبَرٌ ارباب الملوك . وكذبة لباب الملوك . ومذحج اهل الطعام . وهمدان  
 اخلاص الخيل . ولازد آساد الناس . قال فاخبرني عن الأَرَضِينَ قال سل . قال كيف الهند  
 قال بجرها در وجلها ياقوت وشجرها عود . قال فخراسان قال ماً ها جامد وعدوها  
 واحد . قال فمعان قال حُرُّها شديد وصيدها عنيد . قال فالبعران قال كناسة بين  
 المصريين . قال فالبيزن قال اصل العرب واهل البيوت والمحسب . قال فشكة قال رجالها  
 علماً حُفَّةٌ ونساؤها كُسَّةٌ عُرَاةٌ . قال فالمدينة قال رسخ العلم فيها وظفر منها . قال فالبصرة  
 قال شتاوتها جليد وحرثها شديد . قال فالكونفة قال ارتفعت عن حرّ البحر وسفلت عن  
 برد الجبال . قال فواسط قال جنة بين حماةٍ وكثنة . قال وما حماتها وكثنتها قال البصرة  
 في الكوفة تحسدتها ودجلة والزاب يغتصبان الخبر عليها . قال فالشام قال عروس بين  
 نسوةٍ جلوس . قال فـ آفة المعلم قال العصب . قال فـ آفة العقل قال الاعجب . قال فـ  
 آفة العلم قال النساء . قال فـ آفة العطاء قال المَنْ . قال فـ آفة الكرام قال معاشرة  
 الشَّاءِ . قال فـ آفة الشجاعة قال البغي . قال فـ آفة العبادة قال التور . قال فـ آفة  
 الذهن قال حديث النساء . قال فـ آفة الحديث قال الكذب . قال فـ آفة المال قال  
 سوء التدبير . قال فـ آفة الكامل من الرجال قال الفقر . وكان مع ذلك أمياً لا يعرف  
 القراءة وكانت وفاته سنة اربع وثمانين للهجرة

واما بنو خزاعة فهم حيٌّ من الآرُّد بوصنون بالبلاهة . قيل أن عروة بن الورد العبسي كان في بعض اسفاره فدنا من منازل هذيل ليلاً وأوقد ناراً . ثم خاف على نفسه انت يقصد فدفن النار ثم صعد إلى شجرة واخفي بها . وجاءَ قومٌ من الحبي على النار فلم يجدوا أحداً . فوقف رجلٌ منهم على فرسه فوق موضع النار وقال قد رأيت في هذا الموضع ناراً . فنزل رجلٌ منهم واحتضر شيئاً فلم يصل إلى النار . فاقبلا على الرجل يلومونه ويقولون قد كذَّبتْ عينك فاتعبتنا في هذا الليل . فقال اغتنفروا فان العين كذوبٌ . ثم انصرفا . قال عروة فتعمتِ الرجل حتى انتهى إلى بيته ودخلت إلى كسر البيت فاخفيت فييه . ثم خرج الرجل الحاجة فجاءَ رجلٌ آخر وخلب زوجيه وانا انظر اليها . ثم قدمت له لبناً فشرب وانصرف . وعاد الرجل بعد ذلك واخذ قصعة اللبن ليشرب فقال اني اجد في هذا اللبن ريح رجل . فقالت وايَ رجلٍ يدخل ينتك وجعلت نلومة على ظنه فاستقرَّت نسمة وأوَى إلى فراشه . قال فقمت إلى الفرس فضرب برجله واضطرب . فثار الرجل وخرج فاخفيت منه فلم يجد أحداً . وجعلت المرأة نلومة فاطمأنَّ وعاد إلى فراشه . فركبت الفرس وانطلقت به ركضاً وإذا الرجل قد لحقني على فرسٍ له . فلما ابعدنا عن الآيات وقفت وقلت لها ايهما الرجل لو عرفتني لم تقدم عليَّ انا عروة بن الورد . وقد رأيت منك المليلة عجباً فاخبرني عنه وانا اردُّ فرسك عليك . قال وماذاك قلتْ جئت مع قومك حتى ركررت رمحك في موضع النار التي اوقدتْها ثم اشتنيت عن رايتك . ثم شهمت ريح الرجل في إناثك وصدقت في ذلك ثم غالظتك المرأة فاشتنيت . ثم انتهيت من اضطراب فرسك وحدرت عليه ثم غالظتك ايضاً فاشتنيت . وقد رأينك في كل ذلك من اكل الناس عقلاً ولكنك ترجع في الحال . فتبسم وقال اما الاولى فعن قبيل اعامي هذيل . واما الثانية فمن قبيل اخواي خزاعة والعرق دسائس ولولا ذلك لم يقدر عليَّ احد من العرب . فخذن الفرس بارك الله لك فيه فاني لا آخذُ منك بعد هذا

واما جرَّول فهو المعروف بالخطبَة قيل له ذلك انتصر قانته . وهو جرَّول بن أوس بن مالك من بني مُضرَّ بن نزار . وكان قبيح المنظر دني النفس بخيلاً . قال ابو عبيدة بخلاءَ العرب اربعة وهم الخطبَة وحميد الراقط وابو الاسود الدُّؤلي وخالد بن صفوان . كان الخطبَة هجاً خيث اللسان قلماً يسلَّم احدٌ من هجوه . هجا امه وبنته وزوجته وفي ذلك يقول

جَرَى الْقَلْمَ<sup>(١)</sup> \* وَمَنْ أَشْبَهَ أَباهُ فِيهَا ظَلْمَ<sup>(٢)</sup> \* قَالَ فَتَارُ الشَّيخُ كُنْ مَسَهُ  
الْجُنُونُ<sup>(٣)</sup> وَدَارَ حَوْلَهَا كَالْجُنُونُ<sup>(٤)</sup> \* وَقَالَ يَادَفَارِيٍّ<sup>(٥)</sup> أَمَا أَكْتَفِيتَ بِنَعْلَكَ \*  
مَعَ بَعْلَكَ<sup>(٦)</sup> \* الَّذِي وَطَعْنَتِهِ بِنَعْلَكَ \* حَتَّى تُعَرَّضِي لِي بِجَهَلِكَ<sup>(٧)</sup> \* وَتُلْحِيفِينِي  
بِعَارِهِلِكَ<sup>(٨)</sup> \* أَنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقِيتَ إِعْصَارًا<sup>(٩)</sup> \* وَرُبَّ قَرَارَةٍ تَسْفَهُتَ  
قَرَارًا<sup>(١٠)</sup> \* ثُمَّ أَفْتَحْهُمْ أَفَانِدَ فَعَتَ<sup>(١١)</sup> \* وَرَفَسَهَا فَانْصَرَعَتَ<sup>(١٢)</sup> \* ثُمَّ قَامَتْ

لَا هُدُّ الْأَمَّ مِنْ حُطَّبَيْهِ هُبَا بِنِيمِهِ وَهُبَا الْمَرِيَّهِ

ثُمَّ هُبَا نَفْسَهُ أَيْضًا . وَذَلِكَ أَنَّهُ التَّمَسَ ذاتَ يَوْمٍ انسَانًا يَهْبُهُ فَلَمْ يَمْجُدْ . وَضَاءَ عَابِرَهُ ذَلِكَ  
يُجْعَلُ بِقُولٍ

أَبَتْ شَتَّنَاتِي الْيَوْمَ الْأَنْكَلِمَا<sup>(١)</sup> بِسُوْفَا ادْرِبَيْهِ لِمَنْ أَنَا قَائِلُهُ  
وَجَعَلَ يَرْدَدُهُنَا الْبَيْتُ وَلَا يَرِي أَحَدًا حَتَّى مَرَّ عَلَى حَوْضِ مَاءِ فَرَأَى وَجْهَهُ فَيَوْقَالُ  
أَرَى لِي وَجْهًا شَوَّهَ اللَّهُ خَلْقَهُ فَقَبَعَ مِنْ وَجْهٍ وَفَجَعَ حَامِلَهُ  
وَلَهُ فِي الْمَجَاءِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ لَا مَوْضِعَ لِذِكْرِهَا هَنَا

وَإِنَّمَا الْأَخْطَلُ فَهُوَ غَيَاثُ بْنُ الْغَرْوَثَ بْنُ الصَّلَتِ بْنُ طَارِقَةِ التَّغْلِيِّ<sup>(٢)</sup> . قَبْلَ لَهُ الْأَخْطَلُ  
لِاسْتِرْخَاءِ كَانَ فِي أَذْنِيْهِ . وَقَبْلَ لَانِ عَنْتَبَةِ بْنِ الْوَعْلِ التَّغْلِيِّ أَنَّ قَوْمَهُ بِسَالِمٍ فِي حَالَةٍ يُجْعَلُ  
غَيَاثٌ يَتَكَلَّمُ وَهُوَ غَلامٌ فَقَالَ عَنْهُ مَنْ هَذَا الْغَلامُ الْأَخْطَلُ أَبِي السَّنَيِّهِ فَلَقَبَ بِالْأَخْطَلِ .  
وَكَانَ الْأَخْطَلُ مُعَاصِرًا لِلْفَرْزَدِقَ وَجَرِيرَ وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ طَبِّقَتْهَا فِي الشِّعْرِ بَلْ كَانَ بِعْضَهُمْ  
يَنْفَضِّلُ عَلَيْهَا . قَبْلَ سُيُّلِ عَنْهُ حَمَادَ الرَّاوِيَةِ فَقَالَ مَا تَسْأَلُونِي عَنْ رَجُلٍ جَبَ شَعْرُ أَيِّ  
الْتَّصَرِيَّةِ . وَذَلِكَ لَانِ الْأَخْطَلُ كَانَ مِنْ نَصَارَى التَّغْلِيَّيْنِ . وَكَانَ الْأَخْطَلُ مَهْدِبُ  
الْشِّعْرِ بِنِي الْعِبَارَةِ يَهْبُهُوا بِيَمًا وَلَكِنَّهُ يَعْتَذِرُ فِيَوْنَى عَنْ خَشِّ الْكَلَامِ وَيَنْهَى حَنْظَلَ الْأَدَبِ .  
وَكَانَ يَقُولُ أَنِّي مَا يَهْبُتُ أَحَدًا قَطُّ بِمَا تَسْخِي الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرَهَا إِذَا اشْتَدَّهَا إِيَّاهُ

١ مُثُلُ يُضَرَّبُ فِي نَفْوَذِ الْأَمْرِ وَفَوَانِي<sup>(١)</sup> ٢ مُثُلُ أَخْرٍ

٣ الدَّوْلَاب<sup>(٢)</sup> ٤ يَا مِنْنَهُ ٥ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ هُوَ أَبُو الرَّجْلِ

٦ رَجَحَ شَدِيلَةُ شَيْرِ الْعِبَارَ كَالْعَمُودِ . وَهُوَ مُثُلُ يُضَرَّبُ لِلْعَتَزِ بِتَنْسِيَهِ إِذَا لَقِيَ مِنْ هُوَ أَشَدُ  
٧ الْفَرَارِ صِنْفٌ مِنَ الْفَنِ قَصِيرُ الْأَرْجُلِ فَيَعْجِزُ الصُّورُ فِي الْفَرَارِ<sup>(٣)</sup>

فوقعت \* وهي تشتم بكل شفة ولسان \* وتبَرِّبُ ما لا يفهمه إنس ولا  
جان \* فاضحكت القوم كاً أضحكت الصحابة نعيمان<sup>(١)</sup> \* او المهد جنود  
سليمان<sup>(٢)</sup> \* فقال الشيخ لصاحبها طلاقها بتاتاً \* لاجمع الله لها شتاناً \* وعلى

الواحدة منه . وقوله تسفهـت اي دعـت الى السـفـهـ وهو المـخـفـهـ والـطـيـاشـهـ . وهو مـثـلـ يـصـربـ  
لمـ يـتـكـلـمـ بـالـخـاطـإـ بـيـنـ الـقـوـمـ فـيـوـنـقـونـهـ عـلـيـهـ تـشـيـهـاـ بـالـقـرـارـةـ الـتـيـ اـذـ اـضـطـرـبـتـ وـنـفـرـتـ يـنـفـرـ  
الـقـطـيـعـ كـلـهـ بـسـبـبـهـ

١ هو احد الصحابة الذي مر ذكره في المقامه التيميه . كان مزاهاً يصحكون منه كثيراً .  
وله نوار منها انه التقى يوماً بنوفل الزهرى الضرير . وكان نوفل يريد ان يستأجر بغلة  
لحاجنه فقال له وهو لا يعرفه يا اخي هل لك ان تقدنـى الى الحان لاستأجر لي بغلة قال نعم  
وقاده حتى اتي به المسجد فدخل وقال باعلى صوته من عنده بغلة يوم وجـريـ فيـ اـيـاـهـاـ . فـزـجـ  
الـنـاسـ وـقـالـوـ يـحـلـكـ اـنـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ . قـالـ وـمـنـ قـادـنـيـ الـيـهـ قـالـوـ نـعـيمـانـ . فـقـالـ عـلـيـ اـنـ  
ظـفـرـتـ يـوـمـ اـشـجـعـ رـاسـهـ بـهـذـهـ العـصـاـ . فـلـاـ كـانـ بـعـدـ اـيـامـ التـقـىـ بـنـعـيمـانـ فـقـالـ لـهـ يـاـ اـبـاـ السـرـوسـ  
هـلـ لـكـ فـيـ نـعـيمـانـ قـالـ نـعـمـ . قـالـ هـوـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـاـذـهـبـ مـعـ الـيـهـ قـالـ نـعـمـ . فـذـهـبـ بـهـ حـتـىـ  
اوـفـهـ عـلـىـ الـاـمـامـ وـهـوـ يـصـلـيـ وـقـالـ هـذـاـ نـعـيمـانـ فـرـفـعـ عـصـاـهـ لـيـصـرـبـهـ فـصـاحـتـ بـهـ الجـمـاعـهـ  
وـبـلـكـ هـذـاـ الـاـمـامـ . فـقـالـ وـمـنـ قـادـنـيـ الـيـهـ قـالـوـ نـعـيمـانـ . فـقـالـ حـسـيـ هـذـاـ . لـاـ نـعـرـضـتـ لـهـ بـعـدـ  
الـيـوـمـ وـلـهـ اـحـادـيـثـ كـثـيـرـةـ لـأـنـ طـيـلـ بـذـكـرـهـ ٢ يـشـيرـ بـذـكـرـهـ اـلـىـ قـصـةـ

يـتـحـدـثـونـ بـهـ . زـعـمـواـ انـ الـهـدـهـ دـاـوـدـ اـرـادـ انـ تـكـوـنـ فـيـ ضـيـافـيـ بـوـمـاـ .  
فـقـالـ اـنـاـ وـحـدـيـ قـالـ بـلـ بـالـعـسـكـرـ جـيـعـهـ فـيـ الـجـزـيـرـةـ الـفـلـانـيـهـ بـوـمـ كـلـاـ . فـخـضـرـ سـلـيـمانـ بـجـنـوـدـهـ  
اـلـىـ نـلـكـ الـجـزـيـرـةـ فـلـمـ بـجـدـهـ . ثـمـ اـقـبـلـ وـفـيـ مـنـقـارـهـ جـرـادـهـ فـالـفـاهـاـ فـيـ الـبـحـرـ اـمـ سـلـيـمانـ  
وـاصـحـابـهـ وـقـالـ كـلـيـاـ مـنـ فـاتـهـ اللـمـ فـعـلـيـهـ بـالـمـرـقـ . فـكـانـ سـلـيـمانـ وـجـنـوـدـهـ يـصـحـكـونـ مـنـ ذـلـكـ  
حـوـلـاـ كـامـلاـ . وـاـنـشـدـواـ

جـاءـتـ سـلـيـمانـ بـوـمـ الـعـرـضـ هـدـهـهـ تـلـقـيـ الـيـهـ جـرـادـاـ كـانـ فـيـ فـيـهـاـ  
وـاـنـشـدـتـ بـلـسـانـ الـحـالـ قـائـةـ اـنـ الـهـدـهـ اـلـىـ مـقـدـارـ مـهـدـيـهـاـ  
لـوـكـانـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـاـنـسـانـ قـيـمـهـ لـكـ اـهـدـيـ لـكـ الـدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ

تحصيل ما تخشى منه لا ثقال<sup>(١)</sup> \* ولو كان الف مثقال \* فما نشب<sup>(٢)</sup> أَنْ  
 طلَّقْها كَا اشار \* واخذ الشِّيخ يطوف على القوم وهو يقول النار \* ولا  
 العار \* حتى اذا فرَغَ من مسعاه \* دفع اليها ضُغْثَ مرعاه<sup>(٣)</sup> \* وقال  
 اذ هي فقد أينعت دوحة<sup>(٤)</sup> الصبر \* وتنعم المُتَنَاضِ<sup>(٥)</sup> بالجبر \* فقالت  
 هَلْتَكَا الْهَوَابِل<sup>(٦)</sup> \* ولا بَشَرَتْ بِمُثْلِكَا القوابل \* هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ  
 الْمُرْسَلُونَ \* وسيعلمُ الَّذِينَ ظلموا أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ \* قَدْ عُمِّ يخوضوا  
 ويلعبوا حتى يُلاقوا يوم الدِّيْ يُوعَدُونَ \* ولَمَّا أَدْبَرَتْ تلَكَ  
 الدَّرَدِيس<sup>(٧)</sup> \* اقبل الشِّيخ على القوم كالعنترِيس<sup>(٨)</sup> \* وقال قد غَير<sup>(٩)</sup>  
 من نَوَالَكُمْ قُدْعِمَلَة<sup>(١٠)</sup> \* لَا تَنْقِضِي أَشْكَلَة<sup>(١١)</sup> \* فَإِمَّا أَنْ تَسْتَرِدُوهَا \* أَوْ  
 تَزِيدُوهَا \* فَرَسَحُوا لَهُ بِلَالَةٍ وَقَالُوا خذ من القُطُوف ما دَنَا \* وَقُلْ لَنْ  
 يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا \* فَانْقَلَبَ لَهُجَّا بِحِمْدِهِمْ \* مُبْتَهِجًا بِرَفِيدِهِمْ<sup>(١٢)</sup>\*  
 قال سهيل<sup>(١٣)</sup> فلما باعَ على حافرته<sup>(١٤)</sup> \* في أَثْرِ زافرته<sup>(١٥)</sup> \* تَعْقِبَتْهُ لِأَعْرَفَ  
 تلك الشَّهْرَيْة الطالق<sup>(١٦)</sup> \* فاذ هي أَبْنَتُهُ العاتق<sup>(١٧)</sup> \* وهي قد نَفَضَتْ عنْهَا

- ١ اي المهر الذي يجب لها ٢ ليث
- ٣ الحشيش . كنى به عن المال الذي جمعه
- ٤ اثرت
- ٥ الكسيز
- ٦ شجرة
- ٧ فقدتكما الأمهات
- ٨ العجوز الكبيرة
- ٩ الناقة العظيمة
- ١٠ بقى
- ١١ شيء يسير
- ١٢ حاجة
- ١٣ نوالهم
- ١٤ ابي رجع في طريقه . وهي مثل
- ١٥ عشيرته . ابي الرجل والمرأة
- ١٦ ابي العجوز المطلقة

الهرم \* واستوت كبانة العَلَم<sup>(١)</sup> \* فعِجبتُ من غَرَابة حَالِهِ \* وخلابة<sup>(٢)</sup>  
حَالِهِ \* واغتنمتُ صحبته إلى أوانِ تِرْحالِهِ

# المقامة السادسة والخمسون

وتعُرف بالاسكندرية

حدَثَ سهيلُ بْنُ عبادٍ قالَ نَحْوَنَا<sup>(٣)</sup> لِإِسْكَنْدَرِيَّةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ \*  
فِي عُمْرٍ صَاهِرٍ<sup>(٤)</sup> \* فَكَانَ نَقِيلُ<sup>(٥)</sup> يَاضَ الْيَوْمَ \* وَنَسْبَدُلُ السُّرَى مِنَ  
النُّومَ \* وَبِينَا نَحْنُ فِي لَيْلَةِ كَالْحَمَةِ<sup>(٦)</sup> لِأَهَابِ<sup>(٧)</sup> حَالَكَةَ<sup>(٨)</sup> الْجَلَبَابَ \*  
عَرَضَ لَنَا شَجَرَةَ<sup>(٩)</sup> أَسْوَدَ \* عَلَى جَمْلِ أَقْوَدَ<sup>(١٠)</sup> \* فَتَوَاثِبُ الْقَوْمِ إِلَيْهِ كَبَنَاتٍ  
طَبِقَ<sup>(١١)</sup> \* وَمَا لَيْشَا أَنْ جَاءَ وَبِهِ فِي الرِّبَقِ<sup>(١٢)</sup> \* فَلَمَّا اسْفَرَ أَبْنُ ذِكَاءَ<sup>(١٣)</sup> \*  
وَانْتَقَبَ وَجْهُ الْأَفْقِ بِالْأَيَاءِ<sup>(١٤)</sup> \* تَفَرَّسَتُ فِي اسِيرَنَا الظَّلَامِيَّ<sup>(١٥)</sup> \* وَادَّاهُو  
شِينَنَا الْخَزَامِيَّ<sup>(١٦)</sup> \* وَقَدْ تَلَبَّدَ عَشْنُونَهُ<sup>(١٧)</sup> كَالثَّرَبَ<sup>(١٨)</sup> \* وَعَلَيْهِ خَيْلَ<sup>(١٩)</sup>

- |  |                                      |
|--|--------------------------------------|
| ١ جبل يكثر فيه شجر البان ويقال له عَلَمُ السعد | ٢ خديعة                              |
| ٣ قصدنا  | ٤ مصر                                |
| ٥ اي في شدة حرّ مُذيبة                         | ٦ ننزل للراحة والنوم                 |
| ٧ عابسة متقبضة                                 | ٨ الجلد                              |
| ٩ شديدة السوداد                                | ١٠ القبيص                            |
| ١١ شخص   | ١٢ طويل الظهر والعنق                 |
| ١٤ اي مربوطاً بالحبال                          | ١٣ كتابة عن الدواهي                  |
| ١٧ ما بنت من الشعر تحت                         | ١٥ الصبح                             |
| ١٨ شحم يغشى الكوش والاعماء                     | ١٦ الضوء                             |
| ١٩ غيمص بلا اكام                               | ٢٠ الحنك . وهو ما خود من عشون البعير |

كطيلسان ابن حرب<sup>(١)</sup> \* فقلت الله أكبر \* قد مدّرتم المنبر<sup>(٢)</sup> \* هذا  
 المخزامي الذي يُفید البهجه<sup>(٣)</sup> \* ويُفدى بالمهج<sup>(٤)</sup> فناشب<sup>(٥)</sup> القور حواليه<sup>(٦)</sup>  
 واخذوا يتتصلون<sup>(٧)</sup> اليه<sup>(٨)</sup> \* فلما سكن جزعه<sup>(٩)</sup> \* واستكان زمعه<sup>(١٠)</sup> \*  
 قال يا بُراة<sup>(١١)</sup> الليل \* وغُزاة الخيل<sup>(١٢)</sup> أَهْجَمْتْ عَلَى دَوْسَر النَّعَانَ<sup>(١٣)</sup> \* امر

١ هو احمد بن حرب المهلبي اعطى اسمعيل بن ابريم البصري طيلساناً رثياً باليافنظم فيه  
 من المفاطيع ما ينفي عن المائتين مقطوعاً . ومنها يقول

يا ابن حرب كسوتي طيلساناً مل من صحبة الزمان فصدأ  
 طال ترداده إلى الرفو حتى لو بعشناه وحده أنهدأ  
 اي انه لكتنه ما نردد الى حانوت الذي يرقع الثياب صار اذا بعشناه اليه وحده من غير  
 انسان يحمله يهندى اليه لانه صار يعرف الطريق . فصار هذا الطيلسان مثلاً  
 ٢ دنسعم ٣ اي قد اهتم الذي تجنب له الكرامة  
 ٤ اجتمع ٥ يتبرأون ٦ نقىض الصير  
 ٧ ارتعاده ٨ جميع باز من باب التهكم هي احدى كتاب العمان  
 بن المنذر ملك العرب . وهي خمس . احداها دوسراهه . وهي اشدتها بطشاً حتى ضرب  
 بها المثل يقال ابطش من دوسرا . وكانت من كل قبائل العرب و اكثرها من ربيعة .  
 سميت بذلك اشتقاقاً من الدسر وهو الدفع والطعن . والدسر الجمل الضخم . قيل سميت  
 به لشق وطأتها . قال الشاعر

ضرَّبَتْ دَوْسَرُ فِيهِمْ ضَرَبَةً اثبَتَ اوتَادَ مَلَكٍ فاستقر  
 و الكتبية الثانية الراهان . وكانت خمس مائة رجل رهائن لقبائل العرب ثقيم بباب الملك  
 سنة ثم ياتي بدها خمس مائة اخرى فتنصرف الاولى . وكان الملك يغزو بها ويوجهها في  
 اموره . والثالثة الصنائع وهي بنو قيس وبنو تم اللات ابى تعلبة . وكان هؤلاء خواص  
 الملك لا يرجون بابه . والرابعة الوضائع . وكانوا الف رجل من الفرس يضعهم ملك  
 الملوك بالخرين نجدة ملك العرب . وكانوا يقيمون سنة كاالرهائن ثم ياتي بدهم الف رجل  
 فينصرف اوئلهم . والخامسة الاشاهب . وهي اخوة ملك العرب وبنو عمرو ومن يتبعهم من  
 اعوانهم . قيل لهم الاشاهب لانهم كانوا يبغض الوجوه

على مرَّة عَزَواتٍ<sup>(١)</sup> \* واقتتصتم سُلَيْكَ المَقَابِن<sup>(٢)</sup> \* امر طبعت بفداء  
 حاجب<sup>(٣)</sup> \* لقد قلدت قلائد عَوْكَل<sup>(٤)</sup> \* بعجموك على هذا الضيكل<sup>(٥)</sup> \* ولكن  
 قد كان ذلك في الرِّق المنشور<sup>(٦)</sup> \* وما الحيوة الدنيا لِأَمَانُ الْغُرُوسَ \*  
 فلما الجل علىهم بدره<sup>(٧)</sup> \* علا لديهم قدره<sup>(٨)</sup> \* فاحفوا<sup>(٩)</sup> له في التَّكْرِمة \*  
 وباءٌ<sup>(١٠)</sup> من وَحْشَة الْغَرَابِ إِلَى أَنْسِ الْعَكْرِمَة<sup>(١١)</sup> \* ثم أخذوا في السير  
 الضريج<sup>(١٢)</sup> \* على متن كل ضريح<sup>(١٣)</sup> \* وهو يُؤْنسُهم في التعريس  
 والتعريج<sup>(١٤)</sup> \* حتى أَقْوَاعُصَا السَّفَرَ<sup>(١٥)</sup> \* في السَّرَارَ من صفر<sup>(١٦)</sup> \* فترلنا  
 في مَنِزِلٍ مَاهُولَ \* قد بُني للمعلوم والجهول<sup>(١٧)</sup> \* وأقينا في ذلك  
 الْحَوَاءُ<sup>(١٨)</sup> \* إلى ليلة السَّوَاءِ<sup>(١٩)</sup> \* فإذا شيخ قد ناهزَ<sup>(٢٠)</sup> العَمَرينَ \* كأنه

- ١ يزعمون انهم قبيلة من الجن
- ٢ هو سُلَيْكَ ابن سُلَكَةِ الذي نقدم الكلام عليه في شرح مقامة التغلبية
- ٣ هو حاجب بن زُرارة النَّبِيُّ قيل انه كان اذا وقع في اسر يفدي نفسه باربع مائة بعير، فضرِبَ المثل بفداءه بقال اغلى من فداء حاجب كما ضرب المثل بقوسه التي رهنها عند كسرى على ضمان قافلته التي كانت تحمل ما يساوي ثانية آلاف الف درهم . فخترها حتى مضت الى سوق عكاظ فباعت ما معها واشتريت بثمنه ورجع بها الى كسرى واسترجع القوس منه رعاية اشان نفسه
- ٤ كنایة عن المخاري ٥ الفقير العريان ٦ الرِّق جلد رقيق يكتب عليه . اي كان ذلك مكتوبًا في لوح القدس
- ٧ بالغوا ٨ رجعوا ٩ اثنى الحمام ١٠ الشديد
- ١١ فرس جواد شديد العدو ١٢ نزول المسافر ليلاً
- ١٣ نزول المسافر نهاراً ١٤ اي وصلوا الى المكان الذي قصدوا
- ١٥ اخر ليلة من الشهر ١٦ اسم الشهر ١٧ اي ينزله جهور الناس من ذوي الشهرة او الخمول ١٨ جماعة بيوت من الناس ١٩ ليلة اربع عشرة من الشهر ٢٠ كنایة عن الثنائيين ستة قارب

أَحَدُ الْعُمَرَيْنِ<sup>(١)</sup> \* فِلَسْ مَجْلِسَ الْفَقِيهِ \* وَأَخْذَ يَنْثُرُ الْلَّائِيَ مِنْ فِيهِ \*  
 حَتَّى إِذَا تَمَادَتْ بِهِ الْأَشْوَاطُ<sup>(٢)</sup> \* فِي شَقَّةٍ<sup>(٣)</sup> بَعِيدَ النِّيَاطِ<sup>(٤)</sup> \* تَصْدِيَ لَهُ  
 رَجُلٌ قُصَاصِ<sup>(٥)</sup> كَانَهُ فُرَافِصٌ<sup>(٦)</sup> \* وَأَخْذَ بِهِمْ مَعْهَةً فِي كُلِّ وَادٍ \* وَيَتَلَوَّنُ  
 كَامٌ<sup>(٧)</sup> الْحَبَّيْنِ<sup>(٨)</sup> فِي الْأَعْوَادِ<sup>(٩)</sup> \* حَتَّى أَفْضَى الْأَمْرَ إِلَى السِّقَاقِ<sup>(١٠)</sup> \* وَالسِّتْرُ إِلَى  
 الْأَزْشَقَاقِ<sup>(١١)</sup> \* فَقَالَ إِنِّي أَرَاكَ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ<sup>(١٢)</sup> \* كَالْمُسْتَعْصِمِ<sup>(١٣)</sup> بَيْنَ الْخُنَفَاءِ<sup>(١٤)</sup> \*  
 أَنْ كَنْتَ فَقِيهَ الْعَصْرِ فَإِيْ رَجُلٌ صَحٌّ بِعِهُ أَبَاهُ<sup>(١٥)</sup> \* وَاسْتَحْقَّ الشَّمَنَ فَاسْتَوْفَاهُ<sup>(١٦)</sup> \*  
 وَأَيْ غَاصِبٍ لَا يَرَأُ بَالَّرَدِ<sup>(١٧)</sup> عَلَى الْمَالِكِ<sup>(١٨)</sup> \* وَأَيْ رَجُلٌ أَتَلَفَ شَيْئًا فَنَزَمَهُ<sup>(١٩)</sup>

١ هـ ابو بكر وعمر . يقال لها ذلك من باب التغليب كالتمررين للشمس والقمر  
 ٢ لا بون للاب ولا م جمع شوط وهو الطلاق من الركب

٣ مسافة ٤ اي طولية الطريق ٥ تعرض

٦ غليظ قصير ٧ اسد شديد غليظ ٨ انتي الخبراء

٩ المخاصم ١٠ هو عبد الله بن المستنصر العباسى . كان ضعيف الرأي  
 قليل الخبرة بأمور الملك مطبوعاً فيه غير مهيب . وكان يقضي أوقاته بساع الاغانى ولعب  
 الطبور والتفرج على المساحر . وكان على جانب من الحمق والتغلغل . قيل انه خرج ذات  
 مرّة لقتال الخوارج وكان قد وقع لهم مع جنوده وقائع كثيرة يستظهرون بها . وكان معه  
 وزير مؤيد الدين محمد العقبي . وكان رجالاً حازماً سديداً في الرأي إلا أنه لم يكن ينقاد إلى  
 رأيه في أكثر الأمور . فنزل الخليفة بمكان الوزير بمكان آخر على مسافة منه . ويفتاً كان  
 الوزير ناماً ذات ليلة إذا برسول المستنصر قد أيقظه وقال الخليفة يدعوك إليه الساعة .  
 فنهض مؤيد الدين مرتاعاً من ذلك وكانت تلك الليلة شديدة الأمطار والرياح فركب  
 مذعوراً واسرع في مسيرة إلى السبيل والعواصف تأخذه وهو لا يالي بنسوس حتى دخل على  
 الخليفة وقال قد أزعجتني يا أمير المؤمنين بهذا الطلب في مثل هذا الوقت فأخبرني عما أنت  
 فيه . فقال لا بأس يا محمد اجلس مجلس ولم يا خذنه قرار حتى سأله ثانية . فقال أني نمت  
 هذه الليلة خلمنت أني مت وذهبت إلى الجنة فصررت امراة . ثم جاءني جبريل يقول ان  
 الحق سمعانة يقرئك السلام ويقول من تخذل ابن لنفسك من رجال الجنة اتريددين

شيمان هنالك \* وأين تردد شهادة مسلمين \* وتفيل شهادة ذميـن <sup>(١)</sup> \*  
 فاطرق الشيخ أي إطراق \* واحبكت عليه المسئلة كجلك النطاق \*  
 فاستطال الرجل واهتز \* وقال من عز بز <sup>(٢)</sup> \* قال فشار المخزاجي  
 كالفنيق العذافر <sup>(٣)</sup> \* وعندـا إلى ذلك الرجل الظافر \* وقال قد علمـتـ

الرسول ام عليـ بن ابي طالب . فخرـتـ بينـ الامرـينـ . انـ قـلتـ اـريـدـ الرـسـولـ فـقدـ صـرـتـ  
 ضـرـةـ لـعاـشـةـ اـمـ المؤـمنـينـ . وـانـ قـاتـ عـلـيـ يـقـولـ الرـسـولـ قـدـ فـضـلـتـ عـلـيـ . وـيـغـاـ كـنـتـ  
 اـتـرـدـدـ فـيـ ذـلـكـ اـنـتـهـتـ وـاـذاـ اـنـارـجـلـ فـيـ فـرـاشـيـ فـارـدـتـ اـنـ اـسـتـشـيرـكـ مـاـذـاـ كـانـ اـلـوـيـ اـنـ  
 اـفـوـلـ . وـلـهـ اـحـادـيـثـ اـخـرـ غـيـرـ هـذـهـ لـامـوـضـ لـاسـتـيـفـاـعـهـاـ هـنـاـ . وـكـانـ اـنـقـراـضـ الدـوـلـةـ  
 العـبـاسـيـةـ عـلـيـ يـدـهـ . وـهـوـ اـخـرـ خـلـفـاـعـهـاـ . قـتـلـهـ المـغـولـ وـسـبـتـ بـنـاهـ وـنـسـاءـهـ . وـقـتـلـ مـعـهـ وـلـدـهـ  
 الـكـبـيرـ وـاـوـسـطـ وـجـمـاعـةـ مـنـ اـصـحـابـهـ . وـدارـ النـهبـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ بـغـدـاـ سـبـعـةـ اـيـامـ حـنـيـ لمـ  
 يـقـ لـاهـمـاـشـيـ <sup>(٤)</sup> . وـكـانـ ذـلـكـ سـنـةـ سـفـانـةـ وـسـتـ وـخـمـسـيـنـ لـلـهـجـيـ

١ـ اـمـ مـسـئـلـةـ الرـجـلـ الذـيـ باـعـ اـبـاهـ فـيـ فـيـ اـذـاـ رـجـلـ اـذـنـ لـعـبـدـ اـنـ يـتـرـوـجـ حـرـةـ فـعـلـ  
 فـوـلـدـتـ لـهـ اـبـنـاـمـ مـاـنـتـ فـورـهـاـ اـبـنـهـاـ . فـطـالـبـ الـابـنـ مـالـكـ اـيـهـ بـهـ اـمـوـ فـوـكـلـهـ فـيـ بـعـ اـبـوـ  
 وـاسـتـيـفـاـهـ الـمـهـرـ مـنـ ثـنـيـهـ فـعـلـ نـجـارـ <sup>(٥)</sup> . وـاماـ مـسـئـلـةـ الغـاصـبـ فـيـهـ اـذـاـ كـانـ مـالـكـ الـمـغـصـبـ  
 صـبـيـاـ لـيـعـقـلـ فـانـ الغـاصـبـ لـاـ يـرـأـ بـرـدـ مـاـلـهـ عـلـيـهـ وـيـضـمـنـ مـاـ اـتـلـفـ لـهـ مـرـةـ اـخـرـ <sup>(٦)</sup> \* وـاماـ  
 مـسـئـلـةـ مـنـ اـنـلـفـ شـيـقاـ فـلـرـمـةـ شـيـمانـ فـيـهـ اـذـاـ اـنـلـفـ اـحـدـ مـصـرـاعـيـ الـبـابـ اوـ زـوـجـيـ الـحـفـ  
 وـنـعـوهـاـ \* وـاماـ مـسـئـلـةـ الشـهـادـةـ فـيـهـ اـذـاـ مـاتـ ذـيـ وـلـهـ اـبـنـانـ مـسـلـماـنـ فـشـهـداـ اـنـ مـاتـ  
 ذـمـيـاـ وـشـهـدـ ذـمـيـاـ اـنـ مـاتـ مـسـلـماـ فـيـقـبـلـ هـذـهـ وـتـرـدـ ذـلـكـ

٢ـ مـثـلـ قـالـهـ رـجـلـ مـنـ طـيـ يـقـالـ لـهـ جـاـبـرـ بـنـ رـأـلـاـنـ اـحـدـ بـنـيـ ثـعـلـ . وـذـلـكـ اـنـ خـرـجـ وـمـعـهـ  
 صـاحـبـانـ لـهـ وـكـانـ لـمـنـذـرـ بـنـ مـاءـ السـمـاءـ يـوـمـ يـرـكـ فـيـهـ فـلـيـلـيـ اـحـدـ اـلـأـقـنـلـهـ . فـلـمـاـ كـانـواـ  
 بـظـهـرـ الـحـيـنـ لـغـيـمـ المـنـذـرـ فـاـخـذـنـمـ الـخـيـلـ وـجـاءـهـ مـاـلـهـ . فـقـالـ اـقـتـرـعـواـ فـايـكـمـ قـرـعـ خـلـيـتـ  
 سـيـلـهـ . فـاقـتـرـعـواـ فـقـرـعـ جـاـبـرـ خـلـيـ سـيـلـهـ وـقـتـلـ صـاحـبـهـ . فـلـمـاـ رـأـهـاـ يـقـادـانـ لـلـقـتـلـ قـالـ مـنـ  
 عـزـ بـزـ ايـ منـ غـلـبـ سـلـبـ فـارـسـلـهاـ مـثـلاـ . وـاـلـقـتـاعـ يـرـيدـ بـهـ المـناـخـةـ فـيـ الـحـسـبـ وـغـيـرـهـ .  
 يـقـالـ قـارـعـيـ فـقـرـعـهـ ايـ غـلـبـتـهـ فـيـ الـخـرـ

٤ـ العـظـيمـ الشـدـيدـ

يا شيخ الحرم<sup>(١)</sup> \* ان انتهاك الحرم<sup>(٢)</sup> \* من الحرم<sup>(٣)</sup> \* ولقد رأيتك تخوض  
في المقول والمنقول<sup>(٤)</sup> \* وتنزج الفروع بالأصول \* ان كنت من العلماء<sup>\*</sup>  
فا هي أنواع لانشاء \* وبماذا يفرق اهل الديراية \* بين الاستعارة والتشبيه  
وبينها وبين الكناية \* وما هي المقولات العشر والكلمات الحمس \* وما  
هو التناقض في القضايا والعكس<sup>(٥)</sup> \* فارتباك الرجل في تلك المسائل \*

١. البيت الحرام . وهو على سبيل التحكم ٢. عبارة عن خرق المهابة

٣. المحرمات \* كعلم المنطق والبيان \* كعلم الخرو والنفقه  
٤. اما انواع الانشاء فهي الامر والنهي والاستفهام والتفي والترجي والعرض والتحضير  
والنداء والقسم والتجهيز وافعال المدح والذم وصيغ العقود كبعثت واشترت . وهي  
الأشهر فيها \* واما الفرق بين الاستعارة والتشبيه فهو ان الاستعارة من باب المجاز  
والتشبيه من باب الحقيقة . وان التشبيه تذكر فيه الا ركان الاربة وهي المشبه والمشبه به  
واداة التشبيه ووجهه نحو زيد كالاسد في الشجاعة . والاستعارة لا يذكر فيها الا المشبه  
به فقط كقولك رايت اسدًا يرمي النبال تزيد به رجال شجاعاً كالاسد \* واما الفرق  
بين الاستعارة والكناية فهو ان الاستعارة تبني على التشبيه كما رايت بخلاف الكناية . وانه  
يممتنع فيها ارادة المعنى الحقيقي ويلزمها نصب القرينة على ذلك كما في قولك يرمي النبال  
فانه يمنع ارادة الاسد حقيقة لانه لا يتصور منه رمي النبال . والكناية تجوز فيها ارادة المعنى  
ال حقيقي كقولك فلان طوبل التجاد فان المراد فيه كونه طوبل القامة لان من كانت  
حمايل سيفه طوبلا يلزم ان يكون طوبل القامة . ولكن يجوز ايضا ان يراد كونه طوبل  
التجاد حقيقة فلا تنصب قرينة على عدم ارادة الحقيقة . و المسئلة الاولى من مباحث علم  
المعاني . والثانية من مباحث علم البيان \* واما المقولات العشر في الجوهر كزيد .  
وكالكمية كالطول . والكمية كالقياس . والاضافة كالابن بالنسبة الى الاب . والفاعلية  
كالضارب . والفعولية كالمصروب . والمكان كالسوق . والزمان كالبيوم . والوضع  
كالمجالس . والملك كالثوب . وقد جمعها بعضهم بقوله  
زيد الطويل الازرق ابن برمل<sup>ك</sup> في داره بالامس كان متوج<sup>ك</sup>

ولم يكن عنده طائل ولا نائل<sup>(١)</sup> \* قال ان كنت قد انكرت هذه النظائر<sup>(٢)</sup> \* فكم طائفة في جناب الطائر<sup>(٣)</sup> \* فان كنت قد استحسنست الشرس<sup>(٤)</sup> \* فكم دائنة في جلد الفرس<sup>(٥)</sup> \* فان رأيت التخفيف أحَبَّ \* فكم عقنة في ذنب الضب<sup>(٦)</sup> \* فتخذل الرجل وشر<sup>(٧)</sup> \* وقال عدا القارص فخز<sup>(٨)</sup> \* ثم

في يد سيف لواه فالتوى فهذه العشر المقولات سوئي

واما الكليات الخمس فهي الحجس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس وغيرها . والنوع كالانسان بالنسبة الى الحيوان . والنصل كالصالهل بالنسبة الى الفرس . والخاصة كالكاتب بالنسبة الى الانسان . والعرض العام كالماشي بالنسبة الى الانسان والفرس وغيرها من الحيوان \* واما المناقض في الفضايا وهي عبارة عن الجمل الخبرية عند الخاتمة فهو اختلاف القضيتين في الایجاب والسلب بحيث يقتضي للذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب \* واما العكس فيها فهو التبادل بين الموضوع والمحمولوها عبارة عن الخبر عنه والخبر به مع بناء كل من الصدق والكذب والايجاب والسلب على حواله نحو بعض الانسان حيوان وبعض الحيوان انسان . وكل ذلك من مباحث المنطق وفيه تفاصيل شتى لا موضع لها هنا

١ مثل يُضرب للعجز الذي لا يغنى عنده اي ان كنت قد استغربت هذه المسائل العقلية فانا اسألك عن المحسوسات لعلك تدركها

٢ ينقسم جناب الطائر الى خمس طوائف او لها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهير ثم الكلى وهي اخر

٤ جمع شرسة وهي شجر شائك

٥ يقال انها ثانية عشرة دائنة . ولمرادها ما استدار من الشعر كما يكون بين عيني الفرس

٦ قيل ان بعضهم كسا اعراياً بثوب حسن فقال علي مكافأتك بان اعلمك كم في ذنب الضب من عقنة قال لادربي قال هي احدى وعشرون . وهي من المسائل التي شاعجز

٧ ضيق جنبيه يحدد النظر ٨ نظر بآخر عينه نظر بها العرب

٩ عدا تجاوز . والقارص اللبن الحامض الذي يلذع اللسان .

١٠ وحزز حمض جلا . اي تجاوز القارص قدره الى هذا الحد . وهو مثل يُضرب في تفاصي

الامر واشتداده

غلبت عليه الانفة<sup>(١)</sup> فلم يفه بنت شفقة<sup>(٢)</sup> ثم شمر ذيله وانقلب \* وقد  
 خطم<sup>(٣)</sup> كالخشل<sup>(٤)</sup> فلما انساع<sup>(٥)</sup> أخطط<sup>(٦)</sup> من عشوا<sup>(٧)</sup> \* وأخيت<sup>(٨)</sup> من  
 قابض على الماء<sup>(٩)</sup> قال الشيخ زعم هذا الحبنتي<sup>(١٠)</sup> ان يروعننا  
 بالصبعطى<sup>(١١)</sup> ولم يدر أن دون ما يامله نهار<sup>(١٢)</sup> وهو أفت من أمس  
 الدابر<sup>(١٣)</sup> فثار اليه ذلك الشيخ المотор<sup>(١٤)</sup> وقد التام صدع<sup>(١٥)</sup> قلبه  
 المبور<sup>(١٦)</sup> وقال لاجرم انك باقعة الواقع<sup>(١٧)</sup> وفلك النسر الواقع<sup>(١٨)</sup>  
 واني لأراك ضيق الحال على سعة النظر فخذ هذه الجدوى واستعن بها  
 على موونة السفر<sup>(١٩)</sup> قال وهاك<sup>(٢٠)</sup> مني وصية تعقد عليها بناتك<sup>\*</sup> وترفض  
 بها إسانك<sup>\*</sup> إن العلم ان أكرمتة أكرمك والمال ان أكرمتة آهانك<sup>\*</sup>  
 فدارت وصيته في تلك العراض<sup>(٢١)</sup> كما دارت كلمة الإخلاص<sup>(٢٢)</sup> فلم

- ١ عزة النفس      ٢ اي كلمة      ٣ تكسر . كفي به عن انكسار  
 قلبك بطريق المجاز      ٤ قطع الرجاع المكسر      ٥ انتقل راجعا بسرعة  
 ٦ من قوله خطط البعير الأرض بيده اذا ضربها      ٧ النافة التي لا يتصر لها في الضربي  
 نطا كل شيء . وهو مثل في النهاية والارتفاع      ٨ مثل يضرب في الخيبة  
 ٩ الفضير المتخف البطن      ١٠ يخونها  
 ١١ شيء ينزع به الصبي  
 ١٢ مهالك . وقيل النهاير ما عرض لك في الليل من واد او عقبة . وهو مثل لما يعبر  
 الوصول اليه      ١٣ مثل يضرب في فوات ما لا مطبع في نوى الله . والمراد به الظفر  
 الذي كان يامله      ١٤ الذي له ثار قد عجز عن القيام به  
 ١٥ القم      ١٦ شق      ١٧ المنقطع  
 ١٨ ذاتية الدوahi . وقيل الباقة طائر شديد الحذر لحذافة فكره . فإذا شرب الماء نظر  
 بنت ويسنة . وهو مثل      ١٩ اسم نجم . وهو نشران احدها يقال له النسر الواقع والآخر  
 الطائر      ٢٠ خذ  
 وحافظت عليه      ٢١ ابي ان رعيت حرمة  
 ٢٢ الساحات بين الدوس      ٢٣ لا اله الا الله

يُبَقِّ فيَ الْقَوْمَ الَّذِي مِنْ بَضِّ لَهُ حَجَرٌ<sup>(١)</sup>\* وَغَصَّ عَلَيْهِ شَجَرٌ<sup>(٢)</sup>\* فَوَدَعَمَ وَانْشَأَ<sup>\*</sup>  
وَهُوَ يَسْجُبُ ذِيلَ الْغَنَى

# الْمَقَامُ الْسَّابِعُ وَالْخَمْسُونُ

وَتُعْرَفُ بِالْخَدِيدَةِ

قال سهيل بن عباد عيشه بي الواقع الوجد<sup>(٣)</sup>\* الى زيارة نجد<sup>(٤)</sup>\*  
فتسممت الاكوار<sup>(٥)</sup>\* وطويت الانجاد والاغوار<sup>(٦)</sup>\* حتى نعمت<sup>(٧)</sup> بخلوها  
غلي<sup>(٨)</sup>\* بعد اللثيا والثي<sup>(٩)</sup>\* فلما سرت عن وعكة السرى<sup>(١٠)</sup>\* وقضت  
اجفاني وطر الكري<sup>(١١)</sup>\* قمت اطوف الحلة<sup>(١٢)</sup>\* بعد الحلة<sup>(١٣)</sup>\* وتقى الاحياء  
المشمولة<sup>(١٤)</sup>\* حتى اذا كنت صبيحة يوم<sup>(١٤)</sup>\* بمتدى زعيم<sup>(١٥)</sup> القوم<sup>\*</sup>  
وفد شيخ اوهى<sup>(١٦)</sup> من الشيام<sup>(١٧)</sup>\* يليه فتى أشرى من البشام<sup>(١٨)</sup>\* فجئ<sup>(١٩)</sup> الشيج

١ اي سال منه الماء قليلاً كي بذلك عن اعطائهم ايام شيئاً . وهو من الامثال

٢ اخصب وصار طرياً ٣ الشوق

٤ قسم من اقسام بلاد العرب

٥ اي علوت رحال المجال

٦ اي الاراضي المرتفعة والمحفظة

٧ رويت

٨ عطشي

٩ اي بعد لقاء الشدائى والدوahi . وقيل المراد بالثيـا الـاهـيـة

١٠ اي ذهبت مشقة مشي الميل

الصغيرة وباليـا الـاهـيـة الكـبـيـة وهو من امثالهم

١١ حاجة العـاس اي النـوم ١٢ منزلة القوم

١٤ تـجمـعـ القـوم ١٥ رـئـيس

١٦ اضـعـفـ

١٧ خطـشـدـيـهـ المـرأـةـ بـرـقـعـهاـ الىـ قـفـاـهـاـ

١٨ شـجـرـ طـيـبـ الرـائـعـةـ

١٩ جـلسـ متـلـبـداـ بـالـأـرـضـ

مَحْوِّقَنَا<sup>(١)</sup> \* وَأَنْتَصَبَ الْفَقِيْهُ مَحْصُوصَنَا<sup>(٢)</sup> \* وَقَالَ أَعَزَّ اللَّهَ الْوَالِيْ \* وَأَذْلَّ  
 لَهُ اعْنَاقَ الْمَوَالِيْ \* اَنْ هَذَا الشِّجَنْ قَدْ اسْتَعْبَدَنِي مِنْذُ عَامٍ \* كَمَا تُسْتَعْبَدُ اُولَادُ  
 حَامٍ<sup>(٣)</sup> \* وَهُوَ عَبِيدٌ فَلْسِهِ<sup>(٤)</sup> \* لَا يَقُومُ بِمِيقَتِ نَفْسِهِ<sup>(٥)</sup> \* فَتَرَاهُ أَلَامُ<sup>(٦)</sup> \* مِنْ أَسْلَمَ<sup>(٧)</sup>  
 وَأَحَمَقَ مِنْ عِجْلٍ<sup>(٨)</sup> \* وَأَقْلَقَ مِنْ الْمَجْلِ<sup>(٩)</sup> \* فِي الرِّجْلِ<sup>(١٠)</sup> \* يَدَ آنَةٍ<sup>(١١)</sup> مَلَاقِ  
 مَدَاقِ<sup>(١٢)</sup> \* سَفَسَافٌ شَفَشَاقٌ<sup>(١٣)</sup> \* لَا يَرَالِ يَهْرَمٌ وَيَهْرَمٌ<sup>(١٤)</sup> \* وَيَبِرِّيْرِ<sup>(١٥)</sup>  
 وَيُدَمِّدِمٌ<sup>(١٦)</sup> \* وَيَلْغُو بِالْكَلِمِ الْجَاهِلِيَّةِ<sup>(١٧)</sup> \* وَيَعْبُثُ بِالْقَوَاهِاتِ<sup>(١٨)</sup> الْخَزَعِيلِيَّةِ<sup>(١٩)</sup> \*  
 اَذَا طَلَبْتُ مِنْهُ قِطْعَةً<sup>(٢٠)</sup> \* اَنْشَدَنِي آيَاتًا سَبْعَةً<sup>(٢١)</sup> \* وَاذا قُلْتُ لِي مِسْكَلَةً<sup>(٢٢)</sup> \*  
 قَالَ هَاتِ الدَّوَاهُ وَالْمَرْكَلَةُ<sup>(٢٣)</sup> \* وَاذا التَّمَسْتُ مِنْهُ الصَّرْفُ<sup>(٢٤)</sup> \* جَاءَنِي  
 بِالْفَحْرَ<sup>(٢٥)</sup> \* وَهُوَ يَتَأَنَّقُ بِهِجْنٍ<sup>(٢٦)</sup> جَامِدٌ<sup>(٢٧)</sup> مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ الْبَائِدَةِ<sup>(٢٨)</sup> \*

١. مَخْيَّنَا<sup>(١)</sup> ضَاماً رَجْلِيهِ إِلَى بَعْضِهَا<sup>(٢)</sup> السُّودَانَ  
 ٤. مَثْلُ يُضَرِّبُ لِلْجَنِيلِ<sup>(٣)</sup> زَادَ<sup>(٤)</sup> رَجُلٌ يُضَرِّبُ بِهِ الْمَثْلَ فِي  
 ٧. هُوَ عِجْلٌ بْنُ لَجِيمٍ بْنُ صَعْبٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ بَكْرٍ بْنُ وَائِلٍ<sup>(٥)</sup> كَانَ  
 لَهُ فَرْسٌ كَرِيمٌ فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا مَا سَمِيتَ فَرْسَكَ . فَقَامَ فَفَقَأَ عَيْنَ الْفَرْسِ وَقَالَ سَمِيَّتَ الْأَعْوَرَ.  
 فَصَارَ مَثْلًا فِي الْحَمَافَةِ<sup>(٦)</sup> ٨. الْمَخْنَالَ<sup>(٧)</sup> اِيْ غَيْرَاهُ<sup>(٨)</sup>  
 ١١. سَخِيفُ الْعِبَارَةِ<sup>(٩)</sup> ١٢. كَثِيرُ الْكَلَامِ<sup>(١٠)</sup> ١٣. غَيْرُ مُخْلِصٍ<sup>(١١)</sup>  
 ١٤. يَسْرُعُ فِي كَلَامِهِ<sup>(١٢)</sup> ١٥. يَكْثُرُ الْكَلَامَ<sup>(١٣)</sup> ١٦. الْبَرَابَرَةِ<sup>(١٤)</sup>  
 ١٧. اِيْ تَخْبِرُ بِخَلَافِ مَا سُئِلَتَ<sup>(١٥)</sup> ١٨. اِيْ يَحْمِلُ مَعْنَى الْفَطْعَةِ عَلَى قِطْعَةِ الشِّعْرِ الَّتِي هِيَ سَبْعَةَ<sup>(١٦)</sup>  
 اِيَّاتٍ اوْ عَشْرَةَ<sup>(١٧)</sup> ١٩. اِيْ طَلْبَةَ<sup>(١٨)</sup> ٢٠. اِيْ يَجْلِهَا عَلَى الْمِسْكَلَةِ الْعَلَمِيَّةِ<sup>(١٩)</sup>  
 ٢١. اِيْ اَنْ يَصْرُفَ فِي عَنْهُ<sup>(٢٠)</sup> ٢٢. اِيْ يَحْمِلُ الصَّرْفَ عَلَى عِلْمِ التَّصْرِيفِ فَيَجِيَ بِتَصْسِيرَفِ شَتَّىَ<sup>(٢١)</sup>  
 ٢٣. يَتَفَنَّ مُعْجِبًا<sup>(٢٢)</sup> ٢٤. جَمْعُ هُجْنَةٍ وَهِيَ مَا لَا يُسْتَحِسَنُ مِنَ الْكَلَامِ<sup>(٢٣)</sup>  
 ٢٥. هُمُ الَّذِينَ بَادُوا وَانْفَرَضَتِ اِجْيَالُهُمْ . وَهُمْ سَعَ قَبَائِلَ وَهِيَ عَادٌ وَثَوْدٌ وَصَحَارٌ وَجَاسِمٌ وَوَيَّارٌ<sup>(٢٤)</sup>  
 وَطَسْمٌ وَجَدِيسٌ . كَانَتْ مَسَاكِنُهُمْ بَعْمَانَ وَالْجَرَيْنَ وَالْيَامَةَ وَكَانَتْ لَغْتُهُمْ غَلِيظَةً خَشْنَةً<sup>(٢٥)</sup>

ليس لها طلاوة ولا فائدة \* فشار الشيخ كالمعتوه <sup>(١)</sup> \* وقد أزبد فوه <sup>(٢)</sup> \*  
 وقال بـهـراً لـك يا عـنـقـس <sup>(٣)</sup> \* يا مـاـقـطـ لأنـقـس <sup>(٤)</sup> \* متـشـدـقـتـ بهـنـ  
 الشـغـاشـ <sup>(٥)</sup> \* وـتـطـقـتـ بهـنـ الضـغـاضـ <sup>(٦)</sup> \* دـرـ عنـكـ هـاتـيـ الـجـعـضـرـ  
 الـخـضـمـةـ <sup>(٧)</sup> \* وـفـاظـلـةـ الـمـضـلـمـةـ <sup>(٨)</sup> \* وـلـأـ قـفـخـتـ رـاسـكـ الـعـفـنـجـ <sup>(٩)</sup> \*  
 وـلـوـ كـنـتـ حـفـيدـ الـعـرـجـ <sup>(١٠)</sup> \* قـالـ فـحـكـ القـوـمـ منـ هـذـاـ التـنـصـلـ <sup>(١١)</sup> \*  
 الـذـيـ يـشـهـدـ لـلـتـهـمـةـ بـالـتـاـصـلـ <sup>(١٢)</sup> \* وـكـانـ بـيـنـهـمـ رـجـلـ أـضـبـجـ <sup>(١٣)</sup> \* فـبـازـ خـ  
 كـالـتـيـارـ الـأـعـجمـ <sup>(١٤)</sup> \* وـقـالـ أـنـيـ اـرـاكـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ رـاسـ الـقـدـمـ \* فـهـلـ  
 تـعـرـفـ أـيـامـ الـأـسـبـوـعـ فـيـ الـقـدـمـ \* فـتـخـازـرـ <sup>(١٥)</sup> تـخـازـرـ الـقـيـاـنـ <sup>(١٦)</sup> \* ثـمـ قـالـ  
 جـرـىـ أـبـنـاـ عـيـانـ <sup>(١٧)</sup> \* فـأـسـجـلـ الـبـيـانـ \* وـانـشـدـ  
 لـأـوـلـ الـأـسـبـوـعـ قـيلـ أـوـهـدـ فـيـ قـدـمـ الدـهـرـ وـأـهـوـنـ الـغـدـ <sup>(١٨)</sup>

- |  |  |
|--|--|
| ١ المجنون  | ٢ طلعت عليه الرغبة   |
| ٤ لعيم   | ٦ عبد العبد المعنق   |
| ٧ جمع شغشغة وهي ضرب من هدير المجال   | ٨ ابن الأمة  |
| ٩ تلوك العجوز التي لأسنانها شيئاً بين حنكيها                                       | ١٠ سوء الخلق والتكلم بالقبع الشديدة                          |
| ١٢ ضربت . وهو خاص  | ١٤ اسم جميرا بن سعيد ملك                                     |
| ١٤ اي ان هذه الاناظ الوحشية التي بها تشهد باثبات                                   | ١٥ يقال تصل من ذنبه اي                                       |
| ١٦ تبرأ منه  | ١٧ معوج الانف  |
| ١٨ اخرج صدره   | ٢٠ الذي ارفع قبل ان يتنفس                                    |
| ١٩ الملوخ  | ٢٢ الجواري المغنيات  |
| ٢١ ضيق جنبيه   | ٢٣ ها خطآن يخطها العائق                                      |
| ٢٤ في الأرض يزجر بها الطير ثم يقول ابن عيان اسرعا البيان . فاذا علم ان القامر يغوص | ٢٥ بقدحه قيل جرى ابناعيان . وهو كناية عن النوز واصابة الحاجة |

ثُمَّ جُبَارٌ بَعْدُ دُبَارٍ فَمُؤْنِسٌ عَرُوبَةُ شِبارٌ<sup>(١)</sup>  
 قال لَا تَرِبَتْ<sup>(٢)</sup> يَدَاكَ وَلَا طَرَبَتْ<sup>(٣)</sup> عِدَاكَ اَنْ كُنْتَ تَعْرِفُ الْقَابَ  
 الشَّهُورَ فَانْتَ الْعَلَمُ الْمَشْهُورُ فَأَكْتَامٌ<sup>(٤)</sup> وَشَرَابٌ<sup>(٥)</sup> ثُمَّ جَنْمٌ<sup>(٦)</sup> وَاسْتَبَّ<sup>(٧)</sup>  
 وَانْشَدَ

مُؤْتَمِرٌ وَنَاجِرٌ حَوَانٌ منْ لَقَبِ الْأَشْهُرِ وَالصَّوَانُ  
 زَبَآءٌ بَائِدٌ أَصْمٌ وَاغْلُ وَبَعْدَ ذَاكَ بَاطِلٌ وَعَادِلٌ  
 وَرَنَّةٌ وَتَيْرَكُ الْخَنَامُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَاكَ وَالسَّلَامُ<sup>(٨)</sup>  
 قال لِلَّهِ دَرُّكَ مَا بَعْدَ غَورَكَ<sup>(٩)</sup> وَاقْرَبَ نُورَكَ<sup>(١٠)</sup> فَأَخْتُمُ بِذِكْرِ الْأَشْهُرِ

- ١ المراد بأوهد يوم الاحد وهم جرا الى شيار وهو السبت
  - ٢ افتقرت
  - ٣ فرحت
  - ٤ قعد على اطراف اصابعه
  - ٥ مد عنقه متظلاً
  - ٦ جلس متكتكاً
  - ٧ استقام وعكن
  - ٨ قال الخطيب خير الدين
  - ٩ زهرك
- المدني في تذكرته ان المحرم كان يقال له عند المحاجلة المؤتمر لانه اول السنة فكل شيء من اقضيتها يأتى به . وصف الناجر من الخبر اي شدة الحر . والربيع الاول الحوان من الخيانة . والثاني الصوان من الصيانة . وجمادى الاولى الزباء وهي الداهية الكبيرة . والآخرى البائد لكثرة القتال والقتل فيها . ورجب الاصم لأنهم كانوا يكتفون فيه عن القتال فلا تسمع فيه اصوات السلاح . وشعبان الواجل وهو الداخل على قوم ولم يدعونه اليهم على رمضان . ورمضان الباطل وهو كوز يأكل به الخمر . وشووال العاذل لانه من اشهر المحج فكان يشتم عن غير مهماته . وذو القعده رنة لان الانعام كانت ترن فيه لقرب الخبر . وذو الحجة تيرك لأنهم كانوا يتذرون الابل فيه . وقيل كان يقال لربع الثاني بصان . وجمادى الاولى حين . وللآخرى رني . ولشعبان العاذل . ولرمضان ناتق . ولشووال الوعل . ولذى الحجة برك . ولا خلاف في البقية . وإلى هذا اشار بقوله في اخر الایات وقيل غير ذاك . وقوله والسلام اي السلام عليك . وذلك من باب الاكتفاء البدعي

الحرُمُ \* ان كُنْتَ هِنَّ أَنْمَّ مَا كَرْمٌ \* فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هِنَّ حَسْنَ خِتَامُهُ \*  
وَالْجَلِيلِ قَتَامُهُ \* ثُمَّ انشدَ  
ثُلَّةُ مِنْ الشَّهُورِ سَرْدٌ<sup>(١)</sup> وَاحِدٌ عَقِيبَ ذَاكَ فَرْدُ  
ذُو قَعْدَةَ حُمَرٌ وَرَجَبٌ وَهِيَ الشَّهُورُ الْحَرُمُ<sup>(٢)</sup>  
قالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ أَتِساعَ رِوَايَتِهِ \* وَأَرْفَاعَ رِايتِهِ \* عَلِمُوا أَنَّهُ صَلَّ  
أَصْلَالٌ<sup>(٣)</sup> فَنَظَرُوا إِلَيْهِ بَعْيَنِ الْأَجْلَالِ \* وَلَمَّا رَأَى إِقْبَالَهُ عَلَيْهِ \* وَارْتَبَاهُ  
إِلَيْهِ \* قالَ يَا جَهَانِةَ الْيَلَامِ<sup>(٤)</sup> وَهَرَابَذَةَ الْمَعَامِ<sup>(٥)</sup> عَلَمَ اللَّهُ أَنِّي لَسْتُ  
بِجَعْدِ الْكَفِ<sup>(٦)</sup> كَمَا يَزْعُمُ هَذَا الْحِفَافُ<sup>(٧)</sup> وَلَكِنْ قَدْ أَنْاخَ الدَّهْرَ عَلَيْ بَكْلَكَلِهِ<sup>(٨)</sup> \*  
وَأَخْفَى عَلَيَّ الْهَرَمَ بِأَفْكَلِهِ<sup>(٩)</sup> فَلَمْ يَبْقَ لِي عَافَةٌ \* وَلَا نَافَةٌ<sup>(١٠)</sup> \* وَصَرَّتُ  
اسْغَبَ<sup>(١١)</sup> مِنَ السَّيْلَانِ<sup>(١٢)</sup> \* بَعْدَ مَا كَتَبَ أَقْرَى الْمِيدَانَ وَالزَّيْلَانَ<sup>(١٣)</sup> \* وَلَوْ

- ١ اي مجتمعه ٢ قيل لها ذلك لأن العرب كانوا لا يستخلون فيها القتال  
الابي ختم ونبي طيء فكانوا يستخلون فيها . وكانت العرب تستخل دماء هولاً فيها ايضاً  
لا يستخلهم الدماء فيها ٣ حية تقتل ل ساعتها اذا سمعت وهو مثل يضرب للشديد  
الدهاء ٤ جمع جبهذ وهو النقاد الخبر
- ٥ جمع يلمعي وهو الذي يتوقد النار عند  
الذين يوقدون النار عند
- ٦ موقع المحرب . اي انهم يضرون نار المحرب كما يتضرر  
المرابطة نار عبادتهم ٧ اي بخيل ٨ اي بخيل ٩ الجاني الثقيل
- ١٠ صدره . اي ضئضة كما يضغط البعير من انماخ عليه ١١ الا فكل الرعدة . اي ان  
الهرم جعله يرتعد من ضعفه ١٢ المراد بالعافطة النعجة وبالنافطة العتر . وهو مثل  
اجوع ١٤ جمع سيد وهو الذئب . يضرب به المثل في المجموع ولذلك  
يقال للجوع الشديد داء الذئب . وفيه ان الذئب لا يزال كل زمانه جائعاً لان جوفة  
يذيب كل ما يقع فيه حتى العظم فلا يبقى له شيش ١٥ اي اقرى من اعرفة ومن  
لا اعرفة . وهو مثل

استطعت أن أقوم بامرِي \* لآطلقُ هذا الفنِ من آسرِي \* ولكنني ما زلتُ أعلّل نفسي بالهُنَّى \* وآتنيه بالغُنَّى \* لعلَ الله يُقضِي <sup>(١)</sup> لي فتحاً فريباً \* او يكتبُ لي بعثلكم نصيباً \* قال فاستعدْب القومُ كلامَة \* واستعدْروا غلامَه <sup>(٢)</sup> \* وقالوا قد كتبَ ربُك على نفسه الرحمة \* ولكن ما كُلُّ سوداء ترقَ ولا كُلُّ يضاهي شحمة <sup>(٣)</sup> \* فان الناس قد لوّموا وجَسَعوا <sup>(٤)</sup> \* حتى لو سُلِّلوا التُّرَابَ او شكوا ان يَمْلأوا وينبعوا <sup>(٥)</sup> \* فان شئتَ ان تجاورَنا غابرَ هذه الشَّيْءَةِ \* وتكتفي ذُلَّ السُّؤالِ وغُصَّةِ الْخَيْبَةِ \* ولا تخذلَ هذِنِ الخَلْمَةَ <sup>(٦)</sup> \* واعتمد الرِّحْلَةَ \* قال حَبَّذا جَوَارِكَ لولا ضَفَافَ <sup>(٧)</sup> خَلْفَتَ \* وموعدُ أَخْلَقَتَ \* فوَصَلُوهُ كُلُّ واحدٍ بِدِينَارٍ \* وَأَرْحَلُوهُ ناقَةً ذاتَ سِفَارَ <sup>(٨)</sup> \* قال سهيل و كنت قد تنسَّمْتُ ربيعَ خِزامِهِ \* وظَلَّفْتُ <sup>(٩)</sup> نفسي عن التِّزَامِهِ <sup>(١٠)</sup> \* فلما شقَ العصَا <sup>(١١)</sup> خرجت في آثَنِ <sup>(١٢)</sup> \* حتى صِرْتُ بِمَرْجِي بَصَرَ <sup>(١٣)</sup> \* فقال أَنْتَ مِنَ الْمُولَّدِينَ <sup>(١٤)</sup> في هذِهِ الزَّمَانِ \* لا تعرِفُ لُغَةَ يَعْرُبَ <sup>(١٥)</sup> بنِ قَطْطَانَ \*

- ١ يقدر
- ٢ اي وجدوه معدوراً
- ٣ اي ليس كل الناس موضعًا للرحمة والاحسان . وها مثلان
- ٤ بخلوا
- ٥ حرصوا اشد الحرص
- ٦ من قول الشاعر
- ٧ العطية
- ٨ ان تكون العيال على المائنة أكثر من الطعام الذي عليها
- ٩ اي انه قد ضرب لا هله موعدا لرجوعه لا يريد ان يخلفه
- ١٠ حدبة توضع على انف البعير بنزلة المحكمة من الفرس
- ١١ منعت
- ١٢ اي فارق المجاعة وقد مر
- ١٣ اعنافه
- ١٤ اي بحيث يصرفي
- ١٥ اي عَرَبِيٌّ غير شخصٍ لأنَّه قد ربي بين الحضر
- ١٦ هو جد العرب القدم وقد مر ذكره

\* فَعُدْ إِلَى أَنْ يُصَادِفَنَا تُرْجِمَانُ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ أَنْسَدَرُ<sup>(٢)</sup> يَعْدُو كَالظَّالِمِ<sup>(٣)</sup>  
وَغَادَرَنِي<sup>(٤)</sup> كَالسَّلِيمِ<sup>(٥)</sup> \* فَعُدْتُ وَإِنَّمَا أَعْجَبُ مِنْ فُنُونِهِ<sup>(٦)</sup> فِي حِلْيَةِ وَمَجْوِنِهِ<sup>(٧)</sup>

## المقامة الثانية وأخمون

وَنُعرَفُ بِالْعَكَاظِيَّةِ

قال سهيلُ بْنُ عَبَادٍ خرجت للتجارة في البوادي<sup>(٨)</sup> \* مع صاحبِ  
كَسَلَامَ الْمَحَادِي<sup>(٩)</sup> \* فَكَانَ يُطْرِبِنِي بِجُدَائِهِ الْأَنْتِيقِ<sup>(١٠)</sup> \* وَيُحِبِّبُ إِلَيَّ طُولَ  
الطَّرِيقِ<sup>(١١)</sup> \* وَمَا زَلَ لَنَا نَطْوِي بِسَاطَ الْفَجَاجِ<sup>(١٢)</sup> \* وَنَشَرُ لَوَاءَ الْعَجَاجِ<sup>(١٣)</sup>  
حَتَّى اتَّيْنَا سُوقَ عَكَاظَ<sup>(١٤)</sup> \* فِي هَاجِرَةِ كَالْشَّوَاظِ<sup>(١٥)</sup> \* فَأَنْخَنَا كَهْشِيمَ  
الْمُعْنَظِيرَ<sup>(١٦)</sup> \* وَإِذَا النَّاسُ كَالْجَرَادِ الْمُنْتَشِرِ \* وَقَدْ أَخْذَ بَعْضَهُمْ فِي الْمَنَاثِنَ

- ١ يقول ذلك على سبيل التهكم والرفاعة
- ٢ هَرَوْل
- ٣ ذَكَرَ النَّعَام
- ٤ تَرْكِي
- ٥ الذَّي لَسْعَنَةَ الْحَيَّةِ . يَقَالُ  
لَهُ ذَلِكَ تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ
- ٦ هَرَلِه
- ٧ بِلَادِ الْعَرَبِ
- ٨ رَجُلٌ كَانَ حَادِيًّا لِلْأَبْلِ حَسْنَ الصَّوْتِ فِي الْغَایِةِ حَتَّى قَبِيلَ أَنْهُمْ كَانُوا يَعْطَشُونَ الْأَبْلَ ثُمَّ  
بُورَدُوهُمَا الْمَاءَ وَيَقْفَ سَلَامٌ مِنْ وَرَاهُمَا وَيَمْدُوهُمَا فَتَنَصَّرُ عَنِ الْمَاءِ إِلَيْهِ
- ٩ الْمُعْجَبُ
- ١٠ إِي يَمْعَلُنِي أَشْهِي أَنْ يَكُونَ الْطَّرِيقُ طَوِيلًا لَكِي يَطْلُو
- ١١ الْطَّرِيقُ الْوَاسِعُ بَيْنَ الْجَبَالِ
- ١٢ رَأْيَةُ الْفَيَارِ إِي شَيْئُنْ بِالْخَنَافِ جَهَالَنا
- ١٣ مَكَةُ . وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي شَرْحِ المَقَامَةِ الْمُخْرَجِيَّةِ
- ١٤ الْمَاهِرَةُ نَصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ  
اشْتِدَادِ الْمَحْرُ . وَالْشَّوَاظُ هُبُّ النَّاسِ
- ١٥ النَّبَاتُ الْيَابِسُ الْمُنْكَسِرُ
- ١٦ الْذِي يَعْلُلُ الْحَظِيرَةَ وَهِيَ زَرْبُ الْغَنَمِ

والهلاحنَّ <sup>(١)</sup> \* وبعوضهم في الحاجة <sup>(٢)</sup> والمعاجنَّ <sup>(٣)</sup> \* وبعوضهم في المفاكرة <sup>(٤)</sup>  
 والجحارة <sup>(٥)</sup> \* فجعلنا نطوف بين تلك الطوائف \* وبمحبني القطائف <sup>(٦)</sup>  
 واللطائف \* حتى مررنا بلنيف <sup>(٧)</sup> من نواصي <sup>(٨)</sup> العرب \* وإذا الخزامي ينهم  
 ورجَب \* وهما قد أخذنا في المبارزة <sup>(٩)</sup> والمحاورة <sup>(١٠)</sup> \* والجحارة والمساورة <sup>(١١)</sup> \*  
 حتى مالت إليها كل صاغية <sup>(١٢)</sup> \* وتفتقَّت لها كل فاغية <sup>(١٣)</sup> \* فلما رأى  
 الشيخ انصباب الناس إليها \* وانصيابهم <sup>(١٤)</sup> عليها \* اخرَّ نشمَّ  
 وأخرَّ نظمَ <sup>(١٥)</sup> \* واندفق على صاحبِه كالغطَّاطمَ <sup>(١٦)</sup> \* وقال ويلك يا أبداً  
 من حرجَف <sup>(١٧)</sup> \* وأيسَ من حرشَف <sup>(١٨)</sup> \* قداردت ان تُطاولَ <sup>(١٩)</sup>  
 السمهُوريَّة <sup>(٢٠)</sup> \* بالسندريَّة <sup>(٢١)</sup> \* وتُطَارِد العناجيَّ <sup>(٢٢)</sup> \* بالحراجيَّ <sup>(٢٣)</sup> \*  
 فاماً أنْ تسلُّبني أطاريَّ <sup>(٢٤)</sup> اليوم \* وفيماً أنْ أجربَكَ بينَ القومَ \* قال  
 أشحَدُ غراركَ <sup>(٢٥)</sup> يا شيخ النار <sup>(٢٦)</sup> \* وأسْتَمدِ لسيِّهام العارَ <sup>(٢٧)</sup> \* قال ان كنت

- ١. المجاوية بالتوافي
- ٢. نوع من الألغاز وقد مرَّ
- ٣. مطارحة المسائل المُعجنَّة
- ٤. المباسطة في الكلام
- ٥. مفاكرة تشبه المشائة
- ٦. ما يُقطف من الثمار. كثي بو
- ٧. عن الفوائد
- ٨. قوم مجنبين من قبائل شتى
- ٩. اشراف
- ١٠. المعارضنة
- ١١. المواجهة استعارها المقاومة في
- ١٢. الكلام
- ١٣. اي كل اذن
- ١٤. هنافنهم
- ١٥. الزهر قبل ان يفتح
- ١٦. تكبر في نفسه
- ١٧. البر العظيم الكبير الماء
- ١٨. الربيع الباردة
- ١٩. فلوس السمك
- ٢٠. تناخر بالطول
- ٢١. الرماج
- ٢٢. نوع من السهام يحمل من السندرة وهي نوع من الشجر
- ٢٣. جيد الحبل
- ٢٤. الباق الطوال على وجه الأرض
- ٢٥. اثوابي البالية
- ٢٦. اي سن حداً سينك
- ٢٧. لقب ايليس

من الأدباءُ فـَأَقْبَوْدُ الْأَبْنَاءُ<sup>(١)</sup> باعتبار ضروبِ<sup>(٢)</sup> الأباءِ<sup>(٣)</sup> قال قد ناديتَ  
مُجِيباً<sup>(٤)</sup> وعاديـتَ<sup>(٥)</sup> نجـيباً<sup>(٦)</sup> ثم انسـدَ

الخـيلِ مـهـرـهـ وـحـوارـ للـجـملـ  
والـجـملـ لـلـثـورـ وـلـلـهـمـيرـ  
عـفـوـ كـذـاـ الـخـنـوصـ لـلـخـنـزـيرـ  
وـجـرـوـ كـلـبـ وـلـفـيلـ دـغـفلـ  
غـفـرـ لـوـاعـلـ وـفـرـاسـ لـلـفـراـ  
كـذاـكـ يـغـورـ مـهـاهـ ذـكـراـ<sup>(٧)</sup>  
لـثـلـبـ وـلـأـبـ أـوـيـ نـوـفـلـ  
طـلـاـ الـغـزالـ دـيـسـمـ لـلـدـبـ  
وـشـقـدـ حـرـبـاءـ كـذـاـ لـلـنـمـلـ  
قـرـ الدـاجـاجـ الرـأـلـ لـلـنـعـامـ  
لـلـكـرـوانـ الـلـيـلـ وـالـجـهـارـىـ  
قـدـ ذـكـرـواـ لـفـرـخـهاـ النـهـارـاـ<sup>(٨)</sup>  
لـلـفـرـخـ مـنـهاـ سـلـكـ يـسـعـمـلـ  
وـلـلـعـقـابـ ضـرـمـ وـالـجـملـ  
وـالـدـرـصـ لـلـهـرـقـ وـالـيـرـبـوـعـ  
وـالـفـارـجـارـيـاـ عـلـىـ الـجـمـيعـ

قال قد أحـكـمـتـ السـدـادـ<sup>(٩)</sup> وـانـ كـنـتـ سـبـدـ أـسـبـادـ<sup>(١٠)</sup> فـاـهـيـ اـصـبعـ الـراـحةـ<sup>(١١)</sup>  
وـماـ بـيـنـهـنـ مـنـ الـمـسـاحـةـ<sup>(١٢)</sup> قال رـاجـلـ<sup>(١٣)</sup> يـسـابـقـ الـفـارـسـ<sup>(١٤)</sup> وـمـخـترـسـ مـنـ

١ اـنـوـاعـ ايـ نـادـيـتـ الـذـيـ يـجـبـيـكـ ٢ رـاـكـضـتـ

٤ كـرـيـماـ مـنـ الـاـبـلـ ٥ النـرـاحـارـ الـوـحـشـ . وـالـهـاهـ الـبـقـنـ الـوـحـشـيـةـ

٦ قال بـهـاـ الجـوـهـرـيـ عنـ الـاصـعـيـ فـلاـعـبـنـهـ بـاـ وـجـدـ منـ الـخـلـافـ

٧ الصـوابـ ٨ ايـ دـاهـيـهـ فيـ الـلـصـوـصـيـهـ . يـرـيدـ انـهـ قدـ اـسـتـرـقـ ذـلـكـ مـنـ

كـلامـوـ وـهـوـمـثـلـ فـيـ النـاصـصـ ٩ ايـ اـنـتـ رـاجـلـ

كيدِ وهو حارس<sup>(١)</sup>\* ثم انشد  
 قُلْ أَوْلَ الاصابع لِإِبْرَاهِيمُ وَبَعْدَهَا سَبَابَةُ تَقَامُ  
 وَبَعْدَهَا الْوُسْطَى يَلِيهَا الْبَنِصْرُ وَبَعْدَهَا الصُّغْرَى أَخْيَرًا خَنِصْرُ  
 وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمِ وَصُغْرَى شِبَرُ وَمَا إِلَى سَبَابَةِ فِيْتَرُ  
 وَبَيْنَ ذَاتِ الْفِتَرِ وَالْوُسْطَى رَتَبُ وَبَيْنَ ذَيِّ الْوُسْطَى وَبَنِصْرِ عَثَبُ  
 وَالْبُصْمُ بَيْنَ خَنِصْرٍ وَمَا يَلِي<sup>(٢)</sup> وَبَيْنَ كُلِّهِنَّ فَوْتُ الْخَلَلِ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ أَنْ عَرَفْتَ مَرَاتِبَ النَّبَاتِ \* فَأَنَّتَ مِنْ ثُبَاتِ<sup>(٤)</sup> الشَّبَاتِ \* فَضَحَكَ حَتَّى  
 زَجَا<sup>(٥)</sup> \* وَقَالَ قَدْ أَشْرَقْتَنِي<sup>(٦)</sup> بِالشَّجَاجِ<sup>(٧)</sup> \* ثُمَّ انشد  
 أَوْلَ نَبْتَ الْأَرْضِ بِأَرْضِ إِذَا لَمْ يَتَمِيزْ<sup>(٨)</sup> وَالْجَحْمُ بَعْدَ ذَاهِبِ<sup>(٩)</sup>  
 وَبَعْدَ الْبُسْرَقُ فَالصَّمْعَاءُ<sup>(١٠)</sup> ثُمَّ الْكَلَالُ فَلَتَحْفَظَ لِأَسْهَمِ<sup>(١١)</sup>  
 فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِنْشَادِهِ احْجَمَ الشِّيخُ الْقَهْفَرِيُّ<sup>(١٢)</sup> \* فَازَدَ لَهُ<sup>(١٣)</sup> إِلَيْهِ يَمْشِي

١. مثل يُصرَبَ لِمَنْ يَخْفَظُ مِنْ غَيْرِهِ وَهُوَ مِنْ يَجِبُ التَّحْفَظُ مِنْهُ . أَوْ يَعِيبُ غَيْرَهُ عَلَى فعلهِ  
 ٢. وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ . يَرِيدُ النَّقْيَ أَنَّهُ قد أَنْهَى بِأَخْنالِهِ الْكَلَامَ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَنْهَى مِنْهُ  
 ٣. أَيْ وَالْمَسَافَةُ الَّتِي تَنْتَهِي مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى سَبَابَةِ فِتَرٍ \* أَرَادَ بِهَا سَبَابَةً لَمْ يَنْتَهِ  
 يَتَعَلَّقُ بِهَا خَاصَّةً بِخَلَافِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْهَا يَتَعَلَّقُ بِهَا الشَّبَرُ أَيْضاً \* أَيْ وَمَا يَلِيهَا وَهُوَ الْبَنِصْرُ .  
 ٤. وَهُوَ فِي مَقَابِلَةِ الْفِتَرِ \* أَيْ أَنَّ الْمَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ أَصْبَعٍ وَآخْرِي بِقَالَ هَا الْفَوْتُ .  
 ٥. وَالْخَلَلُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . أَضَافَ النَّوْتُ إِلَيْهَا لِبَيَانِ معناهُ

٦. جَمَاعَاتُ ٧. انْقَطَعَ ضِحْكَةُ ٨. اغْصَصَنِي

٩. مَا يَنْشَبُ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَظَمٍ وَنَحْوِهِ . وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْهَزِّ بِسَائِلِهِ وَالْاسْتِخْنَافِ بِهَا  
 ١٠. أَيْ أَذَا لَمْ تُعْرَفْ أَنْوَاعَهُ لِدُمْ ظَهُورِ أَوْرَاقِهِ ١١. يُقَالُ لِلْنَّبَاتِ بِأَرْضِهِ أَذَا  
 نَبْتَ ابْنَدَاهُ . ثُمَّ جَهِمُ أَذَا طَالَ قَلِيلًا . ثُمَّ بُسْرَةُ أَذَا ارْتَعَ فوقَ ذَلِكَ . ثُمَّ صَعَاءُ أَذَا امْرَأَ  
 وَلَمْ يَنْتَقِقْ . ثُمَّ كَلَالُ أَذَا بَلَغَ النَّهَايَا

أميري<sup>١١</sup> وقال زعْتْ يا سُبْحَنَ رَبِّكَ<sup>١٢</sup> إِنَّ الْبِرَّةَ بِاللَّهِ . وإن  
الْمُنْكَرَاتِ فِي الْبَيْهِو<sup>١٣</sup> فَأَخْلَعَ إِذْنَ مَا حَلَيْهِ . حَتَّى تَفْلِيْكَهُ . وَإِلَّا  
وَرَقْتَ<sup>١٤</sup> جَيْلَهُ<sup>١٥</sup> حَتَّى الْفَاضِل<sup>١٦</sup> . وَلَمْ يَكُنْتَ مِنَ الصَّابِرِينَ<sup>١٧</sup> ثُمَّ  
أَخْذَ بَيْلَهُ وَرِبِّهِ<sup>١٨</sup> وَاهْرَأَ عَلَى تَجْرِيْهِ . خَجَّلَ النَّعْجَ يَدُورَ كَالْلَوْبِ . دَرَرَ  
كَالْلَوْبِ<sup>١٩</sup> وَالْفَنْتِي يَتَعَلَّقُ بِسَيَابِهِ . وَكَيْلَهُ دُونَ السَّيَابِهِ . فَأَهْمَتَ  
الْفَنْتِي الْأَلْنَفَةَ<sup>٢٠</sup> وَسَأَثْرَاهُمْ تَلَهُ الْأَلْجَنَةَ<sup>٢١</sup> الْمُوَرْتَنَةَ<sup>٢٢</sup> وَالْمَرَّةَ<sup>٢٣</sup> الْمَلَكَنَةَ<sup>٢٤</sup>  
رَقَلَهُ حَتَّى نَفَدَ هَذِهِ الْذَّهَالِيَّةِ<sup>٢٥</sup> بِقُبُّيْ<sup>٢٦</sup> ابْجَدِيَّيْ<sup>٢٧</sup> فَنِلَّهُ عَنْهُ  
الْفَنْتِي<sup>٢٨</sup> رَدَ بُلْهَهُ بِعُطْفَيْهِ الرَّفْفَ<sup>٢٩</sup> . قَالَ عَلَمُ اللَّهِ لِيْسَ مِنْ

١- مَسِيَّةَ فِرَّاجَ نَفْلَكَهُ كَمِيَّةَ الْمُخْتَنِيْنَ . ٢- صَوْبَدَ اللَّهِ بْنَ سَدَرَةَ . دَهْرَ  
بَلْكَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِهِ الْفَيْنِ . ٣- سَزَرَ لَهُمْ عَارِيًّا مِنْ بَنِي أَيَادِيْهِمْ بِعَيْدَوْنَ بِطَهْرَ  
هُنَّهُ بَرْبَرَيْنَ اخْتَصَهُمْ بِعِلْمِ أَيَادِيْهِ بِعَلَمَهُ فَلَنْفَرَ بِهِ الْمُنْفَرَهُ افْرَصَنَفَهُ بِعَنْ  
لَهُ . بِرِيدَ الْفَنْتِي أَنَّ النَّعْجَ فَدَضَرَ فِي نَجَارَنَهُ سَعَهُ وَأَنْزَهَ الْعَالَمَنَهُ بِعَيْتَلُهُ  
بِعَفْدَمِ الْبَيْتِ . دَهْنَهُ لَدَنَكَوْنَ فِيهِ الْمُجَرَّدَهُ لَدَنَهُ مَذَلَّهُ لِلْفَيَا ، دَهْرَجَرِيْهِ مَجَرَّهُ . وَلَهُ  
بِالْمَرَّةِ فِي الْمَأْوَلِ الْقَيْقَهِ الْكَفِيَّهِ . بِرِيدَانَ مَطَاهِرَهُ الْمَعَاوَرَهُ بِهَا لَدَنَكَوْنَ بِعَشْلَهُ حَصَّ  
الْهَنَابَهُ الْعَفِيَّهُ . ٤- كَرَتَ وَصَرَفَاهُ بِلَسِنِ الْفَنْتِي . ٥- حَنَقَهُ . ٦- مَابِيْهُ الْكَتَنَهُ  
٧- مَلَكَهُ الْبَيْنَ الَّذِينَ سَتَفَرَوا عَهْ مَلَكَهُمْ لَهُ يَرْزُلُونَ عَنْهُ ٨- الْعَرَفُ الَّذِي يَهْنَقُهُ  
٩- وَلَهُ أَحْمَارِ . ١٠- فَرَزَهُ الْفَنْتِي ١١- الْمُنْفَعَهُ ١٢- الَّذِي لَمْ يُسْبِقْ إِلَيْهِ الْمَهْ  
١٣- الْحِيَطَهُ . بِرِيدَ أَنَّهَا تَحْفَرُهُمْ أَيْضًا لَهُ ذَلَكَ يَلْوَنَ بِحَفَرَهُمْ وَنَاحَتَهُ الْفَنْتِي لَهُ  
١٤- أَنْتَبَ سُنْنَهُ قَبِيَّهُ بِتَجْرِيْهِ لَهُ ١٥- تَلْعَبُ بِحِرْقَهُ ١٦- بَعْجَ قَبِيَّهُ وَصَرَجَيْهُ ٧  
الْرَّفْفَهُ ١٧- لَفَقَهُ الرَّفْفَ<sup>٢٩</sup> مِنْ لَيْقَهُ الْمَدَاهِيَّهُ الَّذِي تُسْبِي مَا قَبْلَهُ

ليس من وَسْنِي<sup>(١)</sup> هُنَّ الظَّاهِرُ<sup>(٢)</sup> وَلَكُنْ أَبْدُ تَارِيْخِهِ بِأَخْرِيْهِ<sup>(٣)</sup> دَارِثَانَة<sup>(٤)</sup> فَدَرْجَع<sup>(٥)</sup> بَعْدَ زَلْكَهِ بِمُثْلِ هَذَا الْبَابِ . وَيَلْقَى لَفْهُ بَيْنَ الْحَلْبِ وَالنَّابِ . نَتْهَرَ<sup>(٦)</sup>  
عَلَيْهِ رِجْلُ الْفَرَابِ<sup>(٧)</sup> قَالُوا إِنَّ هَذِنَا مِنَ الْفُرُوقِ . شَرَادُ الْوَرَاقِ بِالْوَرَاقِ<sup>(٨)</sup>  
عَلَى إِنْ تَلَوْتَ نَاعِمَ الْجَبَبِ<sup>(٩)</sup> فِي السَّارَةِ<sup>(١٠)</sup> وَالْفَيْبِ . فَدَرْسَدَ دَرْجَهُ الْجَيْبِ<sup>(١١)</sup>  
تُمْ جَادَدَ بِجَلَّهُ وَضَرَّهُ . وَقَالُوا إِنَّ فِي ذَلِكَهُ بِرْغَيْنِكُمْ قُرَّةً لَا<sup>(١٢)</sup> وَاللهُ لَا يُفْسِعُ  
مَنْفَكَهُ زَرَّةً<sup>(١٣)</sup> فَاخْطَبَيْنِهِمَا<sup>(١٤)</sup> وَقَالَ فَدَرْبُ الْقَمْمِ تَدَبَّرُ مِنْ طَبَّ لَنْ  
حَبَّ<sup>(١٥)</sup> فَارْجَعَ<sup>(١٦)</sup> اِيْطَ الْقِرَبَيْتِ<sup>(١٧)</sup> رَخْلَهُ دَرْجَهُ الْفَيْبِ<sup>(١٨)</sup> فَتَلَقَّ بِهِ  
وَقَالَ إِنَّهُ بِيْ فَدَرَصَلَتَ إِلَى مَا وَصَلَتْ . وَرَحَصَلَتَ عَلَى مَا رَحَصَلَتْ : فَرَلَمَ  
نَقْتَبِمْ شَفَّ الْأَبَدَهُ . وَلَا يُسْعِ النَّاسَ لَنَا أَبَدَهَ<sup>(١٩)</sup>

١ حاجي<sup>(١)</sup> ، الْنَّبَابُ الْبَالِيَهُ<sup>(٢)</sup> مَصْدَرُ قَرْلَمْ خَزِيْيَهُ<sup>(٣)</sup> وَقَعْ<sup>(٤)</sup> فِي بَلَيَهُ وَسَرَهُ فَذَلِكَ بِذَلِكَ  
الْعَارِهُ<sup>(٥)</sup> يَهْضَلُ<sup>(٦)</sup> وَرِجْلُ الْفَرَابِ<sup>(٧)</sup> غَربُ مِنْ حَرَهُ الرَّبِيلُ لَدِيقَهُ النَّصِيرُ<sup>(٨)</sup> إِنْ يَرْضُ  
عَهُ وَلَدِيقَهُ<sup>(٩)</sup> إِنْ يَحْلَهُ وَالْهَرَهُ<sup>(١٠)</sup> بِرَطَ أَخْدَفَ النَّازَهَ<sup>(١١)</sup> بِخَيْطٍ لِتَهْلِهِ<sup>(١٢)</sup> رِضْعُ النَّصِيرِ<sup>(١٣)</sup>  
شَهْرُ مُثْلِ يَفْرَبُ<sup>(١٤)</sup> فِي أَسْعَفَامِ الدَّمِ وَسُرْتَهُ<sup>(١٥)</sup> بِحَيْثُ لَا يَلْعَلَتْ مِنْهُ . يَقُولُ الْفَتَى أَنَّهُ يَوْمَ  
اِدِيبُ الْبَيْعِ<sup>(١٦)</sup> لَمْ يَفْعُلْ لِمَا<sup>(١٧)</sup> فِي تَرْكَلَهُ لِرَجَاهَهُ لَهُ مِنْ<sup>(١٨)</sup> الْدَّمَنَهُ<sup>(١٩)</sup> اِيْ اِبَيَا<sup>(٢٠)</sup>  
أَحْفَرَ<sup>(٢١)</sup> اِيْ فَدَرْتَنَكَهُ<sup>(٢٢)</sup> زَرَّهُ<sup>(٢٣)</sup> اِيْ إِنْ ذَلِكَهُ تَقَرَّ بِهِ عَيْنُ الْفَتَى لِبَلَهُ  
عَلَيْهِ دَعَتِ الْبَيْعِ لِجَاهَهُ مِنَ الْتَّجَريَهِ<sup>(٢٤)</sup> نَمَلَهُ صَفِيرَهُ<sup>(٢٥)</sup> اِيْ اِحْمَلَهُ<sup>(٢٦)</sup> حَتَّى خَبَنَهُ  
صَدِيقَهُ الرَّبِيلَهُ وَالْكَلْبَعَ<sup>(٢٧)</sup> وَقَدْ سَرَّ<sup>(٢٨)</sup> اِيْ تَدَبَّرَ رِجْلَهُ حَاذَهُ لَنِي يَجِيَهُ وَصَدِيقَهُ  
غَربُ لِلنَّائِقِ<sup>(٢٩)</sup> فِي أَحَماَهَهُ<sup>(٣٠)</sup> اِفْعَلَ<sup>(٣١)</sup> لِسَيْلَهُ<sup>(٣٢)</sup> الْبَابِسُ<sup>(٣٣)</sup> اِجْمَاعِيَهُ<sup>(٣٤)</sup> اِرْكَهُ<sup>(٣٥)</sup> لَهِيَفَهُ  
لَكَهُ اِنَّ الْفَيْبَهُ اِذَا دَرَقَلَ<sup>(٣٦)</sup> فِي اِرْجَلِ النَّاسِ اِحْمَلَهَا دِيمَ وَدِيمَ وَلَتَقْتَلَتْ نَعَاءَ<sup>(٣٧)</sup> ذَلِكَهُ مُنْهَهُ<sup>(٣٨)</sup>  
غَربُ لَطَبِيبِ الدَّمَهُ مِنَ الْمُرَّ<sup>(٣٩)</sup> فَيَقْلَهُ تَخْرُجُ لَهَا فَرَوْنَهُ<sup>(٤٠)</sup> كَالْبَاتَهُ<sup>(٤١)</sup> اِذَا  
تَقْتَلَتْ طَوَلَانَقَتْ نَعَفَتْ مَسْتَرِيَهُ<sup>(٤٢)</sup> مِنَ اُولَاهَا اِلَى اَخْرَصَهُ<sup>(٤٣)</sup> وَهُوَ مُثْلِ يَفْرَبُ<sup>(٤٤)</sup> فِي  
سَاوَهَهُ<sup>(٤٥)</sup> صَوَّاتُهُ

ذلك هذا البحر<sup>(١)</sup> فاختطف . والآن فانصرف . فانتصب بينها الحذب والدفع . حة  
أفهي ذلك الى الصفع<sup>(٢)</sup> فرن القم ثبيته الجحابة<sup>(٣)</sup> واعطروه كتفاً<sup>(٤)</sup> من كا  
دقلاً بآيات عرايا<sup>(٥)</sup> فدونكما الرمل<sup>(٦)</sup> وحسبكما<sup>(٧)</sup> الضهر<sup>(٨)</sup> فقلاد شاء  
السم<sup>(٩)</sup> وانطلقوا بدم

### القامة المثلية والخمسين

#### رثىء بالملكية

هذه سُريلٌ بْنٌ عبادٌ فاك فدمنْ مَلَةٌ . في ليلةِ عَلَةٍ<sup>(١)</sup> فنزلت بيكة  
ولما أصبهنا مَنْ بِرْمٌ ملتقى<sup>(٢)</sup> منه حَلَقَتْ دَخْلَقَتْ<sup>(٣)</sup> فجعلتْ التَّفَقَّهَ النَّاسَكَةَ  
والثَّغْرَةَ<sup>(٤)</sup> وَرَدَرَدَ بينَ العَنَاءِ والمَاءِ .

ـ بيد به الْقَمْ ، اللَّطَمْ عَلَى الْقَفَادَرْدَرْ مَرَّ ، الْكَبِيرُ الغَافِي ، فَطَرَ  
ـ ابي اعْطُرُه شَيْئاً ، يُفَلِّ أَبْأَتْ الْفَاقِلَ بالْفَتِيلِ إِذَا قُتِلَتْهُ بِهِ . وَمِنْ  
ـ دَكَنْ بِقَرْتَانَ الْتَّلْحِتَانَ فَمَا تَنَاهَا جَمِيعاً فَهَارَ ذَلِكَ مِنْدَ يَزِيزَ نَعْلَمْ سَنَبِيَةَ  
ـ بَسْعَ اَحْدَهُمَا بازِرَ الرَّزْرَزَ . بِرِيدَ الْقَمَ إِذَا لَتَّبَعَ وَلَنَتَهَ فَهَذِهِ اسْتِرِيَانَ لِلْمَزَالَ  
ـ فَامْ بِتَفَقَّهِ اَحْدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، ابي اَنْصَرَفَا ، رَهْلَكَما ، يَكْفِيَكَا ، اَلْمَاءِ الْقَلِيلِ  
ـ كَتَابَةَ فَنَذَلَكَ الْعَطِيهِ ، ابي مَانَ السَّمْ حَاصِبَا لَكَما دَهْرَكَمْ بِقَرِيهِ  
ـ الْرَّاهِلَ عَنْدَ وَرَاهِهِ ، حَارَةَ ، سَمْ لِيَنَ مَكَّهَ ، قَبَلَهُ ذَلِكَ لِرِيَانَهُ  
ـ النَّاسَ فِيهِ ابي اَفْدَهَارِمْ . ، لَهَّا ، لَهَّا ، دَرَدَ بَارِدَ ، الطَّبِيعَهُ ،  
ـ الْمَرَاجِعَ الَّتِي تَدْرِجُ فِي الْذِيَاجَعَ ، صَرْفَعَ الْعِيَارَاتَ

بِسْمِهِ لَنَا أَسْتَرْفُ<sup>(١)</sup> رَبِّهِ الدُّرْ<sup>(٢)</sup> مَنْتَنِي رَفَاءُ جَرَّ<sup>(٣)</sup> بَيْتَ سَكَانِي  
 وَرَبِّهِ<sup>(٤)</sup> عَلَى مَطَابِي هَرْبَلَة<sup>(٥)</sup> فَنَاجَتِنِي<sup>(٦)</sup> الْقَرْدَنَة<sup>(٧)</sup> اتَّرَمْتُ<sup>(٨)</sup> دَهْجَيَّة<sup>(٩)</sup>  
 تَنِي ازْلَفَر<sup>(١٠)</sup> فَازَ حَمَاهَا وَذَهَرَا يَاه<sup>(١١)</sup> فَرَجَدَتُ<sup>(١٢)</sup> مَا يَجِدُ مَنْ<sup>(١٣)</sup> بُشَّرٌ بِالْمَاءِ  
 لَيْ قَوْرَةُ الْعَمَاء<sup>(١٤)</sup> دَلِيلَتِنِي<sup>(١٥)</sup> لِهِ لَغْفَلَنِ<sup>(١٦)</sup> فَالْتَّقَانِي<sup>(١٧)</sup> لَقَائِنِ خَعَافَ<sup>(١٨)</sup>  
 عَتَقَنِيَّا صَهْنِي<sup>(١٩)</sup> هَرَنَا فِي النَّذَامِنِيَّ<sup>(٢٠)</sup> مَنْتَنَا الرَّبِّيَّ<sup>(٢١)</sup> الْمَرْجِيَّ<sup>(٢٢)</sup> نُمْ نَبِيَّنَا  
 رَهَنَتِيَّ<sup>(٢٣)</sup> الْجَبَلَ<sup>(٢٤)</sup>

انظر مظلوماً ، العَمَاءُ <sup>٢</sup> هي رفاء البهاده وقد مت زَرَهَا <sup>٣</sup> في شعر المقامة  
 لـ سفيانيه وجرَّهُم بدرهَا <sup>٤</sup> منبة مختلطه <sup>٥</sup> سبعه <sup>٦</sup> حدَّتني <sup>٧</sup>  
 سقى <sup>٨</sup> هي ابنته وخدته <sup>٩</sup> اقتربا <sup>١٠</sup> قوله وذَهَرَا ياه <sup>١١</sup> استفار فيه خمير  
 عبد النقيب <sup>١٢</sup> سعيد الرفع <sup>١٣</sup> كابسدار خبر الرفع <sup>١٤</sup> سعيد الحنف <sup>١٥</sup> في خبر مررت <sup>١٦</sup> بلة انت  
 في مسلة <sup>١٧</sup> نوع فرا الحنف <sup>١٨</sup> سبيبه <sup>١٩</sup> وهو عمر بن عثمان الشاذلي والكادري وهو  
 علي بن حمزة الكوفي وهي قوله كنت اظن العقرب اشد لعنة من الزنبر  
 اذَهَرَهِي . اجاز الكادري <sup>٢٠</sup> فاذَهَرَا ياه <sup>٢١</sup> دانوا سبيبه <sup>٢٢</sup> دانوا ذلك في مجلسه  
 عبي بن خالد البركي <sup>٢٣</sup> فتنا جرا طربد <sup>٢٤</sup> ثم اتفقا على طرحة العرب . رمان الكادري  
 بروبي الرمان بن الرشيد الصابري <sup>٢٥</sup> فامرهم بالتفعي له . فتفقى سبيبه ودمج  
 بدر فارس <sup>٢٦</sup> وفاصيله <sup>٢٧</sup> مات رئانته رفاته سنة معاوده وعماينه للراوية  
 سفيه الكادري <sup>٢٨</sup> بعد سنتين <sup>٢٩</sup> سبيبه لقبه فاسمه معناه راحمة التفاص <sup>٣٠</sup> حدة  
 عطن <sup>٣١</sup> النسر <sup>٣٢</sup> هدر فرس <sup>٣٣</sup> مكنة لالله <sup>٣٤</sup> في عمر الفاني <sup>٣٥</sup> مَنْ اذ رَكِيَه  
 قدم على الاوصال <sup>٣٦</sup> ولديحاف من الهايات اذ اترزم فزبي اللند بتعاليه <sup>٣٧</sup>  
 سبيه <sup>٣٨</sup> ابي الدفع <sup>٣٩</sup> ابي الملف <sup>٤٠</sup> ابي حتى هرنا كدرنا واحداً <sup>٤١</sup> كما يجيء الاسنان  
 مركبات اسماً واحداً كيعلبة <sup>٤٢</sup> سبيبه <sup>٤٣</sup> مع صورة وهي مقعد الفاري

وأتينا المدينة في ناسئحة الليل<sup>(١)</sup> ومكان يومئذ قد أذن في الناس باجع<sup>(٢)</sup>. فاترا  
رجالاً وعلى كل حامر<sup>(٣)</sup> من كل فج<sup>(٤)</sup> فلبيتنا يوماً اربعة<sup>(٥)</sup> يم . تعرف  
بحافل الفرم . حتى مرنا بلفيق<sup>(٦)</sup> مفرون . كمنك اللؤلؤ الملتزن .  
فلا وقته الشيع<sup>(٧)</sup> برم قال سداً . ثم قام أمارهم إماماً . وقام الحمراء  
لله الذي أمر باجع<sup>(٨)</sup> البيت من استطاع إليه سبيلاً . ورغدة عباده  
التقين جناتٍ تجري من خطاها . وعياناً نسي سلبيلاً . أما  
بعد بامانس<sup>(٩)</sup> الرب<sup>(١٠)</sup> البار<sup>(١١)</sup> . وحجاج<sup>(١٢)</sup> البيت الحرم فان الله لا يرضي  
بالعدا<sup>(١٣)</sup> والغباء<sup>(١٤)</sup> . من أمر على اخطاها<sup>(١٥)</sup> . ولد بزينة<sup>(١٦)</sup> الحمراء<sup>(١٧)</sup>  
قاة بالقبيبة دالدين<sup>(١٨)</sup> . ولد باستلام الحجر<sup>(١٩)</sup> من طفه وخبره . ولد  
بالطرف حمل البيت . من نُ<sup>(٢٠)</sup> رَى<sup>(٢١)</sup> الكعبية<sup>(٢٢)</sup> ولد برببي الجمار<sup>(٢٣)</sup> من  
ذوي<sup>(٢٤)</sup> الحناء<sup>(٢٥)</sup> والأنحر<sup>(٢٦)</sup> إن الله يتقد<sup>(٢٧)</sup> إلى السرور المكنة<sup>(٢٨)</sup> لا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ<sup>(٢٩)</sup> . وإن<sup>(٣٠)</sup> القديس<sup>(٣١)</sup> خبر من حج<sup>(٣٢)</sup> القدم . وليس  
التفرى ذلك خير<sup>(٣٣)</sup> من<sup>(٣٤)</sup> لباس<sup>(٣٥)</sup> الإحرام<sup>(٣٦)</sup> فاعبدوا الله تعالى<sup>(٣٧)</sup> له الدين  
ولما تلزمنا<sup>(٣٨)</sup> متن<sup>(٣٩)</sup> بعيد<sup>(٤٠)</sup> على هرق<sup>(٤١)</sup> فذلك<sup>(٤٢)</sup> هدر الغلة<sup>(٤٣)</sup> الْبَيْتُ

١ اي في أول ساعة منه . ٢ مرحلة درجة صفة المخوف اي كان على بعد خاصر  
الطريق ٣ فوج مجده من قبائل شتي . ٤ الله يا التي تهوى إلى البيت الحرم ٥  
لم يتب<sup>(٥)</sup> غرباً ٦ كلثة<sup>(٦)</sup> والمدينة<sup>(٧)</sup> اللذ<sup>(٨)</sup> ٧ هدم<sup>(٩)</sup> الحجر<sup>(١٠)</sup> الذي في<sup>(١١)</sup> البيت الحرم  
والاستلام<sup>(١٢)</sup> التقين<sup>(١٣)</sup> والمعاجة<sup>(١٤)</sup> باليه . ٨ سواري<sup>(١٥)</sup> الحجرة<sup>(١٦)</sup> هي<sup>(١٧)</sup> مجاز<sup>(١٨)</sup> التي  
ترى<sup>(١٩)</sup> أجمع<sup>(٢٠)</sup> وقد<sup>(٢١)</sup> ذكرها في مقامة<sup>(٢٢)</sup> الفلكية . ١٠ العصورة<sup>(٢٣)</sup> الاحقاد .  
١١ النزرة<sup>(٢٤)</sup> نية<sup>(٢٥)</sup> الدخول<sup>(٢٦)</sup> في<sup>(٢٧)</sup> أجمع<sup>(٢٨)</sup> على حالة داعية<sup>(٢٩)</sup> في<sup>(٣٠)</sup> السرور دون  
الضراء<sup>(٣١)</sup>

واذكرنا ان الزمان - يع <sup>١٥</sup> قلب <sup>١٦</sup> ولدنا برق حلب <sup>١٧</sup> ومحيرة <sup>١٨</sup> كاب <sup>١٩</sup> جرم <sup>٢٠</sup> .  
 وساحم <sup>٢١</sup> بيت <sup>٢٢</sup> حلم <sup>٢٣</sup> فور تقىعا برهاقة <sup>٢٤</sup> اكل <sup>٢٥</sup> ولد <sup>٢٦</sup> بز حلبي <sup>٢٧</sup> اكل <sup>٢٨</sup> عن الماء <sup>٢٩</sup>  
 اذا هردم <sup>٣٠</sup> الفتى <sup>٣١</sup> بوعياف . وبحرم <sup>٣٢</sup> للطرف . فقلوا ليسله <sup>٣٣</sup> يا من بد عوا <sup>٣٤</sup>  
 ده السالم . ولله الحمد الذي لا ينفرد <sup>٣٥</sup> ولد <sup>٣٦</sup> انت من شجرة <sup>٣٧</sup> اقتدم .  
 اللهم يا محبتي <sup>٣٨</sup> السؤال . ومحبتي <sup>٣٩</sup> السنان . ومحبتي <sup>٤٠</sup> الدهان . رصانع الدعمال <sup>٤١</sup>  
 تقبل <sup>٤٢</sup> جتنا وحمرتنا <sup>٤٣</sup> . واغفر سرتنا <sup>٤٤</sup> وعمتنا <sup>٤٥</sup> ولا ترتفع <sup>٤٦</sup> السع <sup>٤٧</sup> والبع <sup>٤٨</sup>  
 من مع <sup>٤٩</sup> مينا ارد <sup>٤٩</sup> واطبع قدرتنا على محبتكم <sup>٥٠</sup> المحاعة . وما فتنه العلامة <sup>٥١</sup>  
 داعمتنا بالطائفه <sup>٥٢</sup> وقركه <sup>٥٣</sup> . ولرقطتنا <sup>٥٤</sup> امداد سوان <sup>٥٥</sup> . اللهم باهلا <sup>٥٦</sup> لثواب  
 وفابل كل <sup>٥٧</sup> اوتا <sup>٥٨</sup> . ولرقصتنا <sup>٥٩</sup> وحرركم <sup>٦٠</sup> البعون <sup>٦١</sup> يوم لا ينفع <sup>٦٢</sup> ما <sup>٦٣</sup>  
 ولا ينفع <sup>٦٤</sup> . وآتنا <sup>٦٥</sup> لتبينا <sup>٦٦</sup> يا بعانتنا <sup>٦٧</sup> . ولغير اعمالنا <sup>٦٨</sup> يا بعانتنا <sup>٦٩</sup> . ولرثائنا <sup>٧٠</sup>  
 صبا غير <sup>٧١</sup> . ولرجمتنا <sup>٧٢</sup> من يغمدك <sup>٧٣</sup> قلبيدا <sup>٧٤</sup> ويسرك <sup>٧٥</sup> كغير <sup>٧٦</sup> . اللهم يا سابع <sup>٧٧</sup>  
 لاردة <sup>٧٨</sup> ونابع <sup>٧٩</sup>

لغير الاختلاف <sup>١</sup> ، فابع <sup>٢</sup> لم طرق فيه <sup>٣</sup> ليس فيه ما <sup>٤</sup> ، اي <sup>٥</sup> دال على <sup>٦</sup>  
 سرها <sup>٧</sup> ، لعنة <sup>٨</sup> ، ماتره <sup>٩</sup> نصف الزرايم <sup>١٠</sup> ما <sup>١١</sup> دقد مر <sup>١٢</sup> الوقت  
 لغير <sup>١٣</sup> العافية <sup>١٤</sup> ، فلم يتم <sup>١٥</sup> بيا <sup>١٦</sup> بع <sup>١٧</sup> . بفرغ <sup>١٨</sup> ، نوع العدالة بالتلبيه <sup>١٩</sup>  
 بيدنا دعا <sup>٢٠</sup> الدباغ <sup>٢١</sup> . <sup>٢٢</sup> هضر سع <sup>٢٣</sup> الحجاج <sup>٢٤</sup> بايعا <sup>٢٥</sup> لهم <sup>٢٦</sup> خادم <sup>٢٧</sup> دال على <sup>٢٨</sup>  
 غيرها <sup>٢٩</sup> ، بروح <sup>٣٠</sup> اليك <sup>٣١</sup> تبعدنا <sup>٣٢</sup> العباركه <sup>٣٣</sup> . <sup>٣٤</sup> مع <sup>٣٥</sup> بعين <sup>٣٦</sup> لليد <sup>٣٧</sup>  
 ي واجعل <sup>٣٨</sup> بعانتنا <sup>٣٩</sup> قارة <sup>٤٠</sup> لدعانتنا <sup>٤١</sup> . <sup>٤٢</sup> من <sup>٤٣</sup> النعم

البريداء<sup>(١)</sup> نصب لنا قلوباً صاهرة . كيرونا ساهرة . وأنفاساً غافلة . وألسنا مهبلة  
 وأذواقاً سالبة . وذئباً من ساقية . ولثير لذذوبة صارقة . وذذوبة<sup>(٢)</sup> هازلة  
 درية<sup>(٣)</sup> هاربة . رغبة<sup>(٤)</sup> راضية . دعافية<sup>(٥)</sup> حبيبة . وهاقة<sup>(٦)</sup> سعيدة . وأفقنا  
 علينا يعثثه . ورعناته . ولطفته . وقطفته . وضنكه . وندكه . وجمده  
 محنا مدرداً . وزنبنا مفترداً . وأمهنا من أهاب أهين . في فرزد<sup>(٧)</sup> الذي  
 برحيله بارحم الرحمين . قال فلما فرغ من رعاوه . الذي أراد<sup>(٨)</sup>  
 فحال الفرج دون سرمه<sup>(٩)</sup> لصورة شرمه . وقلله بهوكه فنه . ما  
 أهان نفثات فيكه<sup>(١٠)</sup> فزيره<sup>(١١)</sup> أن تدع من بيننا . قبل<sup>(١٢)</sup> بيئتنا<sup>(١٣)</sup> قال  
 ألي أى ما تزددت أقرب من حبل الوريد<sup>(١٤)</sup> وأجري من حبل البريد<sup>(١٥)</sup> ثم  
 انقاد إلى مرافقه . وعاد إلى معرضه<sup>(١٦)</sup> فتأتيه<sup>(١٧)</sup> الفرج عليه كدوع .  
 البريد<sup>(١٨)</sup> وينزلوا<sup>(١٩)</sup> في محبيه جره أحرجه . وقام بعقلام بالمع المفتاح  
 والنزارة<sup>(٢٠)</sup> السقراية . ويكلو عليهم أخطب المنيرة . والزوج<sup>(٢١)</sup> المنيرة  
 ويقدّهم بالرُّعية وهم بجا ولونه ملك<sup>(٢٢)</sup> ملائكة<sup>(٢٣)</sup>

، ظاهر الرصان ، ساكنه عينه ، إنطافه ، فمه ، افترانه  
 ، الصوت الذي في الفت وقوته . وصوته ، لا خيل السلاطينيه  
 مت . ، ألي إلى طريقته يخونه ، النفة ، .. جموع روحه وهي السكرة  
 الغسلية . ، مرضع في زواجي بمنف . ، الرارعة ، .. المرأة التي تجاري  
 الناجحة .

عَنِ اتْقَافِهِ أَيَّامُ الْمُنْتَهِ<sup>(١)</sup> وَقَطَا شَعَابِهِ<sup>(٢)</sup> التَّفَتَهُ . فَرَأَوْا دَغْرِبَهُ  
وَنَفَرَوْا نَحْنُ كُلَّ كُوَلِّهِ

### اتقامة المستون

دُنْفَقَ بالفُندِسِيَّةِ

قَالَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ الرَّبِيعِ يَقِيْنُ ابْنُ لَيَاهِ فِي السَّجِيرِ الْأَرْقَصِ<sup>(٣)</sup> بَيْنَ  
صَهْوَرِ لَيَاهِي . دَلَّنَا سَقَدْ تَقْلِبِي<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ حَمَلْجَمْ بَنَيْهِ<sup>(٥)</sup> وَهَاطَوا بِهِ  
لِرَخْتَبَيَّهِ<sup>(٦)</sup> وَهَرِيْخَاهُرُّهُمْ بِالرَّعْدِ وَالْإِنْذَارِ . وَبَيْنَرِهِمْ هَذَا بِالنَّارِ  
سَوَّهُ عَنْبَيِ الدَّارِ . عَنِ حَادَةِ مَدَاصِرِهِمْ نَفَرَهُمْ<sup>(٧)</sup> وَمَارَتْ أَكْبَانُهُمْ  
زَوْهِ . فَلَمَّا طَّأَنِي تَعْقَرَهُ<sup>(٨)</sup> دَهَرَهُ أَسْتَوْزَهُ<sup>(٩)</sup> فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ  
رَجَبَهُ<sup>(١٠)</sup> وَسَقَطَتْ عَلَيْهِ حَمَلْجَنْدِهِ<sup>(١١)</sup> فَعِيَّانِي تَجْنَبَةِ الْأَرْجَيْةِ . كُمْ لَسْنَانِي  
فَطَبَّهُ . فَقَالَ أَمْدَلَهُ الَّذِي جَعَلَ حَرَيْهُ أَمْنًا لِلْعَبَادِ . وَمَقَاً لِلْقَبَادِ  
هَرَدِ الَّذِي خَلَقَ فَرَّهِي . وَفَرَّهِ فَرِهِي . وَأَمْكَنَهُ وَأَبَاهِي . وَأَمَاتَهُ وَاهِيَهِ  
الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ مِرَادًا . وَأَبْيَاهُ أُونَادًا .

رَكَهُ الْأَرْهَاهَاتِ رَطْبَيِهِ رَهْوَكَتِيَّهُ عَنِ الْأَعْرَمِ . اعْمَالُ الْمُجَعِ . ادَبُ  
لَنَّا لَهُ لَقْمَهُ الْأَرْطَفَهُ . دَلَّتِي دَلْقَفِي الْأَرْسَهُ دَخْرَدَلَهُ . ابِي بِي لَحْلَهُ  
جَيْهُ وَهَرِشُهُ . هَبَيْتَهُ الْمُقْدَسَهُ دَاجْتَهُ . لَابْزَعَيْهُ وَلَنْزَعَيْهُ  
جَبَلَهُ مَلَهُ هَنْكَبَهُ . زَهِيَّتَهُ لِلْقَبَامِ . جَلَسَهُ خَدِيْنَهُ مَنْكَهُ . الصَّفَرِ  
الْأَغْرِي . ١٤ ابْتَدَأَهُ جَبِيدًا

ربى فرقان سعى شداداً . والذى متى العجيز (١) يلقيان . بينهما  
 بزغ (٢) لا يبفيان (٣) وهو كل يوم في شأن (٤) لا إله الا صور الفرد  
 الصدر . الذي لا يلدُ ولد يلد . ولم يكن له كفراً احد . سبحانة  
 وسبحانة (٥) ما اعظم قدّنه دشانه . وأوسو منته ويهانه . اما  
 بعد فاني قد قبّع مقام لعميقه انحصار . وهي صفة لم يدركها  
 صاحبها (٦) فاني طالما اركبت الاوزار (٧) وتنبكت الدنار (٨) واجدحت  
 الماء . واستبكيت العاجم . وانتربكت الرؤوف (٩) فتركت منها كلَّ  
 سيف . وما زال ذلك أبي منه شبيه . اما ان ربيت (١٠) فليس لي  
 ان أقف احداً . ولا فده بخطيبة ابداً . وعليَّ ان أقف درسي . على  
 دفع نفسي . وصانا قد اهنتي الادوبة (١١) واغناستي (١٢) بالتربيه  
 فادعوا الله لي ان ياخذني بحبله . لا ينكشه . وبعاليبي بخصله . لا  
 بعله . ثم أخذني في الراجح (١٣) والراجح . وجده براعي ١٩ بين

خذلها لا يلتبس اصلها بآخر ، حاجز اي لا يتجاوز زان حدتها . اي  
 في شعر اي نزير له داستر فاصنه ٦ هر صاحب ابن اي بلقبه كان  
 حازماً ليساً اذ يمع بغض قريه او شرقي جهل ذلك على بو لند يكتب فيه فرعون  
 اهله بيعة دلم تلة على يده فقيه زيراً فقيه صفة لم يدركها صاحب اي لم يدركها  
 فداء ذلك مثلاً لعن امر يضم روت ايا به رودا شجاع ان قيابه فهم هذه القسم  
 صفة خذلة اذ لم يكن من اربابه ٧ الدائم ٨ الدناس ٩ التبيه .  
 ايجيات ١٠ يقل ان تره عرضه اذ يبلغ في شعره ومجده جمه . ١١ اي الى  
 ان حرت شيخاً بيتاً عده لها وسررت . ١٢ البراعي ١٤ تحملت ١٥ التراجي  
 ١٣ يقل روح بينها اي نداولها فكان يأخذ في هذا صرة في ذاك اخرى

لنجيبي (١) والشيخ (٢) محقق أبكي من حضر . من البدر رأى حضر . فأخذ القسم  
و نكأنا انتقامه . وغلىني انتقامه . حتى خُرَت لوعته . وهمست روعته  
خباً من واحد بدینا . وفلك ادع ربکه ي واستيقن بالدوسار . فك  
ی بی قد تحررت عن عرض (٣) لدینا . الى الغابة القصباً . فد أقبل منه  
سفلات ذرة ماء دمعة أمی . ثم زرفة بي كثلياً (٤) ورق مدبر (٥) . فبات  
ليل أندی (٦) با هر المزقد (٧) وهر ديفه من ذكر الله . ولد يمل من  
لعلة . حتى اذا اخذت الدار (٨) في الاقول (٩) فام على مرقبة (١٠)

واند بقول

فم في الذي يابرا المتعبد  
حتى سئ فرق الدوسرة تقد  
والفتح دافع فقد دعاه المسجد  
والطيب رحاته فانه درجعه  
بالرس دذكر ما يجيء به لغد .  
من دون حفركه ليس به ملا يعده  
حتى الترب ذلت فوق ترصد  
يا رب لم أحب صراحة محمد (١١)  
عن زلة فد طا به منها البرد  
يا رب قد قلت علىك كلام (١٢)  
البطاو مع صوت ، البطاو من غير حزن ، مداع ، فالمدار الله أكيد

و عَلَمْ لِقَنْتَنْيَهُ انَه لَدَنْيَامْ لِيلَه اجمع دصرؤنْ ، ثم البحم الشور  
و الکوكب ، المردب اي هذه مطلع الغجر و میان مدفع ، اي عائشة

١ البطاو مع صوت ، البطاو من غير حزن ، مداع ، فالمدار الله أكيد  
٢ عَلَمْ لِقَنْتَنْيَهُ انَه لَدَنْيَامْ لِيلَه اجمع دصرؤنْ ، ثم البحم الشور  
٣ الکوكب ، المردب اي هذه مطلع الغجر و میان مدفع ، اي عائشة

يا رب انت ابعدت عنك فلان ي  
 يا رب قد فربت علينا من بعدها<sup>(١)</sup>  
 يا رب قد ضيع الرزق دليس لي  
 يا رب مالي عبد لعلك سلما<sup>(٢)</sup>  
 يا رب عيب يا نوبة اتقى برا  
 انت اخباري بالغ عبديه انه  
 انت العجب لكل داع ، ياشبي  
 من اي بحر غير حركه نتفى  
 قال شربين ، فلما رفع من ابيانه غاص في الترليله والتحميد . والتربي  
 والتجريد<sup>(٣)</sup> حتى ترافت<sup>(٤)</sup> من وجده . وقام ديفينه في زفيره  
 فعيته من اشعاره عليه . وايقنت بحوله عن مواله . ولعنة عنة  
 شريراً أحبته من روضته زهرأً . واجتنابي من افقه زهرأً<sup>(٥)</sup> الى ان  
 هم<sup>(٦)</sup> الفرق وقال ناعيه<sup>(٧)</sup> عات<sup>(٨)</sup> فـ ~~ـ~~ فاعتنقني  
 سرّعاً . ثم سرّني سرّيناً . وقال سوعينا دار البقا ولا<sup>(٩)</sup> فـ ~~ـ~~  
 ذلك آخر عزبنا بالمقاء .

١- لعيه ، اي صراره ، اي دليس لي عمل في فعل ما أمرته به  
 او تركه ما زرته عنه . ٢- الدئم = اعظم الفراد في القرآن على آدابه  
 سمعة فقط . ٣- بضم ساطعة . ٤- قدر . ٥- اي خارجه .  
 ٦- حمامة صوت لقرب . ٧- اي ذا الاخره لذاته لتنقي بعد الارتفاع في دار  
السماء

قال مولفه الفقيه أَفَ مَا عَلِقْتُمْ مِنَ الْهَادِيَنَ الْمُفْقِدِينَ . كَمَا قَاتَتْ عَلَيْهِ الْفِرِيقَةُ الْمُفْلِقَةُ  
إِنَّ الْقَرْبَ مِنَ الْكَثْرَةِ بَعْدَهُ . وَطَابَتْ سَرِيرَتِهِ . أَنْ يَنْفَعَ الْعِرْفَ قَوْمَيِّيِّ مِنَ  
رَحْمَكَ دَلَالَمُجَانِ (١) وَأَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعْلَتَ حِكْمَةِ وَإِلْعَافِ . فَإِنِّي قَدْ نَفَقْتُ هُنَّ  
لِعَذَابِهِ مِنْ بَابِ النَّفْعِ دَلَالَجَامِ (٢) إِنْمَاءِ أَفْقَتْ عَلَيَّ اسْنَادِ ذِفْنَةِ خَلِمِ مِنْ لَعْنَمِ .  
إِنَّمَا يُلْقِيَنَّ مَا تَلْقَيْتُهُ بِحِرْبِ الْمُطَالِعِ . وَدَرَكَتْهُ مَا أَدْرَكَتْهُ بِنَكَارِ الْمُؤْجَمِ .  
إِنَّمَا يُبَشِّرُ فِرْمَيْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ . وَأَنْ اخْطَلَتْ نَاهِيَّ مَعْذَرَةً عَنْدَ الْكَامِ . وَاللَّهُ  
لَسْرِولُ إِنْ يُخْتَنْ خَوْنَمَّا الْمَادِهِ . كَمَا أَمْتَنَ فَوْحَنَّا السَّابِقِ . إِنَّهُ  
يَ إِلْجَابَهُ . دَالِيَّهُ الْبَنَابَهُ . وَكَمْلَهُ اولَهُ دَاهَهُ

التفيد ، يقال هم عليه اذ انزع اليه بفتحة اورض عليه بعد اذن سُلْطَن  
له ان اقام بن عبد بفتحه المنوري مأذن ام اصون زمانه . دينه تهـ على نفسه اذ  
يضع رهاة على القبفـ . فمـع دلم يفتح ذلك بـ سـلـطـنـا فـرـصـوـكـنـيـاـ حـرـسـنـاـ وـيـانـهـ بـلـطـنـهـ  
مع ذلك . فـالـمـعـ جـمـعـ اـلـقـرـيـهـ دـفـاكـ اـنـ لـمـ اـدـجـعـ الـبـيـسـ فـانـيـ فـاتـحـ نـفـيـ . فـنـاكـ لـهـ اـفـزـهـ  
عـيـهـ بـنـ عـبـدـ بـلـغـيـ بـاـتـمـيـ اـذـنـ مـكـراـعـشـرـ اـنـ الـبـلـ وـلـتـقـنـ تـكـهـ نـاهـ كـلـ تـرـ  
فـلـمـ حـارـقـهـ دـاـرـكـهـ نـافـرـهـ . فـنـاكـ اـبـنـ الـطـبـمـ بـنـ اـكـمـ بـاـبـ الـمـلـنـ بـلـ اـرـنـ . دـاـكـ دـوـماـ  
عـمـلـ مـنـ رـكـشـ وـبـلـ جـيـانـ فـتـهـ . فـنـاكـ النـعـمـ دـفـاكـ اـنـ لـمـ تـرـ اـفـدـرـهـ كـخـالـطـ  
اـسـ بـرـقـ فـاجـعـلـيـ دـجـاجـاـ . فـانـ لـفـقاـ دـاـصـاـ بـرـقـةـ وـرـمـاـهـ اـكـمـ فـامـهـاـ . شـمـ زـرـنـ  
بـهـ لـهـيـ فـرـمـاـهـ فـامـهـاـ . فـنـاكـ الطـبـمـ يـاـبـيـ اـعـظـمـ الـقـرـيـهـ فـاقـطـاهـ يـاـهـ . فـرـتـ بـهـ  
رـاهـ وـرـمـاـهـ اـنـمـ بـلـفـرـهـ . فـنـاكـ اـبـوـ يـثـ رـبـيـهـ مـنـ غـيـرـ اـمـ فـهـيـ مـسـدـ بـعـدـ لـمـ

## تقدير خط الكتاب

وقد أدرجت في الطبع وفي ترتيب دروسها كل من ناظم بحث  
ذلك أستاذنا في طرداد

بحـر بـعـرـقـ عـلـيـ جـمـعـ الـجـرـ  
فيـ جـمـعـ الـجـرـيـ لـكـ اـجـهـرـ  
— (٦) —

نـمـ ذـلـ خـلـيـلـ اـنـذـيـ الـجـرـيـ  
الـبـاـزـبـيـ الـعـالـمـ الـفـرـ الـذـيـ  
اـنـ مـقـامـانـ سـعـةـ نـزـهـاـ  
هـيـ جـمـعـ الـجـرـيـ تـحـتـ اـنـهـاـ  
وـطـنـمـ تـارـيـخـ يـدـنـ كـهـدـ اـيـقـ  
سـنـةـ

١٩٧٠

نـمـ ذـلـ لـسـيـ حـسـبـةـ بـشـامـ  
هـذـ الـكـتـابـ فـرـيـدـ فـيـ مـحـاسـبـهـ  
لـوـكـانـ فـيـ الزـمـنـ الـأـلـيـ لـجـعـ لـهـ  
مـائـةـ وـفـيـهـ خـتـاـءـ تـحـفـ مـنـ  
اوـصـافـهـ الـفـرـقـ فـيـهـ فـالـتـ مـوـرـفـةـ

نـمـ ذـلـ الـعـالـمـ مـارـونـ لـنـقـانـ  
هـذـ الـكـتـابـ لـعـقـولـ شـنـهـ طـيـ  
بـحـارـ قـدـرـهـاـ دـانـ لـعـفـتـ فـلـ  
نـمـ ذـلـ لـسـيـ سـرـيـ لـرـيـ الـعـلـيـ الـعـالـيـ

هـذـ الـعـنـقـ فـوـقـ لـعـقـولـ قـدـ لـعـفـتـ  
فـيـ لـبـدـ اـذـ دـارـ فـرـ حـيـنـ  
وـالـسـرـيـ لـسـنـهـ صـرـاـ يـطـلـعـ

عمر القواعِدِ والزخارِبِ وَلَفْقَتْ  
فَارْجُلْ بِرْ عَالَمًا مِنْ قِبَلَةِ وَرْعَتْ.  
عَلَيْهَا فَلَكَ أَذْنُ الْهَمْرِ مَا سَعَتْ  
يَأْنَ لِقْلَهُ مَقَامَاتِي قَدْ لَفْقَتْ  
لَنَا سَمَا يَحْمِلُهَا مَسْتَدَّ وَقَدْ لَفْقَتْ  
رَمَنْ بِتْ لَيْقَلَهُ لَدَنِي شُوتْ  
وَلَقْرَلَهُ صُورَةُ لَهْنَبَهُ وَقَدْ لَفْقَتْ  
وَرَدَّ وَمَنْ قَلَهُ ذَكَرُ الصَّدَرَهُ نَبْقَتْ.  
غَائِبَتْ عَنِ الرَّاحِبِ الْمَعْلَمِ وَلَفْقَتْ  
جَرَبِ بِرْهَهُ لَكْفُونُ الدَّهْرِ قَدْ لَفْقَتْ  
عَنْ خَدَهَا قَلْمَنُ الْأَلْبَانِيَّ مَا رَجَفَتْ  
عَرَبَ الْمَقَامَاتِهِ رَهْنَيَا فَهَا اخْتَرَقَتْ.  
لَطْفَهُ مَقَامَاتِ نَاصِيَهُ الَّتِي جَبَعَتْ

لَفْقَتْ خَابِ الْأَرْوَابِ فَأَنْجَفَتْ  
إِلَيْهِ تَعْلِيفَهُ الْفَتَاعِ بِشَرْهَهُ  
سَعَاهَا الْمَهْمِيُّ لَوْهَانِ بِشَهَهَهُ  
نَمْ أَحْبَرِيُّ اهْرِيُّ لَوْ بِقَادِرَهُ  
صَلْعَةُ اسْمَرَهُ اورْقَهُ جَهَاهُ  
صَنْ بَتْ بِتْقَلَهُ فِي مَنْأَقِيلَهُ  
طَلْعَهُ تَقَابَلَهُ مَكَهُ لَرْمَانَهُ بِرَهُ  
كَمْ لَوْرَعَتْ نَيْهُ الْسَّمْوَهُ قَدْ حَذَّبَتْ  
حَافَرَهُ بِرَهَا كَضَادَهُ اِغْيَاهُ  
حَفَّهُ بِرَهْلَهُ خَلْعَهُ نَافَهُ  
يَنْجَهُ بَتْ بِتْقَلَهُ بِرَهَهُ  
عَنْتْ لَمَالَهُ وَقَدْ حَادَتْ مَرَهَهُ  
عَلَى الْكَلَالَاتِ طَبِيعَهُ الْأَعْقَبَهُ اِرْهَهُ

١٨٥٥

نَمْ فَلَكَ الْعَلَمِ اِبرَاهِيمُ خَطَّا - سَكِينَهُ

مَقَامَاتِ دَرَّ زَانَهَا النَّظَمُ وَالنَّزَهَهُ  
اِلَّا مَجْمُوعُ الْجَرِيَّهُ بِتْسَيَهُ الدَّرَّهُ  
دَرَّ رَاهَهَا الدَّهْرُ اِفْضَلُ زُفَرَهُ  
لَيْلَتَهُ عَلَى مَا فَانَهُ فِي عَهْرَهُ  
نَمْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ بَهَ كَرَاهَهُ

اِيْ لَمْ جَلَّتْ هَذَا الْفَلَيْهِ دَلَيْهِ - بِعَطَالَهَهُ لَكَاتِبُ الْمَفَامَاتِ السَّمْوَهُ سَجْمُوحُ الْكَرِيَهُ  
الْمَوْلَفُ مِنْ مَعْدَنِ الْمَعَارِفِ وَالْعِلْمِ - وَبَحْرِ النَّسْنَهُ وَالنَّظَمِ - مَنْ قَدْ شَرَعَ  
وَفَضَلهُ عَلَى كُلِّ عَالَمٍ فَيَاهَهُ - وَفَاضِلُ عَنْهَهُ - وَرَفَضَتْ الرَّفَاضِلُ دَرَوْلَهَضَالُهُ

في كل فن أعممه . جناب لشیع ناصيحة اليازحي العربي لينا . والروم العازل  
 منهيا . وجدهه بحقيقة مجمع جمی الفضل والدرب . وسفرًا يفر عن فران  
 فواز بلیغة ان تكون بلا حکم الحکوم . فالقاف بالضاحمة والبرقة كتب الحکم  
 والمری . يلتف عن رفاقت رفاقت لم تلتحق بالحمد من عباده غيره لمصر .  
 نللہ رب مملکته الذي اصبع فرید خده . وا سکر السباب بمحیة نظمه  
 درجه فقلت فيه

نزهة في الضاحمة من نظير  
 له ذکرًا الى يوم لندر  
 روى ابن العزدة دمکری  
 صفات الجملة ذر الخوار  
 حرث من جانب البحر الكبير

في عباب البحر يان لعنة  
 من بغداد اثناء لبس  
 صلتت اعمازنا ذا سفرية  
 هام من قلبي حمير ، بستان  
 دنانة فازرت بالفرقدن  
 ابن الكه بصف من لحنه  
 برم وافتنا باحدى الحسينيات  
 فذكرنا لباب الرقشة  
 ابن هاشم وهو لافري لؤلؤ  
 فرفت للسید عنی كل دین  
 ضست من عین عقلي كل فایل

أیضاً يازجي العصر فرداً  
 لقد انت مقاماتِ اقامته  
 بساري لتمه والند من ع  
 لارل بالحقيقة مسرقات  
 حوشها مجمع البحرين لـ

نعم ذلك عبد الباقي افتدي الفحري لبغدادي  
 فرداً ام ذر مكتبة  
 ام غوانی سفع لبيان لمن  
 ام دمى من فخر محمدنا لنا  
 دمام قلبي محابرها كما  
 ام مقامات لذا صيف علت  
 دلساً او رها من جده  
 وضفت اذ حلته اخدرته  
 وزارت بحالي ارفاما  
 لست ادری وهو لفتقاً من  
 قد اتنی لتقاضی دین  
 بحر ایها العقره ارسنة

دَبَّلَتْ حِرْزَ لِعَامِ بِرٍ  
 رُفَاعَ الْهَانِ وَسَنَدَ مَعَا  
 سَهَّلَتْ نَاهَةَ مَعْنَاهَا دَهَنَ  
 لِفَرِاسَةَ الْعَاظِمَا  
 يَرْجِعُ الرَّاجِي مَحَارَةً لَهُ  
 حَارَقَ الْأَذَافَةَ مِنْ حَفَّتَهُ  
 دَرَعَ الْبَيْعَ اَخْرَى مَعَ الـ ٣  
 بَيْنَ مَاقِدَ اِدْرِعَ فِيهِ دَمَا  
 تَرَقَ الْكَمَلُ مَنَازِدَةَ  
 يَلِهِ فَاسِدَ قَدِيلَ قَطْرَهِ  
 كُمْ نَلَكَ مَاحِمَ اَفْتَيَ السُّمِيتَ  
 اَتَيَ هَذَا الْكَتَابَ بِعِصْمَيْنِ  
 وَقَدْ خَلَبَ الْقَلْبَيْنِ بِرَا فَيَبْتَنَا  
 تَرْبَكَهُ بِهِ الرِّيَاضَهُ عَلَى اِرْدَهَاءِ  
 وَلَبَدَبَيْ مِنْ حَمَائِقَهُ الْعَقاَ  
 مَرَضَهُ الْإِنَاءُ وَتَرْبَكَهُ مَهَهَ  
 وَخَدَلُ الْبَرَوْدَهُ كَهُ وَهَهَا  
 رَهَا فِي الْوَرَقَ زَاهِهُ فَامِهَ  
 وَقَدْ سَلَمَ اِيجَاهَ لَهُ فَاحْمِي  
 بِرَائِعَ لَاتَّهَهَ وَلَيْسَ بِرَعَ  
 رَادَ جَمِيعَ لَفْتَنَهُ وَهَلَ حَسَنَ  
 رَعَاهَ لَهَا نَاهَهَ نَاهَهَ رَلَكَهَ

تَفَيَّهَ اَيْهَهُ نَلَمَهُ وَنَهَا  
 نَفَهَ بِدَاعِ الْأَعْجَابَ حَسَرًا  
 بَرَانَ حَمَوْدَهُ حَلَّكَهُ وَدَرَّا  
 حَفَنَهُ لَبَنَهُ نَزِيرَ حَرَّا  
 بِرَا وَنَدَرَهُ الْأَفْسَعَ حَجَراً  
 وَفَاكَهُ فَاهَهَهَ وَهَنَاكَهُ دَرَّا  
 بَرَنَدَهُ بَنَرَهُ الدَّنِيَا وَدَرَّا  
 يَسْتَهِيْهُ بِهِ عَلَى الْأَقْمَارِ حَمَرَا  
 لَبَعَ رَفَانَهَ اَنْ خَافَ قَدَرَا  
 دَمَنَ مَلَهَهَا اَزْدَاهَ بَحَرَا  
 زَاهَهَ بَحَجَعَ الْأَجْرَيَهُ اَخْرَى

وَذَكَرَ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ طَبِيعَ الْمَرْأَةُ الْأَوْلَى عَلَى يَدِ أَخْرَجَا خَلَهُ الْمَوْرَى الَّذِي بِعِنْدِهِ  
طَرِقَتْ دَرَرُهُ وَفَرَّدُهُ . وَلِفَضْلِهِ اسْتَخْرَجَتْ غَرَرُهُ وَفَوَادُهُ . آتَاهَا إِنْ شِئْتَ هَذَا مَا قَدْ  
بَهُ مِنْ لِسْنَاءِ حَلَى جَمِيلِ فَطْلَهِ . تَخْلِيَّاً لَذَرَهُ وَإِذْنَانَا بِحَسْنَةِ وَفَضْلِهِ . فَمَنْ دَلَّ مَا

فَالْوَلْقَ رَحْمَةُ اللَّهِ

طَلَبَنِي عَلَى لَلَّهِ بِعَصْمِهِ خَلْفَ  
فَانْتَهَ وَاحِدَ عَقْلَمَ الفَ  
وَلَيْسَ بِرَبِيعٍ أَنْ تَرَاجِي بَحْرَ  
رَلْفَقَ قَبْلَ نَسْمَةٍ بِلَوْسَفَ  
فَنَلَتْ مِنْ الْحَامِدِ كُلُّ صِنْفَ  
وَرَبِيعُ كَرَامَةٍ بِصَمْ لَطْفَ  
رَلْفَقَتْهُ الَّتِي تَشْفَى فَتَلْفَقَ  
وَلَكَّةَ مِنْهُ عَنْدِي قَرْوَهُ لَطْفَ  
لَفَضْلَكَهُ دَرَنَ تَغْزِيرَ وَهَدَتْ  
وَسَعَ مِنْ سَنَا وَيَيِّ الفَ وَطَفَ  
طَفْرَنَا مِنْ إِرْهَهَا بِلَطْفَ  
وَلَدَدَ لَرِيَاءِ كِبِيْهِ خَفَفَ  
بَلْ فَسْمَلَنَا مَعْنَعَ صَرَفَ  
وَصَنْهَ لَكَنَ اَرْنَتِي شَفَفَ  
تَبَارِيَنِي مِنْ اَكْسَهَ بِفَفَفَ  
شَرْفَتْ بِهَا حَمَاسَهُ بِرَدْفَ  
غَلَبَتْ النَّاسَ فِي اَدَبِ وَلَهْرَفَ  
وَلَرَسْنَهُ النَّسَاءُ عَلَيْهِ حَمْفَ

سَلَكَتْ الْفَضْلَ بِيْ شَرِعَ وَرَعَتْ  
اَذْعَدَتْ حَلَهُ الْمَصَرَ بِهَا  
بِرَبِيعٍ لَهُ الدَّرَجَ بِكَلَ لَمَفِ  
وَتَرَدَ قَبْلَ يَامِرَهِ بِسَعِ  
حَرِبَتْ مِنْ الْمَنَافِي كُلَّ لَنْعَ  
فَرَادَ بِنَاهِهَةَ بِصَدَ حَلَمَ  
بِسَمَ لَفَرَ بِرَدَتْ اِبْرَاهِيمَ  
لَهُ اَحَدَ الْفَيْمَ عَلَى بِرَاهِهَ  
لَائِتَهُ تَذَكَرَ فَضْلَكَهُ كُلَّ بِعِ  
فَلَرَقَلَ مِنْ مَفَاتِهِ الفَ لَعَنَتْ  
رَبِيعَهُ رَوْضَهُ لَبِقَهُ لَنَبِينَهَا  
وَرَحْمَهُ لَرِصَاءِ كِبِيْهِ هَنَهِ  
وَهَذَهُ الْرَّزْمَهُ كُلَّهُ كُلَّ شَرِعَ  
لَهُ نَيِّ كُلَّ جَيْدِ اَيِّ طَرَفَ  
مَنْ اَقْضَيَ لِسْنَاءَ وَكَلَ بِعِ  
لَقَدْ طَفَعَتْ عَلَيَّ الْمَارِسَهُ مَنْ  
غَلَبَتْ النَّصَرَ فِي الْمَوْهَافَ يَامِنَ  
نَدِيْرَهُ اَنْسَامَ فَيَلَهُ فَارِي

٢٢.  
دقال اسعد اغتنى طرا

خرجا على سكة الرفقاء نجده  
فه اشهر اليازجيـنا لامان لنا  
اعظم النقاد فنـال المـنـدرـيـا  
دليس بنـكر حـمـروـه سـوىـ نـفـهـ  
١٥) أـلـمـ يـهـ رـجـدـ شـاعـرـ مـسـارـهـ  
(٢٤) اـبـدـيـ لـنـاـ مـعـجـمـ الـبـحـرـيـ مـشـتـرـاـ  
وـذـكـرـ خـلـيلـ اـفـنـيـ اـخـوـيـ

ـتـاهـةـ مـنـهـ فـأـكـنـهـ يـعـيـهـ  
وـرـكـنـ اـسـمـةـ مـنـهـ عـلـقـاـ  
ـنـاخـتـ لـمـعـجـمـ الـبـحـرـيـ بـحـرـيـ  
ـلـكـ الفـصـلـ اـبـسـيلـ وـانـ عـقـدـ  
ـعـلـيـهـ دـفـاوـعـهـ الـعـالـمـ يـتـ  
ـوـاتـ بـنـيـ الـدـيـاـ عـمـادـ مجـدـ  
ـجـلوـتـ لـنـاـ الـطـحـمـ فـلـيـتـ دـرـ  
ـلـتـ فـرـقـتـ فـيـ اـبـنـاءـ نـكـرـ  
ـوـانـ مـانـ السـرـرـ لـيسـ قـطـيـاـ

٦٥)  
برـعـهـ  
حـمـروـهـ  
الـبـحـرـيـ مـصـدرـهـ  
وـدـمـرـهـ  
وـحـضـرـهـ  
الـبـلـدـ  
ـنـيـهـ  
بانـ كلـ اـفـنـيـ الـرـاحـمـ نـثـلـهـ  
ـنـتـلـكـ فـيـ مـاـدـيـ الـعـيـنـ نـفـرـهـ  
ـاـزـمـ فـيـ مـعـجـمـ الـبـحـرـيـ مـاـجـهـ  
ـقـدـ كـانـ بـالـمـاءـ سـهـلـ يـلـهـ  
ـوـذـكـرـهـ فـاعـ فـيـ الرـفـقـاـ رـعنـيـهـ  
ـبـيـانـ عـنـ زـوـيـ الـلـبـابـ هـمـهـ

بعد صـرـتاـ لـابـيـ لـاـ بـيـةـ  
ـفـجـيـعـ حـمـوكـ بـهـ حـمـيـةـ  
ـلـنـفـرـاـ الـفـوـلـ دـالـفـنـةـ  
ـلـهـيـدـ الـبـلـدـ دـالـدـيـنـ بـيـنـيـ  
ـرـقـيـهـ مـجـيـهـ الـرـوـحـاـنـ دـيـنـ  
ـوـكـنـكـ فـيـ اـعـلـيـلـ مـنـيـهـ  
ـثـقـيـيـ بـنـرـ طـلـعـتـهـ كـبـيـهـ  
ـفـنـكـرـهـ فـيـ لـعـبـارـهـ لـيـنـيـهـ  
ـلـدـورـ الـمـارـعـاتـ مـنـ يـلـوـهـ

# الفنون المعاصرة

- ٤ تُنْهَى تَرَفِ سَهْلِي بِخَزَامِي وَابْنَتِهِ وَخَدْرَهِ وَهَبْلَهِ بِخَزَامِي  
النَّافَةُ الْبَدْرِيَّةُ
- ٥ تُنْهَى دُعْرِي بِخَزَامِي أَنَّهُ خَطِيبُ لَدْبَنَهِ وَاحْبَابَهِ بِخَعْلِي  
النَّافَةُ الْمَجَازِيَّةُ
- ٦ تُنْهَى فَيَامُ بِخَزَامِي خَطِيبًا عَلَى جَنَانَةِ  
النَّافَةُ الْمُعَصَّبَةُ
- ٧ تُنْهَى دُعْرِي بِخَزَامِي مَصْفَفَةُ لَطَبَبِ دَمَارَوْنَهُ بِعَاصِمَهُ  
النَّافَةُ الْأَثَمِيَّةُ
- ٨ حَنَاقُ الْأَطْبَاءِ
- ٩ تُنْهَى أَرْعَادُ ابْنَةِ بِخَزَامِي أَنَّهُ بَعْلَهُ وَأَنَّهُ فَرَّهَا بِالْفَنِي  
النَّافَةُ الْعَسْبِيَّةُ
- ١٠ رَاضِقَارِهِ عَلَى زَكَهِ  
وَفِرَا إِسْمَادُ الْمَهَاجِمِ وَالْمَبْرَدُ رَاسَاهَاتِ دَارِيَاهُ دَاهِيَّهِ
- ١١ بَرَدُ الْعَجَزِ وَضَلِيلُ الْبَاقِ
- ١٢ تُنْهَى اِحْتِظَامُ بِخَزَامِي دَرِيلُ عَلَى نَافَةِ اِسْنَادِهِ  
النَّافَةُ الْبَعْنِيَّةُ
- ١٣ شَهِ نُمْ مَعْلَ بِهِ رَهَا وَلَهُ اِفْهَمُ النَّافَةِ
- ١٤ وَفِرَا مَنَادَهُ لَيَاهِ بِهِ بَيْعُ الْلَّبَنِ وَبَرَدُ مَائِلُ كَبِيرِهِ  
النَّافَةُ الْبَنَدِرِيَّةُ
- ١٥ تُنْهَى تَعْلَتُ بِعَنْهُ الرَّجَلُ لَيَاهِ وَنَظَاهَرَ بِهِ بَاهِهِ  
النَّافَةُ الْكَلَبِيَّةُ
- ١٦ رَهِيلُ فَارِسِي وَاهْتِيَالُ حَمَادُهُ الرَّجَلُ لَيَاهِ مَاهِهِ
- ١٧ وَفِرِيلُ مَعَاوِرَهِ فِي مَائِلُ كَبِيرِهِ  
النَّافَةُ الْكَرْفِيَّةُ
- ١٨ وَفِرَا الْإِبَيَاتِ الَّتِي أَذْهَرَتْ اِنْعَافَهُ صَارَنَهُ هَبَّاهَا وَذَكَرَ بِخَرِ  
النَّافَةُ الْعَرْفِيَّةُ
- ١٩ اِسْمَرُ رَاهِنَهَا وَانْوَاعُ الْقَدْرِيَّهِ دَمَاهِيَنَلَفَتْ بِهِ  
النَّافَةُ الْأَرْدَهِيَّهِ
- ٢٠ وَفِرَا الْإِلْفَاهُ بِلَقْنَهُ لَهَيَنِ وَلَهَيَنِ وَلَفَّهُ بِهِ لَهَيَهُ دَاهِرَهِ  
النَّافَةُ الْأَرْدَهِيَّهِ
- ٢١ سَائِلُهِ بِالْعَرْفِهِ وَلَهَفَ

- الفاقة التقلبيه دفراً ابيات الاباء التي تحمل بالتفصي مرحباً ونفعيه معايد  
المرء وضيقاً ذكر ابياتاً واطحنت وآتتها وايل المسر
- الفاقة الزلية تتفتح احتفال اخر في دلائمه على سرير دعوى امراة زوجته  
وتخليه عن سرير العذر بعد ان اخذ منه سريراً مفاعلاً
- الفاقة الرملية درف منظفات ببعضه من جناسات الحفظ  
تفتح قلم لسان اه النافع بان اباها قد افعده حكمه الرابع
- الفاقة المعرية حفتة داعيالها عليه يتزوج منه ثم فرارها في القرية
- الفاقة الحجاجية تتفتح وصبة اخر في بندوره والفصيحة الحجاجية  
تفتح خطبة اخر في بندوره وفريج بيتنا الدفع اللذان
- الفاقة لرجبيه اذ عكلت فرانتها انفك هجاها
- الفاقة الحفليه دفراً خلبيه في مأثر لمرب وبرجهة في أيام صدورهم  
دفراً الابيات التي رشحهن بالدنفع والبيتان اللذان
- الفاقة الدمشقيه مرضها مدعى دعكلها صياد
- الفاقة السردبيه دفراً خدمة الخدمة وهو امرء متحفه في علم الغر
- الفاقة الرملية تتفتح افتان يجل بلائه ونقده اباها الورك انتقامه  
ابيا عليه ودرعه عند الاختمام امراة امرأة
- الفاقة العرقية تتفتح خطبة اخر في على صربع ابي لعرو
- الفاقة الغزية تتفتح اضلاع اخر في ناقته ثم احتفاله على الدب وعدهما
- الفاقة المفرية حنهه بان استاجرها منه ورهنه سرير
- الفاقة الحجاجية تتفتح الفاظاً في سمات شه
- الفاقة الحجاجية تتفتح دروى اخر في مدحه انه بذلك قوافي ابيات له
- الفاقة الغليلية فتحوك مدحها اه ارجاء  
دفراً ذكر الكنوة الحسدة دابرجهة والمنايل دغير ذلك من  
منظفات النساء

فرن

القافية العربية تنتمي ببعض أجزاها لرجب في صفة عبد وفرا رجب من مُزنيه

بعد بعده

القافية الفعلية وفيها فظيبة في لطيف ووصيحة في حقف الماء داريد صاف

طبيه

القافية لفببية

القافية المذهبية وفيها ريبة اخراجي للدصفان

القافية الربانية

القافية الربانية تتألف دروي اخراجي ان ليالي رزحته وعفارتها

القافية الربانية

القافية الربانية تتألف معاصرة ليالي اخراجي داروياته مردبله دمرزكيه

ابا هاشم النافعي بعد طلاقها ثم فرها حامنه

القافية الفعلية

وفير ذكر ما زالت يكتب دمائهم في فقه اللغة

القافية لعدنیه

وفير ذكر ما زالت يكتب دروي اخراجي انه استوى جينا

وقتني رفته عمنه وتنبيه في النصف الباتي

النماه عمرية

وفرا مباشرة لغرنية دمائهم شئ في فقه اللغة

القافية الربانية

القافية الربانية تنتمي دروي ليالي عدو يدل انه قتل اباها ومحبسها باخراجي

ووجه شاصين عليه

القافية الجبلية

وفير ساجله في التفاصيل بين لعلم دالك

القافية الزمانية

وفرا فظيبة في حاج وسرد فبرد الرصان

القافية الفريدة

تنتمي دروي اخراجي انه له سبيه بطبيه نثار ووصيحيه

آخر

القافية الريحية

وفرا فظيبة في مزنيه لغة العرب والفاء صاف في النحو

القافية الحكمة

وفرا محباته دماءهم

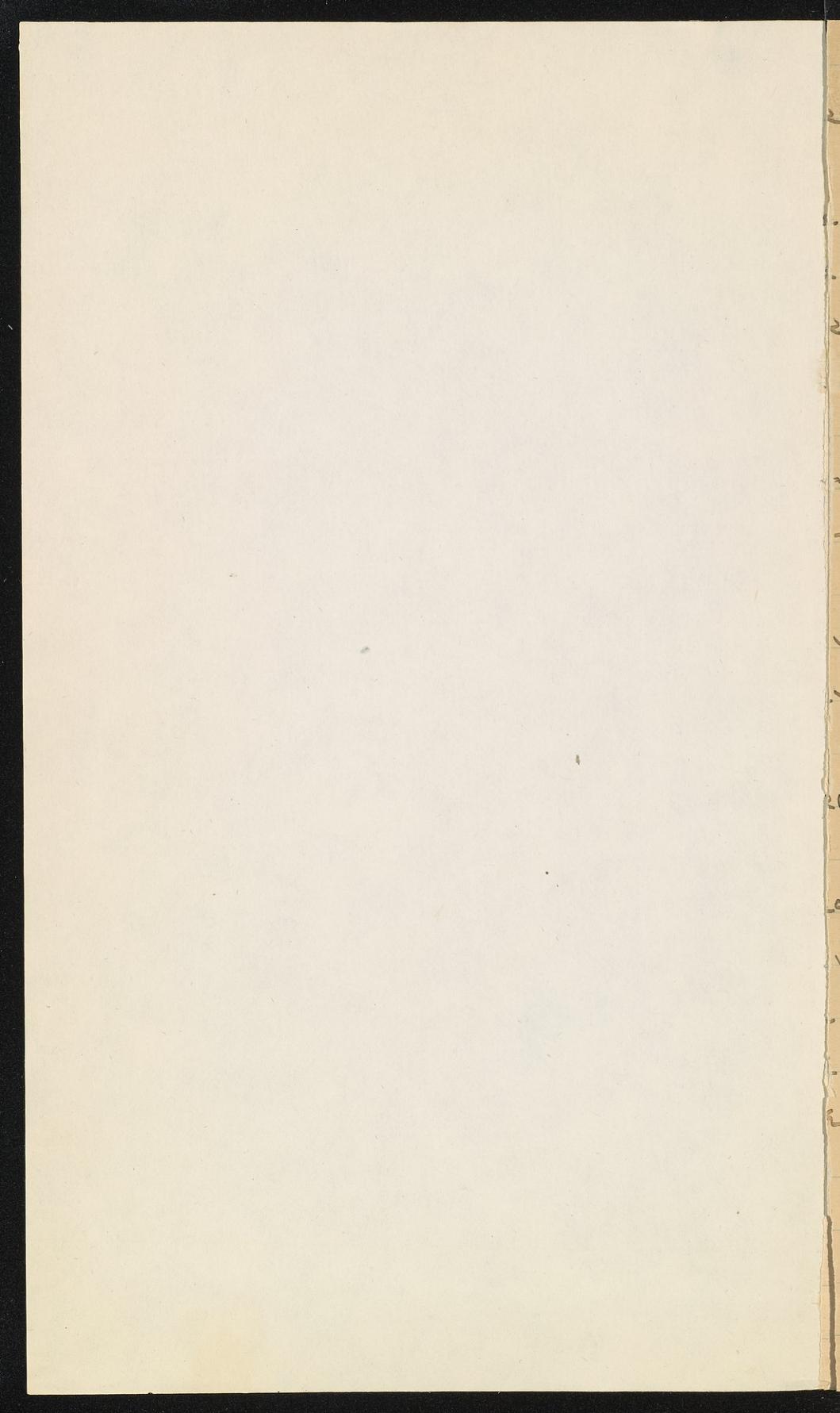
القافية الزمانية

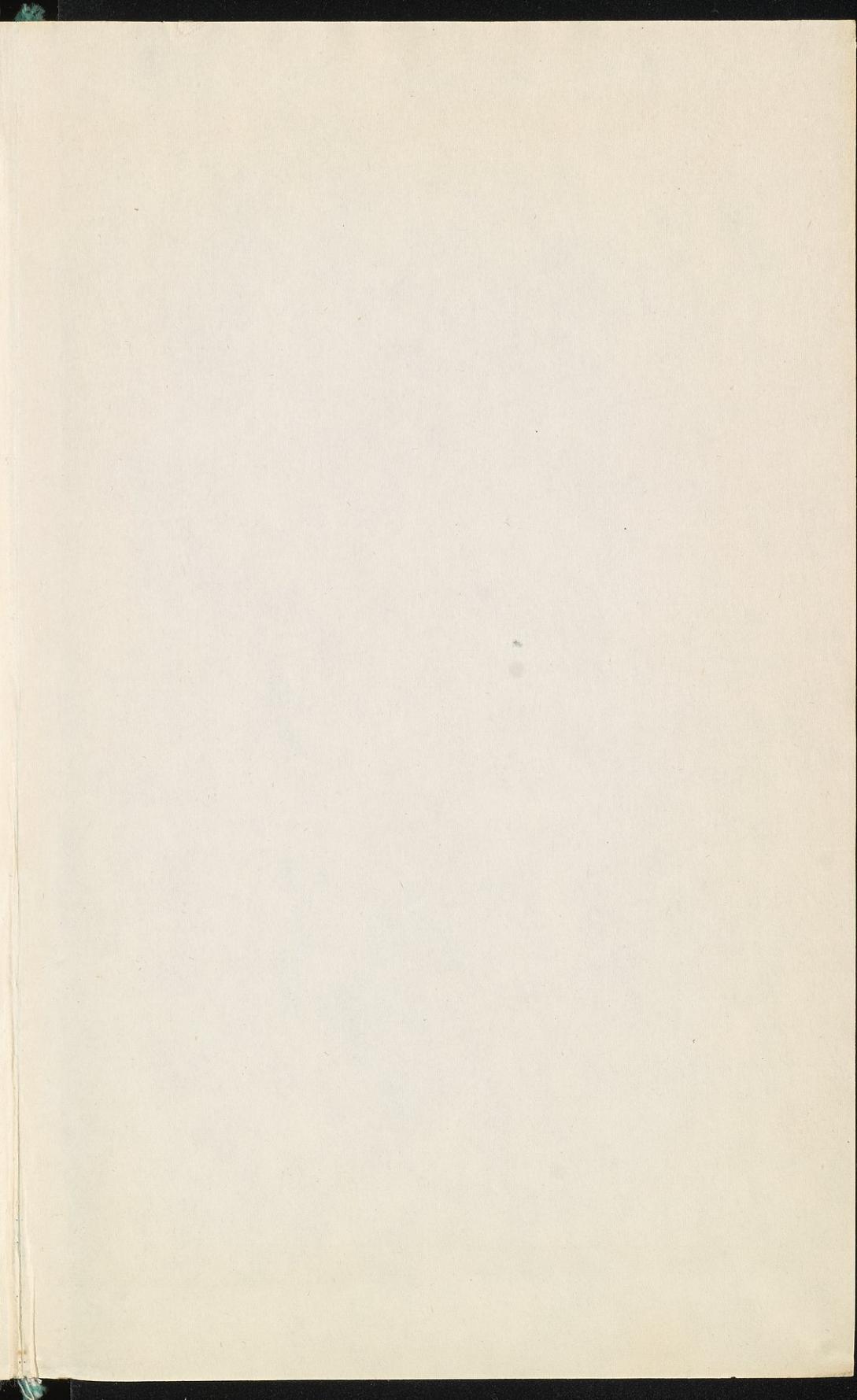
وفرا الالمااظ التي تنتمي لغة الفاض والظاد

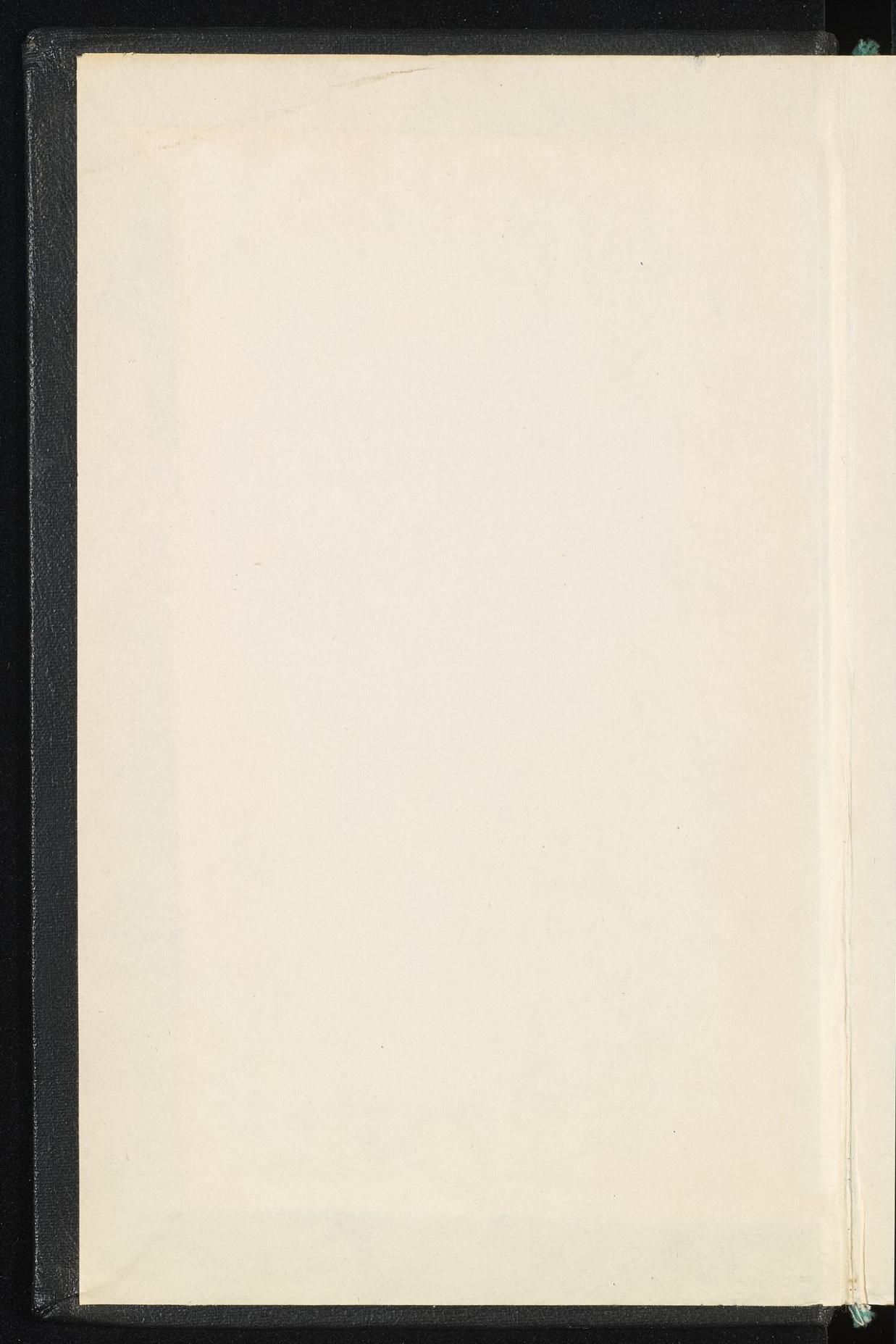
القافية السريه

وفرا احتمام اخراجي ووجه

- القافية الرصافية دفرا ذكر ما يطلع عليه أحبابي والابناء ياخذونا والسماء والآلهة  
القافية الرازقية تنتهي خطبة أخباري على تلادنة بفتح لغيف والنفيه التي  
أعيانها حاتمة حين
- القافية البنائية دفرا ذكر فرود لغفريه وفقيه لفتح والذكر وفتح  
القافية الحميرية دفرا انجذبه التي طاروها منك وبالمنزه صورت  
القافية اليماضية تنتهي مخاطبه أخباري رحبي روعاه انه اعجبي دينه اللطيف  
القافية والبيان التي اذ هرت عليه لفقد العجم ازت الى معان  
نظمه
- القافية العاصمية دفرا فيدر الماكنة دلعة والمتلاوة والمرد  
القافية لغزبته تنتهي بغيري أخباري على رحبي انه قتل نديجاً له يريد به  
كتاباً ومجده الذي من لقنه
- القافية لسرابته دفرا مائل في رفاقت المخواه المرف  
القافية الدبياضية تنتهي اهتمام رحبي ولبيه على ما امرأه ورعلبيه لها  
اهنيا لا يمحى المر
- القافية الاسكندرية دفرا مائل في الفقه والبيان والسلف وخطابة  
شيماء من اهليه لربه
- القافية الجبيه دفرا ابرد اسبراد من فريقه اللهه وندبره  
القافية العطاوية دفرا فيدر لغفريه لسمياته شه
- القافية الكتبية تنتهي مع اخباري وصلبيته دراجمع  
القافية لسرابته تنتهي خطبة أخباري في السجد والرثاء ولربته







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU18221750